الصِّحاح

تاج اللغة وصحاح العربيّة

تأليف

إسماعيل بن حمّاد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطّار

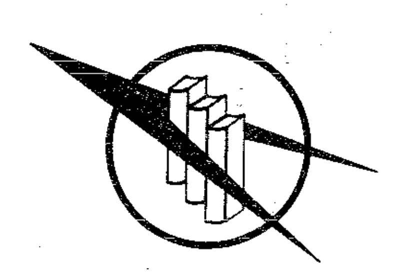
الجزء الخامس

دار العلم للملايين

ص.ب : ١٠٨٥ - بيروت

تلكس : ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر
شارع مار الياس - خلف ثكنة الحلو
ص.ب ١٠٨٥ - تلفون : ٣٠٤٤٤٥ - ٨١٦٦٣٩
برقياً : ملاثيين - تلكس: ٢٣١٦٦ ملايين
بيروت - لبنان



الطبعة الرابعة
كانون الثاني / يناير ١٩٩٠

الطبعة الأولى
القاهرة
١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية
بيروت
١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل السين

[سأل]

السُؤْلُ : ما يسأله الإنسان . وقرئ ﴿ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يا موسى ﴾ بالهمز و بغير الهمز .

وَسَأَلْتُهُ الشيءَ وسَأَلْتُهُ عن الشيء سُؤَالًا ومَسْأَلةً .

وقوله تعالى : ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بعذابٍ وَاقِعٍ ﴾ أى عن عذابٍ . قال الأخفش : يقال خرجنا نسأل عن فلانٍ و بفلانٍ .

وقد تخفَّف همزته فيقال : سَالَ يَسَالُ . وقال :

ومُرْهَقٍ سَالَ إمْتَاعًا بأُصْدَتِهِ

لم يَسْتَعِنْ وحَوَامِي الموتِ تَغْشَاهُ

والأمر منه سَلْ بحركة الحرف الثانى من المستقبَل ، ومن الأوّل : اسْأَلْ .

ورجلٌ سُؤَلَةٌ : كثيرُ السؤال .

وتَساءَلُوا ، أى سَأَلَ بعضهم بعضاً .

وأَسْأَلْتَهُ سُؤْلَتَهُ ومسألتَه ، أى قضيتُ حاجته .

[سبل]

السَبَلُ بالتحريك : المطر . والسَبَلُ أيضا : السُنْبُلُ

وقد أَسْبَلَ الزرعُ ، أى خرج سُنْبُلُهُ .

وقولُ الشاعر[1] :

وخَيْلٍ كأسرابِ القَطَا قد وَزَعْتُهَا

لها سَبَلٌ فيه المَنِيَّةُ تَلْمَعُ

يعنى به الرمحَ .

وأَسْبَلَ المطرُ والدمعُ ، إذا هطل .

وقال أبو زيد : أَسْبَلَتِ السماء ؛ والاسمُ السَبَلُ ، وهو المطر بين السحاب والأرض حينَ يخرُج من السحاب ولم يصلْ إلى الأرض .

وأَسْبَلَ إزارَه ، أى أرخاه .

وسَبَلٌ : اسمُ فرسٍ نجيبٍ فى العرب . قال الأصمعىّ : هى أمُّ أعوجَ ، كانت لغنىّ . وأَعْوَجُ لبنى آكل المُرَارِ ، ثم صار لبنى هِلال بن عامر . وقال :

* هو الجَوَادُ ابنُ الجَوَادِ ابن سَبَلْ[2] *

---

(١) فى نسخة زيادة: «مجمع بن هلال البكرىّ». وفى اللسان : « محمد بن هلال البكرى » .

(٢) قال ابن برى : فثبت بهذا أن سَبَلاً اسم رجل ، وليس باسم فرس كما ذكر الجوهرى . قال ابن برى : الشعر لجهم بن سَبَل ، وقال أبو زياد الكلابى : وهو من بنى كعب بن بكر ، وكان شاعراً لم يُسْمَعْ فى الجاهلية والإسلام من بنى =

والسَبَلُ أيضا . داءٌ فى العينِ شِبه غِشاوةٍ كأنَّها نسج العنكبوت بعروقٍ حمرٍ .

والسَبيلُ : الطريق ، يذكّر ويؤنّث . قال الله تعالى : ﴿ قُلْ هذه سَبِيلِي ﴾ . فأنّث . وقال : ﴿ وإنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾ فذكّر .

وسَبَّلَ ضيعتَه ، أى جعلَها فى سَبِيلِ الله .

وقوله تعالى : ﴿ يا لَيْتَنِي اتَّخذْتُ مَعَ الرَّسُول سَبِيلًا ﴾ أى سبباً ووُصْلَةً . وأنشد أبو عبيدةَ لجرير :

أفبَعْدَ[1] مَقْتَلِكُمْ خَلِيلَ محمدٍ
يرجو[2] القُيُونُ مع الرسول سَبِيلَا

أى سبباً ووُصْلَةً .

والسَابِلَةُ : أبناء السَبِيلِ المختلفةُ فى الطُرُقات .

وأسْبَالُ الدلوِ : شِفَاهُها . قال الشاعر[3] :

= بكر أشعر منه . قال : وأدركته يُرْعَدُ رأسه وهو يقول :

أنا الجواد ابن الجوادِ ابنِ سَبَلْ
إنْ دَيَّمُوا جادَ وإنْ جَادُوا وَبَلْ

(١) فى ديوانه : « أفبَعْدَ مَتْرَكِهِمْ » .

(٢) فى ديوانه : « تَرْجُو » .

(٣) فى نسخة « باعث بن ريم اليشكرىّ » اهـ . صوابه بَاعِثُ بن صُرَيْمٍ . راجع اللآلى ص ٤٧٦ والحماسة ص ٢١٢ .

إذ أرسلونى مَائِحاً بِدِلَائِهِمْ
فملأتُها عَلَقاً إلى أسْبَالِها

يقول : بعثونى طالباً لِتِرَاتِهِمْ فأكثرتُ من القتل .

والعَلَقُ : الدمُ .

والمُسْبِلُ : السادسُ من سهام الميسر ، وهو المُصْفَحُ أيضا .

والسَبَلَةُ : الشاربُ ؛ والجمع السِبَالُ .

والسُنْبُلَةُ : واحدةُ سَنَابِلِ الزرعِ . وقد سَنْبَلَ الزرعُ ، إذا خَرَجَ سُنْبُلُه .

والسُنْبُلَةُ : برجٌ فى السماء .

وسَلْسَبِيلُ : اسمُ عينٍ فى الجنّة . قال تعالى : ﴿ عَيْناً فيها تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴾ . قال الأخفش : هى معرفة ، ولكن لمّا كان رأسَ آيةٍ وكان مفتوحاً زيدت فيه الألف ، كما قال : ﴿ كانت قَوَارِيرا . قَوَارِيرَا ﴾ .

[سبحل]

السِبَحْلُ ، على وزن الهِجَفّ : الضخمُ من الضبّ ، والبعيرِ ، والسِقَاء ، والجاريةِ . والأنثى سِبَحْلَةٌ ، مثل رِبَحْلَةٍ .

يقال : سِقَاءٌ سِبَحْلٌ وسَبَحْلَلٌ أيضاً عن ابن السكيت .

وسَبْحَلَ الرجلُ ، إذا قال سبحان الله !

[سبغل]

اسْبَغَلَّ الثوبُ اسْبِغلالًا ، إذا ابتلَّ بالماء .

وازْبَغَلَّ مثله .

[سبهل]

أبو زيد : هو الضَلالُ بن السَبَهْلَلِ ، يعنى الباطل .

قال الأصمعىّ : جاء الرجل يمشى سَبَهْلَلاً ، إذا جاء وذهبَ فى غير شىء . وقال عمر رضى الله عنه : « إنى لأكرهُ أن أرى أحدكم سَبَهْلَلاً ، لا فى عمل دُنيا ولا فى عمل آخرة » .

قال الكسائى : جاءنا فلان سَبَهْلَلاً ، أى ليس معه شىء . وأنشد :

إذا الجارُ لم يعلم مُجيراً يُجيرُهُ
فصار حَرِيباً فى الديار سَبَهْلَلا
قَطَعْنَا له من عَفْوَةِ المالِ عِيشَةً
فأَثْرَى فلا يَبغِى سِوَانا مُحَوَّلا[1]

[سجل]

السَجْلُ مذكَّر ، وهو الدلوُ إذا كان فيه ماء ، قلَّ أو كثُر . ولا يقال لها وهى فارغة : سَجْلٌ ولا ذَنُوبٌ ؛ والجمع السِجَالُ .

والسَجِيلَةُ : الدَلوُ الضَخمةُ . قال الراجز :

خُذْهَا واعْطِ عَمَّكَ السَجِيلَهْ
إن لم يكن عَمُّكَ ذا حَلِيلَهْ

وسَجَلْتُ الماء فانْسَجَلَ ، أى صببته فانصبّ .

وأَسْجَلْتُ الحوض : ملأْتُه . وقال :

وغادَرَ الأُخْذَ والأَوْجاذَ مُتْرَعَةً
تطفو وأَسْجَلَ أَنْهَاءً وغُدْرانا

والسَجِيلُ من الضروع : الطويلُ . يقال : ناقة سَجْلاء .

والسِجِلُّ : الصَكُّ . وقد سَجَّلَ الحاكمُ تَسْجِيلاً .

وقوله تعالى : ﴿ حجارةً من سِجِّيل[1] ﴾ . قالوا : هى حجارةٌ من طين طُبِخَتْ بنار جهنم مكتوبٌ عليها أسماء القوم ، لقوله تعالى : ﴿ لِنُرْسِلَ عليهم حجارةً من طين ﴾ .

والمُسَاجَلَةُ : المفاخرةُ ، بأن تصنع مثل صنعه فى جَرْيٍ أو سَقْيٍ . وأصله من الدَلْو . وقال الفَضْل ابن عباسِ بن عُتبةَ بن أبى لهب :

من يُسَاجِلْنِي يُسَاجِلْ مَاجِداً
يملأُ الدَلوَ إلى عَقْدِ الكَرَبْ

ومنه قولهم : « الحربُ سِجَالٌ » .

وتَسَاجَلُوا ، أى تفاخروا .

---

(١) بعده فى المخطوطة زيادة : (ستل) : سَتَلَ القومُ سَتْلًا : جاء بعضهم فى إثْر بعض .

(١) الآية ٨٠ من سورة هود : « وأمطرنا عليها حجارة من سجّيل منضود » . والآية ٧٤ من سورة الحجر : « وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل » .

والمُسْجَلُ : المبذولُ المباحُ الذى لا يُمْنَعُ من أحد . وأنشد الضبّىّ :

أَنَخْتُ قَلُوصِى بالمُرَيْرِ ورَحْلُها
لِمَا نابَهُ من طارق الليل مُسْجَلُ

أراد بالرَحْلِ المنزلَ .

وقوله تعالى : ﴿هل جَزَاءُ الإحسانِ إلاّ الإحسانُ﴾ قال فيه محمد بن الحنفيّة : هى مُسْجَلَةٌ للبَرِّ والفاجِرِ . قال الأصمعى : أى مرسَلَةٌ لم يُشْتَرَطْ فيها بَرٌّ دون فاجرٍ .

يقال أَسْجَلْتُ الكلام ، أى أرسلته .

والسَجَنْجَلُ : المِرآة ، وهو روميّ معرّب . قال امرؤ القيس :

* تَرائبُهَا مصقولةٌ كالسَجَنْجَلِ[(١)] *

[سحل]

السَحْلُ : الثَوبُ الأبيض من الكُرْسُفِ ، من ثياب اليمن . قال المُسَيَّبُ بن عَلَسٍ يذكر ظُعُناً :

فى الآلِ يَخْفِضُهَا ويرفعها
ريعٌ يلوحُ كأنّه سَحْلُ[(٢)]

شبّه الطريقَ بثوب أبيض . والجمع سُحُولٌ ، ويجمع أيضاً على سُحُلٍ ، مثل سَقْفٍ وسُقُفٍ . وقال[(١)] :

كالسُحُلِ البِيضِ جَلاَ لَوْنَها
سَحُّ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

وكُفِّنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أثوابٍ سُحُوليّةٍ كُرْسُفٍ . ويقال : سَحُولٌ : موضعٌ باليمن ، وهى تنسب إليه .

والسَحْلُ : النَقْدُ من الدراهم . وقال أبو ذؤيب :

فبَاتَ بِجَمْعٍ ثم آبَ إلى مِنًى
فأصبح رَادًا يبتغِى المَزْجَ[(٢)] بالسَحْلِ

والسُحَلَةُ ، مثال الهُمَزَةِ : الأرنبُ الصغيرة التى قد ارتفعت عن الخِرْنِقِ وفارقَتْ أمها .

والمِسْحَلُ : المِبْرَدُ . والمِسْحَلُ : اللِسانُ الخطيب[(٣)] . والمِسْحَلُ : الحمار الوحشىّ .

والمِسْحَلاَنِ : حَلْقتان فى طرفَىْ شَكِيم اللجام ، إحداهما مُدْخَلَةٌ فى الأخرى .

ومِسْحَلٌ : اسمُ تابعةِ الأعشى ، وقال فيه :

---

(١) صدره :
* مُهَفْهَفَةٌ بيضاء غيرُ مُفَاضَةٍ *

(٢) قبله :
ولقد أرى ظُعُناً أُبَيِّنُهَا
تُحْدَى كأنّ زُهاءَهَا الأَثْلُ

---

(١) المتنخل الهذلى .

(٢) المَزْجُ : العَسَلُ .

(٣) قوله : والمِسْحَلُ اللسان الخطيب ، فى القاموس : « وكمِنْبَرَ المِنْحَتُ والمِبْرَدُ واللِسانُ ما كان . وقول الجوهرى : اللسان الخطيب بغير واو ، سهوٌ ، والصواب والخطيب بحرف عطف» .

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا ودَعَوْا له
جِهِنَّامَ جَدْعًا للهَجِينِ المُذَمَّمِ

أبو نصر : السَّحِيلُ : الخيطُ غير مفتولٍ .

والسَّحِيلُ من الثياب : ما كان غَزْلُه طاقاً واحداً . والمُبْرَمُ : المفتولُ الغَزْلِ طاقَين . والمِتآمُ : ما كان سَدَاه ولُحمَتُه طاقَيْن طاقين ، ليس بمُبْرَمٍ ولا مُسْحَلٍ . والسَّحِيلُ من الحبل : الذى يُفتَلُ فَتْلاً واحداً ، كما يفتل الخيّاطُ سِلْكه . والمُبْرَمُ : أن يجمع بين نَسيجتَينِ فيُفْتَلاَ حبلاً واحداً[1] .

وقد سَحَلْتُ الحبل فهو مَسْحُولٌ ، ويقال مُسْحَلٌ لأجل المُبْرَمِ .

وسَحَلْتُ الشيء : سَحَقْتُه . وسَحَلْتُ الدراهمَ فانْسَحَلَتْ ، إذا املاسَّتْ .

وسَحَلْتُه مائةَ درهمٍ ، إذا عجّلتَ له نقدها .

قال ابن السكيت : سَحَلْتُ الدراهم : صببتُها ، كأنّك حككتَ بعضَها ببعض . وسَحَلَهُ مائة سوطٍ ، أى ضربه . وأصل السَّحْلِ القَشْرُ ، كأنّه قشر جلده .

وسَحَلَتِ الرياحُ الأرضَ : كشطتْ أَدَمَتَها .

الأصمعىّ : باتتِ السماء تَسْحَلُ ليلتها ، أى تَصُبُّ .

(١) زيادة عن المخطوطة : «والسَّحْلُ : الشتمُ . وقد سَحَلَهُ سَحْلًا : شتمه » .

ويقال للخطيب : انْسَحَلَ بالكلام ، إذا جرَى به .

وركب مِسْحَلَهُ ، إذا مضَى فى خُطْبته .

والسَّحِيلُ والسُّحَالُ بالضم : الصوت[1] الذى يدور فى صدر الحمار . وقد سَحَلَ يَسْحِلُ بالكسر . ومنه قيل لعيرِ الفَلاَةِ : مِسْحَلٌ .

والسُّحَالَةُ : ما سَقَط من الذهب والفضّة ونحوِهما كالبُرَادَةِ .

والسَّاحِلُ : شاطئُ البحر . قال ابن دريد : هو مقلوبٌ ، وإنّما الماء سَحَلَهُ[2] .

وقد ساحَلَ القومُ ، إذا أخذوا على السَّاحِلِ .

والإِسْحِلُ بالكسر : شجرٌ . وقال[3] :

* أَسارِيعُ ظبيٍ أو مَساوِيكُ إِسْحِلِ[4] *

[سحبل]

السَّحْبَلُ من الأوديةِ : الواسعُ ، ومن الضبّ والسِقَاء : الضخمُ . وهو فَعْلَلٌ .

(١) فى المطبوعة الأولى : « السوط » . صوابه من اللسان والقاموس .

(٢) فى المختار : سَحَلَهُ أى قَشَرَهُ وكَشَطَهُ .

(٣) امرؤ القيس .

(٤) صدره :

* وتَعطُو بِرَخْصٍ غير شَثْنٍ كأنه *

وسَحْبَلُ أيضا : اسمُ وادٍ بعَيْنِهِ .
قال الشاعر[1] :

أَلَهْفَى بِقُرَّى سَحْبَلٍ حين أَجْلَبَتْ
علينا الوَلَايا والعَدُوُّ المُبَاسِلُ

وقُرَّى[2] : اسمُ ماء .

[سخل]

أبو زيد : يقال لأولاد الغنم ساعةَ تضعه من الضأن والمعز جميعاً ، ذكراً كان أو أنثى : سَخْلَةٌ ، وجمعه سَخْلٌ وسِخَالٌ[3] .

والسِخَال أيضا فى قول الشاعر[4] :

* وحَلَّتْ عُلْوِيَّةً بالسِخَالِ[5] *

اسم موضع :
والسُخَّلُ : الضُعفاء من الرجال ، لا واحدَ له . وأهل المدينة يسمُّون الشِيصَ من التمر: السُخَّلَ. وقد سَخَّلَتِ النخلةُ تَسْخِيلاً .

ويقال أيضاً : سَخَّلْتُ الرجلَ ، إذا عِبْتَه وضَعَّفْتَه ؛ وهى لغة هذيل .
وكواكبُ مَسْخُولَةٌ ، أى مجهولةٌ . وقال :

وأنتم كواكبُ مَسْخُولَةٌ
تُرَى فى السماء ولا تُعْلَمُ[1]

ويروى : « مَخْسُولَةٌ » .

[سدل]

سَدَلَ ثوبه يَسْدُلُه[2] بالضم سَدْلاً أى أرخاه .
وشَعَرٌ مُنْسَدِلٌ .
والسَدِيلُ : ما أُسْبِلَ على الهودج ؛ والجمع السُدُولُ والسَدَائِلُ والأَسدالُ .
والسِدْلُ :السِمْطُ من الجوهر ،والجمع سُدُولٌ . وقال[3] :

* وزَيَّنَّ الأَشِلَّةَ بالسُدُولِ[4] *

---

(١) فى نسخة :« زيادة جعفر بن علبة » . وهو جعفر بن علبة الحارثى .
(٢) قوله وقرّى ، يعنى على فعلى بالضم .
(٣) وزاد المجد : « وسُخْلَانٌ ، وسِخَلَةٌ كعنبةٍ نادرةٌ » .
(٤) الأعشى .
(٥) البيت بتمامه :
حَلَّ أَهْلِى مابين دُرْنَى فَبَادَوْ
لَى وحَلَّتْ عُلْوِيةً بالسِخالِ

(١) قبله :
ونحنُ الثريَّا وجوزاؤها
ونحن الذِراعانِ والمِرْزَمُ
(٢) ويَسْدِلُه . يقال : سَدَلَ ، من باب نصر وضرب .
(٣) فى نسخة زيادة : «الشاعر حاجبُ المازنى». وفى اللسان : « حاجب المزنى » تحريف .
(٤) أول البيت :
* كَسَوْنَ الفَارِسِيَّةَ كلَّ قَرْنٍ *
ويروى :« كسون القادسية ».

والسِدِلّى على فِعِلّى ، معرَّبٌ وأصله بالفارسية « سِدِلَّهْ » ، كأنه ثلاثة بيوت فى بيتٍ كالحارِىّ بكُمَّيْن .

والسَنْدَلُ : طائرٌ يأكل البيشَ[1] . عن الجاحظ .

[سربل]

السِرْبالُ : القميصُ . وسَرْبَلْتُهُ فَتَسَرْبَلَ ، أى ألبسته السِرْبالَ .

[سرل]

السَرَاوِيلُ معروفٌ ، يذكَّر ويؤنّث ، والجمع السَرَاوِيلاتُ . قال سيبويه : سَرَاوِيلُ واحدةٌ ، وهى أعجمية أُعربتْ فأشبهتْ من كلامهم ما لا ينصرف فى معرفةٍ ولا نكرةٍ ، فهى مصروفة فى النكرة[2] . قال : وإنْ سمَّيتَ بها رجلاً لم تصرفْها ، وكذلك إن حَقَّرْتَها اسمَ رجلٍ ، لأنّها مؤنّثٌ على أكثر من ثلاثة أحرف ، مثل عَنَاقٍ . وفى النحويين من لا يصرفه أيضاً فى النكرة ، ويزعم أنّه جمع سِرْوالٍ وسِرْوالَةٍ ، وينشد :

(١) البيش ، بالكسر : نبت سام .

(٢) قوله : « فهى مصروفة فى النكرة » ليس من قول سيبويه كما قال الكعبرى فى شرح ديوان المتنبى فى الموضع التى شرح فيه : « وأعفُّ عما فى سراويلاتها » ، وكما نص عليه ابن برى .

* عليه من اللؤم سِرْوالَةٌ[1] *

ويَحتجّ فى ترك صرفه بقول ابن مُقْبِل :

* فتًى فارسىٌّ فى سَرَاوِيلَ رامِحِ[2] *

والعمل على القول الأوّل ، والثانى أقوى .

وسَرْوَلْتُهُ : ألبسته السَرَاوِيلَ ، فَتَسَرْوَلَ .

وحمامةٌ مُسَرْوَلَةٌ : فى رجليها ريشٌ .

ويقال : فرسٌ أبلقُ مُسَرْوَلٌ ، للذى يجاوز بياضُ تحجيله إلى العَضُدين والفخذين .

[سطل]

السَطْلُ معروفٌ[3] ، والسَيْطَلُ مثله .

[سعل]

سَعَلَ يَسْعُلُ سُعالاً[4] . والمَسْعَلُ : موضعُه من الحَلْقِ .

والسِعْلاةُ : أخبث الغيلان ، وكذلك السِعْلاءُ ، يمدُّ ويقصر ؛ والجمع السَعَالِى[5] .

واسْتَسْعَلَتِ المرأة : صارت سِعْلاةً ، إذا صارت صخّابةً بَذِيّةً .

(١) عجزه :

* فليس يَرِقُّ لمُسْتَعْطِفِ *

(٢) صدره :

* أتى دُونَها ذَبُّ الرِيَادِ كأنّه *

(٣) وهو الطست .

(٤) وسُعْلَةً وبه سُعْلَةٌ .

(٥) والسِعْلِيَاتُ .

[سغل]

السَغِلُ : المضطربُ الأعضاءِ السيِّئُ الخُلُقِ والغذاء . يقال : صبىٌّ بيِّن السَغَلِ . قال سلامةُ ابن جَندلٍ يصف فرساً :

ليس بأَسْنَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ
يُسْقَى دواءَ قَفِيِّ السَكْنِ مَرْبُوبِ

ويقال : هو المتخدِّد المهزول .

والمُسْمَغِلَّةُ بزيادة الميم : الناقةُ الطويلةُ .

[سغبل][1]

سَغْبَلَ الطعامَ ، إذا أَدَمَه بالإهالة أو بالسَمْن .

وسَغْبَلَ رأسه بالدُهن ، أى رَوَّاهُ .

[سفل]

السُفْلُ ، والسِفْلُ ، والسُفُولُ ، والسَفَالُ ، والسُفَالَةُ بالضم : نقيض العُلْوِ ، والعِلْوِ ، والعُلُوِّ ، والعَلاَءِ ، والعَلاَوةِ .

يقال : قعدتُ بسُفَالَةِ الريح وعُلاَوتِها .

والعُلاَوةُ : حيث تَهُبُّ ، والسُفَالَةُ بإزاء ذلك .

والسافِلُ : نقيض العالى .

والسَفَالَةُ بالفتح : النَذَالةُ ، وقد سَفُلَ بالضم .

والسافِلَةُ : المَقْعَدَةُ والدُبُرُ .

والسَفِلَةُ بكسر الفاء : قوائم البعير . والسَفِلَةُ أيضا : السُقاطُ من الناس . يقال : هو من السَفِلَةِ ، ولا تقلْ هو سَفِلَةٌ ، لأنَّها جمع . والعامّة تقول : رجالٌ سَفِلَةٌ من قوم سَفِلٍ .

قال ابن السكيت : وبعض العرب يخفِّف فيقول فلان من سِفْلَةِ الناس فينقلُ كسرة الفاء إلى السين .

والتَسْفِيلُ : التصويبُ . والتَسَفُّلُ : التصوُّبُ .

والأَسافِلُ : صغارُ الإبل . وأنشد الأصمعىّ :

تَوَاكَلَهَا الأزمانُ حتى أَجَأْنَها
إلى جَلَدٍ منها قليلِ الأَسافِلِ

[سفرجل]

السَفَرْجَلُ معروفٌ ، والجمع سَفَارِجُ .

[سلل]

سَلَلْتُ الشيء أَسُلُّهُ سَلاًّ . يقال : سَلَلْتُ السيف واسْتَلَلْتُهُ بمعنًى .

وأتيناهم عند السَلَّةِ ، أى عند اسْتِلاَلِ السيوف .

قال الراجز[1] :

هـذا سلاحٌ كاملٌ وأَلَّهْ
وذُو غِرَارَيْنِ سَرِيعُ السَلَّهْ

---

(١) سغبل ، المناسب تقديمه على (سغل) كما فعل المجد . وكذلك يقال فى سفرجل مع سفل .

(١) هو حِمَاسُ بن قَيس بن خالدٍ الكِنانىّ .

والسَّلَّةُ : السَّرِقَةُ . يقال : لى فى بنى فلان سَلَّةٌ .

وفرسٌ شديدُ السَّلَّةِ ، وهى دَفْعَتُهُ فى سِباقه . يقال : خرجَتْ سَلَّتُهُ على الخيل .

وسَلَّةُ الخبز معروفة .

والسَّالُّ : المَسِيلُ الضيِّقُ فى الوادى ، وجمعه سُلَّانٌ ، مثل حائرٍ وحُورانٍ .

والمِسَلَّةُ بالكسر : واحدة المَسَالِّ ، وهى الإبر العِظام .

وسَلُولُ : قبيلةٌ من هوازن ، وهم بنو مُرَّةَ ابن صَعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وسَلُولُ اسمُ أمهم نُسِبُوا إليها، منهم عبد الله بن همام الشاعر السلولىّ .

والسَليلُ : الولد ؛ والأنثى سَلِيلَةٌ . وقال[1] :

* سَلِيلَةُ أفراسٍ تَخَلَّلَهَا بغلُ *

---

(١) قوله وقال ، فى نسخة : « وقالت هند بنت النعمان :

* وهل هِنْدُ إلَّا مهرةٌ عربيةٌ *

وقوله تخللها فى نسخة « تحللها » بالحاء المهملة وفى أخرى بالجيم . وفى اللسان : « وما هند » . قال ابن برى : وذكر بعضهم أنها تصحيف وأن صوابه (نَغْلُ) بالنون ، وهو الخسيس من الناس والدوابّ ؛ لأن البغل لا يُنْسِلُ .

قال الأصمعى : إذا وَضعت الناقةُ فولدها ساعةَ تَضعُه سَليلٌ قبل أن يُعْلَمَ أذكرٌ هو أم أُنثى .

والسَليلُ : الوادى الواسعُ يُنْبِتُ السَلَمَ والسَمُرَ . يقال سَليلٌ من سَمُرٍ ، كما يقال : غَالٌّ من سَلَمٍ . قال زهير :

كَأَنَّ عَيْنِى وقد سَالَ السَلِيلُ بهم
وجِيرَةٌ ما هُمُ لو أنَّهم أَمَمُ

ويقال : سَلِيلَةٌ من شَعَرٍ ، لِمَا اسْتُلَّ من ضريبته ، وهو شئٌ يُنْفَشُ منه ثم يُطْوَى ويُدْمَجُ طِوَالًا ، طولُ كلِّ واحدة نحوٌ من ذراع ، فى غلظ أَسَلَةِ الذراع ، ويُشَدُّ ثم تَسُلُّ منه المرأة الشئَ بعد الشئ فتغزله .

والسُلَالُ ، بالضم : السِلُّ . يقال : أَسَلَّهُ الله ، فهو مَسْلُولٌ ؛ وهو من الشواذّ .

وسُلَالَةُ الشئ : ما اسْتُلَّ منه . والنُطفة سُلَالَةُ الإنسان .

وأَسَلَّ يُسِلُّ إسْلَالًا ، أى سرق . والإسْلَالُ : الرِشْوَةُ والسرقةُ . وفى الحديث : « لا إغْلَالَ ولا إسْلَالَ » وهذا يحتمل الرشوة والسرقة جميعا .

وانْسَلَّ من بينهم ، أى خرج . وفى المثل : « رمَتْنِى بدائها وانْسَلَّتْ » . وتَسَلَّلَ مثله .

وتَسَلْسَلَ الماء فى الحلق : جَرَى . وسَلْسَلتُهُ أنا : صببته فيه .

وماءٌ سَلْسَلٌ وسَلْسالٌ : سهلُ الدُخول فى الحلْق ؛ لعذوبته وصفائه . والسُلاَسِلُ بالضم مثله .

ويقال : معنى يَتَسَلْسَلُ ، أنَّه إذا جرى أو ضربته الريحُ يصير كالسِلْسِلة . قال أوس :

* غديرٌ جرتْ فى مَتْنِهِ الريحُ سَلْسَلُ[1] *

وشيءٌ مُسَلْسَلٌ : متصلٌ بعضُه ببعض .

ومنه سِلْسِلَةُ الحديد . وسِلْسِلَةُ البرق : ما استطال منه فى عَرْض السحاب .

قال أبو عُبيد : السَلاَسِلُ : رملٌ ينعقد بعضُه على بعضٍ و ينقاد .

[سمل]

السَمَلُ : الخَلَقُ من الثياب . يقال : ثوبٌ أَسْمالٌ ، كما قالوا : رمحٌ أَقْصادٌ ، و بُرْمَةٌ أَعْشارٌ .

والسَمَلَةُ أيضاً : الماءُ القليلُ يبقى فى أسفل الإناء وغيرِه ، مثل الثَمِيلَةِ ، والجمع سَمَلٌ . قال ابن أحمر :

* مِثْلُ الوقائعِ فى أَنْصافِهَا السَمَلُ[2] *

وسُمُولٌ عن الأصمعى . قال ذو الرمة :

على حِمْيَرِيَّاتٍ كأنّ عيونَها
قِلاتُ[1] الصفَا لم يَبْقَ إلا سُمُولُهَا

وأَسْمالٌ عن أبى عمرو . وأنشد :

* يَتْرُكُ أَسْمالَ الحِيَاضِ يُبَّسَا *

والسُمْلَةُ بالضم مثل السَمَلَةِ .

وأبو سَمَّالٍ : كنيةُ رجلٍ من بنى أسد .

وسَمْلُ العينِ : فَقْؤُها . يقال : سُمِلَتْ عينُه تُسْمَلُ ، إذا فقئت بحديدةٍ مُحْماةٍ . قال أعرابى :

« فقأ جدُّنا عينَ رجل فسُمِّينا بنى سَمَّالٍ » .

وسَمَلْتُ بين القوم سَمْلاً وأَسْمَلْتُ ، إذا أصلحتَ بينهم . قال الكميت :

وتنأى قُعُودُهُم[2] فى الأمور
عن مَنْ يَسُمُّ ومن يَسْمِلُ

أى تبعد غاياتهم عمن يدارى و يُدَاهِن .

والسَامِلُ : الساعى فى صلاح معاشه .

وسَمَلْتُ الحوضَ ، إذا نَقَّيْتَه من الحَمْأة والطين .

وسَمَلَ الثوبُ سُمُولًا وأَسْمَلَ ، إذا أخلق .

والسَوْمَلَةُ : الفنجانة الصغيرة .

---

(١) صدره :
* وأَشْبَرَنيهِ الهالِكىُّ كأنّه *
(٢) صدره :
* الزاجرِ العِيسَ فى الإمْليسِ أَعْيُنُهَا *

(١) فى المطبوعة : « قلاص » ، صوابه من المخطوطات واللسان .
(٢) قال ابن برى : « والذى فى شعره : وتنأى قعورهم ، بالراء » .

واسْمَأَلَّ اسْمِئْلالًا بالهمز ، أى ضمر . وقول الشاعر(١) :

* وِرْدَ القطاةِ إذا اسْمَأَلَّ التُبَّعُ(٢) *

أى رجع الظلُّ إلى أصل العُود .

وسَمَوْأَلُ بن عَادِياءَ مهموز ، وهو فَعَوْعَلٌ .

[سهل]

السَهْلُ : نقيض الجَبَل . وأرضٌ سَهْلَةٌ ، والنسبة إليه سُهْلِيٌّ بالضم على غير قياس .

وأَسْهَلَ القومُ : صاروا إلى السَهْلِ .

ورجلٌ سَهْلُ الْخُلُقِ .

والسِهْلَةُ ، بكسر السين : رملٌ ليس بالدُقَاقِ .

ونَهْرٌ سَهِلٌ : ذو سِهْلَةٍ .

والسُهُولَةُ : ضدُّ الحزونةِ . وقد سَهُلَ الموضع بالضم .

وأَسْهَلَ الدواءُ الطبيعة .

والتَسْهيلُ : التيسيرُ . والتَساهُلُ : التسامحُ .

واسْتَسْهَلَ الشيءَ : عدّه سَهْلًا .

وسُهَيْلٌ : نجمٌ .

[سول]

سَوَّلَتْ له نفسه أمراً ، أى زيّنَتْه له .

والسَوَلُ : استرخاء ما تحت السُرَّة من البطن .

ورجلٌ أَسْوَلُ وامرأةٌ سَوْلاءُ ، وقومٌ سُولٌ .

وسحابٌ أَسْوَلُ ، أى مسترخٍ بيّن السَوَلِ .

وقال(١) :

* سَحٌّ نِجاءَ الحَمَلِ الأَسْوَلِ(٢) *

[سيل]

السَيْلُ : واحد السُيُولِ . وسَالَ الماء وغيره سَيْلًا وسَيَلانًا ، وأَسالَهُ غيره وسَيَّلَهُ أيضاً .

ومَسِيلُ الماء : موضع سَيْلِهِ ، والجمع مَسايِلُ ، ويجمع أيضا على مُسُلٍ وأَمْسِلَةٍ ومُسْلانٍ ، على غير قياس ، لأنَّ مَسيلاً إنما هو مَفْعِلٌ ، ومَفْعِلٌ لا يُجمع على ذلك ، ولكنّهم شبهوه بفَعِيلٍ ، كما قالوا : رغيفٌ ورُغُفٌ وأرغفةٌ ورُغْفانٌ .

ويقال للمَسِيلِ أيضا مَسَلٌ بالتحريك .

والسائلةُ : الغُرَّةُ التى عَرُضَتْ فى الجبهة وقصبةِ الأنف . وقد سالَتِ الغُرَّةُ ، أى استطالت وعَرُضَتْ . فإنْ دقّتْ فهى الشِمْراخُ .

وتَسايَلَتِ الكتائبُ ، إذا سالَتْ من كلِّ وجه .

والسِيلانُ بالكسر : ما يُدخَل من السيف

---

(١) هى سلمى الجهنية ترثى أخاها أسعد .

(٢) فى نسخة أول البيت :

* يَرِدُ المياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً *

(١) الشعر للمتنخل الهذلىّ .

(٢) أول البيت كما فى نسخة :

* كالسُحُلِ البيضِ جلَا لَوْنَها *

والسِّكِّين فى النِصاب . قال أبو عبيد : قد سمعته ، ولم أسمعه من عالِمٍ .

ومُسَالاَ الرجل : جَانِبا لحيته ، الواحد مُسَالٌ .

وقال :

فلو كان فى الحىّ النَجِىِّ سَوَادُهُ
لَمَا مَسَحَتْ تلك المُسَالاَتِ عَامِرُ

ومُسَالاَهُ أيضا : عِطْفَاهُ . قال أبو حَيَّةَ :

إذا ما نَعَشْنَاهُ على الرَحْلِ يَنْثَنِى
مُسَالَيْهِ عنه من وراء ومُقْدَمِ

إنّما نَصَبه على الظرف .

والسَيَالُ بالفتح : ضربٌ من الشجر له شوكٌ ، وهو من العِضَاهِ . قال ذو الرُمَّة يصف الأجمال :

* مِثْلَ صَوَارِى النخْلِ والسَيَالِ (١) *

فصل الشين

[شبل]

الشِبْلُ : ولد الأسد ، والجمع أَشْبُلٌ وأَشْبَالٌ (٢) .

ولبؤةٌ مُشْبِلٌ : معها أولادها .

أبو زيد : يقال للناقة مُشْبِلٌ ، إذا قوى ولدُها ومشَى معها . وأَشْبَلَتِ المرأة بعد بعلها : صَبَرَتْ على أولادها فلم تتزوّج .

الكسائى : شَبَلْتُ فى بنى فلان ، إذا نشأت فيهم . وقد شَبَلَ الغلامُ أحسنَ شُبُولٍ ، إذا نشأ .

وأَشْبَلَ عليه ، أى عَطَفَ .

[شثل]

رجلٌ شَثْلُ الأصابع ، إذا كان غليظها . وهو إبدالٌ من شَثْنٍ .

[شرحل]

شَرَاحِيلُ : اسمُ رجلٍ لا ينصرف عند سيبويه فى معرفة ولا نكرة ، لأنّه بزنة جمع الجمع . وينصرف عند الأخفش فى النكرة ، فإن حقّرْته انصرف عندهما ، لأنّه عربىّ ، وفارق السراويلَ لأنّها أعجمية . وأمّا قول الشاعر :

* أَمُسْلِمُنِى إلى قومٍ شَرَاحِى (١) *

قال الفراء : أراد شَرَاحِيلَ فرخّم فى غير النداء وقال : أَمُسْلِمُنِى، ووَجْه الكلام أن يقول أَمُسْلِمِى ، بحذف النون ، كما يقال : هو ضارِبِى .

[شعل]

الشُعْلَةُ من النار : واحدة الشُعَلِ .

والشَعِيلَةُ : الفتيلة فيها نارٌ ، والجمع شُعُلٌ مثل صحيفةٍ وصُحُفٍ .

---

(١) قبله :

* ما هِجْنَ إذْ بَكَرْنَ بالأجمالِ *

(٢) وزاد المجد : « وشُبُولٌ ، وشِبَالٌ » .

(١) صدره :

* وما ظَنِّى وظَنِّى كلُّ ظَنٍّ *

والمَشْعَلَةُ : واحدة المشاعل .

والمِشْعَلُ بكسر الميم : شيء يتَّخذه أهل البادية من أَدَمٍ ، يُخْرَزُ بعضه إلى بعض كالنِطْعِ ، ثم يُشَدُّ إلى أربع قوائم من خشب ، فيصير كالحوض ، يُنْبَذُ فيه ، لأنَّه ليس لهم حِبابٌ[1].

قال ذو الرمة :

أَضَعْنَ مَوَاقِتَ الصلوات عَمْداً
وحَالَفْنَ المشاعلَ والجِرارا

ورجلٌ شَاعِلٌ ، أى ذو إشعالٍ ، مثل تَامِرٍ ولَابِنٍ ، وليس له فعلٌ . قال عمرو بن الإطنابة :

ليسوا بأَنْكَاسٍ ولا مِيلٍ إذا
ما الحربُ شُبَّتْ أَشْعَلُوا بالشَاعِلِ[2]

وأَشْعَلَتِ الغارةُ ، إذا تفرّقتْ . يقال : كتيبةٌ مُشْعِلَةٌ ، بكسر العين ، إذا انتشرتْ . قال جريرٌ يخاطب رجلاً :

عَايَنْتَ مُشْعِلَةَ الرِعَالِ كأنّها
طيرٌ تُغَاوِلُ فى شَمَامِ وُكُورَا

وكذلك جرادٌ مُشْعِلٌ ، إذا انتشر وجرَى فى كلِّ وجه . يقال : جاءوا كالجراد المُشْعِلِ .

وأمّا قولهم : جاء فلانٌ كالحريق المُشْعَلِ فمفتوحة العين ؛ لأنّه من أَشْعَلَ النارَ فى الحطب ، أى أضرمَها . وكذلك أَشْعَلَ إبله بالقَطِران ، أى طلاها به وأَكْثَرَ .

وأَشْعَلَتِ القربة والمزادةُ ، إذا سالَ ماؤها متفرّقاً . وأَشْعَلَتِ الطعنةُ ، أى خرج دمُها متفرّقاً .

واشْتَعَلَتِ النار ، أى اضطرمتْ ، واشْتَعَلَ رأسُه شيباً .

والشَعَلُ بالتحريك : بياضٌ فى عُرْضِ الذَنَبِ . قال الأصمعىّ : إذا خالط البياضُ الذَنَبَ فى أىِّ لونٍ كان فذلك الشُعْلَةُ . والفرَسُ أَشْعَلُ بيّن الشَعَلِ ، والأنثى شَعْلَاءُ ، وقد اشْعَلَّ اشْعِلَالاً . فإن ابيضَّ الذَنَبُ كله أو أطرافُه فهو أَصْبَغُ .

وشَعَلٌ : اسم رجلٍ ، ولقب ثابت بن جابرٍ تأبَّطَ شرًّا .

وذهب القوم شَعَالِيلَ ، مثل شَمَاريرَ ، إذا تفرّقوا .

[شغل]

الشُغْلُ فيه أربع لغات : شُغْلٌ وشُغُلٌ ، وشَغْلٌ وشَغَلٌ . والجمع أَشْغَالٌ .

وقد شَغَلْتُ فلاناً فأنا شَاغِلٌ ، ولا تقل أَشْغَلْتُهُ ، لأنّها لغة رديئة .

---

(١) جمع حُبٍّ : الخابيةُ ، فارسىّ معرّب .

(٢) قبله :

إنّى مِن القوم الذين إذا ابتدَوْا
بدءوا بحقِّ اللهِ ثم النَائِلِ
المانعين مِنَ الخَنَى جاراتِهِم
والحاشِدين على طعامِ النَازِلِ

وشُغْلٌ شاغِلٌ : توكيد له ، مثل ليلٍ لائلٍ .
ويقال : شُغِلْتُ بكذا ، على مالم يسمَّ فاعله ، واشْتَغَلْتُ .

وقد قالوا : ما أَشْغَلَهُ وهو شاذٌّ ؛ لأنّه لا يُتَعَجَّبُ مما لم يُسمَّ فاعله[1] .

[شكل]

الشَّكْلُ بالفتح[2] : المِثْلُ ، والجمع أَشْكالٌ وشُكُولٌ . يقال : هذا أَشْكَلُ بكذا ، أى أشْبَهُ .

والشِّكْلُ بالكسر : الدَلُّ . يقال : امرأةٌ ذات شِكْلٍ .

والأَشْكَلُ من الشاء : الأبيضُ الشاكِلَةِ ؛ والأنثى شَكْلاءُ بيِّنة الشَّكَلِ .

والشَّكْلاءُ : الحاجةُ ، وكذلك الأَشْكَلَةُ . يقال : لنا قِبَلَكَ أَشْكَلَةٌ ، أى حاجةٌ .

والشُّكْلَةُ : كهيئة الحُمْرَة تكون فى بياض العين ، كالشُّهْلَةِ فى سوادها . وعينٌ شَكْلاءُ بيِّنة الشَّكَلِ ، ورجلٌ أَشْكَلُ العينِ . ودمٌ أَشْكَلُ ، إذا كان فيه بياضٌ وحُمرةٌ . قال ابن

(١) فى المختار : قلت : تعليله يوهم أنه إذا سُمّى فاعله يجوز ، وليس كذلك ، فإنك لو قلت : ضرب زيدٌ عمْرًا وقلت : ما أَضْرَبَ عَمْراً لم يجز ؛ لأن التعجب إنما يجوز من الفاعل لا من المفعول .

(٢) ويكسر أيضاً كما فى القاموس .

دريد : أنّما سُمِّىَ الدم أَشْكَلَ للحمرة والبياض المختلطَين فيه .

والأَشْكَلُ : السِدْرُ الجَبَلِىّ . وقال[1] :

* عُوجاً كما اعْوَجَّتْ قياسُ الأَشْكَلِ[2] *

وقال آخر :

* أو وَجْبَةٌ من جَناةِ أَشْكَلَةٍ *

يعنى سدرةً جبليةً .

والشاكِلَةُ : الخاصرةُ ، وهى الطِفْطِفَةُ .

و ﴿ كلٌّ يَعْمَلُ على شاكِلَتِهِ ﴾ أى على جَدِيلته ، وطريقته ، وجهته .

قال قُطْرُبٌ : الشاكِلُ : ما بين العِذارِ والأُذُن من البياض .

والشِكالُ : العقالُ ، والجمع شُكُلٌ .

الأصمعى : الشِكالُ حبْل يُجْعَلُ بين التَصدير والحَقَبِ ، كى لا يدنُوَ الحقَب من الثِيلِ . وهو الزِوَارُ أيضاً عن أبى عمرو .

(١) فى نسخة زيادة : « العجاج » .

(٢) قبله :

* يَغْلُو بها رُكْبانُها وتَغْتَلِى *

والذى فى ديوانه :

ميس عُمانَ ورحال الإسحِلِ
يَغْلُو بها رُكْبانُها وتَغْتَلِى
مَعْجَ المُرامِى عن قياس الأَشْكَلِ
من قُلْقُلاتٍ وطُوالِ قُلْقُلِ

ويقال أيضاً : بالفرس شِكَالٌ ، وهو أن تكون ثلاث قوائم مُحَجَّلَةً وواحدة مُطْلَقَةً ؛ شُبِّهِ بالشِكَالِ ، وهو العقال . أو تكون الثلاثُ مُطلقةً ورجلٌ محجَّلة .

قال أبو عبيد : وليس يكون الشِكَال إلا فى الرِجل ، ولا يكون فى اليد . والفرسُ مَشْكُولٌ ، وهو يُكْرَهُ . وفى الحديث أنّ النبى صلى الله عليه وسلم « كرِهَ الشِكَالَ فى الخيل » .

وأَشْكَلَ الأمر ، أى التبسَ . قال الكسائى : أَشْكَلَ النخلُ ، أى طاب رُطَبه وأدرك .

وتَشَكَّلَ العنبُ : أينع بعضُه .

وشَكَلْتُ الطائر ، وشَكَلْتُ الفرس بالشِكَالِ .

وشَكَلْتُ عن البعير ، إذا شددتَ شِكَالَه بين التصدير والحقَبِ ، أَشْكُلُ شَكْلًا .

وشَكَلْتُ الكتاب أيضاً ، أى قيّدته بالإعراب . ويقال أيضاً : أَشْكَلْتُ الكتاب بالألف ، كأنّك أزلت به عنه الإشْكَالَ والالتباس وهذا نقلته من غير سماع .

والمُشَاكَلَةُ : الموافقةُ : والتشَاكُلُ مثله .

وشَكَلٌ ، بالتحريك : بطنٌ من العرب .

[شلل]

شَلَلْتُ الإبل أَشُلُّهَا شَلًّا ، إذا طردتَها فانْشَلَّتْ ؛ والاسم الشَلَلُ بالتحريك .

ومرّ فلانٌ يَشُلُّهُمْ بالسيف ، أى يكْسَؤُهُمْ ويطرُدهم .

وجاءوا شِلالًا ، إذا جاءوا يطردون الإبل ، والشِلاَلُ القوم المتفرقون . قال[1] :

أَمَا والذى حَجَّتْ قريشُ قَطِينَةً[2]
شِلَالًا ومَوْلَى كلِّ باقٍ وهَالِكِ

والقطينةُ : سَكْنُ الدار .

وشَلَلْتُ الثوبَ ، إذا خِطْتَه خِيَاطَةً خفيفة .

والشَلَلُ : أثر يصيب الثوبَ لا يذهب بالغَسْل . يقال : ما هذا الشَلَلُ فى ثوبك ؟

والشَلَلُ : فسادٌ فى اليد . شَلَّتْ يمينه تَشَلُّ بالفتح ، وأَشَلَّهَا الله . يقال فى الدعاء : لا تَشْلَلْ يدُك ولا تَكْلَلْ ! وقد شَلِلْتَ يا رجلُ بالكسر تَشَلُّ شَلَلًا ، أى صرت أَشَلَّ . والمرأةُ شَلَّاء .

ويقال لمن أجاد الرمىَ أو الطعنَ : لا شَلَلًا ولا عَمًى ! ولا شَلَّ عَشْرُكَ ! أى أصابعُك .

قال الراجز[3] :

* مُهْرَ أَبِي الحَبْحَابِ لا تَشَلِّى[4] *

(١) ابن الدُمَيْنَة .

(٢) فى بعض المخطوطات : « حَجَّتْ قُرَيْشٌ قَطِينَهُ » .

(٣) هو أبو الخضرى اليربوعى .

(٤) فى التكملة : والرواية : « مُهْرَ أبى الحارث » . وبعده :

* بارك فيك الله من ذى أَلِّ *

حرّكه للقافية، والياء من صلة الكسر، وهو كما قال[1]:

* ألا أيها الليل الطويل ألا انجلى[2] *

وشَلْشَلْتُ الماء، أى قطّرته، فهو مُشَلْشَلٌ.

قال ذو الرّمة:

* مُشَلْشَلٌ ضَيَّعَتْهُ بينها الكتبُ[3] *

وماءٌ ذو شَلْشَلٍ وشَلْشَالٍ، أى ذو قَطَرانٍ.

وأنشد الأصمعى:

فاهْتَمَّتِ النفسُ اهْتِمَامَ ذِى السَقَمْ

وَوَافَتِ الليلَ بشَلْشَالٍ شَخِمْ[4]

والصبىّ يُشَلْشِلُ ببَوْلِه.

والمُتَشَلْشِلُ: الذى قد تَخَدَّدَ لحمُه. قال[5]:

* وأَنْضُو الفَلاَ بالشاحب المُتَشَلْشِلِ[6] *

ورجلٌ شُلْشُلٌ بالضم، أى خفيفٌ.

قال أبو عبيدة: الشَلِيلُ: الغِلاَلَةُ التى تحت الدرع من ثوبٍ أو غيره. قال: وربّما كانت درعاً قصيرةً تحت العُليا؛ والجمع الأَشِلَّةُ. قال أوس:

وجئنا بها شهباء ذاتَ أَشِلَّةٍ

لها عَارِضٌ فيه المنيَّةُ تَلْمَعُ

والشَلِيلُ: الحِلْسُ الذى يكون على عَجُز البعيرُ. وقال[1]:

كَسَوْنَ القَادِسِيَّةَ[2] كلَّ قَرْنٍ[3]

وزَيَّنَ الأَشِلَّةَ بالسُدُولِ

والشَلِيلُ من الوادى: وسَطُه، حيثُ يسيل مُعظَم الماء.

والشُلَّةُ بالضم: النيَّةُ، والأمرُ البعيد. قال أبو ذؤيب:

وقلتُ تَجَنَّبَنْ سُخْطَ ابن عَمٍّ

ومَطْلَبَ شُلَّةٍ وهى الطَرُوحُ[4]

[شمل]

شَمِلَهُمُ الأمر يَشْمَلُهُمْ[5]، إذا عمّهم.

---

(١) هو امرؤ القيس.

(٢) عجزه:

* بصُبحٍ وما الإصباحُ منكَ بأمثَلِ *

(٣) صدره:

* وَفْرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْأَى خَوَارِزُها *

(٤) صوابه « سجم » كما فى اللسان ومرتضى. وفى المخطوطات « شجم » و « شخم ».

(٥) فى نسخة زيادة: « الشاعر تأبط شراً ». ومثله فى اللسان.

(٦) أول البيت:

* ولكنّنى أروِى من الخمر هامَتِى *

---

(١) حاجب المازنى، كما فى اللسان.

(٢) ويروى « الفارسية » بالفاء.

(٣) القرن: قرن الهودج.

(٤) قبله:

نَهَيْتُكَ عن طِلاَبِكَ أُمَّ عَمْرٍو

بعاقبةٍ وأنت إذٍ صحيحُ

(٥) شَمِلَ من باب فَرِحَ، وشَمَلَ من باب نَصَرَ.

وشَمِلَهُمْ بالفتح يَشْمُلُهُمْ لغة، ولم يعرفها الأصمعىّ.
وأنشد لابن قَيسِ الرُّقَيَّات :

كيف نَومِى على الفِرَاشِ ولَمَّا
تَشْمَلِ الشامَ غارةٌ شَعْوَاءُ[1]

أى متفرِّقةٌ .

وأمرٌ شَامِلٌ .

وجمع الله شَمْلَهُمْ ، أى ما تَشَتَّتَ من أمرهم .
وفرَّقَ الله شَمْلَهُ ، أى ما اجتمع من أمره .

والشَّمَلُ بالتحريك : مصدر قولك شَمِلَتْ ناقتنا لِقاحاً من فحل فلان ، تَشْمَلُ شَمَلًا ، إذا لَقِحَتْ . والشَّمَلُ أيضاً : لغةٌ فى الشَّمْلِ ، وأنشد أبو زيدٍ فى نوادره للبَعِيث :

قد يَنْعَشُ اللهُ الفتى بعد عَثْرَةٍ
وقد يجمع اللهُ الشَّتِيتَ من الشَّمَلْ[2]

قال أبو عُمَرَ الجَرْمِىُّ : ما سمعته بالتحريك إلّا فى هذا البيت .

والشَّمْلَةُ : كِساءٌ يُشْتَمَلُ به . قال ابن السكيت : يقال اشتريت شَمْلَةً تَشْمُلُنِى .

ويقال : أصابنا شَمَلٌ من مطرٍ ، بالتحريك وأَخْطَأَنا صَوْبُهُ وَوَابِلُهُ ، أى أصابنا منه شىء قليل .

ورأيت شَمَلًا من الناس والإبل ، أى قليلًا .
وما على النخلة إلا شَمَلَةٌ وشَمَلٌ ، وما عليها إلا شَمَالِيلُ ، وهو الشىء القليل يبقى عليها من حَمْلِها .

والشَّمَالِيلُ أيضاً : ما تفرَّقَ من شُعَبِ الأغصان فى رءوسها ، كنحو شَمَارِيخِ العِذْقِ .
قال العجاج :

وقد تَرَدَّى من أَرَاطٍ مِلْحَفَا
منها شَمَالِيلُ وما تَلَفَّفَا

وذهب القوم شَمَالِيلَ ، إذا تفرقوا . وثوبٌ شَمَالِيلُ، مثل شَمَاطِيطَ .

والمِشْمَلُ : سيفٌ قصير يَشْتمِل عليه الرجلُ، أى يغطِّيه بثوبه .

والمِشْمَلَةُ : كساءٌ يُشْتَملُ به دون القَطِيفة .

والشَّمَالُ : الريحُ التى تهبُّ من ناحية القطب .
وفيها خمس لغات : شَمْلٌ بالتسكين ، وشَمَل بالتحريك ، وشَمَالٌ ، وشَمْأَلٌ مهموزٌ ، وشَأْمَلٌ

---

(١) بعده :

تُذْهِلُ الشيخَ عن بَنِيهِ وتُبْدِى
عن خِدَامِ العقيلةُ العذراءُ

أراد عن خِدَامٍ ، فأسقط التنوين . الخِدَامُ ككتاب : جمع خَدَمَةٍ ، وهو الخلخال والساق .

(٢) بعده :

لعمرِى لقد جاءت رسالةُ مالكٍ
إلى جَسَدٍ بين العوائد مُخْتَبَلْ

مقلوبٌ منه . وربّما جاء بتشديد اللام[1] . قال الزَفَيان :

* تَلُفُّهُ نكباءُ أو شَمْألُّ[2] *

والجمع شَمَالاتٌ . قال جَذِيمَةُ الأبرش :

ربما أَوْفَيْتُ في عَلَمٍ
تَرْفَعَنْ ثوبى شَمَالاتُ

فأدخل النون الخفيفة فى الواجب ضرورةً .

وشَمَائِلُ أيضاً على غير قياس ، كأنّهم جمعوا شِمَالَةً ، مثل حِمَالَةٍ وحَمَائِلَ . قال أبو خِرَاش :

تكاد يداه تُسْلِمَانِ رداءه
من الجودِ لمّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَمَائِلُ

وغديرٌ مَشْمُولٌ : تضربه ريحُ الشَمَالِ حتّى يَبْرُدَ . ومنه قيل للخمر مَشْمُولَةٌ ، إذا كانت باردةَ الطعم . والنارُ مَشْمُولَةٌ ، إذا هبّت عليها ريح الشَمَالِ .

والشَمُولُ : الخمرُ .

واليدُ الشِمَالُ : خلافُ اليمين ، والجمع أَشْمُلٌ مثل أَعْنُقٍ وأَذْرُعٍ ، لأنّها مؤنّثة ، وشَمَائِلُ أيضا على غير قياس . قال الله تعالى : ﴿ عن اليمين والشَمَائِلِ[1] ﴾ .

والشِمَالُ أيضا : الْخُلُقُ . قال جرير :

* ومالَوْمِى أخى من شِمَالِيَا[2] *

والجمع الشَمَائِلُ .

وطيرُ شِمَالٍ : كلُّ طيرٍ يُتَشَاءَمُ به .

والشِمَالُ أيضا كالكيس يجعلُ فيه ضَرع الشاة ، وكذلك النَخلةُ إذا شُدَّتْ أَعْذَاقُهَا بقطع الأكسية لئلا تنفضَ . تقول منه : شَمَلْتُ الشاة أَشْمُلُهَا شَمْلًا .

وشَمَلَتِ الريحُ أيضا تَشْمَلُ شُمُولًا ، أى تحوّلت شَمَالًا .

وناقةٌ شِمِلَّةٌ بالتشديد ، أى خفيفةٌ . وشِمْلَالٌ وشِمْلِيلٌ مثله .

وقد شَمْلَلَ شَمْلَلَةً ، إذا أسرع . ومنه قول امرئ القيس يصف فرساً :

كأنّى بفَتْخَاء الجناحَين لَقْوَةٍ
دَفُوفٍ من العِقْبَانِ طَأْطَأْتُ شِمْلَالِى

قال أبو عمرو : شِمْلَالِى : أراد يده الشِمَالَ . قال : والشِمْلَالُ والشِمَالُ سواء .

(١) أى شَمْأَلٌ . ويقال أيضاً « شمال » بالكسر . وشومل ، كجوهر ، وكصبور وكأمير . كما فى القاموس .

(٢) فى نسخة قبله :

* والقَطْرُ عن مَتْنَيْهِ مُرْمَعِلٌّ *

(١) الآية ٤٨ من سورة النحل .

(٢) البيت بتمامه :

أَلم تَعلما أنّ الملامةَ نَفْعُهَا
قليلٌ وما لَوْمِى أخى من شماليا

وأَشْمَلَ القوم ، إذا دخلوا فى ريح الشَّمَالِ . فإن أردت أنها أصابتهم قلت : شُمِلُوا ، فهم مَشْمُولُونَ .

قال أبو زيد : أَشْمَلَ الفحل شَوْلَهُ إشْمالًا ، إذا ألقح النصف منها إلى الثلثين ، فإذا ألقحها كلَّها قيل أَقَمَّهَا :

وأَشْمَلَ فلانٌ خرائفَه ، إذا لقَطَ ما عليها من الرُّطَبِ إلَّا قليلا .

واشْتَمَلَ بثوبه ، إذا تلفَّفَ .

واشْتِمَالَ الصَّمَّاء : أن يجلِّل جسدَه كلَّه بالكساء أو بالإزار .

[شمردل]

الشَّمَرْدَلُ بالدال غير معجمة : السريع من الإبل وغيره . قال الشاعر المُسَاوِرُ بن هند :

إذا قلتُ عُودُوا عاد كلُّ شَمَرْدَلٍ
أَشَمَّ من الفتيان جَزْلٍ مَواهِبُهْ

وقال أبو زياد الكلابىّ : الشَّمَرْدَلَةُ : الناقةُ الحسَنةُ الجميلةُ الخلْقِ ، حكاه عنه أبو عبيد .

[شمعل]

اشْمَعَلَّ القومُ فى الطلب اشْمِعْلَالًا ، إذا بادروا فيه وتفرَّقوا . وقال أمية بن أبى الصلْت :

له داعٍ بمكةَ مُشْمَعِلٌّ
وآخرُ فوق دَارَتِهِ يُنَادِى

وشَمْعَلَةُ اليهودِ : قراءتهم .

والمُشْمَعِلُّ أيضا : الناقة السريعة ، وقد اشْمَعَلَّتِ الناقة فهى مُشْمَعِلَّةٌ . قال ربيعة ابن مضرِّس الضبىّ[1] :

كأنَّ هُوِيَّهَا لما اشْمَعَلَّتْ
هُوِىُّ الطيرِ تبتدر الإيَابَا[2]

قال الخليل : اشْمَعَلَّتِ الإبل ، إذا مضت وتفرّقت مَرَحاً ونشاطاً . قال : واشْمَعَلَّتِ الغارةُ فى العدو كذلك . قال أوس بن مَغْراء التميمىّ :

وهمْ عند الحروب إذا اشْمَعَلَّتْ
بَنُــوها ثَمَّ والمتأوِّبونا

[شول]

شُلْتُ بالجرَّةِ أَشُولُ بها شَوْلًا : رفعتها . ولا تقل شِلْتُ . ويقال أيضا : أَشَلْتُ الجرَّةَ ، فانْشَالَتْ هى . وقال الراجز الأسدى :

أَإِبِلِى تَأْكُلُهَا مُصِنًّا[3]
خَافِضَ سِنٍّ ومُشِيلًا سِنًّا

---

(١) قوله «مضرّس» فى بعض النسخ «مَقْرُومٍ» كما فى اللسان .

(٢) بعده :

وَزَعْتُ بِكَالْهِرَاوةِ أَعْوَجِىٍّ
إذا وَنَتِ المَطِىُّ جرى وَثَابَا

(٣) قوله « مُصِنًّا » يقال أَصَنَّ ، إذا شمخ بأنفه تكبراً .

أى يأخذ بنت لَبُونٍ فيقول: هـذه بنت مخاضٍ، فقد خَفَضها عن سِنها التى هى فيها. وتكون له بنتُ مخاضٍ فيقول لى بنتُ لَبُونٍ، فقد رفعَ السنّ التى هى له إلى سنّ أخرى أعلى منها. وتكون له بنتُ لبونٍ فيأخذ حِقَّةً.

وشَالَ الميزانُ، إذا ارتفعت إحدى كِفَّتيه. وشَالَتِ الناقةُ بذَنَبِها تَشُوله وأشَالَتْه، أى رفعته. قال النَمِر بن تَولب يصف فرساً:

جَمُومُ الشَدِّ شَائِلَةُ الذُنَابَى
تَخَالُ بياضَ غُرَّتِهَا سِرَاجا

وشَالَ ذَنَبُها، أى ارتفع. قال الراجز[1]:

تَأَبَّرِى يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ
تَأَبَّرِى من حَنَذٍ[2] فَشُولِى

أى ارْتَفِعِى.

أبو زيد: تَشَاوَلَ القومُ: تناول بعضُهم بعضا فى القتال بالرماح. والمُشَاوَلَةُ مثله.

والشَوْلُ: الماءُ القليلُ فى أسفل القِربة؛ والجمع أَشْوَالٌ. قال الأعشى:

* وصَبَّ رُوَاتُهَا أَشْوَالَهَا[3] *

(١) فى نسخة زيادة: «أُحَيْحَةُ بن الجُلَاحِ».

(٢) الحنذ بالتحريك: موضع قريب من المدينة وهو المراد فى هذا البيت. قاله المؤلف.

(٣) البيت بتمامه: =

والشَوْلُ أيضا: النُوقُ التى خفَّ لبنها وارتفع ضَرعُها وأتى عليها من نِتاجها سبعة أشهر أو ثمانية، الواحدة شائِلَةٌ، وهو جمع على غير القياس. يقال منه: شَوَّلَتِ الناقة بالتشديد، أى صارت شائِلَةً. وقول الشاعر[1]:

* حتَّى إذا ما العَشْرُ عنها شَوَّلاَ *

يعنى ذهب وتصرّم.

وأما الشَائِلُ بلا هاء فهى الناقةُ التى تَشُولُ بذَنَبِها للّقاح ولا لبن لها أصلا؛ والجمع شُوَّلٌ مثل راكِعٍ ورُكَّعٍ. قال أبو النجم:

* كأنَّ فى أذنابِهِنَّ الشُوَّلِ[2] *

وشَوْلَةُ العقربِ: ما تَشُولُ من ذَنَبِها. وتسمَّى العقربُ شَوَّالَةَ[3].

والشَوْلَةُ: كوكبان نيِّران متقاربان ينزلها القمر، يقال لهما حُمَةُ خُفِّ العقرب[4].

والمِشْوَلُ: مِنْجَلٌ صغيرٌ.

= حتّى إذا لَمَعَ الربىء بثوبه
سُقِيتْ وصَبَّ رواتُها أشوالَها

(١) هو أبو النجم.

(٢) بعده:

* من عَبَسِ الصيفِ قرونَ الإيَّلِ *

(٣) شوالة وشولة: علمان للعقرب.

(٤) فى اللسان والقاموس «حمة العقرب» فقط.

وشَوَّالٌ : أوّل أشهر الحج ، والجمع شَوَّالاتٌ وشَوَاوِيلُ .

ورجلٌ شَوِلٌ ، أي خفيفٌ في العمل والخدمة مثل شُلْشُلٍ .

وقولهم في المثل للإنسان ينصح القومَ : « أنتَ شَوْلَةُ الناصحةُ » ، قال ابن السكيت : كانت شَوْلَةُ أَمَةً لعُدْوَانَ رَعناء ، وكانت تنصح مواليها فتعود نصيحتها و بالاً عليهم ، لحمقها .

[شهل]

الشُهْلَةُ في العين : أن يشوب سوادَها زُرقةٌ . وعينٌ شَهْلاء ، ورجلٌ أَشْهَلُ العين بيِّن الشَهَلِ . وأنشد الفراء :

ولا عَيْبَ فيها غَيْرَ شُهْلَةِ عَيْنِهَا
كذاك عِتَاقُ الطيرِ شُهْلاً عُيُونُها[1]

قال : و بعض بنى أسد وقضاعه ينصبون غَيْرَ إذا كان في معنى إلاّ ، تَمَّ الـكلام قبلها أو لم يتمّ .

والشَهْلاء : الحاجةُ .

وامرأةٌ شَهْلَةٌ ، إذا كانت نَصَفًا عاقلةً ، وذلك اسمٌ لها خاصّةً لا يوصف به الرجل . قال :

بات يُنَزِّىٌ دَلْوَهُ تَنْزِيًّا[2]
كما تُنَزِّىٌ شَهْلَةٌ صَبِيًّا

(١) في اللسان : « شُهْلٌ عيونها » .

(٢) يروى :

= * باتت تُنَزِّى دَلْوَهَا تَنْزِيًّا *

وشَهْلُ بن شَيْبَانَ الزِمَّانىُّ الملقب بِفِنْدٍ .

والمُشَاهَلَةُ ، المُشَارَّةُ والمقارصةُ ومراجعةُ الـكلام . قال الراجز[1] :

قد كان فيما بيننا مُشَاهَلَهْ
فأدبرتْ غَضْبَى تَمَشَّى البَادَلَهْ[2]

فصل الصاد

[صحل]

يقال : في صوته صَحَلٌ ، أي بُحُوحَة . وقد صَحِلَ الرجل بالـكسر يَصْحَلُ صَحَلاً ، أي صار أبَحَّ ، فهو صَحِلُ الصوت وأصحل . قال الراجز :

فلم يَزَلْ مُلَبِّيًا ولم يَزَلْ
حتّى عَلاَ الصوتَ بُحُوحٌ وصَحَلْ
وكلما أَوْفَى على نَشْزٍ أَهَلّ

[صندل]

الصَنْدَلُ : البعيرُ الضخمُ الرأس : قال الراجز :

رَأَتْ لِعَمْرٍو وابْنِهِ الشَرِيسِ
عَنَادِلاً صَنَادِلَ الرُءوسِ

والصَنْدَلُ : شجرٌ طيِّبُ الرائحة .

والصَنْدَلاَنِىُّ : لغةٌ في الصَيْدَنَانِىِّ .

(١) هو أبو الأسود العجلى .

(٢) في اللسان : ثم تولت وهى تمشى البادَلَهْ . قال ابن برى صوابه : تَمْشِي البَازَلَهْ بالزاى ، مِشْيَةٌ سريعةٌ .

[صعل]

الصَّعْلُ : الصغيرُ الرأسِ من الرجال والنَعام . ورجلٌ صَعْلٌ وامرأةٌ صَعْلاء .

والصَّعْلَةُ من النخل : العوجاء الجرداء أصولِ السعفِ . وحمارٌ صَعْلٌ : ذاهبُ الوبرِ . قال ذو الرمة :

* بها كُلُّ خَوَّارٍ إلى كلِّ صَعْلَةٍ[1] *

والصَّعَلُ : الدِقَّةُ . قال الكميت :

* رَهْطٌ من الهند فى أيديهمُ صَعَلُ *

[صفصل]

الصِفْصِلُ بالكسر : نبتٌ . قال الراجز :

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودَا
الصِلَّ والصِفْصِلَّ واليَعْضِيدَا

[صقل]

الصُقْلُ بالضم : الخاصرةُ . والصُقْلَةُ مثله . وقلّما طالت صُقْلَةُ فرسٍ إلّا قَصُرَ جَنْباه ؛ وذلك عيب .

ويقال فرسٌ صَقِلٌ بيِّن الصَقَلِ ، إذا كان طويل الصُقْلَيْن .

وصَقَلَ السيفَ وسَقَلَهُ أيضاً صَقْلًا وصِقالًا ، أى جَلَاه ، فهو صاقِلٌ ، والجمع صَقَلَةٌ . وقال[1] :

* لم تَعْدُ أنْ أَفْرَشَ عنها الصَقَلَه[2] *

والصانعُ صَيْقَلٌ ، والجمع الصَيَاقِلَةُ .

والصَقِيلُ : السيفُ .

والمِصْقَلَةُ : ما يُصْقَلُ به السيفُ ونحوُه .

ومَصْقَلَةُ بالفتح : اسمُ رجلٍ .

ويقال : الفرس فى صِقَالِهِ ، أى فى صِوَانِه وصنعته .

[صقعل]

الصِقَعْلُ ، على وزن السِبَحْلِ . التمرُ اليابس يُنْقَعُ فى اللبن الحليب . حكاه أبو عبيد .

[صلل]

الصَلَّةُ : الأرض اليابسة . والصَلَّةُ : الجلدُ . يقال خُفٌّ جيِّدُ الصَلَّةِ . وقد صَلَّتُ الخُفَّ .

والصَلَّةُ أيضاً : واحدة الصِلَالِ ، وهى القطع من الأمطار المتفرِّقة ، يقع منها الشىء بعد الشىء .

---

(١) مجزه :

* ضَهُول ورَفْضِ المُذْرِعَاتِ القَرَاهِبِ *

---

(١) فى نسخة زيادة « الراجز » . وهو ليزيد ابن عمرو بن الصَعِق .

(٢) قبله :

* نَعْلُوهُمُ بقُضُبٍ مُنْتَخَلَهْ *

وقبله :

نحنُ رُءوسُ القومِ يومَ جَبَلَهْ
يوم أتتنا أســدٌ وحَنْظَلَهْ

والصِلاّلُ أيضاً : العُشبُ ، سمِّى باسم المطر المتفرِّق .

والصِلُّ بالكسر : الحيَّةُ التى لاتنفع منها[1] الرُقْية . يقال : إنَّها لَصِلُّ صَفاً ، إذا كانت مُنْكَرَةً مثل الأفعى .

ويقال للرجل إذا كان داهياً مُنْكَراً : إنّه لَصِلُّ أَصلالٍ ، أى حيّةٌ من الحيّات شُبِّه الرجل بها . قال النابغة الذبيانىّ :

ماذا رُزِئْنا به من حَيَّةٍ ذَكَرٍ
نَضْنَاضَةٍ بالرَزَايَا صِلُّ أَصْلالِ

والصِلُّ أيضا : نبتٌ . قال الراجز :

* الصِلّ والصِفْصِلَّ واليَعْضِيدَا[2] *

والصِلِّيَانُ : بَقْلةٌ ، وهو فِعْليَانٌ ، الواحدة صِلِّيَانَةٌ .

ويقال للرجل إذا أسرعَ الحلِفَ ولم يتتعتع : جَذّهَا جَذّ العَيْرِ الصِلِّيَانَةَ . وذلك أنّ العير ربّما اقتلع الصِلِّيَانَةَ من أصلها إذا ارتعاها .

والصُلْصُلُ بالضم : الفَاخِتَةُ . والصُلصُلُ أيضا : ناصية الفرس . والصُلْصُلُ أيضاً : بقيّةُ الماء فى الإداوةِ وفى أسفل الغَدير . قال العجاج :

* صَلاَصِلَ الزيتِ إلى الشُطُورِ[1] *

شبّه أعينها حيثُ غارت بالجرار فيها الزيت إلى أنصافها .

والصَلْصَالُ : الطِينُ الحُرُّ خلط بالرمل فصار يَتَصَلْصَلُ اذا جفّ ؛ فإذا طبخ بالنار فهو الفَخّار . عن أبى عبيدة .

وصَلْصَلَةُ اللجام : صوته إذا ضُوعِف .

وتَصَلْصَلَ الحُلِىُّ ، أى صوَّتَ .

وصَلّ اللحمُ يَصِلُّ بالكسر صُلُولًا ، أى أنْتَنَ ، مطبوخاً كان أونيئًا . قال الحطيئة :

ذاك فَتًى يَبْذُلُ ذا قِدْرِهِ
لا يُفْسِدُ اللحمَ لديه الصُلولُ

وأَصَلّ مثله .

وصَلَّتِ اللِحَامُ[2] أيضاً ، شدد للكثرة .

وصَلّ المسمارُ وغيره يَصِلُّ صَلِيلًا ، أى صوّتَ قال لبيد :

---

(١) فى اللسان : « فيها » .

(٢) قبله :

* رعيتُها أكرمَ عُودٍ عُودَا *

(١) قبله :

كأنّ عينيه من الغُؤُورِ
قَلْتَانِ فى لَحْدَىْ صَفاً مَنْقُورِ
صِفْرَانِ أو حَوْجَلَتَا قَارُورِ
غَيَّرَتَا بالنُضْحِ والتَصْبِيرِ

(٢) بالحاء : جمع لحم .

* كلَّ حِرْبَاء إذا أُكْرِهَ صَلّْ[1] *

وطينٌ صَلّالٌ ومِصْلَالٌ ، أى يصوّت كما يصوِّتُ الفخّار الجديد . وقال الجعدىّ :

* وصَادَفَتْ أَخْضَرَ الجَالَيْنِ صَلاّلاَ[2] *

يقول : صادفتْ ناقتى الحوضَ يابساً[3] .

وجاءت الخيلُ تَصِلُّ عطشاً ، وذلك إذا سمعْتَ لأجوافها صَلِيلاً ، أى صوتاً .

ويقال : صَلَّتْهُمُ الصَّالَّةُ تَصُلُّهُمْ بالضم ، أى أصابَتْهم الداهيةُ .

[صمل]

صَمَلَ الشىء يَصْمُلُ صُمُولاً : صَلُبَ واشتدّ .

(١) صدره :

* أَحْكَمَ الجُنْثِىُّ من عَوْرَاتِها *

ويروى « من صنعتها » . الجنثى بالرفع والنصب ، فمن رفع جعله الحدّادَ والزرّادَ ، أى أحكم صنعة هذه الدرعَ . ومن نَصَبَ جعله السيف ، وأحكم هنا رَدَّ .

(٢) قبله :

فإنّ صخرَتَنَا أَعْيَتْ أباكَ فلا
يألو لها ما استطاع الدهرَ إخْبَالاَ

وصدره :

* رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خُثْماً مُفَلَّلَةً *

(٣) فى التكملة : والضمير فى « صادفتْ » للمعاول لا للناقة ، وتفسير الجوهرى خطأ .

ورجلٌ صُمُلٌّ ، بتشديد اللام ، أى شديد الخلْقِ[1] .

وصَمَلَ الشجرُ ، إذا لم يجد رَيًّا فَخَشُنَ .

والصَامِلُ : اليابسُ . وقال[1] :

ترى جَازِرَيْهِ يُرْعَدَانِ ونَارُهُ
عليها عَدَامِيلُ الهشيم وصَامِلُهْ

والعُدْمُولُ : القديمُ . يقول : على النار حطبٌ يابسٌ .

واصْمَأَلَّ الشىء اصْمِئْلالاً بالهمز ، أى اشتدَّ .

واصْمَأَلَّ النباتُ ، إذا التفَّ .

والمُصْمَئِلَّةُ : الداهيةُ . قال الكميت :

* ولا مُصْمَئِلَّتُهَا الضِئْبِلُ[2] *

[صول]

صَالَ عليه ، إذا استطال . وصَالَ عليه : وثب صَوْلاً وصَوْلَةً . يقال : « رُبَّ قولٍ أشدُّ من صَوْلٍ » .

والمُصَاوَلَةُ : المواثبةُ ، وكذلك الصِيَالُ والصِيَالَةُ .

والفَحْلاَنِ يَتَصَاوَلاَنِ ، أى يتواثبان .

(١) وكذلك هو من الرجال والجبال .

(٢) للمُجَيْرِ السَلُولى ، ويروى لزينبَ أختِ يزيد بن الطَثْرِيَّة .

(٣) صدره :

* ولم تَتَكَأَّدْهُمُ المضلاتُ *

وصَالَ العيرُ ، إذا حمل على العانة .

أبو زيد : صَوُلَ البعير بالهمز يَصْؤُلُ صَآلَةً ، إذا صار يقتل الناس ويَعْدُو عليهم ، فهو جملٌ صَؤُولٌ .

وصِيلَ لهم كذا ، أى أُتيح لهم . قال خُفَاف ابن نُدبة :

فَصِيلَ لهم قَرْمٌ كأنّ بكفِّهِ
شِهَاباً بَدَا فى ظلمة الليلِ يَلْمَعُ

أبو زيد : المِصْوَلُ : شىءٌ يُنْقَعُ فيه الحنظل لتذهبَ مرارتُه .

والصِيلَةُ بالكسر : عُقدةُ العَذَبَةِ .

وصُولٌ : اسمُ موضع . وقال :[1]

لِسَاهِرٍ طال فى صُولٍ تَمَلْمُلُهُ
كأنه حَيَّةٌ بالسَوط مقتولُ[2]

[صهل]

الصَهِيلُ والصُهَالُ : صوت الفرس ، مثل النَهِيقِ والنُهَاقِ . وقد صَهَلَ الفرسُ يَصْهِلُ بالكسر صَهِيلاً ، فهو فرسٌ صَهَّالٌ[3] .

---

(١) حُنْدُج بن حُنْدُج المُرِّىُّ .

(٢) قبله :

فى ليلِ صُولٍ تَنَاهَى العرضُ والطولُ
كأنّما لَيْلُهُ بالليل موصـولُ

(٣) وصَاهِلٌ .

فصل الضاد

[ضأل]

رجلٌ ضَئِيلُ الجسم ، إذا كان صغير الجسم نحيفاً . وقد ضَؤُل ضآلةً .

أبو زيد : ضَؤُلَ رأيه ضَآلَةً ، إذا صغُر وفالَ رأيُه .

ورجلٌ مُتَضَائِلٌ ، أى شَخْتٌ . وقال[1] :

فتًى قُدَّ قَدَّ السيفِ لا متضائلٌ
ولا رَهِلٌ لَبَّاته وبَآدِلُهْ

ورجلٌ ضُؤَلَةٌ ، أى نحيفٌ .

والضَئِيلَةُ : الحيَّةُ الدقيقةُ .

[ضبل]

الضِئْبِلُ بالكسر والهمزِ ، مثال الزِئْبِرِ : الداهيةُ . وربَّما جاء ضمُّ الباء فيهما .

قال ثعلب : لا نعلم فى الكلام فِعْلُلٌ ، فإنْ كان هذان الحرفان مسموعَيْنِ ، بضم الباء فيهما ، فهو من النوادر . وقال ابن كَيْسَانَ : هذا إذا جاء على هذا المثال شَهِد للهمزة بأنَّها زائدة ، وإذا وقعت حروف الزيادة فى الكلمة جاز أن تخرج عن بناء الأصول ، فلهذا ما جاءت هكذا . قال الكميت :

ولم تَتَكَأَّدْهُمُ المعضلاتُ
ولا مُصْمَئِلَّتُهَا الضِئْبِلُ

---

(١) العجير ، أو زينبَ أختِ يزيد بن الطثرية .

[ضحل]

الضَّحْلُ : الماء القليل ، وهو الضَّحْضَاحُ .

ومنه أَتَانُ الضَّحْلِ ؛ لأنَّه لا يغمرها لقلّته .

واضمحلّ الشيء ، أى ذهب . وفى لغة الكلابيين : امْضَحَلَّ الشيء ، بتقديم الميم ، حكاه أبو زيد .

واضْمَحَلَّ السحابُ : تقشَّعَ .

[ضكل]

الضَّيْكَلُ : الرجلُ العُريانُ من الفقر . وقال:

فأمّا آلُ ضَيَّالٍ[1] فإنّا
تركناهم ضَيَاكِلَةً عيَامَى

[ضلل]

ضَلَّ الشيء يَضِلُّ ضَلاَلاً ، أى ضاع وهلك.

والاسم الضُّلُّ بالضم . ومنه قولهم : هو ضُلُّ بن ضُلٍّ[2] ، إذا كان لا يُعْرَفُ ولا يُعْرَفُ أبوه .

وكذلك : هو الضَّلاَلُ بن التَلاَلِ[3] .

والضَّالَّةُ : ما ضَلَّ من البهيمة للذكر والأنثى.

(١) قوله «ضيال» فى بعض النسخ «زَيَّالٍ» . وفى اللسان « ذيال » .

(٢) بكسر الضادين وضمهما .

(٣) فى اللسان : « ابن الألال » . وفى مادة (ألل) من اللسان : « ابن سيده : وهو الضلال بن الألال بن التلال » .

وأرضٌ مَضَلَّةٌ بالفتح : يُضَلُّ فيها الطريقُ .

وكذلك أرضٌ مَضِلَّةٌ ، بفتح الميم وكسر الضاد.

وفلان يلومُنى ضَلَّةً ، إذا لم يُوَفَّقْ للرشاد فى عذْله .

ورجلٌ ضِلِّيلٌ ومُضَلَّلٌ ، أى ضَالٌّ جدا ، وهو الكثير التتبُّعِ للضَلاَلِ .

وكان يقال لامرئ القيس : الملكُ الضِلِّيلُ .

والضَلَضِلُ والضَلَضِلَةُ : الأرض الغليظة ، عن الأصمعى ، كأنَّه قصر الضَلاَضِل .

والضُلَضِلَةُ بضم الضاد وفتح اللام وكسر الضاد الثانية : حجرٌ قَدْرُ ما يُقِلُّه الرجُل . وليس فى الكلام المضاعف غيره . وأنشد الأصمعى[1]:

* وبَعْدُ إذْ نحنُ على الضُلَضِلَه[2] *

والضَلاَلُ والضَلاَلَةُ : ضدُّ الرشاد . وقد ضَلَلْتُ أَضِلُّ . قال تعالى : ﴿ قُلْ إنْ ضَلَلْتُ فإنما أَضِلُّ على نفسى﴾ . فهذه لغة نجدٍ ، وهى الفصيحةُ .

وأهلُ العالية يقولون : ضَلِلْتُ بالكسر أَضَلُّ .

وهو ضَالٌّ تالٌّ ، وهى الضَلاَلَةُ والتَلاَلَةُ .

وأَضَلَّهُ ، أى أَضَاعَهُ وأهلكه . يقال أُضِلَّ الميّتُ ، إذا دُفِنَ . وقال النابغة :

(١) لصخر الغىّ .

(٢) قبله :

* أَلَسْتِ أيَّامَ حَضَرْنا الأَعْزَلَهْ *

وآبَ مُضِلُّوهُ بعينٍ جَلِيَّةٍ

وغُودِرَ بالجَوْلانِ حزمٌ ونائلُ

ابن السكيت : أَضْلَلْتُ بعيرى ، إذا ذهبَ منك . وضَلَلْتُ المسجدَ والدارَ ، إذا لم تعرف موضعهما . وكذلك كلُّ شىءٍ مقيمٍ لا يُهْتَدَى له.

وفى الحديث عن الرجل الذى قال : « لَعَلِّى أَضِلُّ اللهَ[1] » ، يريد أَضِلُّ عنه ، أى أَخْفَى عليه وأَغِيبُ. من قوله تعالى : ﴿ أَئِذَا ضَلَلْنَا فى الأرض ﴾ أى خَفِينا وغِبْنا .

وأَضَلَّهُ اللهُ فضَلَّ .

تقول : إنَّك تهدى الضَالَّ ولا تهدى المُتَضَالَّ .

وتَضْلِيلُ الرجلِ : أن تنسُبه إلى الضَلَالِ .

وقوله تعالى : ﴿ إنَّ المجرمينَ فى ضَلَالٍ وسُعُرٍ ﴾ ، أى فى هلاك .

الكسائى : وقع فى وادِى تُضُلِّلَ ، معناه الباطل ، مثل تُخُيِّبَ وتُهُلِّكَ ، كلُّه لا ينصرف .

ويقال للباطل : ضُلٌّ بتَضْلَالٍ . قال عمرو ابن شأسٍ الأسَدىّ :

تَذَكَّرْتَ لَيْلَى لَاتَ حين اذْكَارُهَا

وقد حُنِىَ الأضلاعُ ضُلٌّ بتَضْلَالِ

---

(١) الحديث بتمامه : « ذَرُّونى فى الرِّيح لعَلِّى أَضِلُّ اللهَ » .

وقول أبى ذؤيب :

* رآها الفؤادُ فاسْتُضِلَّ ضَلَالُهُ[1] *

يعنى : طُلِبَ منه أن يَضِلَّ فَضَلَّ ، كما يقال جُنَّ جنونُه .

ومُضَلَّلٌ بفتح اللام : اسمُ رجلٍ من بنى أسد . وقال[2] :

فَقَبْلِىَ[3] ماتَ الخالدانِ كلاهما

عَمِيدُ بنى جَحْوَانٍ وابن المُضَلَّلِ

[ضهل]

الأصمعى : ضَهَلَ إليه ، أى رجَع على غير وجه المقاتَلة والمغالَبة .

وضَهَلَهُ ، أى دفَعَ إليه قليلاً قليلاً .

وأعطيته ضَهْلَةً من مال ، أى نَزْراً .

وعطيّةٌ ضَهْلَةٌ ، أى نَزْرَةٌ .

وضَهَلَ الشرابُ : قلّ ورقّ .

ويقال : هل ضَهَلَ إليكم خبرٌ ؟ أى وقَع .

والضَهْلُ : الماء القليل ، مثل الضَحْلِ .

وبئرٌ ضَهُولٌ ، إذا كان يخرج ماؤها

---

(١) فى نسخة بقية البيت :

* نِيَافاً من البِيضِ الحِسَانِ العَطَابِلِ *

(٢) فى نسخة زيادة : « الشاعر الأسود بن يعفر » .

(٣) فى المخطوطات : « وقَبْلِى » .

قليلاً قليلاً . وشاةٌ ضَهُولٌ : قليـلةُ اللبن ، وقد ضَهَلَتْ .

وجَمَّةٌ ضاهِلَةٌ : قليلة الماء .

وأَضْهَلَتِ النخلةُ ، أى أرطبَتْ . وقد قالوا : أَضْهَلَ البسرُ إذا بدا فيه الإرطاب .

[ضيل]

الضَالُ : السِدْرُ البَرِّىُّ ، الواحدة ضَالَةٌ .

وقول ابن ميّادة :

قَطَعْتُ بِمِضْلَالِ الخِشَاشِ يَرُدُّهَا

على الـكُرْهِ منها ضَالَةٌ وجَدِيلُ[١]

يريد الخِشَاشَةَ المتّخذة من الضال .

قال الفراء : أَضْيَلَتِ الأرضُ وأَضالَتْ ، إذا صار فيها الضَالُ . مثل أَغْيَلَتِ المرأةُ وأَغَالَتْ .

فصل الطاء

[طبل]

الطَبْلُ[٢] : الذى يُضْرَبُ به . وطَبْلُ الدراهِم وغيرها معروف . والطَبْلُ : الخَلْقُ . يقال : ما أدرى أىُّ الطَبْلِ هو ؟ أى أىُّ الناس هو ؟ قال لَبيد :

* ستعلمونَ مَنْ خيارُ الطَبْلِ[١] *

والطُوبَالَةُ : النعجةُ ، وجمعها طُوبَالَاتٌ .

ولا يقال للـكبش طُوبَالٌ . قال طرفة :

نَعَانِى حَنَانَةُ طُوبَالَةً

تُسَفُّ يَبِيساً من العِشْرِقِ

[طحل]

الطُحْلَةُ : لونٌ بين الغُبرة والبياض .

ورمادٌ أَطْحَلُ ، وشرابٌ أَطْحَلُ ، إذا لم يكن صافياً .

ويقال : فَرَسٌ أخضرُ أَطْحَلُ ، للذى يعلو خضرتَه قليلُ صُفرةٍ .

وأَطْحَلُ : جبلٌ بمكة يضاف إليه ثَور بن عبد مناة بن أدِّ بن طابخة . يقال ثَورُ أَطْحَلَ ، لأنَّه نَزَله .

والطِحَالُ معروفٌ . يقال : إنَّ الفرس لا طِحَالَ له . وهو مثلٌ لسُرعته وجَريه ، كما يقال : البعير لا مرارة له ، أى لا جَسارة له .

وطَحَلْتُهُ ، أى أصبتُ طِحَالَهُ ، فهو مَطْحُولٌ .

وطَحِلَ بالـكسر طَحَلًا : اشتكى طِحَالَهُ .

وطَحِلَ الماء ، إذا فسَدَ وتغيّرت رائحتُه . وطَهِلَ بالهاء مثلُه .

---

(١) قال فى التـكملة : هى تصحيف ، والرواية : ضانَةٌ بالنون ، وهى البُرَةُ يُبْرَى بها البعير . والجَدِيلُ : الزمامُ المجدول من أَدَمٍ .

(٢) فى اللسان والقاموس أن الطبل الخراج ، ومنه هو يحب الطبلية ، أى دراهم الخراج بلا تعب .

(١) فى نسخة قبله :

* ثمَّ جَرَيْتُ لانطلاقِ رِسْلِي *

[طربل]

الطِرْبَالُ : القطعةُ العاليةُ من الجدار ، والصخرةُ العظيمةُ المشرفةُ من الجَبَل .

وَطَرَابِيلُ الشأم : صوامعُها .

ويقال : طَرْبَلَ بَوْلَه ، إذا مدَّه إلى فوق .

[طرجهل]

الطِرْجِهَالَةُ كالفِنْجانة معروفة . وربَّما قالوا طِرْجِهَارَةٌ بالراء . قال الأعشى :

ولقد شرِبْتُ الخمــرَ أسْـ
ـقَى في إناء[1] الطِرْجِهَارَهْ

[طسل]

ماءٌ طَيْسَلٌ ، ونَعَمٌ طَيْسَلٌ ، أى كثيرٌ .

والطَيْسَلُ : الغبارُ .

والطَسْلُ : اضطرابُ السراب .

[طفل]

الطِفْلُ : المولودُ . وولدُ كلِّ وحشيّةٍ أيضا طِفْلٌ ، والجمع أَطْفَالٌ . وقد يكون الطِفْلُ واحداً وجمعاً ، مثل الجُنُبِ . قال تعالى : ﴿ أو الطِفْلِ الذين لَمْ يَظْهَرُوا ﴾ . يقال منه : أَطْفَلَتِ المرأةُ .

والمُطْفِلُ : الظَبيةُ معها طِفْلُها وهى قريبة عهدٍ بالنتَاج ، وكذلك الناقة . والجمع مَطَافِلُ ومَطَافِيلُ . قال أبو ذؤيب :

وإنَّ حديثاً منكِ لو تبذُلينه
جَنَى النحلِ فى ألبانِ عُوذٍ مَطَافِلِ
مَطَافِيلَ أبكارٍ حديثٍ نتَاجُهَا
تُشَابُ بماء مثلِ ماءِ المَفَاصِلِ

والطَفْلُ بالفتح : الناعمُ . يقال : جاريةٌ طَفْلَةٌ ، أى ناعمةٌ . وبنانٌ طَفْلٌ . وإنَّما جاز أن يوصف البنان وهو جمعٌ بالطَفْلِ وهو واحد ، لأنَّ كل جمعٍ ليس بينه وبين واحده إلاَّ الهاء فإنه يوحَّد ويذكَّر . فلهذا قال حُمَيد :

فلما كَشَفْنَ اللِبْسَ عنه مَسَحْنَهُ
بأطرافِ طَفْلٍ زَانَ غَيْلاً مُوَشَّمَا

أراد بأطراف بنانٍ طَفْلٍ فجعله بدلًا عنه .

وتَطْفِيلُ الشمس : ميلُها للغروب .

وقد طَفَّلَ الليلُ ، إذا أقبل ظلامُه .

والطَفَلُ بالتحريك : بَعْدَ العصر ، إذا طَفَّلَتِ الشمسُ للغروب ، يقال : أتيتُه طَفَلاً .

والطَفَلُ أيضا : مَطَرٌ . وقال:

* لِوَهْدٍ جَادَهُ طَفَلُ الثُرَيَّا *

وطَفَّلْتُ الإبلَ تَطْفِيلًا ، وذلك إذا كان معها أولادُها فرفَقْتَ بها فى السير حتّى تلحقَها الأطفال .

وطَفِيلٌ بفتح الطاء ، اسم جبل . قال الشاعر:

وهل أَرِدَنْ يوماً مِيَاهَ مَجَنَّةٍ
وهل يَبْدُوَنْ لى شامةٌ وطَفِيلُ

---

(١) فى اللسان : « من إناء » .

وقولهم : طُفَيْلِيٌّ ، للذى يدخل وليمةً لم يُدْعَ إليها ، وقد تطَفَّلَ . قال يعقوب : هو منسوب إلى طُفَيْلٍ : رجلٍ من أهل الكوفة من بنى عبد الله ابن غطفان ، وكان يأتى الولائم من غير أن يُدعَى إليها ، فكان يقال له ، طُفَيْلُ الأعراس ، وطُفَيْلُ العرائس . وكان يقول : « وددت أنّ الكوفة بِرْكَةٌ مُصَهْرَجَةٌ فلا يخفى علىَّ منها شىء » .

والعرب تسمّى الطُّفَيْلِيَّ الوَارِشَ .

[طلل]

الطَلُّ : أضعفُ المطرِ ، والجمع الطِلاَلُ(١) .

تقول منه : طُلَّتِ الأرضُ وطَلَّهَا الندى ، فهى مَطْلُولَةٌ .

وطَلَّةُ الرجلِ : امرأتُه . قال عمرو بن حسّان بن هانئ بن مسعود بن قيس بن خالد :

أَفِى نَابَيْنِ نالهما إسَافٌ
تَأَوَّهُ طَلَّتِى ما إنْ تنامُ

والنابُ : الشارفُ من النوق . وإسَافٌ اسم رجل .

وخَمرٌ طَلَّةٌ ، أى لذيذة . قال حميد بن ثور :

رَكُودِ الحُمَيَّا طَلَّةٍ شَابَ مَاءَها
بِهامن عَقَارَاءِ الكُرُومِ زَبِيبُ(١)

والطَلَلُ : ما شخص من آثار الدار ، والجمع أَطْلاَلٌ وَطُلُولٌ .

وطَلَلُ السفينة : جِلاَلُها .

ويقال : حَيَّا الله طَلَلَكَ وَطَلاَلَتَكَ بمعنًى ، أى شَخْصَكَ .

قال يعقوب : وحكى عن أبى عمرو : وما بالناقة طُلٌّ بالضم ، أى ما بها لَبَنٌ .

ويقال : رماه الله بالطُلاَطِلَةِ ، وهو الداء الذى لا دواء له ، والداهيةُ .

أبو زيد : طُلَّ دَمُهُ فهو مَطْلُولٌ . وقال :

دماؤهم ليس لهـا طَالِبٌ
مَطْلُولَةٌ مثل دم العُذْرَهْ

وأُطِلَّ دَمُهُ ، وَطَلَّهُ الله وَأَطَلَّهُ ، أهدره . قال : ولا يقال طَلَّ دَمُه بالفتح ، وأبو عبيدة والكسائى يقولانه .

وقال أبو عبيدة : فيه ثلاث لغات : طَلَّ دمُه ، وطُلَّ دمُه ، وأُطِلَّ دمُه .

وأَطَلَّ عليه ، أى أشرَفَ . وقال جرير :

---

(١) وزاد المجد ، « وطِلَلٌ كعِنَبٍ » وهذا جمع شاذ ، لا نظير له سوى حِرَفٍ جمع حَرْفٍ . انظر القاموس (حرف) .

(١) قبله :

أَظَلُّ كأنّى شاربٌ لِمُدَامَةٍ
لها فى عظام الشاربينَ دَبِيبُ

وأراد من كروم العقاراء فلدب .

* أنا البازِى المُطِلُّ على نُمَيْرِ[1] *

وتقول: هذا أمر مُطِلٌّ، أى ليس بِمُسْفِر.

وتَطَالَّ، أى مدَّ عنقَه ينظُر إلى الشىء يبعُد عنه. وقال[2]:

كَفَى حَزَناً أنِّى تَطَالَلْتُ كى أرى
ذُرَى قُلَّتَىْ دَمْخٍ فما تُرِيَانِ[3]

[طمل]

الطَمْلَةُ والطَمَلَةُ بالتحريك: الحَمْأة والطين يبقى فى أسفل الحوض. يقال، صار الماء طَمَلَةً واحدة، كما يقال دَكَلَةً.

واطَّمِلَ ما فى الحوض فلم يُترَكْ فيه قطرة، وهو افْتُعِلَ منه.

والطِمْلُ بالكسر، اللصّ. قال لبيد:

وأَسْرَعَ فى الفَوَاحِشِ كلُّ طِمْلٍ[4]
يَجُرُّ المُخْزِيَاتِ ولا يُبَالِى

(١) فى نسخة بقية البيت:
* أُتيح من السماء لها انْصِبَابا *

(٢) طَهْمَان بن عمرو.

(٣) بعده:
أَلاَ حَبَّذَا واللهِ لو تَعْلَمَانِهِ
ظِلاَلُكُمَا يا أيهـا العَلَمَـانِ
وماؤُكما العَذْبُ الذى لو شربته
وبى نَافِضُ الحُمَّى إذاً لَشَفَانِى

(٤) فى اللسان: =

= * أطاعوا فى الغَوَايَة كلَّ طِمْلٍ *

والمِطْمَلَةُ: ما تُوَسَّعُ به الخُبْزَةُ.

وطَمَلْتُ الخبزة: وسّعتها.

وطَمَلْتُ الناقة طَمْلًا: سِرْتُهَا[1] سيراً فسيحاً.

[طول]

الطُولُ: خِلاف العرض.

وطال الشىء، أى امتدّ.

وطُلْتُ، أصله طَوُلْتُ بضم الواو، لأنك تقول طَوِيلٌ، فنقلت الضمّة إلى الطاء وسقطت الواو لاجتماع الساكنين. ولا يجوز أن تقول منه طُلْتُهُ، لأن فَعُلْتُ لا يتعدّى فإن أردت أن تعدّيَه قلت طَوَّلْتُهُ أو أَطَلْتُهُ.

وأمّا قولك طَاوَلَنِى فلان فطُلْتُهُ، فإنما تعنى بذلك كنت أَطْوَلَ منه، من الطُولِ والطَوْلِ جميعاً.

وطَالَ طِوَالُكَ وطِيَلُكَ، أى عُمرك، ويقال غيبتك. قال القطامى:

إنَّا مُحَيُّوكَ فاسْلَمْ أيُّها الطَلَلُ
وإنْ بَلِيتَ وإنْ طَالَتْ بكَ الطِوَلُ

ويروى «الطِيَلُ».

ويقال أيضا طَالَ طَيْلُكَ وطَوْلُكَ، ساكنة

(١) فى اللسان: «سيّرتها». يقال ساره غيره، وأساره، وسار به، وسيّره أيضا.

الياء والواو ، وطَالَ طُوَلُكَ بضم الطاء وفتح الواو ، وطَالَ طَوَالُكَ بالفتح ، وطِيَالُكَ بالكسر . كلُّ ذلك حكاه ابن السكيت . قال : فأما الحَبْل فلم فلم نسمعه إلّا بكسر الأول وفتح الثانى . يقال : أَرْخِ للفرس من طِوَلِهِ ، وهو الحبل الذى يُطَوَّلُ للدابّة فترعى فيه . قال طرفة :

لَعَمْرُكَ إنَّ الموتَ ما أَخْطَأَ الفَتَى
لَـكالطِوَلِ المُرْخَى وثِنْيَاه باليَدِ

وهى الطويلةُ أيضاً . وقوله « ما أخطأ الفتى » أى فى إخْطَائِهِ الفتى . وقد شـدّده الراجز[١] للضرورة ، فقال :

تَعَرَّضَتْ لى بمكانٍ حِلِّ
تَعَرُّضَ المُهْرَةِ فى الطِوَلِّ[٢]

وقد يفعلون مثل ذلك فى الشعر كثيراً ، ويزيدون فى الحرف من بعض حروفه . قال الراجز[٣] :

* قُطُنُنَّةٌ من أجود القُطُنِّ[١] *

ويقال أيضاً : طَوِّلْ فرسك ، أى أَرْخِ طويلته فى المَرعَى .

والطُوَالُ بالضم : الطَوِيلُ . يقال : طَوِيلٌ وطُوَالٌ . فإذا أفرط فى الطُول قيل طُوَّالٌ بالتشديد .

والطِوَالُ بالكسر : جمع طَوِيلٍ . والطَوَالُ بالفتح ، من قولك : لا أُكلِّمه طَوَالَ الدهر وطُولَ الدهر ، بمعنًى .

ويقال قلانسُ طِيَالٌ وطِوَالٌ ، بمعنًى .

والرِجَالُ الأَطَاوِلُ : جمع الأَطْوَلِ . والطُولَى : تأنيث الأَطْوَلِ ، والجمع الطُوَلُ ، مثل الـكُبْرَى والـكُبَرِ .

والطَوِيلُ : جنسٌ من العَرُوضِ . وهى كلمة مولَّدة .

وجملٌ أَطْوَلُ ، إذا طَالَتْ شفتُه العليا[٢] . وطَاوَلَنِي فَطُلْتُهُ ، يقال ذلك من الطُولِ والطَوْلِ جميعاً .

ويقال : هذا أمرٌ لا طَائِلَ فيه ، إذا لم يكن

---

(١) فى نسخة زيادة « منظور بن مرثد الأسدىّ » .

(٢) بين الشطرين :

* تَعَرُّضاً لم تَـأْلُ عن قَتْلِلِّى *

فى المخطوطة : عن قَتْلٍ لِى .

(٣) هو ذهل بن قريع . ويقال قارب بن سالم المرى .

(١) فى نسخة قبله :

* كأنّ مَجرَى دَمْعِهَا المُسْتَنِّ *

وفى اللسان : « قُطُنُنَّةٌ » و « القُطُنُنِّ » .

(٢) قوله شفته العليا ، فى القاموس : « والطول محرّكة : طولٌ فى مِشْفر البعير الأعلى . وقولُ الجوهرىّ فى شَفَة البعير ، وهمٌ » .

فيه غَنَاءٌ ومزِيَّةٌ . يقال ذلك في التذكير والتأنيث .

ولم يَحْلَ منهُ بطائِلٍ ، لا يتكلم به إلاَّ في الجحد.

و بينهم طَائِلَةٌ ، أى عداوة وتِرَةٌ .

والطَّوْلُ بالفتح : المَنُّ . يقال منه : طَالَ عليه وتَطَوَّلَ عليه ، إذا امْتَنَّ عليه .

وطَاوَلْتُهُ في الأمر ، أى مَاطَلْتُه .

وأَطَلْتُ الشيء وأَطْوَلْتُ ، على النقصان والتمام ، بمعنًى . وأنشد سيبويه[(١)]:

صَدَدْتِ فأَطْوَلْتِ الصُدودَ وقَلَّمَا

وِصالٌ على طول الصُدود يَدُومُ

وأَطَالَتِ المرأة ، إذا ولدت ولداً طِوَالاً . وفي الحديث : « إنَّ القصيرة قد تُطِيل[(٢)] » .

وطَوَّلَ له تَطْوِيلاً ، أى أمهله .

واسْتَطَالَ عليه أى تَطَاوَلَ . يقال : اسْتَطَالُوا عليهم ، أى قتَلوا منهم أكثر مما كانُوا قتَلوا . وقد يكون اسْتَطَالَ بمعنى طَالَ .

وتَطَاوَلْتُ مثل تَطَالَلْتُ .

والطُوَّلُ بالتشديد : طائرٌ .

وطَيِّلَةُ الريحِ : نَيِّحَتُها .

(١) للمرّار الفقعسىّ .

(٢) في القاموس : « وفي المثل إن القصيرة قد تطيل . وليس بحديث كما وهم الجوهرى » .

[طهل]

ما على السماء طِهْلِئَةٌ ، أى شيء من غَيْمٍ ، وهو فِعْلِئَةٌ ، وهمزته زائدة كهمزة الـكِرْفِئَةِ والغِرْقِئِ .

[طهمل]

الطَّهْمَلُ : الجسيمُ القبيح الخِلْقة . والمرأةُ طَهْمَلَةٌ . وقال :

يُصْبِحْنَ عن[(١)] قَسِّ الأذى غَوَافِلَا

لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهَامِلَا

فصل الظاء

[ظلل]

الظِلُّ معروف ، والجمع ظِلَالٌ . والظِلَالُ أيضاً : ما أَظَلَّكَ من سحابٍ ونحوه .

وظِلُّ الليل : سَوَاده . يقال : أتانا في ظِلِّ الليل . قال ذو الرمة :

قد أَعْسِفُ النَازِحَ المجهولَ مَعْسِفُهُ

في ظِلِّ أخضرَ يدعو هَامَهُ البُومُ

وهو استعارةٌ ، لأنَّ الظِلَّ في الحقيقة إنما هو ضوء شعاع الشمس دون الشُعاع ، فإذا لم يكن ضوءٌ فهو ظُلْمَةٌ وليس بظِلٍّ .

وقولهم : « ترك الظبي ظِلَّهُ » ، يُضْرَبُ

(١) في اللسان : « يُمْسِينَ عن » .

مثلًا للرجل النفُورِ ؛ لأنّ الظبي إذا نفَر من شىء لا يعودُ إليه أبدا .

وظِلٌّ ظَلِيلٌ ، أى دائم الظِلِّ .

وفلان يعيش فى ظِلِّ فلان ، أى فى كَنَفه .

والظُلَّةُ بالضم ، كهيئة الصُفَّةِ . وقرئ : ﴿ فى ظُلَلٍ على الأرائك متّكِئُون ﴾ . والظُلَّةُ أيضاً : أوّل سحابة تُظِلُّ ، عن أبى زيد .

و﴿ عذابُ يوم الظُّلَّةِ ﴾ ، قالوا : غيمٌ تحته سَمُومٌ .

والمِظَلَّةُ بالكسر : البيتُ الكبير من الشَعَرِ . وقال :

* وسَكَنٍ تُوقَدُ فى مِظَلَّهْ (١) *

وعرشٌ مُظَلَّلٌ من الظِلِّ . وفى المثل : « لكن على الأَثَلاتِ لحمٌ لا يُظَلَّلُ » ، قاله بَيْهَسٌ فى إخوته المقتولين لَمّا قالوا : ظَلِّلُوا لحمَ جَزُورِكُمْ .

والأَظَلُّ : ما تحت مَنْسِمِ البعير . وقال (٢) :

* تشكو الوَجَى من أَظْلَلٍ وأَظْلَلِ (٣) *

---

(١) قبله :

أَلجأنى الليلُ وريحٌ بَلَّهْ
إلى سوادِ إبلٍ وثَلَّهْ

(٢) فى نسخة زيادة : « الراجز العجاج » .

(٣) بعده :

* من طول آمالٍ وظَهْرٍ أَمْلَلِ *

وفى اللسان : « من طول إملالٍ » .

إنما أظهر التضعيف للضرورة .

وأَظَلَّ يومنا ، إذا كان ذا ظِلٍّ . وأَظَلَّتْنى الشجرة وغيرها . وأَظَلَّكَ فلان إذا دنا منك كأنه ألقى عليك ظِلَّهُ . ثم قيل : أَظَلَّكَ أمرٌ وأَظَلَّكَ شهرُ كذا ، أى دنا منك .

واسْتَظَلَّ بالشجرة : اسْتَذْرَى بها .

وظَلْتُ أعمل كذا بالكسر ظُلُولًا ، إذا عملته بالنهار دون الليل ومنه قوله تعالى : ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ وهو من شواذّ التخفيف وقد فسرناه فى (مَسس) . وقول عنترة :

* ولقد أَبِيتُ على الطَوَى وأَظَلُّهُ (١) *

أراد وأَظَلُّ عليه .

والظَلَلُ : الماء تحت الشجر لا تصيبه الشمس .

فصل العين

[عبل]

رجلٌ عَبْلُ الذراعين ، أى ضخمهما .

وفَرسٌ عَبْلُ الشَوَى ، أى غليظ القوائم . وقد عَبُلَ (١) بالضم عَبَالَةً .

وامرأةٌ عَبْلَةٌ : تامّة الخَلْقِ ، والجمع عَبْلاتٌ وعِبَالٌ ، مثل ضَخْمَاتٍ وضِخَامٍ .

---

(١) فى نسخة بقية البيت :

* حتى أنال به كريمَ المأْكَلِ *

(٢) عَبُلَ من باب ظَرُفَ ونَصَرَ : ضَخُمَ ، وكفَرِحَ فهو عَبْلٌ .

وعَبْلَةُ: اسمُ جاريةٍ، وأميّةُ الصُغرى وهم من قريش، ويقال لهم العَبَلاتُ بالتحريك، والنسبة إليهم عَبْلِيٌّ تردّه إلى الواحد، لأنّ أمّهم اسمها عَبْلَةُ.

وعَبَلْتُ الحبل عَبْلاً: فتلته.

والعَبَلُ بالتحريك: الهَدَبُ، وهو كلُّ ورقٍ مفتولٍ، مثل ورق الأَرْطَى والأَثْل والطَرْفاء ونحوِ ذلك.

قال ابن السكيت: يقال أَعْبَلَ الأرطَى، إذا غلُظ هَدَبُهُ فى القَيظ واحمرّ، وصلُح أن يُدْبَغَ به. قال ذو الرمة:

إذا ذَابَتِ[1] الشمسُ اتّقَى صَقَرَاتِها
بأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَرِيمَةِ مُعْبِلِ

وعَبَلْتُ[2] الشجرة أَعْبِلُهَا عَبْلًا، إذا حَتَتُّ ورقَها.

الأصمعىّ: أَعْبَلَتِ الشجرةُ: سقط ورقها. وفى الحديث فى شجرة: «سُرَّ تحتها سبعون نبيًّا، فهى لا تُسْرَفُ ولا تَعْبَلُ ولا تُجْرَدُ» أى لا تقع فيها سُرْفَةٌ، ولا يسقط ورقها، ولا يأكلها الجراد.

والأَعْبَلُ: حجارةٌ بيضٌ. وصَخرةٌ عَبْلاءُ أى بيضاء، والجمع عِبَالٌ مثل بَطْحاء وبِطَاحٍ.

---

(١) ذابت الشمس: اشتد حرّها.

(٢) ، من باب ضَرَبَ.

والمِعْبَلَةُ: نَصْلٌ عريضٌ طويلٌ. قال الكسائى: عَبَلْتُ السهمَ: جعلت فيه مِعْبَلَةً.

والعَبَالُ مُخَفَّفٌ: الوردُ الجَبَلِىُّ.

ويقال أَلقى عليه عَبَالَّتَهُ، بتشديد اللام[1]، أى ثِقْله.

والعُنْبُلُ والعُنْبُلَةُ: البَظْرُ.

والعُنَابِلُ: الغليظُ. وقال[2]:

والقوسُ فيها وَتَرٌ عُنَابِلُ[3]
تَزِلُّ عن صفحته المَعَابِلُ

[عبهل]

عَبْهَلَ الإبلَ، أى أهملها مثل أَبْهَلَهَا، والعينُ مُبْدَلَةٌ من الهمزة.

وإبلٌ مُعَبْهَلَةٌ: لا راعى لها ولا حافظَ. وقال[4]:

* عَبَاهِلٌ عَبْهَلَهَا الوُرَّادُ *

وعَبَاهِلَةُ اليمن: مُلوكهم الذين أُقِرُّوا على مُلْكِهِمْ لا يُزَالُونَ عنه.

---

(١) وتُخَفَّفُ كما فى القاموس.

(٢) عاصم بن ثابت.

(٣) قبله.

ما حُجَّتِى وأنا جَلْدٌ نَابِلُ

وبعده:

الموتُ حَقٌّ والحياةُ بَاطِلُ

(٤) أبو وَجْزَةَ.

[عتل]

العَتَلَةُ : بَيْرَمُ النجّارِ والمُجتابُ . والعَتَلَةُ : الهراوةُ الغليظةُ . والعَتَلَةُ : الناقةُ التى لا تَلقَح ، فهى قويَّة أبداً . والعَتَلَةُ : واحدة العَتَلِ ، وهى القسىُّ الفارسيّةُ . قال أبو الصلت الثقفى[1] :

يَرْمُونَ عن عَتَلٍ كأنّها غُبُطٌ
بِزَمْخَرٍ يُعجِلُ المَرْمِىَّ إعجالاَ

وجديلةُ طَيِّئٍ تقول للأجير : عَتِيلٌ ، والجمع عُتَلاء .

وعَتَلْتُ الرجل أَعتِلُهُ وأَعْتُلُهُ ، إذا جذَبتَه جذباً عنيفاً . ورجلٌ مِعْتَلٌ بالكسر . وقال يصف[2] فرساً :

* نَفْرَعُهُ فَرْعاً ولسنا نَعْتِلُه[3] *

قال ابن السكيت : عَتَلَهُ وعَتَنَهُ ، باللام والنون جميعاً .

والعُتُلُّ : الغليظ الجافى . وقال تعالى : ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذلك زَنيمٍ ﴾ . والعُتُلُّ أيضا الرمحُ الغليظُ .

ورجلٌ عَتِلٌ بالكسر بيِّن العَتَلِ . أى سريعٌ إلى الشرّ .

ويقال: لا أَنْعَتِلُ[1] معك أى لا أبرح مكانى.

[عثل]

رجلٌ عِثْوَلٌّ ، أى فَدْمٌ مسترخٍ ، مثل القِثْوَلِّ . وفى كتاب سيبويه: عِثْوَلٌ وعَثْوَثَلٌ مثله.

ويقال للضبع : أمُّ عِثْيَلٍ .

[عثجل]

أبو عبيد : العَثْجَلُ مثل الأَثْجَلِ ، وهو العظيم البطن .

[عثكل]

العُثْكُولُ والعِثْكَالُ : الشمراخُ ، وهو ما عليه البُسْرُ من عيدان الكِبَاسَةِ . وهو فى النخل بمنزلة العنقود فى الكَرْمِ . وقول الراجز :

لو أبصَرَتْ سُعْدَى بها كَتَائِلِى
طويلةَ الأَقْنَاء والأَثَاكِلِ[2]

أراد العَثَاكِلَ ، فقلب العين همزةً .

وتَعَثْكَلَ العِذْقُ ، إذا كثُرتْ شماريخه .

وعُثْكِلَ الهودجُ ، أى زُيِّنَ .

---

(١) هو أمية بن أبى الصلت .

(٢) فى نسخة زيادة « الراجز أبو النجم » .

(٣) قبله :

ظار عن المُهْرِ نَسيلٌ يَنْسُلُهْ
عن مُفْرَعِ الكَتِفَيْنِ حُرٍّ عَطَلُهْ

(١) لا أَتَعَتَّلُ معك ولا أَنْعَتِلُ معك شبراً ، أى لا أبرح مكانى ولا أجىء معك . عن اللسان . فى المخطوطات : « أَنْعَتِلُ » وفى واحدة « أَتَعَتَّلُ » .

(٢) بعده :

* مثلَ العَذَارَى الحُسَّرِ العَطَابِلِ *

وفى المخطوطات : « قد أبصرتْ سُعْدَى » .

[عجل]

العِجْلُ : ولدُ البقرةِ ، والعِجَّوْلُ مثله ، والجمع العَجَاجِيلُ ، والأنثى عِجْلَةٌ ، عن أبي الجرّاح .

وبقرةٌ مُعْجِلٌ : ذات عِجْلٍ .

وعِجْلٌ: قبيلةٌ من ربيعة، وهو عِجْلُ بن لُجَيْمِ ابن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل . وقول الشاعر :

عَلَّمَنَا أَخْوَالُنَا بَنُو عِجِلْ
شُرْبَ النبيذِ واعْتِقَالًا بالرِجِلْ

إنما حرّك الجيم فيها ضرورةً ، لأنه يجوز تحريك الساكن في القافيةِ بحركةِ ما قبله ، كما قال[1] :

* ضرباً أليماً بِسَبْتٍ يَلْعَجُ الجِلِدَا[2] *

والعِجْلَةُ أيضا : السِقاء ، والجمع عِجَلٌ ، مثل قِرْبَةٍ وقِرَبٍ . قال يصف فرساً :

قَانَى لَهُ في الصيفِ ظِلٌّ باردٌ
ونَصِيٌّ نَاعِجَةٍ ومحضٌ مُنْقَعُ
حتّى إذا نَبَحَ الظِباءَ بَدَا لَهُ
عِجَلٌ كأَحْمِرَةِ الصريمةِ أربعُ

قَانَى له ، أي دام له . وقوله « نَبَحَ الظِباءَ » لأنَّ الظبي إذا أسنَّ وبدتْ في قرنه عُقَدٌ وحُيُودٌ نَبَح عند طلوع الفجر كما ينبح الكلب . وقوله « كأَحْمِرَةِ الصريمةِ » يعني الصخورَ المُلْسَ ، لأنّ الصخرة المُلَمْلَمَةَ يقال لها أتانٌ ، فإذا كانت في الماء الضحضاح فهي أتَانُ الضَحْلِ، فلما لم يمكنه أن يقول كأُتُنِ الصريمةِ وضع الأَحْمِرَةَ موضعها ، إذ كان معناهما واحداً . يقول : هذا الفرس كريمٌ على صاحبه ، فهو يسقيه اللبن ، وقد أعدَّ له أربعةَ أَسْقِيَةٍ مملوءةٍ لبناً ، كالصخور المُلْسِ في اكتنازها ، تُقَدَّمُ إليه في أوّل الصبح .

وقد تجمع على عِجَالٍ ، مثل رِهْمَةٍ ورِهَامٍ ، وذِهْبَةٍ وذِهَابٍ . قال الشاعر[1] :

* على أنَّ مكتوبَ العِجَالِ وَكِيعُ[2] *

والعِجلةُ أيضا : ضرب من النبت . وقال :

عليكَ سِرْدَاحاً من السِرْدَاحِ
ذا عِجْلَةٍ وذا نَصِيٍّ ضَاحِ

والعَجَلَةُ بالتحريك : التي يجرُّها الثور ، والجمع عَجَلٌ وأَعْجَالٌ .

والعَجَلَةُ : المَنْجَنُونُ يُسْتَقَى عليها ، والجمع

---

(١) الشعر لعبد مناف بن رِبْعٍ الهُذَليّ .
(٢) صدره :
* إذا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قَامَتَا معه *

(١) الطرماح .
(٢) صدره :
* تُنَشِّفُ أَوْشَالَ النِطَافِ بِطَبْخِها *

عَجَلٌ . قال الكلابىّ : العَجَلَةُ خشبةٌ معترضةٌ على نَعامة البئر والغربُ مُعلَّقٌ بها .

والعَجَلُ والعَجَلَةُ : خلاف البطء ؛ وقد عَجِلَ بالكسر . ورجلٌ عَجِلٌ وعَجُلٌ ، وعَجُولٌ ، وعَجْلَانُ بيّن العَجَلَةِ ، وامرأةٌ عَجْلَى مثل رَجْلَى ، ونسوةٌ عَجَالَى كما قالوا رَجَالَى ، وعِجَالٌ أيضا كما قالوا رِجَالٌ .

والعَاجِلُ والعَاجِلَةُ : نقيض الآجِلِ والآجِلَةِ .

وعَاجَلَهُ بذنْبه ، إذا أخذه به ولم يُمهله .

وقوله تعالى : ﴿ أَعْجِلْتُمْ أَمْرَ ربكم ﴾ أى أسَبَقْتُمْ . وأَعْجَلَهُ .

والعَجُولُ من الإبل : الوَالِهُ التى فقدت ولدَها .

والعُجَالَةُ بالضم : ما تَعَجَّلْتَهُ من شىء . والتَمْرُ عُجَالَةُ الراكب . يقال عَجَّلْتُمْ ، كما يقال لَهَّنْتُمْ . وفى المثل : « الثَيِّبُ عُجَالَةُ الراكب » .

وعَجْلَانُ : اسم رجلٍ . وأمُّ عَجْلَانَ : طائرٌ .

وأَعْجَلَه[1] وعَجَّلَهُ تَعْجِيلًا ، إذا استَحَثَّهُ .

وتَعَجَّلْتُ من الكِرَاء كذا ، وعَجَّلْتُ له من الثمن كذا ، أى قدَّمت .

وعَجَّلْتُ اللحم : طبخته على عَجَلَةٍ .

والمُعَجِّلُ والمُتَعَجِّلُ : الذى يأتى أهله بالإعْجَالَةِ .

(١) فى نسخة : « وتَعَجَّلَهُ » .

والإعْجَالَةُ : ما يُعَجِّلُهُ الراعى من اللبن إلى أهله قبل الحلب . وقال[1] يصف سيلان الدمع :

كأنهما مَزَادتَا مُتَعَجِّلٍ
فَرِيَّانِ لَمَّا يُدْهَنَا[2] بِدِهَانِ

واسْتَعْجَلْتُهُ : طلبت عَجَلَتَهُ ؛ وكذلك إذا تقدّمته . قال القطامىّ :

واسْتَعْجَلُونَا وكانوا من صَحَابَتِنَا
كما تَعَجَّلَ فُرّاطٌ لِوُرَّادِ

[عدل]

العَدْلُ : خلاف الجَوْر . يقال : عَدَلَ عليه فى القضيّة فهو عادِلٌ .

وبسط الوالى عَدْلَهُ ومَعْدِلَتَهُ ومَعْدَلَتَهُ .

وفلان من أهل المَعْدَلَةِ ، أى من أهل العَدْلِ .

ورجلٌ عَدْلٌ ، أى رِضاً ومَقْنَعٌ فى الشهادة . وهو فى الأصل مصدرٌ . وقومٌ عَدْلٌ وعُدُولٌ أيضا ، وهو جمع عَدْلٍ . وقد عَدُلَ الرجلُ بالضم عَدَالَةً .

قال الأخفش : العِدْلُ بالكسر : المِثْلُ .

(١) فى نسخة زيادة « الشاعر امرؤ القيس » .
(٢) فى اللسان : « لَمَّا تُسْلَقَا » ؛ وكذلك فى ديوانه . تُسْلَقَا : تُدْهَنَا بدِهَانٍ يَسُدُّ مواضع الخرز منها .

والعَدْلُ بالفتح ، أصله مصدر قولك : عَدَلْتُ بهذا عَدْلًا حسناً ، تجعله اسماً للمِثْلِ ؛ لتفرّق بينه و بين عِدْلِ المتاع ؛ كما قالوا : امرأةٌ رَزَانٌ وعَجُزٌ رَزِينٌ ، للفَرْق .

وقال الفراء : العَدْلُ بالفتح ما عَادَلَ الشيء من غير جنسه . والعِدْلُ بالكسر : المِثْلُ . تقول : عندى عِدْلُ غلامك وعِدْلُ شاتِكَ ، إذا كان غلاماً يَعْدِلُ غلاماً وشاةً تعدل شاةً . فإذا أردت قيمتَه من غير جنسه نصبت العين، وربّما كسرها بعض العرب وكأنّه منهم غلطٌ . قال : وقد أجمعوا على واحد الأَعْدُلِ أنه عِدْلٌ بالكسر .

والعَدِيلُ : الذى يُعَادِلُكَ فى الوزن والقَدْر . يقال : فلانٌ يُعَادِلُ أمره عِدَالًا ويُقَسِّمُهُ ، أى يُمِيلُ بين أمرين أيّهما يأتى . قال ابن الرِقاع :

فإنْ يَكُ فى مَنَاسِمِهَا رَجَاءٌ
فقد لَقِيَتْ مَنَاسِمُهَا العِدَالَا[1]

والعِدَالُ : أن يقول واحدٌ فيها بقية ، ويقول الآخر : ليس فيها بقيّةٌ .

وعَدَلَ عن الطريق : جَارَ . وانْعَدَلَ عنه مثله .

وعَدَلَ الفحلُ عن الإبل ، إذا ترك الضِراب .

وعَادَلْتُ بين الشيئين .

وعَدَلْتُ فلاناً بفلان ، إذا سوّيتَ بينهما .

وتَعْدِيلُ الشيء : تقويمه . يقال عَدَّلْتُهُ فاعْتَدَلَ ، أى قوّمته فاستقام . وكلُّ مثقّفٍ مُعْتَدِلٌ .

وتَعْدِيلُ الشهود : أن تقول إنّهم عُدُولٌ .

ولا يُقْبَلُ منها صَرفٌ ولا عَدْلٌ . فالصَرفُ التوبةُ ، والعدلُ : الفديةُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ و إنْ تَعْدِلْ كلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذْ منها ﴾ أى تَفْدِ كلَّ فِدَاء . وقوله تعالى : ﴿ أَوْ عَدْلُ ذلك صِيَاماً ﴾ أى فداء ذلك .

والعَادِلُ : المشركُ الذى يَعْدِلُ بربّه ، ومنه قول تلك المرأة للحجاج : «إنك لَقَاسِطٌ عَادِلٌ» .

وقولهم : « وُضِعَ فُلانٌ على يدىْ عَدْلٍ » ، قال ابن السكيت : هو العَدْلُ بن جَزْءِ بن سعد العشيرة ، وكان وَلِيَ شُرَطَ تُبَّعٍ ، وكان تُبَّعٌ إذا أراد قتلَ رجلٍ دفعَه إليه ، فقال الناس : «وُضِعَ على يدىْ عَدْلٍ » ، ثم قيل ذلك لكلِّ شىء يُئِسَ منه .

والعَدَوْلِيَّةُ فى شعر طرفة[1] : سفينةٌ منسوبة

---

(١) بعده :
أَتَتْ عَمْراً فلاقت من نَدَاهُ
سِجَالَ الخـيرِ إن له سِجَالَا

(١) وهو قوله :
عَدَوْلِيَّةٌ أو من سَفِينِ ابن يَامِنٍ
يجور بها المَلَّاحُ طَوْراً ويَهْتَدِى

إلى قريةٍ بالبحرين، يقال لها عَدَوْلَى.

والعَدَوْلِىُّ: المَلاّح.

[عدمل]

العُدْمُلُ: القديمُ، وكذلك العُدْمُولُ.

وقال[1]:

تَرَى جَازِرَيْهِ يُرْعَدانِ وَنَارُهُ
عليها عَدَامِيلُ الهَشِيمِ وصَامِلُهْ

[عندل]

العَنْدَلُ: البعير الضخم الرأس، يستوى فيه المذكّر والمؤنّث. قال الراجز:

كيف ترى فِعْلَ طَلاَحِيَّاتِها
عَنَادِلِ الهاماتِ صَنْدَلاتِها
شَدَاقِمِ الأَشْدَاقِ شَدْقَمَاتِها

وقال أبو عمرو: العَنْدَلُ: الطويلُ؛ والأنثى عَندَلةٌ. وأنشد:

ليست بِعَصْلاءَ تَذْمِى[2] الكَلْبَ نَكْهَتُهَا
ولا بِعَنْدَلَةٍ يصطكُّ ثَدْيَاهــا

والبلبلُ يُعَنْدِلُ، أى يصوّت.

(١) فى نسخة زيادة «الشاعر هى زينب بنت الطثرية».

(٢) فى اللسان: «يَذْمِى الكَلْبَ».

والعَنْدَلِيبُ[1]: طائرٌ يقال له الهَزَارُ.

[عذل]

العَذْلُ: الملامةُ. وقد عَذَلْتُهُ[2]. والاسم العَذَلُ بالتحريك.

يقال: عَذَلْتُ فلاناً فاعْتَذَلَ، أى لامَ نفسه وأعتبَ.

ورجلٌ عُذَلَةٌ، أى يَعْذِلُ الناسَ كثيراً، مثل ضُحَكَةٍ وهُزَأَةٍ.

والعَاذِلُ: اسمٌ للعِرْقِ الذى يسيل منه دمُ الاستحاضة. وسئل ابن عباس رضى الله عنه عن دم الاستحاضة فقال: «ذاك العَاذِلُ يغذو، لتستثفِرْ بثوبٍ ولْتُصَلِّ». قوله يغذو، أىْ يسيل.

وأيام مُعْتَذِلاتٌ: شديداتُ الحرّ.

ورجلٌ مُعَذَّلٌ، أى يُعْذَلُ لإفراطه فى الجود، شُدِّد للكثرة.

[عرجل]

العَرْجَلَةُ: الذين يمشون على أقدامهم. ولا يقال عَرْجَلَةٌ حتّى يكونوا جماعةً مُشَاةً. وقال:

(١) فى القاموس: «والعندليل عصفور. وامرأة عندلة: ضخمة الثديين. والعندليب: الهزار وذكر فى الباء».

(٢) عَذَلَ من باب نَصَرَ.

وعَرْجَلَةٍ شُعْثِ الرُّؤُسِ كأنّهم

بَنُو الجِنِّ لم تُطْبَخْ بنارٍ قُدُورُها[١]

وقال الخليل : العَرْجَلَةُ : القطيع من الخيل .

قال : وهى بلغة تميم : الحَرْجَلَةُ .

[عرزل]

العِرْزَالُ : موضعٌ يتّخذه الناطور فوق أطراف الشجر؛ فِراراً من الأسد . والعِرْزَالُ : ما يجمعه الصائد فى القُتْرَةِ من القديد .

[عرطل]

العَرْطَلُ : الضخم[٢] .

[عرقل]

العَرَاقِيلُ : الدواهى . وعَرَاقِيلُ الأمور وعَرَاقِيبُها : صِعابُها .

[عزل]

اعْتَزَلَهُ وتَعَزَّلَهُ بمعنًى . وقال الأحوص :

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الذى أَتعزَّلُ

حَذَرَ العِدَا وَبِكَ الفؤادُ[٣] مُوَكَّلُ

والاسمُ العُزْلَةُ . يقال : « العُزْلَةُ عبادةٌ » .

(١) قال ابن برى : الذى وقع فى الشعر ، « لم تُطْبَخْ بقدرٍ جَزُورُها » .

(٢) والفاحش الطول ، والشاب الحسن .

(٣) فى اللسان : « وبه الفؤاد » . وكذلك فى المخطوطات .

والأَعْزَلُ : الذى لاسلاحَ معه . وقومٌ عُزْلٌ ، وعُزْلانٌ ، وعُزَّلٌ بالتشديد[١] . وسمِّى أحدُ السِمَاكَيْنِ الأَعْزَلَ كأنّه لا سلاحَ معه ، كما كان مع الرامح .

والأَعْزَلُ من الخيل : الذى يقع ذَنَبُهُ فى جانبٍ ، وذلك عادةٌ لا خِلْقَةٌ ، وهو عيبٌ .

والأَعْزَلُ : سحابٌ لا مطر فيه .

والأَعْزَلَةُ : موضعٌ .

والعَزْلاءُ : فَمُ المزادةِ الأسفل ، والجمع العَزَالِى بكسر اللام ، وإن شئت فتحت مثل الصَحَارَى والصَحَارِى ، والعَذَارَى والعَذَارِى . قال الكميت :

مَرَتْهُ الجَنُوبُ فلما اكْفَهَ

رَّ حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الشَمْأَلُ

وعَزَلَهُ ، أى أَفْرَزَهُ . يقال : أنا عن هذا الأمر بمَعْزِلٍ . وقال[٢] :

ولستُ بجُلْبٍ جُلْبِ ريحٍ وقِرَّةٍ

ولا بِصَفًا صَلْدٍ عن الخير مَعْزِلِ

وعَزَلَهُ عن العمل ، أى نحّاه عنه فعزِلَ .

وعَزَلَ عن أَمَتِهِ .

والمِعْزَالُ : الذى يَعْتَزِلُ بماشيته ويرعاها بمَعْزِلٍ من الناس . وأنشد الأصمعى :

(١) وزاد المجد : « ومَعَازِيلُ » .

(٢) فى نسخة زيادة : « الشاعر تأبط شرًّا » .

إذا الهَدَفُ المِعْزَالُ[1] صوَّبَ رأْسَهُ

وأعجبه ضَفْوٌ من الثَلَّةِ الخُطْلِ

والجمع المَعَازِيلُ . وقال آخر[2] :

إذْ أَشْرَفَ الديكُ يدعو بعض أُسْرَتِهِ

إلى الصَباح وهم قومٌ مَعَازِيلُ

والمَعَازِيلُ أيضاً : القوم الذين لا رماح معهم .

قال الكميت :

ولكنكم حيٌّ مَعَازِيلُ حِشْوَةٌ

ولا يُمْنَعُ الجيرانُ باللوم والعَذْلِ

والمِعْزَالُ : الضعيف الأحمق . والمِعْزَالُ : الذى يَعْتَزِلُ أهل الميسر لؤماً .

[عزهل]

العَزَاهِيلُ : الإبل المهمَلَة ، الواحد عُزْهُولٌ .

والعِزْهِلُ[3] : الذكر من الحمام .

[عسل]

العَسَلُ يذكّر ويؤنث . تقول منه : عَسَلْتُ الطعام أَعْسُلُهُ وأَعْسِلُهُ[4] ، أى عملته بالعسَل .

وزنجبيلٌ مُعَسَّلٌ ، أى معمولٌ بالعسَلِ .

(١) ويروى : « المِعْزَابُ » وهو الذى قد عزَبَ بإبله .

(٢) عَبَدَةُ بن الطَبيب .

(٣) هو كزِبْرِجٍ وجعفرٍ ، كما فى القاموس .

(٤) عَسَلَ من باب نصر وضرب .

والعاسِلُ : الذى يأخذ العسَلَ من بيت النحل .

وقال لبيد :

* وَأَرْى دُبُورٍ شارَهُ النَحْلَ عَاسِلُ[1] *

أى من النحل .

وخلِيَّةٌ عاسِلَةٌ . والنحلُ عَسَّالَةٌ .

ويقال : ما لفلانٍ مَضرِبُ عَسَلَةٍ ، يعنى من النسَب . وما أعرف له مَضرِبَ عَسَلَةٍ ، يعنى أَعْرَاقَهُ .

وعَسَلِيُّ اليهود : علامتُهم .

وفى الجماع العُسَيْلَةُ ، شُبِّهَتْ تلك اللذّة بالعَسَلِ ، وصُغِّرَتْ بالهاء ، لأنّ الغالب على العسَلِ التأنيث . ويقال إنّما أُنِّثَ لأنه أريد به العَسَلَةَ ، وهى القطعة منه ، كما يقال للقطعة من الذهب ذَهَبَةٌ .

والعَسِيلُ : مِكْنسةُ العطّار التى يجمع بها العِطر . وقال :

فَرِشْنِي بخيرٍ لا أَكُونَنْ[2] ومِدْحَتِي

كناحِتِ يوماً صخرةٍ بِعَسِيلِ

أراد : كناحِتِ صخرةً يوماً ، فحال بين المضاف والمضاف إليه ؛ لأنّ الوقت عندهم كالفضْل فى الكلام .

(١) صدره :

* بأَشْهَبَ من أَبكارِ مُزْنٍ سَحَابَةٍ *

(٢) فى اللسان : « لا أَكونُ » .

والعَسِيلُ : قضيبُ الفيلِ .

ويقال : جاءوا يَسْتَعْسِلُونَ ، أى يطلبون العَسَلَ .

وعَسَّلْتُهُمْ تَعْسِيلاً ، أى زوّدتهم العَسَلَ .

والعَسَلُ والعَسَلَانُ : الخَبَبُ . يقال : عَسَلَ الذئبُ يَعْسِلُ عَسَلاً وعَسَلاَناً ، إذا أعنق وأسرع ؛ وكذلك الإنسان .

وفى الحديث : « كذب عليك العَسَلُ[1] » ، أى عليك بسرعة المشى . وقال النابغة الجعدىّ[2] :

عَسَلَانَ الذئبِ أمسى قَارِباً
بَرَدَ الليلُ عليه فَنَسَلْ

والذئبُ عَاسِلٌ ، والجمع العُسَّلُ والعَوَاسِلُ .

وعَسَلَ الرمحُ عَسَلاَناً : اهتزّ واضطرب . قال أوس :

تَقَاكَ بكَعْبٍ واحدٍ وتَلَذُّهُ
يَدَاكَ إذا ماهُزَّ بالكفِّ يَعْسِلُ

والرمح عَسَّالٌ . وقال :

* بِكُلِّ عَسَّالٍ إذا هُزَّ عَتَرْ *

وعَسَلَ بالشىء عُسُولاً : لزمه .

والعَسِلُ : الشديدُ الضرب السريعُ رفعِ اليد .

والعَنْسَلُ : الناقةُ السريعةُ . قال الأعشى :

وقد أقطعُ الجوزَ جوْزَ الفَلاَ
ةِ بالحُرَّةِ البَازِلِ العَنْسَلِ

والنون زائدة .

[عسقل]

العَسْقَلَةُ : تَرَيُّعُ العَسَاقِيلِ ، وهى السرابُ ، ولم أسمع بواحده . وقال كعب[1] :

عَيْرَانَةٌ كأتَانِ الضَحْلِ ناجيةٌ
إذا تَرَقَّصَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ

والعَسَاقِيلُ : ضرب من الكمأة ، الواحدة عُسْقُولٌ . وقال :

ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُؤاً وعَسَاقِلاَ
ولقد نَهَيْتُكَ عن بنات الأَوْبَرِ

وهى الكَمْأَةُ الكبارُ البيضُ ، يقال لها شَحمةُ الأرض . وقال :

وأغْبَرَ فِلٍّ مُنِيفِ الرُبَا
عليه العَسَاقِيلُ مثلُ الشَحَمْ

وعَسْقَلاَنُ : مدينةٌ ، وهى عروس الشأم .

[عصل]

العَصَلُ : واحد الأعْصَالِ ، وهى الأَعْفَاجُ[2] ، عن الأصمعى . وأنشد لأبى النَجْمِ :

---

(١) برفع العسل ونصبه ، كما فى القاموس .

(٢) فى اللسان : « لبيد » وهو الصواب .

(١) وزاد فى القاموس : « عَسْقَلٌ » .

(٢) الأَعْفَاجُ من الناس ، ومن الحافر ، والسباع كلّها : ما يصير الطعام إليه بعد المَعِدَةِ .

* يَرْمِى به الجزْعُ إلى أعْصَالها *

والعَصَلُ : التواء فى عَسِيبِ الذَنَب حتّى يبدو بعضُ باطنه الذى لا شعَر عليه .

والعَصَلُ : جمع عَصَلَةٍ ، وهى شجرةٌ إذا أكل البعيرُ منها سلّحته تسليحاً . وقال[1] :

* كسُلاحِ النيبِ يَأْكُلْنَ العَصَلْ[2] *

وقال لبيد :

وقَبيلٌ من عُقَيْلٍ صَادِقٌ
كلُيُوثٍ بين غَابٍ وعَصَلْ

ونابٌ أَعْصَلُ بيِّن العَصَلِ ، أى مُعْوَجٌّ شديدٌ .

ويقال للرجل المعوجّ الساقِ : أَعْصَلُ .

وشجرةٌ عَصِلَةٌ : عوجاء . وسهامٌ عُصْلٌ مَعْوَجّةٌ .

والمُعَصِّلُ[3] بالتشديد : السهمُ الذى يلتوى إذا رُمِىَ به .

والعُنْصُلُ : البصلُ البرىُّ . والعُنْصُلاء والعُنْصَلاء مِثْله . والجمع العَنَاصِلُ ، وهو الذى يسمّيه الأطباء الإسْقَالُ ، ويكون منه خَلٌّ . عن ابن اسرافيونَ .

والعُنْصُلُ : موضعٌ .

ويقال للرجل إذا ضلَّ : أخذ فى طريق العُنْصُلَيْنِ .

وطريقُ العُنْصُلِ ، هو طريقٌ من اليمامة إلى البصرة .

[عضل]

العُضْلَةُ بالضم : الداهيةُ . يقال : إنّه لَعُضْلَةٌ من العُضَلِ ، أى داهية من الدواهى .

والعَضَلُ : الجرذُ . قال أبو نصر: العِضْلانُ : الجرذانُ .

والعَضَلُ بالتحريك : جمع عَضَلَةِ الساقِ .

وكلُّ لحمةٍ مجتمعةٍ مكتنزةٍ فى عَصَبَةٍ فهى عَضَلَةٌ .

وقد عَضِلَ الرجل بالكسر فهو عَضِلٌ بيِّن العَضَلِ ، إذا كان كثير العَضَلِ .

وعَضَلٌ : قبيلةٌ ، وهو عَضَلُ بن الهُونِ ابن خُزيمةَ أخو الديشِ ، وهما القَارَةُ .

وداء عُضَالٌ وأمرٌ عُضَالٌ ، أى شديدٌ أعيا الأطباء .

وأَعْضَلَنِى فلانٌ ، أى أعيانى أمره . وقد أَعْضَلَ الأمر ، أى اشتدَّ واستغلق . وأمرٌ مُعْضِلٌ : لا يُهْتَدَى لوجهه .

---

(١) الشعر لحسان .

(٢) صدره :

* تخرُجُ الأَضْيَاحُ من أسْتَاهِهِمْ *

الأضياح : الألبان المذوقة ، أى المخلوطة .

(٣) وحكى ابن برى عن على بن حمزة قال : هو المعضل بالضاد المعجمة ، من عضلت الدجاجة ، إذا التوت البيضة فى جوفها .

والمُعْضِلَاتُ : الشدائدُ .

الأصمعى : يقال : عَضَلَ الرجلُ أَيِّمَهُ ، إذا منعها من التزويج ، يَعْضُلُ و يَعْضِلُ عَضْلًا .

وعَضَّلْتُ عليه تَعْضِيلًا ، إذا ضيّقتَ عليه عليه فى أمره وحُلْتَ بينه و بين ما يريد .

وعَضَّلَتِ الشاةُ تَعْضِيلًا ، إذا نَشِبَ الولد فلم يَسْهُلْ مخرجُه ، وكذلك المرأة ؛ وهى شاةٌ مُعَضِّلَةٌ ومُعَضِّلٌ أيضاً بلا هاء ، وغنمٌ مَعَاضِيلُ .

وعَضَّلَتِ الأرضُ بأهلها : غَصَّتْ . قال أوس :

تَرَى الأرضَ مِنَّا بالفضاء مريضةً
مُعَضِّلَةً مِنَّا بجيشٍ[1] عَرَمْرَمِ[2]

وقول الشاعر :

كأنَّ زمامها أَيْمٌ شجاعٌ
تَرَاءى[3] فى غضونٍ مُغْضَئِلَّهْ

من قولهم : اغضَأَلَتِ الشجرة بالهمز ، إذا كثرتْ أغصانُها والتفَّتْ .

(١) فى اللسان : « بجَمْعٍ » .

(٢) بعده فى المخطوطة زيادة :

« أى كأنّها مريضة من كثرة من عليها » .

(٣) فى اللسان : « تَرَأْدَ » ، ويروى « تَرَاءَدَ » .

[عطل]

العَطَلُ : الشخصُ ، مثل الطَلَل . يقال : ما أحسن عَطَلَهُ ، أى شَطَاطَهُ وتمامَه .

والعَطَلُ : الشِمْرَاخُ من شماريخ النخلة .

والعَطَلُ أيضاً : مصدر عَطِلَتِ المرأةُ وتَعَطَّلَتْ ، إذا خلا جيدُها من القلائد ، فهى عُطُلٌ بالضم ، وعَاطِلٌ ، ومِعْطَالٌ .

وقد يستعمل العَطَلُ فى الخلوّ من الشىء وإن كان أصله فى الحلىّ ، يقال عَطِلَ الرجلُ من المال والأدب فهو عُطْلٌ وعُطُلٌ ، مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ .

وقَوْسٌ عُطُلٌ أيضاً : لا وتَرَ عليها .

والأَعْطَالُ من الإبل : التى لا أرسانَ عليها .

وناقةٌ عَطِلَةٌ بالكسر ، ونوقٌ عَطِلَاتٌ ، أى حسانٌ .

وتَعَطَّلَ الرجل ، إذا بقِىَ لا عمل له . والاسمُ العُطْلَةُ .

والأَعْطَالُ : الرجالُ الذين لا سلاح معهم . والتَعْطِيلُ : التفريغُ . و بئرٌ مُعَطَّلَةٌ ، لِبُيُودِ أهلها[1] . وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها

(١) أى لذهاب أهلها . باد يبيد بيدا و بيادا و بيودا و بوادا و بيدودة ، أى ذهب .

فى امرأة توفيتْ ، فقالت . « عَطِّلُوهَا » أى انزعوا حُلِيَّها .

والمُعَطَّلُ : المواتُ من الأرض . وإبلٌ مُعَطَّلَةٌ : لا راعى لها .

وعَطَالَةُ : جبلٌ لبنى تميم .

والعَيْطَلُ من النساء : الطويلةُ العنقِ ، وكذلك من النوق والفرس . وقال عمرو ابن كلثوم :

* ذِرَاعَىْ عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بِكْرٍ[1] *

وأما قول الراجز :

بَاتَ يُبَارِى شَعْشَعَاتٍ ذُبَّلَا

فَهْىَ تُسَمَّى بَيْرَمًا وعَيْطَلَا[2]

وقد حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا

فهما اسمان لناقةٍ واحدة .

[عطبل]

العُطْبُولُ من النساء : الحسنةُ التامّة . وقال[3] :

إنَّ من أعجبِ العجائبِ عندى

قَتْلَ بيضاءَ حُرَّةٍ عُطْبُولِ

والجمع العَطَابِيلُ والعَطَابِلُ . وأنشد أبو عمرو :

* مِثْلَ العَذَارَى الحُسَّرِ العَطَابِلِ[1] *

[عظل]

عَاظَلَتِ الكلابُ مُعَاظَلَةً وعِظَالاً ، وتعاظَلَتْ ، إذا لزم بعضُها بعضاً فى السفاد . وكذلك الجرادُ وكلُّ ما يَنْشِبُ . وجرادٌ عَاظِلٌ وعَظْلَى . قال أبو زَحْفٍ الكلبىّ :

تَمَشِّىَ الكلب دَنَا للكَلْبَةِ

يَبْغِى العِظَالَ مُصْحِراً بالسَوْأَةِ

ويومُ العُظَالَى[2] : يومٌ للعرب ، سمِّى بذلك لأنَّ الناس ركبَ بعضُهم بعضاً فيه . ويقال : لأنَّه ركب الاثنان والثلاثةُ الدابّةَ الواحدة . قال الشاعر[3] :

فإنْ تَكُ[4] فى يوم العُظَالَى مَلَامَةٌ

فَيَوْمُ الغَبِيطِ كان أَخْزَى وأَلْوَما

---

(١) عجزه :

* تَرَبَّعَت الأَمَاعِزَ والمُتُونَا *

ويروى :

* هجانِ اللَونِ لم تقرأ جَنِينا *

(٢) فى اللسان : « زَمْزَماً وعَيْطَلَا » .

(٣) عمر بن أبى ربيعة .

(١) قبله :

* لو أبصرتْ سُعْدَى بها كَتَائِلِى *

(٢) بضم العين وفتحها أيضا .

(٣) العوام بن شوذب الشيبانى .

(٤) فى اللسان : « فإن يَكُ » .

وتعظَّلَ القومُ على فلان : اجتمعوا عليه .

والعِظَالُ فى القوافى : التضمينُ . يقال : فلانٌ لا يُعَاظِلُ بين القوافى .

[عفل]

العَفْلُ : مَجَسُّ الشاةِ بين رجليها ، إذا أردت أن تعرف سِمَنَها من هُزالها . قال بشرٌ يهجو رجلاً :

جَزِيزُ القفا شَبْعانُ يَرْبِضُ حَجْرَةً حديثُ الخِصاءِ وارِمُ العَفْلِ مُعْبَرُ

والعَفَلُ والعَفَلَةُ ، بالتحريك فيهما : شىء يخرج من قُبُلِ النساءِ وحياءِ الناقةِ شبيهٌ بالأُدْرَة التى للرجال ؛ والمرأةُ عَفْلاءُ .

[عفشل]

العَفَشْلِيلُ : الرجلُ الجافى الثقيلُ . وعجوزٌ عَفَشْلِيلٌ : مسترخيةُ اللحمِ .

وقال الجرمىّ : العَفَشْلِيلُ : الكساءُ الجافى .

[عقل]

العَقْلُ : الحِجْرُ والنُّهَى . ورجلٌ عاقِلٌ وعَقُولٌ . وقد عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلاً ومَعْقُولاً أيضا ، وهو مصدرٌ ، وقال سيبويه : هو صفةٌ . وكان يقول : إنَّ المصدرَ لا يأتى على وزن مفعول البتة ، ويتأوّلُ المَعْقُولَ فيقول : كأنّه عُقِلَ له شىء أى حُبِسَ وأُيِّدَ وشُدِّدَ . قال : ويُستغنَى بهذا عن المَفْعَلِ الذى يكون مصدراً .

والعَقْلُ : الدِيَةُ .

قال الأصمعى : وإنَّما سمِّيتْ بذلك لأنّ الإبلَ كانت تُعْقَلُ بفناءِ ولىِّ المقتول ، ثم كثُر استعمالُهم هذا الحرفَ ، حتَّى قالوا : عَقَلْتُ المقتولَ ، إذا أعطيتَ دِيَتَهُ دراهمَ أو دنانيرَ .

والعَقْلُ : ثوبٌ أحمرُ . قال علقمة :

عَقْلاً ورَقْماً تكادُ الطيرُ تخطَفُه كأنَّه من دَمِ الأجوافِ مَدْمُومُ

ويقال : هما ضربانِ من البرود .

والعَقْلُ : الملجأُ ، والجمع العُقُولُ . قال أُحيحة :

وقد أعددتُ للحَدَثانِ صَعْباً[1] لوَ انَّ المرءَ تنفعُه العُقُولُ

والعَقُولُ بالفتح : الدواءُ الذى يُمْسِكُ البطن .

ولفلانٍ عُقْلَةٌ يَعْتَقِلُ الناس ، إذا صارع .

ويقال أيضا : به عُقْلَةٌ من السحرِ ، وقد عُمِلَتْ له نُشْرةٌ .

والمَعْقِلُ : الملجأُ ، وبه سمِّىَ الرجلُ .

ومَعْقِلُ بن يَسارٍ من الصحابة ، وهو من مُزَيْنَةِ مُضَرَ ينسب إليه نهرٌ بالبصرة ، والرُطَبُ المَعْقِلىُّ .

(١) فى اللسان : « عَقْلاً » ، وهو المَعْقِلُ . قال الأزهرى : أراه أراد بالعقول التحصّنَ فى الجبل . يقال : وَعِلٌ عاقلٌ ، إذا تحصّن بوَزَرِه عن الصياد .

وأمّا مَعْقِلُ بن سِنانٍ من الصحابة فهو من أَشْجَعَ .

وبالدَّهناء خَبْرَاء يقال لها مَعْقُلَةٌ ، بضم القاف ، سمِّيتْ بذلك لأنّها تُمْسِكُ الماء كما يَعْقِلُ الدواء البطنَ . قال ذو الرمة :

حُزَاوِيَّةٍ أو عَوْهَجٍ مَعْقُلِيَّةٍ
تَرُودُ بأعْطافِ الرِمالِ الحرائِرِ

والمَعْقُلَةُ : الديَةُ . يقال : لنا عند فلان ضَمَدٌ من مَعْقُلَةٍ ، أي بقيَّةٌ من دِيَةٍ كانت عليه .

وصار دمُ فلان مَعْقُلَةً ، إذا صاروا يَدُونَهُ ، أي صار غُرْماً يؤدّونه من أموالهم . ومنه قيل : القومُ على مَعَاقِلِهِم الأولى ، أي على ما كانوا يتعاقلونَ في الجاهلية كذا يتعاقَلونَ في الإسلام .

والعُقَّالُ : ظَلْعٌ يأخذ في قوائم الدابّة . وقال[1] :

يا بَنِيَّ التُخُومَ لا تظلموها
إنَّ ظُلْمَ التُخُومِ ذو عُقَّالِ

وذو عُقَّالٍ أيضا : اسم فرس .

والعاقُولُ من النهر والوادي والرمل : المعوجّ منه .

وعَوَاقيلُ الأمور : ما التبسَ منها .

(١) في نسخة زيادة « الشاعر أحيحة ابن الجُلاح » .

وعُقَيْلٌ مصغّرٌ : قبيلةٌ .

وعَقيلٌ : اسم رجلٍ .

والعَقيلَةُ : كريمةُ الحيّ ، وكريمةُ الإبل . وعَقيلَةُ كلِّ شيء : أكرمُه . والدُرَّةُ عَقيلَةُ البحر .

والعِقَالُ : صدقةُ عامٍ . وقال[1] :

سَعَى عِقَالاً فلم يترك لنا سَبَدًا
فكيف لو قَدْ سَعَى عَمْرٌو عِقَالَيْنِ[2]

وعلى بني فلان عِقَالانِ ، أي صدقةُ سنتين . ويُكْرَهُ أن تُشترى الصدقةُ حتّى يَعْقِلَها الساعي[3] .

وعَقَلْتُ القتيلَ : أعطيتُ ديته . وعَقَلْتُ له دمَ فلانٍ ، إذا تركتَ القَوَدَ للدية . قالت كبشةُ أخت عمرو بن معد يكرب :

وأرسلَ عبدُ اللهِ إذ حانَ يومُه
إلى قومه لا تَعْقِلُوا لَهُمُ دَمِي

وعَقَلْتُ عن فلان ، أي غَرِمْتُ عنه جنايته ، وذلك إذا لزِمَتْه دِيةٌ فأدَّيتَها عنه . فهذا هو الفرق بين عَقَلْتُهُ وعَقَلْتُ عنه وعَقَلْتُ له .

(١) عمرو بن العدّاء الكلبيّ .

(٢) بعده :

لأصبح الحيُّ أَوْبَادًا ولم يجدوا
عند التفرُّقِ في الهَيْجَا جِمَالَيْنِ

(٣) أي يقبضها .

قال ابن الأثير : نَصَبَ عِقَالاً على الظرف ، أراد مُدَّةَ عِقَالٍ .

وفى الحديث[١] : « لا تَعْقِلُ العاقِلةُ عمداً ولا عبداً » قال أبو حنيفة رحمه الله : وهو أن يجنى العبدُ على حُرٍّ . وقال ابن أبى ليلى : هو أن يجنى الحُرُّ على عبدٍ . وصوّبه الأصمعى وقال : لو كان المعنى على ما قال أبو حنيفة لكان الكلام لا تَعْقِلُ العاقلةُ عن عبدٍ ، ولم يكن ولا تعقِلُ عبداً . وقال : كلّمت أبا يوسفَ القاضى فى ذلك بحضرة الرشيد فلم يفرّق بين عَقَلْتُهُ وعَقَلْتُ عنه ، حتَّى فهّمته .

الأصمعىّ : عَقَلْتُ البعير أَعْقِلُهُ عَقْلاً ، وهو أن تَثْنِيَ وظيفَه مع ذراعه فتشدّهما جميعا فى وسط الذراع ، وذلك الحبل هو العِقالُ ، والجمع عُقُلٌ .

وعَقَلَ الوَعِلُ ، أى امتنع فى الجبل العالى ، يَعْقِلُ عُقُولاً . و به سمِّى الوَعِلُ عاقِلاً .

وعاقِلٌ : اسم جبلٍ بعينه ، وهو فى شعر زهير[٢] .

وعاقِلةُ الرجل : عَصَبَتُهُ ، وهم القرابة من قبل الأب الذين يُعْطُونَ دِيَةَ مَنْ قتله خطأً . وقال أهل العراق : هم أصحاب الدواوين .

والمرأةُ تُعاقِلُ[١] الرجل إلى ثُلُثِ دِيَتِها ، أى توازيه ، فإذا بلغَ ثلث الدية صارت دِيَةُ المرأة على النصف من دية الرجل .

وعَقَلَ الدواءُ بطنَه ، أى أمسكه .

وعَقَلَ الظلُّ ، أى قام قائمُ الظهيرة .

وعاقَلْتُهُ فعقَلْتُهُ أَعْقُلُهُ بالضم ، أى غلبته بالعقل .

و بعيرٌ أَعْقَلُ وناقةٌ عَقْلاءُ بيِّنة العَقَلِ ، وهو التواءٌ فى رجل البعير واتِّساعٌ كثيرٌ . قال ابن السكيت : هو أن يفرط الرَوَحُ حتَّى يَصطكّ العرقوبان ، وهو مذمومٌ . قال الجعدىّ يصف ناقة :

* مَفْرُوشَةِ الرِجْلِ فَرْشاً لم يكن عَقَلاَ[٢] *

---

(١) قوله وفى الحديث الخ . فى القاموس : وقول الشعبىّ لا تعقل العاقلة عمداً ولا عبداً ، وليس بحديث كما توهم الجوهرىّ .

(٢) وهو قوله :

لِمَنْ طَلَلٌ كالوَحْيِ عافٍ مَنازِلُهْ
عَفَا الرَسُّ منه فالرُسَيْسُ فعاقِلُهْ

(١) قوله والمرأة تعاقل الخ . يعنى موضحته وموضحتها سواء . وقوله فإذا بلغ ، يعنى العقل المفهوم من تعاقل ، كما فى القاموس .

(٢) صدره :

* مَطْوِيَّةِ الزور طَيَّ البئر دَوْسَرَةٍ *

وقبله :

وحاجةٍ مثل حَرِّ النار داخلةٍ
سَلَّيتُها بأَمُونٍ ذُمِّرَتْ جَمَلاَ

وأَعْقَلَ القومُ ، إذا عَقَلَ بهم الظلُّ ، أى لجأ وقلص ، عند انتصاف النهار .

وعَقَّلْتُ الإبل ، من العِقَال ، شدِّد للكثرة وقال[١] :

* يعقِلهنَّ جَعْدٌ شيظَمِيٌّ[٢] *

واعْتَقَلْتُ الشاةَ ، إذا وضعتَ رجلها بين فخذيك أو ساقَيك لتحلُبها .

واعْتَقَلَ رمحه ، إذا وضعه بين ساقه وركابه .

واعْتُقِلَ الرجلُ : حُبِسَ . واعْتُقِلَ لسانُه ، إذا لم يقدر على الكلام .

وصارعه فاعْتَقَلَهُ الشَغْزَبِيَّةَ ، وهو أن يَلوىَ رجلَه على رجله .

وتَعَقَّلَ : تكلَّف العقلَ ، كما يقال : تحلَّم وتكيَّس .

وتَعَاقَلَ : أرى من نفسه ذلك وليس به .

وعَقَلَتِ المرأةُ شعرها : مَشَطته . والعاقِلَةُ : الماشطةُ .

وقولهم : « ما أَعْقِلُهُ عنك شيئاً[٣] » أى دعْ عنك الشكَّ . وهذا حرف رواه سيبويه فى باب الابتداء يُضْمَر فيه ما بنى على الابتداء ، كأنَّه قال : ما أعلم شيئاً مما تقول فدعْ عنك الشكَّ . ويُسْتَدَلُّ بهذا على صحة الإضمار فى كلامهم للاختصار . وكذلك قولهم : خُذْ عنك ، وسِرْ عنك .

وقال بكر المازنىّ : سألت أبا زيد والأصمعىّ وأبا مالك والأخفشَ عن هذا الحرف فقالوا جميعاً : ما ندرى ما هو ؟ وقال الأخفش : أنا مذ خُلِقْتُ أسأل عن هذا .

والعَقَنْقَلُ : الكثيبُ العظيمُ المتداخِلُ الرملِ ، والجمع عَقَاقِلُ[١] . وربما سَمَّوا مَصَارِينَ الضبِّ عَقَنْقَلاً .

[عقبل]

العُقْبُولَةُ والعُقْبُولُ : الحَلَأ ، وهو قروحٌ صغارٌ تخرج بالشفة من بقايا المرض . والجمع العَقابيلُ .

[عكل]

عَكَلْتُ المتاعَ أَعْكُلُهُ بالضم ، إذا نضدْتَ بعضه على بعض .

وعَكَلَهُ : حبسه . يقال : عَكَلُوهُم مَعْكَلَ سَوْء .

وعَكَلَهُ : صرعه . وعَكَلَ فى الأمر : جَدَّ .

وعَكَلَ فلانٌ : مات . وعَكَلَهُ ، أى ساقه .

أبو عمرو : وعَكَلْتُ البعير أَعْكُلُهُ عَكْلاً ، وهو أن تَعقِلَهُ بحبلٍ ، وذلك الحبل هو العِكَالُ .

---

(١) بُقَيْلَةُ الأكبر ، وكنيته أبو المنهال .

(٢) عجزه :

* وبئسَ مُعَقِّلُ الذَوْدِ الظُؤَارِ *

(٣) فى القاموس : وقول الجوهرىّ ما أعقله عنك شيئا أى دعْ عنك الشكّ تصحيف والصواب ما أغفله بالغين والفاء » .

(١) وعقنقلات أيضاً .

قال الفراء : أَعْكَلَ علىَّ الخبرُ واعْتَكَلَ ، أى أشكل ، مثل أَحْكَلَ .

واحْتَكَلَ واعْتَكَلَ الثَّوْرانِ : تناطحا .

وعَكَلَ برأيه ، أى حَدَس به .

وعَكِلَتِ المِسْرَجَةُ بالكسر ، أى اجتمع فيها الدُرْدِىُّ مثل عَكِرَتْ .

وعُكْلٌ : قبيلةٌ ، وبلدٌ أيضاً .

والعَوْكَلُ من النساء : الحمقاء . والعَوْكَلُ : الكثيبُ العظيمُ إلاّ أنّه دون العَقَنْقَلِ .

والعَوْكَلَةُ : الرملةُ العظيمة . قال ذو الرمة :

* وقد قَابَلَتْهُ عَوْكَلاتٌ عَوَانِكُ[1] *

[علل]

العَلُّ : القُرادُ المهزولُ . والعَلُّ : الرجل المُسِنُّ الصغير الجثة ، يشبَّه بالقراد .

و بنو العَلاَّتِ[2] ، هم أولاد الرجل من نسوةٍ شتّى ، سمِّيت بذلك لأنّ الذى تزوّجها على أُولَى قد كانت قبلها[1] ثمّ عَلَّ من هذه .

والعَلَلُ : الشربُ الثانى . يقال : عَلَلٌ بعد نَهَلٍ .

وَعَلَّهُ يعُلُّهُ ويَعِلُّهُ ، إذا سقاه السقية الثانية .

وعَلَّ بنفسه ، يتعدَّى ولا يتعدّى .

وأَعَلَّ القومُ : شربتْ إبلهم العَلَلَ .

والتَعْليل : سَقْىٌ بعد سَقْىٍ ، وجَنْىُ الثمرة مرّةً بعد أخرى .

وعَلَّ الضاربُ المضروبَ ، إذا تابع عليه الضربَ . وفى المثل : « عَرَضَ علىَّ سَوْمَ عَالَّةٍ » ، أى لم يبالغ ؛ لأنّ العَالَّةَ لا يُعْرَضُ عليها الشربُ عَرْضاً يُبالغ فيه كالعرض على النَاهِلَةِ .

وأَعْلَلْتُ الإبل ، إذا أَصْدَرْتَها قبل رِيِّها . وفى أصحاب الاشتقاق من يقول : هو بالغين المعجمة ، كأنَّه من العطَش ، والأوّلُ هو المسموع .

والعِلَّةُ : المرضُ ، وحَدَثٌ يَشْغَل صاحبَه عن وجهه ، كأنَّ تلك العِلَّةَ صارت شُغلاً ثانياً منعَه شُغله الأول .

واعْتَلَّ ، أى مرض ، فهو عَلِيلٌ .

---

(١) عجزه :

* رُكَامٌ نَفَيْنَ النبتَ غيرَ المَآزِرِ *

أى ليس بها نبتٌ إلا ما حولها .

(٢) وأبناء عَلاَّت يستعمل فى الجماعة المختلفين . قال عبد المسيح :

والناسُ أبناء عَلاَّتٍ فمن علموا
أنْ قد أَقَلَّ فمجفُوٌّ ومَحْقُورُ

وهم بنو أمٍّ مَنْ أمسى له نَشَبٌ
فذاك بالغيب محفوظٌ ومنصورُ

(١) فى المختار : « قد كانت قبلها نَاهِلٌ ثم عَلَّ من هذه » . وعبارة القاموس : « لأن التى تزوجها على أولى قد كانت قبلها ناهل » .

ولا أَعَلَّكَ الله ، أى لا أصابك بعِلَّةٍ .

واعْتَلَّ عليه بعِلَّةٍ واعْتَلَّهُ ، إذا اعتاقه عن أمر .

واعْتَلَّهُ : تجنّى عليه .

وقولهم : على عِلاَّتِهِ ، أى على كلِّ حال . وقال :

وإنْ ضُرِبَتْ على العِلاَّتِ أَجَّتْ
أَجِيجَ الهِقْلِ من خَيطِ النَعَامِ

وقال زهير :

إنَّ البخيلَ ملومٌ حيث كان ولَـ
ـكِنَّ الجوادَ على عِلاَّتِهِ هَرِمُ

وعَلَّلَهُ بالشيء ، أى لَهَّاه به كما يُعَلَّلُ الصبىُّ بشىء من الطعام يتجزَّأ به عن اللبن . يقال : فلان يُعَلِّلُ نفسه بِتَعِلَّةٍ .

وتَعَلَّلَ به ، أى تَلَهَّى به وتجزَّأ .

وعُلَّ الشىء فهو مَعْلُولٌ .

والمُعَلِّلُ : يومٌ من أيّام العجوز ، لأنَّه يُعَلِّلُ الناسَ بشىء من تخفيف البرد .

والعُلاَلَةُ بالضم : ما تَعَلَّلْتَ به . والعُلاَلَةُ : بقيَّة اللبن ، والحَلْبَةُ بين الحلبتين ، وبقيَّةُ جَرْىِ الفرس ، وبقيَّةُ كلِّ شىء .

يقال تَعَالَلْتُ الناقةَ ، إذا استخرجْتَ ماعندها من السَير . وقال :

* وقد تَعَالَلْتُ ذَمِيلَ العَنْسِ *

والعِلِّيَّةُ بالكسر : الغُرْفَةُ ؛ والجمع العَلاَلِىُّ ، وقد ذكرناه فى المعتل .

وعَلَّ ولَعَلَّ لغتان بمعنًى . يقال : عَلَّكَ تفعل وعَلِّى أفعل ولَعَلِّى أفعل . وربَّما قالوا : عَلَّنِى ولَعَلَّنِى . وأنشد أبو زيد لحاتم :

أَرِينِى جَوَادًا مات هُزْلاً لَعَلَّنِى
أرى ما تَرَيْنَ أو بخيلاً مُخَلَّدَا[1]

ويقال أصله عَلَّ . وإنَّما زيدت اللام توكيداً ومعناه التوقّع لمَرْجُوٍّ أو مخوفٍ ، وفيه طمعٌ وإشفاقٌ . وهو حرف مثل إنّ وليت وكأنّ ولكنّ ، إلاّ أنها تعمل عمل الفعل لشبههنّ به ، فتنصب الاسم وترفع الخبر ، كما تعمل كان وأخواتها من الأفعال . وبعضهم يخفض ما بعدها فيقول لعلَّ زيدٍ قائمٌ ، وعلَّ زيدٍ قائمٌ . سمعه أبو زيد من بنى عُقَيل .

والعُلْعُلُ بالضم[2] : الرَهَابَةُ التى تُشْرِف على البطن من العَظْم كأنّه لِسَان .

والعُلْعُلُ : الذكر من القنابر . والعُلْعُلُ : عضو الرجل إذا أنعظ .

---

(١) قال ابن برى : ذكر أبو عبيدة أن هذا البيت لحطائط بن يعفر ؛ وذكر الحوفى أنه لدريد . وهذا البيت فى قصيدة لحاتم مشهورة .

(٢) فى القاموس : والعُلْعُلُ كهُدْهُدٍ ، وفَدْفَدٍ .

واليَعَالِيلُ : سحائبُ بعضُها فوقَ بعض ، الواحد يَعْلُولٌ . قال الكميت :

كأَنَّ جُمَانًا وَاهِيَ السِلْكِ فوقه
كما انْهَلَّ من بيضٍ يَعَالِيلَ تَسْكُبُ

ويقال : اليَعَالِيلُ نُفَّاخَاتٌ تكون فوق الماء .

[عمل]

عَمِلَ عَمَلًا . وأَعْمَلَهُ غيره واسْتَعْمَلَهُ بمعنًى . واسْتَعْمَلَهُ أيضا ، أى طلب إليه العَمَلَ .

واعْتَمَلَ : اضطرب فى العمل . وقال :

إنَّ الكريمَ وأبيك يَعْتَمِلْ
إنْ لم يَجِدْ يوماً على مَنْ يَتَّكِلْ(١)

وعَمَلٌ : اسم رجل . وقالت امرأةٌ ترقِّص ولدَها(٢) :

أَشْبِهْ أَبَا أُمِّكَ أو أَشْبِهْ عَمَل
ولا تَكُونَنَّ كَهِلَّوْفٍ وَكَلْ
وارْقَ إلى الخيراتِ زَنْأً فى الجَبَلْ

ورجلٌ عَمِلٌ بكسر الميم ، أى مطبوعٌ على العمل . ورجلٌ عَمُولٌ .

واليَعْمَلَةُ(١) : الناقة النجيبة المطبوعة على العمل .

وطريقٌ مُعْمَلٌ ، أى لَحْبٌ مسلوكٌ .

وعَامِلُ الرمح : ما يلى السِنَانَ ، وهو دونَ الثعلب .

وعَامِلَةُ : حىٌّ من اليمن ، وهو عَامِلَةُ بن سبأ . ويزعم نُسَّابُ مُضَرَ أنَّهم من ولد قَاسِطٍ . قال الأعشى :

أَعَامِلَ حتّى مَتَى تذهبين
إلى غيرِ وَالِدِكِ الأكرمِ
وَوَالِدُكُمْ قَاسِطٌ فارْجِعُوا
إلى النَسَبِ الأَتْلَدِ الأَقْدَمِ

وتَعَمَّلَ فلان لكذا .

والتَعْمِيلُ : توليةُ العمَل . يقال : عَمَّلْتُ فلانًا على البصرة .

والعُمَالَةُ(٢) بالضم : رِزْقُ العامِل .

---

(١) بعده :
* فيَكْتَسِى من بَعْدِها ويَكْتَحِلْ *
أراد من يَتَّكِلُ عليه فحذف عليه .

(٢) قال ابن برى : قال أبو زيد : الذى رقصه هو أبوه ، وهو قيس بن عاصم ، واسم الولد حكيم ، واسم أمه مغفوسة بنت زيد الخيل . وأما الذى قالته أمه فيه فهو :

أَشْبِهْ أخى أو أَشْبِهَنْ أباكا
أمّا أبى فلَنْ تنالَ ذاكا
تقصُر أن تناله يداكا

(١) وجمعها يعمَلاتٌ .

(٢) فى القاموس : العُمَالَةُ مثلّثةً .

[عمثل]

قال الأصمعى : العَمَيْثَلُ : الذيّال بذَنَبِه .

وقال الخليل : العَمَيْثَلُ البطئُ الذى يُسبِل ثيابه كالوادع الذى يُكْفَى العمل ولا يحتاج إلى التشمير .

وأنشد لأبى النجم :

* ليس بِمُلْتاثٍ ولا عَمَيْثَلِ[1] *

وقال أبو زيد فى كتاب الإبل : العَمَيْثَلَةُ : الناقةُ الجسيمةُ . والعَمَيْثَلُ : الأسدُ .

[عندل]

أبو عمرو : العَنْدَلُ : الطويلُ . وقال أبو زيد : هو العظيم الرأس ، مثل القَنْدَلِ .

وأما العَنادِلُ جمع العَنْدَليبِ ، فمحذوفٌ منه ، لأنّ كلّ اسم جاوز أربعة أحرف ولم يكن الرابعُ من حروف المدّ واللين ، فإنه يردُّ إلى الرباعىّ ثم يبنى منه الجمع والتصغير . فإنْ كان الحرف الرابع من حروف المدّ واللين فإنها لا تُرَدُّ إلى الرباعىّ[2] وتُبْنَى منه .

---

(١) قبله و بعده :

يَهْدِى بها كلُّ نيافٍ عَنْدَلِ
رُكِّبَ فى ضَخْمِ الذفَارَى قَنْدَلِ
ليس بملتاثٍ ولا عَمَيْثَلِ
وليس بالفَيَّادَةِ المُقَصْمِلِ

(٢) فى القاموس : « ويُبْنَى منه الجمع » .

[عول]

العَوْلُ والعَوْلَةُ : رفعُ الصوت بالبكاء ، وكذلك العَوِيلُ . تقول منه : أَعْوَلَ . وفى الحديث : « المُعْوَلُ عليه يُعذَّبُ » .

وأَعْوَلَتِ القوسُ : صَوَّتَتْ .

أبو زيد : عَوَّلْتُ عليه : أَدْلَلْتُ عليه دَالَّةً وحملت عليه . يقال : عَوِّلْ علىّ بما شئت ، أى استعِنْ بى ، كأنه يقول : احْمِلْ علىّ ما أحببتَ .

وماله فى القوم من مُعَوَّلٍ ، والاسم العِوَلُ .

قال تأبَّطَ شرّا :

لَكِنَّما عِوَلِى إنْ كنتُ ذا عِوَلٍ
على بَصِيرٍ بِكَسْبِ الحمدِ[1] سَبَّاقِ[2]

---

(١) قوله بكسب الحمد فى بعض النسخ «المجد» كما فى اللسان .

(٢) بعده :

حَمَّالِ أَلْوِيَةٍ شَهَّادِ أَنْدِيَةٍ
قَوَّالِ مُحْكَمَةٍ جَوَّابِ آفَاقِ

وفى المفضليات : « جَوَّالِ آفاقِ » . وقبله :

سَبَّاقِ غاياتِ مجدٍ فى عشيرته
مُرَجِّعِ الصوتِ هَدًّا بين أَرْفَاقِ
عَارِى الظَنَابِيبِ مُمْتَدٍّ نَوَاشِرُهُ
مِدْلَاجِ أَدْهَمَ وَاهِى الماءِ غَسَّاقِ

يريد بمرجع الصوت رجلا يصيح برفاقه آمراً

والعَالَةُ : شبه الظُلَّةِ يُسْتَتَرُ بها من المطر ، مخفّفة اللام . تقول منه عَوَّلْتُ عَالَةً ، أى بَنَيْتُها .

قال عَبد مناف بن رِبْعٍ الْهذَلىّ :

فالطَعنُ شَغْشَغَةٌ والضربُ هَيْقَعَةٌ

ضَرْبَ المُعَوِّلِ تحت الديمَةِ العَضَدَا

وعَالَ عياله يَعُولُهُمْ عَوْلًا وعِيَالَةً ، أى قَاتَهم وأنفَق عليهم . يقال : عُلْتُهُ شهراً ، إذا كفيتَه معاشَه . قال الكميت :

كما خَامَرَتْ فى حِضْنِهَا أُمُّ عَامِرٍ

لِذِى الحَبْلِ حتّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا

لأنّ الضبع إذا صِيدتْ ولها ولدٌ من الذئب لم يزل الذئبُ يُطعِمِ ولدها إلى أن يكبَر . ويروى : « غَالَ » بالغَين المعجمة ، أى أخذ جِرَاءها . وقوله « لِذِى الحبل » أى للصائد الذى يعلّق الحبلَ فى عرقوبها .

وعَالَ الميزانُ فهو عائِلٌ ، أى مائلٌ . قال الشاعر :

قالوا اتَّبَعْنَا(١) رسولَ الله واطَّرَحُوا

قولَ الرسولِ وعَالُوا فى المَوَازِينِ

=وناهياً : والهَدُّ : الصوت الغليظ . الظنبوب : حَرْفُ عظم الساق . والعرب تمدح الهُزال ، وتهجو السمَنَ . والنواشر : عروق ظاهر الذراع . والأدهم : الليل . وواهى الماء : المنفتح بالمطر .

(١) فى اللسان : « إنَّا تَبِعنَا رسول الله » .

وقال أبو طالب :

بميزانِ صدقٍ لا يَغُلُّ شَعِيرَةً

له شاهدٌ من نفسه غيرُ عَائِلِ(١)

ومنه قوله تعالى : ﴿ ذلك أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُوا ﴾ . قال مجاهدٌ : لا تميلوا ولا تجوروا . يقال : عَالَ فى الحكم ، أى جار ومال .

وعَالَنِى الشيء : أى غلبنى وثقُل علىّ . وعَالَ الأمرُ ، أى اشتدّ وتفاقم .

وعِيلَ صبرى ، أى غُلِبَ . وقولهم : « عِيلَ ما هو عَائِلُهُ » ، أى غُلِبَ ما هو غالبه . يُضْرَبُ للرجل الذى يُعْجِب من كلامه أو غير ذلك ، وهو على مذهب الدُعاء . قال النمر بن تولب :

وأَحْبِبْ حَبِيبَكَ حُبًّا رُوَيْدًا

فليس يَعُولُكَ أن تَصْرِمَا

وقول الشاعر(٢) :

* وعَالَتِ البَيْقُورَا(٣) *

(١) أورده صاحب اللسان فى مادة (عيل) .

(٢) فى نسخة زيادة « أمية بن أبى الصلت » .

(٣) البيت بتمامه كما سيأتى :

سَلَعٌ ما ومِثْلُه عُشَرٌ ما

عائلٌ ما وعالت البَيْقورا

أى إنّ السنة الجَدْبَة أثقلَتِ البقر بما حُمِّلَتْ من السَلَعِ والعُشَرِ . وإنّما كانوا يفعلون ذلك فى السنة الجَدْبَة ، فيَعمِدون إلى البقر فيَعقِدون فى أذنابها السَلَعَ والعُشَرَ ، ثم يُضْرِمون فيها النار وهم يُصَعِّدُونَها فى الجبل ، فيُمْطَرُونَ لوقتهم كما زعموا . قال أمية بن أبى الصَلْت يذكر ذلك :

سَنَةٌ أَزْمَةٌ تَخَيَّلُ بالنا
سِ تَرَى للعِضَاهِ فيها صَرِيرا
لاَ عَلَى كوكبٍ يَنُوءُ ولا رِيـ
ـحِ جَنُوبٍ ولا ترى طُخْرُورا
ويسوقون بَاقِرَ السهلِ للطَوْ
دِ مَهَازِيلَ خَشْيَةً أن تبُورا
عَاقِدِينَ النِيرانَ فى ثُكَنِ الأذ
نابِ منها لكى تَهِيجَ البُحُورا
سَلَعٌ ما ومِثْلُهُ عُشَرٌ ما
عَائِلٌ ما وعَالَتِ البَيْقُورا

والعَوْلُ أيضا : عَوْلُ الفريضة . وقد عَالَتْ ، أى ارتفعتْ ، وهو أن تزيد سِهَامًا فيدخل النقصانُ على أهل الفرائض . قال أبو عبيد: أظنُّه مأخوذاً من المَيْل ، وذلك أنَّ الفريضة إذا عَالَتْ فهى تميل على أهل الفريضة جميعاً فتنتقِصُهم .

ويقال أيضا : عَالَ زيدٌ الفرائض وأعَالَها بمعنًى ، يتعدَّى ولا يتعدى .

وعُوَالٌ بالضم : حىٌّ من بنى عبد الله بن غَطَفان . وقال :

* وجَمْعُ عُوَالٍ ما أَدَقَّ وَالْأَمَا[1] *

والمِعْوَلُ : الفأسُ العظيمة التى يُنقَرُ بها الصخر ، والجمع المَعَاوِلُ . وأما قول الشاعر فى وصف الحَمَامِ :

فإذا دخلتَ سمعْتَ فيها رنّةً
لَغَطَ المَعَاوِلِ فى بيوتِ هَدَادِ

فإنّ مَعَاوِلَ وَهَدَاداً : حيّانِ من الأَزْدِ .

وعَوْلَ : كلمةٌ مثل وَيْبَ ، يقال عَوْلَكَ ، وعَوْلَ زيدٍ ، وعَولٌ لزيدٍ . وقد ذُكر فى (ويب).

[عهل]

العَيْهَلُ من النُوقِ : السريعةُ . قال أبو حاتم : ولا يقال جملٌ عَيْهَلٌ . وقال :

* زَجَرْتُ فيها عَيْهَلاً رَسُومَا[2] *

وكذلك العَيْهَلَةُ . قال الشاعر :

نَاشُوا الرِجَالَ فَسَالَتْ كل عَيْهَلَةٍ
عُبْرِ السِفَارِ مَلُوسِ الليلِ بالكُورِ

---

(١) أول البيت :
* أَتَتْنِى تميمٌ قَضُّهَا بِقَضِيضِها *

(٢) قبله :
* وبَلْدَةٍ تَجَهَّمُ الجَهُومَا *

وربما قالوا عَيْهَلٌّ ، مشدّداً في ضرورة الشعر . وقال[1] :

إنْ تبخَلِي يا جُمْلُ أو تعتَلِّي
أو تُصْبِحِي في الظَّاعِنِ المُوَلِّي[2]
ببازلٍ وَجْناءَ أو عَيْهَلِّ

وامرأةٌ عَيْهَلٌ وعَيْهَلَةٌ أيضا : لا تستقر نَزَقًا .

وريحٌ عَيْهَلٌ : شديدةٌ .

والعاهِلُ : المَلِكُ الأعظمُ ، كالخليفة .

أبو عبيدة : يقال للمرأة التى لا زوج لها : عَاهِلٌ .

[عيل]

عَالَ الفرسُ يَعيلُ عَيْلاً ، إذا ما تَكَفَّأَ في مِشْيته وتمايل ، فهو فرسٌ عيَّالٌ ، وذلك لكرمه . وكذلك الرجلُ إذا تبختَرَ في مِشيته وتمايَلَ . قال أوسٌ في صفة الفرس :

* كالمَرْزُبانِيِّ عيَّالٌ بأَوْصالِ[3] *

ويروى : « عيَّارٌ » .

(١) منظور بن مرثد الأسدى .

(٢) بعده :

* نُسَلٍّ وَجْدَ الهائمِ المُغتَلِّ *

(٣) صدره :

* ليثٌ عليه من البَرْدِيِّ هِبْرِيَةٌ *

والتَعْييلُ : سوءُ الغِذاء .

وعَيَّلَ الرجل فرسَه ، إذا سَيَّبَه في المفازة .

ويقال لإلياس بن مضر بن نزارٍ : قيسُ عَيْلان ، وليس في العرب عَيلان غيره ، وهو في الأصل اسمُ فرسه ، ويقال : هو لقبُ مضر ، لأنّه يقال قيسُ بن عَيْلان . قال زُفر بن الحارث[1] :

ألاَ إنّما قيسُ بن عَيْلانَ بَقّةٌ
إذا وجدتْ ريحَ العُصَيْرِ تَغَنَّتِ

والعَيْلانُ : الذكر من الضِباع .

والعَيْلَةُ والعَالَةُ : الفاقةُ ، يقال : عَالَ يَعيلُ عَيْلَةً وَعُيُولاً ، إذا افتقر . قال تعالى : ﴿ وإنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً ﴾ ، وقال أحيحة :

وما يدرى الفقيرُ متَى غِناهُ
وما يدرى الغَنِيُّ متى يَعيلُ[2]

(١) الكلابى .

(٢) قبله :

فهل من كاهن أو ذى إلهٍ
إذا كان مَنْ رَبِّى قُفُولُ
اراهِنُهُ فيرْهَنَني بَنِيهِ
وأَرْهَنُهُ بَنِيَّ بما أقول

وبعده :

وما تدرى إذا أزمعتَ أمراً
بأىِّ الأرضِ يُدْرِكُك المَقيلُ

وهو عَائِلٌ وقومٌ عَيْلَةٌ .

وترك أولاده يتامَى عَيْلَى ، أى فقراء .

وعِيَالُ الرجلِ : مَنْ يَعُولُه . وواحد العِيَالِ عَيِّلٌ ، والجمع عَيَائِلُ ، مثل جَيِّد وجِيَادٍ وجَيَائِد .

وأعَالَ الرجلَ ، أى كثُرت عِيَالُهُ ، فهو مُعيلٌ والمرأةُ مُعِيلَةٌ . قال الأخفش : أى صار ذا عِيالٍ .

أبو زيد : عِلْتُ الضَّالَّةَ أَعِيلُ عَيْلاً وعَيَلَانًا ، فأنا عَائِلٌ ، إذا لم تَدْرِ أىَّ وجهةٍ تبغيها .

وقال الأحمر : عَالَنِى الشىءُ يَعِيلُنِى عَيْلاً ومَعِيلاً ، إذا أعجزكَ .

قال أبو زيد : أعَالَ الرجلُ وأَعْوَلَ ، إعْوَالاً ، أى حرَص .

فصل الغين

[غزل]

عيشٌ أَغْزَلُ ، أى واسعٌ . وغلامٌ أَغْزَلُ ، أى أَقْلَفُ . والغُزْلَةُ : القُلْفَةُ .

* ورجلٌ غَزِلٌ : مسترخى الخلقِ .

أبو عمرو : الغِرْيَلُ والغِرْيَنُ : ما يبقى من الماء فى الحوض ، والغديرُ تبقى فيه الدَّعَامِيصُ لا يُقْدَرُ على شربه ، وكذلك ما يبقى فى أسفل القارورة من الثُفل .

وقال الأصمعى : هو أن يأتى السَّيلُ فيلبثَ على وجه الأرض ثم ينضُب فيُرَى طِينًا رقيقًا قد جفَّ على وجه الأرض .

وقال أبو زيد فى كتاب المطر : هو الطين يحمله السَّيل فيبقى على وجه الأرض رَطْبًا كان أو يابسًا .

[غربل]

الغِرْبَالُ معروف .

وغَرْبَلْتُ الدقيق وغيره . ويقال : غَرْبَلَهُ ، إذا قطعه .

أبو عبيد : المُغَرْبَلُ : المقتولُ المنتفخُ . وأنشد :

تَرَى الملوكَ حوله مُغَرْبَلَهْ[1]

يقتل ذا الذنْبِ ومن لا ذَنْبَ لَهْ

[غرقل]

غَرْقَلَتِ البيضةُ ، أى مَذِرَتْ .

[غرمل]

الغُرْمُولُ : الذَكَرُ .

---

(١) قبله :

أَحْيَا أباه هَاشِمُ بن حَرْمَلَهْ

يومَ الهَبَاءَاتِ ويومَ اليَعْمَلَهْ

ترى الملوك حوله مُغَرْبَلَهْ

ورُمْحُهُ للوالدات مَشْكَلَهْ

[غزل]

الغَزَالُ : الشادِنُ حين يتحرّك ، ويجمع على غِزْلَةٍ وغِزْلانٍ ، مثل غِلْمَةٍ وغِلْمَانٍ . وقد أَغْزَلَتِ الظَبْيَةُ .

ومُغَازَلَةُ النساء : محادثتهن ومراودتهن . تقول : غازلتُها وغازلتْنى . والاسمُ الغَزَلُ .

وتَغَزَّلَ ، أى تكلّف الغَزَلَ ، وتَغَازَلُوا .

وغَزَالَةُ الضُحَى : أولها . يقال : جاءنا فلان فى غَزَالَةِ الضُحَى . قال ذو الرُمَّة :

فأشرَفْتُ الغَزَالَةَ رأسَ حُزْوَى ... أراقبهم وما أغْنَى قبالا

يعنى الأَظْعَانَ . ونصبُ « الغَزَالَةَ » على الظرف .

ويقال : الغَزَالَةُ الشمسُ أيضاً .

وغَزَلَتِ المرأة القطنَ تَغزِلُهُ غَزْلاً واغْتَزَلَتْهُ بمعنًى .

والغَزْلُ أيضاً : المَغْزُولُ .

والمُغْزَلُ والمِغْزَلُ : ما يُغْزَلُ به . قال الفراء : والأصل الضم ، وإنّما هو من أُغْزِلَ ، أى أُدِيرَ وفُتِلَ .

وأَغْزَلَتِ المرأةُ : أدارت المُغْزَلَ .

وغَزِلَ الكلب بالكسر ، أى فَتَرَ ، وهو أن يطلب الغَزَالَ حتّى إذا أدركه وثغا من فَرَقِهِ انصرف عنه ولَهِيَ .

ورجلٌ غَزِلٌ ، أى صاحب غَزَلٍ ؛ وقد غَزِلَ غَزَلاً . ويقال فى المثل : « هو أَغْزَلُ من امرئ القيس » .

[غسل]

غَسَلْتُ الشىء غَسْلاً بالفتح⁽¹⁾ ، والاسمُ الغُسْلُ بالضم . يقال غُسْلٌ وغُسُلٌ . قال الكميت يصف حمار وحش :

تحت الأَلاءَةِ فى نوعين من غُسُلٍ ... باتَا عليه بتَسْجَالٍ وتَقْطَارِ

يقول : يسيل عليه ما على الشجرة من الماء ومرّةً من المطر .

والغِسل بالكسر : ما يُغسَل به الرأس من خِطْمِىٍّ وغيره . وأنشد ابنُ الأعرابى[2] :

فيا لَيْلَ إنّ الغِسْلَ ما دمتِ أيِّماً ... علىَّ حرامٌ ما يَمَسَّنِىَ الغِسْلُ

أى لا أجامع غيرها فأحتاجُ إلى الغِسْلِ طمعاً فى تزوّجها[3] .

(١) غَسَلَ الشىءَ من باب ضرب .
(٢) لعبد الرحمن بن دارَةَ .
(٣) فى المخطوطة زيادة : « وقيل أراد أنى إذا أتيتكِ أتعرّضُ لرؤيتك وأنا أشعثُ مغبرٌّ لا تظنّى بى أنّى صاحب ريبةٍ » . وراجع صفحة ٩٧٥ من تكملة الصغانى .

قال الأخفش : ومنه الغِسْلِينَ ، وهو ما انْغَسَلَ من لحوم أهل النار ودمائهم ، وزِيدَ فيه الياء والنون كما زيد فى عِفِرِّينَ .

ويقال : غِسْلَةٌ مُطَرَّاةٌ ، وهى آسٌ يُطَرَّى بأفاويه الطِيبِ ويُمْتَشَطُ به . ولا تقل غَسْلَةٌ .

واغْتَسَلْتُ بالماء .

والغَسُولُ : الماء الذى يُغتَسَلُ به ، وكذلك المُغْتَسَلُ . قال الله تعالى : ﴿ هذا مُغْتَسَلٌ باردٌ وشرابٌ ﴾ . والمُغْتَسَلُ أيضاً : الذى يُغْتَسَلُ فيه .

والمَغْسِلُ ، بكسر السين وفتحها : مَغْسَلُ الموتى ، والجمع المَغَاسِلُ .

والغُسَالَةُ : ما غَسَلْتَ به الشىء . وشىءٌ غَسِيلٌ ومَغْسُولٌ .

وملحفةٌ غَسيلٌ ؛ وربما قالوا غَسيلَةٌ ، يُذْهَبُ بها مذهب النعوت ، نحو النَطيحَةِ[1] .

وفحلٌ غُسَلَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ : الذى يُكْثِرُ الضراب ولا يُلْقِحُ .

ويقال لحنظلة بن الراهب : غَسيلُ الملائكة ، لأنّه استُشهد يوم أُحُدٍ فغسَّلَتْهُ الملائكة .

(١) فى القاموس : وفحلٌ غِسْلٌ بالكسر ، وكصُرَدٍ ، وأميرٍ ، وهُمَزَةٍ ، ومِنْبَرٍ ، وسِكِّيتٍ : كثير الضراب ، أو يُكْثِرُ الضراب ولا يلقح . وكذا الرجل .

[غضل]

اغْضَأَلَّتِ الشجرةُ : لغةٌ فى اخْضَأَلَّت .

[غطل]

الغَيْطَلُ : جمع غَيْطَلَةٍ ، وهى الشجر الكثير الملتفّ . وقال امرؤ القيس :

فظَلَّ يُرَنِّحُ فى غَيْطَلٍ
كما يستديرُ الحمارُ النَعِرْ

والغَيْطَلَةُ : واحدة الغَيَاطِلِ ، وهى ذوات اللبن من الظِباء والبقر . وأمّا قول زهير :

كما استغاثَ بسَىْءٍ[1] فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خَافَ العيونَ ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

فيقال : هى الشجر الملتفّ ، أى ولدته أمّه فى غَيْطَلَةٍ . وقال أبو عبيدة : هى البقرة الوحشية .

والغَيْطَلَةُ : جلبةُ القومِ . وغَيْطَلَةُ الليلِ : التِجاجُ سوادِهِ[2] .

[غفل]

غَفَلَ[3] عن الشىء يَغْفُلُ غَفْلَةً وغُفُولاً ، وأَغْفَلَهُ عنه غيره .

(١) السَىْء بفتح السين المهملة : اللبن يكون فى أطراف الأخلاف قبل نزول الدِرَّة . والفَزُّ : ولد البقرة . الجمع أَفْزَازٌ .

(٢) فى المخطوطة زيادة : « والغَيْطَلَةُ غَلَبَةُ النُعَاسِ » .

(٣) من باب دَخَلَ .

وأَغْفَلْتُ الشئَ ، إذا تركتَه على ذِكْرٍ منك .

وتَغَافَلْتُ عنه وتَغَفَّلْتُه ، إذا اهتبلتَ غَفْلَتَه .

والأَغْفَالُ : المَوَاتُ . يقال : أرضٌ غُفْلٌ : لا عَلَمَ بها ولا أثَرَ عمارةٍ . وقال الكسائى : أرضٌ غُفْلٌ : لم تمطر . ودابَّةٌ غُفْلٌ : لا سِمَةَ عليها . وقد أَغْفَلْتَهَا ، إذا لم تَسِمْهَا .

ورجلٌ غُفْلٌ : لم يجرِّب الأمور .

والمَغْفَلَةُ التى فى الحديث(١) : جَانِبَا العَنْفَقَةِ(٢) .

[غلل]

الغَلَّةُ : واحدة الغَلاَّتِ .

والغَلَلُ الماء بين الأشجار والجمع الأَغْلاَلُ . قال الراجز دُكَيْنٌ :

يُنْجِيهِ من مثلِ حَمَامِ الأغلالْ

وَقْعُ يدٍ عَجْلَى ورِجْلٍ شِمْلاَلْ(٣)

يقول : يُنْجِي هذا الفرسَ من خيل سراعٍ فى الغارة كالحمام الواردة .

وقال أبو عمرو : الغَلَلُ : الماء الذى ليس له جِرْيَةٌ ، وإنّما يظهر على وجه الأرض ظهوراً قليلا ، فيخفى مرّةً ويظهر مرّةً .

والغَلَلُ : المِصْفَاةُ . قال لبيد :

لها غَلَلٌ من رَازِقِىٍّ وكُرْسُفٍ

بأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقَاوِلاَ

يعنى الفِدَامَ الذى على رأس الأباريق .

وبعضهم يرويه : « غُلَلٌ » جمع غُلَّةٍ .

والغَلْغَلَةُ : سُرعة السير .

والمُغَلْغَلَةُ : الرسالةُ المحمولة من بلدٍ إلى بلد .

والغَالُّ : أرضٌ مطمئنّة ذات شجر ، ومنابتُ السَلَمِ والطَلْحِ . يقال : غَالٌّ من سَلَمٍ ، كما يقال عِيصٌ من سِدْرٍ ، وقَصِيمَةٌ من غَضًى .

والغَالُّ أيضا : نبتٌ ، والجمع غُلاَّنٌ بالضم .

وبعيرٌ غَلاَّنُ بالفتح : شديد العطش ؛ وكذلك المُغْتَلُّ .

ويقال : نِعْمَ غَلُولُ الشيخِ هذا ، أى الطعام الذى يُدْخِلُه جوفَه ، على فَعُولٍ بفتح الفاء .

والغِلاَلَةُ : شِعَارٌ يلبس تحت الثوب وتحت الدرع أيضا .

والغِلُّ بالكسر : الغِشُّ والحِقْدُ أيضا . وقد غَلَّ صدرُه يَغِلُّ بالكسر غِلاًّ ، إذا كان ذا غش أو ضِغْنٍ وحقدٍ .

والغُلُّ بالضم : واحد الأَغْلاَلِ . يقال فى رقبته غُلٌّ من حديد . ومنه قيل للمرأة السيِّئة

---

(١) هو حديث أبى بكر ، رأى رجلا يتوضأ ، فقال : « عليكَ بالمَغْفَلَةِ » .

(٢) فى القاموس : « وكمرحلة : العنفقة ، لا جانباها ، ووهم الجوهرى » .

(٣) بعده :

* ظَمْأَى النَّسَا من تحتُ رَيَّا مِن عَالْ *

الحلق : غُلٌّ قَمِلٌ . وأصله أنَّ الغُلَّ كان يكون من قِدٍّ ، وعليه شعرٌ ، فيَقْمَلُ .

وغَلَلْتُ يده إلى عنقه ، وقد غُلَّ فهو مَغْلولٌ . يقال : ما لَهُ أُلَّ وغُلَّ[1] .

والغُلُّ أيضاً والغُلَّةُ : حرارة العطش ، وكذلك الغَليلُ . تقول منه : غُلَّ الرجلُ يُغَلُّ غَلَلاً ، فهو مَغْلولٌ ، على ما لم يسمَّ فاعله .

والغَليلُ : الضِغْنُ والحقدُ ، مثل الغِلِّ .

والغَليلُ : النوى يُخْلَطُ بالقَتِّ ، تُعْلَفُهُ الناقةُ . قال علقمة :

. . . . غُلَّ لها[2]

ذو فَيْئَةٍ من نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومُ

وغَلَّهُ فانغلَّ ، أي أدخله فدخل . قال بعض العرب : « ومنها ما يَغُلُّ » يعنى من الكباش ، أي يدخل قضيبَهُ من غير أن يرفع الأَلْيَةَ .

وغَلَّ أيضاً : دخل ، يتعدَّى ولا يتعدَّى . يقال : غَلَّ فلانٌ المفاوزَ ، أي دخلها وتوسَّطها .

وغَلَّ من المَغْنَمِ غُلولاً ، أي خان . وأَغَلَّ مثله .

وغَلَّ الماء بين الأشجار ، إذا جرى فيها ، يَغُلُّ بالضم في جميع ذلك .

وتَغَلْغَلَ الماء في الشجر ، إذا تخلَّلها . قال ابن السكيت : لم نسمع في المَغْنَمِ إلاَّ غَلَّ غُلولاً ، وقرئ : ﴿ ما كانَ لنَبِيٍّ أن يَغُلَّ ﴾ و « يُغَلَّ » قال : فمعنى يَغُلُّ يخون ، ومعنى يُغَلُّ يحتمل معنيين : أحدهما يُخانُ ، يعنى أن يؤخذ من غنيمته والآخر يُخَوَّنُ ، أي يُنْسَبَ إلى الغُلولِ .

قال أبو عبيد : الغُلولُ في المَغْنَمِ خاصَّةً ، ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد . ومما يبيِّن ذلك أنه يقال من الخيانة أَغَلَّ يُغِلُّ ، ومن الحقد غَلَّ يَغِلُّ بالكسر ، ومن الغُلول غَلَّ يَغُلُّ بالضم .

وغَلَّ البعيرُ أيضاً ، إذا لم يَقْضِ رِيَّهُ .

وأَغَلَّ الرجلُ : خانَ . قال النمر :

جَزَى اللهُ عنا حَمْزَةَ ابنةَ نَوْفَلٍ

جزاءَ مُغِلٍّ بالأمانة كاذبِ

وفي الحديث : « لا إغْلالَ ولا إسْلالَ » ، أي لا خيانة ولا سرقة ، ويقال لا رشوةَ .

وقال شُرَيح : « ليس على المستعير غير المُغِلِّ ضمانٌ » . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ثلاثٌ لا يُغِلُّ عليهن قلبُ مؤمنٍ » ومن رواه « يَغِلُّ » فهو من الضغن .

وأَغَلَّتِ الضِياعُ ، من الغَلَّةِ . قال الراجز :

---

(١) في اللسان : « أُلَّ : دُفع في قفاء . وغُلَّ : جُنَّ فوضع في عنقه الغُلّ » .

(٢) تمامه :

* سُلاءةٌ كعَصا النَهْدِيِّ غُلَّ لها *

أقبل سيلٌ جاء من عند اللهْ

يَحْرِدُ حَرْدَ الجنَّةِ المُغِلَّهْ

وأَغَلَّ القومُ ، إذا بلغتْ غَلَّتُهُمْ . وفلان يُغِلُّ على عياله ، أى يأتيهم بالغَلَّةِ .

وأَغَلَّ الجازرُ فى الإهاب ، إذا سلخ فترك من اللحم ملتزِقاً بالإهاب .

وأَغَلَّ الوادى ، إذا أنبت الغُلاَّنَ .

وأَغَلَّ الرجل بصرَه ، إذا شدَّد النظر .

واسْتَغَلَّ عبدَه ، أى كلَّفه أن يُغِلَّ عليه .

واسْتِغْلاَلُ المُسْتَغَلاَّتِ : أخذُ غَلَّتِها .

أبو نصر قال : سألت الأصمعىَّ : هل يجوز تَغَلَّلْتُ من الغَالِيَةِ ؟ فقال : إن أردت أنَّكَ أدخلته فى لحيتك وشارِبك فجائزٌ . وكذلك غَلَّلْتُ بها لحيتى ، شدِّد للكثرة .

[غمل]

غَمَلْتُ الجلدَ أَغْمُلُهُ غَمْلاً ، فهو غَمِيلٌ ، وهو أن تَلُفَّ الإهاب وتدفِنَه ليسترخى ويُسمِحَ إذا جُذِب صوفُه ، فإن غفلتَ عنه ساعةً فَسَد ؛ وهو غَميلٌ وغَمينٌ . وكذلك التمر إذا فعلتَ به ذلك ليدرك .

ورجلٌ مَغْمُولٌ : أُلقِيَ عليه الثيابُ ليَعرَق ، وكذلك النبات إذا ركب بعضُه بعضا . قال الراعى :

وغَمْلَى نَصِىٍّ بالمِتَانِ كأنَّها

ثعالبُ مَوْتَى جلدُها قد تَزَلَّعَا[(١)]

والغَمْلُ : موضعٌ . وقال[(٢)] :

* بالغَمْلِ ليلاً والرجالُ تُنْغِضُ[(٣)] *

أى تتحرك .

والغُمْلُولُ : الوادى ذو الشجر والنبت الملتفّ ، وكذلك كلُّ ما اجتمع من شجرٍ أو غمام أو ظُلْمة ، حتَّى تسمَّى الزاوية غُمْلُولاً .

[غول]

غَالَهُ الشىء واغْتَالَهُ ، إذا أخذَه من حيث لم يَدْرِ .

والغَوْلُ : التراب الكثير ؛ ومنه قول لبيد يصف ثورا يحفِرُ رملاً فى أصل أرطاةٍ :

* يَرى دونها غَوْلاً من الرمل غَائِلاً[(٤)] *

وأمّا قوله[(٥)] :

---

(١) ويروى « تَسَلَّعَا » . قال الأصمعى : تَسَلَّعَ جلدُه وتَزَلَّعَ ، إذا تشقَّق .

(٢) فى نسخة زيادة « الراجز » .

(٣) قبله :

* كيف تَراها والحُدَاةُ تَقْبِضُ *

(٤) فى نسخة أول البيت :

* ويَبْرِى عِصِيًّا دونها مُتَلَئِبَّةً *

(٥) هو لبيد .

* بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فرِجامُها[1] *

فهما موضعان .

والغَوْلُ : بُعْدُ المفازة ؛ لأنه يغتال مَنْ يمرّ به . وقال[2] :

* به تَمَطَّتْ غَوْلَ كلّ مِيلَهِ[3] *

وقوله تعالى : ﴿ لا فيها غَوْلٌ ولا هُمْ عنها يُنزَفُونَ ﴾ أى ليس فيها غَائِلَةُ الصُّدَاع ؛ لأنّه قال عزّ وجلّ فى موضع آخر : ﴿ لا يُصَدَّعُونَ عنها ﴾. وقال أبو عبيدة : الغَوْلُ أن تَغْتَالَ عقولهم. وأنشد :

وما زَالَتِ الـكأسُ[4] تَغْتَالُنَا
وتذهب بالأوَّلِ الأوَّلِ

والغُولُ بالضم من السَعَالِى ، والجمع أَغْوَالٌ وغِيلَانٌ . وكلُّ ما اغْتَالَ الإنسانَ فأهلكه فهو غُولٌ . يقال غَالَتْهُ غُولٌ ، إذا وقع فى مَهْلَكة .

و « الغضبُ غُولُ الحِلْمِ » ، لأنه يَغْتَالُهُ ويذهب به . يقال : أَيَّةُ غُولٍ أَغْوَلُ من الغضَب .

(١) فى نسخة أول البيت :

* عَفَتِ الديارُ مَحَلُّهَا فمُقَامُها *

(٢) فى نسخة زيادة : « الراجز رؤبة » .

(٣) بعده :

* بنا حَرَاجِيجُ المطايا النُّفَّهِ *

(٤) يروى : « وما زالت الخمر » .

وهذه أرضٌ تَغْتَالُ المشىَ ، أى لا يستبين فيها المشىُ ، من بُعْدِها وسَعَتِها . قال العجاج :

وبلدةٍ بعيـدةِ النِيَاطِ
مجهولةٍ تَغْتَالُ خَطْوَ الخاطِى

وقول زهير يصف صقراً :

* حُجْنُ المخالبِ لا يَغْتَالُهُ الشِبَعُ[1] *

أى لا يذهب بقُوَّته الشِبعُ .

والتَغَوُّلُ : التلوّنُ . يقال : تَغَوَّلَتِ المرأةُ ، إذا تلونتْ . قال ذو الرمة :

إذَا ذاتُ أهوالٍ ثَـكُولٌ تَغَوَّلَتْ
بها الرُبْدُ فوضَى والنَعَامُ السَوارِحُ

والمُغَاوَلَةُ : المُبَادَأَة . قال جريرٌ[2] يذكر رجلاً أغارت عليه الخيل :

عايَنْتَ مُشْعِلَةَ الرِعَالِ كأنّها
طيرٌ تُغَاوِلُ فى شَمَامِ وُكُورا[3]

واغْتَالَهُ : قتَله غِيلَةً ، والأصل الواو .

والمِغْوَلُ : سيفٌ دقيقٌ له قفاً يكون غِمدُه كالسَوط .

(١) فى نسخة أول البيت :

* من مَرْقَبٍ فى ذُرَى خَلْقَاءَ رَاسِيَةٍ *

(٢) قال ابن برى : « البيت للأخطل لا لجرير » .

(٣) المُشْعَلَةُ : المتفرقة . والرِعَالُ : قِطَعُ الخيل . رشمام : جبلٌ بالعالية .

ومِغْوَلٌ : اسم رجل .

والغَوْلَانُ بالفتح : نبت من الحَمْض ، عن أبى عبيد .

[غيل]

الغِيلُ بالكسر : الأجمة . وموضعُ الأسد غِيلٌ ، مثل خِيسٍ ؛ ولا تدخلها الهاء ؛ والجمع غُيُولٌ . وقال[1] :

جديدةُ سِربالِ الشَبابِ كأنّها
سَقِيَّةُ بَرْدِيٍّ نَمَتْهَا غُيُولُها[2]

قال الأصمعىّ : الغِيلُ : الشجرُ الملتفّ .

يقال منه : تَغَيَّلَ الشجرُ .

والغَيْلَةُ بالفتح : المرأة السمينة .

اغْتَالَ الغلامُ ، أى غلُظ وسَمِنَ .

والغِيلَةُ بالكسر : الاغتيالُ . يقال : قتَله غِيلَةً ، وهو أن يخدعَه فيذهبَ به إلى موضعٍ ، فإذا صار إليه قتلَه .

ويقال أيضاً : أَضَرَّتِ الغِيلَةُ بولدِ فلانٍ ، إذا أُتيتْ أُمُّهُ وهى تُرضعه ، وكذلك إذا حملت أُمُّهُ وهى ترضعه . وفى الحديث : « لقد هممت أنْ أنهى عن الغِيلَةِ » .

والغَيْلُ بالفتح : اسم ذلك اللبن . قالت أمُّ تأبّط شرًّا : « ولا أرضَعْتُهُ غَيْلاً » .

وقد أغالَتِ المرأةُ ولدَها ، فهى مُغِيلٌ . وأَغْيَلَتْ أيضاً ، إذا سقتْ ولدها الغَيْلَ ، فهى مُغْيِلٌ . والأصمعىّ يروِى بيتَ امرئ القيس :

* فألْهَيْتُها عن ذى تَمَائِمَ مُغْيَلِ[1] *

على هذا .

وأغالَ فلانٌ ولدَه ، إذا غَشِىَ أمَّه وهى تُرضعه .

والغَيْلُ أيضاً : الماء الذى يجرى على وجه الأرض . وفى الحديث : « ماسُقِىَ بالغَيْلِ ففيه العُشْرُ ، وما سُقِىَ بالدَلْو ففيه نصف العُشْرِ » .

والغَيْلُ أيضا : الساعدُ الرَيَّانُ الممتلئُ .

قال الراجز :

لَكاعِبٌ مائلةٌ فى العِطْفَيْنْ
بيضاءُ ذاتُ ساعِدَيْنِ غَيْلَين[2]

---

(١) عبد الله بن عجلان النهدى .

(٢) قبله :

وحُقَّةِ مِسْكٍ من نساء لَبِسْتُها
شبابى وكأسٍ باكَرَتْنِى شَمُولُها

---

(١) فى نسخة أول البيت :

* فمثلكِ حُبْلَى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ *

(٢) بعده :

أَهْوَنُ من لَيْلِى ولَيْلِ الزَيْدَيْنْ
وعُقَبِ العِيسِ إذا تَمَطَّيْنْ

وفلان قليل الغائلةِ والمَغَالَةُ ، أى الشرّ .

الكسائى : الغَوَائلِ : الدواهى .

وأمُّ غَيْلان : شجرُ السَّمُرِ .

واسم ذى الرمّة غَيْلَانُ بن عُقْبة .

فصل الفاء

[فأل]

قال ابن السكيت : الفَأْلُ أن يكون الرجل مريضًا فيسمعَ آخر يقول ياسَالِمُ ، أو يكون طالبًا فيسمع آخر يقول يا وَاجِدُ ، يقال تفاءلت بكذا .

وفى الحديث أنَّه عليه السلام « كان يحبُّ الفَأْلَ ويكره الطِيَرَةَ » .

والافْتِئَالُ : افتعالٌ منه . قال الكميت يصف خيلًا :

إذا ما بَدَتْ تحت الخوافِقِ صُدِّقَتْ
بأَيْمَنِ فَأْلِ الزاجِرِينَ افْتِئَالُها

والجمع أَفْؤُلٌ . قال الكميتُ :

ولا أَسْأَلُ الطيرَ عما تقولُ
ولا تَتَخَالَجُنِى الأَفْؤُلُ

والفِئَالُ : لُعبةٌ للصبيان ، يخبّئون الشىء فى التراب ثم يَقْسِمونه ويقولون : فى أيّهما هو . وأنشد أبو عمرو لطَرَفة :

* كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفائِلُ باليد[1] *

[فتل]

الفَتيلَةُ : الذبالةُ . وذُبَالٌ مُفَتَّلٌ ، شدّد للكثرة .

والفَتيل : ما يكون فى شَقّ النواة . ويقال : هو ما يُفْتَلُ بين الإصبعين من الوسخ .

وفَتَلْتُ الحبل وغيرَه . و « ما زال فلانٌ يَفتِلُ من فلانٍ فى الذِروة والغارب » ، أى يدور من وراء خديعته .

وفَتَلَهُ عن وجهه فانْفَتَلَ ، أى صرَفه فانصرف ، وهو قَلْبُ لَفتَ .

والفَتَلُ ، بالتحريك : تباعُدُ ما بين المِرفَقين عن جَنْبَى البعير . يقال مِرْفَقٌ أَفْتَلُ بيِّن الفَتَلِ ، وقومٌ فُتْلُ الأيدى . قال طرَفة :

لها مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كأنّما
تَمُرُّ[1] بسَلْمَىْ دَالِجٍ مُتَشَدِّدِ

[فجل]

الفُجْلُ معروفٌ ، والواحدة فُجْلَةٌ .

والفَنْجَلَةُ : مِشيةٌ فيها استرخاءٌ ، كمشية الشيخ . وقال[2] :

---

(١) فى نسخة أول البيت :

* يَشُقُّ حَبَابَ الماء حَيْزُومُها بِها *

(١) قال الخطيب : الرواية الجيدة « كأنما تَمُرُّ » بفتح التاء ، ويروى : « تُمِرُّ » بضم التاء وكسر الميم . ورواية الأعلم « كأنما أُمِرَّا » بالتثنية ، والضمير للمرفقين .

(٢) الرجز لصخر بن عمير .

* فصرتُ أمشِى القَعْوَلَى والفَنْجَلَهْ[(١)] *

[فحل]

الفَحْلُ معروف ، والجمع الفُحُولُ ، والفِحَالُ ، والفِحَالَةُ أيضا مثل الجِمَالَةِ[(٢)] . وقال :

* فِحَالَةٌ تُطْرَدُ عن أَشْوَالِها *

والمصدر الفِحْلَةُ بالكسر .

والعرب تسمِّى سُهَيْلاً الفَحْلَ ، تشبيها له بفَحْلِ الإبل ، لاعتزاله النجوم ؛ وذلك أنَّ الفَحْلَ إذا قَرَعَ الإبلَ اعتزلَها .

ويسمَّى علقمةُ الشاعرُ الفَحْلَ ؛ لأنه تزوّجَ بأمِّ جُنْدُبٍ حين طلَّقها امرؤ القيس ، لمّا غلبَتْه عليه فى الشعر .

وأَفْحَلْتَهُ ، إذا أعطيتَه فَحْلاً يضرب فى إبله . وفَحَلْتُ إبلى ، إذا أرسلتَ فيها فَحْلاً . وقال[(٣)] :

نَفْحَلُها البِيضَ القليلاتِ الطَبَعْ[(١)]

مِنْ كلِّ عَرَّاصٍ إذا هُزَّ اهْتَزَعْ[(٢)]

أى نُعرقبها بالسيوف . وهو مَثَلٌ .

والفَحِيلُ : فَحْلُ الإبل إذا كان كريماً مُنْجِباً فى ضِرابه . يقال : فَحْلٌ فَحِيلٌ . قال الراعى :

كانت نجائبُ مُنْذِرٍ ومُحَرِّقٍ
أُمَّاتِهِنَّ وطَرْقُهُنَّ فَحِيلاَ

وفُحَّالُ النخلِ ، والجمع الفَحَاحِيلُ ، وهو ما كان من ذكورِهِ فَحْلاً لإناثه . وقال :

يُطِفْنَ بفُحَّالٍ كأنَّ بُطُونَهُ
بُطُونُ المَوَالِى يومَ عِيدٍ تَغَدَّتِ

وقد يقال فيه فَحْلٌ وفُحُولٌ . ولا يقال فُحَّالٌ إلاَّ فى النخل . قال الراجز[(٣)] :

تَأَبَّرِى يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ[(٤)]
إذْ ضَنَّ أهلُ النخلِ بالفُحُولِ

والفَحْلُ : حصيرٌ يُتَّخَذُ من فُحَّالِ النخل .

---

(١) قبله :

* فإنْ تَرينى فى المشيب والعَلَهْ *

وبعده :

* وتارةً أَنْبُثُ نَبْثًا نَقْثَلَهْ *

النقثلة : مشيةُ الشيخ يثير التراب إذا مشى .

(٢) فى المطبوعة الأولى « الحمالة » بالحاء المهملة ، صوابه فى اللسان .

(٣) أبو محمد الفقعسى .

(١) قبله :

إنَّا إذا قَلَّتْ طخارير القَزَعْ
وصَدَرَ الشاربُ منها عن جُرَعْ

(٢) فى نسخة زيادة شطرٍ ثالث وهو :

* مِثْلَ قُدَامَى النسرِ مَا مَسَّ بَضَعْ *

(٣) أحيحة بن الجلاح .

(٤) فى نسخة زيادة شطر بين الشطرين :

* تَأَبَّرِى من حَنَذٍ فَشُولِى *

وفى الحديث أنه عليه السلام « دخَلَ على رجلٍ من الأنصار وفى ناحية البيت فَحْلٌ من تلك الفُحُولِ ، فأمر بناحية منه فَرُشَّتْ[1] ثم صلّى عليه » .

واسْتَفْحَلَ الأمر ، أى تفاقم .

وتَفَحَّلَ ، أى تشبَّه بالفَحْلِ .

وامرأةٌ فَحْلَةٌ : سليطةٌ .

[فرعل]

الفُرْعُلُ : ولدُ الضبع . وفى المثل : « أغْزَلُ من فُرْعُلٍ » ، وهو من الغزَلِ والمراوَدة ،

[فسل]

الفَسْلُ من الرجال : الرَذْلُ . والمَفْسُولُ مثله . وقد فَسُلَ بالضم فَسَالَةً وفُسُولَةً ، فهو فَسْلٌ من قوم فُسَلاَءَ ، وأَفْسَالٍ وفِسَالٍ ، وفُسُولٍ . وقال :

إذا ما عُدَّ أربعةٌ فِسَالٌ
فَزَوْجُكِ خامسٌ وأبوكِ سَادِى

وفُسَالَةُ الحديد : سُحَالَتُهُ .

والمُفَسِّلَةُ : المرأة التى إذا نَشِط زوجُها لغشيانها اعْتَلَّتْ عليه .

والفَسِيلَةُ والفَسِيلُ : الوَدِيُّ ، وهو صغار النخل ، والجمع الفُسْلاَنُ .

[فسكل]

الفِسْكِلُ بالكسر : الذى يجىء فى الحلبة آخرَ الخيل . ومنه قيل : رجل فِسْكِلٌ ، إذا كان رَذْلاً . والعامّة تقول فُسْكُلٌ بالضم .

قال أبو الغوث : أوّلها المُجَلِّى وهو السابق ، ثم المُصَلِّى ، ثم المُسَلِّى ، ثم التَالِى ، ثم العاطفُ ، ثم المُرْتَاحُ ، ثم المُؤَمِّلُ ، ثم الحَظِىُّ ، ثم اللَطِيمُ ، ثم السُكَيْتُ ، وهو الفِسْكِلُ والقَاشُورُ .

[فشل]

الفَشِلُ : الرجل الضعيف الجبان ، والجمع أفْشَالٌ . وقد فَشِلَ بالكسر فَشَلاً ، إذا جبُنَ .

والفِشْلُ : شىءٌ من أداة الهَودَج .

وتَفَشَّلَ الماء ، أى سال .

والفَيْشَلَةُ : رأس الذكر .

[فصل]

الفَصْلُ : واحد الفُصُولُ .

وفَصَلْتُ الشىء فانْفَصَلَ ، أى قطعته فانقطع .

وفَصَلَ من الناحية ، أى خرَج .

وفَصَلْتُ الرضيعَ عن أمّه فِصَالاً وافْتَصلْتُهُ ، إذا فطمتَه .

وفَاصَلْتُ شريكى .

والمَفْصِلُ : واحد مَفَاصِلِ الأعضاء . وأمّا الذى فى شعر أبى ذؤيب :

* تُشَابُ بماء مثل ماء المَفَاصِلِ[1] *

---

(١) فى اللسان : فَكُنِسَ ورُشَّ .

(١) فى نسخة أول البيت :

* مَطَافِيلَ أبكارٍ حديثٍ نتَاجُها *

فهو جمع المَفْصِلِ . قال الأصمعى : هى مُنْفَصَلُ الجَبْلِ(١) من الرملة ، يكون بينهما رَضْرَاضٌ وحصًى صغارٌ يصفو ماؤه ويَبْرُقُ .

والمِفْصَلُ بالكسر : اللسانُ .

والفاصِلة فى العَرُوضِ : الصُغرى والكبرى . فالصُغرى : ثلاث متحرِّكات بعدها ساكنٌ نحو ضَرَبَتْ . والكبرى : أربع متحركات بعدها ساكنٌ نحو ضَرَبَتَا .

والفَاصِلَةُ التى فى الحديث : « مَنْ أنفق نفقةً فَاصِلَةً فله من الأجْر كذا » فتفسيره فى الحديث أنّها التى فَصَلَتْ بين إيمانه وكفره .

والفَصِيلُ : حائطٌ قصير دون سور المدينة والحِصْن .

والفَصِيلُ : ولد الناقة إذا فُصِلَ عن أمّه ، والجمع فُصْلانٌ وفِصَالٌ .

وفَصِيلَةُ الرجل : رهطُه الأدنَون . يقال : جاءُوا بفَصِيلَتِهِمْ ، أى بأجمعهم .

وعِقْدٌ مُفَصَّلٌ ، أى جُعِلَ بين كلِّ لؤلؤتين خَرَزَةٌ .

والتَفْصِيلُ أيضاً : التبيينُ .

وفَصَّلَ القصّاب الشاةَ ، أى عضّاها .

والفَيْصَلُ : الحاكِمُ ، ويقال : القضاء بين الحقِّ والباطل .

---

(١) فى اللسان « الجَبَل » .

[فضل]

الفَضْلُ والفَضِيلَةُ : خلاف النَقْص والنقيصة .

والإفْضَالُ : الإحسانُ . ورجلٌ مِفْضَالٌ وامرأةٌ مِفْضَالَةٌ على قومها ، إذا كانت ذات فَضْلٍ سمحةً .

وأَفْضَلَ عليه وتَفَضَّلَ ، بمعنًى .

والمُتَفَضِّلُ أيضا : الذى يدَّعى الفَضْلَ على أقرانه . ومنه قوله تعالى : ﴿ يُرِيدُ أنْ يَتَفَضَّلَ عليكم ﴾ .

وأَفْضَلْتُ منه شيئاً واسْتَفْضَلْتُ ، بمعنًى .

وفَضَّلْتُهُ على غيره تَفْضِيلاً ، إذا حكمتَ له بذلك ، أى صيّرتَه كذلك .

وفَاضَلْتُهُ ففَضَلْتُهُ ، إذا غلبتَه بالفَضْلِ .

والفَضْلَةُ والفُضَالَةُ : ما فَضَلَ من شىء .

وفَضَلَ منه شىءٌ يَفْضُلُ ، مثل دَخَلَ يَدْخُلُ . وفيه لغة أخرى فَضِلَ يَفْضَلُ ، مثل حَذِرَ يَحْذَرُ ، حكاها ابن السكيت . وفيه لغة ثالثة مركّبة منهما : فَضِلَ بالكسر يَفْضُلُ بالضم ، وهو شاذٌّ لا نظير له . قال سيبويه : هذا عند أصحابنا إنما يجىء على لغتين . قال : وكذلك نَعِمَ يَنْعُمُ ، ومِتَّ تَمُوتُ ، وكِدْتَ تَكُودُ .

وتَفَضَّلَتِ المرأةُ فى بيتها ، إذا كانت فى ثوبٍ واحد ، كالخَيْعَلِ ونحوه . وذلك الثوب

مِفْضَلٌ بكسر الميم ، والمرأةُ فُضُلٌ بالضم مثال جُنُبٍ ، وكذلك الرجل .

وإنّه لَحَسَنُ الفِضْلَةِ ، عن أبى زيد ، مثال الجِلْسَةِ والرِكْبَةِ (١) .

[فطحل]

الفِطْحَلُ ، على وزن الهِزَبْرِ : زمنٌ لم يُخْلَقِ الناسُ فيه بَعْدُ . قال الجَرْمِيُّ : سألت أبا عبيدةَ عنه فقال : الأعرابُ تقول : إنّه زمنٌ كانت الحجارة فيه رَطْبَةً . وأنشد للعجاج :

وقد أَتَانَا زَمَنَ الفِطْحَلِ
والصَخْرُ مُبْتَلٌّ كطِينِ الوَحْلِ (٢)

وفَطْحَلٌ بفتح الفاء : اسمُ رجلٍ . وقال :

تَبَاعَدَ منّى فَطْحَلٌ إذْ رأيتُه (٣)
أَمِينَ فزاد اللهُ ما بيننا بُعْدَا

(١) زيادة فى المخطوطة :

« وامرأةٌ مُتَفَضِّلَةٌ : عليها ثوبٌ فُضُلٌ ، وهو أن يُخَالَفَ بين طرفيه على عاتقها وتتوشّح به » .

(٢) فى نسخة :

إنك لو عُمِّرْتَ عُمْرَ الحِسْلِ
أو عُمْرَ نوحٍ زَمَنِ الفِطْحَلِ
والصخرُ مبتلٌّ كطين الوَحْلِ
كنتَ رهينَ هَرَمٍ أو قَتْلِ

(٣) يروى : « إذْ سألته أَمينَ » و « إذ دعوته » .

[فعل]

الفَعْلُ بالفتح : مصدرُ فَعَلَ يَفْعَلُ (١)

وقرأ بعضهم : ﴿ وأوحَيْنَا إليهمْ فَعْلَ الخيراتِ ﴾

والفِعْلُ بالكسر الاسمُ ، والجمع الفِعَالُ ، مثل قِدْحٍ وقِدَاحٍ ، وبئرٍ وبِئَارٍ .

والفَعَالُ بالفتح : الكَرَمُ . وقال هُدْبة .

ضَرُوبًا بلَحْيَيْهِ على عَظْمِ زَوْرِهِ
إذا القومُ هَشُّوا للفَعَالِ تَقَنَّعَا

والفَعَالُ أيضا ، مصدرٌ ، مثل ذَهَبَ ذَهَاباً .

وكانت منه فَعْلَةٌ حَسَنَةٌ أو قبيحةٌ .

وافْتَعَلَ كذباً وزوراً ، أى اختلقَ .

وفعَلْتُ الشيء فانْفَعَلَ ، كقولك : كسرْته فانكسر .

[فكل]

الأَفْكَلُ ، على أَفْعَلٍ ، الرِعْدَةُ . ولا يُبْنَى منه فِعْلٌ . يقال : أخذَه أَفْكَلٌ ، إذا ارتعد من بردٍ أو خوفٍ . وهو ينصرف ، فإنْ سمّيتَ به رجلاً لم تصرفْه فى المعرفة للتعريف ووزن الفِعْلِ ، وصرفته فى النكرة .

[فلل]

الفَلُّ بالفتح : واحد فُلُولِ السيفِ ، وهى كسورٌ فى حدّه .

(١) من باب مَنَعَ .

وسيفٌ أَفَلُّ بيِّن الفَلَلِ .

ونَصِيٌّ مُفَلَّلٌ ، إذا أصاب الحجارة فكسرته.

وتفَلَّلَتْ مضاربه ، أي تكسّرتْ .

ويقال أيضاً : جاء فَلُّ القوم ، أي منهزموهم، يستوى فيه الواحد والجمع . يقال : رجلٌ فَلٌّ ، وقومٌ فَلٌّ ، وربّما قالوا : فُلولٌ وفِلالٌ .

وفَلَلْتُ الجيش : هزمْته . وفلّه يَفُلُّه بالضم ، يقال فَلَّهُ فانفلّ ، أي كسره فانكسر .

يقال : مَنْ قَلَّ ذَلَّ ، ومَنْ أَمِرَ(١) فَلَّ .

والفِلُّ بالكسر : الأرضُ التى لم تُمطر ولا نباتَ بها . وقال(٢) يصف العُزَّى ، وهى شجرةٌ كانت تُعْبَدُ :

وأنَّ التى بالجِزْع من بطن نخلةٍ
ومَنْ دَانَهَا فِلٌّ من الخير مَعْزِلُ(٣)

أى خالٍ من الخير . ويروى : « ومَنْ دونها » أى الصنم المنصوب حول العُزَّى . وقال الراجز يصف إبلاً :

حرّقها حَمْضُ بلادٍ فِلِّ
وغَتْمُ نجمٍ غيرِ مستقلِّ(١)

يقال : أَفْلَلْنَا ، أى صِرنا فى فِلٍّ من الأرض.

وأَفَلَّ الرجل أيضاً ، أى ذهب مالُه .

والفَليلُ والفَليلَةُ : الشعر المجتمع .

والفَليلُ : نابُ البعير إذا انثلم .

والفُلْفُلُ بالضم : حَبٌّ معروفٌ .

وشرابٌ مُفَلْفَلٌ : أى يلذع لذعَ الفُلْفُلِ .

وتَفَلْفَلَ قادِمتا الضَرع ، إذا اسودّتْ حلمتاهما قال ابن مُقْبل :

* لها توْأَبانِيّانِ لم يَتَفَلْفَلاَ(٢) *

والتوأبانيان : قادمتا الضَرع .

وقولهم فى النداء : يا فُلُ ، مخفّفاً إنّما هو محذوف من يا فُلَانُ ، لا على سبيل الترخيم ، ولو كان ترخيماً لقالوا يا فُلاَ . وربّما قيل ذلك فى غير النداء للضرورة . قال أبو النجم .

---

(١) أمِر بكسر الميم ، أى كثر قومه .

(٢) عبد الله بن رواحة .

(٣) قبله :

شهدتُ ولم أكذبْ بأن محمداً
رسولُ الذى فوق السموات من عَلُ

(١) الغَتْمُ ، بالغين المعجمة والمثناة الفوقية : شدّة الحر الذى يكاد يأخذ بالنفس . وقوله : غير مستقل ، أى غير مرتفعٍ لثبات الحرّ المنسوب إليه . وإنّما يشتد الحرُّ عند طلوع الشِعرى التى فى الجوْزاء . وفى نسخة زيادة شطر ثالث وهو :

* فما تكاد نِيبُهَا تُوَلِّى *

(٢) فى نسخة أول البيت :

* فمرّتْ على أطراب هِرٍّ عشية *

* فى لَجَّةٍ أَمْسِكْ فلاناً عن فُلِ[1] *

[فهل]

يقال: هو الضلالُ بن فَهْلَلَ، غير مصروفٍ من أسماء الباطل، مثل ثَهْلَلَ.

[فيل]

الفيلُ معروف، والجمع أَفْيَالٌ، وفُيُولٌ، وفِيَلَةٌ. قال ابن السكيت: ولا تقل أَفْيِلَةٌ. وصاحبه فَيَّالٌ.

قال سيبويه: يجوز أن يكون أصل فِيلٍ فُعْلٌ، فكُسِرَ من أجل الياء، كما قالوا أَبْيَضُ وبِيضٌ.

وقال الأخفش: هذا لا يكون فى الواحد، إنّما يكون فى الجمع.

ورجلٌ فِيلُ الرأيِ، أى ضعيف الرأى. وقال[2]:

بَنِي رَبِّ الجَوَادِ فلا تَفِيلُوا
فما أنتم فَنَعْذِرَكُمْ لِفِيلِ

والجمع أَفْيَالٌ.

ورجلٌ فَالٌ، أى ضعيف الرأى مخطئ الفراسة. وقال[3]:

رأيتك يا أُخَيْطِلُ إذْ جَرَيْنَا
وجُرِّبَتِ الفِراسةُ كنتَ فَالَا

وقد فَالَ الرأىُ يَفِيلُ فُيُولَةً.

وفَيَّلَ رأيه تَفْييلاً، أى ضعّفه فهو فَيِّلُ الرأى.

أبو عبيد: الفَائِلُ: اللحمُ الذى على خربة الورك. قال: وكان بعضهم يجعل الفَائِلَ عِرْقاً فى الفخذ. قال الراجز:

كأنما يَيْجَعُ عِرْقاً أَبْيَضِهْ
ومُلْتَقَى فَائِلِهِ وأُبْضِهْ

وهما عِرقان فى الفخذ.

وقال الأصمعى فى كتاب الفَرَس: وفى الورك الخُرْبَةُ، وهى نقرةٌ فيها لحمٌ لا عظمَ فيها، وفى تلك النقرة الفَائِلُ. قال: وليس بين تلك النُقرة وبين الجوف عظمٌ، إنّما هو جِلدٌ ولحمٌ. وأنشد للأعشى:

قد نَخْضِبُ العَيْرَ فى مكنون فَائِلِهِ
وقد يَشِيطُ على أرماحنا البَطَلُ

قال: ومكنون الفَائِلِ دمُه. يقول: نحن بُصَراء بموضع الطَعن.

وقول امرئ القيس:

سليمِ الشَظَى عَبْلِ الشَوَى شَنِجِ النَسَا
له حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ على الفَالِ

أراد على الفَائِل، فقلبه.

والفُولُ: الباقِلّى.

---

(١) قبله:
* تَدَافُعَ الشيبِ ولَمَّا تَقْتُلِ *
(٢) الكميت.
(٣) جرير.

فصل القاف

[قبل]

قَبْلُ : نقيضُ بَعْدُ .

والقُبْلُ والقُبُلُ : نقيضُ الدُبْرِ والدُبُرِ .

ووقع السهمُ بقُبُلِ الهدفِ وبدُبُرِهِ .

وقُدَّ قميصه من قُبُلٍ ومن دُبُرٍ ، بالتثقيل ، أى من مقدَّمه ومن مؤخَّره .

ويقال انْزِلْ بقُبْلِ هذا الجبل ، أى بسَفْحه .
وكان ذلك فى قُبُلِ الشتاء وفى قُبُلِ الصيف ، أى فى أوّله .

وقولهم إذَنْ أَقْبِلَ قُبْلَكَ ، أى أَقْصِدَ قَصْدَكَ وأتوجّه نحوك .

والقُبْلَةُ من التَقْبِيلِ معروفةٌ .

والقِبْلَةُ : التى يُصَلَّى نحوها .

ويقال أيضاً : ماله قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ ، إذا لم يهتد لجهةِ أمره . وما لكلامه قِبْلَةٌ ، أى جهةٌ .
ومن أين قِبْلَتُكَ ، أى من أين جهتك .

ويقال : فلانٌ جلس قُبَالَتَهُ بالضم ، أى تُجَاهَهُ ، وهو اسمٌ يكون ظرفاً .

وقِبَالُ النعلِ بالكسر : الزمامُ الذى يكون بين الإصبع الوسطى والتى تليها . يقال : قابلتُ النَعْلَ وأَقْبَلْتُهَا ، إذا جعلتَ لها قِبَالَيْنِ .

وأخذتُ الأمر بقَوَابِلِهِ ، أى بأوائله وحِدْثانِه .

والقَابِلَةُ : الليلةُ المُقْبِلَةُ . وقد قَبَلَ وأَقْبَلَ بمعنًى ، يقال عامٌ قَابِلٌ أى مُقْبِلٌ . وقبَّح الله منه ما قَبَلَ وما دَبَرَ . وبعضهم لا يقول منه فَعَلَ .

وتَقَبَّلْتَ الشىءَ وقَبِلْتُهُ قَبُولًا بفتح القاف ، وهو مصدر شاذٌّ ، وحكى اليزيدىّ عن أبى عمرو ابن العلاء : القَبُولُ بالفتح مصدرٌ ، ولم أسمع غيره .

ويقال : على فلانٍ قَبُولٌ ، إذا قَبِلَتْهُ النفسُ .

والقَبُولُ أيضاً : الصَبَا ، وهى ريحٌ تقابِل الدَبُورَ . وقال[1] :

* فإنَّ الريحَ طيّبةٌ قَبُولُ[2] *

وقد قَبَلَتِ الريحُ بالفتح تَقْبُلُ قُبُولًا بالضم ، والاسمُ من هذا مفتوحٌ ، والمصدرُ مضمومٌ .

والقَبَلُ بالتحريك : نَشَزٌ من الأرض يستقبلك . يقال : رأيت بذلك القَبَلِ شخصاً .
قال الجعدىّ :

* إنّما ذِكْرِى كَنَارٍ بِقَبَلْ[3] *

---

(١) الأخطل .

(٢) صدره :

* فإنْ تَبْخَلْ سَدُوسُ بِدِرْهَمَيْهَا *

(٣) صدره :

* خشيةُ الله وأنّى رجلٌ *

وقبله :

مَنَعَ الغَدْرَ فلم أَهْمُمْ به
وأخو الغَدْرِ إذا هَمَّ فَعَلْ

والقَبَـلَ أيضاً : فَحَجٌ ، وهو أن يتدانى صدر القدمين ويتباعد عَقِباَهما .

ويقال أيضاً : رأينا الهلال قَبَـلا ، إذا لم يكن رُئِى قَبْـلَ ذلك .

والقَبَـلُ فى العين : إقْبالُ السوادِ على الأنف ، وقد قَبِلَتْ عينُه ، وأَقْبَلْتُهَا أنا . ورجلٌ أَقْبَلُ بيِّنالقَبَـلِ ، وهو الذى كأنّه ينظر إلى طَرَف أنفه . قالت الخنساء[1] :

ولما أنْ رأيتُ الخيلَ قُبْلًا
تُبَارِى بالخدود شَـباَ العَوَالِي

وشاةٌ قَبْلَاء بيِّنَةُ القَبَـلِ ، وهى التى أَقْبَـلَ قرناها على وجهها .

والقَبَـلُ أيضاً : أن تشرب الإبل الماء وهو يُصَبُّ على رُءوسِهاَ ولم يكُنْ لها قَبْلَ ذلك شىء .

وتكلم فلانٌ قَبَلاً فأَجادَ ، وهو أن يتكلّم ولم يستعدّ له .

الأصمعىّ : رَجَزْتُهُ قَبَلاً ، إذا أنشدته رَجَزاً لم تكُن أَعْدَدْتَهُ .

والقَبَلُ أيضاً : جمع قَبَلَةٍ ، وهى الفُلْكَةُ ، وهى أيضاً ضربٌ من الخرَزِ يُؤَخَّذُ بها . وتقول الساحِرَةُ : ياَ قَبَلَةُ أَقْبِلِيهِ . وربّما عُلِّقَتْ فى عُنُقِ الدابَّةِ تُدْفَعُ بها العينُ .

ورأيته قَبَلاً وقُبُلاً بالضم ، أى مُقَابَلَةً وعِياَناً .

ورأيته قِبَـلا بكسر القاف . قال تعالى : ﴿ أوْ يأْتِيَهُمُ العَذَابُ قِبَلًا ﴾ ، أى عِياَناً .

ولى قِبَلَ فلانٍ حَقٌّ ، أى عنده .

ولا أُكلمك إلى عَشْرٍ من ذِى قِبَل ، أى فيما أسْتَأْنِفُ .

وَمَالِي به قِبَلٌ ، أى طَاقَةٌ .

والقَابِلَةُ من النساء مَعروفةٌ . يقال : قَبِلَتِ القَابِلَةُ المرأةَ تَقْبَلُهاَ قِبَالَةً ، إذا قَبِلَتِ الوَلَدَ ، أى تَلَقَّتْهُ عند الوِلَادَةِ ، وكذلك قَبِلَ الرَجلُ الدَلْوَ من المُسْتَقِى قَبُولًا ، فهو قَابِلٌ .

والقَبِيلُ والقَبُولُ : القَابِلَةُ . قال الأعشى :

* كَصَرْخَةِ حُبْلَى أسلمتها قَبِيلُهَا[1] *

---

(١) قال ابن برى : الشعر لَلَيْلَى الأخيلية ، قالته فى فائض بن أبى عقيل ، وكان قد فر عن توبة يوم قتل . والصواب فى إنشاده : « ولما أن رأيت» بفتح التاء لأن بعد البيت :

نَسِيتَ وصالَه وصددتَ عنه
كما صَدَّ الأزبُّ عن الظِّلَالِ

(١) قبله :

وإنّى وربِّ الساجِدِين عشيّةً
وما صَكَّ ناقوسَ النصارى أبيلُها

أصالحكم حتّى تبوءوا بمثلِها
كصرخةِ حُبلَى أسلمتها قبيلُها

يقول : لا أصالحكم حتى تعترفوا بمثل الحرب التى أوقعتموها وتصرخوا من شدتها كصُراخ المرأة الحامل التى ضربها المخاض .

ويُرْوَى « قَبُولَهَا » أى يَئِسَتْ منها .

والقَبِيلُ : الكَفِيلُ والعَرِيفُ . وقد قَبَلَ به يَقْبُلُ ويَقْبِلُ قَبَالَةً .

ونحن فى قَبَالَتِهِ ، أى فى عِرَافتِهِ .

والقَبِيلُ : الجماعةُ تكونُ من الثلاثةِ فصاعداً من قومٍ شَتَّى ، مثلُ الرُّومِ والزِّنْجِ والعَرَبِ : والجمع قُبُلٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَحَشَرْنَا عليهم كلَّ شيءٍ قُبُلاً ﴾ قال الأخفش : أى قَبِيلًا . وقال الحسنُ : عِيَاناً .

والقَبِيلَةُ : واحدُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ ، وهى القِطَعُ المَشْعُوبُ بعضُها إلى بعضٍ ، تصلُ بها الشُّؤُونُ . وبها سُمِّيَتْ قَبَائِلُ العرَبِ . والواحدةُ قَبِيلَةٌ ، وهم بنو أبٍ واحدٍ .

والقَبِيلُ : ما أَقْبَلَتْ به المرأةُ من غَزْلِهَا حين تَفْتِلُهُ . ومنه قيل : « ما يعرِفُ قَبِيلًا من دَبِيرٍ » .

وأَقْبَلَ: نقيضُ أَدْبَرَ . يقال : أَقْبَلَ مُقْبَلاً ، مثل ﴿ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ . وفى الحديث : « سُئِلَ الحسنُ عن مُقْبَلِهِ من العراقِ » .

وأَقْبَلَ عليه بوَجْهِهِ .

وأَقْبَلْتُ النعلَ ، مثل قَابَلْتُهَا ، أى جعلتُ لها قِبَالًا ، وأَقْبَلْتُهُ الشيءَ ، أى جعلته يَلِي قُبَالَتَهُ .

يقال : أَقْبَلْنَا الرِمَاحَ نحوَ القومِ ، وأَقْبَلْتُ الإبلَ أَفْوَاهَ الوَادِى .

والمُقَابَلَةُ : المُوَاجَهَةُ . والتَقَابُلُ مِثْلُهُ .

وَرَجُلٌ مُقَابَلٌ ، أى كريمُ النَسَبِ من قِبَلِ أَبَوَيْهِ . وقد قُوبِلَ . وقال :

إن كُنتَ فى بَكْرٍ تَمُتُّ خُؤُولَةً
فأنَا المُقَابَلُ من ذَوِى الأَعْمَامِ

واقْتَبَلَ أَمْرَهُ ، أى اسْتَأْنَفَهُ .

ورجلٌ مُقْتَبَلُ الشَبابِ ، إذا لم يَبِنْ فيه أَثَرُ كِبَرٍ .

واقْتَبَلَ الخُطْبَةَ ، أى ارْتَجَلَهَا .

والاسْتِقْبَالُ : ضدُّ الاسْتِدْبَارِ .

ومُقَابَلَةُ الكِتَابِ : مَعَارَضَتُهُ .

وَشَاةٌ مُقَابَلَةٌ : قُطِعَتْ من أُذُنِهَا قِطْعَةٌ لم تَبِنْ وَتُرِكَتْ مُعَلَّقَةً من قُدُمٍ . فإن كانت من أُخُرٍ فهى مُدَابَرَةٌ .

[قتل]

القَتْلُ معروف . وقَتَلَهُ قَتْلاً وتَقْتَالاً . وقَتَلَهُ قِتْلَةَ سَوْءٍ ، بالكسر .

ومَقَاتِلُ الإنسانِ : المَوَاضِعُ التى إذا أُصِيبَتْ قَتَلَتْهُ . يقال : « مَقْتَلُ الرَجل بين فَكَّيْهِ » .

وقَتَلْتُ الشيءَ خُبْرًا . قال الله تعالى :

﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِيناً ﴾ ، أى لم يُحيطُوا به عِلْماً .

وقَتَلْتُ الشَّرَابَ : مزجتُه بالماء . قال حسان :

إنَّ التى نَاوَلْتَنِى فَرَدَدْتُها

قُتِلَتْ قُتِلْتَ فَهاتِهَا لم تُقْتَلِ

والمُقَاتلةُ : القِتَالُ . وقد قَاتَلْتُه قِتالاً وقِيتَالاً . وهو من كلام العرب .

والمُقاتِلَةُ ، بكسر التاء : القَوْمُ الذين يصلحون لِلْقِتَالِ .

والقِتْلُ بالكسر : العَدُوُّ . وقال[1] :

وَاغْتِرَابِى عن عَامِرِ بن لُؤَيٍّ

فى بلادٍ كَثِيرةِ الأَقْتَالِ

ويقال أيضاً : هُما قِتْلاَنِ ، أى مِثْلاَنِ وحِتْنَانِ .

وأَقْتَلْتُ فُلاناً ، أى عَرَّضْتُهُ لِلْقَتْلِ . عن أبى عُبَيْدَةَ .

وقَتَّلُوا تَقْتِيلاً ، شُدِّد للكثرة .

ورجلٌ مُقَتَّلٌ ، أى مُجرَّبٌ . وقَلْبٌ مُقَتَّلٌ ، أى مُذَلَّلٌ قتلَهُ العِشْقُ .

واسْتَقْتَلَ ، أى اسْتَمَاتَ .

ورجلٌ قَتِيلٌ ، أى مَقْتُولٌ . وامرأة قَتِيلٌ ، ورِجَالٌ ونِسْوَةٌ قَتْلَى . فإن لم تذكر المرأة قلتَ هذه قَتِيلَةُ بنى فلانٍ ، وكذلك مَرَرْتُ بِقَتِيلَةٍ ، لأنك تَسْلُكُ به طَرِيقةَ الاسم .

وامرأة قَتُولٌ ، أى قَاتِلةٌ . وقال[1] :

قَتُولٌ بِعَيْنَيْهَا رَمَتْكَ وإنّما

سِهَامُ الغَوَانِى القَاتِلاتُ عُيُونُهَا

والقَتَالُ ، بالفتح : النَفْسُ ، وبَقِيَّةُ الجسمِ .

ونَاقَةٌ ذاتُ قَتَالٍ ، إذا كانت وثِيقَةً . قال ذو الرمة :

* مَهَاوٍ يَدَعْنَ الجَلْسَ نَحْلاً قَتَالُهَا[2] *

تقول منه قَتَلَهُ ، كما تقول : صَدَرَهُ ، ورَأَسَهُ ، وفَأَدَهُ .

ويقال : قُتِلَ الرجلُ . فإن كان قَتَلَهُ العِشْقُ أو الجِنُّ قيل اقْتُتِلَ ، حكاه الفرّاء عن الكسائىّ . قال : ولا يقال فى هذين إلَّا اقْتُتِلَ . قال ذو الرمة :

إذا ما امرُؤٌ حَاوَلْنَ أن يَقْتَتِلْنَهُ

بِلَا إحْنَةٍ بين النُفُوسِ وَلا ذَحْلِ

---

(١) فى المخطوطة زيادة : « عبد الله بن قيس الرقيات » .

(١) مدرك بن حصين .

(٢) صدره :

* ألم تعلمى يا مَىُّ أنّا وبيننا *

وبعده :

أحدِّثُ عنك النفسَ حتّى كأنّنى

أناجيكِ من قُربٍ فيَنْصاحُ بالهُا

وتَقَتَّلَ الرجلُ بحاجتِهِ : تأَتَّى لها .
وتَقَتَّلَتِ المرأةُ فى مِشيتِها ، إذا تَقَلَّبَتْ وتَثَنَّتْ
وتَكَسَّرَتْ . وقال :

تَقَتَّلْتِ لى حتَّى إذا ما قَتَلْتِنِى
تَنَسَّكْتِ ما هذا بِفعلِ النَّواسِكِ

وتَقَاتَلَ القومُ واقْتَتَلُوا بمعنًى . ولم يُدْغَم
لأنَّ التاءَ غير لازمة . ومنهم من يدغم فيقول :
قِتَّلُوا يَقَتِّلُونَ فَينقلُ حركةَ التاءِ إلى القافِ
فيهما ، ويحذِف الألف ، لأنها مُجْتَلَبَةٌ لِلسكون .
وتصديقُ ذلك قراءةُ الحسَنِ : ﴿ إلّا من خَطِّفَ
الخطْفَةَ ﴾ . ومنهم من يَكْسِرُ القاف فيهما لالتقاء
الساكنين . والفاعلُ من الأوّل مُقَتِّلٌ ومن
الثانى مُقِتِّلٌ بكسر القاف . وأهل مكة يقولون :
مُقُتِّلٌ ، يُتْبِعُونَ الضمة الضمة . قال سيبويه :
وحدثنى الخليلُ وهارونُ ، أنَّ أُناساً يقولون
مُرُدِّفِينَ، يريدون مُرْتَدِفِينَ ،أَتبعُوا الضمة الضمة.
وقول الراجز :[1]

تَعَرَّضَتْ لى بمكان حِلِّ
تَعَرُّضَ المُهْرَةِ فى الطِوَلِّ
تَعَرُّضاً لم يَأْلُ عن قَتْلَلِّ

أراد عن قَتْلِى ، فلما أدخل عليه لاماً مشددة
كما أدخل نوناً مشددة فى قوله[2] :

(١) منظور بن مرثد الأسدى .
(٢) هو دهلب بن قريع .

* أُحِبُّ منكِ مَوْضِعَ القُرْطَنِّ[1] *

وصار الإعرابُ عليه ، فَتَحَ اللام الأولى
كما تفتح فى قولك : مررتُ بِتَمْرٍ و بِتَمْرَةٍ ،
و بِرَجُلٍ و بِرَجُلَيْنِ .

[قثل]

أبو زيد : القِثْوَلُّ : العيِيُّ المسترخِى ، مثل
العِثْوَلّ . وأنشد :

لا تَجْعَلِينِى[2] كَفَتًى قِثْوَلِّ
رَثٍّ كَحَبْلِ الثَلَّةِ المُبْتَلِّ

[قحل]

قَحَلَ الشىءُ يَقْحَلُ قُحُولاً : يَبِسَ ،
فهو قاحِلٌ .

والمُتَقَحِّلُ : الرجلُ اليابِسُ الجِلْدِ السيِّئُ
الحال ، وقَحِلَ بالكسر قَحَلًا مثله ، فهو قَحِلٌ .
وقَحِلَ الشيخُ قَحَلًا : يَبِسَ جِلدُهُ على
عَظْمِهِ .

وشيخٌ قَحْلٌ بالتسكين ، وإنْقَحْلٌ أيضاً
بكسر الهمزة ، أى مُسِنٌّ جداً .

(١) قبله :

جاريةٌ ليست من الوخْشَنِّ
كأنَّ مَجرى دمعِها المُسْتَنِّ
قُطُنَّةٌ من أجود القُطْنِّ

(٢) فى اللسان : « لا تحسبَنّى » .

وأَقْحَلْتُ الشىءَ : أَيْبَسْتُهُ .

والقُحَالُ : داءٌ يصيبُ الغنمِ فتجفُّ جلودُها .

[قذل]

القَذَالُ : جِمَاعُ مؤخر الرأسِ ، وهو مَعْقِدُ العِذَارِ من الفَرَسِ خَلْفَ النَّاصِيَةِ .

ويقال : القَذَالان : ما اكتنفَ فأسَ القفَا عن يمينٍ وشمالٍ ، ويجمعُ على أَقْذِلَةٍ وقُذُلٍ .

وقَذَلْتُهُ : ضربتُ قَذَالَهُ .

ويقال : القَذَلُ : المَيْلُ والجَوْرُ .

[قذعل]

أبو عمرو : رجلٌ قِذَعْلٌ ، مثال سِبَحْلٍ : هَيِّنٌ خَسِيسٌ .

واقْذَعَلَّ : عَسُرَ .

[قذعمل]

أبو زيد : ما عنده قُذَعْمِلَةٌ ، أى شىءٌ .

والقُذَعْمِلَةُ : المرأةُ القصيرةُ الخسيسَةُ ، وتصغيرها قُذَيْعٌ .

وقال بعضهم : القُذَعْمِلُ والقُذَعْمِلَةُ : الضخمُ من الإبل .

[قندفل]

الأصمعىُّ : القَنْدَفِيلُ : الضخمُ . قال المَخْرُوعُ السَّعْدِىُّ :

وتحتَ رَحْلِى حُرَّةٌ ذَمُولُ

* مَائِرَةُ الضَّبْعَيْنِ قَنْدَفِيلُ *

لِلمَرْوِ فى أخفافِها صَلِيلُ

وأنا أَظُنُّهُ مُعَرَّباً ، كأنه شَبَّهَ ناقتَه بفيلٍ يقال له بالفارسية : « كَنْدَهْ پيل » .

[قرزل]

قُرْزُلٌ بالضم : اسم فرسٍ كان لِطُفَيْلِ ابن مَالِك . والقُرْزُلُ : اللَّئيمُ[1] . قال هُدْبَةُ بن الخَشْرَمِ :

وَلاَ قُرْزُلاً وَسْطَ الرِجَالِ جُنَادِفاً

إذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلاً تَبَلْتَعَا

[قرطل]

القِرْطَالَةُ : واحد القِرْطَالِ .

[قرعبل]

القَرَعْبَلاَنَةُ : دُوَيْبَّةٌ عَرِيضَةٌ مُحْبنطِئَةٌ عظيمةُ البَطْنِ ، وأصلُهُ قَرَعْبَلٌ ، فَزِيدَتْ فيه ثلاثةُ أَحْرُفٍ ؛ لأنَّ الاسم لا يكونُ على أَكْثَرَ من خمسةِ أَحْرُفٍ . وتصغيرُهُ قُرَيْعِبَةٌ .

[قرقل]

الأموى : القَرَاقِلُ : قُمُصُ النساء ، واحدُها قَرْقَلٌ ، وهو الذى تسمّيه العامّة القَرْقَرَ .

---

(١) والقرزل : القيد ، تاج العروس .

[قرمل]

القَرْمَلُ : شجرٌ ضعيفٌ لا شَوْكَ لهُ .

وفى المثل : « ذَليلٌ عاذَ بقَرْمَلَةٍ » ، قال جرير :

كَانَ الفَرَزْدَقُ إذْ يعوذُ بخالِهِ
مثلَ الذَليلِ يعوذُ تحتَ القَرْمَل

والقِرْمِلُ بالكسر : وَلَدُ البخْتِيّ .

والقَرَامِلُ : الإبل ذَوَاتُ السَنامَيْن .

والقرامل : ما تَشُدُّها المَرْأَةُ فى شَعْرِها .

[قزل]

القَزَلُ ، بالتحريك : أَسْوَأُ العرج ، وقد قَزِلَ بالكسر فهو أَقْزَلُ .

والقَزَلاَنُ : العَرَجَانُ ، وقد قَزَلَ بالفتح قَزَلاَناً ، إذَا مَشَى مِشْيَةَ العُرْجَانِ[1] .

[قسطل]

القَسْطَلُ والقَصْطَلُ ، بالسينِ والصادِ : الغُبَارُ ، والقَسْطَالُ لغةٌ فيه ، كأَنَّهُ مَمْدُودٌ منه مَعَ قِلَّةِ فَعْلاَلٍ فى غير المُضاعَف . وأنشد أبو مالكٍ لأوس بن حَجَر يرثى رجلا :

ولَنِعْمَ رِفْدُ القَوْمِ يَنْتَظِرُونَهُ
ولَنِعْمَ حَشْوُ الدِرْعِ والسِربالِ
ولَنِعْمَ مَأْوَى المُسْتَضيفِ إذا دَعا
وَالخيلُ خارِجَةٌ من القَسْطَالِ

(١) الأقزل : الدقيق الساقين الأعرج ، ولا يكون أقزل حتى يجمع هاتين .

وقال آخر :

* كأَنَّهُ قَسْطَالُ يَوْمٍ ذى رَهَجْ *

والقَسْطَلاَنِيَّةَ : قَوْسُ قُزَحَ ، وحُمْرَةُ الشفقِ أيضاً . قال مالك بن الرَيْب :

تَرَى جَدَثاً قد جَرَّتِ الرِيحُ فَوْقَهُ
تُرَاباً كلونِ القَسْطَلاَنِيِّ هابِيا

[قصل]

القَصْلُ : القَطْعُ[1] . وسَيْفٌ مِقْصَلٌ وقَصَّالٌ أى قطّاعٌ ، ومنه سُمِّيَ القَصِيلُ .

وقَصَلْتُ الدابَّةَ : عَلَفْتُها القَصِيلَ . أبو عمرو : القِصْلُ بالكسر : الضعيفُ الفَسْل ، وأنشد :

لَيْسَ بقِصْلٍ حَلِسٍ حِلْسَمِّ
عند البُيُوتِ رَاشِنٍ مِقَمِّ

والقُصَالَةُ[2] : ما يُعْزَلُ من البُرِّ إذا نُقِّيَ ثم يُدَاسُ الثانيةَ .

والقَصَلُ فى الطعام مثلُ الزُوَانِ ، وقال[3] :

* قد غُرْبِلَتْ وَكُرْبِلَتْ منَ القَصَلْ[4] *

(١) قصل ، من باب ضرب .

(٢) فى القاموس : والقصل محركة بالفتح وبالكسر وكثمامة : ماعزل من البرّ إذا نقى فيرمَى به .

(٣) فى نسخة زيادة « الراجز » .

(٤) قبله :

* يحملن حمراءَ رسُوباً بالثقَلْ *

والقَصْلَةُ من الإبل ، نحو الصِرْمَة .

[قصمل]

قَصْمَلَهُ أى قطعه .

والمُقَصْمِلُ : الشديدُ العصَا مِنَ الرِعَاء ، قال أبو النجم :

* وَلَيْسَ بالفَيَّادَةِ المُقَصْمِلِ[1] *

لِأَنَّ الراعِىَ إنما يُوصَفُ بِلِينِ العصَا .

[قصعل]

القُصْعُلُ مثل القُرْزُلِ : اللئيمُ .

[قطل]

القَطْلُ : القَطْعُ ، يقال : قَطَلَهُ فهو مَقْطُولٌ وقَطِيلٌ .

ونَخْلَةٌ قَطِيلٌ ، إذا قُطِعَتْ من أَصْلِهَا فسقطتْ . وكان أبو ذُؤيبٍ الهُذَلِيُّ يُلقَّبُ القَطِيلَ .

وجِذْعٌ قُطُلٌ بالضم[2] أى مقطولٌ ، قال المُتَنَخِّلُ الهذَلِىُّ يَصِفُ قَتيلاً :

مُجَدَّلاً يتَكَسَّى جِلْدُهُ دَمَهُ
كما تقَطَّلَ[3] جذعُ الدوْمَة القُطُلُ

(١) قبله :

* ليس بملتاثٍ ولا عَمَيْثَلِ *

(٢) فى القاموس : « وَجذع قطيلٌ وَقُطُلٌ بضمتين » .

(٣) فى اللسان : « كما تقطّرَ » .

ويروى : « يَتَسَقَّى » .

والمِقْطَلَةُ : حديدة يُقْطَعُ بها ، والجمع مَقَاطِلُ .

وَالقَطِيلَةُ : القِطْعَةُ من الكِسَاء وَالثوبِ يُنشَّفُ بها الماء .

وَالقَاطُولُ : موضعٌ على دِجْلَةَ .

[قطربل]

قُطْرُبُّلُ ، بالضم وَتشديدِ الباء : مَوْضِعٌ بالعراقِ .

[قعل]

القُعَالُ : نَوْرُ العِنَبِ ، يقال أقعلَ الكَرْمُ ، إذا انشقَّ قُعَالُهُ وتناثر .

وَالقاعِلةُ : وَاحدةُ القوَاعِل ، وهى الطِوالُ من الجبال .

وَقَعْوَلَ الرَجُل ، أى مشى مِشْيَةً من يحثِى الترابَ بإحدى قدميه على الأخرَى ، لِقبَلٍ فيهما . وقال :

* فَصِرْتُ أَمْشِى القَعْوَلَى والفَنْجَلَهْ[1] *

(١) قبله :

* فإن تَرَيْنِى فى المشيبِ والعَلَهْ *

وبعده :

* وتارةً أَنْبُثُ نبثاً نَقْثَلَهْ *

[قعتل]

قال الأصمعى : القَعْثَلَةُ : مِشْيَةٌ مثل القَعْوَلَةِ.

والمُقْثَعِلُ[1] من السِهَام : الذى لم يُبْرَ بَرْياً جيداً . قال لبيد :

فرَميْتُ القوم رِشْقاً صائباً

ليسَ بالعُصْلِ ولا بالمُقْثَعِلْ

[قفل]

القُفْلُ معروف .

والقَفْلُ ، بالفتح : ما يَبِسَ من الشجرِ .

والقَفِيلُ مثلُهُ .

والقَفِيلُ أيضاً : نبْتٌ . والقفيلُ : السوطُ.

قال الراجز[2] :

لمَّا أتاكَ يابِسًا قِرْشَبَّا

قُمْتَ إليه بالقَفِيلِ ضربا[3]

(١) فى القاموس : وقول الجوهرى : المقثعل من السهام وهم ، وموضعه فى قثعل . وتقدم . والبيت الشاهد أيضاً مصحَّف ، والرواية :

* ليس بالعُصْلِ ولا بالمفتَعَلِ *

بالفاء والمثناة الفوقية . وجاء فى رواية شاذة بالقاف والمثناة الفوقية المفتوحة ، من اقتعلَ السهمَ ، إذا لم يَبرِه جيّدا .

(٢) أبو محمد الفقعسى .

(٣) بعده :

* ضرب بعير السَوءِ إذْ أحبَّا *

ودرهمٌ قَفلَةٌ : وازن .

والقُفُولُ : الرُجوعُ من السفرِ . وقد قَفَلَ يقفُلُ بالضم[1] .

والقَافِلَةُ : الرُفْقَةُ الراجعةُ من السفرِ .

والقُفولُ : اليُبُوسُ .وقد قَفَلَ يَقْفِلُ بالكسر.

قال لبيد :

* غُضُفاً دواجن قافِلاً أَعْصَامُها[2] *

وخيلٌ قوافِلُ : ضوَامرُ .

وأَقْفَلَهُ ، أى أيبسَهُ .

وأقفلْتُ الجندَ من مبعَثِهِمْ .

وأَقْفَلَ الباب وقفَّلَ الأبواب ، مثل أَغْلَقَ وغَلَّقَ .

ويقال للبخيل : هو مُقْفَلُ اليدَيْنِ .

والقِفَالُ : عرقٌ فى اليدِ يُفصَدُ ،وهو معرَّبٌ.

[قفعل]

اقفَعَلَّتْ يداهُ اقفِعْلالا ، أى تقبَّضَتْ وتَشَنَّجَتْ .

[قفشل]

القَفْشَلِيلُ : المغرفةُ ، فارسىٌّ معربٌ .

[ققل]

القَوَاقِلُ : قومٌ من الخزرجِ . وكان يقال

(١) قفل من باب نصر ، وضرب ، وعلم .

(٢) فى نسخة أول البيت :

* حتَّى إذا يئِسَ الرُماةُ وأرسلوا *

فى الجاهليةِ للرجلِ إذا استجارَ بيثْربَ : قَوْقِلْ ثم قد أَمِنْتَ .

[قلل]

شىءٌ قَليلٌ وجمعه قُلُلٌ، مثل سَريرٍ وسُرُرٍ . وقومٌ قَليلُونَ وقليلٌ أيضاً .قال تعالى : ﴿واذْكُرُوا إذْ كُنْتُمْ قَليلًا فَكَثَّرَكُمْ ﴾ .

وقد قلَّ الشيء يَقِلُّ قِلَّةً : وأقلَّهُ غيرُهُ وقلَّلهُ فى عينِهِ ، أى أَرَاهُ إيَّاهُ قليلًا .

وأَقلَّ : افتقر . وأَقلَّ الجرَّة : أطَاق حَمْلَها.

والقُلُّ : القِلَّةُ . والذُّلُّ : الذلَّة. يقال الحمدُ لله على القُلِّ والكُثْرِ ،ومالهُ قُلٌّ ولا كُثْرٌ . وفى الحديث : « الرِبَا وإن كَثُرَ فهو إلى قُلٍّ » . وأنشد الأصمعى[1] :

قد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دون هَمِّهِ
وقدكانَ لَوْلَا القُلُّ طَلَّاعَ أنجُدِ[2]

ويقال : هو قُلُّ بن قُلٍّ ، إذا كان لا يُعْرَفُ هو ولا أبواهُ .

وقولهم : لم يترُكْ قليلًا ولا كثيراً . قال أبو عبيدة : فإنهم يَبْدَءونَ بالأدْوَنِ ، كقولهم : القَمَرَانِ ،والعُمَرَانِ ، وربيعةُ ومُضَرُ ،وسُلَيْمٌ وعامرٌ.

(١) لخالد بن علقمة الدرامى .

(٢) قبله :

وَيُلْمِّ لَذَّاتِ الشبابِ معيشةً
مع الكُثْرِ يُعطَاهُ الفتى المُتْلِفُ النَدِى

والقُلَّةُ : أَعْلَى الجبلِ . وقُلَّةُ كلِّ شيء : أَعْلاهُ . ورأس الإنسانِ قُلَّةٌ ، وأنشد سيبويه :

* عجائِبُ تُبْدِى الشَيْبَ فى قُلَّةِ الطِفْلِ *

والجمع قُلَلٌ . ومنه قول ذى الرمّة يذكر فِراخَ النعامَةِ ويُشَبِّهُ رءوسَهَا بالبنَادِقِ :

أَشْدَاقُهَا كصُدُوعِ النَبْعِ فى قُلَلٍ
مثل الدَحَارِيج لم يَنْبُتْ لها زَغَبُ

والقُلَّةُ : إناء للعرَبِ ، كالجرَّةِ الكبيرةِ ، وقد تُجْمَعُ على قُلَلٍ . وقال[1] :

وظَلِلْنَا بِنِعْمَةٍ واتَّكأْنَا
وشرِبْنَا الحَلَالَ من قُلَلِهْ

وقِلَالُ هجرَ شَبِيهَةٌ بالحِباب .

والقِلُّ بالكسرِ : شِبهُ الرِعْدَة ، يقالُ: أَخذه قِلٌّ من الغَضَب .

واستقلَّهُ : عدَّهُ قليلا .

واستقلّت السماء : ارتفعت . واستقلَّ القومُ : مَضَوا وارتحلوا .

والقُلَالُ بالضمِ : القليلُ .

ورجلٌ قُلْقُلٌ ، أى خَفيفٌ .

وفرس قُلْقُلٌ : أى سريع .

والقُلَقْلَانِىُّ : طائر كالفَاخِتةِ .

والقُلْقُلَانُ : نبت .

(١) جميل بن معمر .

والقِلْقِلُ بالكسر : نَبْتٌ له حبٌّ أسودُ .

قال أبو النجم :

وآضَتِ البُهْمَى كَنَبْلِ الصَّيْقَلِ
وَحَازَتِ الريحُ يبيسَ القِلْقِلِ

وفى المثل :

* دَقَّكَ بالمِنْحَازِ حَبَّ القِلْقِلِ *

والعامة تقول حبَّ الفُلفُلِ . قال الأصمعى : هو تصحيف إنما هو بالقاف، وهو أَصْلَبُ ما يكون من الْحُبُوبِ حكاه أبو عبيد .

وقَلْقَلَ أى صوَّتَ وهو حكاية .

وقَلْقَلَهُ قلقلةً وقَلْقَالاً فتقَلْقَلَ ، أى حرَّكه فتحرَّكَ واضْطربَ . فإذا كَسَرْتَهُ فهو مصدرٌ ، و إذا فتَحْتَهُ فهو اسمٌ مثل الزِلْزَالِ والزَلْزَالِ .

[قمل]

القَمْلُ معروفٌ ، الواحدةُ قَمْلَةٌ .

وقد قَمِلَ رأْسُهُ بالكسر قَمَلاً . وقَمِلَ بطنُهُ أيضا ، أى ضَخُمَ .

وأما قول الشاعر :

حَتَّى إذَا قَمِلَتْ بُطُونُكُم
وَرَأَيْتُمُ أَبْنَاءَكُمْ شَبُّوا[1]

فإنما يَعْنِى به كَثُرَتْ قبائلُكم .

والقَمَلِىُّ ، بالتحريك : الرَّجُلُ الحَقِيرُ .

والقُمَّلُ : دُوَيْبَّةٌ من جِنْس القِرِدَان، إلاّ أنَّها أصغَرُ منها يَرْكَبُ البَعيرَ عند الهُزَالِ .

وأمّا قُمَّلُ الزَرْعِ فدُوَيْبَّةٌ أُخرى تَطيرُ كالجرَادِ فى خِلْقَةِ الحَلَمِ ؛ وجمعها قُمَّلٌ .

وأَقْمَلَ العَرْفَجُ والرِمْثُ ، إذا بَدَا وَرَقُهُ صِغَاراً أولَ ما يتفطَّرُ .

[قمثل]

القَمَيْثَلُ : القَبِيحُ المِشيَةِ .

[قنبل]

القَنْبَلَةُ[1] : طائفةٌ من الخيل مابيْنَ الثلاثين إلى الأربعين ونحوه . والجمع القنابِلُ . وكذلك القَنْبَلَةُ مِنَ النَاسِ طائفةٌ منهم .

[قندل]

أبو زيد : القَنْدَلُ : العظيمُ الرَأْسِ ، مثل العَنْدَلِ . قال أبوعمرو فى القَنْدَلِ : العظيمِ الرَأْسِ مِثْله . والعَنْدَلُ : الطَوِيلُ . قال أبو النجم :

يَهْدِى بنا كلَّ نِيَافٍ عَنْدَلِ
رُكِّبَ فى ضَخْمِ الذفَارَى قَنْدَلِ[2]

والقِنْديلُ معروفٌ ، وهو فِعليلٌ .

---

(١) بعده :

وقلبتمُ ظهرَ المِجَنِّ لنـا
إنَّ اللئيمَ العاجزُ الخَبُّ

(١) فى اللسان : « والقَنْبَل » .

(٢) فى نسخة . « ضخم الذفارى » .

[قنقل]

القَنْقَلُ : المِكْيَالُ الضخْمُ . وقال الراجز :

كَيْلَ عِداء بالجُرَافُ القَنْقَلِ
من صُبْرَةٍ مثل الكَثِيبِ الأَهْيَلِ

وكان لِكِسْرَى تاجٌ يُسمَّى القَنْقَلَ .

[قول]

قال يقول قولًا ، وقَوْلَةً ، ومَقالًا ، ومقالَةً .

ويقال : كَثُرَ القيلُ والقَالُ . وفى الحديث : « نَهَى عن قيلٍ وقالٍ » وهما اسْمان . وفى حرف عبد الله: ﴿ ذَلِكَ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الحَقِّ الَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ وكذلك القَالَةُ ، يقال : كَثُرَتْ قالةُ الناس .

وأَصْلُ قلتُ قَوَلْتُ بالفتح ، ولا يجوز أن يكون بالضمّ ، لأنّهُ يتعدَّى[1] .

ورجلٌ قَؤُولٌ وقومٌ قُوُلٌ ، مثل صَبُورٍ وَصُبُرٍ . وإن شِئْتَ سَكَّنْتَ الواوَ .

ورجلٌ مِقْوَلٌ ومِقْوَالٌ ، وقُوَلَةٌ ، وقَوَّالٌ ، وتِقْوَالَةٌ ، عن الكسائىّ ، أى لَسِنٌ كَثِيرُ القَوْلِ .

والمِقْوَلُ : اللِسَانُ . والمِقْوَلُ : القَيْلُ بلُغَةِ أَهل اليمن ، والجمع المَقَاوِلُ . قال لبيد :

لَهَا غَلَلٌ من رازِقِىٍّ وكُرْسُفٍ
بأَيمانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقَاوِلَا

والقَيْلُ : مَلِكٌ من مُلوكِ حِمْيَرَ دُونَ المَلِكِ الأعظمِ ، والمَرْأَةُ قَيْلَةٌ ، وأصله قَيِّلٌ بالتشديد ، كأنّه الذى له قَوْلٌ ، أى يَنْفُذُ قولُهُ ، والجمع أَقْوَالٌ وأَقْيَالٌ أيضاً ، ومن جَمَعَهُ على أَقْيَالٍ لم يَجْعَلِ الواحدَ منه مشدّداً .

والقُوَّلُ : جمع قائل ، مثل رَاكِعٍ ورُكَّعٍ ، قال رؤبة :

* وَقُوَّلٌ إلَّا دَهٍ فَلَا دَهٍ[1] *

الأصمعىّ : القَالُ : الخَشَبَةُ التى تُضْرَبُ بها القُلَةُ . وأنشد :

كأَنَّ نَزْوَ فِرَاخِ الهَامِ بَيْنَهُمُ
نَزْوُ القُلَاتِ قَلَاهَا قَالُ قَالِينا

ويقال : قَوَّلْتَنِى مالم أَقُلْ ، وَأَقْوَلْتَنِى مالم أَقُلْ ، أى ادَّعَيْتَهُ عَلَىَّ .

---

[1] وما كان بالضم فلا يتعدى .

[1] قبله :

فاليومَ قد نَهْنَهَنى تَنَهْنُهِى
أوّلُ حِلْمٍ ليس بالمسَفَّهِ

وقوله « إلّا ده فلّا ده » معناه إن لم يكن هذا الأمر الآن فلا يكون بعد الآن . قال الكسائى : ولا أدرى ما أصله ، وإنى أظنّها فارسيّة .

يقول : إن لم تضر به الآن فلا تضر به أبداً . قاله المؤلف .

وَتقَوَّلَ عَلَيه ، أى كَذَبَ عليه .

وَاقتَالَ عليه : تحَكَّمَ . وقال[١] :

ومَنْزِلَةٌ فى دار صِدْقٍ وَغِبْطَةٍ

وَمَا اقْتَالَ من حُكْمٍ عَلَىَّ طَبِيبُ

وَقَاوَلْتُهُ فى أمْرِهِ وَتقَاوَلْنَا ، أى تفَاوَضْنا .

وقولُ لبيد :

وَإنَّ اللهَ نَافِلَةٌ تُقَاهُ

وَلاَ يَقْتَالُهَا إلَّا السَّعِيدُ

أى : وَلَا يَقُولُهَا .

وَالعَرَبُ تُجْرِى تقُولُ وَحْدَها فى الاستفهام مَجْرَى تظُنُّ فى العمل . قال الراجز[٢] :

مَتَى تَقُولُ القُلُصَ الرَوَاسِمَا

يُدْنِينَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا

فَنصَبَ القُلُصَ كما تَنْتَصِبُ بالظَنِّ . وقال آخر[٣] :

* عَلَامَ تَقُولُ الرُمْحَ يُثْقِلُ عَاتِقِى[٤] *

وقال آخر[٥] :

أمَّا الرَحِيلُ فَدُونَ بَعْدَ غَدٍ

فَمَتَى تَقُولُ الدَارَ تَجْمَعُنَا

وبَنُو سُلَيْمٍ يُجْرُونَ مُتَصَرَّفَ قُلْتُ فى غير الاستفهام أيضاً مَجْرَى الظَنِّ ، فَيَعُدُّونَهُ إلى مفعولين . فَعَلَى مذهبهم يجوز فتح إنَّ بعد القول .

[قهل]

قال الكسائىّ : التَقَهُّلُ : رَثَاثَةُ الهَيْئَةِ .

وَرَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ : يابسُ الجِلْدِ سَيِّئُ الحال ، مثل المُتقَحِّل . وقال أبو عمرٍو : التقَهُّلُ ، شَكْوَى الحاجةِ . وأنشد :

* لَعْوًا إذَا لاقَيْتَهُ تَقَهَّلَا[١] *

والقَهْلُ : كُفْرَانُ الإحسان . وقد قَهَلَ يَقْهَلُ قَهْلاً ، إذا أثْنَى ثناء قبيحاً .

وَأقْهَلَ الرَجُلُ : تَكَلَّفَ مالا يَعنيهِ وَدَنَّسَ نفسَهُ .

وانقَهَلَ : ضَعُفَ وسَقَطَ[٢] .

---

(١) كعب بن سعد الغنوى .

(٢) فى اللسان : « هدبة بن خشرم » .

(٣) فى نسخة زيادة : « عمرو بن معد يكرب » .

(٤) عجزه :

* إذا أنا لم أطعنْ إذا الخيلُ كَرَّتِ *

(٥) هو عمر بن أبى ربيعة .

(١) قبله :

* فلا تكونَنّ ركيكاً تَنْتَلَا *

وبعده :

* وَإنْ حطَأتَ كتفيه ذَرمَلا *

(٢) بعده زيادة فى المخطوطة :

وقال يصف عيراً وآتُنَه :

تَضرحُه ضرحاً فينقهلْ

يرفتُّ عن مَنسِمِه الخشِيلْ

[قيل]

القَائِلَةُ : الظَهِيرَةُ . يُقالُ: أتانا عندَ القائلةِ ، وقد يكونُ بمعنى القَيْلولةِ أيضاً ، وهى النَوْمُ فى الظَهيرَةِ . تقول : قال يَقيلُ قَيْلولةً ، وقَيْلًا ، ومَقيلًا ، وهو شاذٌّ ، فهو قائلٌ وقومٌ قَيْلٌ ، مثل صاحبٍ وصحْبٍ ، وَقُيَّلٌ أيضاً بالتَشْديد .

وما أكْلأَ قائلتَهُ ، أى نومَهُ ؛ ولا يقالُ ما أَقْيَلَهُ . كما قالوا : تَرَكْتُ ولم يقولوا وَدَعْتُ ، لا لعِلّةٍ .

والقَيْلُ أيضاً : شُرْبُ نِصفِ النَهارِ . يقال : قَيَّلَهُ فتَقَيَّلَ ، أى سقاهُ نِصْفَ النَهار فشربَ . قال الراجز :

يا رُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقْ
مُقَيَّلٍ أَوْ مَغْبُوقْ
مِنْ لَبَنِ الدُهْمِ الرُوقْ

ويقال : هو شَرُوبٌ لِلْقَيْلِ ، إذا كان مِهيافاً دقيقَ الخصْرِ ، يحتاجُ إلى شُرْبٍ نصف النَهار .

وَقَيْلٌ : اسم رجلٍ من عادٍ .

وَقَيْلَةُ : أُمُّ الأَوْسِ والخزْرَجِ .

وَأَقَلْتُهُ البيْعَ إقالةً ، وهو فسْخُهُ . وربّما قالوا قِلْتُهُ البيْعَ ، وهى لُغَةٌ قليلةٌ .

واسْتَقَلْتُهُ البيعَ فأَقَالَنى إيَّاهُ .

وتقيَّلَ فلانٌ أباهُ ، أى أشْبَهَهُ .

وقِيَالٌ ، بكسر القاف : اسم جَبَلٍ بالبادية عالٍ .

فصل الكاف

[كأل]

أبو زيد : الكَوَأْلَلُ : القصير . وقدِ اكْوَأَلَّ الرَجُلُ فهو مُكْوَئِلٌّ .

[كبل]

الكَبْلُ : القيد الضخْمُ . يقال : كَبَلْتُ الأسيرَ وكَبَّلْتُهُ ، إذا قيَّدْتَهُ ، فهو مكبولٌ ومُكَبَّلٌ .

والكَبْلُ : ما ثُنِىَ من شَفةِ الدَلْوِ ، وهو إبْدَالُ الكَبْنِ .

وفَرْوٌ كَبَلٌ ، بالتحريك ، أى قصيرٌ .

والمُكابَلةُ : التأْخيرُ والحبسُ . يقال : كَبَلْتُكَ دَيْنَكَ .

والمُكابلةُ : أن تُبَاعَ الدَارُ إلى جنْبِ دارك وأنت محتاجٌ إليها فتؤَخِّرَ شراءَها ليشتريَها غيرُك ، ثم تأخُذَها بالشُفعةِ . وقد كُرِهَ ذلك . وفى حديث عثمان رضى الله عنه : « إذا وقعَتِ السُهْمانُ فلا مُكابَلةَ » يقول : إذا حُدَّتِ الدُورُ فلا يُحْبَسُ أحدٌ عن حقِّهِ . كأنّه كان لايَرَى الشُّفعة للجار .

= شدد لام فينقهلُ للضرورة . والخشيلُ: الحجارة الخشنة . ويقال قَهِلَ قَهَلًا ، إذا استقلَّ النعمة .

[كتل]

الكُتْلةُ : القِطعةُ المجتمعةُ من الصمغ وغيره .

والمِكْتَلُ : شِبهُ الزَّنبيل ، يَسَعُ خمسةَ عَشَرَ صاعاً .

والمُكَتَّلُ ، بالتشديد : القصيرُ .

أبو عمرو : الكَتيلةُ بلغةِ طيِّئٍ : النَخْلةُ التى فاتتِ اليَدَ . وأنشد :

قَدْ أَبْصَرَتْ سُعْدَى بِهَا كَتَائِلِي
مِثْلَ العَذَارَى الحُسَّنِ العَطَابِلِ
طَوِيلَةَ الأَقْنَاءِ والأَثَاكِلِ

والعَطابل : جمع العُطْبُول . ويروى «الحُسَّرِ» بالراء .

والتَكَتُّلُ : ضَربٌ من المشى .

والكُنْتَأْلُ ، بالضم : القصيرُ ، والنونُ زائدةٌ .

[كثل]

الكَوْثلُ : مُؤَخَّرُ السفينةِ ، وقد يُشَدَّدُ فيقال كَوْثلٌ .

[كحل]

يقال لِلسَنَةِ المُجْدِبَةِ كَحْلُ ، وهى معرفةٌ لا تَدْخُلُها الألفُ واللامُ ، تُجْرَى ولا تُجْرَى . يقال : كَحَلَتْهُمُ السِنُونَ ، أى أصابتْهُمْ . وقال الأمويّ : كَحْلُ : السماء . قال الكميت :

إذا مَا المَرَاضيعُ الخِمَاصُ تأَوَّهَتْ
ولَمْ تَنْدَ مِنْ أَنْوَاءِ كَحْلٍ جَنُوبُهَا

ويقال : صَرَّحَتْ كَحْلُ ، إذا لم يكُنْ فى السماء غَيمٌ . قال سَلامَةُ بن جَنْدَلٍ :

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بُيُوتُهُمُ
مَأْوَى الضَرِيكِ وَمَأْوَى كلِّ قُرْضُوبِ

والقُرْضُوبُ ههنا : الفقيرُ .

ومن أمثالهم : « بَاءَتْ عَرَارِ بِكَحْلَ » إذا قُتِلَ القاتلُ بمقتولهِ . يقال : كانتَا بقَرَتَيْنِ قُتِلَتْ إحداهما بالأخرى .

والكُحْلُ بالضم معروفٌ .

أبو عبيد : يقال : مَضَى لِفُلانٍ كُحْلٌ ، أى مَالٌ كثيرٌ .

والأَكحلُ : عِرقٌ فى اليدِ يُفصَدُ . ولا يقال عِرقُ الأكحلِ .

ورجلٌ أكْحَلُ بيِّنُ الكَحَلِ ، وهو الذى يعلو جفونَ عينيهِ سوادٌ مثلُ الكُحْلِ من غيرِ اكتحالٍ .

وعينٌ كحيلٌ وامرأَةٌ كَحْلاء .

والمِكْحَلُ والمِكْحَالُ : المُلْمُولُ الذى يُكْتَحَلُ به .

والمِكْحَالانِ : عَظْما الذِرَاعَيْنِ من الفَرَسِ .

والمُكْحُلَةُ : التى فيها الكُحْلُ ، وهو أحد ماجاءَ على الضمِّ من الأدواتِ .

وتَمَكْحَلَ الرجلُ ، إذا أخذ مُكْحُلَةً .
وكَحَلْتُ عَيْنِي وتَكَحَّلْتُ واكْتَحَلْتُ[1] .
الأصمعيّ : الكُحَيْلُ مبنيٌّ على التصغير : الذى تُطْلَى به الإبلُ لِلجَرَبِ ، وهو النِفْطُ . قال :
والقَطِرَانُ إنَّما يُطْلَى به لِلدَبَرِ والقِرْدَانِ وأشباهِ ذلك .

[كربل]

الكَرْبَلَةُ : رَخَاوَةٌ فى القَدَمَيْنِ . يقال : جاءَ يمشِي مُكَرْبِلاً : أى كأنه يمشى فى طِينٍ .
أبو عمرو : كَرْبَلْتُ الحِنْطَةَ ، إذا هَذَّبْتَها ، مثل غَرْبَلْتَها . وأنشد :

يَحْمِلْنَ سَمْرَاءَ[2] رَسُوباً بالنَقَلْ
قَدْ غُرْبِلَتْ وكُرْبِلَتْ مِنَ القَصَلْ[3]

والكِرْبَالُ : المِنْدَفُ الذى يُنْدَفُ به القُطْنُ . وأنشد الشيبانىّ :

تَرْمِي[4] اللُغَامَ على هَامَاتِها قَزَعاً
كالبِرْسِ طَيَّرَهُ ضَرْبُ الكَرَابِيلِ

(١) كحلت عينى أكحلُ من باب نصر ومن باب منع ، فهى مكحولة ، وكحيلٌ وكحيلة ، وكَحِيلٌ من أعيُنٍ كحلَى وكحائل . وكحِلَ من باب فرح فهو أكحلُ .
(٢) فى نسخة : « حمراء » .
(٣) يصف حنطة .
(٤) فى نسخة : « ترى اللغام » .

وكَرْبَلاءُ : مَوْضِعٌ ، بها قَبْرُ الْحُسَيْنِ[1] ابن عَلِيّ عليهما السلامُ .

[كسل]

الكَسَلُ : التثَاقُلُ عَنِ الأمْرِ . وقد كَسِلَ بالكسر ، فهو كَسْلانُ ، وقومٌ كُسَالَى وكَسَالَى[2] وإن شِئْتَ كَسَرْتَ اللامَ كما قُلْنا فى الصَحَارِي .
وامْرَأَةٌ مِكْسَالٌ : لا تَكَادُ تَبْرَحُ مجلسها ، وهو مَدْحٌ لها ، مثلُ نؤُومِ الضُّحَى .
وأَكْسَلَ الرَجُلِ فى الجماع ، إذا خالط أَهْلَهُ ولم يُنْزِلْ . ويقال فى فَحْلِ الإبل أيضاً .

[كفل]

الكِفْلُ : الضعفُ . قال تعالى : ﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ . ويقال : إنه النَصِيبُ .
وذُو الكِفْلِ : اسمُ نَبِيٍّ من الأنبياء عليهم السلام ، وهو من الكَفَالَةِ .
والكِفْلُ : الذى لا يَثْبُتُ على ظُهُورِ الخَيْلِ .
وقال[3] :

* كِفْلُ الفُرُوسَةِ دَائِمُ الإِعْصَامِ[4] *

(١) فى القاموس : « به قتل الحسين » .
(٢) ويروى الكسالى كما فى القاموس . ونقله الصاغانى .
(٣) الجحاف بن حكيم .
(٤) صدره :
* والتغلبىُّ على الجواد غنيمة *

والجمع أكْفَالٌ . قال الأعشى يمدح قوما :

غَيْرُ مِيلٍ ولا عواويرَ فى الهَيْـ

ـجَا ولا عُزَّلٍ ولا أكْفَالِ(١)

والكِفْلُ أيضاً : ما اكْتَفَلَ به الرَّاكِبُ ، وهو أن يُدار الكِساء حولَ سَنَامِ البَعِير ثم يُرْكَب . ومنه حديث إبراهيم قال : « يُكْرَهُ الشُرْبُ مِنْ ثُلْمَةِ الإناء ومِنْ عُرْوَتِهِ » قال : يقال إنّها كِفْلُ الشَيْطان لعنه الله .

والكَفِيلُ : الضامِنُ . يقال : كَفَلْتُ به كَفَالَةً ، وكَفَلْتُ عنه بالمالِ لغَرِيمه .

وكَفَلْتُ أيضاً كَفْلًا ، أى واصَلْتُ الصومَ .

قال القطامىّ يصف إبلًا بقِلَّةِ الشُرْبِ :

يَلُذْنَ بِأَعْقَارِ الحِيَاضِ كأنّها

نِسَاءُ النَّصَارَى أصْبَحَتْ وهى كُفَّلُ

وأكْفَلْتُهُ المالَ ، أى ضَمَّنْتُهُ إيَّاه . وكَفَّلْتُهُ إيَّاه فكَفَلَ هو به كَفْلًا وكُفُولًا . والتَكْفِيلُ مِثْلُهُ .

وتَكَفَّلَ بدَينه تَكَفُّلًا .

والكَافِلُ : الذى يَكْفُلُ إنْسَاناً يَعُولُهُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وكَفَلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ وذكر الأخفش أنّه قرئ أيضاً : ﴿ وكَفِلَها ﴾ بكسر الفاء .

والكَفَلُ بالتحريك لِلدَّابَّةِ وغيرها . يقال : اكْتَفَلْتُ بكذا ، إذا ولَّيْتَهُ كَفَلَكَ .

والكَنَفْلِيلة : اللِحْيَةُ الضخمة .

[كلل]

الكَلُّ : العِيالُ والثِقْلُ . قال الله تعالى : ﴿ وهو كَلٌّ عَلَى مَوْلَاه ﴾ والجمع الكُلُولُ .

والكَلُّ : اليتيمُ . والكَلُّ : الذى لا ولَدَ له ولَا والِدَ . يقال منه : كَلَّ الرَجُلُ يَكِلُّ كلالَةً .

والعرب تقول : لم يَرِثْهُ كلالَةً ، أى لم يَرِثْه عن عُرُضٍ ، بل عن قُرْبٍ واسْتِحْقَاقٍ . قال الفرزدق :

ورِثْتُمْ قَنَاةَ المُلْكِ غَيْرَ كلالَةٍ

عن ابْنَىْ مَنَافٍ عبد شَمْسٍ وهَاشِمِ

قال ابن الأعرابىّ : الكَلالَةُ بنو العمِّ الأَبَاعِدُ . وحَكى عن أعرابىّ أنّه قال : مَالِى كَثِيرٌ ويَرِثُنِى كَلالَةٌ مُتَرَاخٍ نسبُهم .

ويقال : هو مصدرٌ من تَكَلَّلَهُ النَسَبُ ، أى تَطَرَّفَهُ ، كأنّه أخذ طَرَفَيْهِ من جهة الوالدِ والولَدِ وليس له منهما أَحَدٌ ، فسُمِّىَ بالمصدر .

والعربُ تقولُ : هو ابن عَمٍّ الكَلالَةِ ، وابن عمٍّ كَلالَةٍ ، إذا لم يكن لحًّا وكان رَجُلًا من العشيرة .

وكَلَلْتُ من المشى أَكِلُّ كَلالًا وكَلالَةً ، أى أعْيَيْتُ . وكذلك البعيرُ إذا أَعْيا .

وكَلَّ السيفُ والريحُ والطَرْفُ واللِسانُ ،

---

(١) فى نسخة زيادة بيت قبله :

جُنْدُكَ الطارِفُ التليدُ من السا

داتِ أهلِ الهِباتِ والآكالِ

يَكِلُّ كلاًّ وكِلّةً وكلالةً وكُلُولاً . وسَيْفٌ كليلُ الحدِّ ، ورجلٌ كليلُ اللِسانِ ، وكليلُ الطَرْفِ .

وناسٌ يجعلونَ كلاَّءَ البَصْرَةِ اسماً من كلَّ على فَعْلاَءَ ولا يصْرِفونه . والمعنى أنّهُ مَوضِعٌ تَكِلُّ الريح فيه عن عَمَلِها فى غير هذا الموْضِع . قال رؤبة :

* يَكِلُّ وفْدُ الرِّيحِ من حَيْثُ انْخَرَق(١) *

والكِلّةُ : السِتْرُ الرّقيقُ يُخاطُ كالبيتِ ، يُتَوَقّى فيه من البَقِّ .

وكلٌّ لَفْظُهُ واحدٌ ومعناه جمعٌ . فعلى هذا تقول : كلٌّ حَضَرَ وكلٌّ حَضَرُوا ، على اللفظ مرةً وعلى المعنى أُخرى .

وكُلٌّ وبعضٌ معرفتان ، ولم يجىء عن العَرَب بالألف واللامِ وهو جائزٌ ، لِأنّ فيهما معنى الإضافةِ أَضَفْتَ أولم تُضِفْ .

والإكْليلُ : شِبْهُ عِصَابَةٍ تُزَيَّنُ بالجوْهر . ويسمَّى التاجُ إكْليلاً .

والإكْليلُ : منزلٌ من منازل القمر ، وهو أربعةُ أنْجُمٍ مُصْطَفّةٍ .

والإكْليلُ : السّحَابُ الذى تراه كأن غِشاءً أُلْبِسَهُ .

وإكليلُ المَلِك : نَبْتٌ يُتَدَاوى به .

والكَلْكَلُ والكَلْكَالُ : الصَدْرُ . وربما جاء فى ضرورة الشِعْرِ مشدداً . وقال(١) :

كأنّ مَهْوَاهَا على الكَلْكَلِّ
موضعُ كَفَّىْ راهبٍ يُصَلِّى

ورجلٌ كُلْكُلٌ بالضم ، وكُلاكِلٌ أيضاً ، أى قصيرٌ غليظٌ مع شدةٍ .

وأَكلَّ الرجلُ بعيرَه ، أى أعْياهُ .

وأَكلَّ الرجلُ أيضاً ، أى كلَّ بعيرُه .

وأصبحتُ مُكِلًّا ، أى ذَا قَرَابَاتٍ وهم عَلَىَّ عِيالٌ .

وسَحَابٌ مُكَلِّلٌ ، أى مُلَمَّعٌ بالبرقِ ، ويقال : هو الذى حَوْلَهُ قِطَعٌ من السحاب ، فهو مُكَلّلٌ بهنّ .

واكْتَلَّ الغَمامُ بالبرقِ ، أى لمعَ .

وكلّلَهُ ، أى أَلْبَسَهُ الإكليلَ .

وروضةٌ مُكَلّلَةٌ ، أى حُفّتْ بالنَوْرِ .

والمُكَلّلُ : الجادُّ . يقال : حَمَلَ فَكَلّلَ ، أى مَضَى قُدُماً ولم يَحِمْ . وأنشد الأصمعى :

حَسَمَ عِرْقَ الداء عَنْهُ فَقَضَبْ
تَكْليلَةَ اللَّيْثِ إذَا اللّيْثُ وَثَبْ

وقد يكونُ كلّلَ بمعنى جَبُنَ . يقال : حَمَلَ فما كَلّلَ ، أى فما كَذَبَ وما جَبُنَ

---

(١) فى نسخة قبله :

* مشتبهِ الأعلامِ لمّاعِ الخَفَقْ *

(١) منظور بن مرثد الأسدى .

كأنّه من الأضْدَادِ . وأنشد أبو زيد لِجَهْم ابن سَبَل :

ولا أُكَلِّلُ عن حربٍ مُجَلِّحَةٍ

ولَا أُخَـدِّرُ لِلْمُلِمَّيْنَ بالسَلَمِ

وانْـكَلَّ الرجُـلُ انْكِلَالًا : تبَسَّمَ .

قال الأعشى :

وتَنْـكَلُّ[1] عن غُرٍّ عِذَابٍ كأنّها

جَنَى أُقْحُوَانٍ نَبْتُهُ مُتَناعِمُ

يقال : كَشَرَ وافْتَرَّ وانْـكَلَّ ، كلّ ذلك تَبْدُو منه الأسنان .

وانْـكِلَالُ الغيمِ بالبَرْقِ ، هو قَدْرُ ما يُرِيكَ سَوَادَ الغَيمِ من بَياضِهِ .

[كمل]

الـكمالُ : التَمَامُ ، وفيه ثَلاثُ لُغَاتٍ : كَمَـلَ ، وكَمُـلَ ، وكَمِـلَ . والـكسر أَرْدَؤُهَا .

وتَـكامَلَ ، وأَكْمَلْتُهُ أنا .

ورجلٌ كامِلٌ وقومٌ كَمَـلَةٌ ، مثل حَافِدٍ وحَفَدَةٍ .

ويقال : أَعْطِهِ هذا المـالَ كَمَـلًا ، أى كُلَّهُ .

وكامِلٌ : اسم فَرَسِ زَيْدِ الخَيْلِ .

والتَـكْميلُ والإكمالُ : الإتمامُ .

واسْتَـكْمَلَهُ : اسْتَتَمَّهُ .

(١) فى اللسان : « وينكل » .

وقول حُمَيْدٍ :

حَتَّى إذَا مَاحَاجِبُ الشَّمْسِ دَمَجْ

تَذَكَّرَ البيْضَ بِكُمْـلُولٍ فَلَجْ

من نَوَّن الـكُمْـلُولَ قال: هو مَفَازَةٌ . وفَلَجَ يريد لَجَّ فى السَّيْرِ ، وإنما ترك التشديد للقافية .

وقال الخليل : الـكُمْـلُولُ : نَبْتٌ ، وهو بالفارسية بَرْغَسْت ، حكاه أبو تُرَابٍ فى كتابِ الاعتقاب .

ومن أضاف قال فَلَجٌ : نهر صغير .

[كهل]

الـكَهْلُ من الرجَال : الذى جاوَزَ الثَلاثِينَ وَوَخَطَهُ الشَيْبُ . وامرأة كَهْلَةٌ . قال الراجز :

ولا أَعُودُ بَعْدَها كَرِيًّا[1]

أُمَارِسُ الـكَهْلَةَ والصبيَّا[2]

وفى الحديث : « هَلْ فى أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ »

قال أبو عُبَيْدٍ : ويقال « مَنْ كَاهَلَ » ، أى مَنْ أَسَنَّ[3] وَصارَ كَهْلاً .

(١) ويروى : « ولن أعود » .

(٢) بعده :

* والعذَب المنفَّه الأُمِّيَّا *

الأمىّ : العيى القليل الـكلام . والمنفَّه : الذى نفَّهه السيرُ ، أى أعياه .

(٣) الذى فى القاموس : أى تزوّجَ . قاله لرجل أراد الجهاد معه صلى الله عليه وسلم .

والـكَاهِلُ: الحارِكُ ، وهو ما بَيْنَ الـكَتِفَيْنِ. قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « تَمِيمٌ كَاهِلُ مُضَرَ ، وعليها المَحْمَلُ » .

وكَاهِلٌ : أبو قبيلةٍ من أَسَدٍ ، وهو كَاهِلُ بن أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ ، وهم قَتَلَةُ أَبِي امرئِ القَيْس .

واكْتَهَلَ ، أي صارَ كَهْلاً .

واكْتَهَلَ النبَاتُ ، أي تَمَّ طُولُهُ وظَهَرَ نَوْرُهُ .

وكِنْهِلُ بالـكسر : اسمُ موضعٍ أو ماء .

[كهبل]

الـكَنَهْبَلُ والـكَنَهْبُلُ ، بفتح الباء وضمها : ضَرْبٌ من الشجَرِ . قال امرؤُ القيس :

فأَضحَى يَسُحُّ الماءَ مِنْ كلِّ فِيقَةٍ
يَكُبُّ عَلَى الأَذْقَانِ دَوْحَ الـكَنَهْبَلِ

والنون زائدة .

[كول]

الـكَوْلانُ بالفتح : نَبْتٌ ، وهو البَرْدِيُّ .

وتَـكَوَّلَ القومُ على فلانٍ : تجمَّعوا عليه .

[كيل]

الـكَيْلُ : المِـكيالُ . والـكَيْلُ : مصدرُ كِلْتُ الطعامَ كَيْلاومَـكالا ومَـكِيلا أيضاً ، وهو شاذٌّ لأنّ المصدرَ من فَعَلَ يَفْعِلُ مَفْعِلٌ .

يقال : مافى بُرِّكَ مَـكالٌ ، وقد قيل مَـكِيلٌ عن الأخفش .

والاسم الـكِيلَةُ ، بالـكسر . يقال : إنّه لَحَسَنُ الـكِيلَةِ ، مثالُ الجِلْسَةِ والرِكْبَةِ . وفى المثل : « أَحَشَفاً وسوءَ كِيلَةٍ » أى أَتَجْمَعُ أَنْ تُعْطِيَنِى حَشَفاً وأن تُسِيءَ لى الـكيلَ .

ويقال : كِلْتُهُ ، بمعنى كِلْتُ له . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ ﴾ أى كالوا لهم .

واكْتَلْتُ عليه : أخذْتُ منه . يقال : كَالَ المعطى واكتالَ الآخِذُ .

وكِيلَ الطعَامُ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، وإنْ شِئْتَ ضممْتَ الـكافَ. والطَعَامُ مكيلٌ ومكْيُولٌ ، مثل مخيطٍ ومخْيُوطٍ . ومنهم من يقول : كُولَ الطَعَامُ وبُوعَ المتاعُ[(1)] واصْطُودَ الصـيدُ ، واسْتُوقَ مالُهُ ، بقلب الياء واواً حينَ ضُمَّ ما قَبْلَها ، لأنّ الياء الساكنةَ لا تـكون بعدَ حرفٍ مضموم .

وكَايَلْتُه وتـكايَلْنا ، إذا كالَ لكَ وكِلْتَ له ، فهو مُـكايِلٌ بلا همزٍ .

وقولهم : « لاتـكايَلَ بالدَمِ » أى لايجوز أن تقتُلَ إلا ثأرَكَ ، ولا تعتبرُ فيه المُسَاوَاةُ فى الفضْلِ إذا لم يكن غَيْرُهُ .

وَكَالَ الزَنْدُ يكيلُ ، إذا لم يُخْرِجْ ناراً .

والـكَيُّولُ[(2)] : مؤخَّرُ الصُفوفِ . وفى

---

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) مشدد الياء كعيوق .

الحديث أنّ رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدوّ فسأله سيفاً يُقاتِلُ به ، فقال له : « فلعلك إنْ أعطيتُكَ أنْ تقومَ فى الكَيُّول » فقال : لا . فأعطاه سيفاً ، فجعل يُقاتل به وهو يرتجز ، ويقول :

إنِّى امْرُؤٌ عَاهَدَنِى خَلِيلِى
أَنْ لاَ أَقُومَ الدَّهْرَ فى الكَيُّولِ
أَضْرِبْ بِسَيْفِ اللهِ وَالرَّسُولِ [1]

وإنما سكَّنَ الباء فى أَضْرِبْ لكثرة الحركات .

وتكلَّى الرّجلُ ، أى قَامَ فى الكَيُّول . والأصل تَكَيَّلَ ، وهو مقلوبٌ منه .

فصل اللام

[لعل]

لعَلّ كلمةُ شَكّ ، وأصْلُها عَلّ ، واللام فى أوّلها زائدة . قال الشاعر [2] :

يَقولُ أُناسٌ عَلَّ مَجْنُونَ عامرٍ
يَرُومُ سُلوًّا قُلْتُ إنِّى لِمَا بِيَا

ويقال لَعَلِّى أَفْعَلُ ولَعلنى أفعلُ ، بمعنًى .

[ليل]

الليلُ واحد بمعنى جَمْع ، وواحِدتُهُ ليلةٌ مثل تمرةٍ وتمرٍ . وقد جُمِعَ عَلَى لَيَالٍ فزادوا فيها الياء عَلَى غيرِ قياسٍ . ونظيره أهلٌ وأهالٌ . ويقال : كان الأصلُ فيها لَيلاةٌ فحذفَتْ ، لأنّ تصغيرَها لُيَيْلِيَة .

وليلٌ أَلْيَلُ : شديدُ الظُلْمَةِ . قال الفرزدق :

* والليلُ مُخْتَلِطُ الغَيَاطِلِ أَلْيَلُ [1] *

وليلةٌ لَيْلاَء وليْلٌ لائلٌ ، مثل قولك شِعْرٌ شاعرٌ فى التأكيد .

الكسائىّ : عاملتُهُ مُلاَيَلَةً ، كما تقول : مُيَاوَمَةً من اليوم .

ولَيْلَى : اسم امرأةٍ ؛ والجمع ليالٍ . قال الراجز :

لَمْ أَرَ فى صَوَاحِبِ النِّعالِ
اللاَّبِسَاتِ البُدَّنِ الحَوَالِى
شِبْهاً لِلَيْلَى خَيْرَةِ الليَالِى

وذَكَرَ قومٌ أنّ الليلَ وَلَدَ الكَرَوانِ ، والنَّهارَ ولَدَ الحُبَارَى . وقد جاء ذلك فى بعض الأشعار [2] :

وذكر الأصمعىّ فى كتاب الفرق النَّهارَ ، ولم يذكر الليل .

---

(١) بعده :

* ضرب غلامٍ ماجدٍ بُهلولِ *

(٢) هو مجنون بنى عامر .

(١) صدره :

* قالوا وخاثِرُه يُرَدُّ عليهمُ *

(٢) هو قوله :

أكلتُ النَّهارَ بنصفِ النهارِ
وليلاً أكلتُ بليلٍ بَهِيم

فصل الميم

[مثل]

مِثْلٌ : كلمة تسويةٍ . يقال : هذا مِثْلُهُ ومَثَلُهُ كما يقال شِبْهُهُ وشَبَهُهُ بمعنًى .

والعرب تقول : هو مُثَيْلُ هـذا ، وهم أُمَيْثَالُهُمْ ؛ يريدون أنّ المُشَبَّهَ به حَقيرٌ كما أنّ هذا حَقيرٌ .

والمَثَلُ : ما يُضْرَبُ به من الأمثال .

وَمَثَلُ الشيء أيضاً : صفتُهُ .

والمِثَالُ : الفِراشُ ؛ والجمع مُثُل ، وإن شئتَ خَفَّفْتَ .

والمِثَالُ معروفٌ ، والجمع أمثلةٌ ومُثُلٌ .

ومَثَّلْتُ له كذا تمثيلا ، إذا صوّرْتَ له مِثالَهُ بالكتابةِ وغيرِها .

والتِمْثَالُ : الصُورَةُ ، والجمعُ التماثيلُ .

ومَثَلَ(١) بين يديه مُثولًا ، أى انْتَصَبَ قائماً .

ومنه قيل لِمَنارةِ المِسْرَجَةِ : ماثلةٌ .

ومَثَلَ ، أى لَطَأَ بالأرض ، وهو من الأضداد. وقال(٢) :

* رُسُومٌ فمنها مُسْتَبِينٌ ومَاثِلُ (٣) *

(١) من باب دخل .

(٢) فى نسخة زيادة « زهير »

(٣) صدره :

* تحمَّـل منها أهلُها وخلَتْ لها *

والمُسْتبِينُ : الأطلالُ . والماثِلُ : الرُسُومُ .

ومَثَلَ به يَمْثُلُ مَثْلًا ، أى نـكَّلَ به. والاسم المُثْلَةُ بالضم .

ومَثَّلَ بالقَتيل : جَدَعَهُ .

والمَثُلَةُ بفتح الميم وضم الثاء : العُقُوبَةُ ، والجمع المَثُـلَاتُ .

وأَمْثَلَهُ : جعله مُثْلَةً . يقال : أَمْثَلَ السلطانُ فُلاناً ، إذا قتله قَوَداً . ويقال للحاكم : أَمْثِلْنِي ، وَأَقِصَّنى ، وأقِدْنى .

وفلانٌ أمْثَلُ بنى فلانٍ ، أى أدناهم للخير .

وهؤلاء أماثلُ القومِ ، أى خيارُهم .

وقد مَثُلَ الرَجلُ بالضم مَثالةً ، أى صار فاضلا .

والمُثْـلَى : تأنيثُ الأمْثلِ ، كالقُصوى تأنيث الأقْصى .

وَتَمَاثَلَ من عِلَّتِهِ ، أى أَقْبَلَ .

وتمثل بهذا البيتِ وهذا البيتَ بمعنًى .

وامتثلَ أمرَه ، أى احتذاهُ . قال ذو الرمة يصف الحِمارَ والأُتُنَ :

رَبَاعٍ لَهَا مُذْ أَوْرَقَ العُودُ عِنْدَهُ
خُمَاشَاتُ ذَحْلٍ ما يُرَادُ امْتِثَالُها

[مجل]

مَجَلَتْ يدُهُ تَمْجُلُ مجلا ، أى تنفَّطَتْ من العَمَلِ . ويقال أيضاً : مَجِلَتْ يدُه بالـكسر مَجَلًا .

وأَمْجَلَ العملُ يدَه .

وجاءت الإبلُ كأنّها المَجْلُ ، أى مُمتلئةً كامتلاء المَجْل .

[محل]

المَحْلُ : الجدبُ ، وهو انقطاعُ المَطر ويُبسُ الأرض من الكلإ . يقال : بلدٌ ماحلٌ ، وزمانٌ ماحلٌ ، وأرض مَحْلٌ وأرض مُحُول ، كما قالوا: بلدٌ سَبسَبٌ و بلد سَباسبُ ، وأرض جدبةٌ وأرض جُدوبٌ ، يُرِيدُون بالواحد الجمع . وقد أمحلتْ .

قال ابن السكيت : أمْحَلَ البلدُ فهو ماحلٌ ، ولم يقولوا مُمْحِلٌ . وربّما جاء ذلك فى الشعر . قال حسّان بن ثابت :

إمّا تَرَىْ رأْسى تغَيَّرَ لونُه
شَمَطاً فأصْبحَ كالثغَامِ المُمْحِلِ

وأمْحَل القومُ : أجدبوا .

والمَحْلُ : المكرُ والكيد . يقال : مَحَلَ[1] به ، إذا سعى به إلى السلطان ، فهو ماحلٌ ومَحُولٌ .

وفى الدُعاء « ولا تجْعَلْه ماحلا مُصَدّقاً[1] » .

والمُماحَلَةُ : المماكرة والمكايدة .

وتمحَّلَ ، أى احتال ، فهو مُتمحِّلٌ .

ورجلٌ متماحل ، إذا كان طويلا .

وسَبْسَبٌ مُتماحل ، أى بعيدُ مابين الطرَفين .

وفى الحديث « أمورٌ مُتماحلةٌ » أى فِتَنٌ يطولُ أمرُها .

وقول أبى ذؤيب :

وأشْعثَ بَوْشِيٍّ شَفَيْنَا أُحَاحَهُ
غَدَاتَئِذٍ ذِى جَرْدَةٍ مُتماحِلِ

فهو من صفة أشْعَثَ .

والمَحَالُ والمَحَالَةُ : البَكَرَةُ العظيمةُ التى تَسْتَقِى بها الإبلُ . وقال حُميدٌ الأرقط[2] :

يَرِدْنَ والليْلُ مُرِمٌّ طَائِرُهْ
مُرْخًى رِواقاهُ هُجوداً سامِرُهْ[3]
وِرْدَ المَحَالِ قَلِقَتْ مَحَاوِرُهُ

والمَحَالَةُ أيضاً : الفقَارَةُ .

---

(١) محل ، مثلثة الحاء ، محلا ومحالا : كاده بسعاية إلى السلطان . قاله المجد . وقال : وفى كلام على رضى الله عنه . « إنَّ من ورائكم أموراً متماحلة » أى فتناً يطول شرحها . وليس بحديث كما توهمه الجوهرى . ولا « أمورٌ » بالرفع كما غيّره.

(١) قال فى المختار : قلت : كأنّ الضمير فى « تجعله » للقرآن ؛ فإنه جاء فى الحديث عن ابن مسعود رضى الله عنه : إنّ هذا القرآنَ شافعٌ مشفَّع ، وماحل مصدَّق ، جعله يَمحَل بصاحبه إذا لم يتبع ما فيه ، أى يسعى به إلى الله تعالى . وقيل معناه : وخصم مجادل مصدق .

(٢) من المخطوطة .

(٣) من المخطوطة أيضاً .

والمُمَحَّلُ ، بفتح الحاء مشدّداً : اللبَنُ الذى ذهبت عنه حلاوةُ الحَلَب وتغيرَ طعمه قليلاً . وقال :

ما ذقتُ ثُفْلاً منذُ عامٍ أوّلِ
إلّا من القارِصِ والمُمَحَّلِ

[مدل]

المِدْلُ ، بكسر الميم : الرجلُ الخفيُّ الشخصِ ، القليلُ اللحمِ ، بالدال والذال جميعاً .

وتَمَدَّلَ بالمنديلِ : لغة فى تَندَّلَ .

[مذل]

رجلٌ مِذْلٌ ، أى صغيرُ الجُثَّةِ ، مثل مِدْلٍ .

والمِذْلُ : الباذِلُ لِما عنده من مال أو سِرٍّ ، وكذلك إذا لم يقدر على ضبط نفسه . قال الأسود ابن يَعفُر :

ولقد أَروحُ إلى التِجارِ مُرَجَّلًا
مَذِلًا بمالِى لَيِّناً أجيادِى

يقال : مَذَلْتُ بِسرِّى ، أَمْذُلُ بالضم ، مَذْلًا ، أى قَلِقْتُ به وضَجِرْتُ حتّى أفشيتهُ . وكذلك المَذَلُ بالتحريك .

وقد مَذِلْتُ بسرِّى بالكسر .

ومَذِلْتُ من كلامه : قلقتُ .

ومَذِلَتْ رِجْلِى أيضاً مَذَلًا ، أى خَدِرَتْ .

وأنشد أبو زيد :

و إن مَذِلَتْ رِجْلِى دَعَوْتُك أَشْتَفِى
بدعواكِ من مَذْلٍ بها فيهُونُ[(١)]

والامْذِلالُ : الاسترخاء والفتورُ . والمَذَل مثلهُ .

والمَذِيلُ : المريضُ الذى لا يَتَقارُّ وهو ضعيفٌ . قال الراعى :

ما بالُ دَفِّكَ بالفِراشِ مَذِيلَا
أَقَذًى بعينِكَ أم أردتَ رحيلَا

[مرجل]

المُمَرْجَلُ : ضربٌ من ثياب الوَشْيِ . قال العجاج :

* بِشِيَةٍ كَشِيَةِ المُمَرْجَلِ *

قال سيبويه : مَراجِلُ ميمها من نفس الحرف ، وهى ثيابُ الوَشْيِ .

[مرطل]

مَرْطَلَهُ بالطينِ وغيره ، أى لَطَخَهُ . وقال[(٢)] :

* مَمْغُوثَةٌ أَعْراضُهُمْ مُمَرْطَلَهْ *

[مسل]

ابن السكيت : يقال لِمَسِيلِ الماء مَسَلٌ بالتحريك .

---

(١) فى اللسان :
* بذكراكِ من مذلٍ بها فتهُونُ *

(٢) صخر بن عميرة .

[مصل]

المَصْلُ معروفٌ .

ومَصَلَ الأَقِطَ : عَمِلَهُ ، وهو أن تجعلهُ فى وِعاءِ خُوصٍ أو غيره حتَّى يَقْطُرَ ماؤُهُ .

والذى يسيلُ منه المُصَالَةُ(١) .

والمُصَالَةُ أيضاً : قُطَارَةُ الحُبِّ .

ومَصَلَ الجرحُ ، أى سَالَ منه شىءٌ يسيرٌ .

وحكى الأصمعىّ : مَصَلَتِ استُهُ ، إذا قَطَرَتْ .

وأعطاهُ عَطَاءً مَاصِلًا ، أى قليلا .

وإنّه ليَحْلُبُ من الناقةِ لبناً مَاصِلًا .

وأَمْصَلَ مالَهُ ، أى أَفْسَدَهُ وصرفَهُ فيما لا خيرَ فيه . وقال(٢) يعاتب امرأته :

لَعَمْرِى لقد أَمْصَلْتِ مَالِىَ كُلَّهُ
وما سُسْتِ من شىءٍ فَرَبُّكِ ماحِقُهْ

وأَمْصَلَتِ المرأة ، أى أَلْقَتْ ولدها وهو مُضْغَةٌ .

وأَمْصَلَ الراعى الغنمَ ، إذا حلبها واستوعبَ ما فيها .

وشاة مُمْصِلٌ ومِمْصَالٌ ، وهى التى يصير لبنها مُتَزَيِّلاً قبل أن يُحْقَنَ .

---

(١) بعده .
* كما تُلاثُ فى الهِناء الثَّمَلَهْ *

(٢) الكلابى .

[مطل]

مَطَلْتُ الحديدةَ أَمْطُلُهَا مَطْلًا(١) إذا ضربتها ومَددتهَا لِتَطُولَ .

وكلُّ ممدودٍ مَمْطُولٌ ، ومنه اشتقاقُ المَطْلِ بالدَّيْنِ ، وهو اللَّيَّانُ به . يقال : مَطَلَهُ ومَاطَلَهُ بحقِّه .

والمُمَاطَلَةُ فى المُكافحَة .

[معل]

مَعَلْتُ الشىءَ مَعْلًا ، إذا اختلستَهُ .

والمَعْلُ : السرعةُ فى السير .

ومَعَلَنِى عن حاجتِى وأَمْعَلَنِى ، أى أَعْجَلَنِى .

أبو عمرو : مَعَلْت الحمارَ وغيره مَعْلًا ، وهو ممعولٌ ، إذا اسْتُلَّتْ خُصْيَتَاهُ .

ومَعَلْتُ أَمْرَكَ ، أى عَجِلْتُ به وقطعته وأفسدته .

ويقال : لا « تُمْعِلُوا رِكَابَكُمْ » أى لا تَقْطَعُوا بعضها من بعضٍ .

[مغل]

مَغِلَ الدابَّة بالكسر(٢) يَمْغَلُ مَغَلًا ، إذا أكلَ الترابَ مع البَقْلِ فاشتكى بطنه . يقال :

---

(١) من باب نصر . وكذلك مطله وماطله بحقه .

(٢) من باب منع وفرح .

به مَغَلَةٌ شديدة . ويُكوَى صاحب المَغْلَةِ ثلاثَ لَذَعَاتٍ بالمِيْسَمِ خلف السُرَّةِ .

وأَمْغَلَ القومُ ، أى مَغِلَتْ إبلهم .

والمُغْلَةُ : النعجةُ أو العنزُ تُنْتَجُ فى السنة مرّتين .

وقد أَمْغَلَتْ غنمُ فلان ، إذا كانت تلك حالها . وهى غنمٌ مِغَالٌ . قال القُطامىّ :

بيضاء مَخْطُوطَة المَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٌ
رَيَّا الرَوَادِفِ لم تُمْغِلْ بأَوْلادِ

وقال أبو عمرو : المُمْغِلُ : التى تحملُ قبلَ فِطَامِ الصبىِّ وتلِدُ كلَّ سنةٍ .

ويقال : أَمْغَلَ بى فلانٌ عند السلطان ، أى وَشَى بى .

ومَغَلَ فلانٌ بفلانٍ عند فلانٍ ، إذا وَقعَ فيه يَمْغَلُ مَغْلًا . وإنّه لصاحب مَغَالَةٍ .

[مقل]

المُقْلُ : ثَمَرُ الدَوْمِ .

والمُقْلَةُ : شَحْمَةُ العينِ التى تجمعُ البياضَ والسوادَ .

أبو عبيد : المَقْلُ بالفتح : النظر . يقال : ما مَقَلَتْهُ عينى منذُ اليوم .

أبو عمرو : مَقَلْتُهُ : نظرتُ إليه بِمُقْلَتِى .

ومَقَلَهُ فى الماء مَقْلًا : غمَسَهُ . وفى الحديث : « إذا وقعَ الذُبَابُ فى الطعامِ فامْقُلُوهُ ، فإنَّ فى أحدِ جناحيه سُمًّا وفى الآخر الشِفَاءَ ، وإنّه يُقَدِّمُ السُمَّ ويؤخرُ الشِفَاءَ » .

والمَقْلَةُ بالفتح : حَصَاة القَسْمِ التى تُلْقَى فى الماء لِيُعْرَفَ قدرُ ما يُسْقَى كلُّ واحد منهم ، وذلك عند قِلَّةِ الماء فى المَفَاوِزِ . وقال :

قَذَفُوا سَيِّدَهُمْ فى وَرْطَةٍ
قَذْفَكَ المَقْلَةَ وَسْطَ المُعْتَرَكْ

وأما التى فى حديث ابن مسعود فى مَسْحِ الحصَى ، قال : « مَرَّةً وتركُها خيرٌ من مائة ناقةٍ لِمُقْلَةٍ » ، أى من مائة ناقة يختارُها الرجلُ على عينه ونظره كما يريد .

ويقال للرجلين : هُما يتماقلانِ ، إذا تَغَاطَّا فى الماء .

[مكل]

مَكَلَتِ البئرُ ، أى قلَّ ماؤُها واجتمع فى وَسطها . فإذا اجتمع فيها قليلاً قليلاً إلى وقتِ النَزْحِ الثانى فاسم ذلك الماء مَكْلَةٌ ، ومُكْلَةٌ . يقال : أعطنى مَكْلَةَ رَكِيَّتِكَ ، أى جَمَّةَ رَكِيَّتِكَ .

والبئرُ مَكُولٌ ، والجمع مُكُلٌ .

[ملل]

مَلِلْتُ الشىءَ بالكسر ، ومَلِلْتُ منه أيضاً مَلَلاً ومَلَّةً ومَلَالَةً[1] ، إذا سَئِمْتَهُ . واسْتَمْلَلْتُهُ كذلك . وقال :

(١) ومَلَالًا عن القاموس .

لا يَشْتَمِلُ ولا يَكْرَى مُجالِسُها
ولا يَمَلُّ من النجْوَى مُنَاجِيهَا

ورجلٌ مَلٌّ ومَلُولٌ ومَلُولَةٌ[1] وذو مَلَّةٍ . وامرأةٌ مَلُولَةٌ . وقال :

إنَّكَ واللهِ لذُو مَلَّةٍ
يَطْرِفُكَ الأَدْنَى عن الأَبْعَدِ[2]

وأَمَلَّهُ وأَمَلَّ عليه ، أى أَسْأَمَهُ . يقال : أَدَلَّ فَأَمَلَّ .

وأَمَلَّ عليه أيضاً ، بمعنى أَمْلَى . يقال : أَمْلَلْتُ عليه الكتاب .

ومَلَلْتُ الثوبَ بالفتح ، إذا خِطْتَهُ الخِيَاطَةَ الأولى قبل الكَفِّ .

ومَلَلْتُ الخبْزَةَ مَلًّا وامْتَلَلْتُهَا ، إذا عَمِلْتَهَا فى المَلَّةِ . واسم ذلك الخبز المَلِيلُ والمَمْلُولُ . وكذلك اللحمُ . يقال : أطعمنا خُبزَ مَلَّةٍ ، وأَطعمنا خُبْزَةً مَلِيلًا ، ولا تقل أَطعمنا مَلَّةً ؛ لأن المَلَّةَ الرمادُ الحارُّ . قال الشاعر :

أَبَاتَكَ اللهُ فى أبياتِ مُعْتَنِزٍ
عن المكارِمِ لا عَفٌّ ولا قَارِ[1]
صَلْدِ النَّدَى زاهِدٍ فى كل مَكْرُمَةٍ
كأنما ضيفهُ فى مَلَّةِ النَّارِ

وقال أبو عبيد : المَلَّةُ : الحُفرةُ نفسها .

والمَلِيلَةُ : حرارةٌ يجدها الرجل ، وهى حُمَّى فى العَظْم . يقال : به مَلِيلَةٌ ومُلَالٌ أيضاً بالضم .

وهو يتَمَلْمَلُ على فراشه ويتَمَلَّلُ ، إذا لم يستقر من الوجع ، كأنّه على مَلَّةٍ .

ومَلَلٌ : اسم موضعٍ .

وطريقٌ مُمَلٌّ ، أى لَحِبٌ مسلوكٌ .

ومرَّ فلانٌ يمْتَلُّ ، إذا مرَّ مرًّا سريعاً .

والمِلَّةُ بالكسر : الدِينُ والشريعةُ .

والمُلْمُولُ : المِيلُ الذى يُكتحلُ به .

[مول]

المالُ معروفٌ ، وتصغيره مُوَيْلٌ . والعامة تقول : مُوَيِّلٌ بتشديد الياء .

ورجلٌ مالٌ ، أى كثيرُ المالِ ، وأنشد أبو عمرو :

---

(١) ومالولة ، وملّالة . عن القاموس . وهى مَلُولٌ .

(٢) قال ابن برى : الشعر لعمر بن أبى ربيعة . وصواب إنشاده : « عن الأقدم » . و بعده :
قلتُ لها بل أنتِ معتلَّةٌ
فى الوصل يا هندُ كى تصرِمِى

(١) فى نسخة زيادة قبله :
لا أشتُمُ الضيفَ إلّا أن أقولَ له
أباتَكَ اللهُ فى أبياتِ عَمّارِ

إذا كانَ مَالًا كان مالًا مُرَزَّأً

وَنَالَ نَدَاهُ كلُّ دَانٍ وَجَانِبِ

ومَالَ الرجلُ يَمُولُ ويَمَالُ مَوْلًا ومُؤُولًا ، إذا صار ذا مالٍ . وتَمَوَّلَ مثله . ومَوَّلَهُ غيره .

وزعم قومٌ أنَّ المُولُ العنكبوتُ ، الواحدةُ مولَةٌ . وأنشد :

* مَلْأَى من الماء كعيْنِ المُولَهْ[1] *

ولم أسْمَعْه عن ثقةٍ .

[مهل]

المَهَلُ بالتحريك : التؤَدَةُ .

وأمهلهُ : أنظَرَهُ ومهَّله تمهيلًا . والاسم المُهْلةُ بالضم .

والاسْتمهَالُ : الاسْتنظارُ .

وتَمَهَّل فى أمرِهِ ، أى اتَّأَدَ .

واتْمَهَلَّ اتْمِهلَالًا ، أى اعتدل وانتصب .

والاتمِهلالُ أيضاً : سكونٌ وفتورٌ .

وقولهم : مَهْلًا يا رجلُ ، وكذلك للاثنيْنِ والجمع والمؤنثِ . وهى موحَّدةٌ بمعنى أمْهِلْ . فإذا قيل لك مهلًا قلت : لا مهلَ واللهِ . وتقول : ما مهلٌ واللهِ بمُغْنيَةٍ عنك شيئاً . قال الكميت :

* أقولُ له إذا ماجاء مَهْلًا *

* وما مَهلٌ بواعظةِ الجهولِ *

وقوله تعالى : ﴿ يُغَاثُوا بماءٍ كالمُهلِ ﴾ ، يقال : هو النُحاسُ المُذابُ . وقال أبو عَمْرٍو : المُهلُ : دُرْدِيُّ الزَيْتِ . قال : والمُهلُ أيضاً : القَيْحُ والصَديد .

وفى حديث أبى بكر : « ادْفِنونِى فى ثَوْبَيَّ هذيْنِ ، فإنما هما للمُهل والترابِ » .

[ميل]

المَيْلُ : المَيَلانُ . يقال : مالَ الشَىء يميلُ مَمَالًا ومَمِيلًا ، مثل مَعَابٍ ومَعيبٍ ، فى الاسم والمصدر .

ومالَ عن الحقِّ ، ومالَ عليه فى الظُلْمِ .

وأمالَ الشَىءَ فمالَ .

والمَيَلُ بالتحريك : ما كَانَ خِلْقَةً . يقال منه رجلٌ أمْيَلُ العاتِقِ ، فى عُنُقِهِ مَيَلٌ .

والأَمْيَلُ : الذى لا سَيْفَ معه ، على أفعَلَ .

والأَمْيَلُ : الذى لا يَسْتَوى على السَرْجِ .

قال جرير :

لم يرْكَبُوا الخَيْلَ إلا بعد ما هَرِموا

فهم ثِقَالٌ على أكتافِهَا مِيلُ

والمَيْلاء من الرَمْلِ : العُقْدةُ الضَخْمَةُ ، والشجرةُ الكثيرةُ الفروعِ أيضاً . قال ذو الرمّة :

مَيْلَاء من مَعدِنِ الصيرانِ قاصيةٍ

أبْعَارُهُنَّ عَلَى أهْدافِهَا كُثَبُ

---

(١) قبله فى نسخة :

* حاملةٌ دَلوكَ لا محمولهْ *

مَيْلاء ، مَوْضِعُهُ خَفْضٌ لأنه من نعْتِ أَرْطَاةٍ فى قوله :

فبَاتَ ضَيْفاً إلى أَرْطَاةِ مُرْتَكِمٍ
من الكَثِيبِ لها دَفٌّ ومُحْتَجَبُ[(١)]

وتمايلَ فى مِشْيَتِهِ تمَايُلاً .

واسْتَمَالَهُ واسْتَمَالَ بقلْبه .

والتَّمييلُ بين الشيئين : كالتَّرْجيح بينهما .

والمِيل من الأرض : مُنتهى مدِّ البصر . عن ابن السكيت .

ومِيلُ الكُحل ، ومِيلُ الجِراحَة ، ومِيلُ الطريق .

والفرْسَخ ثلاثة أميال .

فصل النون

[نأل]

أبو عبيد : النألانُ : مَشْيُ الذى كأنه ينْهَضُ برأسِه إلى فوْقُ ، مثلُ الذى يَعْدُو وعَليه حِمْل ينهضُ به . يقال رجُلٌ نَؤُول وضَبُعٌ نَؤُولٌ ، إذا فسَتْ ذلك .

[نبل]

النَبلُ : السهام العربية . وهى مؤنثة لا واحد لها من لفظها . وقد جمعوها على نِبَال وأنبَال . قال الشاعر :

وكنت إذا رميْت ذوى سوادٍ
بأَنْبالٍ مَرَقْنَ من السَواد

والنَبَّال ، بالتشديد : صاحبُ النَبْلِ . قال امرؤ القيس :

* وليس بذى سيْف وليس بنبَّالِ[(١)] *

يعنى وليس بذى نبْل . وكان الوجه أن يقول : وليس بنابِل ، مثل لابنٍ وتامِرٍ .

والنَابلُ : الذى يعمل النَبْل ، وكان من حقه أن يكون بالتشديد . والفعل النِبالة بالكسر .

والنابل : الحاذقُ بالأمر . يقال فلانٌ نابلٌ وابن نابل ، أى حاذقٌ وابن حاذقٍ . وأنشد الأصمعى[(٢)] :

قوَّمَ أفواقَهَا وتَرَّصَها[(٣)]
أنبلُ عَدْوان كلِّها صنعا

أى أعلمهم بالنَبْلِ .

ويقال : ماانتبَلَ نَبْله إلا بأخَرةٍ ، أى ماانتبَه له وما بالَى به .

قال يعقوب : وفيها أربعَ لغات : نبْلَه ، ونبَاله ، ونَبالتَهُ ، ونُبالَتَهُ .

---

(١) فى جمهرة أشعار العرب : « ومُرتَقَبُ » .

(١) فى نسخة أول البيت :

* وليس بذى رمح فيطعُنَنِى به *

(٢) لذى الإصبع العدوانى .

(٣) فى اللسان :

* تَرَّصَ أفواقَها وقوَّمَها *

والنُّبْلة بالضم : العَطِيَّة .

والنُّبْل : النبَالة والفضْل . وقد نبُل بالضم فهو نبيلٌ ، والجمع نبَلٌ بالتحريك ، مثل كريم وكَرَمٍ .

والنبلُ أيضاً : الـكبارُ . قال بشْر :

نبيلة موضع الحجلَيْن خَوْدٌ

وفى الـكشحيْن والبطن اضطِمارُ

والنبَل : الصغار أيضاً ، وهو من الأضدَادِ .

وقال :

أفرحُ أن أرْزَأَ الـكِرام وأَنْ

أُورَثَ ذَوْداً شَصائِصًا نبلا[1]

يقول : أأفرَحُ بصغارِ الإبل وقد رُزِئْتُ بكبار الـكرام . و بعضهم يرويه : « شصائصاً نبلا » بالضم ، يريد جمعَ نبْلة ، وهى العظيمةُ .

والنَبَل : حجارة الاستنجاء . وفى الحديث : « اتقوا الملاعِن وأَعِدُّوا النَبَل » والمحدثون يقولون النبْل بالفتح . يقال : سُمِّيَتْ بذلك لصِغَرها .

ونابلْتُه فنبَلْتُه ، إذا كنتَ أجودَ نبْلا منه . وقد يكون ذلك فى النُبْلِ أيضاً .

ونبلْتُ فلاناً أنبُلُه نَبْلا بالفتح ، إذا رمَيْته بالنَبْلِ .

ونبَلْتُ الإبل ، أى قمتُ بمصْلحتها ، وكذلك إذا سُقْتَها سَوقاً شديداً . وقال الراجز :

لا تأْوى للعيْسِ وانبُلاها

فإنّهـا ماسَـلِمت قُواها

بعيدةُ المُصْبَح من مُمْسَاها

واستَنْبَلَنى فنبلتُه ، أى ناولتُه نَبْلا .

ويقال : نبِّلْنى حجارةَ الاستنْجاء أى أعطِنِيْها .

ونبَلْتُ فلاناً بطعامى : ناولتُه شيئاً بعد شىء .

وتقول : هذا رجل متنبِّل نبْله ، إذا كان معه نبْل .

وتنبّل أيضاً ، أى تـكلّفَ النُبْل . وتنبّل ، أى أخذ الأنبل فالأنبل .

وتنبَّلَ البعيرُ ، أى مات .

قال ابن الأعرابى : وتنبّل الإنسان أيضاً وغيره .

والنَبيلة : الجِيفة .

والتِنْبال : القصير .

---

(١) قبله :

إن كنتَ أزنَنْتَنى بهـا كذِباً

جَزْء فلاقيتَ مثلَها عجِلا

الشصائص : التى لا ألبان لها . قال ابن برى : الشعر لحضرمى بن عامر . والنبل فى الشعر : صغار الأجسام .

قال أبو عبيدة : و بعضهم يقول : النُبَل . قال ابن الأثير : واحدتها نُبـلَة كغُرفة وغُرَف . والمحدّثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نبيل فى التقدير . عن اللسان .

[نتل]

اسْتَنْتَلَ من الصف ، إذا تقدم أصحابه .

واستَنْتَلَ للأمر : استعدَّ له .

والنَتل : جَذبٌ إلى قدُمٍ . والنَتْلُ أيضاً : بيضُ النعَام يُملأُ ماء فيُدفَنُ فى المفَازَةِ . والنتَلُ بالتحريك مِثله . قال الأعشى يصف مَفَازَة :

لا يتَنمَّى لها فى القيْظ يَهْبُطُها

إلاّ الذين لهم فيها أَتَوْا نتَلُ

وأما قول أبى النجم :

* يُطْفَنَ حَوْلَ نتَلٍ وزُوازِ *

فيقال هو العبد الضخم :

وناتَلُ ، بفتح التاء : اسم رجل من العرب .

أبو عمرو : تناتل النبْتُ ، أى التفَّ وصار بعضه أطولَ من بعضٍ .

[نثل]

النَثْلَة : الدرعُ الواسعةُ ، مثل النَثْرة .

ابن السكيت : يقال قد نثَلَ دِرعَه ، أى ألقاها عنه . ولا يُقال نثَرَها .

والنَثيلةُ مثل النبيثةِ ، وهو تراب البئر .

وقد نثَلتُ البئرَ نثْلاً وانتَثَلتُها ، إذا استخرجْتَ ترابَها .

وتقول : حُفرتُكَ نثَلٌ ، بالتحريك ، أى محفورة .

والنثيلُ : الرَوْثُ . قال الأحمر : يقال لكلِّ حافرٍ ثلٌ ونثَل ، إذا راثَ . وقال الشاعر يصف برذونا :

* مِثَلٌ على آرِيِّهِ الروْثَ مِنثَلُ(١) *

ونثلْتُ كِنانَتى ، إذا استخرجْتَ ما فيها من النبْل ، وكذلك إذا نفضْتَ ما فى الجراب من الزاد .

وتناثل الناس إليه ، أى انْصَبُّوا .

[نجل]

النجْل: النَسْل . وَنَجلَه أبوه ، أى وَلَدَهُ . يقال: قبَّح الله ناجليْه .

وَفرَس ناجل ، إذا كان كريم النجل .

ونَجَلَ الشىء(٢) أى رَمَى به .

والنَاقةُ تنجُل الحصَى بمناسِمِها نجلا ، أى ترمى به وتدفعه .

ونجلَه ، أى طعنه فأوْسع شقه .

ونجلْتُ الإهاب ، إذا شقَقْت عن عُرقوبَيْه جميعاً ثم سلختَه ، كما يَسْلخ الناسُ اليومَ . وهو إهابٌ مَنجولٌ .

ونجلَت الأرض : اخضرّت .

ونجلْت الرجلَ نجلَة ، إذا ضربته بمقدَّم رجلك

---

(١) صدره :

* ثقيلٌ على مَن ساسَه غير أنَّه *

(٢) من باب نصر .

فتدحرج . يقال : « من نَجَلَ الناسَ نجلوه » أى من شارَّهم شارُّوهُ .

ويقال : استنجل الموْضعُ ، أى كَثر به النجْلُ ، وهو الماء يَظهَرُ من الأرض .

والنجيل : ما تكسَّر من ورق الهرْم ، وهو ضرب من الحَمْض . قال أبو خراش يصف ماء آجناً :

* له عَرَمَضٌ مُستأْسِدٌ ونجيلُ *

والنواجلُ من الإبل : التى ترعاه .

والمِنجَل : ما يُحْصد به .

والنجَلُ بالتحريك : سَعةُ شقِّ العيْن . والرجلُ أَنجلُ والعيْنُ نجلاء ، والجمع نُجل [1] .

وطعنةٌ نجْلاء ، أى واسعة بيِّنة النجَلِ .

وسِنانٌ مِنْجل ، أى واسع الطعْنةِ .

والصحْصَحانُ الأنجلُ ، هو الواسع .

ونجلْتُ الشىء ، أى استخرجتُهُ .

والإنجيلُ : كتابُ عيسى عليه السلام ، يؤنَّثُ ويذكَّر . فمن أنث أراد الصحيفة ، ومن ذكَّر أراد الكتابَ .

[نحل]

النحْلُ والنحْلَةُ : الدبْرُ ، يقعُ على الذكَرِ والأنثى ، حتّى تقول يَعسوبٌ .

والنحْل : الناحِلُ . وقال ذو الرمّة :

* فَيافٍ يدَعْن الجلْسَ نَحلا قتالُها [1] *

والنُحْلُ بالضم : مَصدرُ قولك نَحَلْتُهُ من العَطيَّة أنحَلُه نُحلا .

والنُحْلَى : العطيَّةُ ، على فُعْلَى .

ونحلْتُ المرْأَةَ مَهْرَها عن طيب نفْسٍ من غير مُطَالبةٍ ، أَنحلُها . ويقال من غير أن تأْخُذ عِوَضاً . يقال : أعطاها مَهرَها نِحلةً ، بالكسر . وقال أبو عمرو : هى التسمِيَةُ أنْ تقول نحلْتُها كذا وكذا ، فتحُدَّ الصداقَ وتبَيِّنه .

والنِحْلة أيضاً : الدَعوى .

والنُحُول : الهزالُ . وقد نَحَلَ جِسْمُه يَنْحَلُ [2] وأنحلَه الهمُّ ، ونحِل جسمُهُ أيضاً بالكسر نُحُولاً . والفتحُ أفْصحُ .

وجَمَلٌ ناحِلٌ : مَهزول .

والنواحِل : السُيوفُ التى رقَّتْ ظُباها من كَثرةِ الاستعمال .

ونحلْتُهُ القولَ أَنحَلُهُ نَحلا ، بالفتح ، إذا أضفْتَ إليه قوْلاً قاله غيرهُ وادَّعيتَهُ عليه .

---

(١) نجل ، كفرح ، فهو أنجَلُ . والجمع نُجْلٌ ونِجالٌ .

(١) رواه فى مادة (قتل) : « مَهاوٍ يدَعْنَ » . وصدره :

* ألم تعلمى يامىُّ أنَّا وبيننا *

(٢) من باب قطع ، وفرح .

وانتحَل فُلانٌ شِعر غيره ، أو قولَ غيره ، إذا ادَّعاهُ لنفسِه . قال الأعشى :

فكيْف أنَا وانتِحَالِي القَوا
فِي بعد المَشيبِ كَفَى ذاكَ عارَا[1]

وتنَحَّله مثلُه . قال الفرزدق :

إذا ما قلتُ قافيَةً شَرُوداً
تنحَّلَها ابنُ حَمراءِ العِجانِ

وفلانٌ يَنْتحِلُ مَذْهبَ كذا وقبيلةَ كذا ، إذا انتَسَب إليه .

[نخل]

النَخْلُ والنَخيلُ بمعنى ، والواحدة نخلةٌ .

وقول الشاعر :

رأيتُ بها قضيباً فوق دِعْصٍ
عليه النَخْلُ أيْنَعَ والكُرومُ

فالنَخْل قالوا : ضَرْبٌ من الحُلِيِّ . والكُرومُ : القَلائد .

وَنخلُ الدَقيقِ : غَربلَتُهُ . والنُخالة : مايَخرُجُ منه . والمُنْخُلُ : ما يُنْخَلُ به ، وهو أحد ماجاء من الأدوات على مُفْعُلٍ بالضم . وَالمُنْخَلُ بفتح الخاء : لغة فيه ، مثلُ المُنْصُلِ وَالمُنْصَلِ .

وَانتخلتُ الشيء : اسْتقْصَيْتُ أفضَلَهُ . وَتَنَخَّلْتُه : تَخيَّرْتُهُ .

وَرجل ناخِل الصدر ، أى ناصحٌ[1] .

وَبَطْن نَخلَةَ : مَوْضعٌ بين مَكَّة والطائفِ .

وَالمُنَخَّل ، بفتح الخاء مشدداً : اسم شاعر . يقال : « لا أفعَلُه حتى يؤُوبَ المُنَخَّل » كما يقال : « لا أفعلُه حتى يؤُوبَ القارِظُ العَنَزِيُّ » .

وَالمتنَخِّل : لقب شاعرٍ من هُذَيلٍ ، وَهو مَالِكُ بن عُوَيْمر ، أخو بنى لِحْيَانَ بن هُذَيْلٍ .

[ندل]

النَدْلُ : النَقْلُ والاختلاس . يقال : نَدَلْتُ الشيءَ وندلتُ الدَلْوَ ، إذا أخرجْتَها من البئر . والرجلُ مِنْدلٌ بكسرالميم . وقال يصف رَكْباً ويمدح قوْمَ دارِينَ بالجودِ :

يمرُّونَ بالدَهْنَا خِفافاً عِيابُهُمْ
ويَخْرُجْنَ من دارِينَ بُجْرَ الحَقائبِ
على حِينَ ألْهَى الناسَ جُلُّ أُمورِهم
فنَدْلًا زُرَيْقُ المالَ نَدْلَ الثَعالِبِ

يقول : انْدُلِي يازُرَيْقُ ، وهى قَبيلَة . ندلَ

---

(١) بعده :

وقيَّدَنى الشعر فى بيته
كما قيَّدَ الآسراتُ الحِمَاوا

(٤) بعده فى المخطوطة . قال الفزارى :

نَخَلْتُ له نفسِي النصيحةَ إنّه
عِند الضَغائن تذهبُ الأحقادُ

الثعالب ، يريد السُّرْعة[1] .

والعربُ تقول : « أكْسَبُ من ثَعلَب » .

والمِنْديلُ معروفٌ ، تقولُ منه : تَندَّلْتُ بالمنديلِ وتمنْدَلْتُ . وأنكر الكِسائيُّ تمندَلْتُ .

والمَندَليُّ : عِطر يُنْسَبُ إلى المَندَلِ ، وهى من بلاد الهند . قال الشاعر[2] :

إذا مامشَتْ نادَى بما فى ثيابها

ذَكِيُّ الشَذَا والمَنْدَليُّ المُطَيَّرُ

والنَيْدُلانُ ، بفتح الدال وقد تضمّ : الكابوسُ . تقولُ العربُ : أنّه لا يَعْتَرِى إلّا جباناً [مَنْخوباً[3]] .

والنَوْدَلانِ : الثَدْيَان .

والمُنوْدِلُ : الشيْخُ المضطربُ من الكِبرِ . وقد نَوْدَلَتْ خُصْياهُ ، أى استَرْختا .

الأصمعى : مَشَى الرجل مُنوْدِلًا ، أى مَشَى مُسْتَرْخِياً . وأنشد :

* مُنوْدِلُ الخصْيَيْنِ رِخْو المَشْرَجِ *

وأنْدَالَ بطنُ الإنسانِ والدابَّةِ ، إذا سَالَ .

(١) قال ابن برى : وقيل فى هذا الشاعر : إنّه يصف قوماً لصوصاً يأتون من دارين فيسرقون ويملئون حقائبهم ثمَّ يفرِّغونها وَيعودون إلى دارين. وَقيل : يصف تجّاراً .

(٢) العجير السلولى .

(٣) التكملة من المخطوطة .

[نذل]

النَذَالَةُ : السَفالةُ . وقد نَذُلَ بالضم فهو نَذْلٌ ونَذيلٌ ، أى خَسيسٌ . وقال[1] :

* أُقَيْدِرُ مَحْموزُ القطاع نَذيلُ[2] *

[نزل]

النُزْلُ : ما يُهيَّأُ للنزيلِ ، والجمع الأَنْزالُ .

والنُزْلُ أيضاً : الريْع . يقال : طَعامٌ كثير النُزْلِ والنَزَلِ بالتحريك .

وأرضٌ نَزِلَةٌ ومكانٌ نَزِلٌ ، بيِّنُ النزالةِ ، إذا كانت تسيلُ من أدنى مطرٍ لصلابتِها . وقد نَزِلَ بالكسر .

وحظٌّ نَزِلٌ ، أى مُجتمِعٌ .

ابن الأعرابى : وَجَدْتُ القومَ على نَزِلاتِهم ، أى منازِلِهِمْ . وقال الفراء : الناسُ على نَزِلاتِهِم ، أى على استقامتِهِم ، مثل سَكِناتِهِم .

والمَنزِلُ : المَنْهَلُ والدارُ . والمَنْزِلةُ مِثله . قال ذو الرمّة :

أَمَنْزِلَتَيْ مَيٍّ سلامٌ عليكما

هلِ الأَزْمُنُ اللاتى مضَيْن رَواجعُ

والمَنزِلةُ : المرتبةُ ، لا تُجمَعُ .

(١) أبو خراش الهذلى .

(٢) صدره :

* مُنيباً وقد أمسى يقدِّم وِرْدَها *

واسْتُنْزِلَ فلانٌ ، أى حُطَّ عن مرتبتِهِ .

والمُنْزَلُ ، بضم الميم وفتح الزاى : الإنزالُ . تقول : أنزِلْنِى منزلا مُبارَكا .

والمنزَلُ بفتح الميم والزاى : النُزول ، وهو الحُلُولُ . تقول نزَلْتُ نزولا ومَنزَلا . وقال :

أإنْ ذكَّرتْكَ الدَار مَنزلها جُمْلُ
بكَيْتَ فَدَمْعُ العيْنِ مُنحدِرٌ سَجْلُ

نصب المنزَل لأنَّه مصدر .

وأنزَلهُ غيرهُ واسْتَنزَله بمعنًى . ونزَّله تنزيلا.

والتنزيلُ أيضاً : الترتيب .

ونَزَالِ ، مثل قطامِ ، بمعنى انزِلْ . وهو معدولٌ عن المُنازَلة، ولهذا أنثه الشاعر[1] بقوله :

وَلَنِعْمَ حَشْوُ الدِرعِ أنْتَ إذا
دُعِيَتْ نَزَالِ وَلُجَّ فى الذُعْرِ

والنزالُ فى الحرب : أن يتَنازل الفريقان .

والتنَزُّلُ : النُزول فى مُهلة .

والنازِلة : الشديدة من شدائد الدَهر تنزِلُ بالنـاسِ .

والنُزالة بالضم : ماء الرجل . وقد أُنزِلَ .

ونزل القومُ ، إذا أَتَوْا مِنًى . قال عامر بن الطفيل :

أنازِلةٌ أسمـاء أمْ غيرُ نازِله
أبينِى لنا يا أسْمُ ما أنتِ فاعِلَه

وقال ابن أحمر :

وافَيْتُ لَمَّا أتانِى أنَّها نزَلتْ
إنَّ المَنازِل مما تجمَعَ العَجَبا

أى أتت مِنًى .

والنزلةُ ، كالزكام ، يقال به نَزلة ، وقد نُزِلَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ قالوا : مَرَّةً أُخْرَى .

والنَزيلُ : الضَيفُ . وقال الشاعر :

نزيلُ القومِ أعظمُهم حقوقاً
وحقٌّ اللهِ فى حقِّ النزيلِ

وقوله تعالى : ﴿ جَنَّاتُ الفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾ قال الأخفش : هو من نزول الناسِ بعضِهم على بعضٍ . يقال : ما وجَدْنا عِندَكُم نزلا .

[نسل]

النَسْلُ : الوَلدُ . وتناسَلوا ، أى ولدَ بعضُهم من بعضٍ .

ونَسَلَتِ الناقةُ بِوَلدٍ كثيرٍ تنسُلُ بالضم .

والنَسُولَةُ : التى تُقْتَنَى للنسلِ .

والنسلُ ، بالتحريك : اللبنُ يَخرُجُ بنفسه من الإحليلِ .

والنَسِيلُ : العسلُ إذا ذابَ وفارق الشَمَع .

---

(١) فى نسخة زيادة : « زهير »

والنَسِيلُ والنُسالُ بالضم : ما سقط من ريشِ الطائر ووَبرِ البعير وغيره .

ويقال : نَسَلَ الطائر ريشه ينسُلُ وينسِل نسْلًا[1] . ونسَلَ الوبرُ وريشُ الطائر بنفسه ، يتعدى ولا يتعدى . وكذلك أنْسَل الطائرُ ريشه وأنْسَل ريش الطائر ، يتعدى ولا يتعدى .

وأَنسَلَتِ الإبل ، إذا حان لها أن تنسُِل وبرها .

وأنسَلْتُ القوم ، إذا تقدمتهم .

ونَسَلَ الثوبُ عن الرجُل : سقط .

ونسل فى العدْوِ ينسِلُ نسْلاً ونَسَلاناً ، أى أسرع . وقال تعالى : ﴿ إلى ربِّهِمْ ينْسِلونَ ﴾ .

[نشل]

فَخِذٌ ناشِلَةٌ : قليلة اللحم .

والنَشيل : لحمٌ يُطبَخُ بلا توابل . قال الراجز[2] :

* إن الشِواءَ والنَشِيلَ والرُغُفْ[3] *

ونَشَلْتُ اللَحْمَ عن القِدْرِ أنشُلُهُ بالضم ، وانتشَلْتُه ، إذا انتزَعْتَه منها .

والمِنشَلُ والمِنْشَالُ : حديدةٌ يُنْشَل بها اللحم من القِدرِ .

والمَنْشَلة بالفتح : موضعُ الخاتَم من الخنصر . وهو فى الحديث[1] .

[نصل]

النَصْل : نَصْلُ السَهْمِ والسيفِ والسكّين والرُمْحِ . والجمع نُصُولٌ ، ونصال[2] .

والمُنصُل والمُنصَل : السيْفُ .

ونَصَل الحافِرُ : خرجَ من موضعه .

ونَصَل الشَعْر ينْصُل نُصُولا : زال عنه الخضابُ . يقال : لِحْيَةٌ ناصِل .

ونَصَل السهْمُ ، إذا خرجَ منه النَصْل ، ومنه قولهم : « رماه بأَفْوَقَ ناصِل » .

ويقال أيضاً : نَصَلَ السهمُ ، إذا ثبت نَصْلُهُ فى الشىء فلم يخرجُ ، وهو من الأضدادِ . ونَصَّلْتُ السهم تَنْصِيلًا: نَزَعْتُ نَصْلَهُ . وهو كقولهم : قَرَّدْتُ البعيرَ ، وقَذَّيْتُ العين ، إذا نَزَعْتَ منه القُرادَ والقَذَى ، وكذلك إذا رَكَّبْتَ عليه النَصْلَ ؛ وهو من الأضداد .

---

(١) نسل الطائر ريشه من باب ضرب ونصر . ونسل الريش بنفسه من باب دخل .

(٢) هو لقيط بن زرارة .

(٣) بعده :

والقينَةَ الحسناءَ والكاسَ الأُنُفْ
للضاربين الهامَ والخيلُ قُطُفْ

(١) هو حديث أبى بكر ، قال لرجل فى وضوئه : « عليك بالمَنْشَلة » ، يعنى موضع الخاتم .

(٢) وزاد فى القاموس « أَنْصُلٌ » .

وأَنْصَلْتُ الرُمْحَ ، إذا نَزَعْتَ نَصْلَهُ[(١)].

وكان يقال لِرَجبٍ فى الجاهليَّةِ : مُنْصِلُ الأَسِنَّةِ ومُنْصِلُ الأَلِّ ، لأنهم كانوا ينزعون الأَسِنَّة فيـه ولا يغزُون ولا يُغيرُ بعضُهم على بَعْضٍ . قال الأعشى :

تدارَكَهُ فى مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَما

مَضَى غير دَأْدَاءٍ وقد كَادَ يَعْطَبُ[(٢)]

والنَصِيلُ : مَفْصِلُ ما بَيْنَ العنق والرأس من تحت اللَحْيَيْنِ .

وتَنَصَّلَ فلانٌ من ذنبه ، أى تبرَّأَ .

وتَنَصَّلْتُ الشىء واسْتَنْصَلْتُهُ ، إذا استخرجتَه . يقال : اسْتَنْصَلَ الهيفُ السَفا ، إذا أسقطَتْهُ .

[نضل]

ناضَلَهُ : أى راماه . يقال : ناضَلْتُ فلاناً فنَضَلْتُهُ ، إذا غَلَبْتَهُ .

وانْتَضَلَ القَوْمُ وتَناضَلُوا ، أى رموا لِلسَبْقِ . ومنه قيل : انْتضلُوا بالـكلام والأشعار .

وفلانٌ يُناضِلُ عن فلانٍ ، إذا تـكلَّمَ عنه بعُذْرِه ودفَعَ .

وانْتِضَالُ الإبل : رَمْيُها بِأَيْدِيها فى السَيْرِ .

(١) زيادة فى المخطوطة : « وأنصلت اللحمَ ، إذا نَصَلتَ مُخه » .

(٢) فى اللسان : « يَذهبُ » .

وانْتَضَلْتُ رجلًا من القومِ ، وانْتَضَلْتُ سهماً من الـكنانةِ ، أى اخترتُ .

ونضلةُ : اسم رجلٍ . وكان هاشمُ بن عبد مناف يكنى أبا نَضْلَةَ .

[نطل]

الأصمعىّ : الناطِلُ بالـكسر غير مهموزٍ : كُوزٌ كان يُكال به الخمرُ . والجمع النَيَاطِلُ . قال أبو ذؤيب :

فلو أنّ ما عند ابن بُجْرَةَ عندَها

من الخمر لم تَبْلُلْ لهـاتى بناطِلِ

والنَيْطَلُ : و الدلوُ . وقال الراجز :

* ناهَبْتُهُمْ بِنَيْطَلٍ جَرُوفِ[(١)] *

والنَيْطَلُ : الداهيةُ .

ونَطَلْتُ رأس العليل بالنَطُولِ ، وهو أن تجعل المـاء المطبوخَ بالأدوية فى كُوزٍ ثم تصُبَّهُ عَلَى رأسِهِ قليلًا قليلًا .

[نعل]

النَعْلُ : الحِذَاء ، مُؤَنَّثَةٌ ، وتصغيرها نُعَيْلَةٌ . تقول : نَعَلْتُ وانْتَعَلْتُ ، إذا احْتَذَيْتَ .

(١) بعده :

* بمَسْكِ عنزٍ من مُسُوكِ الرِيفِ *

ورجلٌ ناعِلٌ : ذو نَعْلٍ . وفى المثل : « أَطِرِّى فإنّكِ ناعِلَةٌ[1] » .

ويقال : لحمار الوحش : ناعِلٌ ، لصلابةِ حافره.

وأَنْعَلْتُ خُفِّى وَدَابَّتِى ، ولا يقال : نَعَلْتُ .

والنَعْلُ : الأرضُ الغليظةُ ، يَبْرُقُ حصاهُ لَا يُنْبِتُ شيئا .

ونَعْلُ السيف : ما يكونُ فى أسفلِ جَفْنِه من حديدةٍ أو فضّة . وقال ذو الرمّة :

إلَى مَلِكٍ لَا يَنْصُفُ الساقَ نَعْلُهُ
أَجَلْ لا وإنْ كانَتْ طِوالًا حَمائِلُهْ[2]

والنَعْلُ : العَقَبُ الذى يُلْبَسُ ظَهْرَسِيَةِ القوسِ .

والإنْعالُ : أن يكون البياضُ فى مُؤَخَّرِ الرُسْغِ مِمَّا يَلِي الحافِرَ عَلَى الأَشْعَرِ ، لَا يَعْدُوه ولا يَسْتَدِيرُ . يقال : فَرَسٌ مُنْعَلُ يَدِ كَذَا ورِجْلِ كَذَا، فإذا جاوَزَ الأشاعِرَ وبعضَ الأرْساغِ واستدارَ فهو التَخْدِيم .

ووَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ ، إذا قُلِعَتْ من أُمِّها بكَرَبِها.

[نعثل]

النَعْثَلُ : الذَكَرُ من الضِباعِ .

ونَعْثَلٌ : اسم رجلٍ كانَ طَويلَ اللِحْيَةِ ، وكان عثمان رضى الله عنه إذا نِيلَ منه وعِيبَ شُبِّهَ بذلك الرجل لطول لِحْيَتِه .

والنَعْثَلَةُ ، مثل النَقْثَلَةِ ، وهى مِشْيَةُ الشيخ .

[نغل]

نَغِلَ الأَدِيمُ بالكسر ، أى فَسَدَ ، فهو نَغِلٌ . ومنه قولهم : فلانٌ نَغِلٌ ، إذا كان فاسِدَ النَسَبِ . والعامّةُ تقول : نَغْلٌ .

ونَغِلَ قَلْبُهُ عَلَىَّ ، أى ضَغِنَ . يقال : نَغِلَتْ نِيَّاتُهُمْ ، أى فَسَدَتْ .

وبَرَأَ الجُرْحُ وفيه شىءٌ من نَغَلٍ ، بالتحريك أى فساد .

والنَغَلُ أيضاً : الإفسادُ بين القومِ والنميمةُ . قال الأعشى يذكر نَباتَ الأرض :

---

(١) قال ابن السكيت : أى أدِلّى فإنّ عليكِ نعلين . يضرب للمذكّر والمؤنّث ، والاثنين والجميع على لفظ التأنيث ؛ لأن أصل المثل خوطبت به امرأة فيجرى على ذلك . وقال أبو عبيد : معناه اركب الأمر الشديد فإنّك قوىٌّ عليه . قال : وأصله أنّ رجلًا قال لراعيةٍ له كانت ترعى فى السهولة وتترك الحزونة : أطرِّى ، أى خذى طُرَرَ الوادى ، وهى نواحيه ، فإنّ عليكِ نعلين . قال : أحسبه عنى بالنعلين غلظ جلدِ قدميها .

(٢) فى اللسان : « لاتنصف الساق » و « طوالًا محامِله » .

يوماً تَرَاهَا كَشِبْهِ أَرْدِيَةِ الـ
خِمْسِ[١] ويوماً أَدِيمُها نَغِلَا

[نفل]

النَفْلُ والنافِلَةُ : عَطِيَّةُ التَطَوُّعِ من حيث لا تَجِبُ ، ومنه نافِلَةُ الصَلَاةِ .

والنافِلَةُ أيضاً : وَلَدُ الوَلَدِ .

وانْتَفَلَ من الشيء ، أى انْتَفَى منه وتَنَصَّلَ ، كأنه إبْدَالٌ منه . قال الأعشى :

لَئِنْ مُنِيتَ بِنَا عن جِدٍّ مَعْرَكَةٍ
لا تُلْفِنا عن دِمَاءِ القومِ نَنْتَفِلُ

والنَفَلُ بالتحريك : الغنيمةُ ، والجمع الأنفالُ . قال لبيد :

* إنَّ تَقْوَى رَبِّنا خيرُ نَفَلْ[٢] *

تقول منه : نَفَّلْتُكَ تنفيلًا ، أى أعطيتك نَفَلًا .

والتَنَفلُ : التطَوُّعُ .

والنَفَلُ أيضاً : نَبْتٌ فى قول الشاعر[٣] :

* بِهِ الحَوْذَانُ والنَفَلُ[١] *

ويُقالُ لِثلَاثِ لَيَالٍ من الشهر : نُفَلٌ ، وهى بعد الغُرَرِ .

والنَوْفَلُ : البَحْرُ . والنَوْفَلُ : الرجل الكثير العطاء . وقال[٢] :

* يَأْبَى الظُلَامَةَ منه النَوْفَلُ الزُفَرُ[٣] *

ونوفلٌ : اسم رجل .

والنَوْفَلَةُ : المِمْلَحَةُ .

[نقل]

نَقْلُ الشيء : تحويلُه من موضعٍ إلى موضعٍ .

والنقلُ أيضاً : الخُفُّ الخَلَقُ ، والنعْلُ الخَلَقُ المرقَّعَةُ .

والنِقْلُ بالكسر مثله يقال : جَاءَ فى نَقْلَيْنِ له وفى نِقْلَيْنِ لَهُ ، والجمع نِقالٌ . وكذلك المَنْقَلُ بالفتح[٤] . قال الكميت :

---

(١) الخمس بالكسر : ضرب من برود اليمن . وفى اللسان : « أردية العصب » . ونغل وجه الأرض ، إذا تهشم من الجدوبة .

(٢) صدره :

* و بإذنِ اللهِ رَيْثِى والعَجَلْ *

(٣) هو القطامى .

(١) البيت بتمامه :

ثم استمرَّ بها الحادِى وجَنَّبَهَا
بَطْنَ التى نبتُها الحوْذَان والنَفَلُ

(٢) فى نسخة زيادة : « أعشى باهلة » .

(٣) صدره :

* أخو رغائب يُعطِيها و يُسأَلُها *

(٤) فى القاموس : والمَنقَل فى بيت الكميت :

وصارت أباطحُها كالإرِينَ
وسُوِّىَ بالخِفْــوة المَنْقَلُ =

وكَانَ الأباطِحُ مثلَ الإرِينَ

وشُــبِّهَ بالحَفْوَةِ المَنْقَلُ

أي يصيبُ صاحبَ الخفِّ ما يصيبُ الحافِي من الرمضاء .

وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنــه : « ما من مُصَلًّى لامرأةٍ أَفْضَلَ من أَشَدِّ مكانًا[1] فى بيتها ظُلْمَةً ، إلا امرأةٌ قد يَئِسَتْ من البُعُولَةِ ، فهى فى مَنْقَلَيْها » قال أبو عبيد : لولا أن الرواية اتفقت فى الحديث والشعر ، ما كان وجه الـكلام عندى إلا كسرها .

والمَنْقَلُ أيضاً : الطريقُ فى الجَبَل .

والمَنْقَلَةُ : المَرْحَلَةُ من مراحل السفر .

والنُّقْلُ بالضم : ما يتنقَّلُ به على الشراب .

والنُّقْلَةُ : الاسم من الانتقال من موضعٍ إلى موضعٍ .

والنَّقَــلُ بالتحريك : الريشُ يُنْقَــلُ من سهم فيجعل على سهمٍ آخر . قال الـكميت :

* لا نَقَـلٌ رِيشُها ولا لَغَبُ[1] *

والنَّقَلُ أيضاً : الحِجَارةُ مَعَ الشجر . قال ابن السكيت : النَّقَـلُ : الحجارةُ مثل الأفْهَارِ . يقال : هذا مكانٌ نَقِلٌ ، بالـكسر .

والنَّقَلُ فى البعيرِ : داءٌ يُصيبُ خُفَّهُ فيتَخرَّقُ .

والنَّقَلُ : المُنَاقَلَةُ فى المَنْطِقِ ، ومنه قولهم : رجلٌ نَقِلٌ ، وهو الحاضر الجواب . قال لبيد :

ولَقَدْ يعْلَمُ صَحْبِى كُلُّهُمْ

بعَدَانِ السَّيْفِ صَبْرِى ونَقَلْ

وناقَلْتُ فلاناً الحديثَ ، إذا حدَّثْتَهُ وحدَّثَكَ .

والنَّقِيلُ : الطريقُ . وكُلُّ طريقٍ نَقِيلٌ .

والنَّقِيلُ : ضربٌ من السَّيْرِ ، وهو المداومةُ عليــه .

والنَّقِيلَةُ : المرأةُ الغريبةُ يقال : هو ابن نَقِيلَةٍ .

ابن السكيت : النَّقِيلَةُ : الرُّقْعَةُ التى يُرْقَعُ بها خُفُّ البعير أو النعلُ ؛ والجمع النقائلُ .

أبو عبيد : يقال نَقَلْتُ ثَوْبِى نَقْلًا ، إذا رَقَعْتَهُ . وأنْقَلْتُ خُفِّى ، إذا أصْلَحْتَهُ . وكذلك نَقَّلْتُهُ تَنْقِيلًا . يقال : نَعْلٌ مُنَقَّلَةٌ .

= بضم الميم لا بفتحها كما توهمه الجوهرىّ ، وهو الذى يخصف نعله بنقيلة ، أى سوّى الحافى والمنتعل بأباطح مكة . أو الحفوة : احتفاء القوم المرعَى . والمَنْقَل : النُّجعة ، ينتقلون من المرعَى إذا احتفوه إلى مرعًى آخر . يقول : استوت المراعى كلُّها .

(١) قال ابن برى : فى كتاب الرَّمَكىّ بخط أبى سهل الهرَوىّ فى نصّ حديث ابن مسعود : « من أشدِّ مكانٍ » بالخفض ، وهو الصحيح .

(١) صدره :

* وأقدُحٌ كالظُّبَاتِ أنصُلُها *

والتَنَقُّـلُ : التحوُّلُ . ونقَّـلَهُ تنقيلًا ، إذا أكثر نقلهُ .

والمُنَقِّلَةُ بكسر القاف : الشَجَّةُ التى تُنَقِّلُ العَظْمَ ، أى تـكْسِرُهُ حتّى يخرجَ منها فَرَاشُ العظـامِ .

ومُناقَلَةُ الفرسِ : أن يضع يده ورجله على غيرحَجَرٍ لُحسْنِ نَقْـلِهِ فى الحِجَارة . قال جرير :

من كلِّ مُشْتَرِفٍ وإن بَعُدَ المَدَى

ضَرِمِ الرِقَاقِ مُناقِلِ الأَجْرالِ

والنِقالُ أيضاً : أن تشرب الإبلُ نَهَـلًا وعَلَـلًا بنفسها ، من غيرأحدٍ . وقد نَقَلْتُها أنا .

ويقال : فرسٌ مِنْقَلٌ . وقال الشـاعر[(١)] يصف فرساً :

فَنَقَلْنا صُنْعَهُ حَتَّى شَتا

ناعِمَ البالِ لَجُوجاً فى السَـنَنْ

والنَاقِلَةُ من النَّاسِ : خِلاَفُ القُطَّانِ .

والأَنْقِـلاَء : ضَرْبٌ من التمر بالشأم .

[نقثل]

النَقْثَلَةُ : مِشْيَةُ الشيخ ، يُثيرُ التُرَابُ إذا مشى . وقال الراجز[(٢)] :

(١) عدى بن زيد .

(٢) هو صخر بن عمير .

قَارَبْتُ أَمْشى القَعْوَلى والفَنْجَلَهْ

وتارَةً أَنْبُثُ نَبْثاً نَقْثَـلَهْ[(١)]

[نكل]

النِـكْلُ بالـكَسْرِ : القَيْدُ[(٢)] .

والنِـكْلُ أيضاً : حَديدةُ اللجَامِ . وقال أبو عبيد : النِـكْلُ لِجَامُ البَرِيدِ .

ورجل نِـكْلٌ ونَـكَلٌ ، مثل شِبْهٍ وشَبَهٍ ، كأنه يُنَـكَّلُ به أَعداؤُهُ .

ورماهُ اللهُ بِنُـكْلَةٍ ، أى بما يُنَـكِّلُهُ .

ويقال : نَـكَّلَ به تَنْـكِيلاً ، إذا جَعَلَهُ نَـكَالاً وعِبْرَةً لغيرِه .

والمَنْـكَلُ : الذى يُنَـكِّلُ بالإنْسَانِ . وقال :

* وارْمِ عَلَى أَقْفَائِهِمْ بالمَنْـكَلِ[(٣)] *

ونَـكَلَ عن العَدُوِّ وعن اليمينِ يَنْـكُلُ بالضم ، أى جَبُنَ .

والناكِلُ : الجَبَانُ الضعيفُ .

وقال أبو عبيدة : نَـكِلَ بالـكسر : لُغَةٌ فيه . وأنـكَرَهُ الأصمَعىُّ .

وفى الحديث : « إنَّ اللهَ يُحِبُّ النَـكَلَ

(١) فى اللسان : « نَبثَ النَقْثَلَه » .

(٢) وجمعه أنكال ، كما فى المختار .

(٣) بعده :

* بصخرةٍ أو عرضِ جيشٍ جَحفلِ *

وفى اللسان : « فارم » و « بمَنـكلِ » .

على النَّكَلِ » بالتحريك ، يعنى الرَّجُلَ القَوِيَّ المجرَّبَ عَلَى الفَرَسِ القَوِيِّ المجرَّبِ .

[نمل]

النَّمْلُ مَعْرُوفٌ ، الواحدَةُ نَمْلَةٌ[(١)] .

وأَرْضٌ نَمِلَةٌ : ذاتُ نَمْل . وطعامٌ مَنْمُولٌ ، إذا أصابَهُ النَّمْلُ .

والنَّمْلُ : بُثُورٌ صغارٌ معَ ورَمٍ يَسيرٍ ، ثم تَتَقَرَّحُ فَتَسْعَى وتَتَّسِعُ ، ويُسَمِّيها الأطباء الذُّبَابَ .

وتَقُولُ المجوسُ : إنَّ ولَدَ الرَّجُلِ إذا كَانَ من أُخْتِهِ ثم خَطَّ على النَّمْلَةِ شُفِيَ صاحِبُهَا . وقال :

ولاَ عَيْبَ فِينَا غيرَ عِرْقٍ لمعْشَرٍ
كِرامٍ وأَنَّا لاَ نَخُطُّ على النَّمْلِ

والنَّمْلَةُ أيضاً : عَيْبٌ من عُيُوبِ الخَيْلِ ، وهو شَقٌّ فى الحَافِرِ ، من الأشْعَرِ إلى المَقَطِّ .

وفَرَسٌ نَمِلُ القوائِمِ ، إذا كَانَ لا يَستقِرُّ .

وفَرَسٌ ذو نُمْلَةٍ بالضم ، أى كَثِيرُ الحرَكةِ .

والنُّمْلَةُ بالضم[(٢)] أيضاً : النَّمِيمَةُ . ورجل نَمِلٌ ، أى نَمَّامٌ عن أبى عمرو وكذلك الإنْمَالُ ، وقد أنْمَلَ . قال الكميت :

ولاَ أُزْعِجُ الكَلِمَ المُحْفِظَا
تِ لِلأَقْرَبِينَ ولاَ أُنْمِلُ

(١) وقد تضم الميم . وجمعه نِمَالٌ .

(٢) هى مثلثة ، وكسفينة أيضاً .

والأُنْمَلَةُ بالفتح[(١)] : واحدةُ الأنَامِلِ ، وهى رُءوسُ الأصابع .

[نول]

أبو عمرو : المِنْوَالُ : الخشبُ الذى يَلُفُّ عليه الحائكُ الثوْبَ ، وهو النَّوْلُ أيضاً ، وجمعه أَنْوَالٌ .

ويقال لِلقَوْمِ إذا اسْتَوَتْ أخْلاَقُهُمْ : هُمْ عَلَى مِنوالٍ واحِدٍ .

ورَمَوْا على مِنْوَالٍ واحِدٍ ، أى على رِشْقٍ واحِدٍ .

ويقال : لا أَدْرِى على أَىِّ مِنْوَالٍ هُوَ ، أى على أىِّ وجْهٍ هو .

وقولهم : نَوْلُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، أى حَقُّكَ وينبغى لكَ . وأصله من التنَاوُلِ ، كأنّك قُلْتَ : تناوُلُكَ كذا وكذا . قال العجاج :

هَاجَتْ ومثلى نَوْلُهُ أَنْ يَرْبَعَا
حَمَامَةٌ هَاجَتْ حَمَاماً سُجَّعَا

أى حَقُّهُ أَنْ يَكُفَّ .

وما نَوْلُكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا ، أى ما ينبغى لك .

والنَوَالُ : العطاء[(٢)] .

(١) بتثليث الميم والهمزة ، تسع لغات ، وهى التى فيها الظفر . والجمع أناملُ وأنملات .

(٢) فى المخطوطة : « والنول والنوال العطاء » .

والنائِلُ مِثْلُه . يقال : نُلْتُ له بالعَطيَّة أنُولُ نَوْلاً ، ونُلْتُهُ العَطيَّةَ . ونَوَّلْتُهُ : أعْطيتُه نَوالاً .

قال وضَّاحُ اليمن :

فما نَوَّلَتْ حتى تَضَرَّعْتُ عِنْدَهَا
وأنبأْتُها ما رَخَّصَ اللهُ فى اللَمَمْ[1]

يعنى التَقبيل .

ابن السكيت : رجُلٌ نالٌ : كثيرُ النَوالِ . ورجُلانِ نَالانِ ، وقَوْمٌ أنْوالٌ .

ونَاوَلْتُهُ الشىءَ فتنَاوَلَهُ .

وقول لبيد :

* جَزِعْتُ ولَيْسَ ذلك بالنَوالِ[2] *

أى بالصوابِ .

[نهل]

المَنْهَلُ : المَوْرِدُ ، وهو عَيْنُ ماء تَرِدُهُ الإبلُ فى المراعى .

وتُسَمَّى المنازِلُ التى فى المَفاوِز على طُرُقِ السُفَّارِ مناهِلَ ، لأن فيها ماءً .

والنَاهلةُ : المختلِفةُ إلى المَنْهَل . وقال :

ولَمْ تُرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَةَ الْ
وَاشِينَ لَمَّا اجْرَهَدَّ نَاهِلُها

أبو زيد : الناهلُ : العطشان . والناهلُ : الرَيَّانُ ، وهو من الأضداد . وقال الشاعر[1] :

الطاعنُ الطَعْنَةَ يَوْمَ الوَغى
يَنْهَلُ منها الأسَلُ النَّاهِلُ

قال أبو عبيد : هو هاهنا الشَارِبُ ، وإنْ شئْتَ العطْشَانُ .

وجمع الناهلِ نَهَلٌ ، مثل طالبٍ وطلَبٍ .

وجمع النَهَلِ نِهالٌ ، مثل جَبَلٍ وجبال .

قال الراجز :

إنَّكَ لَنْ تُشَأْنِئَ النهالا
بمثلِ أن تُدارِكَ السِجالا

والنَهَلُ : الشُرْبُ الأوَّلُ . وقد نَهِلَ بالكسر وأنْهَلْتُهُ أنَا ، لأن الإبل تُسقَى فى أولِ الوِرْدِ فتُرَدُّ إلى العطَنِ ، ثم تُسقَى الثانية وهى العَلَلَ فتُرَدُّ إلى المرعَى .

ومِنْهَالٌ : اسم رجُلٍ .

[نهشل]

النَهْشَلُ : الذئبُ . والنَهْشَلُ : الصقرُ .

ونَهْشَلٌ : اسم رجلٍ ، قال سيبويه : هو

---

(١) قبله :

إذا قلت يوماً نوِّلينى تبسَّمَتْ
وقالت مَعاذَ اللهِ من فِعلِ ما حَرَمْ

(٢) فى نسخة أول البيت :

* وقفتُ بهنّ حتى قال صحبى *

(١) هو النابغة .

ينصرِفُ لأنه فَعْلَلٌ ، وإذا كان فى الكلامِ مثلُ جَعْفَرٍ لم يمكن الحكم بزيادةِ النون .

وكان لقيطُ بن زُرَارَةَ التميميُّ يُكْنَى أَبَا نَهْشَلٍ .

[نيل]

نَالَ خيراً يَنَالُ نَيْلاً ، أى أصاب . وأصْلُهُ نَيِلَ يَنْيَلُ ، مثل تَعِبَ يَتْعَبُ . وأَنَالَهُ غيرهُ ، والأمر منه نَلْ بفتح النون ، وإذا أخبرْتَ عن نفسِك كَسَرْتَهُ .

والنيلُ فيضُ مِصْرَ .

ونائِلَةُ : اسم امرأة .

ونائلةُ : صَنَمٌ ، كانت لِقُرَيْشٍ .

فصل الواو

[وأل]

المَوْئِلُ : الملجأُ ، وكذلك المَوْأَلَةُ مثال المَهْلَكةِ .

وقد وَأَل إليه يئِلُ وَأْلاً ووءُولًا على فُعُولٍ ، أى لَجَأَ .

وَوَاءَلَ على فاعَلَ ، أى طلب النجَاةَ .

والوَأْلَةُ ، مثال وَعْلَةٍ : الدِمْنَةُ والسِرْجِينُ . يقال إن بنى فُلَانٍ وَقُودُهُمُ الوَأْلَةُ .

الأصمعىّ : يقال : أَوْأَلَتِ الماشيةُ فى الكلأ ، على أفْعَلَتْ ، أى أَبْرَتْ فيه بأبوالِهَا وأبعارِهَا . قال العجاج :

* أَجْنٌ[1] وَمُصْفَرُّ الجَمَامِ مُوأَلُ *

واسْتَوْأَلَتِ الإبل : اجتمَعَتْ .

والأول نقيضُ الآخِرِ ، وأصله أَوْأَلُ على على أفعل مهموزُ الأوْسَطِ ، قُلِبَتْ الهمزةُ واواً وأُدْغِمَ ، يدلُّ على ذلك قولهم : هذا أَوَّل مِنكَ . والجمع الأوائلُ والأَوَالِي أيضاً على القلبِ .

وَقال قوم : وَوَّلٌ عَلَى فَوْعَلٍ ، فقلبتِ الوَاوُ الأولى همزةً . وَإنما لم يجمع على أَوَاوِلَ لاستثقالهم اجتماع الواوَيْنِ بينهما أَلِفُ الجمع .

وهو إذا جعلتَهُ صفةً لم تصرِفْهُ ، تقول : لقيتُه عاماً أَوَّلَ ، وَإذا لم تجعلْهُ صِفَةً صرفْتَه ، تقول لقيتُه عاماً أَوَّلاً . قال ابن السكيت: وَلاتقُلْ عامَ الأوَّلِ .

وتقول ما رأيتُه مُذْ عامٌ أَوَّلُ ، ومُذْ عامٌ أَوَّلَ ، فمن رفع الأوَّلَ جعله صفة لِعَامٍ كأنّه قال : أَوَّلُ مِنْ عامِنَا ، ومن نصبهُ جعله كالظَرْفِ كأنه قالَ : مُذْ عامٌ قبل عامِنَا .

وإذا قُلْتَ ابْدَأْ بهذا أَوَّلُ ، ضمَمْتَهُ على

---

(١) قال ابن برى : صوابه كما أنشده أبو عبيد فى الغريب المصنف : « أجْنٍ » .

وقبله بأبيات :

* بمنهلٍ تجبينه عن مَنهلٍ *

الغَايَةِ ، كقولك فعلتهُ قبلُ[1] . وإن أَظْهَرْتَ المحذوفَ نَصَبْتَ فقلت : ابْدَأْ به أوّلَ فِعْلِكَ ، كما تقولُ قبلَ فعلِكَ .

وتقول : ما رأيتهُ مُذْ أمس ، فإن لم تَرَهُ يوماً قبل أمسِ قلتَ : ما رأيتُه مُذْ أول من أمس ، فإن لم تَرَهُ مُذْ يومَيْنِ قبلَ أمس قلت : ما رأيتُه مُذْ أول مِنْ أول من أمس ، ولم تُجَاوِزْ ذلك .

وتقول : هذا أَوَّلُ بيِّنُ الأَوَّلِيَّةِ . قال الشاعر :

مَاحَ البلادَ لَنَا فى أَوَّلِيَّتِنَا
عَلَى حُسُودِ الأَعَادى مائحٌ ثَقِمُ

وقول ذى الرمّة :

وما فَخْرُ من ليْسَتْ له أوَّلِيَّةٌ
تُعَدُّ إذا عُدَّ القديمُ ولا ذِكْرُ

يعنى مفاخرَ آبائِهِ .

وتقول فى المُؤنّثِ ، هى الأُولى ، والجمع الأُوَلُ مثل أُخْرَى وأُخَرَ . وكذلك الجماعةُ الرِجَالُ من حيثُ التأْنيث. قال الشاعر[2] :

* عَوْدَ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامٍ أُوَلْ[3] *

يعنى ناقةً مُسِنَّةً عَلَى طريقٍ قديمٍ .

وإن شِئْتَ قلْتَ الأَوَّلُونَ .

ووائلٌ : قبيلةٌ . وهو وائِلُ بن قاسِطِ ابن هِنْبِ بن أَفْصَى بن دُعْمِىٍّ .

[وبل]

الوَبَلَةُ بالتحريك : الثِقْلُ والوَخَامَةُ ، مثل الأَبَلَةِ .

وقد وَبُلَ المَرْتَعُ بالضم وَبْلاً وَوَبَالاً ، فهو وبِيلٌ ، أى وخِيمٌ .

ويقال أيضاً : بالشَاةِ وبَلَةٌ شديدة ، أى شهوةٌ للفحلِ . وقد اسْتَوْبَلَتِ الغنم .

واسْتَوْبَلْتُ البَلَدَ ، أى اسْتَوْخَمْتُهُ ، وذلك إذا لم يوافقْكَ فى بَدَنِكَ وإن كنت تُحِبُّه .

والوَبِيلُ : العصا الضخمةُ . وقال :

لوَ اصْبَحَ فى يُمْنَى يَدَىَّ زِمَامُهَا
وفى كَفِّيَ الأُخْرَى وبيلٌ تُحَاذِرُهْ[1]

وكذلك المَوْبِلُ بكسر الباء . وقال :

---

(١) فى المخطوطات واللسان : « كقولك افعلْهُ قَبلُ » .

(٢) هو بشير بن النكث .

(٣) بعده :

* يَموتُ بالتَرْكِ ويَحيا بالعَمَلْ *

(١) قبله :

أما والذى مَسَّحتُ أركان بيته
طَمَاعِيَةً أن يَغفِر الذنبَ غافِرُه

وبعده :

لجاءت على مَشْيِ التى قد تُنُضِّيَتْ
وذَلَّتْ وأعطتْ حبلَها لا تعاسِرُه

زَعَمَتْ جُؤَيةُ أنني عبدٌ لها

أسعى بمَوْبِلِها وأكسِبُها الخَنا

والمَوْبِلُ أيضاً: الحُزمةُ من الحطب، وكذلك الوَبيلُ. قال طرفة:

* عَقيلةُ شيخٍ كالوَبيلِ أَلَنْدَدِ(١) *

والوَابِلُ: المطرُ الشديدُ. وقد وَبَلَتِ السماءُ تَبِلُ. والأرض مَوْبُولَةٌ. قال الأخفش: ومنه قوله تعالى: ﴿أَخْذاً وَبِيلًا﴾ أى شديداً. وضربٌ وَبِيلٌ وعذابٌ وَبِيلٌ، أى شديدٌ.

والوَابِلَةُ: طرفُ الكَتِفِ، وهو رأس العضُدِ.

وَوَبَالٌ: اسم ماء لبنى أسد.

[وثل]

الوَثَلُ، بالتحريك: الحبلُ من الليفِ.

والوَثِيلُ: الليفُ.

وسُحَيْمُ بن وَثِيلٍ.

وَوَاثِلَةُ: اسم رجل.

---

(١) فى القاموس: والوبيل فى قول طرفة:

فمرَّتْ كَهَاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٌ

عقيلةُ شيخ كالوبيل يَلَنْدَدِ

العصا، أو مِيجنَةُ القَصّار، لا حُزمةُ الحطب، كما توهمه الجوهرى.

[وجل]

الوَجَلُ: الخوف. تقول منه: وَجِلَ وَجَلًا ومَوْجَلًا بالفتح، وهذا مَوْجِلُهُ بالكسر، للموضع، على ما فسَّرناه فى وعد.

وفى المستقبل منه أربع لغات: يَوْجَلُ، وَيَاجَلُ، ويَيْجَلُ، ويِيجَلُ بكسر الياء. وكذلك فيما أشبهه من باب المثال إذا كان لازماً. فمن قال يَاجَلُ جعل الواو ألفاً لفتحة ما قبلها، ومن قال يِيجَلُ بكسر الياء فهى على لغة بنى أسد، فإنهم يقولون: أنا إيجَلُ، ونحن نِيجَلُ، وأنت تِيجَلُ، كلها بالكسر. وهم لا يكسرون الياء فى يَعْلَمُ، لاستثقالهم الكسر على الياء، وإنما يكسرون فى يِيجَلُ لتقوِّى إحدى الياءين بالأخرى. ومن قال يَيْجَلُ، بناه على هذه اللغة ولكنه فتح الياء، كما فتحوها فى يَعْلَمُ.

والأمر منه ايجَلْ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها.

وتقول: إنى منه لأَوْجَلُ، ولا يقال فى المؤنث وجْلَاء، ولكن وَجِلَةٌ.

[وحل]

الوَحَلُ بالتحريك: الطينُ الرقيقُ.

والمَوْحَلُ بالفتح: المصدرُ، وبالكسر

المكان والاسم على ما فسَّرناه . قال الشاعر[١] :

فأصبحَ العينُ رُكوداً على الأوْ
شازِ أن يَرْسَخْنَ في المَوحَلِ

يروى بالفتح والكسر . يقول : وقفَتْ بقرُ الوحش على الروابي مخافةَ الوحلِ ، لكثرة المطر .

والوَحْلُ بالتسكين ، لغةٌ رديئة .

واسْتَوْحَلَ المكانُ .

ووحِلَ الرجلُ بالكسر[٢] : وقع في الوَحَلِ .

وأوْحَلَهُ غيره .

وَوَاحَلَهُ فَوَحَلَهُ ، أي غلبهُ فيه .

[وذل]

أبو عمرو : قال الهُذليُّ : الوَذِيلَةُ المِرآةُ في لغتنا .

وحكى أبو عبيد : الوَذِيلَةُ القطعة من الفضَّة ، وجمعها وَذَائلُ[٣] .

والوَذَالَةُ : ما يقطع الجزَّار من اللحم بغير قَسْمٍ . يقال : لقد تَوَذَّلوا منه .

[ورل]

الوَرَلُ : دابَّةٌ مثل الضَّبِّ ، والجمع وِرْلَانٌ

وأَرْؤُلٌ بالهمز[١] .

[وسل]

الوَسِيلَةُ : ما يتقرَّب به إلى الغير ، والجمع الوَسِيلُ والوَسائلُ .

والتوسيل والتَوَسُّلُ واحد . يقال : وَسَّلَ فلانٌ إلى ربه وَسِيلَةً ، وتَوَسَّلَ إليه بوَسِيلَةٍ ، أي تقرَّب إليه بعمل .

والتَوْسِيلُ والتَوَسُّلُ أيضاً : السرقةُ . يقال : أخذ فلان إبلي تَوَسُّلًا ، أي سرقة .

والوَاسِلُ : الراغب إلى الله . قال لبيد :

* بلَى كلُّ ذِي دِينٍ إلى اللهِ وَاسِلُ[٢] *

ومُوَيْسِلٌ : ماء لِطَيِّئٍ . قال وَاقِدُ بن الغِطْرِيفِ الطَّائيُّ ، وكان قد مرض فَحُمِيَ الماء واللبن :

لئن لبنُ المعزى بماءِ مُوَيْسِلٍ
بَغَانِيَ داءٌ إنني لسقيمُ

[وشل]

الوَشَلُ بالتحريك : الماءُ القليل . وفي المثل : « وَهَلْ بالرَملِ أَوْشَالٌ » .

---

(١) المتنخل .

(٢) وحِلَ يَوحَل وحَلًا ومَوحَلًا : وقع في الوحل .

(٣) ووذيلٌ أيضاً كما في القاموس .

(١) وأورال أيضاً . وقال ابن برى : أرؤل مقلوب من أورل ، وقلبت الواو همزة لانضمامها .

(٢) في اللسان : « كلُّ ذي رأيٍ » . وصدره :

* أرى الناسَ لا يدرون ما قدر أمرِهم *

وَوَشَلَ الماءُ[1] وَشَلَاناً ، أى قَطَرَ .

وجبلٌ وَاشِلٌ : يقطر منه المـاء . وأما قول الشاعر[2] :

اقرأ على الوَشَلِ الســلامَ وقل له
كلُّ المُشَارِبِ مُذْ هُجِرْتَ ذَمِيمُ[3]

فهو اسم جبل عظيم بناحية تِهَامَةَ ، وفيه مياهٌ عذبةٌ .

وجاء القومُ أَوْشَالًا ، أى يتبع بعضهم بعضاً .

والوُشُولُ : قلَّةُ الغناء والضعف .

وفلان وَاشِلُ الحظِّ ، أى ناقصه .

وناقةٌ وَشُولٌ : كثيرة اللبن .

[وصل]

وصلتُ الشيءَ وَصْلًا وَصِلَةً .

وَوَصَلَ إليه وُصُولًا ، أى بلغ . وأَوْصَلَهُ غيره .

وَوَصَلَ بمعنى اتَّصَلَ ، أى دَعَا دعوى الجاهليَّة ، وهو أن يقول يا لفلان . قال تعالى : ﴿ إلَّا الذين يَصِلُونَ إلى قومٍ ﴾ أى يتَّصِلُونَ .

والوَصْلُ : ضدُّ الهِجرانِ . والوَصْلُ : وَصْلُ الثوبِ والخُفِّ .

ويقال : هذا وَصْلُ هذا ، أى مثله .

وبينهما وُصْلَةٌ ، أى اتصالٌ وذريعةٌ .

وكل شيء اتَّصلَ بشيء فما بينهما وُصْلَةٌ ، والجمع وُصَلٌ .

والأَوْصَالُ : المَفَاصِلُ .

والوَصِيلَةُ التى كانت فى الجاهليَّة ، هى الشاةُ تلد سبعة أَبطُنٍ عَنَاقَيْنِ عَنَاقَيْنِ : فإن ولدت فى الثامنة جَدْياً ذبحوه لآلهتهم ، وإن ولدت جَدْياً وعَنَاقاً ، قالوا : وَصَلَتْ أخاها . فلا يذبحونَ أخاها من أجلها ، ولا يشرب لبنهاَ النساء وكان للرجال ، وجرت مَجْرَى السائبة .

والوَصِيلَةُ : العِمارَةُ والخِصْبُ . والوَصِيلَةُ : الأرضُ الواسعةُ .

والوَصَائِلُ : ثيابٌ مخطَّطةٌ يمانيَّةٌ .

وفى الحديث : « لعنَ اللهُ الوَاصِلَةَ والمُسْتَوْصِلَةَ » . فالوَاصلةُ : التى تصل الشعر . والمُستوصِلةُ : التى يفعل بها ذلك .

وتوَصَّلَ إليه ، أى تلطَّف فى الوُصُولِ إليه .

والتَوَاصُلُ : ضد التَصَارُمِ .

---

(١) وشلَ المـاء يَشِلُ وَشْلًا ووشَلاناً : سال أو قَطَرَ .

(٢) أبو القمقام الأسدى .

(٣) بعده :

سَقياً لِظِلِّكَ بالعَشِيِّ وبالضُحَى
ولبَردِ مائك والميـاهُ حَمِيمُ
لو كنتُ أملِكُ مَنْعُ مائك لم يَذُق
ما فى قِلَاتِكَ ما حييتُ لئيمُ

وَوَصَّلَهُ تَوْصِيلًا ، إذا أكثر من الوصل .

وَوَاصَلَهُ مُوَاصَلَةً ووِصَالًا . ومنه المُوَاصَلَةُ في الصوم وغيره .

ومَوْصِلُ البعير : ما بين عجزه وفخذه .

والمَوْصِلُ : ما يُوصَلُ من الحبل . قال المُتَنَخِّلُ الهذليُّ :

لَيسَ لِميتٍ بِوَصِيلٍ وقد
عُلِّقَ فيه طَرَفُ المَوصِلِ

دُعاءٌ لرجلٍ . أى لا وُصِلَ هذا الحيُّ بهذا الميِّت ، أى لا مات معهُ . ثم قال : وقد عُلِّقَ فيه طَرَفُ الموصِلِ ، على أنّه سيتصلُ به ، أى قد عُلِّقَ في الحيِّ السبب الذى يصير به إلى ما صار إليه الميت .

والمَوْصِلُ: بلدٌ . وقول الشاعر :

وبَصْرَةُ الأَزْدِ مِنَّا والعِراقُ لنا
والمَوْصِلَانِ ومِنَّا المِصْرُ والحَرَمُ

يريد المَوصِلَ والجزيرة .

وَوَاصِلٌ : اسم رجل . والجمع أَوَاصِلُ ، تقلب الواو همزة كراهية اجتماع الواوين .

[وعل]

الوَعِلُ[1] : الأَرْوَى ، والجمع الوُعُولُ والأَوْعَالُ .

وفى الحديث : « تظهر التُحُوتُ على الوُعُولُ » ، أى يغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم .

وأما قول الراجز[1] :

* وأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا[2] *

فهى هضْبَةٌ .

ويقال : هم عليه وَعْلٌ واحد ، بالتسكين ، أى ضلعٌ واحدٌ .

الأصمعىّ : الوَعْلُ المَلْجَأُ . وأنشد لذى الرمّة :

حتَّى إذا لم يجد وَعْلًا ونَجْنَجَهَا
مخافَةَ الرمْيِ حتى كلُّهَا هِيَمُ

وقال الخليل : معناه لم يجد بُدًّا . يقال : مالى عن ذلك وعْلٌ ووَعْىٌ ، أى مالى منه بُدٌّ .

وقال الفَراء : مالى عنه وغْلٌ بالغين معجمة ، أى لَجَأٌ . وأنشد هذا البيت المتقدم .

وتَوَعَّلْتُ الجبل : عَلَوْتُهُ ، مثلَ تَوَقَّلْتُ .

وَوَعْلَةُ : اسم شاعر من جَرْمٍ .

---

(١) الوعل ، بالفتح ، وككتف ، ودُئل . = وهو نادر : تيس الجبل . والجمع أوعال ، ووُعول ووُعُل بضمتين ، ومَوعَلة ، ووَعْلة . والأنثى بلفظها . قاموس .

(١) هو العجاج

(٢) بعده :

* ذات اليمين غيرَ ما إن ينكَبا *

[وغل]

وَغَلَ الرجلُ يغِلُ وُغُولًا ، أى دخل فى الشجر وتَوَارَى فيه . ويقال أيضاً : وَغَلَ يَغِلُ وَغْلًا ، إذا دخل على القوم فى شرابهم فشرب معهم ، من غير أن يُدْعَى إليه

والوَاغِلُ فى الشراب ، مثل الوَارِشِ فى الطعام . قال امرؤ القيس :

فاليومَ فاشرب غيرَ مُسْتَحْقِبٍ
إثماً من اللهِ ولا وَاغِلِ

أبو عمرو : الوَغْلُ أيضاً : الشرابُ الذى يشرب به الوَاغِلُ . وأنشد قول عمرو بن قمئة :

إن أَكُ مِسْكِيراً فَلَا أشربُ الـ
ـوَغْلَ ولا يَسْلَمُ منى البعيرْ

والوَغْلُ أيضاً : النَذْلُ من الرجال . وأنشد :

وَحَاجِبٌ كَرْدَسَهُ فى الحبلِ
مِنَّا غُلَامٌ كان غيرَ وَغْلِ
حتَّى افتَدَى مِنَّا بِمَالٍ جِبْلِ

الفراء : يقال مالى عن هذا الأمر وَغْلٌ ، أى بُدٌّ .

والوَغِلُ : بكسر الغين السيئ الغذاء .

والإيغَالُ : السَيْرُ السريعُ والإمعانُ فيه . قال الأعشى :

تَقْطعُ الأمعزَ المُكَوْكِبَ وَخْدًا
بنوَاجٍ سريعةِ الإيغالِ

وتوغَّلَ فى الأرضِ ، إذا سارَ فيها وأبعدَ .

[وقل]

الوَقْلُ بالتسكين : شجرُ المُقْلِ .

وتَوَقَّلْتُ الجبلَ : علوْتُه . يقال منه : وَعِلٌ وَقِلٌ وَوَقُلٌ ، مثلُ نَدِسٍ ونَدُسٍ ، وحَذِرٍ وحَذُرٍ .

وقد وَقَلَ بالفتح ، إذا تَوَقَّلَ فى الجبلِ ، أى تَصَعَّدَ . وفى المثل: « أَوْقَلُ من غُفْرٍ » ، وهو ولدُ الأرْوِيَّةِ .

وفرَسٌ وقِلٌ ، بالكسر ، إذا أحسنَ الدُخولَ بين الجبالِ .

[وكل]

رجُلٌ وَكَلٌ بالتحريك وَوُكَلَةٌ أيضاً مثال هُمَزَةٍ ، وتُكَلَةٌ . يقال : فلانٌ وُكَلَةٌ تُكَلَةٌ ، أى عاجزٌ يَكِلُ أمرَهُ إلى غيرِه ، ويتَّكِلُ عليه . قالت امرأة[1] :

ولاتكونَنَّ كَهِلَّوْفٍ وَكَلْ[2]

---

(١) هى منفوسة بنت زيد الخيل . قال ابن برى : والرجز إنما هو لزوجها قيس بن عاصم . وأما الذى قالته منفوسة فإنها قالته فى ولدها حكيم :

أشبهْ أخى أو أشبِهَنْ أباكا
أمَّا أبى فلن تنالَ ذاكا
تَقصُرُ أنْ تنالَه يداكا

(٢) قبله :

ومَوْكَلٌ بالفتح : اسم موضع . قال لبيدٌ يصف الليالى :

وَغَلبْنَ أَبرَهَةَ الذى أَلْفَيْنَهُ
قد كان خُلِّدَ فوقَ غُرْفَةِ مَوْكَلِ

وهو شاذٌّ ، مثل مَوْحَدٍ .

وواكَلَتِ الدابّةُ ، إذا أساءتِ السيْرَ .

وفرَسٌ واكِلٌ : يتّكلُ على صاحبه فى العدْو ويحتاجُ إلى الضَرْبِ ، يقال : دابة فيها وِكالٌ شديدٌ ، وَوَكالٌ شديد ، بالفتح والكسر .

والوَكيلُ معروفٌ . يقال : وكَّلْتهُ بأمر كذا توْكيلاً ، والاسمُ الوَكالةُ والوِكالةُ .

والتوَكُّلُ : إظهارُ العَجْز والاعتمادُ على على غيرك ، والاسم التُكْلانُ .

واتّكلْتُ على فلانٍ فى أمرى ، إذا اعتمدتَه . وأصله اوتَكلْتُ ، قلبَتِ الواوُ ياءً لانكسارِ ماقبلَها ، ثم أُبدلَتْ منها التاء فأُدغمَتْ فى تاء الافتعالِ . ثم بُنيَتْ عَلَى هذا الإدغامِ أسماءٌ من المثال وإنْ لم تكن فيها تلك العلة ، توهُّمًا أنَّ التاءَ أَصْليّةٌ ، لأن هذا الإدغامَ لايجوزُ إظهارُه فى حال ، فمن تلك الأسماء التُكَلةُ ، والتُكْلانُ ، والتُخَمَةُ والتُهَمَةُ ، والتُجاه ، والتُراث ، والتقوَى .

وإذا صغرْتَ قلْتَ تُكَيْلَةٌ وتُخَيْمَةٌ ، ولا تُعيدُ الواو لأن هذه حروفٌ أُلزِمَتِ البدلَ فثبَتَتْ فى التصغير والجمع .

ووَكَلَهُ إلى نفسهِ وَكْلا وُكُولًا ، وهذا الأمرُ موكُولٌ إلى رأيكَ .

وقوله[1] :

كِلينى لهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ
وليلٍ أُقاسيهِ بطِيءِ الكواكبِ

أى دعينى .

وواكَلْتُ فلانًا مُواكَلَةً ، إذا اتكلْتَ عليه واتّكلَ هو عليك .

[ولول]

ولْوَلَتِ المرأةُ ولْوَلَةً وولْوَالا ، إذا أعْوَلت . قال العجّاج :

كأنّ أَصواتَ كلابٍ تهْترِشْ
هاجَتْ بوَلوالٍ ولَجّتْ فى حَرَشْ

[وهل]

يقالُ : لقيتُهُ أَولَ وهلةٍ ، أى أوّلَ شىء .

والوَهْلةُ : الفَزْعَةُ .

= * أشبهْ أبا أمِّك أو أشبهْ عَمَلْ *

وبعده :

يُصبِحُ فى مضجَعِه قد انجدلْ
وارقَ إلى الخيرات زِنأً فى الجبل

---

(١) هو النابغة الذبيانى .

والوَهَلُ بالتحريك : الفزَعُ . وقد وَهِلَ يَوْهَلُ ، وهو وهِلٌ ومُسْتَوْهِلٌ . قال القطاميّ يصف إبلاً :

وترى لجَيضَتِهِنّ عندَ رحيلنا
وهلاً كأنَّ بهنّ جِنَّةَ أَوْلَقِ

أبو زيد : وَهِلَ فى الشئ وعن الشئ ، يَوْهَلُ وَهَلاً ، إذا غلِطَ فيه وسها . ووَهَلْتُ إليه بالفتح أَهِلُ وَهْلاً ، إذا ذهبَ وهْمُكَ إليه وأنتَ تُريدُ غيرَهُ ، مثل وهَمْتُ .

[ويل]

ويلٌ : كلمةٌ مثلُ ويحٍ ، إلا أنها كلمةُ عذابٍ ، يقال : وَيْلَهُ وويلَكَ وويلى ، وفى النُدْبَةِ : ويْلاَهُ ! قال الأعشى :

* ويلى عليْكَ وويْلى منْكَ يا رَجُلُ[(١)] *

وقد تدخلُ عليها الهاء فيقالُ : ويلةٌ . قال مالك بن جَعْدَةَ التغلبيّ :

لأُمّكَ ويلةٌ وعليكَ أُخرى
فلا شاةٌ تُنيلُ ولا بعيرُ

وتقول : ويلٌ لزيدٍ ، وويلاً لزيدٍ ، فالنصبُ على إضمارِ الفعلِ ، والرفعُ على الابتداء . هذا إذا لم تُضِفْهُ ، فأما إذا أضَفْتَ فليس إلا النصبُ ؛ لأنك لو رفعته لم يكن له خبرٌ .

قال عطاء بن يسارٍ : الويلُ : واد فى جهنّمَ ، لو ارْسِلتْ فيه الجبالُ لَمَاعَتْ مِن حرّه .

فصل الهاء

[هبل]

الهَبَلُ بالتحريك : مصدرُ قولك : هَبِلَتْهُ أُمُّه ، أى ثَكِلَتْهُ .

والإهْبَالُ : الإثْكال .

والهَبُولُ من النساء : الثَكُول .

والمَهْبِلُ : أقصى الرَحِمِ ، ويقال : طريق الوَلدِ ، وهو ما بين الظبيةِ والرَحمِ ، قال الكميت :

إذا طرّقَ الأمرُ بالمُعضِلا
تِ يتْناً وضاقَ به المَهْبِلُ

والهَبالةُ : اسمُ ناقةٍ لأسماء بنِ خارجةَ . وقال :

فلأَحْشأنَّكَ مِشْقَصًا
أَوْسًا أُوَيْسُ من الهَبَالَه[(١)]

---

(١) فى نسخة أول البيت :

* قالت هُرَيرةُ لما جئتُ زائرَها *

(١) يصف ذئباً طمع فى ناقته المذكورة . وقوله : فلأحشأنّك ، يقال : حشأت الرجلَ بالسهم حشأً : إذا أصبتَ به جوفه . وقوله : أوساً ، يعنى عوضاً . والأويس : الذئب .

والهِبَـلُّ ، مثال الهِجَفِّ : الثقيلُ المسِنُّ من الناسِ والإبلِ ، وقد هبَّلَهُ اللَّحْمُ ، إذا كثُرَ عليه وركِبَ بعضُهُ بعضاً ، وأهْبَـلَهُ . يقال : رجل مُهَبَّـلٌ . قال أبو كبير :

* فشَبَّ غَـيْرَ مُهَبَّـلِ[1] *

ويقال : هو المُلَعَّنُ .

وقالت عائشة رضى الله عنها فى حديثِ الإفْكِ : « والنِّسَاءُ يوْمَئِذٍ لا يُهَبِّلُهنَّ اللحْمُ[2] »

والاهتِبـالُ : الاغْتِنَامُ ، والاحْتِيَالُ والاقْتِصاصُ . يقال : اهْتَبَلْتُ غَفْلَتَه . قال الـكميت :

وعاثَ فى غابرٍ منها بِعَثْعَثَةٍ
نحْرَ المكافِئِ والمـكْثورُ يَهْتَبِلُ

والهَبَّالُ : الصَّيَّادُ الذى يَهْبِلُ الصيدَ ، أى يغترُّه . قال ذو الرمة :

أو مُطْعَمُ الصَيدِ هَبَّالٌ لِبُغْيَتِهِ
أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الـكَسْبِ يكتسِبُ

وذِئْبٌ هَبِلٌ : مُحتالٌ .

(١) فى نسخة : « لم يهبّلْهنّ » وأخرى « مايهبِّلُهنّ » . اهـ مصحح المطبوعة الأولى .

(٢) يصف الثور والـكلاب . والعثعثة : اللين من الأرض . والمـكافئ : الذى يذبح شاتين إحداها مقابلة الأخرى للعقيقة . والمـكثو : المغلوب .

وهُبَلُ : اسمُ صَنَمٍ كان فى الـكعبة .

والهَنْبَلَةُ بزيادةالنون : مِشْيَةُ الضَّبُعِ العرجاءِ .

[هتل]

الأصمعىّ : التَهْتَالُ ، مثلُ التَهْتَانِ . وأنشد للعجاج :

ضَرْبُ السَوَارِى مَتْنَهُ بالتَهْتَالِ[1]

يقال : هَتَلَتِ السماءُ هَتْلًا وهَتَلَاناً وتَهْتَالًا . وسحائبُ هُتَّلٌ .

[هتمل]

الهَتْمَلَةُ : الـكلامُ الخفِىُّ . وقد هَتْمَلَ .

[هجل]

الهَجْلُ : غائطٌ بين الجِبالِ مطمئنٌ وقال[2] :

* بالهَجْلِ منها كأصواتِ الزَنابيرِ[3] *

وهَجَّلَ به تَهْجِيلا : أَسْمَعَهُ القبيحَ وشتَمَهُ .

وهَجَلَ بالقصبةِ وغيرِها ، إذا رَمى بها .

والهَوْجَلُ من الإبل : السريعَـةُ ، مثل الهوجاء . قال الـكميت :

(١) قبله :

* عزَّزَ منه وهو معطى الإسهالْ *

عزَّزَ : صَلَّبَ .

(٢) أبو زبيد الطائى .

(٣) قال ابن برى : والذى فى شعره : الزَنانير : بالنون ، وهى الحصى الصغار . وصدر البيت :

* تحنُّ للظِمْءِ مما قد ألمَّ بها *

وبَعْدَ إشارَتِهِمْ بالسيا
طِ هَوْجاءِ لَيْلَتِها هَوْجَلُ[1]

أي في ليلتها .

والهَوْجلُ : الرَجُلُ الأهوج . وقال :

* سُهُداً إذا ما نامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ[2] *

والهوجلُ : الفَلاةُ لا أعلامَ بها .

الأصمعيّ : الهَوْجَلُ : الأرض تأخذ مرةً هكذا ومرةً هكذا . قال جَنْدَلٌ :

والآلُ في كلِّ مَرادٍ هَوْجَلِ
كأنّهُ بالصَحْصَحانِ الأنْجَلِ
قُطْنٌ سُخامٌ بِأيادِي غُزَّلِ

[هدل]

الهَدِيلُ : الذَكَرُ من الحمام . قال جِرانُ العَوْدِ :

كأنَّ الهَدِيلَ الظالعَ الرِجلِ وَسْطَها
من البَغْيِ شِرِّيبٌ يُغرِّدُ مُنْزَفُ

والهَدِيلُ : صَوْتُ الحمام . يقال : هَدَلَ القُمْرِيُّ يَهْدِلُ هَدِيلًا ، مثل يَهْدِرُ . قال ذو الرمة :

أرَى ناقتِي عِندَ المُحَصَّبِ شاقَها
رَوَاحُ اليَمانِي والهَدِيلُ المُرَجَّعُ

(١) في التكملة : « وقبل إشارتهم » .

(٢) لأبي كبير الهذلي . وصدره :

* فأتَتْ به حُوشَ الفؤادِ مبطَّناً *

والهَدِيلُ : فَرْخٌ كان على عهد نوح عليه السلام فَصَادَهُ جارحٌ من جوارح الطير . قالوا : فليس من حمامةٍ إلاّ وتبكي عليه . قال الشاعر[1] :

وما مَنْ تَهتِفِينَ به لِنَصرٍ
بأسرعَ جَابَةً لكِ من هَدِيلِ

وهَدَلْتُ الشيء أَهْدِلُهُ هَدْلًا ، إذا أرخيته وأرسلتَه إلى أسفل .

ويقال : هَدَلَ البعير هَدْلًا ، وهو أن تأخذه القَرحةُ فيَهْدِلَ مِشْفَرُهُ ، فهو فصيلٌ هادِلٌ .

وبعيرٌ هَدِلٌ ، إذا كان طويل المِشفر ؛ وذلك ممَّا يُمْدَحُ به . وقد هَدِلَ بالكسر يَهْدَلُ هَدَلًا . قال الراجز :

* بكُلِّ شَعْشَاعٍ صُهَابِيٍّ هَدِلْ *

وبعيرٌ أَهْدَلُ أيضاً . وقد تَهَدَّلَتْ شفتُه ، أي استرختْ .

وتَهَدَّلَتْ أغصانُ الشجرة ، أي تدلَّتْ .

والهَدَالُ بالفتح : ما تدلّى من الغُصن . وقال :

يدعو الهَدِيلُ وساقُ حُرٍّ فوقه
أُصُلًا بأوديةٍ ذواتِ هَدَالِ

[هدمل]

الهِدْمِلُ بالكسر : الثوبُ الخَلَقُ . قال تأبّط شراً :

(١) هو الكميت الأسدي .

* عجوزٌ عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلِ[1] *

والهِدَمْلَةُ ، على وزن السِبَحْلَةِ : الرملةُ الكثيرةُ الشجر ، عن أبى عبيد . وقال[2] :

* كأنّها بالهِدَمْلاتِ الرَوَاسِيمُ[3] *

[هذل]

الهُذْلُولُ : الرجلُ الخفيف ، والسهمُ الخفيف .

والهَذَالِيلُ : التلالُ الصِغارُ ، الواحد هُذْلُولٌ .

وهَوْذَلَ البعيرُ ببوله ، إذا اهتزَّ بوله وتحرّك .

وهَوْذَلَ السِقَاء ، إذا تمخَّض . وهَوْذَلَ الرجلُ ، إذا اضطربَ فى عَدْوِهِ ، وكذلك الدَلْو .

وقال :

* هَوْذَلَةَ المِشْآةِ فى قَعْرِ الطَوِى *

وهُذَيْلٌ : حَىٌّ من مضر ، وهو هُذَيْلُ بن مُدرِكة بن إلياس بن مُضَر .

[هذمل]

الهَذْمَلَةُ : ضربٌ من المشْى .

[هرجل]

الهَرْجَلَةُ : الاختلاطُ فى المشى . وقد هَرْجَلْتُ .

[همرجل]

الهَمَرْجَلُ من الإبل : السريعُ ، والميم زائدة .

وقال أبو زيد : الهَمَرْجَلَةُ من النوق : النجيبةُ الراحلةُ .

[هرطل]

الهِرْطَالُ : الطويلُ .

[هرقل]

هِرَقْلُ : ملك الروم ، على وزن خِنْدِفَ .

ويقال أيضاً هِرْقِلُ ، على وزن دِمَشْق .

[هركل]

الهِرْكَوْلَةُ ، على وزن البِرْذَوْنَةِ : الجارية الضخمةُ المُرْتَجَّةُ الأرداف .

والهَرَاكِلَةُ من ماء البحر ، حيث تكثُر فيه الأمواج . قال ابن أحمر يصف دُرَّة :

رَأَى مِنْ دُونِهَا الغَوَّاصُ هَوْلًا
هَرَاكِلَةً وحِيتَانًا ونُونَا

[هرمل]

هَرْمَلَهُ ، أى نتف شَعره .

وشَعْرٌ هَرَامِيلُ ، إذا سقط . قال ذو الرمة :

* قد هَرْمَلَ الصَيفُ عن أعناقها الوَبَرَا[1] *

---

(١) فى نسخة أول البيت :

* نَهَضْتُ إليها من جُثُومٍ كأنّها *

(٢) فى نسخة زيادة « الشاعر ذو الرمة » .

(٣) أول البيت :

* من دِمْنَةٍ هَيَّجَتْ شوقى مَعالِمُها *

(١) صدره :

* رَدُّوا لِأَخْدَاجِهِمْ بُزْلًا مُخَيَّسَةً *

[هرل]

الهَرْولَةُ : ضربٌ من العَدْوِ ، وهو بين المشْى والعَدْو .

[هزل]

الهَزْلُ : ضدّ الجدّ . وقد هَزَلَ يَهْزِلُ . قال الكميت :

* تَجِدُّ بنا فى كل يومٍ ونَهْزِلُ[1] *

والهُزَالُ : ضدُّ السِمَنِ . يقال: هُزِلَتِ الدابّة هُزَالًا عَلَى مالم يسمّ فاعله . وهَزَلْتُهَا أنا هَزْلًا ، فهو مَهْزُولٌ .

وأَهْزَلَ القومُ ، إذا أصابت مواشيَهم سنةٌ فهُزِلَتْ .

[هذبل]

ابن السكيت : ما فيه هَزْبَلِيلَةٌ ، أى شىءٌ .

[هشل]

الهَشِيلَةُ من الإبل وغيرها : الذى يأخذه الرجلُ من غير إذنِ صاحبهِ ، يبلغ عليه حيثُ يريد ثمّ يردُّه . وقال :

وكُلُّ هَشِيلَةٍ ما دمتُ حيًّا
علىَّ مُحَرَّمٌ إلاَّ الجِمَالُ

(١) أوله :

* أُرانا على حُبِّ الحياةِ وطولِها *

[هضل]

أبو عبيد عن القراء : الهَيْضَلَةُ من النساء : الضخمة النَصَفُ ، ومن النُوق : الغزيرةُ . قال : والهَيْضَلَةُ : أصواتُ الناس .

وقال غيره : الهَيْضَلُ : الجيشُ الكثير . وأنشد للكميت :

وحَوْلَ سريرِكَ من غالبٍ
ثُبَى العِزِّ والعَرَبُ الهَيْضَلُ

[هطل]

الهَطْلُ[1] : تتابُعُ المطرِ والدمعِ وسيلانُه . يقال هَطَلَتِ السماء تَهْطِلُ هَطْلاً وهَطَلاَنًا وتَهْطَالاً . وسحابٌ هَطِلٌ ، ومطرٌ هَطِلٌ : كثير الهَطَلاَنِ ، وسحائبُ هُطُلٌ جمع هاطِلٍ . ودِيمَةٌ هَطْلاَء ، ولا يقال سحابٌ أَهْطَلُ . وهذا كقولهم : فرسٌ رَوْعَاء وهى الذكيَّة ولا يقال للذكر أَرْوَعُ ، وامرأةٌ حسناء ولم يقولوا رجلٌ أحسنُ . قال امرؤ القيس :

دِيمَةٌ هَطْلاَء فيها وطفٌ
طَبَقُ الأرضِ تحرَّى وتَدُرّْ

أبو عبيدة : الهِطْلُ[2] : البعيرُ المُعْيِى . وناقةٌ هَطْلَى : تمشى رُوَيداً . وقال :

(١) والهَطَلاَنُ .

(٢) بالكسر كما فى المخطوطة .

* أَبَابِيلُ هَطْلَى من مُرَاحٍ ومُهْمَلِ *

والهَطَّالُ : اسم جبلٍ ، وقال :

عَلَى هَطَّالِهِمْ منهم بُيُوتٌ
كأنَّ العنكبوتَ هو ابْتَنَاهَا

والهَيْطَلُ : الجماعةُ يُغْزَى بهم ليسُوا بالكثير .

ويقال الهَيَاطِلَةُ : جيلٌ من الناس كانت له شوكة وكانت لهم بلاد طُخَيْرِسْتَانَ[1] . وأتراكُ خلخ[2] وخَنْجِينةَ[3] من بقاياهم .

والهَيْطَلُ ، يقال : هو الثعلب .

[هقل]

الهِقْلُ : الفَتِيُّ من النعام .

[هكل]

الهَيْكَلُ : الفرس الطويل الضَخْم . قال العجَّاج :

* وهو طِرْفٌ هَيْكَلُ[4] *

والهَيْكَلُ : البناء المُشْرِفُ . والهَيْكَلُ : بيت للنصارى ، وهو بيت الأصنام .

[هلل]

الهِلاَلُ : أوّل ليلةٍ والثانية والثالثة ، ثم هو قمرٌ .

والهِلاَلُ ما يُضَمُّ بين الحِنْوَيْنِ من حديدٍ أو خشَبٍ ؛ والجمع الأهِلَّةُ .

وهِلاَلٌ : حَيٌّ من هَوازن .

والهِلاَلُ : الماء القليلُ فى أسفل الرَكِيِّ .

والهِلاَلُ : السنَانُ الذى له شُعبتان يُصاد به الوحش .

والهِلاَلُ : طرَف الرَحَى إذا انكسر منه .

وقول ذى الرمة :

إليك ابتذلْنا كلَّ وَهْمٍ كأنّه
هِلاَلٌ بَدَا فى رَمْضَةٍ يَتَقَلَّبُ

قالوا : يعنى حيَّةً .

وتَهَلَّلَ السحاب ببَرْقِهِ : تَلأْلأَ .

وتهلّلَ وجهُ الرجل من فَرَحِهِ ، واسْتَهَلَّ .

وتَهلّلَتْ دموعُه ، أى سالت .

---

(١) فى تاج العروس « طخارستان » وفى معجم البلدان لياقوت أنهما لغتان .

(٢) فى اللسان « خزلج » وفى معجم البلدان « خلج » آخره جيم . وأما خلخ وخزلج فلم يذكرها ياقوت .

(٣) وكذا فى اللسان ، ولم يذكرها ياقوت .

(٤) قبله : =

= أظَنَّتِ الدَهْنَا وَظَنَّ مِسْحَلُ
أنَّ الأميرَ بالقضاء يَعْجَلُ
عن كَسِلاَتِى والحصانُ يُكْسِلُ
عن السِفَادِ وهو طِرْفٌ هَيْكَلُ

وانْهَلَتِ السماء : صَبَّتْ . وانهلَّ المطرُ انْهِلالاً : سال بشدَّة .

وهَلَّلَ الرجل ، أى قال لا إله إلاّ الله . يقال : قد أكثرتَ من الهَيْلَلَةِ ، أى من قول لا إله إلا الله .

والتَهْليلُ : النُكوص . يقال : حَمَلَ فما هَلَّلَ ، أى فما جَبُنَ . قال كعب بن زهير :

* فما لَهُمْ عن حِيَاضِ الموت تَهْلِيلُ[1] *

والهَلَلُ : الفرَقُ . يقال : هلك فلانٌ هَلَلاً ، أى فرَقاً .

أبو زيد : الهَلَلُ أوّل المطر . يقال : اسْتَهَلَّتِ السماء ، وذلك فى أوّل مطرها . ويقال : هو صوت وَقْعِهِ .

واسْتَهَلَّ الصبىُّ ، أى صاحَ عند الولادة .

وأَهَلَّ المُعتَمِرُ ، إذا رفَعصوته بالتلبية . وأَهَلَّ بالتسمية على الذَبيحة . وقوله تعالى : ﴿ وما أُهِلَّ به لِغَيْرِ اللهِ ﴾ أى نُودِىَ عليه بغير اسم الله . وأصلُه رفْع الصوت . قال ابن أحمر :

يُهِلُّ بالفرْقدِ رُكْبَانُها
كما يُهِلُّ الراكبُ المُعْتَمِرْ

وأُهِلَّ الهِلالُ ، واسْتُهِلَّ على مالم يُسَمَّ فاعله . ويقال أيضاً : اسْتَهَلَّ هو ، بمعنى تَبَيَّنَ .

(١) صدره :

* لا يقعُ الطعنُ إلاّ فى نُحُورِهِمُ *

ولا يقال أَهَلَّ . ويقال أَهْلَلْنَا عن ليلة كذا ، ولا يقال أَهْلَلْنَاهُ فهَلَّ ، كما يقال أدخلناه فدخل ، وهو قياسه .

والهَلْهَلُ : سَمٌّ ، وهو مُعَرَّبٌ .

ويقال : ثوبٌ هَلْهَلٌ : سخيفُ النَسْجِ . وقد هَلْهَلَ النَسَّاجُ الثوبَ ، إذا أرَقَّ نَسْجَهُ وخَفَّفَه . قال النابغة :

أتاكَ بثوبٍ هَلْهَلِ النَسْجِ كاذبٍ
ولم يأتِ بالحقِّ الذى هو ساطِعُ[1]

ويُرْوَى « لَهْلَهٍ » .

وشِعْرٌ هَلْهَلٌ ، أى رقيقٌ .

ويقال سُمِّىَ امرؤُ القيس بن ربيعة أخو كليبِ وائلٍ مُهَلْهِلاً لأنّه أوّلُ مَن أَرَقَّ الشعرَ . ويقال : بل سُمِّىَ بقوله :

لَمَّا تَوَغَّلَ فى الكُرَاعِ هَجِينُهُمْ
هَلْهَلْتُ أثأَرُ مَالِكاً أو صِنْبِلاَ[2]

ويقال : هَلْهَلْتُ أُدْرِكُه ، كما يقال كدتُ أُدْرِكُه .

والهُلاهِلُ : الماء الكثير الصافى .

(١) ويروى : « ناصع » .

(٢) قال ابن برى : الذى فى شعره : « لما توعر » وضنبلا ، كذا وردت ، والذى فى اللسان (صنبل ، هلل) « صِنْبلا » .

ويقال : قد ذهبَ بذى هِلِيَّانٍ بكسر الهاء ، إذا ذهبَ بحيث لا يُدْرَى .

وهَلا: زَجْرٌ للخيل . وهَالِ مثله ، أى اقْرُبِى .

وهَلْ : حرف استفهام ، فإذا جعلته اسماً ، شدّدته . قال الخليل : قلت لأبى الدُّقَيْش : هَلْ لك فى ثَريدة كَأَنَّ وَدَكَها عيونُ الضَيَاوِنِ[1] ؟ فقال : أَشَدُّ الهَلِّ .

ابن السكيت : وإذا قيل هل لك فى كذا وكذا ، قلتَ : لى فيه ، أو : إنّ لى فيه ، أو : مالى فيه ، ولا تقل : إنّ لى فيه هَلًّا . والتأويل : هل لك فيه حاجة ؟ فحُذِفَتِ الحاجةُ لمَّا عُرِفَ المعنى ، وحَذَفَ الرَّادُّ ذِكرَ الحاجة كما حذفها السائل .

ويقال : ما أصاب عنده هَلَّةً ولا بَلَّةً ، أى شيئاً . وقد فسرناه فى بَلَّةٍ .

أبو عبيدة فى قوله تعالى : ﴿هَلْ أَتَى على الإنسانِ حينٌ من الدَهْرِ﴾ قال : معناها قد أتى .

وهل قد تكون بمعنى « ما » ، قالت ابنةُ الُحمارِسِ :

* هل هى إلَّا حِظَةٌ أو تَطْلِيقْ[2] *

أى ما هى ، فلهذا أدخلتْ إلَّا .

(١) جمع ضيون ، وهو السنور الذكر .

(٢) بعده :

* أو صَلَفٌ من بين ذاك تعليقْ *

وقولهم هَلاَ ، استعجالٌ وحثٌ ، يقال : حَيَّهَلَا الثريدَ ، ومعناه هَلُمَّ إلى الثريد ، فتحت ياؤه لاجتماع الساكنين ، وبنيتَ حَيَّ مع هَلْ اسماً واحداً ، مثل خمسة عشر ، وسُمِّيَ به الفعل ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث ، وإذا وقفت عليه قلت حَيَّهَلَا ، والألف لبيان الحركة ، كالهاء فى قوله تعالى : ﴿كِتَابِيَهْ﴾ و ﴿حِسَابِيَهْ﴾ لأنّ الألف من مخرج الهاء .

وفى الحديث : « إذا ذُكِرَ الصالحون فحَيَّهَلَ بِعُمَرَ » ، بفتح اللام مثل خمسة عشر ، ومعناه عليك بعمر وادْعُ عُمَرَ ، أى إنّه من أهل هذه الصفة .

ويجوز فَحَيَّهَلًا بالتنوين ، يُجْعَلُ نكرة . وأمَّا فَحَيَّهَلَا بلا تنوين فإنّما يجوز فى الوقف ، فأمَّا فى الإدراج فهى لغة رديئة .

وأما قولُ لبيدٍ يذكر صاحباً له كان أَمَرَهُ بالرحيل فى السفَرَ :

يَتَمارَى فى الذى قُلْتُ له
ولقد يَسمع قولى حَيَّهَلْ

فإنّما سكّنه للقافية .

وقد يقولون حَيَّ من غير أن يقولوا هَلْ ، من ذلك قولهم فى الأَذَانِ : « حَيَّ على الصلاة حَيَّ على الفَلَاحِ » ، وإنّما هو دُعاء إلى الصَلاة والفلاح . قال ابن أحمر :

أَنْشَأْتُ أَسْأَلُهُ ما بَالُ رُفْقَتِهِ

حَيَّ الْحُمُولَ فإنَّ الرَّكْبَ قد ذَهَبا

قال : أنشأ يسأل غلامَه كيف أخذ الركبُ

وحكى سيبويه عن أبى الخطَّاب أنَّ بعض العرب يقول : حَيَّهَلَ الصلاةَ ، يَصِلُ بِهَلْ كما يصل بِعَلَى ، فيقال : حَيَّهَلَ الصلاةَ ، ومعناه ائتوا الصلاة واقْرُبُوا من الصلاة ، وهلموا إلى الصلاة .

وقد حَيْعَلَ المؤذِّن ، كما يقال حَوْلَقَ وتَعَبْشَمَ(١) ، مُرَكَّباً من كلمتين . قال الشاعر :

أَلَا رُبَّ طيفٍ منكِ باتَ مُعَانِقِى

إلى أنْ دعا دَاعِى الصباحِ فَحَيْعَلا

وقال آخر :

أقول لها ودَمْعُ العينِ جارٍ

أَلَمْ يَحْزُنْكِ حَيْعَلَةُ المُنادِى

وربَّما ألحقوا به الكاف فقالوا : حَيَّهَلَكَ ، كما قالوا رُوَيْدَكَ والكاف للخطاب فقط ، ولا موضع لها من الإعراب ، لأنَّها ليست باسمٍ .

قال أبو عبيدة : وسمع أبو مَهْدِيَّةَ الأعرابىُّ رجلا يدعو بالفارسية رجلاً يقول له « زُوذْ » فقال : ما يقول ؟ قلنا : يقول عَجِّلْ . فقال : ألا يقول حَيَّهَلَكَ ، أى هَلُمَّ وتَعَالَ .

وقول الشاعر :

* هَيْهَاؤُهُ وَحَيْهَلُهْ(١) *

فإنَّما جعله اسماً ولم يأمر به أحداً .

[همل]

الهَمْلُ ، بالتسكين : مصدر قولك : هَمَلَتْ عينهُ تَهْمُلُ وتَهْمِلُ هَمْلًا وهَمَلَاناً ، أى فاضت . وانْهَمَلَتْ مثله .

والهَمَلُ ، بالتحريك : الإبل التى ترعى بلا راعٍ ، مثل النَفَشَ ، إلَّا أنَّ النفَشَ لا يكون إلَّا ليلًا ، والهَمَلُ يكون ليلاً ونهاراً . يقال : إبلٌ هَمَلٌ ، وهَامِلَةٌ ، وهُمَّالٌ ، وهَوَامِلُ .

وتَرَكْتُهَا هَمَلاً ، أى سُدًى ، إذا أرسلتهَا ترعَى ليلاً ونهاراً بلا راعٍ . وفى المثل : « اختلط المَرْعِىُّ بالهَمَلِ » . والمَرْعِىُّ : الذى له راعٍ .

والهَمَلَ أيضاً : الماء الذى لا مانعَ له .

وأَهْمَلْتُ الشيءَ : خَلَّيْتُ بينه وبين نفسه .

---

(١) حولق : أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا الله . وتعبشم : انتسب إلى عبد شمس أو تعلق بهم بحلف أو جوار أو ولاء ومثله تعبقس فى عبد القيس .

(١) فى اللسان :

وهَيَّجَ الحىَّ من دارٍ فظَلَّ لهم

يومٌ كثيرٌ تَنَادِيهِ وحَيَّهَلُهْ

والمُهْمَلُ من الكلام : خلاف المستعمَل .

[هول]

هَالَهُ الشئ يَهُولُه هَوْلًا ، أى أفزعه .

ومكانٌ مَهِيلٌ ، أى مَخُوفٌ . قال رؤبة :

* مَهِيلٌ[1] أَفْيَافٍ لها فُيُوفُ *

وكذلك مكانٌ مَهَالٌ . قال الهذلىّ[2] :

أجاز إلينا على بُعْدِهِ

مَهَاوِىَ خَرْقٍ مَهَابٍ مَهَالِ

وهُلْتُهُ فاهْتَالَ : أفزعتُه ففزِع .

والتَهْوِيلُ : التفزيعُ .

والتَهَاوِيلُ : ما هَالَكَ من شئ .

وهَوَّلَ القومُ على الرجل . قال أبو عبيدة : كان فى الجاهلية لكلِّ قومٍ نارٌ وعليها سَدَنَةٌ ، فكان إذا وقع بين رجلين خُصُومة جاء إلى النار فيَحلِف عندها ، وكان السدنةُ يطرحون فيها مِلْحًا من حيث لا يشعُر ، يُهَوِّلُونَ بها عليه . قال أوس :

* كما صَدَّ عن نار المُهَوِّلِ حالفٌ[1] *

واسم تلك النار الُهولَةُ بالضم . قال الكميت :

كَهُولَةِ ما أَوْقَدَ المُحْلِفُونَ

لدى الحالِفين وما هَوَّلُوا

والتَهَاوِيلُ أيضاً : الألوان المختلفة ، من الأحمر والأصفر والأخضر .

وهَوَّلَتِ المرأةُ ، إذا تزيَّنَتْ بحَلْيِها ولباسها .

أبو زيد : تَهَوَّلْتُ للناقة تَهَوُّلًا ، إذا تذاءبْتَ لها . وقد فسّرناه فى الذئب .

والهالَةُ : الدارَةُ حول القمر .

والهَوَلْوَلُ : الرجل الخفيف .

[هيل]

هِلْتُ الدقيق فى الجراب : صَبَبْتَه من غير كَيْلٍ . وكلُّ شئ أرسلْتَه إرسالًا ، من رملٍ أو ترابٍ أو طعامٍ ونحوه ، قلت : هِلْتُهُ أَهِيلُهُ هَيْلًا ، فانْهَالَ ، أى جرى وانصبَّ .

وفى المثل : مُحْسِنَةٌ « فَهِيلِى[2] » .

وتَهَيَّلَ : تَصَبَّبَ .

وأَهَلْتُ الدقيق لغة فى هِلْتُ ، فهو مُهَالٌ ومَهِيلٌ .

---

(١) قال الصاغانى : هذا تصحيف ، وصوابه « مَهْبِلٍ » بسكون الهاء وكسر الباء المعجمة بواحدة . والمهبل : المنقطع بين أرضين . من حواشى اللسان .

(٢) هو أمية بن عائذ الهذلى . وقبل البيت :

ألا يا لقومى لطيفِ الخيا

لِ أرّقَ مِن نازحٍ ذى دَلالِ

(١) صدره :

* إذا استَقْبَلَتْهُ الشمسُ صَدَّ بوجهِهِ *

(٢) فى نسخة «أَرَاكِ مُحْسِنَةً» وهو كما فى اللسان.

ويقال للرجل إذا جاء بالمال الكثير: جاء بالهَيْلِ والهَيْلَمَان . قال أبو عُبيدٍ : أى بالرمل والريح .

وهَيْلَانُ فى شِعْرِ الجَعْدِىِّ[1] : حَىٌّ من اليمن ، ويقال هو مكان .

(١) بيت الجعدى هو قوله :

كأَنَّ فاها إذا تَوَسَّنُ من
طِيبِ مَشَمٍّ وحُسنِ مُبْتَسَمِ
يُسَنُّ بالضَرْوِ من براقشَ أو
هَيْلَانَ أو ناضِرٍ من العُتُمِ

والضَرْوُ : شجرٌ طيِّب الرائحة . والعُتُمِ : الزيتون ، وقيل نبت يشبهه . قال أبو عمرو : براقش وهيلان : واديان باليمن .

فصل الياء

[يلل]

اليَلَلُ : قِصَرُ الأسنان العليا ، ويقال انعطافها إلى داخل الفم . ورجلٌ أَيَلُّ ، وامرأةٌ يَلَّاء . قال لَبيد :

رَقَمِيَّاتٌ عليها ناهِضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلّْ

أى رَمَيْتُهُمْ بسهامٍ .

ويَلْيَلُ : موضعٌ . قال جرير :

نظرتْ إليكَ بمثل عَيْنَىْ مُغْزِلٍ
قَطَعَتْ حَبائِلَها بأعلى يَلْيَلِ

بابُ الميم

فصل الألف

[أتم]

الأُتُومُ : المُفْضَاةُ ، وأصله فى السِقاء تَنْفَتِقُ خُرْزَتَان فتصيران واحدة . وقال :

* أيا ابنَ نَخَّاسِيَّةٍ أَتُومِ *

والمَأْتَمُ عند العرب : النساء يجتمعن فى الخير والشر . قال أبو عطاء السِنْدىّ :

عَشِيَّةَ قام النائحاتُ وشُقِّقَتْ
جيوبٌ بأيدى مَأْتَمٍ وخُدُودُ

أى بأيدى نساء . وقال أبو حَيَّةَ النُمَيْرِىُّ :

رَمَتْهُ أَنَاةٌ من ربيعةِ عامرٍ
نَؤُومُ الضُّحَى فى مأْتَمٍ أىِّ مأْتَمِ

يريد فى نساء أىِّ نساء . والجمع المآتم . وعند العامّة : المصيبة ، يقولون : كنا فى مَأْتَمِ فلان ، والصواب أن يقال : كنّا فى مَنَاحَةِ فلان .

والأَتَمُ فى قول النابغة :

فأَوْرَدَهُنَّ بطنَ الأَتَمِ شُعْثاً
يَصُنَّ المَشْىَ كالحِدَإِ التُوَّامِ

اسم وادٍ .

[أثم]

الإِثْمُ : الذنبُ . وقد أَثِمَ الرجل بالكسر إِثْماً ومَأْثَماً ، إذا وقع فى الإِثم ، فهو آثِمٌ وأَثِيمٌ ، وأَثُومٌ أيضاً .

وأَثَمَهُ الله فى كذا يَأْثُمُهُ ويَأْثِمُهُ ، أى عَدَّهُ عليه إِثْماً ، فهو مَأْثُومٌ . وأنشد الفرّاء[1] :

فهَلْ يَأْثُمَنِّى اللهُ فى أَنْ ذَكَرْتُها
وعَلَّلْتُ أَصحابى بها ليلةَ النَفْرِ

(١) الشعر لِنُصَيْبٍ الأسود . قال ابن برى : وليس بنصيب الأسود المروانى ولا بنصيب الأبيض الهاشمى ، إنّما هو لنصيب بن رِياح الأسود الُحبَكىّ مولى بنى الُحبَيْك بن عبد مناة بن كنانة . والبيت من القصيدة التى فيها :

أَمَا والذى نادَى من الطُور عَبْدَهُ
وعَلَّمَ آياتِ الذبائح والنحْرِ
لقد زادنى للجَفْرِ حُبًّا وأَهْلِهِ
ليالٍ أقامَتْهُنَّ لَيْلَى على الجَفْرِ
وهل يأْثَمَنِّى الله فى أنْ ذكرتُها
وعلّلْتُ أصحابى بها ليلةَ النَفْرِ
وطَيَّرتُ مابى من نُعَاسٍ ومن كَرًى
وما بالمطايا مِن كلالٍ ومن فَتْرِ

يروى بكسر الثاء وضمها .

وآثَمَهُ بالمدّ : أوقعه فى الإثم .

وأثَّمَهُ بالتشديد ، أى قال له : أَثِمْتَ .

وقد تُسَمَّى الخمرُ إثْماً . وقال :

شربتُ الإثمَ حتى ضَلَّ عَقْلِي
كذاكَ الإثمُ تذهب بالعقولِ

وتأثَّمَ ، أى تحرَّجَ عنه وكفَّ .

والأَثَامُ : جزاء الإثم . قال تعالى : ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ .

وناقةٌ آثِمَةٌ ونوقٌ آثِمَاتٌ ، أى مبطئات .

قال الأعشى :

جُمالِيَّــةٌ تَغْتَـلِي بالرِدَافِ
إذا كَذَبَ الآثِماتُ الهَجِيرا

[أجم]

الأَجَمَةُ من القصب ، والجمع أَجَماتٌ وأَجَمٌ وإجَامٌ وآجَامٌ وأُجُمٌ ، كما قلناه فى الأكمة .

والأُجُمُ أيضاً : حِصن بناه أهلُ المدينة من حجارة . قال يعقوب : كلُّ بيتٍ مربَّعٍ مسطَّحٍ أُجُمٌ . قال امرؤ القيس :

وتيْماءَ لم يَتْرُكْ بها جِذْعَ نخلةٍ
ولا أُجُماً إلّا مَشِيداً بجَنْدَلِ

وقال الأصمعى : وهو يخفَّف ويثقّل ، والجمع آجَامٌ ، مثل عُنُقٍ وأعناق.

وتأجَّمَ النهار ، أى اشتدّ حَرُّهُ .

وتَأَجَّمَت النار ، مثل تَأَجَّجَتْ . وإنّ لها لأجيماً وأجيجاً . قال عُبَيد بن أيُّوب العنبرىّ :

ويومٍ كتَنُّورِ الإماء سَجَرْنَهُ
حَمَلْنَ عليه الجِذْلَ حتى تأَجَّما

رميتُ بنفسى فى أَجِيجِ سَمُومِهِ
وبالعَنْسِ حتَّى جاش مَنْسِمُها دَما

وفلان يَتأَجَّمُ على فلان ويَتأَطَّمُ ، إذا اشتدّ غضبُه عليه وتَلَهَّفَ .

أبو زيد : أَجِمْتُ الطعامَ بالكسر ، إذا كَرِهْتَه من المداوَمة عليه ، فأنا آجِمٌ على فاعلٍ .

والأَجَمُ : موضعٌ بالشأم بقُرب الفراديس .

[أدم]

الأَدَمُ : جمع الأَدِيم ، مثل أَفِيقٍ وأَفَقٍ .

وقد يجمع على آدِمَةٍ ، مثل رغيفٍ وأرغفة ، عن أبى نصر .

وربما سُمِّيَ وجهُ الأرض أديماً . قال الأعشى :

يوماً تراها كشِبْهِ أَرْدِيَةِ الـ
عَصْبِ[1] ويوماً أَدِيمُهَا نَغِلاَ

والأَدَمَةُ : باطن الجلد الذى يلى اللحم ، والبَشَرَةُ ظاهرها .

---

(١) رواه فى مادة (خمس) و (نغل) : « أردية الخِمْس » .

وفلانٌ مُؤْدَمٌ مبْشَرٌ ، أى قد جمع لِينَ الأَدَمَةِ وخُشونة البشرة .

ويقال أيضاً : جعلْتُ فلاناً أَدَمَةَ أهلى ، أى إسْوَتَهُمْ .

والأُدْمَةُ بالضم : السُمرة . والأُدْمَةُ أيضاً : الوسيلة إلى الشيء ، عن الفرّاء .

والآدَمُ من الناس : الأسمر ، والجمع أُدْمَانٌ .

وآدَمُ عليه السلام : أبو البشر ، وأصله بهمزتين ، لأنه أَفْعَلُ ، إلّا أنّهم ليّنُوا الثانية ، فإذا احتجْتَ إلى تحريكها جعلتها واوًا وقلت أَوَادِمُ فى الجمع ، لأنّه ليس لها أصل فى الياء معروف ، فجعلتَ الغالب عليها الواو ، عن الأخفش.

قال الأصمعى : والأُدْمُ من الظباء بِيضٌ تعلوهنّ جُدَدٌ ، فيهنّ غُبْرَةٌ ، تسكن الجبال . قال : وهى على ألوان الجبال . يقال ظبيةٌ أَدْماء . وقد جاء فى شِعر ذى الرمّة أُدْمَانَةٌ ، قال :

أقول للرَكْبِ لمّاَ أَعْرَضَتْ أُصُلًا
أُدْمَانَةٌ لم تُرَبِّبها الأَجاليدُ

وأنكره الأصمعى .

والأُدْمَةُ فى الإبل : البياض الشديد ، يقال : بعيرٌ آدَمُ وناقةٌ أَدمَاء ، والجمع أُدْمٌ . وقال[1] :

فإنْ أَهْجُهُ يضْجَرْ كما ضَجْرَ بَازِلٌ
من الأُدْمِ دَبْرَتْ صَفْحَتَاهُ وغَارِبُهْ

ويقال هو الأبيضُ الأسودُ المقلتين .

والأُدْمُ والإدَامُ : ما يُؤْتَدَمُ[1] به . تقول منه : أَدَمَ الخبزَ باللحم يَأْدِمُهُ ، بالكسر .

والأُدْمُ : الأُلْفَةُ والاتفاقُ ، يقال : أَدَمَ اللهُ بينهما ، أى أصلح وألَّفَ ، وكذلك آدَمَ الله بينهما ، فَعَلَ وأَفْعَلَ بمعنًى .

وفى الحديث : « لو نظرْتَ إليها فإنه أحرى أن يُؤْدَمَ بينكما » ، يعنى أن تكون بينكما المحبة والاتّفاق . وقال :

* والبِيضُ لا يُؤْدِمْنَ إلّا مُؤْدَمَا *

أى لا يُحِببْنَ إلّا مُحَبَّباً .

وأُدَمَى ، على فُعَلَى ، بضم الفاء وفتح العين : اسمُ موضعٍ .

والأَيَادِيمُ : مُتون الأرض ، لا واحد لها .

[أرم]

الإِرَمُ : حجارة تُنْصَبُ عَلَماً فى المفازة ، والجمع آرامٌ وأُرُومٌ ، مثل ضِلَعٍ وأضلاعٍ وضُلُوعٍ .

---

(١) الأخطل ، يقوله فى كعب بن جعيل .

(١) والإدَامُ : ما يُؤْتَدَمُ به مائعاً كان أو جامداً ، وجمعه أُدُمٌ مثل كتابٍ وكُتُبٍ ، ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ، ويجمع على آدامٍ مثل قُفْلٍ وأقفالٍ . مصباح .

وقوله تعالى: ﴿إِرَمَ ذاتِ العِمادِ﴾، فمن لم يُضِفْ[1] جعل إِرَمَ اسمه ولم يصرفْه، لأنّه جعل عاداً اسمَ أبيهم وإِرَمَ اسم القبيلة، وجعله بدلًا منه. ومن قرأه بالإضافة ولم يصرفْه جعله اسم أُمِّهم أو اسم بلدة.

والأَرُومُ بفتح الهمزة: أصل الشجرة والقرنِ. قال صخرُ الغَيِّ يهجو رجلًا:

تَيْسَ تُيُوسٍ إذا يُناطِحُها
يأْلَمُ قَرْناً أَرُومُهُ نَقِدُ

قوله: «يأْلَمُ قَرْناً» أى يَأْلَمُ قَرْنَه. وقد جاء على هذا حروف، منها قولهم: يَيْجَعُ ظَهْراً، وَيشتكى عيناً، أى يشتكى عينَه. ونصب «تَيْسَ» على الذمّ.

أبو زيد: ما بالدار أَرِيمٌ وما بها أَرِمٌ، بحذف الياء، أى ما بها أحدٌ. قال زهير:

دارٌ لِأَسْماءَ بالغَمْرَيْنِ ماثِلةٌ
كالوحْيِ ليس بها من أهلها أَرِمُ

وأَرَمَ على الشيء يَأْرِمُ بالكسر، أى عَضَّ عليه. وأَرَمَهُ أيضاً، أى أكله. قال الكميت:

ويَأْرِمُ كُلَّ نابتةٍ رِعاءٌ
وحُشّاشاً لَهُنَّ وحاطِبينا[2]

أى من كَثْرتها. وقوله «لهنّ» أى للنابتة.

ومنه سَنَةٌ آرِمَةٌ، أى مستأصِلةٌ.

ويقال: أَرَمَتِ السَّنَةُ بأموالنا، أى أكلتْ كلَّ شيء.

وأَرَمْتُ الحبْل آرِمُهُ، إذا فتَلْتَهُ فَتْلًا شديداً. وقال[1]:

* يَمْسُدُ أَعْلَى حَبْلِهِ ويَأْرِمُهْ[2] *

ويروى بالزاى.

والأُرَّمُ: الأَضْراس، كأنه جمع آرِمٍ. يقال: فلان يَحْرُقُ عليك الأُرَّمَ! إذا تَغَيَّظَ فحَكَّ أضراسه بعضَها ببعض. قال الشاعر:

نُبِّئْتُ أَحْماءَ سُلَيْمَى إنَّما[3]
باتوا غِضاباً يَحْرُقُونَ الأُرَّما[4]

وقولهم: جارِيةٌ مَأْرُومَةٌ حَسَنَةُ الأَرْمِ، إذا كانت مجدولةَ الخَلْقِ.

---

(١) يعنى إضافة «عاد» إلى «إرم».

(٢) قال ابن برى: صوابه: «ونَأْرِمُ» بالنون، لأن قبله:

تضيق بنا الفِجاجُ وهُنَّ فِيحٌ
ونجْهَرُ ماءها السَّدِمَ الدَّفِينا

(١) رؤبة.

(٢) قبله:

جادت بمطحون لها لا تَأْجُمُهْ
تَطْبُخُهُ ضُرُوعُها وتَأْدِمُهْ

(٣) يروى: «أُنْبِئْتُ» و«أضْحَوا غِضاباً».

(٤) بعدها:

* إنْ قلتُ أُسْقِى الحَرَّتَيْنِ الدِّيَما *

ويقال : الأَرَّمُ : الحجارةُ . قال النَضْر ابن شُميل : سألت نوح بن جرير بن الخطَفَى عن قول الشاعر :

* يَلُوكُ من حَرْدٍ عَلَيَّ الأُرَّمَا *

فقال : الحصَى .

[أزم]

الأَزْمَةُ : الشِدَّةُ والقحطُ . يقال : أصابتهم سَنَةٌ أَزَمَتْهُمْ أَزْمًا ، أى اسْتَأْصَلَتْهُمْ .

وأَزَمَ علينا الدهرُ يَأْزِمُ أَزْمًا ، أى اشتدَّ وقلَّ خَيره .

ويقال أيضاً : أَزَمَ الرجلُ بصاحبه ، إذا لَزِمَه . عن أبى زيد .

وأَزَمَهُ أيضاً ، أى عضّه . وأَزَمَ عن الشىء ، أى أمسك عنه .

قال أبو زيد : الآزِمُ : الذى ضمّ شفتيه .

وفى الحديث أنّ عمر رضى الله عنه سأل الحارث ابن كَلَدَة : ما الدواء ؟ فقال : الأَزْمُ : يعنى الحِمْيَة . وكان طبيبَ العرب .

أبو زيد : أَزَمْتُ الخيطَ ، إذا فَتَلْتَه ، بالزاى والراء جميعاً . قال : والأَزْمُ ضربٌ من الضَفْرِ .

وتَأَزَّمَ القومُ دَارَهُمْ ، إذا أطالوا الإقامة بها .

والمَأْزِمُ : المَضِيقُ ، مثل المَأْزِلِ . وأنشد الأصمعى عن أبى مَهْدِيَّة :

هذا طريقٌ يَأْزِمُ المآزِمَا
وعِضَوَاتٌ تَمْشُقُ اللهازِما

قال ويروى : « عَصَوَاتٌ » ، وهى جمعُ عَصاً .

وتَمْشُقُ : تضربُ .

والمَأْزِمُ : كلُّ طريقٍ ضيّق بين جبلين ، وموضعُ الحرب أيضاً مَأْزِمٌ ، ومنه سُمِّىَ الموضعُ الذى بين المَشْعَر وبين عرفةَ مَأْزِمَيْنِ .

الأصمعىّ : المَأْزِمُ فى سَنَدٍ ، مضيقٌ بين جَمْع وعَرَفَة . وفى الحديث : « بين المَأْزِمَيْنِ » .

وأنشد لساعدةَ بن جُؤَيّةَ الهذلىّ :

ومُقامُهُنَّ[1] إذا حُبِسْنَ بِمَأْزِمٍ
ضَيْقٍ أَلَفَّ وَصَدَّهُنَّ الأَخْشَبُ

[أسم]

يقال للأسد أُسَامَةُ ، وهو مَعرفة . تقول : هذا أُسامَةُ غادياً . قال زُهَير يمدح هَرِمَ بن سِنَانٍ :

ولأَنْتَ أَشْجَعُ من أُسَامَةَ إذْ
دُعِيَتْ نَزَالِ وَلُجَّ فى الذُعْرِ[2]

---

(١) قال ابن برى صواب إنشاده : « ومُقامِهِنَّ » بالخفض على القسم ؛ لأنه أقسم بالبدن التى حبسن بمأزم ، أى بمضيق .

(٢) عجزه :

* نَقَعَ الصُراخُ ولُجَّ فى الذُعرِ *

وصدر بيت زهير :

* ولَنِعْمَ حَشْوُ الدِرْعِ أنتَ إذا *

وأَسَامَةُ : اسم رجل .

وأمّا الاسم فنذكره فى المعتلّ ، لأنّ الألف زائدة .

[أضم]

الأَضَمُ : الغضَبُ ، ويجمع على أَضَمَاتٍ .

وقد أَضِمَ عليه بالكسر يَأْضَمُ أَضَماً .

وإِضَمٌ بكسر الهمزة : جبلٌ . قال الراجز يصف ناراً[(١)] :

* شُبَّتْ بأَعْلَى عَانِدَيْنِ من إِضَمْ *

[أطم]

الأُطْمُ مثل الأُجُمِ ، يُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ ، والجمع آطامٌ ، وهى حصونٌ لأهل المدينة . قال أوس بن مَغْراء السّعدىّ :

بَثَّ الجنودَ لهمْ فى الأرض يقتُلهم
ما بين بُصْرَى إلى آطامِ نَجْرَانا

والواحدة أُطَمَةٌ مثل أَكَمَةٍ .

وباليمن حصنٌ يعرف بأُطُمِ الأَضْبَط ، وهو الأَضْبَط بن قُرَيْع بن عوفِ بن كعب بن سعد بن زَيد مناة ، كان أغار على أهلِ صَنْعاء و بنَى بها أُطُماً وقال :

وشَفَيْتُ نفسىَ من ذَوِى يَمَنٍ
بالطعنِ فى اللبّاتِ والضَرْبِ
فقَتَلْتُهُمْ وأَبَحْتُ بَلْدَتَهُمْ
وأقمتُ حَولاً كاملاً أَشْبِى
و بنيتُ أُطُماً فى بلادهم
لِأُثَبِّتَ التقهيرَ بالغَصْبِ

والأُطَامُ بالضم : احتباس البَطْن . تقول منه اؤْتُطِمَ على الرجل .

قال أبو زيد : بعيرٌ مَأْطُومٌ ، وقد أُطِمَ ، وذلك إذا لم يَبُلْ من داء يكون به .

والأَطِيمَةُ : مَوْقِدُ النار . قال الأَفْوَهُ[(١)] :

فى مَوْطِنٍ ذَرِبِ الشَبَا فكأنّما
فيه الرجالُ على الأَطَائِمِ واللَظَى

والأَطُومُ : السُلحفاةُ البحريّة .

الأصمعىّ : فلانٌ يَتَأَطَّمُ على فلانٍ ، مثل يَتَأَجَّمُ .

قال الأصمعى : تَأَطَّمَ السَيْلُ ، إذا ارتفعتْ فى وجهه كالأمواج ثم تكسَّرَ بعضُها على بعض .

[أكم]

الأَكَمَةُ معروفة ، والجمع أَكَماتٌ وأَكَمٌ .

وجمع الأَكَمِ إِكَامٌ ، مثل جبلٍ وجِبَال ؛ وجمع الإِكَامِ أُكُمٌ ، مثل كتابٍ وكُتُبٍ ؛ وجمع

---

(١) فى نسخة قبل هذا الشطر :
نظرتُ والعَينُ مُبينَةُ التهَمْ
إلى سَنَا نارٍ وَقُودُها الرَتَمْ

(١) الأودىّ .

الأُكُمِ آكامٌ ، مثل عُنُقٍ وأَعْنَاقٍ ، كما قلناه فى جمع ثَمَرَةٍ .

والمأْكَمَةُ : العَجِيزَةُ ، والجمع المـآكِمِ .

[ألم]

الأَلَمُ : الوَجَعُ . وقد أَلِمَ يَأْلَمُ أَلَماً .

وقولهم : أَلِمْتَ بطنك كقولهم : رَشِدْتَ أَمْرَكَ ، أى أَلِمَ بَطْنُكَ ورَشِدَ أَمْرُكَ .

والتَأَلُّمُ : التوَجُّعُ . والإيلامُ : الإيجاعُ .

والأَلِيمُ : المُوجِعُ ، مثل السميع بمعنى المُسْمِع .

[أمم]

أُمُّ الشىء : أصلُهُ .

ومكَّة : أُمُّ القُرَى .

والأُمُّ : الوالدةُ ، والجمع أُمَّاتٌ . وقال :

* فَرَجْتَ الظلامَ بأُمَّاتِكا[1] *

وأصل الأُمِّ أُمَّهَةٌ ، لذلك تجمع على أُمَّهَاتٍ . وقال[2] :

* أُمَّهَتِى خِنْدِفُ والْيَاسُ أَبى[1] *

وقال بعضهم : الأُمَّهَاتُ للناس والأُمَّاتُ للبهائم .

ويقال: ما كنتِ أُمًّا ، ولقد أَمَمْتِ أُمُومَةً .

وتصغيرها أُمَيْمَةٌ . وأُمَيْمَةُ : اسمُ امرأة .

ويقال : يا أُمَّةِ لا تَفْعَلِى ويا أَبَةِ افْعَلْ ، يجعلون علامة التأنيث عوضاً من ياء الإضافة . وتقف عليها بالهاء .

والأُمُّ : العَلَمُ الذى يتبعه الجيش .

وأُمُّ التَنَائِفِ : المفازةُ البعيدة .

وأُمُّ مَثْوَاكَ : صاحبةُ منزلك .

وأُمُّ البَيْضِ فى شعر أبى دواد :

وأَتَانا يَسْعَى تَفَرُّشَ أُمِّ الـ
بَيْضِ شَدًّا وقد تَعَالى النهارُ

يريد النعامة .

ورئيسُ القوم : أُمُّهُمْ .

وأُمُّ النجومِ : المَجَرَّةُ .

---

(١) صدره :

* إذ الأُمَّهَاتُ قَبَحْنَ الوُجُوهَ *

(٢) قُصَىّ .

(١) قبله :

* عِنْدَ تَنَادِيهِمْ بهالٍ وَهَبِى *

وبعدهما :

حَيْدَرَةٌ خَالِى لَقِيط وعَلِى
وحاتِمُ الطَّائِىُّ وَهَّابُ المِئِى

وأُمُّ الطريقِ : مُعْظَمُهُ ، فى قول الشاعر[1] :

* تَخُصُّ به أُمُّ الطريقِ عِيالَها[2] *

ويقال هى الضَبُعُ .

وأُمُّ الدماغ : الجِلْدَةُ التى تجمع الدماغَ ، ويقال أيضاً أُمُّ الرأسِ .

وقوله تعالى : ﴿ هُنَّ أُمُّ الكتاب ﴾ ولم يقل أُمَّهات ، لأنّه على الحكاية ، كما يقول الرجل : ليس لى مُعِينٌ ، فتقول : نحن مُعِينُكَ ، فتحكيه . وكذلك قوله تعالى : ﴿ واجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً ﴾ .

والأُمَّةُ : الجماعةُ . قال الأخفش : هو فى اللفظ واحدٌ وفى المعنى جمعٌ .

وكلُّ جنس من الحيوان أُمَّةٌ . وفى الحديث : « لولا أنَّ الكلابَ أُمَّةٌ من الأُمَمِ لأمرتُ بقتلها » .

والأُمَّةُ : القيامةُ . قال الأعشى :

* حِسَانُ الوُجُوهِ طِوَالُ الأُمَمْ[1] *

والأُمَّةُ : الطريقةُ والدينُ . يقال : فلانٌ لا أُمَّةَ له ، أى لا دينَ له ولا نِحْلَةَ له . قال الشاعر :

* وهل يستوى ذو أُمَّةٍ وكَفُورُ *

وقوله تعالى : ﴿ كُنتم خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ للناسِ ﴾ قال الأخفش : يريد أَهْلِ أُمَّةٍ ، أى خيرَ أَهْلِ دِينٍ ، وأنشد للنابغة :

حَلَفْتُ فلم أتركْ لنفسكَ رِيبَةً
وهل يَأْثَمَنْ ذو أُمَّةٍ وهو طَائِعُ

والأُمَّةُ : الحِينُ . قال تعالى : ﴿ وادَّكَرَ بعد أُمَّةٍ ﴾ وقال تعالى : ﴿ ولئن أَخَّرْنا عَنْهُمُ العَذابَ إلى أُمَّةٍ مَعدُودة ﴾ .

والإِمَّةُ بالكسر : النعمة . والإِمَّةُ أيضاً : لغةٌ فى الأُمَّةِ ، وهى الطريقةُ والدينُ ، عن أبى زيد . قال الأعشى :

* وأصاب غَزْوُكَ إِمَّةً فأزالها[2] *

---

(١) هو كثيِّر عزَّة .

(٢) صدره :

* يُغَادِرْنَ عَسْبَ الوَالِقِىِّ وَناصِحٍ *

العَسْبُ : ماء الفحل . والوَالِقِىّ وناصح : فرسان . وعيال الطريق : سباعها ، يريد أنهن يلقين أولادهن لغير تمامٍ من شدة التعب .

(١) فى نسخة أول البيت :

* وإنَّ معاوية الأَكْرَمِينَ *

(٢) صدره :

* ولقد جَرَرْتُ لك الغِنَى ذا فَاقَةٍ *

وبعده فى المخطوطة زيادة : =

وقولهم : وَيْلُمِّهِ يريدون وَيْلٌ لِأُمِّهِ ، فحذف لكثرته فى الكلام .

وقول عدىّ بن زيد :

أيُّها العائب عِنْدِمَّ زَيْدٍ
أنت تَفْدِى من أراك تَعِيبُ

يريد عِنْدِى أمَّ زَيْدٍ ، فلما حذف الألف سقطت الياء من عِنْدِى لاجتماع الساكنين .

ويقال : لا أُمَّ لك ! وهو ذَمٌّ ، وربما وُضِعَ موضع المدح . قال كعب بن سعدٍ يرثى أخاه :

هَوَتْ أُمُّهُ ما يبعث الصبحُ غَادِياً
وماذا يؤدِّى الليلُ حين يَؤُوبُ

والأَمُّ بالفتح : القصدُ . يقال : أَمَّهُ وأَمَّمَهُ وتَأَمَّمَهُ ، إذا قصَدَه .

وأَمَّهُ أيضاً ، أى شَجَّهُ آمَّةً بالمدّ ، وهى التى تبلغ أُمَّ الدماغ حينَ يبقى بينها وبين الدماغ جلدٌ رقيق .

ويقال : رجلٌ أَمِيمٌ ومَأمُومٌ ، للذى يهذى من أُمِّ رأسه .

= الأُمَّةُ : المُلْكُ ، والأُمَّةُ : أتباعُ الأنبياء . والأُمَّةُ : الرجل الصالح للخير ، ويروى الجامع للخير ، ويقال : الأُمَّةُ الطاعة . والأمةُ : الجماعةُ وأمَّةُ الرجل ؛ قومُهُ . وأمَّةُ الرجل : وجهه وقامته . والرجل العالم أمّةٌ . والأمَّةُ : الأُمُّ . والأمَّةُ : الرجل المنفرد بذنبه لا يشركه فيه أحد .

والأَمِيمُ : حجر يُشْدَخُ به الرأسُ . وقال :

* بالمَنْجَنِيقَاتِ وبالأَمَائِمِ (١)

ويقال للبعير العَمِدِ المُتأَكِّلِ السَنَامِ : مأمُومٌ .

وأَمَمْتُ القومَ فى الصلاة إمَامَةً . وائْتَمَّ به : اقتدى به .

وأَمَّتِ المرأةُ : صارت أُمًّا .

والإمامُ : خشبةُ البَنَّاءِ التى يُسَوِّى عليها البِناءَ . وقال :

وخَلَّقْتُهُ حتَّى إذا تَمَّ واسْتَوى
كَمُخَّةِ ساقٍ أو كَمَتْنِ إمامِ

قال الأصمعىّ : يصف سهماً . ألا ترى إلى قوله بعده :

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثلاثاً فلم يَزِغْ
عن القصدِ حتى بُصِّرَتْ بدِمَامِ

والإِمَامُ : الصُقْعُ من الأرض ، والطريقُ قال تعالى : ﴿ وإنَّهُمَا لَبِإمَامٍ مُبِينٍ ﴾ .

والإمامُ : الذى يُقْتَدَى به ، وجمعه أَيِمَّةٌ وأصله آمِمَةٌ على فاعِلَةٍ (٢) ، مثل إناء وآنيةٍ ،

---

(١) قبله :

* ويومَ جَلَّيْنَا عن الأَهَاتِمِ *

(٢) كذا والصواب أن أَأْمِمَةً على وزن أَفْعِلَةٍ ، كما فى اللسان .

وإلَهٍ وآلِهةٍ ، فأُدغمت الميمُ فنُقِلَتْ حركتها إلى ما قبلها ، فلما حرّكوها بالكسر جعلوها ياءً . وقرئ : ﴿فقَاتِلُوا أَيِمَّةَ الكُفْرِ﴾ ، قال الأخفش : جُعِلت الهمزةُ ياءً لأنها فى موضع كسر وما قبلها مفتوح ، فلم يُهْمَزْ لاجتماع الهمزتين . قال : ومن كان مِن رأيه جمع الهمزتين هَمَزَهُ . قال : وتصغيرها أُوَيْمَّةٌ ، لما تحرّكت الهمزة بالفتحة قلبها واواً . وقال المازنى : أُيَيْمَّةٌ ، ولم يقلب .

وتقول : كنتُ أمامه ، أى قُدّامه .

وقوله تعالى : ﴿ وكلَّ شىء أحصيناهُ فى إمامٍ مُبينٍ ﴾ قال الحسن : فى كتاب مبين .

وأُمَامَةُ : اسم امرأة .

قال ابن السكيت : الأَمَمُ بين القريب والبعيد ، وهو من المُقَارَبَة . والأَمَمُ : الشىء اليسير؛ يقال : ما سألتُ إلّا أَمَماً . ولو ظلمت[1] ظُلْماً أَمَماً .

وقولُ زهير :

* وجِيرَةٌ ما هُمُ لو أَنَّهُمْ أَمَمُ[2] *

يقول : أىُّ جيرةٍ كانوا لو أَنَّهُمْ بالقُرْب منّى .

---

(١) فى اللسان : « ويقال ظلمت » .

(٢) صدره :

* كَأَنَّ عَيْنى وقد سَالَ السَّليلُ بِهِمْ *

ويروى « وعَبْرَةٌ مَا هُمُ » أى هم عبرة لى وحقيقته : هم سبب بكائى وعَبْرَتى . وما زائدة .

ويقال : أخذتُ ذلك من أَمَمٍ ، أى من قُرْبٍ . ودَارِى أَمَمُ دَارِهِ ، أى مُقابِلَتَها .

أبو عمرو : المُؤَامُّ ، بتشديد الميم : المُقارِبُ ، أُخِذَ من الأَمَمِ وهو القُرْب .

ويقال هذا أمرٌ مُؤَامٌّ ، مثل مُضَارٍّ[1] .

ويقال للشىء إذا كان مُقارِباً : هو مُؤَامٌّ .

وتأَمَّمْتُ ، أى اتخذتُ أُمًّا . قال الكميت :

وَمِنْ عَجَبٍ بَجِيلَ لَعَمْرُ أُمٍّ
غَذَتْكِ وغَيْرَهَا تَتَأَمَّمِينا[2]

وقول الشاعر :

وما أُمِّى وأُمُّ الوَحْشِ لَمَّا
تَفَرَّعَ فى مَفَارِقِىَ المَشِيبُ

يقول : ما أنا وطَلَبُ الوحشِ بعد ما كَبِرْتُ . يعنى الجوارىَ . وذِكْرُ الأُمِّ حشوٌ فى البيت .

وأَمَّا أَمْ مُخَفَّفَةً فهى حرفُ عطفٍ فى الاستفهام ، ولها موضعان : أحدهما أن تقع مُعادِلَةً لألِفِ الاستفهام بمعنى أىّ . تقول : أَزَيْدٌ فى الدار أم عمرٌو ؟ والمعنى أيُّهما فيها .

---

(١) فى الأصل : « مضان » ، صوابه من اللسان .

(٢) فى اللسان : ومن عجب خبر مبتدأ محذوف ، تقديره ومن عجب انتفاؤكم عن أمكم التى أرضعتكم واتخاذكم أُمًّا غيرها .

والثانى أن تكون منقطعة مما قبلها خبراً أو استفهاماً . تقول فى الخبر : إنّها لَإِبلٌ أمْ شَاءٌ يا فتى . وذلك إذا نظرت إلى شخص فتوهّمْتَه إبِلًا ، فقلتَ ما سبق إليك ، ثم أدركَكَ الظنُّ أنه شَاءٌ ، فانصرفْتَ عن الأول فقلت أَمْ شَاءٌ ، بمعنى بَلْ ؛ لأنَّه إضرابٌ عما كان قبله ، إلَّا أن ما يقعُ بعد بَلْ يقينٌ ، وما بعد أَمْ مَظْنُونٌ .

وتقول فى الاستفهام : هل زيدٌ منطلقٌ أَمْ عمروٌ يا فتى ، إنّما أضربْتَ عن سؤالك عن انطلاق زيد وجعلْتَه عن عمرو ، فَأَمْ معها ظنٌّ واستفهامٌ وإضرابٌ . وأنشد الأخفش[1] :

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رأيتَ بِواسِطٍ
غَلَسَ الظَلَامِ من الرَبابِ خَيالا

قال تعالى : ﴿ لا ريبَ فيه مِنْ رَبِّ العَالَمين . أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ﴾ . وهذا كلامٌ لم يكن أصلُه استفهاماً . وليس قوله : ﴿ أَمْ يقولون افْتَرَاهُ ﴾ شَكًّا ، ولكنه قال هذا التقبيح صنيعهم . ثم قال : ﴿ بَلْ هو الحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ﴾ كأنَّه أراد أن يُنَبِّه على ما قالوه ، نحو قولك للرجل : الخيرُ أحبُّ إليك أم الشرّ ؟ وأنت تعلم أنَّه يقول الخير ، ولكن أردتَ أن تُقَبِّحَ عنده ما صَنَع .

(١) الأخطل .

وتَدْخُلُ أَمْ على هَلْ فتقول : أَمْ هَلْ عندك عمروٌ . وقال[1] :

أَمْ هَلْ كبيرٌ بكى لم يَقْضِ عَبْرَتَهُ
إثْرَ الأحِبَّةِ يومَ البَيْنِ مشكومُ[2]

ولا تدخل أَمْ على الألف ، لا تقول أَعِنْدَكَ زيدٌ أَمْ أَعِنْدَكَ عمرٌو ، لأنّ أصل ما وُضِعَ للاستفهام حرفان أحدهما الألِف ولا تقع إلّا فى أول الكلام ، والثانى أَمْ ولا تقع إلّا فى وسط الكلام ، وهَلْ إنما أُقِيمَ مقام الألف فى الاستفهام فقط ، ولذلك لم يقع فى كلِّ مواقع الأصل .

وأَمْ قد تكون زائدة ، كقول الشاعر :

* ياهِنْدُ أَمْ ما كان مَشْيِي رَقَصاً[3] *

(١) علقمة بن عبدة .

(٢) مشكوم : مُثَابٌ ومُكافأٌ .

(٣) فى اللسان : « يادَهْنُ » أراد يادَهْنَاءُ فرخّم . وأَمْ زائدة أراد : ما كان مَشْيِي رَقَصًا ، أى كنت أتَوَقّصُ وأنا فى شبيبتى ، واليوم قد أسْنَنْتُ حتّى صار مَشْيِي رَقَصًا والتوَقُّصُ : مقاربة الخطْوِ . وبعده :

* بل قد تكون مِشْيَتِى تَوَقُّصَا *

يعنى ما كان[1] .

[أوم]

يقال : أَوَّمَهُ الكلأُ تأويماً ، أى سَمَّنَه وعَظَّمَ خَلْقَه . قال الشاعر :

عَرَكْرَكٌ مُهْجِرُ الضُؤْبَانِ أَوَّمَهُ
رَوْضُ القِذَافِ رَبيعاً أَىَّ تأويمِ

والمؤَوَّمُ: العظيمُ الخَلْقِ والرأس . قال عنترة :

وكأنَّمَا تَنْأَى بجانب دَفِّهَا الـ
ـوَحْشِىِّ مِنْ هَزِجِ العَشِىِّ مُؤَوَّمِ

يعنى سِنَّوْراً .

والأُوَامُ ، بالضم : حَرُّ العَطَشِ .

[أيم]

الأَيَامَى : الذين لا أزواجَ لهم من الرجال والنساء ، وأصلها أَيَائِمُ فقُلِبَتْ ، لأنَّ الواحد رجلٌ أَيِّمٌ ، سواء كان تزوَّجَ من قبل أو لم يتزوَّج .

وامرأةٌ أَيِّمٌ أيضاً ، بِكْراً كانت أو ثَيِّباً .

وقد آمَتِ المرأةُ من زوجها تئيمُ أَيْمَةً وأَيْماً وأُيُوماً . وفى الحديث : « أنّه كان يتعوّذ من الأَيْمَةِ » .

وتَأَيَّمَتِ المرأةُ ، وتَأَيَّمَ الرجل زماناً ، إذا مكث لا يتزوّج . قال يزيد بن الحكم الثقفى :

كلُّ امرئٍ سَتَئِيمُ مِنْـ
ـهُ العِرسُ أو منها يَئِيمُ

وقال آخر :

نَجَوْتَ بِقُوفِ نفسكَ غير أَنِّى
إخَالُ بأنْ سَيَيْتَمُ أَوْ تَئِيمُ

أى يَيْتَمُ ابنُك وتَئِيمُ امرأتك .

وقال يعقوب : سمعتُ رجلاً من العرب يقول : أىٌّ يكونَنَّ على الأَيْمِ نصيبى ، يقول : ما يقع بيدى بعد ترك التزوّج أىُّ امرأة صالحةٍ أو غير ذلك .

وأَيَّمَهُ الله تَأْيِيماً .

وقولهم : مَالَهُ آمَ وعَامَ : أى هَلَكَتِ امرأتُه وماشيتُه ، حتَّى يَئِيمَ ويَعِيمَ . فَعَيْمَانُ إلى اللبن ، وأَيْمَانُ إلى النساء .

والحربُ مَأْيَمَةٌ ، أى تقتل الرجالَ فتدع النساء بلا أزواج .

وقد أَأَمْتُها وأنا أُئِيمُها ، مثال أَعَمْتُهَا وأنا أُعِيمُهَا .

والأَيْمُ : الحيَّةُ . قال ابن السكيت : أصله أَيِّمٌ فخُفِّفَ ، مثل لَيِّنٍ ولَيْنٍ ، وهَيِّنٍ وهَيْنٍ . وأنشد لأبى كَبير :

---

(١) زيادة فى المخطوطة :

ويكون بمعنى الألف واللام ، كقول أبى هريرة : « طَابَ امْ ضَرْبُ » ، يريد طاب الضرب .

إلاّ عَوَاسِرُ كالمِرَاطِ مُعِيدَةٌ

بالليل مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفُ[(١)]

والجمع أُيومٌ .

والإِيَامُ : الدُخَانُ ، والجمع أُيُمٌ .

وآمَ الرجل إِيَاماً ، إذا دخَّن على النحل لتخرج من الخلية فيأخذ ما فيها من العسل . قال أبو ذؤيب :

فلمّا جَلاهَا بالإِيَامِ تحيَّزَتْ

ثُبَاتٍ عليها ذُلُّها واكْتِئابُها

فصل الباء

[بجرم]

البَجَارِمُ : الدواهى .

[بذم]

ثوبٌ ذو بُذْمٍ ، أى كثير الغَزْلِ .

ورجلٌ ذو بُذْمٍ ، أى سمين ، ويقال : ذو رأىٍ وحزمٍ . وقال الأمويّ : ذو نَفْسٍ . وقال الكسائى : ذو احتمالٍ لما حُمِّلَ . وقال الخليل : هو العاقل عند الغضب .

[برم]

البَرَمُ بالتحريك : مصدر قولك بَرِمَ به بالكسر ، إذا سئمه . وتَبَرَّمَ به مثله . وأَبْرَمَهُ ، أى أملّه وأضجره .

والبَرَمُ أيضاً : الذى لا يدخُل مع القوم فى الميسر ؛ والجمع أَبْرَامٌ . وقال[(١)] :

* ولا بَرَماً تُهْدِى النساء لِعِرْسِهِ[(٢)] *

وفى المثل : « أَبَرَماً قَرُوناً » أى هو بَرَمٌ ويأكلُ مع ذلك تمرتين تمرتين .

---

(١) قبله :

أَزُهَيْرُ إنَّ أَخاً لنا ذَا مِرّة

جَلْدَ القُوَى فى كلّ ساعة مَحْرِفِ

فارقتُهُ يوماً بجانب نخلةٍ

سَبَقَ الحِمَامُ به زُهيرُ تَلَهُّفِى

ولقد وَرَدْتَ الماء لم يشربْ به

بين الربيع إلى شُهور الصَيِّفِ

والصَيِّفُ : مطرُ الصيف . وقوله : إلاّ عوَاسِرُ : يعنى ذئاباً عاقدة أذنابها . والمِرَاط : السهام التى تمرّطَ رِيشُهَا . ومُعِيدَةٌ : مُعَاوِدَةٌ للورْدِ مرّةً بعد مرةٍ . يقول : هذا المكان لخلائه ، من موارد الحيّات . ومُتَغَضِّفٌ : مُتَثَنٍّ . قوله : ذا مِرّةٍ ، أى ذا قُوّةٍ . وقوله : فى كل ساعة مَحْرِفِ يقول : يحترف فيتصلّب . ويروى : «إلاّ عَواسِلُ» باللام وهى أشهر الروايتين ، يقال : مَرَّ الذئب يَعْسِلُ وَيَنْسِلُ إذا مَرّ مرًّا سريعاً .

(١) الشعر لمتمّم بن نُوَيْرة اليربوعى .

(٢) عجزه :

* إذا القَشْعُ من بَرْدِ الشتاء تَقَعْقَعا *

والبَرَمُ أيضا : ثمر العِضاه ، الواحدة بَرَمَةٌ . وبَرَمَةُ كلِّ العِضاهِ صفراء إلاّ العُرفُط فإنَّ بَرَمَتَهُ بيضاء . وبَرَمَةُ السَلَمِ أطيبُ البَرَمِ ريحاً .

وأَبْرَمْتُ الشيء ، أى أحكمْتُه .

والمُبْرَمُ والبَرِيمُ : الحبل الذى جُمع بين مفتولين فَفُتِلا حبلاً واحداً . مثل ماء مُسْخَنٍ وسخينٍ ، وعَسَلٍ مُعْقَدٍ وعَقِيدٍ ، وميزانٍ مُتْرَصٍ وتَرِيصٍ . وقال أبو عبيد : البَرِيمُ : الحبلُ المفتول يكون فيه لونانِ ، وربَّما شدّته المرأةُ على وسَطها وعَضُدِها . وأنشدَنا الأصمعىّ[1] :

* إذا المُرْضِعُ العوجاءُ جَالَ بَرِيمُها[2] *

وقد يعلَّق على الصبى تُدْفَعُ به العين . ومنه قيل للجيش بَرِيمٌ ، لألوان شعار القبائل فيه . وقال[3] :

* لِيَقُودَ من أهل الحجاز بَرِيمَا[4] *

والمُبْرَمُ من الثياب : المفتولُ الغزْلِ طاقَيْن ، ومنه سمِّى المُبْرَمُ ، وهو جنس من الثياب .

أبو عبيدة : يقال اشْوِلَنَا من بَرِيمَيْهَا ، أى من الـكبد والسنام ، يُقَدَّان طولا ويُلَفَّان بخيطٍ أو غيره . سُمِّيَا بذلك لبياضِ السَنام وسواد الـكبد .

والبِرَامُ بالـكسر : جمع بُرْمَةٍ ، وهى القِدْرُ .

والبُرَامُ ، بالضم : القُرَادُ .

وبَيْرَمُ النجَّار ، فارسىّ معرّب .

[برجم]

البُرْجُمَةُ بالضم : واحدة البَرَاجِمِ ، وهى مفاصل الأصابع التى بين الأَشَاجِعِ والرَوَاجِبِ ، وهى رءوس السُلاَمَيَاتِ من ظهر الـكفّ ، إذا قبضَ القابضُ كفَّه نَشَزَتْ وارتفعتْ .

والبَرَاجِمُ : قومٌ من تميم . قال أبو عبيدة : خمسةٌ من أولاد حَنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم يقال لهم البَرَاجِمُ . وفى المثل : « إنَّ الشقىَّ وافدُ البَرَاجِمِ » . وذلك أنَّ عمرو بن هندٍ أحرقَ تسعة وتسعين رجلًا من بنى دَارِمٍ ، وكان قد حلف لَيُحَرِّقَنَّ منهم مائةً بأخيه أسعدَ بن المنذر ، فمرّ رجلٌ من البَرَاجِمِ فاشتمّ رائحة الشواء من لحوم الناس ، فظنَّ أن الملك اتَّخذَ طعاماً ، فعدل إليه ليُرْزَأَ منه ، فقيل له : ممن أنت ؟ قال : من البَرَاجِمِ . فألقاه فى النَّار ، فسَمَّتِ العرب عمرو بن هند مُحَرِّقاً لذلك .

---

(١) الشعر لـكَرَوَّس بن حِصْنٍ .

(٢) صدره :

* وقائلةٍ نِعْمَ الفتى أنتَ من فَتًى *

ويروى :

* مُحَضَّرةٌ لا يُجْعَلُ السِتْرُ دُونَهَا *

(٣) ليلى الأخيلية .

(٤) صدره :

* يأيُّها السَدِمُ الملوِّى رأسَه *

[برسم]

البِرْسَامُ : علّةٌ معروفة . وقد بُرْسِمَ الرجلُ فهو مُبَرْسَمٌ .

والإبريسمُ معرّبٌ ، وفيه ثلاث لغات ، والعرب تخلّط فيما ليس من كلامها . قال ابن السكيت : هو الإِبْرِيسَمُ بكسر الهمزة والراء وفتح السين[1] . وقال : ليس فى الكلام إِفْعِيلِلٌ بالكسر ولكن إِفْعِيلَلٌ مثل إِهْلِيلَجٍ وإِبْرِيسَمٍ ، وهو ينصرف ، وكذلك إن سمّيتَ به على جهة التلقيب انصرف فى المعرفة والنكرة ؛ لأنّ العرب أعربَتْه فى نكرته وأدخلت عليه الألف واللام وأَجْرَتْه مجرى ماأَصْلُ بنائه لهم . وكذلك الفِرِنْد ، والديباج ، والراقود ، والشِهْرِيز ، والآجُرّ ، والنيروز ، والزَنْجبيل . وليس كذلك إسحاق ، ويعقوب ، وإبراهيم ، لأنّ العرب ما أعربتها إلّا فى حال تعريفها ولم تنطق بها إلّا معارف ، ولم تنقلْها من تنكيرٍ إلى تعريف .

[برشم]

بَرْشَمَ الرجل ، إذا وَجِمَ وأظهرَ الحزن . والبَرْشَمَةُ أيضا والبِرْشَامُ : حِدَّةُ النظَر .

(١) نقل الجوهرى عن ابن السكيت هذه اللغة ولم يفصح عن أختيها .

قال ابن برى : ومنهم من يقول أَبْرَيْسَم بفتح الهمزة والراء ، ومنهم من يكسر الهمزة و يفتح الراء .

[برعم]

البُرْعُومُ : الزَهَر قبل أن يتفتّح ، وكذلك البُرْعُمُ .

وبَرْعَمَتِ الشجرةُ ، إذا أخرجتْ بَرَاعِيمَها .

[برطم]

البِرْطَامُ : الرجل الضَخم الشفةِ .

والبَرْطَمَةُ : الانتفاخ من الغضَب . وتَبَرْطَمَ الرجلُ ، أى تغضَّبَ من كلامٍ .

[برهم]

البَرْهَمَةُ : إدامةُ النظَر وسكون الطَرْف . وقال[1] :

* ونَظَرًا هَوْنَ الهوينَى بَرْهَمَا[2] *

وإبراهيمُ : اسمٌ أعجميٌّ ، وفيه لغات : إبْرَاهَامُ وإبْرَاهَمُ وإبْرَاهِمُ بحذف الياء . وقال[3] :

عُذْتُ بما عاذَ به إبْرَاهِمُ
مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ وهو قائمُ
إنِّى لكَ اللّهمَّ عانٍ راغِمُ

وتصغير إبراهيم أُبَيْرِهٌ ؛ وذلك لأنّ الألف

(١) الرجز للعجاج .

(٢) قبله :

* بُدِّلْنَ بالناصعِ لونًا مُسْهَمَا *

(٣) القائل عبد المطلب جد الرسول صلى الله عليه وسلم .

من الأصل ، لأنَّ بعدها أربعة أحرفٍ أصولٍ ، والهمزة لا تلحق بنات الأربعة زائدةً فى أولها ، وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سفرجلٍ فيقال سُفَيْرِجٌ . وكذلك القول فى إسماعيل وإسرافيل ، وهذا قول المبرِّد . وبعضهم يتوهَّم أنَّ الهمزة زائدة إذا كان الاسم أعجمياً فلم يعلم اشتقاقه ، فيصغِّره على بُرَيْهِيمٍ وسُمَيْعِيلٍ ، وسُرَيْفِيلٍ . وهذا قول سيبويه ، وهو حسنٌ ، والأول قياسٌ . ومنهم من يقول بُرَيْهٌ بطَرْحِ الهمزة والميم .

والبَرَاهِمَةُ : قومٌ لا يجوِّزون على الله بعثة الرسُل[1] .

[بزم]

بَزَمَ عليه يَبْزِمُ ويَبْزُمُ ، أى عضَّ بمقدّم أسنانه .

ويقال أيضا : بَزَمْتُ الناقةَ ، إذا حلبْتَها بالسبّابة والإبهام .

والبَزْمَةُ فى الأكل مثل الوَجْبة ، وكذلك الوَزْمَةُ .

والإبْزِيمُ : الذى فى رأس المِنطقة ؛ والجمع الأبَازِيمُ .

والبَزِيمُ : خيطُ القِلادة . قال الشاعر :

هُمُ ماهُمُ فى كلِّ يومٍ كريهةٍ
إذا الكَاعِبُ الحسناء طاحَ بَزِيمُها

وقال آخر[1] :

تركناكَ لا تُوفِى بجارٍ أجَرْتَهُ
كأنّك ذاتُ الوَدْعِ أوْدَى بَزِيمُها[2]

وقول الشاعر :

وجاءوا ثائرِينَ فلم يؤوبوا
بأُبْـلُمَةٍ[3] تُشَدُّ على بَزِيمِ

فيروى بالباء والراء . ويقال : هو باقةُ بَقْلٍ . ويقال : فَضلةُ الزاد . ويقال : هو الطَّلْع يُشَقُّ لِيُلقَّحَ ثم يشَدُّ بخوصة .

[بسم]

التَبَسُّمُ : دون الضحك . يقال : بَسَمَ بالفتح يبسِمُ بَسْماً فهو باسمٌ ، وابْتَسَمَ وتَبسَّمَ .

والمَبْسِمُ : الثغر ، مثال المَجْلِسِ من جَلَسَ يجْلِسُ .

ورجلٌ مِبسامٌ وبَسَّامٌ : كثير التبسُّم .

[بسطم]

بِسْطَامٌ : ليس من أسماء العرب . وإنّما

---

(١) زيادة من المخطوطة (بهرم) : البَهْرَمُ والبَهْرَمَانُ : صِبْغٌ أحمر . قال :

* كَوْمَاءُ مِعْطِيرٌ كلَوْنِ البَهْرَمِ *

(١) هو جرير فى البعيث .
(٢) فى ديوانه : « أودَى بريمُها » بالراء .
(٣) الأبلمة مثلثة الهمزة واللام .

سمَّى قيسُ بن مسعود ابنَه بِسْطَاماً باسم ملكٍ من ملوك فارس، كما سمَّوا قابُوسَ ودَخْتَنُوسَ ، فعرَّبوه بكسر الباء .

[بشم]

البَشَمُ : التُخَمةُ . يقال : بَشِمْتُ من الطعام بالكسر ، وبَشِمَ الفصيلُ من كثرة شُرب اللبن . وقد أبْشَمَهُ الطعام . قال الراجز[1] :

* ولم يُجَشِّئْ عن طعامٍ يُبْشِمُهْ[2] *

و بَشِمْتُ منه بَشَماً ، أى سئِمتُ .

والبَشَامُ : شجَرٌ طيِّب الريح يُسْتَاكُ به . وقال[3] :

أتذكر يوم تَصْقُلُ عارِضَيْها
بِفَرْعِ بَشَامَةٍ سُقِىَ البَشَامُ

[بصم]

حكى التوَّزىُّ عن أبى عبيدة : البُصْمُ ما بين طرف الخِنصِر إلى طرف البِنصِر. والعَتَبُ : ما بين البِنصِر والوسطى . والرَّتَبُ ما بين الوُسطى والسَّبَّابة . والفِتْرُ : ما بين السبابة والإبهام . والشبر : ما بين الإبهام والخِنصِر . والفَوْتُ : ما بين كلِّ إصبعين طُولًا .

[بطم]

البُطْمُ : الحبّة الخضراء .

[بغم]

بُغَامُ الظبية: صوتُها ؛ وظَبْيَةٌ بَغُومٌ . وكذلك بُغَامُ الناقة صوتٌ لا تُفصِح به . وقد بَغَمَتْ تبغِمُ بالكسر .

و بَغَمْتُ الرجلَ ، إذا لم تُفصِح له عن معنًى ما تحدِّثه به . قال ذو الرمَّة :

لا ينْعَشُ الطَرْفَ إلّا ما تَخَوَّنَهُ
داعٍ يناديه باسمِ الماءِ مبغومُ

والمُبَاغَمَةُ : المحادَثة بصوتٍ رخيم .قال الكميت:

يتقَنَّصْنَ لى جآذِرَ كالدُّ
رِّ يُبَاغِمْنَ من وراء الحجابِ

[بقم]

البَقَّمُ : صِبْغٌ معروفٌ ، وهو العَنْدَمُ . قال العجاج :

بطعنةٍ نَجْلاءَ فيها ألَمُهْ
يَجِيشُ ما بين تَرَاقيهِ دَمُهْ
كمِرْجَلِ الصَبَّاغِ جَاشَ بَقَّمُهْ

وقلت لأبى علىٍّ الفَسَوِىِّ : أعَرَبِىٌّ هو ؟ فقال: معرَّبٌ .قال: وليس فى كلامهم اسمٌ على فَعَّل.

(١) قال ابن برى : الرجز لأبى محمد الفقعسى .

(٢) قبله :

* ولم تَبِتْ حُمَّى به توَصِّمُهْ *

و بعده :

* كأنَّ سَفُّودَ حديدٍ مِعْصَمُهْ *

(٣) جرير .

إلّا خمسة : خَضَّمُ بن عمرو بن تميم و بالفعل سُمِّىَ ، وبَقَّمٌ لهذا الصبغ ، وشَلَّمُ : موضعٌ بالشأم ، وهما أعجميان . وبَذَّرُ : اسمُ ماءٍ من مياه العرب . وعَثَّرُ : اسمُ موضع . ويحتمل أن يكونا سُمِّيا بالفعل ، فثبت أنّ فَعَّلَ ليس فى أصول أسمائهم ، وإنّما يختصّ بالفعل ، فإذا سمَّيتَ به رجلًا لم ينصرف فى المعرفة للتعريف ووزن الفعل ، وانصرفَ فى النكرة .

[بكم]

رجلَ أبكَمُ وبَكِيمٌ ، أى أخرسُ بيِّن الخرس .

وقال :

فليتَ لسانى كان نِصْفَيْنِ ، منهما
بَكِيمٌ ونِصْفٌ عندمجرى الكواكبِ

[بلم]

أَبْلَمَتِ الناقةُ ، إذا ورِم حياؤها من شدّة الضَبَعَة . وبها بَلَمَةٌ شديدةٌ .

ورأيت شفتيه مُبْلِمَتَيْنِ ، إذا ورِمَتا .

والمِبْلَامُ : الناقةُ التى لا تَرغُو من شدّة الضَبَعة .

والتَّبْلِيمُ : التقبيحُ . يقال : لا تُبَلِّمْ عليه أمرَه ، أى لا تُقَبِّحْ أمره .

والأَبْلَمُ : خوصُ المُقْلِ . وفيه ثلاث لغات : أَبلَمٌ وأُبْلُمٌ وإِبْلِمٌ ، والواحدة بالهاء .

و يقال : المال بينى و بينك شِقَّ الأُبْلُمَةِ[1] .

وبَيْلَمُ النَّجارِ : لغة فى البَيْرَمِ .

[بلدم]

بَلْدَمَ الرجلُ ، إذا فَرِقَ فسكَتَ ، بدالٍ غير معجمة .

وبَلْدَمُ الفرسِ : ما اضطربَ من حُلقومه ، بالدال والذال جميعاً ، عن أبى زيد . وقال الأصمعى فى كتاب الفرَس : ما اضطرب من حُلقومه ومَرِيئه وجِرانِه . وقرأته على أبى سعيدٍ بذالٍ معجمة .

والبَلَنْدَمُ : الرجل الثقيل المضطرب الخلْق .

قال الراجز :

ما أنتَ إلّا أعْفَكٌ بَلَنْدَمُ
هِزْدَبَّةٌ هَوْهَاءَةٌ مُزَرْدَمُ

[بلعم]

البُلْعُمُ بالضم والبُلْعُومُ : مجْرى الطعام فى الحلْق ، وهو المَرِىء .

والبَلْعَمَةُ : الابتلاعُ .

والبَلْعَمُ : الرجلُ الكثيرُ الأكل الشديدُ البلع للطعام : والميم زائدة .

[بلغم]

البَلْغَمُ : أحد الطبائع الأربع .

---

(١) الأبلمة مثلثةُ الهمزةِ واللامِ .

[بمم]

البَمُّ : الوتر الغليظ من أوتار المِزْهَرِ .

[بوم]

البُومُ والبُومَةُ : طائرٌ ، يقع على الذَكَر والأنثى ، حتَّى تقول صَدًى أو فَيَّادٌ ، فيختصّ بالذَكَرِ .

[بهم]

البِهَامُ: جمع بَهْمٍ . والبَهْمُ: جمع بَهْمَةٍ ، وهى أولاد الضأن . والبَهْمَةُ اسمٌ للمذكَّر والمؤنّث . والسِخَالُ أولاد المِعْزَى ، فإذا اجتمعت البِهَامُ والسِخَالُ قلت لهما جميعاً : بِهَامٌ وبَهْمٌ أيضاً .

وأنشد الأصمعى[(١)]:

لو أنَّنى كنت من عادٍ ومن إرَمٍ
غَذِىَّ بَهْمٍ ولُقْمانًا وذَا جَدَنِ

لأن الغذىّ السَخْلَةُ .

وقد جعل لبيد أولاد البقر بِهَامًا بقوله :

والعينُ ساكنةٌ على أَطْلائِها
عُوذاً تَأَجَّلَ بالفضاء بِهَامُها

ويقال : هم يُبَهِّمُونَ البَهْمَ تَبْهِيماً ، إذا أفردوه عن أمّهاته فرعَوْهُ وحده .

أبو عبيدة : البُهْمَةُ بالضم : الفارس الذى لايُدْرَى مِن أين يُؤْتَى ، من شدّة بأسه ، والجمع بُهَمٌ .

ويقال أيضاً للجيش بُهْمَةٌ ، ومنه قولهم : فلان فارسُ بُهْمَةٍ وليثُ غابةٍ .

وأمرٌ مُبْهَمٌ ، أى لا مَأْتَى له .

وأَبْهَمْتُ البابَ : أغلقتُه .

والأسماء المُبْهَمَةُ عند النحويِّين هى أسماء الإشارات ، نحو قولك : هذا ، وهؤلاء ، وذاك وأولئك .

واسْتَبْهَمَ عليه الكلام ، أى استغلَقَ .

وتَبَهَّمَ أيضاً ، عن أبى زيد ، إذا أُرْتِجَ عليه .

وفى الحديث : « يُحْشَرُ الناسُ حُفَاةً عراةً[(١)] بُهْماً » ، أى ليس معهم شىء . ويقال أصحّاء .

والإبهامُ : الإصبع العُظْمى ، وهى مؤنّثة ، والجمع الأباهِيمُ .

والبَهِيمَةُ : واحدة البَهَائِمِ .

وهذا فرسٌ بَهِيمٌ ، وهذه فرسٌ بَهِيمٌ ، أى مُصْمَتٌ ، وهو الذى لا يخلط لونَه شىءٌ سوى لَوْنِهِ . والجمع بُهُمٌ ، مثل رغيفٍ ورغفٍ .

وبُهْمَى : نَبتٌ ، قال سيبويه : تكون واحدةً وجمعاً . وألفها للتأنيث فلا تنوَّن . وقال

(١) لأفنون التغلبى .

(١) فى اللسان : « غُرلًا بُهْماً » .

قومٌ : ألفها للإلحاق ، والواحدة بُهْمَاةٌ . وقال المبرِّد : هذا لا يعرف ، ولا تكون ألف فُعَلَى بالضم لغير التأنيث .

وأبْهَمَتِ الأرضُ : كثر بُهْمَاها .

فصل التاء

[تأم]

أَتْأَمَتِ المرأةُ ، إذا وضعت اثنين فى بطنٍ ، فهى مُتْئِمٌ . فإذا كان ذلك عادتَها فهى مِتْآمٌ ، والوَلَدان تَوْأَمَانِ . يقال : هذا تَوْأَمُ هذا ، على فَوْعَل ، وهذه تَوْأَمَةُ هذه . والجمع تَوَائِمُ ، مثل قَشْعَم وقشاعم ، وتُؤَامٌ أيضاً على ما فسَّرناه فى عُرَاق . قال الشاعر :

قالت لها[1] ودَمْعُها تُؤَامُ
كالدرِّ إذْ أسلمه النِظامُ
على الذين ارتحلُوا السلامُ

ولا يمتنع هذا من الواو والنون فى الآدميِّين ، كما أنَّ مؤنَّثه يجمع بالتاء . قال الشاعر[2] :

فلا تفخرْ فإنَّ بَنِى نِزَارٍ
لِعَلَّاتٍ وليسوا تَوْأَمِينا

والتَوْأَمُ : الثانى من سِهام الميسر . قال الخليل : تقدير تَوْأَمٍ فَوْعَلٌ ، وأصله وَوْأَمٌ ، فأبدل من إحدى الواوين تاء ، كما قالوا تَوْلَجٌ من وَلَجَ .

(١) صوابه « لنا » كما فى اللسان .
(٢) الكميت .

وتَوْأَمٌ أيضاً[1] : قصبةُ عُمَانَ مما يلى الساحل ، و ينسب إليه الدُرُّ . قال سُوَيْدٌ :

* كالتَوْأَمِيَّةِ إنْ بَاشَرْتَها[2] *

و يقال : فرسٌ مُتَائِمٌ ، للذى يأتى بجرىٍ بعد جرىٍ . وقال :

عَافِى الرَقَاقِ مِنْهَبٌ مُوائِمُ
وفى الدَهاسِ مِضْبَرٌ مُتائِمُ[3]

وثوبٌ مِتْآمٌ ، إذا كان سَدَاه ولُحمته طَاقَيْنِ . وقد تاءمْتُ مُتَاءمةً على مُفَاعَلَةٍ ، إذا نسجتَه على خيطين خيطين .

وأَتْأَمَهَا ، أى أفضاها . وقال :

وكنتَ كَلَيْلَةِ الشَيْبَاءِ هَمَّتْ
بِمَنْعِ الشَكْرِ أَتْأَمَهَا القَبِيلُ[4]

(١) فى القاموس : وكغراب : بلد على عشرين فرسخاً من قصبة عمان ، وموضع بالبحرين . ووهم الجوهرى فى قوله توأم كجوهر ، وفى قوله قصبة عمان .
(٢) صواب إنشاده : « كالتُؤامِيَّة » . وعجزه .
* قَرَّتِ العينُ وطَابَ المَضْطَجَعْ *
(٣) بعده :
* تَرْفَضُّ عن أرساغه الجراثِمُ *
(٤) القَبيلُ هاهنا : الزوج .

[تحم]

الأَتْحَمِيُّ : ضربٌ من البرود . وقال :

وعليـــــه أَتْحَمِــيٌّ

نَسْجُهُ من نَسْجِ هَوْرَمْ

نَزَلَتْهُ أُمُّ خِلْمِى[1]

كلَّ يومٍ وَزْنَ دِرْهَمْ

[تخم]

التَخْمُ : منتهى كلِّ قرية أو أرض . يقال : فلان على تخمٍ من الأرض ؛ والجمع تُخُومٌ[2] مثل فَلْسٍ وفُلُوسٍ . قال الشاعر :

يا بَنِيَّ التُخُومَ لا تظلموها

إنَّ ظلم التُخُومِ ذو عُقَّالِ

وقال الفراء : تُخُومُها : حدودها . ألا ترى أنه قال : « لا تظلموها » ولم يقل : تظلموه .

وقال ابن السكيت : سمعت أبا عمرٍو يقول : هى تَخُومُ الأرض والجمع تُخُمٌ ، مثل صَبُورٍ وصُبُرٍ . وأنشد لأعرابيٍّ من بنى سُلَيْم :

فإنْ أَفْخَرْ بمجد بنى سُلَيْمٍ

أَكُنْ منها التَخُومَةَ والسَرَارَا

(١) فى اللسان : « أم حِلْمى » وما ههنا أصح . فالخِلم بالكسر : الصديق . فأمّ خِلْمِى أمّ صديقى .

(٢) قال ابن برى : يقال تَخُومٌ وتُخومٌ ، وَزَبُورٌ وَزُبورٌ ، وعَذُوبٌ وعُذوبٌ .

والتُخَمَةُ أصلها الواو ، فتذكر ثَمَّةَ .

[ترم]

تَرْيَمُ : موضعٌ . وقال :

* بِتِلاعِ تَرْيَمَ هامهم لم تُقْبَرِ[1] *

[تلم]

التَلاَمُ بفتح التاء : التَلاَمِيذُ ، سقطتْ منه الذال .

[تمم]

تَمَّ الشىء تَماماً . وأَتَمَّهُ غيره وتَمَّمَهُ واسْتَتَمَّهُ بمعنًى .

ومُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ : شاعرٌ من بنى يربوعٍ .

وأَتَمَّتِ الحُبْلَى فهى مُتِمٌّ ، إذا تَمَّتْ أيامُ حملها .

وولدتْ لِتَمَامٍ وتِمَامٍ ، ووُلِدَ المولود لتَمَامٍ وتِمَامٍ . وقمرٌ تَمَامٌ وتِمَامٌ ، إذا تَمَّ ليلةَ البدر . وليل التِمَامِ مكسور لا غير ، وهو أطولُ ليلةٍ فى السنة . وقال[2] :

فَبِتُّ أُكابِدُ ليلَ التِمَا

مِ والقلبُ من خَشْيَةٍ مُقْشَعِرّْ

ويقال: أَبَى قائلها إلاَّ تَمًّا وتُمًّا وتِمًّا ، ثلاث

(١) صدره :

* هل أُسْوَةٌ لى فى رجالٍ صُرِّعُوا *

(٢) امرؤ القيس .

لغات ، أى تماماً ، ومضَى على قوله ولم يرجع عنه .

والكسر أفصح ، وقال[1] :

* حَتّى وَرَدْنَ لِتِمِّ خِمْسٍ بائِصٍ[2] *

أبو عبيد : التَميمُ : الشديد . والتَميمَةُ : عُوذَةٌ تعلّق على الإنسان . وفى الحديث : « من علّق تَميمَةً فلا أَتَمَّ اللهُ له » . ويقال : هى خَرَزة . وأما المَعاذاتُ إذا كتب فيها القرآن وأسماء الله عزّ وجلّ فلا بأس بها .

وتَميمٌ : قبيلةٌ . وهو تَميمُ بن مُرّ بن أدّ ابن طابخة بن إلياس بن مضر .

والتَمْتامُ : الذى فيه تَمْتَمَةٌ ، وهو الذى يتردَّد فى التاء .

وتَتامُّوا ، أى جاءوا كلُّهم وتَمُّوا .

والمُسْتَتِمّ فى شعر أبى دُوَاد[3] ، هو الذى يطلب الصُوف والوبر ليُتِمّ به نسْجَ كسائه . والموهوبُ تُمّةٌ .

---

(١) هو الراعى .

(٢) فى نسخة بقية البيت :

* جُدًّا تَعاوَرَهُ الرياحُ وَبِيلاَ *

بائِصٌ : بعيدٌ شاقٌّ . وبيلٌ : وخيم .

(٣) وبيت أبى دواد هو :

فَهْيَ كالبَيْضِ فى الأَداحىّ لا يُو
هَبُ منها لِمُسْتَتِمّ عِصَامُ

أى هذه الإبل كالبَيضِ فى الصيانة ، وقيل = فى الملاسة . لا يوهب منها لمستتم ، أى لا يوجد فيها ما يوهب ، لأنها قد سمنتْ وألقتْ أوبارها . والمستتم : الذى يطلب التُمَّةَ . والعِصَامُ : خيط القربة .

[تنم]

التَنُّومُ : شجرٌ له حَملٌ صغارٌ ، ينفلق عن حَبٍّ يأكله أهلُ البادية ، الواحدة تَنُّومَةٌ .

قال زهير :

أَصَكُّ مُصَلَّمُ الأُذُنين أَجْنَى
له بالسِيِّ تَنُّومٌ وآءُ

[توم]

التُومَةُ بالضم : واحدة التُومِ ، وهى حَبَّةٌ تُعْمَلُ من الفضّة كالدُرَّة . وقول ذى الرمة :

وحتَّى أتى يومٌ يكاد من اللظى
به التُومُ فى أُفْحُوصِهِ يتَصَيَّحُ

قال أبو عبيدٍ : يعنى البَيْضَ .

[تهم]

تِهَامَةُ : بلدٌ ؛ والنسبة إليه تِهامِيٌّ وتَهامٍ أيضا . إذا فتحتَ التاء لم تشدِّد ، كما قالوا رجلٌ يَمَانٍ وشآمٍ ؛ إلاّ أنّ الألف فى تَهامٍ من لفظها ، والألف فى يَمانٍ وشآمٍ عوض من ياءى النسبة . قال ابن أحمر :

وكُنَّا وهُمْ كابْنَيْ سُبَاتٍ تفرّقَا
سِوًى ثمّ كانا مُنْجِداً وتَهامِيا

فألْقَى التَهَامِي منهما بِلَطَاتِهِ

وأَحْلَطَ هذا لا أَرِيمُ مَـكَانيا

وقومٌ تَهَامُونَ ، كما قالوا يمَانونَ .

وقال سيبويه : منهم من يقول تَهَامِيٌّ ويَمَانِيٌّ وشَآمِيٌّ بالفتح مع التشديد .

والتِهْمَةُ تستعمل فى موضع تِهَامَةَ ، كأنها المَرَّةُ فى قياس قول الأصمعى .

والتَهَمُ بالتحريك : مصدرٌ من تِهَامَةَ . وقال الراجز :

نَظَرْتُ والعينُ مُبِينَةُ التَهَمْ

إلى سَنَا نارٍ وَقُودُهَا الرَتَمْ

شُبَّتْ بأَعْلَى عَانِدَيْنِ من إضَمْ

وأَتْهَمَ الرجلُ : أى صار إلى تِهَامَةَ . وقال[1] :

فإنْ تُتْهِمُوا أُنْجِدْ خِلَافاً عليكُمُ

وإنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الحربِ أُعْرِقِ[2]

والمِتْهَامُ : الكثير الإتيان إلى تِهَامَةَ . وقال :

أَلَا انْهَمَاهَا إنَّهَا مَنَاهِيمْ

وإنَّنَا مَنَاجِدٌ مَتَاهِيمْ

يقول : نحن نأتى نجداً ثم كثيراً ما نأخذُ منها إلى تِهَامَةَ .

والتُهَمَةُ أصلها الواو ، فتذكر هناك .

[تيم]

تَيْمُ اللهِ : حيٌّ من بكرٍ ، يقال لهم اللَهَازِمُ . وهو تَيْمُ الله بن ثعلبة بن عُكَابَةَ . وتَيْمُ الله فى النمر بن قاسطٍ .

ومعنى تَيْمُ الله عبد الله ، وأصله من قولهم : تَيَّمَهُ الحُبُّ ، أى عَبَّدَهُ وذلَّلَه ، فهو مُتَيَّمٌ .

ويقال أيضاً : تَامَتْهُ فلانةُ . قال لَقِيط بن زُرَارَةَ :

تامتْ فؤادَكَ لو يَحْزُنْكَ ما صَنَعَتْ

إحدى نساءِ بنى ذُهْلِ بن شَيْبَانا

وتَيْمٌ فى قريش رهطُ أبى بكرٍ الصدِّيق رضى الله عنه ، وهو تَيْمُ بن مُرَّةَ بن كعب ابن لؤىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَضْر .

وتَيْمُ بن غالب بن فهر أيضاً من قريش ، وهم بنو الأدرم .

---

(١) المُمزَّق العبدىّ .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاد البيت :

* فإنْ يُتْهِمُوا أُنْجِدْ خلافاً عليهمُ *

على الغيبة لا على الخطاب ، يخاطب بذلك بعض الملوك ، ويعتذر لِسوءٍ بلغه عنه . وقبل البيت :

أَكَلَّفْتَنِي أدواءَ قومٍ تركتُهمْ

فإلَّا تَدَارَكْنِي من البحر أَغْرَقِ

أى كلَّفتَنِى جناياتِ قوم أنا منهم برىء ومخالفٌ لهم ومتباعد عنهم ، إنْ أَتْهَمُوا أَنْجَدْتُ = مخالفاً لهم ، وإنْ أَنْجَدُوا أعرقتُ ، فكيف تأخذنى بذنبٍ من هذا حالُه .

وتَيْمُ بن عبد مناة بن أُدٍّ بن طابخة بن إلياس ابن مضر.

وتَيْمُ بن قيس بن ثعلبة بن عُكَابَةَ .

وتَيْمُ بن شيبان بن ثعلبة بن عُكابة ، فى بكرٍ .

وتَيْمُ بن ضَبَّةَ . وتَيْمُ اللات أيضاً فى ضَبَّةَ .

وتَيْمُ اللات أيضاً فى الخزرج من الأنصار ، وهم تَيْمُ اللات بن ثعلبة ، واسمه النجّار .

وأمّا قول امرئ القيس :

* بنو تَيْمٍ مصابيحُ الظلامِ[1] *

فهم بنو تَيْم بن ثعلبة من طيِّئ .

والتِيمَةُ بالكسر : الشاة التى يحلُبها الرجلُ فى منزله وليست بسائمة . وفى الحديث : « التِيمَةُ لأهلها » . تقول منه : اتَّامَ الرجلُ يتَّامُ اتِّياماً ، إذا ذبح تِيمَتَهُ . وهو افتَعَلَ . قال الحطيئة :

فما تَتَّامُ جارةُ آلِ لَأْيٍ
ولكنْ يضمَنون لها قِراها

والتَيْمَاءُ : الفلاةُ .

وتَيْمَاءُ : اسم موضع .

فصل الثاء

[ثتم]

يقال : ثَتَمَتْ خَرْزَهَا : أفسدَتْه .

(١) صدره :

* أَقَرَّ حَشَا امْرِئِ القيسِ بن حُجْرٍ *

[ثجم]

أَثْجَمَ المطرُ ، إذا كثر ودام . يقال : أَثْجَمَتِ السماء أيّاماً ثم أَنْجَمَتْ .

[ثرم]

الثَرَمُ ، بالتحريك : سقوط الثَنِيَّةِ . تقول منه : ثَرِمَ الرجل بالكسر ، فهو أَثْرَمُ . وثَرَمْتُهُ أنا بالفتح ثَرْماً ، إذا ضربته على فيه فثَرِمَ .

ويقال أيضاً : ثَرَمْتُ ثَنِيَّتَه فانْثَرَمَتْ .

وأَثْرَمَهُ الله سبحانه ، أى جعله أَثْرَمَ .

[ثرتم]

الثُرْتُمُ بالضم : ما فضَل فى الإناء من طعامٍ أو أُدمٍ . وقال :

لا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بالقَنَا
وضِرَابَهُمْ بالبِيضِ حَسْوَ الثُرْتُمِ

[ثعم]

ثَعَمْتُ الشئَ : نزعته .

وتَثَعَّمَتْنِى أرضُ فلان ، أى أعجبتْنى . ورواه أبو زيد بالنون .

[ثغم]

الثَغَامُ ، بالفتح : نبتٌ يكون فى الجبل ، يَبْيَضُّ إذا يبس ، يقال له بالفارسية « إسْبِيذْ » ، ويُشَبَّهُ به الشَيْبُ ، الواحدة ثَغَامَةٌ . قال الشاعر[1] يخاطب نفسه :

(١) المرّار الفقعسىّ .

أَعَلَاقَةً أُمَّ الوَلِيدِ بَعْدَ مَا
أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَغَامِ المُخْلِسِ

والثَغِمُ : الضارِى من الـكلاب .

[ثكم]

ثَـكَمُ الطريقِ بالتحريك : وسطه . والثَـكَمُ أيضاً : مصدر ثَـكِمَ بالمـكان بالـكسر ، إذا أقامَ به .

وثَـكِمْتُ الطريقَ أيضاً ، إذا لَزِمْتَهُ .

[ثلم]

الثُلْمَةُ : الخلل فى الحائط وغيره . وقد ثَلَمْتُهُ أَثْلِمُهُ بالـكسر ثَـلْماً . يقال : فى السيف ثَـلْمٌ ، وفى الإناء ثَـلْمٌ ، إذا انـكسر من شفته شىء .

وثَـلَمُ الوادى بالتحريك ، وهو أن يَنْثَلِمَ حرفه .

وثَـلَّمْتُ الشىء فانْثَـلَمَ وتَثَـلَّمَ . وثَلِمَ الشىءُ بالـكسر يَثْلَمُ ، فهو أَثْـلَمُ بَيِّنُ الثَلَمِ . وثَلَّمْتُهُ أيضاً شُدِّد للـكثرة .

والمُثَلَّمُ : اسمُ موضع .

[ثمم]

الثُمَـامُ : نبتٌ ضعيفٌ له خُوصٌ أو شبيهٌ بالخوص ، وربَّما حُشِىَ به وسُدَّ به خَصَاص البيوت ، الواحدة ثُمَامَةٌ ، وبه سُمِّىَ الرجل ثُمَامَةَ .

وثَمَمْتُ الشىء أَثُمُّهُ بالضم ثَمًّا ، إذا أصلحته ورَمَمْته بالثُمَـامِ . ومنه قيل : ثَمَمْتُ أمورى ، إذا أصلحتَها ورَمَمْتَها . قال الشاعر[1] .

ثَمَمْتُ حَوَائِجِى وَوَذَأْتُ بِشْرًا[2]
فَبِئْسَ مُعَرَّسُ الرَكْبِ السِغَابِ

ومنه قولهم : « كُنَّا أَهْلَ ثُمِّهِ ورُمِّهِ » .

وثَمَّتِ الشاةُ النبتُ بفيها ، أى قلعتْه ؛ فهى شاة ثَمُومٌ .

وثَمَمْتُ الشىء : جمعته . يقال هو يَثُمُّهُ ويَقُمُّهُ ، أى يكنسه ، ويجمع الجيِّد والردىء .

ورجلٌ مِثَمٌّ ومِقَمٌّ بكسر الميم ، إذا كان كذلك . ومِثَمَّةٌ ومِقَمَّةٌ أيضاً ، الهاء للمبالغة .

وقال أعرابىٌّ : جَعْجَعَ بى الدهرُ عن ثُمِّهِ ورُمِّهِ ، أى عن قليله وكثيره .

وثَمَمْتُ يدى بالأرض، أى مسحت بالحشيش.

وانْثَمَّ عليه ، أى انْثَالَ عليه .

وانْثَمَّ جسمُ فلانٍ ، أى ذاب ، مثل انْهَمَّ . عن ابن السكيت .

والثُمَّةُ بالضم : القُبضة من الحشيش .

وقولهم : ماله ثُمٌّ ولا رُمٌّ ، وما يملك ثُمًّا ولا رُمًّا ، قال ابن السكيت : فالثُمُّ : قماش أَسَاقِيهِمْ وآنيتهم . والرُمُّ : مَرَمَّةُ البيت .

---

(١) أبو سلمة المحاربى .

(٢) فى اللسان : «عَمْرًا » .

وثُمَّ : حرفُ عطفٍ يدلُّ على الترتيب والتراخى(١) ، وربّما أدخلوا عليها التاء ، كما قال :

ولقد أمُرُّ على اللئيم يَسُبُّنِى
فمَضَيتُ ثُمَّتَ قلتُ لا يعْنِينى(٢)

وثَمَّ بمعنى هناك ، وهو للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب .

ومَثَمُّ الفرس بالفتح : مُنْقَطَعُ سُرَّتِهِ . والمَثَمَّةُ مثـله .

ابن السكيت : ثَمَّمْتُ العَظْمَ تَثْمِيماً ، وذلك إذا كان عَنِتاً فأَبَنْتَهُ .

والثَمْثَامُ : الذى إذا أخذ الشىء كَسَرَهُ .

[ثوم]

الثُومُ معروفٌ . ويقال لقَبيعة السيف ثُومَةٌ .

فصل الجيم

[جثم]

جَثَمَ الطائرُ ، أى تلبّدَ بالأرض يَجْثِمُ ويَجْثُمُ جُثُوماً(١) . وكذلك الإنسان . قال الراجز :

إذا الكُماةُ(٢) جَثَمُوا على الرُكَبْ
ثَبَجْتَ يا عَمْرُو ثُبُوجَ المُحْتَطِبْ

ويقال رجلٌ جُثْمَةٌ وجَثَّامَةٌ ، للنَؤُوم الذى لا يسافر .

والمُجَثَّمَةُ : المصبورة إلّا أنها فى الطَير خاصّةً والأرانب وأشباه ذلك ، تُجْثَمُ ثم تُرْمَى حتّى تُقْتَل . وقد نُهِيَ عن ذلك .

أبو زيد : الجُثْمَانُ : الجُسْمانُ . يقال : ما أحسن جُثْمَانَ الرجل وجُسْمانه . قال : أى جَسَدَه . قال المُمَزَّقُ العبدىّ :

وقد دعَوْا لِيَ أقواماً وقد غَسَلُوا
بالسِدْرِ والماءِ جُثْمانِى وأَطْباقِى

وقال الأصمعى : الجُثْمانُ : الشخصُ . والجُسْمانُ : الجسمُ . قال بشر :

أَمُونٍ كَدُكّانِ العَبَادِىِّ فوقها
سَنَامٌ كَجُثْمانِ البَنِيَّةِ أَتْلَعا

يعنى بالبَنِيَّةِ الكعبة ، وهو شخصٌ وليس بجسدٍ .

ويقال : جاءنا بثَرِيدٍ مثل جُثْمانِ القطاة .

---

(١) وتكون بمعنى واو العطف نحو قوله تعالى : ﴿ فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ﴾ ، وتكون بمعنى التعجب كقوله تعالى : ﴿ ثم يطمع أن أزيدَ كلاّ ﴾ .

(٢) بعده :

غضبانَ ممتلئاً عَلَيَّ إهابُهُ
إنِّى وربّك سُخْطُه يرضينى

---

(١) وجَثْماً فهو جَاثِمٌ وجَثُومٌ : لزم مكانه فلم يبرح . قاموس .

(٢) ويروى « الرجالُ » .

[جحم]

الجحيمُ : اسمٌ من أسماء النار . وكلُّ نارٍ عظيمةٍ فى مَهْواةٍ فهى جَحِيمٌ ، من قوله تعالى : ﴿ قَالُوا ابنُوا لَهُ بُنْيانًا فَأَلْقُوهُ فى الجحيمِ ﴾ .

والجاحِمُ : المكان الشديد الحرّ . قال الأعشى :

* والموتُ جَاحِمُ(١) *

والجَحْمَةُ : العين بلغة حِمْيَرَ . وينشد :

أيَا جَحْمَتا بَكِّى على أُمِّ عامرٍ
أَكِيلَةِ قِلَّوْبٍ بأحدى المَذَانِبِ(٢)

وجَحَمَ الرجل : فتح عينيه كالشاخص ، والعينُ جاحِمَةٌ .

وجَحَّمَنِى بعينيه تَجْحِيماً : أَحَدَّ إلىّ النظر .

والأَجْحَمُ : الشديد حمرةِ العين مع سعَتها ؛ والمرأة جَحْماء .

---

(١) يُعِدُّونَ للهَيْجاء قبلَ لقائها
غداةَ احتضار البأسِ ، والموتُ جَاحِمُ

(٢) قال ابن برى : صوابه بما قبله وما بعده :
أُتِيحَ لها القِلَّوْبُ من أرض قَرْقَرَى
وقد يَجْلُبُ الشرَّ البعيدَ الجوالبُ
فيَاجَحْمَتَا بَكِّى على أمِّ مالكٍ
أَكِيلَةِ قِلِّيبٍ ببعض المذانبِ
فلم يُبْقِ منها غير نِصْفِ عِجَانِهَا
وشُنْتُرَةٍ منها وإحدى الذوائبِ

والجُحامُ : داءٌ يصيب الإنسان فترِمُ عيناه .

وأَجْحَمَ عن الشىء : كفّ عنه ، مثل أَحْجَمَ .

[جحرم]

الجَحْرَمَةُ : الضِيقُ وسُوء الخُلُق . ورجلٌ جَحْرَمٌ .

[جحشم]

الجُحْشُمُ : البعير المنتفخ الجنبين .

[جحظم]

الجُحْظُمُ : العظيم العينين .

[جحلم]

جَحْلَمَهُ : أى صرعه .

[جدم]

الجَدَمَةُ ، بالتحريك : القصير من الرجال ، والجمع : الجَدَمُ .

والجَدَمَةُ أيضاً : الشاة الرَديئة .

[جذم]

الجِذْمُ ، بالكسر : أصل الشىء ، وقد يفتح . وقال(١) :

* وَعَضِضْتُ من نَابِى على جِذْمِ(٢) *

والجِذْمَةُ : القطعة من الحبل وغيره . ويسمّى السوطُ جِذْمَةً . وقال(٣) :

---

(١) الحارث بن وَعْلَة .

(٢) صدره : * الآنَ لمَّا ابيضَّ مَسْرُبَتِى *

(٣) ساعدة بن جؤية .

يُوشُونَهُنَّ إذا ما آنَسُوا فَزَعًا

تحت السَنَوَّرِ بالأعقاب والجِذَمِ

وجَذَمْتُ الشيء جَـذْمًا : قطعته ، فهو جَذِيمٌ .

وجَذِمَ الرجل بالـكسر جَذَمًا : صار أَجْذَمَ ، وهو المقطوع اليد ، وفى الحديث : « مَن تعلَّمَ القرآنَ ثم نسِيَه لقِىَ الله وهو أَجْذَمُ » . قال المتلمس :

* بِكَفٍّ له أُخرى فأصبحَ أَجْذَمَا(١) *

والجمع جَذْمَى ، مثل حَمْقَى ونَوْكَى .

والانجِذامُ : الانقطاعُ . قال النابغة :

* وأَمْسَى حَبْلُها انْجَذَمَا(٢) *

---

(١) فى نسخة أول البيت :

* وما كنتُ إلّا مِثْلَ قاطعِ كَفِّهِ *

وفى اللسان : « وهل كنت » .

(٢) بيت النابغة هو قوله :

بانَتْ سعادُ فأمسى حبلها انْجَـذَمَا

واحتلّتِ الشِرْعَ فالأجزاعَ من إضَمَا

الشرعُ : موضعٌ بالفتح عن أبى عمرو ، وعن الأصمعى وأبى عبيدة بالـكسر . والأجزاعُ بالزاى : جمع جِزْعٍ بالـكسر ، منعطف الوادى أوجانبه أو منتهاه . وإضَم : وادٍ دون اليمـامة . والحبل : الوصل .

والجُذَامُ : داءٌ ، وقد جُذِمَ الرَجُلُ بضم الجيم فهو مَجْذُومٌ ، ولايقال أَجْذَم .

وجُذَامُ : قبيلة من اليمن تنزل بجبال حِسْمَى ، تَزْعُمُ نُسَّابُ مُضَر أنهم من مَعَدٍّ . قال الـكميت ، يذكر انتقالهم إلى اليمن بنَسَبِهم :

نَعَاءِ جُذَاماً غَيْرَ موتٍ ولا قَتْلِ

ولـكنْ فِرَاقاً للدَعائم والأصلِ

والجُذَامَةُ من الزرع : ما بَقِىَ بعد الحصـد .

وجَذِيمَةُ : قبيلةٌ من عبد القيس ، يُنْسَبُ إليهم جَذَمِىٌّ بالتحريك . وكذلك إلى جَذِيمةِ أسدٍ .

قال سيبويه : وحدَّثنى من أثق به أنّ بعضَهم يقول فى بنى جذيمة جُذَمِىٌّ بضم الجيم . قال أبو زيد : إذا قال سيبويه حدّثنى من أثق به فإنما يَعْنِينِى .

ورَجُلٌ مِجْذَامَةٌ ، أى سريع القطع للمودّة .

وأَجْذَمَ البعير فى سيره ، أى أسرعَ .

والإجْذَامَ : الإقلاعُ عن الشىء . قال الربيع ابن زياد :

وحَرَّقَ قيسٌ علَىَّ البِلَا

دَ حتَّى إذا اضْطَرَمَتْ أَجْذَمَا

وجَذِيمَةُ الأبرش : ملِكُ الحِـيرة صاحبُ الزبّاء ، وهو جَذِيمَةُ بن مالك بن فَهْم بن دَوْسٍ ، من الأزد .

[جرم]

الجُرْمُ : الذَنْبُ ، والجريمةُ مثله . تقول منه : جَرَمَ وأَجْرَمَ واجْتَرَمَ بمعنًى .

والجَرْمُ : الحَرُّ ، فارسيٌّ معرّبٌ . والجُرُومُ من البلادِ : خلاف الصُرود .

وجَرْمٌ : بطنانِ من العرب ، أحدهما في قضاعة ، وهو جَرْمُ بن زَبّانَ ، والآخر في طيّئٍ .

و بنو جَارِمٍ : قومٌ من العرب . وقال :

* والجارِمِيُّ عَميدُها (1) *

والجَرْمُ : القطعُ . وقد جَرَمَ النخلَ واجْتَرَمَهُ ، أى صَرَمه فهو جارِمٌ . وقومٌ جُرَّمٌ وجُرَّامٌ . وهذا زمن الجِرَامِ والجَرَامِ .

وجَرَمْتُ صوفَ الشاة ، أى جزَزْتُه . وقد جَرَمْتُ منه ، إذا أخذتَ منه ، مثل جَلَمْتُ .

والجِرْمُ بالكسر : الجسدُ . والجِرْمُ : اللون . والجِرْمُ : الصوتُ ، حكاه ابن السكيت وغيره .

وقال أبو حاتم : قد أُولِعَتِ العامَّةُ بقولهم : فلان صافِي الجِرْمِ ، أى الصوت أو الحلْق . وهو خطأ .

والجَرَمَةُ : القومُ الذين يَجْتَرِمُونَ النخل ، أى يَصرِمون . قال امرؤ القيس :

عَلَوْنَ بأَنْطاكيّةٍ فوق عَقْمَةٍ
كَجِرْمَةِ نَخْلٍ أو كجَنَّةِ يَثْرِبِ

وجَرَمَ يَجْرِمُ ، أى كَسَب .

وفلانٌ جَرِيمَةُ أَهْلِهِ ، أى كاسِبُهُمْ . وقال أبو خراش :

جريمةُ نَاهِضٍ فى رأس نِيقٍ
تَرَى لعظامِ ما جَمَعَتْ صليبا

وقوله تعالى : ﴿ولا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ﴾ ، أى لا يحملنّكم ، ويقال : لا يكسبنّكم .

والجُرَامَةُ بالضم : ما سقَطَ من التمر إذا جُرِمَ .

والجَرِيمُ : التمرُ المصروم .

وحكى أبو عمرو : الجَرَامُ بالفتح .

والجَرِيمُ : النوى . قال : وهما أيضاً التمر اليابس ، ذكره ابن السكيت فى باب فَعِيلٍ وفَعَالٍ ، مثل شَحَاحٍ وشَحِيحٍ ، وكَهَامٍ وكَهِيمٍ ، و بَجَالٍ و بَجِيلٍ ، وصَحَاحِ الأديم وصَحِيحٍ . وأمّا الجِرَامُ بالكسر ، فهو جمع جَرِيمٍ ، مثل كريمٍ وكِرَامٍ .

ويقال : جِلّةٌ جَرِيمٌ ، أى عظام الأَجْرَامِ . والجِلّةُ : الإبلُ المَسَانُّ .

وحَوْلٌ مُجَرَّمٌ وسنةٌ مُجَرَّمَةٌ ، أى تامّةٌ .

وتَجَرَّمَتِ السنونَ ، أى انقضَتْ . وتَجَرَّمَ الليل : ذهَبَ . وقول لبيد :

(1) البيت :

إذا ما رأت حرباً عَبُ الشمسِ شَمَّرَتْ
إلى رَمْلِها والجارِمِيُّ عَميدُها

* دِمَنٌ تَجَرَّمَ بعد عَهْدِ أَنِيسِهَا[1] *

أى تَكَمَّلَ .

وتَجَرَّمَ عَلَىَّ فلان ، أى ادَّعى ذنباً لم أفعله .

قال الشاعر :

تَعُدُّ عَلَىَّ الذنبَ إنْ ظَفِرَتْ به

وإن لا تَجِدْ ذَنباً عَلَىَّ تَجَرَّمِ

وقولهم : لاجَرَمَ ، قال الفرّاء : هى كلمةٌ كانت فى الأصل بمنزلة لابدّ ولا محالة ، فجرت على ذلك وكثُرت حتَّى تحوّلت إلى معنى القَسَمِ ، وصارت بمنزلة حقًّا ، فلذلك يجاب عنه باللام ، كما يجاب بها عن القَسَم . ألا تراهم يقولون لاجَرَمَ لآتِيَنَّكَ . قال : وليس قول من قال جَرَمْتُ : حَقَقْتُ ، بشىء ، وإنما لَبَّسَ عليهم الشاعر[2] بقوله :

ولقد طَعَنْتُ أبا عُيَيْنَةَ طعنةً

جَرَمَتْ فَزَارَةُ بعدها أن يَغْضَبُوا

فرفعوا فزاره كأنّه حُقَّ لها الغضب . قال : وفزارة منصوبةٌ . أى جَرَمَتْهُمُ الطعنةُ أن يغضبوا

قال أبو عبيدة : أَحَقَّت عليهم الغضبَ ، أى أحقَّتْ الطعنةُ فزارةَ أن يغضبوا . وحقت أيضاً من قولهم : لاجَرَمَ لأفعلنّ كذا ، أى حقًّا .

[جرثم]

الجُرْثُومَةُ : الأصلُ .

وجُرْثومَةُ النمل : قَرْيَتُهُ .

وتَجَرْثَمَ الشىء واجْرَنْثَمَ . إذا اجتمع .

[جرجم]

الجَرَاجِمَةُ : قوم من العجم بالجزيرة .

ويقال : الجَرَاجِمَةُ : نَبَطُ الشأم .

وتَجَرْجَمَ الوحشىّ فى وجاره : تقبّض وسكن .

[جردم]

الجَرْدَمَةُ فى الطعام مثل الجَرْدَبَة .

وجَرْدَمَ ، إذا أكثَرَ من الكلام .

[جرسم]

الجِرْسَامُ : البِرْسَامُ .

[جرشم]

جَرْشَمَ وجَرْشَبَ بمعنًى ، أى اندملَ بعد المرض والهزال .

وجَرْشَمَ مثل بَرْشَمَ ، أى أحدَّ النظرَ .

وجَرْشَمَ : كرَّهَ وجهَه .

[جرضم]

الجُرْضُمُ والجُرَاضِمُ : الأكول .

[جرهم]

جُرْهُمٌ : حىٌّ من اليمن ، وهم أصهار إسماعيل عليه السلام .

---

(١) عجزه :

* حِجَجٌ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وحَرَامُها *

(٢) فى نسخة زيادة «أبو أسماء بن الضريبة» .

الفرّاء : جَمَلٌ جُرَاهِمٌ وناقةٌ جُرَاهِمَةٌ ، أى ضَخْمة .

[جزم]

جَزَمْتُ الشىء : قطعته . ومنه جَزْمُ الحرف وهو فى الإعراب كالسكون فى البناء . تقول : جَزَمْتُ الحرف فانْجَزَمَ .

وجَزَمْتُ القربة ، إذا ملأتها . والتجزيم مثله . وقال(١) :

فلما جَزَمْتُ(٢) به قِرْبَتِى
تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أو خَلِيفَا

أبو عبيد : جَزَمْتُ النخل وجَرَمْتُهُ إذا خَرَصْتَهُ وحَزَرْتَه . وقال(٣) :

* كالنَخْلِ طاف بها المُجْتَزِمْ(٤) *

(١) صخر الغى .
(٢) فى اللسان « بها » وصوابه « به » أى بالماء . وقبله :
وماء وردتُ على زَورةٍ
كمشْىِ السَبَنْتَى يَرَاحُ الشَفِيفا
فخضخضْتُ صُفْنِىَ فى جَمِّهِ
خِياضَ المُدابِرِ قِدْحاً عَطُوفا
(٣) هو الأعشى .
(٤) البيت بتمامه :
هو الواهب المائة المصطفا
ة كالنخل طاف بها المجتزِمْ

يروى بالراء والزاى جميعاً .

والجَزْمَةُ : الأَكْلةُ الواحدة .

وجَزَّمَ القومُ ، أى عَجَزُوا . وقال(١) :

ولَكِنِّى مَضَيْتُ ولم أُجَزِّمْ
وكان الصبرُ عادةَ أَوَّلِينا

والعرب تسمِّى خَطَّنا هذا جَزْماً .

وقلمٌ جَزْمٌ : لا حرف له .

قال الأمويّ : والجَزْمُ شىء يدخُل فى حياء الناقة لتحسبه ولدَها فترأمه ، كالدُرْجَةِ .

والجِزْمَةُ بالكسر : الصِرمة من الإبل ، والفِرْقَةُ من الضأن .

[جسم]

قال أبو زيد : الجِسْمُ : الجسدُ ، وكذلك الجُسْمانُ والجُثْمانُ .

وقال الأصمعى : الجِسْمُ والجُسْمانُ : الجَسَدُ ، والجُثْمانُ : الشخصُ . قال : وجماعة جِسْمِ الإنسان أيضا يقال له الجُسْمانُ ، مثل ذِئْبٍ وذُؤْبانٍ .

وقد جَسُمَ الشىء ، أى عَظُمَ ، فهو جَسِيمٌ وجُسَامٌ بالضم .

والجِسَام بالكسر : جمع جَسِيم .

أبو عبيدة : تَجَسَّمْتُ فلاناً من بين القوم ،

(١) فى نسخة زيادة « الشاعر الكميت » .

أى اخترته، كأنَّك قصدتَ جسمَه، كما تقول: تَأَيَّيْتُهُ، أى قصدت آيتَهُ وشخصَه. وأنشد:

* تجَسَّمَتْهُ من بينهنّ بِمُرْهَفٍ[1] *

وتجَسَّمْتُ الأرضَ، إذا أخذتَ نحوها تريدها.
قال الراجز:

يُلحِنَ من أَصْوَاتِ حادٍ شَيْظَمِ
صُلْبٍ عَصَاهُ للمَطِيِّ مِنْهَمِ
ليس يُمَانِي عُقَبَ التَجَسُّمِ

أى ليس ينتظر. وتجَسُّم من الجِسْمِ.

ابن السكيت: تجَسَّمْتُ الأمر، أى ركبت أَجْسَمَهُ وجَسِيمَهُ، أى معظمه. قال: وكذلك تجَسَّمْتُ الرمل والجبلَ، أى ركبت أعظمه.

والأَجْسَمُ: الأضخم. قال عامر بن الطفيل:

لقد عَلِمَ الحىُّ من عامرٍ
بأنّ لنا الذِرْوَةَ الأَجْسَمَا

وجَاسِمٌ: قريةٌ بالشأم.

[جشم]

جَشِمْتُ الأمر بالكسر جَشْماً[2] وتَجَشَّمْتُهُ، إذا تكلَّفتَه على مشقّة.

وجَشَّمْتُهُ الأمر تجْشِيماً وأَجْشَمْتُهُ، إذا كلَّفْتَهُ إيّاه. وقال:

* مهما تُجَشِّمْنِى فإنِّى جاشِمُ *

وألقى فلانٌ علىّ جُشَمَهُ، بضم الجيم وفتح الشين، أى ثِقْلَهُ.

وجُشَمُ البعير: أى صدرُه.

وجُشَمُ أيضاً: حَىٌّ من الأنصار، وهو جُشَمُ بن الخزرج. وكان يقال:

* إنْ سَرَّكَ العزُّ فَجَخْجِخْ بِجُشَمْ[1] *

وجُشَمُ فى ثقيفٍ، وهو جُشَمُ بن ثقيف.

وجُشَمُ: حَىٌّ من تغلب، وهم الأراقم.

وجُشَمُ فى هوازن، وهو جُشَمُ بن معاوية ابن بكر بن هوازن.

[جعم]

الجَعَمُ بالتحريك: الطمع. يقال جَعِمَ بالكسر جَعَماً.

وجَعِمَ أيضاً، إذا قَرِمَ إلى اللحم، وهو فى ذلك أَكولٌ. قال العجاج:

* إذْ جَعِمَ الذُهْلاَنِ كلَّ مَجْعَمِ[2] *

أى جَعِمُوا إلى اللحم.

وجَعِمَتِ الإبل أيضاً، إذا لم تجد حَمْضاً ولا عِضاهاً، فتقْرَمُ إلى ذلك فتقضَم العظام وخُرُوءَ الكلاب، قَرَماً إلى ذلك.

---

(١) عجزه:

* له جَالِبٌ فوق الرِصَافِ عَلِيلُ *

(٢) وجَشَامةً أيضاً.

(١) للأغلب العجلىّ.

(٢) قبله:

* نُوفى لهم كَيْلَ الإناء الأَعْظَمِ *

وجَعِمَ الرجل ، إذا لم يَشْتَهِ الطعامَ .

والجَعْمَاءُ من النوق : المُسِنَّةُ ؛ ولا يقال للذكرِ أَجْعَمُ .

[جعشم]

الجُعْشُمُ : الرجل القصير الغليظ مع شدّة .

قال الفراء : فتح الجيم والشين فيه أفصح .

[جلم]

جَلَمْتُ الشيء جَلْماً (١) ، أي قطعته .

وجَلَمْتُ الجَزُورَ أَجْلِمُهَا جَلْماً ، إذا أخذتَ ما على عظامها من اللحم .

وأخذتُ الشيء بجَلْمَتِهِ ساكنة اللام ، إذا أخذتَه أجمع .

وهذه جَلَمَةُ الجزور بالتحريك ، أى لحمها أجمع .

وجَلَمَةُ الشاةِ : مسلوختها ، بلا حشوٍ ولا قوائم .

والجَلَمُ : الذى يُجَزُّ به . وهما جَلَمَانِ .

والجِلَامُ بالكسر . الجِدَاءُ . قال الأعشى :

سَوَاهِمُ جُذْعَانُها كالجِلَامِ
قَدَ أُقْرِحَ منها القِيَادُ النُّسُورا (٢)

(١) من باب ضرب .

(٢) فى اللسان :

* قد أَقْرَحَ القَوْدُ منها النُّسُورَا *

[جلخم]

يقال : اجْلَخَمَّ القومُ اجْلِخْمَاماً ؛ اجْتَمَعُوا ، ويقال استكبروا . وقال (١) :

* نَضْرِبُ جَمْعَيْهِمْ إذا اجْلَخَمُّوا (٢) *

[جلهم]

الجُلْهُمَةُ بالضم ، الذى فى حديث أبى سفيان : «ما كدتَ تأذنُ لى حتَّى تأذن لحجارة الجُلْهُمَتَيْنِ» .

قال أبو عبيد : أراد جانبى الوادى . والمعروف الجَلْهَتَانِ . قال : ولم أسمع بالجُلْهُمَةِ إلّا فى هذا الحديث ، وما جاءت إلّا ولها أصل .

وجُلْهُمَةُ بالضم : اسمُ رجل .

[جمم]

جَمَّ المالُ وغيرُه ، إذا كثُر .

والجَمُّ : الكثير . قال تعالى : ﴿ وتُحِبُّونَ المالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ .

وجَمٌّ : ملكٌ من الملوك الأولين (٣) .

والجَمُّ : ما اجتمع من ماء البئر . قال صخرُ (٤) الهذلىّ :

(١) العجاج .

(٢) بعده :

* خَوَادِبًا أَهْوَنُهُنَّ الأَمُّ *

(٣) ملكٌ من ملوك الفرس القدماء . ولفظه فى الفارسية « جَمْ » .

(٤) صخر الغى .

فَخَضْخَضْتُ صُفْنِىَ فِى جَمِّهِ
خِياضَ المُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفا

والجُمَّةُ : المكان الذى يجتمع فيه ماؤه ، والجمع الجِمَامُ .

والجَمُومُ : البئر الكثيرة الماء .

والجُمُومُ بالضم المصدر . يقال جَمَّ الماءُ يَجُمُّ[1] جُمُوماً ، إذا كثُر فى البئر واجتمع بعدَ ما اسْتُقِىَ ما فيها . وقال :

* يَزِيدُها مَخْجُ الدِلَا جُمُوما[2] *

والجَمُومُ بالفتح من الأفراس : الذى كلَّما ذهبَ منه جرىٌ جاءه جرىٌ آخَر . قال النمر ابن تولب :

جَمُومُ الشَدِّ شَائِلَةُ الذُنَابَى
تَخَالُ بياض غُرَّتِها سِراجا

قوله « شائِلَةُ الذُنابَى » يعنى أنّها ترفع ذَنَبَها فى العَدْوِ .

ويقال : جاء فى جَمَّةٍ عظيمةٍ وجُمَّةٍ عظيمةٍ ، أى فى جماعةٍ يسألون الدِيَةَ . قال[3] :

* وجُمَّةٍ تسألنى أعْطَيْتُ[1] *

والجُمَّةُ بالضم : مجتمَع شعر الرأس وهى أكثر من الوفْرة .

ويقال للرجل الطويل الجُمَّةِ : جُمَّانىٌّ بالنون ، على غير قياس . ولو سمَّيتَ بها رجلًا ثم نسبت إليه قلت جُمِّىٌّ .

وجِمَامُ المَكُّوكِ ، وجُمَامُهُ ، وجَمَامُهُ ، وجَمَمُهُ بالتحريك ، وهو ما على رأسه فوق طَفَافِهِ .

وجَمَمْتُ المكيالَ وأَجْمَمْتُهُ ، فهو جَمَّانُ ، إذا بلغ الكيلُ جِمَامَهُ .

قال الفراء : عندى جِمَامُ القدحِ ماءً بالكسر أى ملؤه ، وجُمَامُ المَكّوكِ دقيقاً بالضم ، وجَمَامُ الفرسِ بالفتح لاغير . قال : ولا تقل جُمَامٌ بالضم إلّا فى الدقيق وأشباهه ، وهو ما على رأسه بعد الامتلاء . يقال : أَعطِنى جِمَامَ المَكُّوكِ ، إذا حَطَّ ما يحمله رأسُه فأعطاه .

والجَمَامُ بالفَتْح : الراحةُ . يقال : جَمَّ الفرسُ جَمًّا وجَمَاماً ، إذا ذهب إعياؤه ، وكذلك إذا تُرِكَ الضراب ، يَجِمُّ ويَجُمُّ .

وأُجِمَّ الفرسُ ، إذا تُرِكَ أن يُرْكَبَ على مالم يسمَّ فاعله ، وجُمَّ .

---

(١) ويَجِمُّ ، كما فى القاموس .

(٢) قبله :

* فصبَّحَتْ قَلَيْذَماً هَمُوماً *

(٣) أبو محمد الفقعسىّ .

(١) بعده :

وسَائِلٍ عن خَبَرٍ لَوَيْتُ
فقلت لاأدرى وقد دَرَيْتُ

ويقال : أَجِمَّ نفسَك يوماً أو يومين .

وأَجَمَّ الأمر ، إذا دنا وحَضَرَ .

ويقال : أَجَمَّ الفِراقُ ، إذا حانَ . وأنشد الأصمعيّ :

حَيِّيَا ذلك الغزالَ الأَحَمَّا

إنْ يكن ذا كُما الفِراقُ أَجَمَّا

وجَمَّ قدومُ فلانٍ جُموماً ، أى دنا وحان .

وبُنْيَانٌ أَجَمُّ : لا شُرَفَ له .

وامرأةٌ جَمَّاء المَرَافِقِ .

ورجلٌ أَجَمُّ : لا رُمْحَ معه فى الحرب . قال أوس :

وَيْلُمِّهِمْ مَعْشَراً جُمًّا بُيُوتُهُمُ

من الرِماحِ وفى المعروف تنكيرُ

وقال الأعشى :

متى تَدْعُهُمْ لِقِراعِ الكُماةِ

تَأْتِكَ خَيْلٌ لهم غيرُ جُمّْ

والجَمَّاء الغفيرُ : جماعةُ الناس . وقد ذكرناه فى باب الراء[1] .

وشاةٌ جَمَّاء : لا قرنَ لها ، بيِّنة الجَمَمِ .

واسْتَجَمَّ الفرسُ والبئرُ ، أى جَمَّ .

ويقال : إنِّى لأَسْتَجِمُّ قلبى بشىْء من اللهو لأَقْوَى به على الحقّ .

وجَمْجَمَ الرجل وتَجَمْجَمَ ، إذا لم يبيِّن كلامه .

والجُمْجُمَةُ بالضم : عظم الرأس المشتمل على الدماغ .

والجُمْجُمَةُ : القَدَح من خشَب .

ودَيْرُ الجَماجِمِ : موضعٌ . قال أبو عبيدة : سمِّى بذلك لأنَّه كان تعمل به الأقداح من خشب .

والجُمْجُمَةُ : البئر تحفر فى سَبخَة .

وجَماجِمُ العرب : القبائل التى تجمع البطون فينسب إليها دونَهم ، نحو كلب بن وَبْرَةَ ؛ إذا قلت الكلبىّ استغنيت أن تنسبه إلى شىْء من بطونه .

والجَمِيمُ : النبت الذى طال بعضَ الطول ولم يتمّ . وقال ذو الرمّة يصف حِماراً :

رَعَى بَارِضَ البُهْمَى جَمِيماً وبُسْرَةً

وصَمْعاء حتى آنَفَتْهُ نِصالُها[1]

[جهم]

رجلٌ جَهْمُ الوجه ، أى كالح الوجه . تقول منه : جَهَمْتُ الرجل وتَجَهَّمْتُهُ ، إذا كَلَحْتَ فى وجهه . وأنشد أبو عبيد[2] :

---

(١) أى فى مادة (غفر) .

(١) قال الصاغانى. الرواية «رعت» و «آنفتها». وقبل البيت :

طِوال الهوادى والحوادى كأنَّها

سَماحِيجُ قُبٌّ طار عنها نُسالُها

(٢) لعمرو بن الفضفاض الجهنى ، كما فى اللسان.

فلا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فإنَّنا

بنا داءُ ظَبْيٍ لم تَخُنْهُ عَوامِلُهْ

قال الشيبانى : أراد أنه ليس بنا داء كما أنَّ الظَبى لا داء به .

وقد جَهُمَ بالضم جُهُومَةً ، إذا كان باسِرَ الوجه . ورجلٌ جَهُومٌ ، أى عاجزٌ . وقال :

* و بَلْدَةٍ تَجَهَّمُ الجَهُومَا[1] *

أى تستقبله بما يكره .

والجُهْمَةُ بالضم : أوّل مآخير الليل . يقال جُهْمَةٌ وجَهْمَةٌ ، عن الفراء . وقال[2] :

وقهوةٍ صهباءَ باكَرْتُها

بجُهْمَةٍ والديكُ لم يَنْعَبِ

والجَهَامُ بالفتح : السَحابُ الذى لا ماءَ فيه .

وجَيْهَمُ : موضعٌ[3] .

[جهضم]

الجَهْضَمُ من الرجال : الضخم المستدير الوجه .

والجَهْضَمُ : الأسدُ .

والتَجَهْضُمُ ، كالتعظُّم والتغطرس .

[جهنم]

جَهَنَّمُ : من أسماء النار التى يعذّب بها الله عزّ وجلّ عبادَه . وهو ملحقٌ بالخماسيّ بتشديد الحرف الثالث منه ، ولا يُجرَى للمعرفة والتأنيث .

و يقال هو فارسىّ معرّب .

ورَكِيَّةٌ جِهِنَّامٌ ، بكسر الجيم والهاء ، أى بعيدةُ القعر . رواه يونس عن رؤبة .

وجُهُنَّامُ أيضاً : لقب عمرو بن قَطَنٍ ، من بنى سعد بن قيس بن ثعلبة ، وكان يهاجى الأعشى ، و يقال هو اسم تابعته ، وقال فيه الأعشى :

دَعَوْتُ خَلِيلِى مِسْحَلًا ودَعَوْا له

جُهُنَّامَ جَدْعاً للهَجِينِ المُذَمَّمِ

فصل الحاء

[حتم]

الحَتْمُ : إحكام الأمر . والحَتْمُ : القضاء ؛ والجمع الحُتُومُ . قال أمية بن أبى الصلت :

عِبادُكَ يُخْطِئُونَ وأنت ربٌّ[1]

بكَفَّيْكَ المنايا والحُتُومُ

وحَتَمْتُ عليه الشئ : أوجبت .

والحاتِمُ : القاضِى . والحاتِمُ : الغُرابُ الأسودُ . قال المرقِّش[2] :

---

(١) بعده :

* زَجَرْتُ فيها عَيْهَلاً رَسُوما *

(٢) الأسود بن يعفر .

(٣) موضع بالغور كثير الجن . وأنشد :

* أحاديثُ جِنٍّ زُرنَ جِنًّا بجَيهَما *

(١) فى اللسان :

* حَنَانَيْ رَبَّنَا وله عَنَوْنَا *

(٢) السدوسى . وقيل الشعر لخزر بن لوذان .

ولقد غَدَوْتُ وكنتُ لا
أغدو على واقٍ وحاتِمْ[١]

وقال آخر[٢] :

ولستُ بهَيَّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَهُ
يقول عَدَانِي اليومَ واقٍ وحاتِمُ[٣]

---

(١) الأبيات :

لا يَمْنَعَنَّكَ من بغَـا
الخـير تَعقَادُ التمَائِمْ
ولقد غدوتُ وكنت لا
أغدو على واقٍ وحاتِمْ
فإذا الأَشَـائِمُ كالأَيَا
مِنِ والأَيَامِنُ كالأَشَـائِمْ
وكذاك لا خـيرٌ ولا
شَرٌّ على أَحَـدٍ بِدَائِمْ
قد خُطَّ ذلك فى الزُبُو
رِ الأَوَّلِيَّاتِ القَـدَائِمْ

الزبور ، بضم الزاى : جمع زَبْر بفتحها ، وهو الكتاب .

(٢) هو خثيم بن عدى . وقيل الرقّاص الكلبيّ يمدح مسعود بن بحر . قال ابن برى: وهو الصحيح .

(٣) صواب روايته « وليس بهيّابٍ » . وقبله :

وَجَدْتُ أباكَ الُحرَّ بَحْرًا بنَجْدَةٍ
بناها له مَجْـدًا أَشَمُّ قُمَاقِمُ

لأنه يَحْتِمُ عندهم بالفراق . قال النابغة :

زَعَمَ البَوارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَدًا
وبِذاكَ تَنْعَابُ الغُرابِ الأَسْوَدِ

وحاتِمٌ الطائىُّ يضرب به المثلُ فى الجود ، وهو حاتم بن عبد الله بن سَعْد بن الحَشْرج . قال الشاعر[١] :

على حالَةٍ لو أَنَّ فى القوم حاتِمًا
على جُودِهِ ما جادَ بالماء حاتِمِ

وإنّما خفضه على البدل من الهاء فى جوده[٢] .

وقال الشاعر[٣] :

وبعده :

ولكنّه يمضى على ذاك مُقْدِمًا
إذا صَدَّ عن تلك الهَنَاتِ الُخْتَارِمُ

(١) الفرزدق .

(٢) هذا تخريج عجيب كثير التكلف . والذى فى ديوان الفرزدق ٨٤٢ :

على ساعةٍ لو كان فى القوم حاتمٌ
على جُوده ضَنَّت به نفس حاتِمِ

(٣) ذكر أبو زيد أنه للعامرية ، وقال ابن برى: هذا الشعر لامرأة من بنى عقيل تفخر بأخوالها من اليمن . وقبله :

حَيْـدَةُ خَالِي ولَقِيطٌ وعَلِي

وبعده :

ولم يكن كَخَالِكَ العَبْدِ الدَعِى

* وحاتِمُ الطائِىُّ وَهّابُ المِئِى *

وهو اسمٌ ينصرف ، وإنّما ترك التنوين وجعل بدل كسرة النون لالتقاء الساكنين حَذْفَ النُونِ للضرورة .

والحُتَامَةُ : ما بقى على المائدة من الطعام .

والتحَتُّمُ : الهشاشة . يقال : هو ذو تحَتُّمٍ ، وهو غَضٌّ المُتحَتَّم .

[حثم]

حَثَمَ له حَثْماً ، أى أعطاه .

وحثَمْتُ الشىء ، أى دَلَكْتُهُ .

والحَثْمَةُ : الأكمة الحمراء ، وبها سمِّيت المرأة حَثْمَةَ .

[حثرم]

الحِثْرِمَةُ بالكسر : الدائرة فى وسط الشفة العليا . فإذا طالت قليلا قيل رجلٌ أَبْظَرُ . وقال :

كَأَنَّمَا حِثْرِمَةُ ابن غَابِنِ
قُلْفَةُ طِفْلٍ تحت مُوسَى خَاتِنِ

[حجم]

حَجْمُ الشىء : حَيْدُهُ . يقال : ليس لِمِرفقه حَجْمٌ ، أى نتوءٌ .

والحَجْمُ : فعل الحاجِمِ . وقد حَجَمَهُ يَحْجُمُهُ فهو مَحْجُومٌ ، والاسم الحِجَامَةُ .

والمِحْجَمُ والمِحْجَمَةُ : قارورته .

وقد احْتَجَمْتُ من الدم .

ابن السكيت : يقال : ما حَجَمَ الصبىُّ ثَدْىَ أمّه ، أى ما مصَّه .

والحِجَامُ بالكسر : شىء يُجعَل فى خطم البعير كى لا يعضّ . تقول منه : حَجَمْتُ البعير أَحْجُمُهُ ، إذا جعلت على فمه حِجاماً ، وذلك إذا هاجَ . وفى الحديث : « كالجمل المَحْجُومِ » .

وقولهم : « أفرَغُ من حَجَّامِ ساباطَ » ، لأنه كان يمرُّ به الجيوشُ فيَحْجُمُهُمْ نسيئةً من الكساد ، حتَّى يرجعوا ، فضربوا به المثل .

وحَجَمْتُهُ عن الشىء أَحْجُمُهُ ، أى كففته عنه . يقال : حَجَمْتُهُ عن الشىء فأَحْجَمَ ، أى كففته فكفَّ . وهو من النوادر ، مثل كَبَبْتُهُ فأكبَّ .

أبو عبيد : الحَوْجَمَةُ : الوردة الحمراء ، والجمع الحَوْجَمُ .

[حدم]

احْتَدَمَتِ النارُ : التهبتْ .

واحْتَدَمَ صدر فلانٍ غيظاً .

ويومٌ مُحْتَدِمٌ : شديد الحرّ

وحَدَمَةُ النار ، بالتحريك : صوت التهابها .

واحْتَدَمَ الدم : اشتدَّت حُمرته حتَّى يسوادّ .

= يأكل أزْمَانَ الهُزَالِ والسِنَى
هَيَّابَ غيرِ مَيْتَةٍ غير ذَكِى

الفراء : قِدْرٌ حُدَمَةٌ : سريعة الغَلْى . وهى ضدُّ الصَلُودِ .

[حذم]

حَذَمْتُ الشىء حَذْماً: قطعته. وسيفٌ حَذِيمٌ.

والحَذْمُ : المشى الخفيف . وكلُّ شىء أسرعتَ فيه فقد حَذَمْتَهُ . يقال : حَذَمَ فى قراءته . وقال عمر رضى الله عنه : « إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ . وإذا أقمتَ فاحْذِمْ » .

والحُذَمَةُ : المرأة القصيرة . وقال(1) :

إذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الحُذَمَهْ(2)

يَؤُرُّهَا فَحْلٌ شديدُ الصَمَمَهْ

وحَذِيمَةُ بن يربوع بن غَيظ بن مُرَّة .

وحَذَامِ : اسم امرأةٍ ، مثل قَطَامِ .

[حذلم]

حَذْلَمٌ : اسم رجل .

وتميمُ بن حَذْلَمٍ الضَبِّىُّ ، من التابعين .

والحَذْلَمَةُ : الهَذْلَمَةُ ، وهى الإسراع . يقال : مَرَّ يُحَذْلِمُ ، إذا مَرَّ كأنَّه يتدحرج .

[حرم]

الحُرْمُ بالضم : الإِحْرَامُ . قالت عائشة رضى الله عنها : « كنتُ أُطَيِّبُهُ صلى الله عليه وسلم لِحِلِّهِ وحُرْمِهِ » ، أى عند إحرامه.

والحُرْمَةُ : ما لا يحلُّ انتهاكُه . وكذلك المَحْرَمَةُ والمَحْرُمَةُ ، بفتح الراء وضمها .

وقد تَحَرَّمَ بصُحبته .

وحُرْمَةُ الرجل : حَرَمُهُ وأهله .

ورجلٌ حَرَامٌ ، أى مُحْرِمٌ ؛ والجمع حُرُمٌ ، مثل قذالٍ وقُذُلٍ .

ومن الشهور أربعةٌ حُرُمٌ أيضاً ، وهى : ذو القَعْدة ، وذو الحِجَّة ، والمُحَرَّمُ ، ورجب ثلاثةٌ سَرْدٌ وواحدٌ فردٌ . وكانت العربُ لا تستحلُّ فيها القتالَ إلّا حَيَّانِ : خَثْعَمٌ وطَيِّئٌ ، فإنَّهما كانا يستحلّان الشهور . وكان الذين يَنْسَئُون الشهورَ أيام الموسم يقولون : حَرَّمْنَا عليكم القتالَ فى هذه الشهور ، إلّا دماءَ المُحِلِّينَ . فكانت العرب تستحلُّ دماءهم خاصةً فى هذه الشهور .

والحَرَامُ : ضدُّ الحلال . وكذلك الحِرْمُ بالكسر . وقرئ : ﴿ وحِرْمٌ على قَرْيةٍ أهلكْناها ﴾ : وقال الكسائى : معناه واجبٌ .

والحِرْمَةُ بالكسر : الغُلْمَةُ . وفى الحديث :

---

(1) رياحٌ الدُبَيرى .

(2) أول الرجز مع خلاف فى رواية الشطرين :

سمعت من فوق البيوت كَدَمَهْ

إذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الجُدَمَهْ

يَؤُرُّهَا فحلٌ شديدُ الضَمْضَمَهْ

أَرًّا بعتَّارٍ إذا ما قَدَّمَهْ

فيها انفرَى وَمَّاحُها وخَرَمَهْ

فطَفِقَتْ تدعو الهَجِينَ ابنَ الأَمَهْ

فما سَمِعْتُ بَعْدَ تيكَ النَأَمَهْ

منها ولا منه هناك أَبْلَمَهْ

« الذين تدركهم الساعة تُبْعَثُ عليهم الحِرْمَةُ ويُسْلَبُونَ الحياء » .

والحِرْمَةُ أيضاً : الحرمانُ .

والحِرْمِىُّ : الرجل المنسوب إلى الحَرَمِ . والأنثى حِرْمِيَّةٌ .

والحِرْمِيَّةُ أيضًا : سهامٌ تُنْسَبُ إلى الحَرَمِ .

ومكّةُ حَرَمُ الله عزّ وجلّ .

والحَرَمَانِ : مكّةُ والمدينة .

والحَرَمُ قد يكون الحَرَامَ ، ونظيره زمنٌ وزمانٌ .

والحَرَمَةُ بالتحريك أيضاً في الشاء ، كالضَبَعَة في النوق والحِنَاءِ في النعاج ، وهو شهوةُ البِضَاع . يقال : اسْتَحْرَمَتِ الشاةُ وكلُّ أنثى من ذوات الظِلف خاصةً ، إذا اشتهت الفحل . وهى شاةٌ حَرْمَى وشياهٌ حِرَامٌ وحَرَامَى ، مثال عِجَالٍ وعَجَالَى . كأنّه لو قيل لمذكّره لقيل حَرْمَانُ .

وقال الأمويّ : اسْتَحْرَمَتِ الذئبةُ والكلبةُ إذا أرادت الفحل .

وقولهم : حَرَامُ اللهِ لا أفعلُ ، كقولهم : يمينُ الله لا أفعلُ .

والمَحْرَمُ : الحَرَامُ . ويقال : هو ذو مَحْرَمٍ منها ، أذا لم يحلَّ له نكاحُها .

ومَحَارِمُ الليل : مخاوفُه التى يَحْرُمُ على الجبانِ أن يسلكها . وأنشد ثعلب :

مَحَارِمِ الليلِ لهُنَّ بَهْرَجُ

حتّى[1] ينامَ الوَرَعُ المُحَرَّجُ[2]

الأصمعى : يقال إنَّ لى مُحْرُمَاتٍ فلا تهتكها . واحدتها مُحْرُمَةٌ ومَحْرُمَةٌ .

والمُحَرَّمُ أوّل الشهور .

ويقال أيضاً : جِلْدٌ مُحَرَّمٌ ، أى لم تتم دباغته . وسوطٌ مُحَرَّمٌ : لم يُلَيَّنْ بَعْدُ . وقال الأعشى :

* تُحَاذِرُ كَفِّى والقَطِيعَ المُحَرَّمَا[3] *

وناقةٌ مُحَرَّمَةٌ ، أى لم تتمّ رياضتُها بعدُ . عن أبى زيد .

والتَحرِيمُ : ضدُّ التحليل .

وحَرِيمُ البئر وغيرها : ماحولَها من مَرافقها وحُقوقها .

والحَرِيمُ : ثوبُ المُحْرِمِ . وكانت العربُ تطوف عُراةً وثيابهم مطروحةً بين أيديهم فى الطَوَاف . وقال :

كَفَى حَزَنًا مَرِّى عليه كأنّه

لَقًى بين أيدى الطائفينَ حَرِيمُ

وحَرِيمٌ ، الذى فى شعر امرئ القيس :

---

(١) فى اللسان : « حين ينام » .

(٢) فى المحكم : « المُزَلَّجُ » كمعظّم .

(٣) صدره :

* ترى عَيْنَهَا صَغْوَاءَ فى جنب غَرْزِهَا *

اسمُ رجل[1] .

والحَرِيمَةُ : مافات من كلِّ مطموعٍ فيه .

وحَرَمُ الشئُ بالضم حُرْمَةً . يقال : حَرُمَتِ الصلاةُ على الحائض حُرْمًا .

وحَرَمَهُ الشئَ يَحْرِمُهُ حَرِمًا ، مثال سَرَقَهُ سَرِقًا بكسر الراء ، وحِرْمَةً وحَرِيمَةً وحِرْمانًا ، وأَحْرَمَهُ أيضاً ، إذا منعه إيَّاه . وقال يصف امرأة :

ونُبِّئْتُها أَحْرَمَتْ قَوْمَها

لِتَنْكِحَ فى مَعْشَرٍ آخَرينا

والحَرِمُ بكسر الراء أيضاً : الحِرْمَانُ . قال زُهير :

وإن أتاهُ خليلٌ يومَ مسألةٍ

يقولُ لاغائبٌ مالى ولا حَرِمُ

وإنَّما رفع يقول وهو جوابُ الجزاء على معنى التقديم عند سيبويه ، كأنه قال : يقول إنْ أتاه خليلٌ . وعند الكوفيين على إضمار الفاء .

أبو زيد : حَرِمَ الرجلُ بالكسر يَحْرَمُ حَرَمًا ، أى قَمِرَ . وأَحْرَمْتُهُ أَنا ، إذا قَمَرْتَهُ . والكسائى مثله .

ويقال أيضاً : حَرِمَتِ الصلاة على المرأة ، لغة فى حَرُمَتْ .

وأَحْرَمَ الرجلُ ، إذا دخل فى حُرْمَةٍ لاتُهْتَكُ . قال زهير :

* وكَمْ بالقَنَانِ من مُحِلٍّ ومُحْرِمِ[1] *

أى مِمَّن يَحِلُّ قتاله ومِمَّن لايَحِلُّ ذلك منه .

وأَحْرَمَ ، أى دخلَ فى الشهر الحرام . قال الراعى :

قتلوا ابنَ عفّانَ الخليفةَ مُحْرِماً

ودَعا فلم أرَ مثله مَخْذولا[2]

وقال آخر :

قتلوا كسرى بليلٍ مُحْرِماً

غادَرُوه لم يُمَتَّعْ بِكَفَنْ

يريد قتل شِيرَوَيه أباه أَبْرَوِيز بن هُرمز .

وأَحْرَمَ بالحجِّ والعُمرة ، لأنه يحرُمُ عليه ما كان حَلالًا من قبل ، كالصيد والنساء .

والإِحْرَامُ أيضاً والتَحْرِيمُ بمعنًى[3] . وقال يصف بعيرًا :

---

(١) هو حريم بن جُعْفِيّ جدّ الشُويعر .

يعنى قوله :

بَلِّغا عَنِّى الشويعرَ أنى

عَمْدَ عينٍ قَلَّدْتُهُنَّ حَرِيما

(١) صدره :

* جَعَلْنَ القَنَانَ عَنْ يَمينٍ وحَزْنَهُ *

(٢) ويروى : « مقتولا »

(٣) فى المختار : أَحْرَمَهُ ، وحَرَّمَهُ بمعنًى .

له رئةٌ قد أحْزَمَتْ حلَّ ظهره

فما فيه للفُقْرَى ولا الحجِّ مَزْعَمُ

وقوله تعالى : ﴿ للسائل والمحروم ﴾ . قال ابن عباسٍ رضى الله عنهما : هو المُحَارَفُ .

والحَيْرَمَةُ : البقرةُ ؛ والجمع حَيْرَمٌ . وقال :

* تبَدَّلَ أُدْماً من ظباء وحَيْرَمَا[1] *

[حرجم]

احْرَنْجَمَ القوم : ازدحموا . قال الفراء : المُحْرَنْجِمُ : العددُ الكثير . وأنشد :

الدارُ أَقْوَتْ بعد مُحْرَنْجِمِ

من مُعْرِبٍ فيها ومن مُعْجِمِ

وحَرْجَمْتُ الإبل فاحْرَنْجَمَتْ ، إذا رددتَها فارتدَّ بعضُها على بعضٍ واجتمعتْ . وقال :

عَايَنَ حَيًّا كالحِرَاجِ نَعَمُهْ

يكون أقصى شَلِّهِ مُحْرَنْجِمُهْ

[حزم]

حَزَمْتُ[2] الشيءَ حَزْماً ، أى شددته .

والحَزْمُ من الأرض أرفعُ من الحَزْنِ .

قال لَبيد :

فَكَأَنَّ ظُعْنَ الحَىِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ

فى الآلِ وارتفعتْ بهن حُزُومُ[3]

والحَزْمُ : ضَبْطُ الرجلِ أمرَه وأخذُه بالثقة . وقد حَزُمَ الرجل بالضم حَزَامَةً فهو حازِمٌ .

واحْتَزَمَ وتَحَزَّمَ بمعنًى ، أى تَلَبَّبَ ، وذلك إذا شدَّ وسطَه بحبل .

والحُزْمَةُ من الحطب وغيره .

وحُزْمَةُ فى قول الشاعر :

* أَعْدَدْتُ حُزْمَةَ وهى مُقْرَبَةٌ[1] *

وحِزَامُ الدابة معروف . ومنه قولهم : « جاوَزَ الحِزَامُ الطُّبْيَيْنِ » . تقول منه : حَزَمْتُ الدابة . قال لبيد :

* وأُلْقِى قِتْبُهَا المحزُومُ[2] *

ومنه حِزَامُ الصبىِّ فى مهده .

ومَحْزِمُ الدابّة : ما جرَى عليه حِزَامُها .

والحَزَمُ بالتحريك ، كالغَصَصِ فى الصدر . يقال منه حَزِمَ بالكسر يَحْزَمُ حَزَماً .

---

(١) لابن أحمر ، كما فى اللسان .

(٢) حزم الشيء من باب ضرب .

(٣) بعده :

= نخلٌ كَوَارِعُ فى خليجِ مُحَلِّمٍ

حَمَلَتْ فمنها مُوقَرٌ مَكْمُومُ

(١) عجزه :

* تُقْفَى بقُوت عيالنا وتُصَانُ *

والبيت لحنظلة بن فاتك الأسدى .

(٢) البيت بتمامه :

حتّى تَحَيَّرَتْ الدِبار كأنّها

زَلَفٌ وأُلْقِىَ قِتْبُها المحزومُ

والحَزَمُ أيضا : ضد الهضَم . يقال : فرسٌ أَحْزَمُ ، وهو خلاف الأهضم .

والحَزِيمَتَانِ والزَّبِيبَتَانِ من باهلة بن عمرو ابن ثعلبة ، وهما حَزِيمَةُ وزَبِينَةُ . قال أبو مَعْدَانَ الباهليّ :

جاء الحَزَائِمُ والزبائنُ دُلْدُلَا

لا سابقِينَ ولا مع القُطَّانِ

فَعجِبْتُ من عَوْفٍ وماذا كُلِّفَتْ

وتجيءُ عَوْفٌ آخرَ الرُّكْبَانِ

والحَيْزُومُ : وسَطُ الصدر وما يُضَمُّ عليه الحِزَامُ . والحَزِيمُ مثله . يقال : شددتُ لهذا الأمرِ حَزِيمِي .

وحَيْزُومٌ : اسم فرسٍ من خيل الملائكة .

[حسم]

حَسَمْتُهُ : قطعته فانْحَسَمَ . ومنه حَسْمُ العِرْقِ. وفى الحديث : « أنه أُتِىَ بسارق فقالَ اقطعُوه ثم احْسِمُوهُ » . أي اكووه بالنار لينقطعَ الدم . وفى حديث آخر : « عليكم بالصَوْمِ فإنه مَحْسَمَةٌ للعِرْقِ ، ومَذْهَبَةٌ للأَشَرِ » . ويقال للصبيِّ السيِّء الغذاء مَحْسُومٌ . وقيل فى قوله تعالى : ﴿ وثمانيةَ أيَّامٍ حُسُوماً ﴾ أى متتابعة .

ويقال : الحُسُومُ : الشُؤْمُ . يقال الليالى الحُسُومُ ، لأنَّها تَحْسِمُ الخيرَ عن أهلها .

والحُسامُ : السيف القاطع . وحُسَامُ السيف أيضا : طرَفه الذى يُضربُ به . وقول الهُذَلىّ[١] :

ولولا نحن أَرْهَقَهُ صُهَيْبٌ

حُسَامَ الحدِّ مَذْرُوباً خَشِيبا

يعنى سيفاً حديدَ الحدّ . ويروى : « حُسامَ السيف » أى طرفه .

وحُسُمٌ بالضم[٢] : موضعٌ . وقال[٣] :

* عَفَا حُسُمٌ من فَرْتَنَا فالفَوَارِعُ[٤] *

وحِسْمَى بالكسر : اسمُ أرضٍ بالبادية غليظةٍ لا خيرَ فيها ، تنزلها جُذَامٌ ويقال . آخرُ ماءٍ نَضَبَ من ماء الطُوفان حِسْمَى ، فبقيتْ منه هذه البقيَّةُ إلى اليوم ، وفيها جبالٌ شواهقُ مُلْسُ الجوانب ، لا يكادُ القتَامُ يفارقها . قال النابغة :

فأصبحَ عاقلًا بجبالِ حِسْمَى

دِقَاقَ التُرْبِ مُحْتَزِمَ القتَامِ

وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه : « تُخرِجُكم الرومُ منها كَفرًا كَفرًا إلى سُنْبُكٍ من الأرض » قيل : وما ذاك السُنبك؟ قال : حِسْمَى جُذَام .

---

(١) أبو خراش .

(٢) هو بضمتين و بضم فتح .

(٣) فى نسخة زيادة « الشاعر النابغة » .

(٤) بقية البيت :

* فَجَنْبَا أَرِيكٍ فالتِلَاعُ الدَوَافِعُ *

[حشم]

أبو زيد : حَشَمْتُ[1] الرجل وأَحْشَمْتُهُ بمعنًى ، وهو أن يجلسَ إليك فتؤذِيَه وتُغضِبَه .

ابن الأعرابى : حَشَمْتُهُ[2] : أخجلته .

وأَحْشَمْتُهُ : أغضبته . وأنشد :

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أبى خُبَيْبٍ
بطىءُ النُضْجِ محشومُ الأَكِيلِ

والاسم الحِشْمَةُ ، وهو الاستحياء والغضب أيضا . وقال الأصمعى : الحِشْمَةُ إنَّما هى بمعنى الغضَب لا بمعنى الاستحياء . وحُكِىَ عن بعضِ فصحاء العرب أنَّه قال : إنّ ذلك لمَّا يُحْشِمُ بنى فلان ، أى يُغضِبهم .

واحْتَشَمْتُهُ واحْتَشَمْتُ منه بمعنًى . قال الكميت :

ورأيتُ الشَريفَ فى أعيُن النا
سِ وضيعاً وقَلَّ منه احْتِشامِى

ورجلٌ حَشِيمٌ ، أى مُحْتَشِمٌ .

وحَشَمُ الرجلِ : خَدَمُهُ ومَن يَغضب له ، سُمُّوا بذلك لأنَّهم يغضبون له . وقال النضر : حَشَمَتِ الدوابُّ : صاحت .

[حصم]

حَصَمَ بها[1] ، أى حَبَقَ .

وانْحَصَمَ العود : انكسر . قال ابن مُقبِل :

وبَيَاضاً أَحْدَثَتْهُ لِمَّتِى
مثل عيدان الحصاد المُنْحَصِمْ

[حصرم]

ابن السكيت : يقال للرجل الضيِّق البخيل : حِصْرِمٌ ومُحَصْرِمٌ .

والحِصْرِمُ : أوّل العِنَب .

وحَصْرَمَ قوسَه ، أى شدَّ توتيرها .

[حضرم]

أبو عبيد : حَضْرَمَ الرجل حَضْرَمَةً ، إذا لحنَ وخالفَ الإعراب فى كلامه .

[حطم]

حَطَمْتُهُ[2] حَطْماً ، أى كسرته فانْحَطَمَ وتَحَطَّمَ .

والتَحْطِيمُ : التكسير .

وأصابتهم حَطْمَةٌ ، أى سَنَةٌ وجدبٌ . قال ذو الخِرَق الطهوىّ :

---

(١) حَشَمْتُ الرجل من باب ضرب ، ونصر . وكفَرِحَ غَضِبَ . وكسَمِعَهُ : أغضبه ، كأَحْشَمَهُ وحَشَّمَهُ .

(٢) ابن الأعرابى : حَشَمْتُهُ وأَحْشَمْتُهُ : أخجلته .

(١) حَصَمَ بها يَحْصِمُ ، من باب ضرب .

(٢) حطَمَ من باب ضرب .

إنَّا إذا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لنا وَرَقاً[1]
نُمارس العُودَ حتى ينبتَ الورقُ

وحَطْمَةُ السيل، مثل طَحْمَتِهِ، وهى دَفْعته.

والحَطِمُ: المتكسِّر فى نفسه.

ويقال للفرس إذا تهدَّمَ لطول عمره: حَطِمٌ.

ويقال: حَطِمَتِ الدابّة بالكسر، أى أسنَّتْ.

وحَطَمَتْهُ السِنُّ بالفتح حَطْماً.

والحُطَمَةُ، على وزن فُعَلَةٍ، من أسماء النار؛ لأنَّها تَحْطِمُ ما تَلْقَى.

ويقال أيضاً رجلٌ حُطَمَةٌ، للكثير الأكل ورجلٌ حُطَمٌ وحُطَمَةٌ أيضاً، إذا كان قليل الرحمة للماشية يَهشِم بعضَها ببعض. وفى المثل: «شرُّ الرِعَاء الحُطَمَةُ[2]». وقال الراجز:

* قد لَفَّهَا اللّيلُ بسَوَّاقٍ حُطَمْ[3] *

ويقال للعَكَرَةِ من الإبل حُطَمَةٌ، لأنّها تَحْطِمُ كلَّ شىء.

قال ابن عباس رضى الله عنهما: الحَطِيمُ: الجَدْرُ. يعنى جدار حِجْرِ الكعبة.

والحُطامُ: ما تكسّر من اليبيس.

[حقم]

الحَقْمُ: ضربٌ من الطَير يقال إنّه الحَمَامُ.

[حكم]

الحُكْمُ: مصدر قولك حَكَمَ بينهم يَحْكُمُ أى قضَى. وحَكَمَ له وحَكَمَ عليه.

والحُكْمُ أيضاً: الحِكْمَةُ من العلم.

والحَكِيمُ: العالم، وصاحب الحكمة.

والحَكِيمُ: المتقن للأمور.

وقد حَكُمَ بضم الكاف، أى صار حكيما.

قال النمِرُ بن تولب:

وأَبْغِضْ بَغيضَكَ بُغْضاً رويداً
إذا أنتَ حاولت أن تَحْكُما

قال الأصمعى: أى إذا حاولتَ أن تكون حَكيماً. قال: وكذلك قولُ النابغة:

---

(1) فى بعض النسخ:
* من حَطْمَةٍ أقبلتْ حَتَّتْ لنا ورقاً *
وكذا فى اللسان.

(2) قال المجد: «وشَرُّ الرِعَاءِ الحُطَمَةُ، حديث صحيح، ووهم الجوهرى فى قوله مثلٌ». فهذا مثلٌ ضرب به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسبق إليه فيصح أن يقال فيه مَثَلٌ، وحديث ضرب به لوالى السوء.

(3) بعده:
= ليس بِرَاعِى إبلٍ ولا غَنَمْ
ولا بجزَّارٍ على ظَهرِ وَضَمْ

واحْـكُمْ كَحُـكْمِ فتاةِ الحيِّ إذْ نظرتْ

إلى حَمَامٍ شِرَاعٍ[1] واردِ الثَّمَدِ

وأَحْـكَمْتُ الشيء فاستحْـكَمَ ، أى صار مُحْـكَماً .

والحَـكَمُ ، بالتحريك : الحاكِمُ . وفى المثل : « فى بيته يُؤْتَى الحَـكَمُ » .

وحَـكَمٌ أيضاً : أبو حيٍّ من اليمن .

وحَـكَمَةُ الشاة : ذَقَنُها .

وحَـكَمَةُ اللجام : ما أحاط بالحَنَك . تقول منه : حَـكَمْتُ الدابّة حَـكْماً وأحْـكَمْتُها أيضاً . وكانت العربُ تتّخذها من القِدِّ والأَبَقِ ؛ لأنَّ قصدَهم الشجاعةُ لا الزينة . قال زُهير :

القائدُ الخيْلَ منكوباً دَاوِ بِرُها[2]

قد أُحْـكِمتْ حَـكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقَا

يريد : قد أُحْـكِمتْ بحَـكَمَاتِ القِدِّ وبحَـكَمَاتِ الأَبَقِ ، فحذف الباء . ويروى : « مَحْـكُومَةً حَـكَمَاتِ القِدِّ والأبَقَا » على اللغتين جميعاً .

ويقال أيضاً : حَـكَمْتُ السفيه وأَحْـكَمْتُهُ ، إذا أخذتَ على يده . قال جرير :

أَبَنِي حَنيفةَ أَحْـكِموا سفهاءَكم

إنِّى أخاف عليكُمُ أن أَغْضَبا

(١) يروى بالشين والسين .

(٢) فى اللسان : « دوائرها » .

وحَـكَّمْتُ الرجل تحكيما ، إذا منعته مما أراد .

ويقال أيضاً : حَـكَّمْتُهُ فى مالى ، إذا جعلتَ إليه الحُـكْمَ فيه . فاحْتَـكَمَ عَلَيَّ فى ذلك .

واحْتَـكَمُوا إلى الحاكم وتَحَاكَمُوا بمعنًى .

والمُحَاكَمَةُ : المخاصَمة إلى الحاكم .

ومُحَـكَّمُ اليمامةِ : رجلٌ قتله خالد بن الوليد يوم مُسيلِمَة .

والخوارجُ يسمَّوْن المُحَـكِّمَةَ ؛ لإنكارهم أمر الحَـكَمَيْنِ وقولِهم لاحُـكْمَ إلاّ لله .

والمُحَـكَّمُ[1] بفتح الكاف الذى فى شعر طرفة[2] هو الشيخ المجرَّب ، المنسوب إلى الحكمة .

وأمّا الذى فى الحديث « إنَّ الجنة للمُحَـكَّمِينَ » فهم قومٌ من أصحاب الأخدود حُـكِّمُوا وخُيِّرُوا بين القتل والكفر ، فاختاروا الثبات على الإسلام مع القتل .

(١) فى القاموس : وكمحدِّث فى شعر طرفة الشيخ المجرب ، وغلط الجوهرى فى فتح كافِه . والمحكمون من أصحاب الأخدود يروى بالفتح والكسر .

(٢) وبيت طرفة بن العبد هو قوله :

ليت المحـكَّم والموعوظَ ، صوتَـكما

تحت التراب إذا ماالباطلُ انْـكَشَفا

[حلم]

الحُلْمُ[(١)] بالضم : ما يراه النائم . تقول منه : حَلَمَ بالفتح واحْتَلَمَ .

وتقول : حَلَمْتُ بكذا ، وحَلَمْتُهُ أيضا . قال :

فَحَلَمْتُها و بَنُو رُفَيْدَةَ دونها
لا يَبْعَدَنَّ خَيالُها المحلومُ

والحِلْمُ : بالكسر الأناةُ. تقول منه: حَلُمَ الرجل بالضم . وتَحَلَّمَ : تكلّفَ الحِلْمَ . وقال[(٢)] :

تَحَلَّمْ عن الأدنَيْنَ واسْتَبْقِ وُدَّهُمْ
ولن تستطيعَ الحِلمَ حتّى تَحَلَّما

وتَحَالَمَ : أرَى من نفسِهِ ذلك وليس به .

والحَلَمُ ، بالتحريك : أن يَفْسُدَ الإهابُ فى العَمَل ويقع فيه دودٌ فَيَتَثَقَّبَ . تقول منه : حَلِمَ الأديمُ بالكسر . وقال :

فإنّكَ والكتاب إلى عَلِيٍّ
كدابِغَةٍ وقد حَلِمَ الأديمُ[(٣)]

والحَلَمَةُ : رأس الثَدى ، وهما حَلَمَتَانِ .

والحَلَمَةُ أيضاً : ضربٌ من النبت .

قال الأصمعىّ : هى الحَلَمَةُ واليَنَمَةُ .

(١) الحُلْمُ بضم و بضمتين والجمع الأحلام . حَلَمَ يحْلُمُ حُلْماً وحُلُماً .

(٢) المتلمس .

(٣) البيت للوليد بن عقبة بن أبى مُعَيط ، من أبيات يحض فيها معاوية على قتال علىّ .

وتَحَلَّمَ الصبىُّ والضَبُّ ، أى سَمِن واكتنز .

قال أوس[(١)] :

لَحَوْنَهُمْ لَحْوَ العَصا فطَرَدْنَهُمْ
إلى سَنةٍ جِرْذانُها[(٢)] لم تَحَلَّمِ

و بعيرٌ حَلِيمٌ ، أى سمين . وقال[(٣)] :

* من النَيِّ فى أصلابِ كلِّ حَلِيمِ[(٤)] *

والحَلَمَةُ : القُرَادُ العظيم ، وهو مثل العَلّ ؛ وجمعها حَلَمٌ .

والحَلَمَةُ أيضاً : دُودة تقع فى جِلد الشاة الأعلى وجلدِها الأسفل ، هذا لفظ الأصمعىّ ، فإذا دُبِغَ لم يزلْ ذلك الموضعُ رقيقا . يقال منه تَعَيَّنَ الجلد ، وحَلِمَ الأديمُ .

وحُلَيْمَاتٌ بضم الحاء : موضعٌ ، وهنَّ أكَماتٌ ببطن فَلْجٍ .

ومُحَلِّمٌ فى قول الأعشى :

ونحن غَدَاةَ العين يوم فُطَيْمَةٍ
مَنعنا بنى شَيبان شربَ مُحَلِّمِ

(١) ابن حجر .

(٢) يروى : « لَحَيْنَهُمْ » و « قِرْدانُها » .

(٣) هو اللعين المنقرى .

(٤) بيته :

فإنّ قضاء المَحْلِ أهْوَنَ ضَيْعَةً
من المُخِّ فى أنقاءِ كلِّ حَلِيمِ

نهرٌ يأخذ من عين هَجَرَ . قال لبيدٌ يصف ظُعُناً و يشبِّهها بنخيلٍ كَرَعت فى هذا النهر :

عُصَبٌ كَوَارِعُ فى خليجِ مُحَلِّمٍ
حَمَلَتْ فنهـا مُوقَرٌ مَـكْمومُ

ومُحَلِّمٌ أيضاً : اسم رجل .

وحَلَّمْتُ الرجل تَحْلِيماً : جعلته حَلِيماً . قال المُخَبَّل :

ورَدُّوا صدور الخيل حتى تَنَهْنَهَتْ
إلى ذى النُّهَى واسْتَيْدَهُوا للمُحَلِّمِ

يقول : أطاعوا الذى يأمرهم بالحِلْمِ .

والحُلَّامُ : الجدىُ يؤخذ من بطن أمِّه . قال الأصمعىّ : الحُلَّامُ والحُلَّانُ ، بالميم والنون : صغار الغنم .

والحالُومُ : لبنٌ يغلظ فيصـير شبيهاً بالجبن الرَطْب وليس به .

[حلقم]

الحُلْقُومُ : الحلقُ .

وحَلْقَمَهُ ، أى قطع حُلْقُومَه .

[حمم]

الحَمُّ : ما يبقى من الألْية بعد الذوب ، الواحدة حَمَّةٌ . والحَمُّ : ماأذيب منها . قال الراجز :

* يهَمُّ فيه القومُ هَمَّ الحَمِّ *

وحَمَمْتُ الالْية ، أى أذبتها .

والحَمَّةُ : العين الحارّة يَستشفِى بها الأعلّاء والمرضى . وفى الحديث : « العَالِمُ كالحَمَّة » .

وحَمَمْتُ حَمَّكَ ، أى قصدتُ قصدَكَ . قال الشاعر يصف بعيره :

فلمَّا رآنى قد حَمَمْتُ ارْتِحالَهُ
تَلَمَّكَ لو يُجدِى عَليهِ التَلَمُّكُ

وقال الفراء : يعنى عَجَّلْتُ ارتحالَهُ . قال : يقال : حَمَمْتُ ارْتحالَ البعير ، أى عَجَّلْتُهُ .

وحَمَمْتُ الماءَ ، أى سخّنته أَحُمُّ ، بالضم فى جميع ذلك .

وحُمَّ أيضاً بمعنى قُدِّرَ . وحُمَّ الشئُ وأُحِمَّ ، أى قُدِّرَ ، فهو محمومٌ .

وحَمَّتِ الجمْرةُ تَحَمُّ بالفتح ، إذا صارت حُمَمَةً .

و يقال أيضاً : حَمَّ الماء ، أى صار حَارًّا .

وأَحَمَّهُ أمرٌ ، أى أهمّه . وأَحَمَّ خروجُنا ، أى دنا .

قال الأصمعىّ : ما كان معناه قد حان وقوعُه فهو أَجَمَّ بالجيم ، و إذا قلت أَحَمَّ بالحاء فهو قُدِّرَ . ولم يعرف أَحَمَّ[1] .

وقال الكسائى : أَجَمَّ الأمرُ وأَحَمَّ ، أى حان وقتُه .

وأنشد ابن السكِّيت للبيدٍ :

(١) اللسان : «ولم يعرف أحمت بالحاء» .

لِتَذُودَهُنَّ وأيقنتْ إنْ لم تَذُدْ

أَنْ قد أَحَمَّ من الحُتُوفِ حِمَامُها

قال : وكلهم يرويه بالحاء .

وقال الفراء فى قول زهير[1] « وأَجَمَّتْ »

يروى بالجيم والحاء جميعاً .

وحُمَّ الرجلُ من الحُمَّى . وأَحَمَّهُ الله عز وجلّ

فهو محمومٌ ، وهو من الشواذّ .

وأَحَمَّتْ الأرضُ : صارت ذاتَ حُمَّى .

والحَمِيمُ : الماء الحارّ . والحَمِيمَةُ مثله . وقد

اسْتَحْمَمْتُ ، إذا اغتسلتَ به . هذا هو الأصلُ ثم

صار كلُّ اغتسالٍ استحماماً بأى ماء كان .

وأَحْمَمْتُ فلاناً ، إذا غسلته بالحَمِيمِ .

ويقال : أَحِمُّوا لنا من الماء ، أى أَسْخِنُوا .

والحَمِيمُ : المطر الذى يأتى فى شدَّة الحرّ .

والحَمِيمُ : العرَقُ . وقد اسْتَحَمَّ ، أى عَرِقَ .

وقال يصف فرساً :

وكأنه لما اسْتَحَمَّ بمائه

حَوْلِيُّ غِرْبانٍ أَرَاحَ وأَمْطَرَا

---

(1) فى نسخة ذكر البيت :

وكنتُ إذا ماجئتُ يوماً لحاجةٍ

مَضَتْ وأَجَمَّتْ حاجةُ اليوم ما تَخْلو

ويروى : « وأَحَمَّتْ حاجة الغد » . أى

دَنَتْ وحان وقوعها ، ما تخلو ، أى ما يخلو الإنسان

من حاجةٍ ما تراخت مُدَّته .

وحَمِيمُكَ : قريبُك الذى تهتمُّ لأمره .

والحَمِيمُ : القيظُ .

والمِحَمُّ بالكسر : القُمقم الصغير يُسَخَّنُ فيه الماء .

وحَمَّمَ امرأتَه ، أى متَّعها بشىءٍ بعدَ الطلاق .

وحَمَّمَ الفرخُ ، أى طلع ريشُه .

وحَمَّمَ رأسُه ، إذا اسودَّ بعد الحلْق .

وحَمَمْتُ الرجل : سَخَّمْتُ وجهَه بالفحم .

والحِمْحِمُ بالكسر : الشديد السَّواد .

والأَحَمُّ : الأسود . تقول : رجل أَحَمُّ

بيِّن الحمم . وأَحَمَّهُ الله سبحانه : جعلَه أَحَمَّ .

وكُمَيْتٌ أَحَمُّ بيِّن الحُمَّةِ .

قال الأصمعىّ : وفى الكُمْتَةِ لونان : يكون

الفرس كُمَيْتاً مُدَمًّى ، ويكون كُمَيْتاً أَحَمَّ .

وأشدُّ الخيل جلوداً وحوافرَ الكُمْتُ الحُمُّ .

والحُمَمُ : الرماد والفحمُ وكلُّ ما احترق

من النار ، الواحدة حُمَمَةٌ .

وحَمْحَمَ الفرس وتَحَمْحَمَ ، وهو صوتُه إذا

طلب العلَفَ .

واليَحْمُومُ : اسم فرسِ النُّعمان بن المنذِر .

قال لبيد :

* والتُّبَّعَانِ وفارسُ اليَحْمُومِ[1] *

---

(1) فى نسخة أول البيت :

* والحارثان كلاها ومُحَرِّقٌ *

واليَحْمُومُ أيضاً : الدُخَان .

والحَمَّاء ، على فعلاء : سافلة الإنسان[1] ، والجمع حُمٌّ .

والحَمِيمَةُ : واحدة الحمائم ، وهى كرائم المال . يقال : أخذ المُصَدِّقُ حَمائمَ الإبل ، أى كرائمها .

ويقال ماله سَمٌّ ولا حَمٌّ غيرك ، أى ماله هَمٌّ غيرك . وقد يُضَمَّان أيضا .

ومالى منه حَمٌّ وحُمٌّ ، أى بُدٌّ .

واحْتَمَمْتُ ، مثل اهتممت .

الأموى : حَامَمْتُهُ ، أى طالبته .

والحِمَامُ بالكسر : قَدَر الموت .

والحُمَّةُ بالضم : السواد . وحُمَّةُ الحرِّ أيضاً : مُعظَمه . وحُمَّةُ الفِرَاقِ أيضا : ما قُدِّر وقُضِى[2] .

الأصمعىّ : يقال : عَجِلَتْ بنا و بكم حُمَّةُ الفِرَاقِ ، أى قَدَرُ الفراق .

وأما حُمَةُ العقرب سُمّهَا فهى مخففة الميم ، والهاء عوض ، وقد ذكرناه فى المعتل .

والحَمَامُ عند العرب : ذوات الأطواق ، من نحو الفَوَاخِتِ ، والقَمَارِىّ ، وساقِ حُرٍّ ، والقَطَا ، والوراشين وأشباه ذلك ، يقع على الذكر

(١) فى القاموس : الاسْتُ .

(٢) وجمعها حُمَمٌ وحِمَامٌ .

والأنثى ؛ لأن الهاء إنّما دخلته على أنّه واحدٌ من جنس ، لا للتأنيث . وعند العامة أنّها الدواجنُ فقط . الواحدة حَمَامَةٌ . قال حُمَيد بن ثورَ الهلالى :

وماهاج هذا الشوقَ إلاّ حَمَامَةٌ
دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً[1] وتَرَنُّما

والحَمَامَةُ ها هنا قُمْرِيَّةٌ .

وقال الأصمعىّ فى قول النابغة :

واحْكُمْ كحُكْمِ فتاةِ الحىِّ إذ نَظَرتْ
إلى حَمامِ شِراعٍ واردِ الثَمَدِ

هذه زرقاء اليمامة ، نظرتْ إلى قطاً ، ألا ترى إلى قولها :

ليت الحَمَامَ لِيَهْ إلى حَمَامَتِيَهْ
ونِصْفَهُ قَدِيَهْ تَمَّ القَطَاةُ مِيَهْ

وقال الأموىّ : الدواجن : التى تُسْتَفْرَخُ فى البيوت حَمَامٌ أيضاً ، وأنشد[2] :

* قَوَاطِناً مكّةَ من وُرْقِ الحَمِى[3] *

يريد الحَمَامَ فحذف الميم ، وقلب الألف ياء ، ويقال إنّه حذف الألف كما يُحذف المدود

(١) ويروى : « نَزْحَةً » .

(٢) للعجاج :

(٣) قبله :

وربِّ هـذا البلدِ المُحَرَّمِ
والقاطناتِ البيتَ غَيْرِ الرُيَّمِ

فاجتمع الميمان فلزمه التضعيف ، فقلب أحدهما ياءً كما قالوا تَظَنَّيْتُ .

وجمعُ الحَمَامَةِ حَمَامٌ ، وحَمَاماتٌ وحمائِمُ ، وربَّما قالوا حَمَامٌ للواحد . قال الشاعر[1] :

* حماما قَفْرَةٍ وَقَعَا فَطَارَا[2] *

وقال جِران العَود :

وذَكَّرنى الصِبَا بعدَ التنائِى[3]
حَمَامةُ أيْكَةٍ تدعو حَمَاما

والحَمَّامُ مشدَّدًا : واحد الحَمَّاماتِ المبنيَّة .

وأما اليمام فهو الحَمامُ الوحشىّ ، وهو ضربٌ من طَيران الصحراء . وهذا قول الأصمعىّ . وكان الكسائىّ يقول : الحَمَام هو البرّىّ ، واليمام هو الذى يألف البُيوت .

والحُمَامُ بالضم : حُمَّى الإبل .

(١) هو الفرزدق .

(٢) قبله :

كأنَّ نِعالَهنَّ مُخدَّماتٍ
على شَرَكِ الطريقِ إذا استَنَارا
تُساقِطُ رِيشَ غاديةٍ وغادٍ
حَمَامَىْ قفرةٍ وقَعَا فطَارَا

(٣) فى ديوانه : « بعد التناهى » ، أى بعد الكف . والأيكة : جمع أيْكٍ ، وهو ما التفَّ من الشجر .

وأرضٌ مَحَمَّةٌ[1] : ذات حُمَّى .

والحَامَّةُ : الخاصَّة . يقال : كيف الحامَّةُ والعامّة . وهؤلاء حَامَّةُ الرجل ، أى أقرباؤه .

وإبلٌ حامَّةٌ ، إذا كانت خياراً .

وآل حم : سُوَرٌ فى القرآن ، قال ابن مسعود رضى الله عنه : « آل حم دِيباجُ القرآن » .

قال الفراء : إنّما هو كقولك : آلُ فلانٍ ، كأنّه نَسَبَ السُوَرَ كلّها إلى حم . قال الكميت :

وجَدْنا لكم فى آل حم آيةً
تأوَّلَها مِنَّا تَقِىٌّ ومُعْرِبُ

وأما قول العامّة الحَوَامِيمُ ، فليس من كلام العرب .

وقال أبوعبيدة : الحَوَامِيمُ : سُوَرٌ فى القرآن ، على غير القياس . وأنشد :

* وبالحَوَامِيمِ التى قد سُبِّعَتْ[2] *

قال : والأَوْلى أن تُجْمَعَ بذواتِ حَم .

وحَمَّانُ ، بفتح الحاء : اسم رجُل .

[حنتم]

الحَنْتَمُ : الجَرَّةُ الخضراء .

(١) مَحَمَّةٌ مُحرَّكَةً ، ومُحِمَّةٌ بضم الميم وكسر الحاء .

(٢) قبله :

* وبالطوَاسين التى قد ثُلِّثَتْ *

والخناتِمُ : سحائبُ سودٌ ، لأنَّ السوادَ عندهم خُضْرَةٌ .

[حنذم]

الحِنْذِمَانُ : الجماعةُ ، ويقال الطائفة . قال الشاعر :

وإنّا لَزَوَّارُونَ بالقَنْبِ العِدَا
إذا خِنْذِمانُ الكُومِ(١) طابَتْ وِطابُها

[حوم]

حام الطائرُ وغيره حولَ الشئ يَحُوم حَوْماً وحَوَمَاناً ، أى دار .

والحوْمُ : القطيعُ الضخم من الإبل .

وحَوْمَةُ القتال : مُعظمه ، وكذلك من الماء والرمل وغيره .

والحَوْمَانُ : موضعٌ . قال لبيدٌ يصف ثور وحش :

وَأَضْحَى يَقْتَرِى الحَوْمَانَ فَرْدًا
كَنَصْلِ السَيف حُودِثَ بالصِقالِ

وحام : أحد بنى نوح عليه السلام ، وهو أبو السُودان . يقال : غلامٌ حامىٌّ ، وعبدٌ حامىٌّ .

(١) فى اللسان . « اللؤْم » وفى أخرى : « اللوم » .

فصل الخاء

[ختم]

خَتَمْتُ الشئَ خَتْماً فهو مَخْتُومٌ ، ومُخَتَّمٌ شدِّد للمبالغة .

وخَتَمَ الله له بخير .

وخَتَمْتُ القرآنَ : بلغتُ آخره .

واخْتَتَمْتُ الشئَ : نقيض افتتحتُه .

والخاتَمُ والخاتِمُ ، بكسر التاء وفتحها .

والخَيْتَامُ والخاتَامُ كلُّه بمعنًى ؛ والجمع الخَوَاتِيمُ . وتَخَتَّمْتُ ، إذا لبستَه .

وخاتِمَةُ الشئ : آخِرُه .

ومحمدٌ صلى الله عليه وسلم خاتِمُ الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

والخِتَامُ : الطينُ الذى يُخْتَمُ به . وقوله تعالى : ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾ أى آخره ؛ لأنّ آخر ما يجدونه رائحةُ المسك . وقول الأعشى :

* وأَبْرَزَهَا وعليها خَتَمْ(١) *

أى عليها طينة مختومة ، مثل نَفَضٍ بمعنًى منفوضٍ ، وقَبَضٍ بمعنى مقبوضٍ .

[خثم]

الخَثَمُ بالتحريك : عِرَض الأنف . وثورٌ أَخْثَمُ . قال الأعشى :

(١) صدوه :

* وصَهْبَاءَ طَافَ يَهُودِيُّها *

* عَلَى ظَهْرِ طَاوٍ أَسْفَعِ الخدِّ أَخْثَمَا[1] *

وقد خَثِمَ المِعْوَلُ: صار مُفَرْطَحًا. قال النابغة الجَعْدِىّ :

رَدَّتْ مَعاوِلَهُ خُثْماً مُفَلَّلَةً
وصادفتْ أَخْضَرَ الجالَيْنِ صَلَّالا

ونَعلٌ مُخَثَّمَةٌ : عريضةٌ .

وخَيْثَمَةَ : اسمُ رجل .

[خثرم]

الخُثَارِمُ بالضم: الرجل المتطيّر، قاله أبو عبيدة ، وأنشد لُخثَيم بن عدىّ[2] :

ولستُ بِهيَّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَهُ
يقول عَدَانِى اليومَ واقٍ وحاتِمُ[3]

ولـكنّه يمضى على ذاك مُقْدِماً
إذا صَدَّ عن تلك الهَنَاتِ الخُثَارِمُ

وعمرو بن الخُثَارِمُ البَجَلِىُّ .

[خثعم]

خَثْعَمٌ : أبو قبيلة ، وهو خَثْعَمُ بن أَنْمَارٍ من اليمن ، ويقال : هم من مَعَدٍّ ، وصاروا باليمن .

---

(١) صدره :

* كأنّى ورَحْلِى والفِتَانَ ونُمْرُقِى *

(٢) قال ابن برى : قال ابن السيرافى : هو للمرقاص الـكلبى . قال : وهو الصحيح .

(٣) قال ابن برى : صوابه « وليس بهيَّاب » بدليل قوله بعده : « ولـكنه يمضِى » .

[خدم]

خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ خِدْمَةً .

والخادِمُ : واحد الخَدَمِ ، غلاماً كان أو جاريةً .

وأَخْدَمَهُ ، أى أعطاه خادماً .

والخَدَمَةُ : سيرٌ يُشَد فى رُسْغ البعير تَشدُّ إليه سريحةُ النعل . وبه سمِّى الخلخالُ خَدَمَةً ، لأنّه ربّما كان من سُيور يُرَكَّبُ فيه الذهبُ والفضّة ؛ والجمع خِدَامٌ . وقد سُمِّى حَلْقةُ القوم خَدَمَةً . وفى الحديث : «فُضَّ خَدَمَتُكُمْ» أى فرّق جَمْعَكم .

والمُخَدَّمُ والمُخَدَّمَةُ : موضع الخِدَامِ من الساق .

والتَخْدِيمُ : أن يقصر بياضُ التحجيل عن الوظيف فيستدير بأرساغ رجلَيه دونَ يديه فوق الأشاعر . فإنْ كانَ برجلٍ واحدة فهو أَرْجَلُ .

وفرسٌ مُخَدَّمٌ وأَخْدَمُ أيضاً .

وقومٌ مُخَدَّمُونَ ، أى مخدومُونَ ، يراد به كثرة الخَدَمِ والحشم .

ورجلٌ مَخْدُومٌ : له تابعةٌ من الجن .

والخَدْمَاءُ : الشاةُ تَبْيَضُّ أوظفتُها ، مثل الحَجْلاء .

وقولُ الشاعر[1] :

---

(١) هو الأعشى .

* تُعْيِي الأَرَحَّ المُخَدَّمَا[1] *

فإنّما يريد وَعِلًا أبيضَّتْ أوظفته .

[خذم]

خَذَمَهُ خَذْماً ، أى قطعه . والتَخْذِيمُ : التقطيعُ . والمِخْذَمُ : السيف القاطع .

وفرسٌ خَذِمٌ ، أى سريعٌ . ورجلٌ خَذِمٌ ، أى سَمْحٌ عند العطاء .

والخَذْماء : العَنْزُ تُشَقُّ أذنُها عرضاً من غير بينونة .

والخَذَمُ بالتحريك : السرعة فى السير .

وظليمٌ خَذُومٌ . وقال يصف ظَلِيماً :

* مِزْعٌ يُطَيِّرُهُ أَزَفُّ خَذُومُ *

وابن خِذَام رجلٌ من الشعراء ، فى قول امرئ القيس[2] :

* كما بَكَى ابْنُ خِذَامِ *

---

(١) بيته :

ولو أنَّ عِزَّ الناس فى رأس صخرة
مُلَمْلَمَةٍ تُعْيِي الأَرَحَّ المُخَدَّما
لأعطاك ربُّ الناسِ مِفتاحَ بابها
ولو لم يكن بابٌ لأعطاك سُلَّما

(٢) فى نسخة :

عُوجَا على الطَلَلِ المحيلِ لَعَلَّنَا
نبكى الديارَ كما بكى ابن خِذَامِ

[خرم]

الخَرْمُ : أنفُ الجبل .

والخَرْمُ مصدر قولك : خَرَمْتُ الخَرَزَ أَخْرِمُهُ بالكسر ، إذا أَثْـأَيْتَهُ .

وما خَرَمْتُ منه شيئاً ، أى ما نَقَصْت وما قطعت .

وما خَرَمَ الدليلُ عن الطريق ، أى ماعدَل .

ورجلٌ أَخْرَمُ بيِّن الخَرَمِ ، وهو الذى قُطِعَتْ وَتَرَةُ أنفه أو طرفُ أنفه ، لا يبلغُ الجدْع .

والأخرَمُ أيضاً : المثقوب الأُذْنِ . وقد انْخَرَمَ ثَقْبه ، أى انشقَّ . فإذا لم ينشقَّ فهو أَخْرَمُ ، وذلك الموضع منه الخَرَمَةُ .

وأَخْرَمُ الكَتِفِ : طَرَفُ عَيْرِه .

والمَخْرِمُ ، بكسر الراء : منقطَع أنفِ الجبل ؛ والجمع المَخَارِمُ ، وهى أفواه الفِجاج .

وعينٌ ذات مَخَارِمَ ، أى ذات مخارج .

ومَخْرَمَةُ ، بالفتح : اسمُ رجلٍ .

واخْتَرَمَهُم الدهرُ وتَخَرَّمَهُمْ ، أى اقتطعهم واستأصلهم .

وتَخَرَّمَ زَبَدُ فلانٍ ، أى سكنَ غضبُه .

وتَخَرَّمَ ، أى دَانَ بِدِينِ الخُرَّمِيَّةِ ، وهم أصحابُ التناسخ والإباحة .

والخُرْمَانُ بالضم: الكذبُ. يقال: جاء فلانٌ بالخُرْمَانِ.

والخَوْرَمُ: صخرة فيها خروقٌ.

والخَوْرَمَةُ: أرنبة الإنسان:

[خرشم]

الفرّاء: المُخْرَنْشِمُ: المتعظِّمُ المتكبّرفى نفسه. والمُخْرَنْشِمُ أيضاً: المتغيِّر اللون الذاهبُ الشحم واللحم، عن أبى عمرو.

[خرطم]

الخُرْطُومُ: الأنفُ.

وخَرَاطِيمُ القومِ: سادتهم.

والخُرْطُومُ: الخمرُ. قال الشاعر[1]:

* صَهْبَاءَ خُرْطُوماً عُقَاراً قَرْقَفَا[2] *

والمُخْرَنْطِمُ: الغضبان المتكبِّرمع رفع رأسه.

وجُشَمُ بن الخزرج، وعوف بن الخزرج، يقال لهما الخُرْطُومَانِ.

[خزم]

الخَزَمُ، بالتحريك: شجر يُتَّخذ من لحائه الحبال، الواحدة خَزَمَةٌ. و بالمدينة سُوقٌ يقال لها سُوق الخَزَّامِينَ.

(١) هو العجاج الراجز.

(٢) قبله:

* فضمَّها حَوْلينِ ثمَّ اسْتَوْدَفا *

والأَخْزَمُ: الحيَّة الذكر.

وأَخْزَمُ اسمُ رجل. قال الراجز:

* شِنْشِنَةٌ أعرفُها من أَخْزَمِ *

قال أبو عبيدة: أخبرنى ابنُ الكلبىِّ أنَّ هذا الشعرَ لأبى أخزَمَ الطائىّ، وهو جدُّ حاتمِ طيِّئٍ أو جدّ جدّه، وكان له ابنٌ يقال له أخزم، فمات وترك بنين، فوثبوا يوما فى مكان واحد على جَدِّهِمْ فأدْمَوْه، فقال:

إن بَنِىَّ رَمَّلُونِى بالدَمِ[1]
شِنْشِنةٌ أعرفُها من أَخْزَمِ

كأنَّه كان عاقاً.

وخَزَمْتُ البعير بالخِزَامَةِ، وهى حَلْقة من شعَر تُجعل فى وتَرة أنفه، يُشَدُّ فيها الزمامُ.

ويقال لكلِّ مثقوبٍ مَخْزُومٌ. والطيرُ كلُّها مَخْزُومَةٌ، لأنَّ وتَرَاتِ أنوفها مثقوبة، ولذلك يقال: نعامٌ مَخْزُومٌ.

وخَزَمْتُ الجراد فى العود: نَظَمْته.

وخَازَمْتُ الرجل، وهو أن تأخذ فى طريقٍ و يأخذ هو فى طريق غيره حتَّى تلتقيا فى مكانٍ واحد.

(١) فى القاموس: بعده:

مَنْ يَلْقَ آسَادَ الرجالِ يُكْلَمِ
ومَنْ يَكُنْ دَرْءٌ بِهِ يُقَوَّمِ

ويروى: «أبطال الرجال».

والخَزُومَةُ : البقرةُ ، بلغة هُذَيل . قال الهُذَلىّ[(١)] :

إنْ تَنْتَسِبْ[(٢)] تُنْسَبْ إلى عِرْقٍ وَرِبْ
أَهْـلِ خَزُوماتٍ وشَحَّاجٍ صَخِبْ

والخُزَامَى : خِيرِىُّ البَرِّ . وقال[(٣)] :

* وريحَ الخُزَامَى ونَشْرَ القُطُرْ[(٤)] *

ومَخْزُومٌ : أبو حىٍّ من قريش وهو مَخْزُومُ ابن يَقظَة بن مرّة بن كعب بن لؤىّ بن غالب .

وبِشْرُ بن أبى خازِمٍ : شاعرٌ من بنى أسد .

[خشم]

الخَيْشُومُ : أقصى الأنف . وقد خَشَمْتُهُ خَشْماً ، أى كسرت خَيْشُومَهُ .

وخَيَاشِيمُ الجبال : أنوفُها .

ورجلٌ خُشَامٌ ، بالضم : غليظ الأنف . وكذلك الجبل الذى له أنفٌ غليظ .

ورجلٌ أَخْشَمُ بيِّن الخَشَمِ ، وهو داءٌ يعترى الأنف .

والمَخَشَّمُ ، بفتح الشين مشدّدةً : السكران الشديد السُكْر .

وخَشَّمَ اللحمُ : تغيّر .

[خشرم]

الخَشْرَمُ : الدَبْرُ والزَنابير . قال الأصمعىُّ : لا واحدَ له من لفظه . وربّما سمّى بيتُ الزنابير خَشْرَماً . وقال[(١)] :

* كَسَوَامِ دَبْرِ الخَشْرَمِ المُتَنَوِّرِ[(٢)] *

والخَشْرَمُ : الحجارة التى يُتَّخَذ منها الجصّ .

وخَشْرَمٌ : اسم رجل .

والخُشَارِمُ بالضم : الأصوات .

[خصم]

الخَصْمُ معروف ، يستوى فيه الجمع والمؤنّث ، لأنّه فى الأصل مصدر . ومن العرب من يثنّيه ويجمعه فيقول : خَصْمَانِ وخُصُومٌ .

والخَصِيمُ أيضا : الخَصْمُ ، والجمع خُصَمَاء .

وخَاصَمْتُهُ مُخَاصَمَةً وخِصَاماً ، والاسم الخُصُومَةُ .

وخَاصَمْتُ فلاناً فَخَصَمْتُهُ أَخْصِمُهُ بالكسر ، ولا يقال بالضم ، وهو شاذٌّ . ومنه قرأ حمزة : ﴿تأخُذُهم

---

(١) أبو ذَرَّةَ .

(٢) فى اللسان : «إنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ» .

(٣) هو امرؤ القيس .

(٤) صدره :

* كأن المُدَامَ وصَوبَ الغَمَامِ *

---

(١) أبو كبير .

(٢) صدره :

* يأوى إلى عُظْمِ الغَرِيفِ ونَبْلُهُ *

وهم يَخْصِمُونَ ﴾ لأنَّ ما كان مِن قولك فَاعَلْتُهُ ففعَلْتُهُ ، فإنّ يَفْعَلُ منه يُرَدّ إلى الضم إذا لم يكن فيه حرفٌ من حروف الحلق من أى باب كان من الصحيح . تقول : عاَلَمْتُهُ فعَلَمْتُهُ أَعْلُمُهُ بالضم ، وفاَخرْتُهُ ففَخَرْتُهُ أَفْخَرُهُ بالفتح لأجل حرف الحلق . وأمّا ما كان من المعتلّ مثل وجَدت و بعت ورمَيت وخَشيت وسَعَيت فإنّ جميع ذلك يردُّ إلى الكسر ، إلّا ذواتِ الواو فإنّها تردّ إلى الضم تقول : راضيته فرَضَوْتُهُ أَرْضُوهُ ، وخاوفنى فخُفْتُهُ أَخُوفُهُ . وليس فى كلِّ شيء يكون هذا . لا يقال نازعته فنزَعْتُه ، لأنهم استغنوا عنه بغَلَبْتُهُ .

وأما من قرأ: ﴿وهم يَخَصِّمُونَ﴾ يريد يختصمون فيقلب التاء صاداً فيُدغمه ، و ينقل حركته إلى الخاء . ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين ،لأنّ الساكن إذاحرّكحرّك إلى الكسر. وأبو عمرٍو يختلس حركة الخاء اختلاسا . وأما الجمع بين الساكنين فيه فلَحْنٌ .

والخَصِمُ بكسر الصاد : الشديد الخُصُومَةِ .

والخُصْمُ ، بالضم : جانِبُ العِدْلِ وزاويته . يقال للمتاع إذا وقَعَ فى جانب الوعاء من خُرْجٍ أو جُوالقٍ أو عَيبةٍ : قد وقع فى خُصْمِ الوعاء ، وفى زاوية الوعاء .

وخَصْمُ كلِّ شيء : جانِبُهُ و ناحيته .

وأَخْصَامُ العين : ما ضُمَّتْ عليه الأشفار .

واخْتَصَمَ القوم وتَخَاصَمُوا ، بمعنًى .

والسيفُ يَخْتَصِمُ جَفْنَه ، إذا أكلَه من حدّته.

[خضم]

خَضِمْتُ الشيء[1] بالكسر ، أَخْضَمُهُ خَضْماً . قال الأصمعىّ : هو الأكل بجميع الفم .

والخُضُمَّةُ بالضم وتشديد الميم : مُستغلَظ الذراع . ويقال : إنّ الخُضُمَّةَ مُعْظم كلِّ أمر .

والخِضَمُّ ، على وزن الهجفّ : الكثير العطاء.

والخِضَمُّ أيضاً : الجمع الكثير . وقال[2] :

* فاجتمعَ الخِضَمُّ والخِضَمُّ[3] *

والخِضَمُّ أيضا فى قول أبى وَجْزة السعدىّ : المُسِنُّ من الإبل[4] .

---

(١) خَضِمَ من باب فَهِمَ وضَرَبَ .

(٢) العجاج .

(٣) بعده :

* فخَطَمُوا أَمْرَهُمُ وزَمُّوا *

(٤) فى الأساس : ومِسَنٌّ خِضَمٌّ : ذو جوهر وماء . قال أبو وجزة يصف نَصْلاً . وفى القاموس : والمِسَنُّ لأنه إذا شَحَذَ الحديدَ قَطَعَ ، وغَلط الجوهرىّ فقال هو المُسِن من الإبل فى قول أبى وجزة . والبيت الذى أشار إليه هو :

شاكَتْ رُغَامَى قَذُوفِ الطرف خائفةٍ

هَوْلَ الجَنَانِ نَزُورٍ غير مِخْدَاجِ =

والخَضِيمَةُ : حِنْطَةٌ تطبخ بالماء حتّى تنضج .

وخَضَّمُ ، على وزن بَقَّمٍ ، اسم العنبر بن عمرو بن تميم . وقد غَلَبَ على القبيلة ، يزعمون أنهم إنَّما سُمُّوا بذلك لكثرةِ الخَضمِ ، وهو المضغ ، لأنَّه من أبنية الأفعال دون الأسماء .

وخَضَّمُ : أيضا اسم ماء . وقال :

لولا الإلَهُ ما سَكَنَّا خَضَّمَا
ولا ظَلِلنا بالمَشَائِي قُيَّمَا

وهو شاذٌّ على ما ذكرناه فى بقم .

[خضرم]

لحمٌ مُخَضْرَمٌ بفتح الراء : لا يُدْرَى مِن ذكرٍ هو أو أنثى .

والمُخَضْرَمُ أيضا : الشاعر الذى أدركَ الجاهليَّة والإسلام ، مثل لبيد .

ورجلٌ مُخَضْرَمُ النسَب ، أى دَعِيٌّ .

وناقةٌ مُخَضْرَمَةٌ : قطع طرفُ أذُنِها .

وامرأةٌ مُخَضْرَمَةٌ ، أى مخفوضةٌ .

والخِضْرِمُ بالكسر : الكثير العطية ، مُشَبَّهٌ بالبحر الخِضْرِمِ ، وهو الكثير الماء ، وأنكر الأصمعيُّ الخِضْرِم فى وصف البحر .

وكلُّ شىءٍ كثيرٍ واسعٍ خِضْرِمٌ ، والجمع الخضارِمُ . قال جريرٌ للعجاج : « تَجِدُ بها نبيذاً خِضْرِماً[1] » .

والخَضَارِمَةُ : قومٌ بالشأم وذلك ، أن قوماً من العجم خرجوا فى أوّل الإسلام فتفرّقوا فى بلاد العرب ، فمن أقامَ منهم بالبصرة فهم الأساورة ومن أقام منهم بالكوفة فهم الأحامرة ، ومن أقام منهم بالشأم فهم الخَضَارِمَةُ ، ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجَرَاجمة ، ومن أقام منهن باليمن فهم الأبناء ، ومن أقام منهم بالمَوصِل فهم الجَرَامقة .

والخُضَرِمُ مثال العُلَبِط : ولد الضَبّ .

قال ابن دريد : أوله حِسْلٌ ، ثم مُطَبِّخٌ ، ثم خُضَرِمٌ ، ثم ضَبٌّ . ولم يذكر الغَيْدَاقَ ، وذكره أبو زيد .

[خطم]

الخَطْمُ من كلِّ طائرٍ : منقارُه ، ومن كل دابةٍ : مقدَّمُ أنفه وفمه .

=حَرَّى مُوَقَّعةٍ ماجَ البَنَانُ بِها
على خِضَمٍّ يُسَقَّى الماءَ عَجَّاجِ

حَرَّى : فاعل شاكت ، أى دخلتْ فى كبدها حديدةٌ عطشى إلى دم الوحش ، وقد وقّعها الحدّاد واضطرب البَنَانُ بتحديدها على مَسَنٍّ مِسْقٍ .

(١) فى اللسان : « وخرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جرير بن الخطفى فقال : أين تريد ؟ قال : أريد اليمامة . قال : تجد بها نبيذا خضرماً . أى كثيرا » .

والمَخَاطِمُ : الأنوفُ ، واحدها مَخْطِمٌ بكسر الطاء[١] .

ورجلٌ أَخْطَمُ : طويل الأنف .

والخِطَامُ : الزمامُ . وخَطَمْتُ البعير : زَمَمْتُهُ . وناقةٌ مَخْطُومَةٌ ، ونوقٌ مُخَطَّمَةٌ شدِّد للكثرة .

والمُخَطَّمُ أيضاً : البُسْرُ إذا صارت فيه خطوطٌ وطرائق .

وقيس بن الخطيم ، شاعر .

وخَطْمَةُ من الأنصار ، وهم بنو عبد الله ابن مالك بن أوس .

والخَطْمَةُ : رَعْنُ الجبل .

والخِطْمِىُّ[٢] بالكسر : الذى يُغْسَل به الرأس .

[خلم]

الخِلْمُ ، بالكسر : الصديق . وأصل الخِلْمِ كِناسُ الظبى .

والمُخَالَمَةُ : المصادَقة .

والأَخلامُ : الأصحاب . قال الكميت :

إذا ابْتَسَرَ[١] الحربَ أَخلامُها
كِشَافاً وهُيِّجَتِ الأفْحُلُ

[خلجم]

الخَلْجَمُ : الطويل .

[خمم]

أبو عمرو : لحمٌ خامٌّ ومُخِمٌّ ، أى منتِنٌ .

وقد خَمَّ اللحم يَخِمُّ بالكسر ، إذا أنْتَنَ وهو شِوَاءٌ أو طبيخٌ .

ومَثَلٌ يُضرب للرجُل إذا ذُكر بخير وأُثْنِىَ عليه : « هو السمْن لا يَخِمُّ » .

وأَخَمَّ مثله . وأَخَمَّ البئرَ يُخِمُّها ، أى كسَحَها ونقّاها ، وكذلك البيت إذا كنسته .

والاختِمامُ مثله .

وقلبٌ مَخْمُومٌ ، أى نقىٌّ من الغِلّ والحسَد وهو فى الحديث[٢] .

والخُمامَةُ : القُمامة ، وما يُخَمُّ من تراب البئر .

ويقال : ذاك رجلٌ من خَمَّانِ الناسِ وخُمَّانِ

---

(١) وفى القاموس كمَجْلِسٍ ، ومِنْبَرٍ وخَطَمَهُ يَخْطِمُهُ : ضرب أنفه من باب ضرب . وكمعظَّمٍ ومحدِّثٍ : البُسْرُ .

(٢) فى المختار : إن فى الخَطْمِىّ لغتين : فتح الخاء وكسرها .

(١) فى المطبوعة الأولى : « ابتشر » صوابه من اللسان .

(٢) فى اللسان : « وفى الحديث عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيرُ الناس المخمومُ القلب . قيل : يا رسول الله ، وما المخموم القلب ؟ قال : الذى لا غِشَّ فيه ولا حَسَدَ » .

الناس على فَعْلاَنٍ وفُعْلاَنٍ ، بالضم والفتح ، أى من رُذَالِهم .

والَخمَّانُ من الرماح : الضعيفُ .

والَخمْخَمَةُ ، مثل الخنخنة ، وهو أن يتكلَّمَ الرجل كأنّه مَخْنُونٌ ، تكبُّراً . وهو أيضاً نوعٌ من الأكل قبيحٌ .

والِخمْخِمُ بالكسر : نبتٌ يُعلَف حَبَّه الإبلُ . قال عنترة :

* تَسُفُّ حَبَّ الِخمْخِمِ[1] *

ويقال هو بالحاء .

وغديرُ خُمٍّ : اسمُ موضعٍ بين مكة والمدينة بالُجحْفة .

والَخمْخَامُ : اسم رجل .

[خوم]

الَخامَةُ : الغضةُ الرَطْبة من النبات . وفى الحديث : « مثَلُ المؤمن مَثَلُ الَخامةِ من الزرع ، تميِّلها الريح مرّةً هكذا ومرّة هكذا » . قال الشاعر[2] :

إنّما نحن مثل خامَةِ زَرْعٍ
فمتى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهْ

[خيم]

الَخيْمَةُ : بيتٌ تبنيه العربُ من عيدان الشجَر ، والجمع خَيْمَاتٌ وخِيَمٌ مثل بدْرَاتٍ وبِدَرٍ .

والَخيْمُ ، مثل الَخيْمَةِ . وقال[1] :

* فلم يبقَ إلّا آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدِ[2] *

والجمع خِيَامٌ ، مثل فرخٍ وفراخٍ .

وخَيَّمَهُ ، أى جعله كالَخيْمَةِ .

وخَيَّمَ بالمكان ، أى أقام به . وقال[3] :

* وكان انطلاقُ الشاة من حيثُ خَيَّمَا[4] *

وتَخيَّمَ بمكان كذا : ضرب خَيْمَتَه به .

---

(١) بيت عنترة هو قوله :

ما راعنى إلا حَمُولَةُ أهلها
وسْطَ الديارِ تَسُفُّ حَبَّ الَخمخِمِ

(٢) الطرماح .

(١) فى اللسان : لزهير .

(٢) صدره :

* أَرَنَّتْ به الأرواحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ *

ويروى هذا العجز صدر بيت للنابغة الذبيانى وعجزه فى هذه الرواية :

* وسُفْعٌ على آسٍ ونُؤْىٌ مُعَثْلِبُ *

ويروى أيضاً فيها :

* وثُمٌّ على عرشِ الخيامِ غَسِيلُ *

ورواه ثعلب لزهير .

(٣) الأعشى .

(٤) صدره :

* فلما أضاء الصبحُ قامَ مبادِراً *

والخِيمُ بالكسر : السجيّة والطبيعة ، لا واحدَ له من لفظه .

وخِيَمٌ : اسم جبل . قال جرير :

* أَقْبَلْنَ من نَجْرَانَ أو جَنْبَيْ خِيَمْ *

وخَامَ عنه يَخِيمُ خَيْمُومَةً ، أى جَبُنَ .

وخِمْتُ رِجْلِي خَيْماً ، إذا رفعتَها . وأنشد ثعلب :

رَأَوْا وَقْرَةً بالساق منِّى فحَاوَلُوا

حُبُورِىَ لَمَّا أَنْ رَأَوْنِى أَخِيمُها[1]

فصل الدال

[دأم]

تَدَأَّم الماء الشئَ : غمَرَه ؛ وهو تفعَّلَ . قال الراجز[2] :

* تحتَ ظلال الموج إذ تَدَأَّمَا[1] *

ويقال أيضاً : تَدَأَّم الفحلُ الناقةَ ، أى تجلَّلها .

وتَدَاءَمَهُ الأمرُ ، بوزن تَفَاعَلَهُ ، أى ترا كَمَ عليه وتزاحمَ .

والدَّأْماء : البحر ، على فَعْلَاء . قال الأفوهُ الأودىّ :

والليلُ كالدَّأْماءِ مُسْتَشْعِرٌ

من دونه لوناً كلَوْنِ السَّدُوسْ

ودَأَمْتُ الحائطَ ، أى رفعتُه ، مثل دَعَمْتُهُ .

[دحم]

الدحْمُ : الدفعُ الشديد ، وبه سمِّى الرجل دَحْمَانَ ودُحَيْماً .

[دحسم]

الدُّحْسُمَانُ ، بالضم : قلبُ الدُّحْمُسَانِ ، وهو الآدمُ السمين .

[دخشم]

دَخْشَمٌ : اسمُ رجل .

[درم]

دَرَمَتِ الأرنب وغيرها تَدْرِمُ بالكسر ، دَرْماً ودَرِماً ودَرَمَاناً[2] ، إذا قاربت الخُطَى . ومنه

---

(١) يروى :

رأوا وَقْرَةً فى العَظْمِ منِّى فبادَرُوا

بها وَعْيَها لما رأونى أَخِيمُها

وقبله :

وأَصْفَحُ عن أعراضهم وأُعِدُّهُمْ

لغيرى وقد يُعْدِى الكرام لئيمُها

الوعى : أن ينجبر العظم على غير استواء ، والوعى أيضاً : القيح والمدّة . ويقال وَعَى الجرحُ يَعِى وَعْياً ، إذا سال منه القيح والمِدّة . وأخيمها : أجبن عنها ، يقال : خام ، إذا جبُن .

(٢) رؤبة .

(١) قبله :

* كما هَوَى فرعونُ إذ تَغَمْغَمَا *

(٢) زاد فى القاموس : ودَرَماً ودَرَامَةً .

سمِّى دَارِمُ بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناةَ بن تميم . وكان يسمَّى بحراً . وذلك أنَّ أباه أتاه قوم فى حَمَالَةٍ فقال له : يا بحر ، ائتنى بخريطة — وكان فيها مالٌ — فجاءهُ يحملُها وهو يَدْرِمُ تحتَها من ثِقَلها .

وقال أبو زيد . دَرَمَتِ الدابَّةُ ، إذا دبَّتْ دبيباً .

والدَرَم فى الكعب : أن يواريَه اللحمُ حتّى لا يكونَ له حجمٌ . وكعبٌ أَدْرَمُ . وقد دَرِم بالكسر . والمرأة دَرْماء . وقال :

قامت تُرِيكَ خشيةً أنْ تَصْرِمَا
ساقاً بَخَنْدَاةً وكعباً أَدْرَما

ومَرافقُها دُرْمٌ .

والدَرْماء : نبتٌ من الحَمْض ، والدَرْماء : الأرنبُ .

ودَرِمَتْ أسنانُ الرجل بالكسر ، أى تحاتَّتْ؛ وهو أَدْرَمُ .

ودرعٌ دَرِمَةٌ ، أى ليِّنة متَّسقة .

والأَدْرَم من العراقيب : الذى عَظُمَتْ إبرته .

و بنو الأَدْرَمِ : قبيلة .

وأَدْرَمَتِ الإبلُ للإجذاع ، إذا ذهبتْ رواضعُها وطلع غيرها .

والدِرْدِمُ : الناقة المسنَّة .

والدَرَّامَةُ : المرأة القصيرة . قال الشاعر :

من البيضِ لا دَرَّامَةٌ قَمَلِيَّةٌ
تَبُذُّ نساء الناسِ دَلًّا ومِيسَما

ودَرِمْ بكسر الراء : اسم رجلٍ من بنى شَيبان فى قول الأعشى :

* أَوْدَى دَرِمْ[(١)] *

لأنه قُتِلَ ولم يُدرَك بثأره . وقال المؤَرِّجُ : فُقِدَ كما فُقِدَ القارظُ العَنَزِىّ .

[درخم]

الدُرَخْمِينُ : الداهية ، بوزن شُرَحْبِيلَ . قال الراجز[(٢)]:

أَنْعَتُ من حَيَّاتِ بُهْلٍ كَشْحِينْ[(٣)]
صِلًّا صَفاً داهيــةً دُرَخْمِينْ

[درهم]

الدِرْهَمُ فارسىّ معرّب ، وكسر الهاء لغة ، وربَّما قالوا دِرْهَامٌ . قال الشاعر :

لو أنّ عندى مائتى دِرْهَامِ
لجــازَ فى آفاقها خاتامِى

---

(١) فى نسخة :

ولم يُودِ مَن كنتَ تسعى له
كما قيل فى الحرب أَوْدَى دَرِمْ

(٢) هو دلم العبشمى ، وكنيته أبو زغبة .

(٣) فى معجم البلدان « بهلكجين » . لكن أنشده فى اللسان كما هنا .

وجمع الدِرْهَم دَرَاهِمُ ، وجمع الدِرْهَامِ دَرَاهِيمُ . وقال[1] :

تَنْفِى يداها الحَصَى فى كل هاجِرَةٍ
نَفْىَ الدَرَاهِيمِ تنقادُ الصَيارِيفِ

وشيخٌ مُدْرَهِمٌّ ، أى مُسِنٌّ . وقد ادْرَهَمَّ ادْرِهْمَاماً ، أى سقطَ من الكِبَر . وقال القُلَاخُ :

أنا القُلَاخُ فى بُغَائِى مِقْسَما
أقسمتُ لا أسأم حتَّى يَسْأَما
ويَدْرَهِمَّ هَرَماً وأَهْرَما

[دسم]

الدَسَمُ معروف . تقول منه : دَسِمَ الشىء بالكسر .

وتَدْسِيمُ الشىء : جعْلُ الدَسَمِ عليه . ويقال أيضا : دَسَّمَ المطرُ الأرضَ : بَلَّهَا ولم يُبالِغ .

والدُسْمَةُ : الدنىُّ من الرجال .

وثيابٌ دُسْمٌ : وسِخَةٌ . وقال :

* أَوْذَمَ حَجًّا فى ثيابٍ دُسْمِ[2] *

والدِسَامُ بالكسر : مايسد به الأذن والجرح ونحو ذلك . تقول منه دَسَمْتُهُ أَدْسُمُهُ بالضم دَسْمًا . وقال[1] :

* إذا أردنا دَسْمَهُ تَنَفَقَا[2] *

والدِسَامُ : السِدَادُ ، وهو ما يُسَدُّ به رأسُ القارورة ونحوها .

والدَيْسَمُ : ولد الدُبّ . وقلتُ لأبى الغَوث : يقال إنَّه ولد الذئب من الكلبة ، فقال : ما هو إلّا ولد الدبّ .

والدَيْسَمُ : نباتٌ . والدَيْسَمَةُ : الذَرَّةُ .

ودَسَمَ الأثرُ ، مثل طَسَمَ .

[دعم]

دَعَمْتُ الشىء دَعْماً[3] .

والدِعامَةُ : عماد البيت . وقد ادَّعَمْتُ إذا اتَّكأْتَ عليها ، وهو افْتَعَلْتُ منه .

ويسمَّى السيِّدُ الدِعَامَةَ .

والدِعَامَتَانِ : خشبتا البكرة . فإن كانتا من طينٍ فهما زُرْنُوقَانِ . وقال :

---

(١) الفرزدق .

(٢) قبله كما فى نسخة :

* لا هُمَّ إنَّ الحارثَ بنَ جَهْمِ *

وفى اللسان : « إنَّ عامرَ بن جهم » .

---

(١) رؤبة يصف جرحاً .

(٢) بعده :

* بِنَاجِشَاتِ الموتِ أو تَمَطَّقَا *

(٣) دَعَمَ كمنع . والدِعْمَةُ والدِعَامُ والدِعَامَةُ : عِمَادُ البيت

* نَزَعْتُ نَزْعاً زَعزَعَ الدِعَامهْ[1] *

ولا دَغْمَ بفلان ، إذا لم تكن به قوّةٌ ولا سِمَنٌ . وقال :

ولا دَغْمَ بى لكن بلَيْلَى دَغْمُ
جاريةٌ فى وركيها شَحْمُ

ودُعْمِىٌّ : قبيلةٌ ، وهو دُعْمِىُّ بن جَديلة ابن أسد بن ربيعةَ بن نِزار بن مَعَدٍّ .

[دغم]

دَغَمَهُمُ[2] الحرُّ ، ودَغِمَهُمْ أيضاً بالكسر ، وأَدْغَمَهُمْ ، أى غَشِيَهم .

والأَدْغَمُ من الخيل : الذى لونُ وجهه وما يلى جحافلَه يضرب إلى السَّواد مخالفاً للون سائرِ جسده وهو الذى تسمِّيه الأعاجم « دِيزَجْ » ، والأنثى دَغْماء بيِّنة الدَغَمِ ، عن الأصمعى . والشاةُ دَغْماء .

وفى المثل : « الذئبُ أَدْغَمُ » لأنَّ الذئب ولَغَ أو لم يَلَغْ فالدُغْمَةُ لازمة له ؛ لأنَّ الذئاب دُغْمٌ ، فربَّما اتُّهِمَ بالولوغ وهو جائع . يُضْرَبُ هذا مثلاً لمن يُغبَط بما لم ينَلْه .

والدُغْمانُ بالضم ، من الرجال : الأسود .

وأَدْغَمْتُ الفرسَ اللجامَ ، إذا أدخلتَه فى فيه .

ومنه إدْغَامُ الحروف . يقال : أَدْغَمْتُ الحرفَ وادَّغَمْتُهُ ، على افْتَعَلْتُهُ .

والدَغْمُ : كسر الأنفِ إلى باطنه هَشْماً .

[دقم]

دَقَمَ فاه مثل دَمَقَ على القلب ، أى كسَر أسنانه .

[دلم]

الأَدْلَمُ من الرجال والحمير : الأسودُ .

وقد ادْلَامّ الرجل والحمار ادْلِيَامًا .

وأبو دُلَامَةَ : كنيةُ رجلٍ .

والدَيْلَمُ : جيلٌ من الناس .

والدَيْلَمُ : الداهيةُ . وأنشد أبو زيد[1] يصف سَهماً :

أنْعَتُ أَعْيَاراً رَعَيْنَ كِيرا
مُسْتَبْطِنَاتٍ قصباً ضُمُورا
يَحْمِلْنَ عَنْقاءَ وعَنْقَفِيرا[2]
والدَلْوَ والدَيْلَمَ والزَفِيرا

---

(١) قبله :

لمَّا رَأيتُ أنّه لاقَامَهْ
وأننى ساقٍ على سَآمَهْ

(٢) دغم من باب مَنَعَ وسَمِعَ .

(١) للميدان الفقعسى ، وقيل هو للكميت بن معروف ، ويروى لأبيه أيضاً .

(٢) بعده :

* وأُمَّ خَشَّافٍ وخَنْشَفِيرا *

وكلها دواءٍ . وأَعْيَارُ النُصُولِ ، هى الناتئة فى وسطها . ورَعْيُهُنَّ كِيرالحَدَّادِ كونُهُنَّ فى النار ثم رُكِّبْنَ فى قصب السهام .

والدَيْلَمُ فى قول عنترة :

شربتْ بماء الدُحْرُضَيْنِ فأصبحتْ

زَوْرَاء تنفِرُ عن حياضِ الدَيْلَمِ

يقال : هم ضَبَّةُ ، لأنّهم أو عامَّتَهم دُلْمٌ

ويقال الدَيْلَمُ : الأعداء .

والدَيْلَمُ : الجماعة من الناس . والدَيْلَمُ : مُجتمَع النمل والقِرْدان عند أعقار الحياض وأعطانِ الإبل . والدَيْلَمُ : ذكر الدُرَّاج .

[دلقم]

الدِلْقِمُ : الناقة التى أَكِلَتْ أسنانُها من الكبر ، والميم زائدة . وقد ذكر فى القاف .

[دلهم]

ليلةٌ مُدْلَهِمَّةٌ ، أى مُظلِمة .

ودَلْهَمٌ : اسم رجل .

[دمم]

الدِمَامُ بالكسر : دواءٌ تُطلَى به جبهةُ الصبىّ وظاهرُ عينيه . وكلُّ شىءٍ طُلِى به فهو دِمَامٌ .

وقال يصف سهماً :

قَرَنْتُ بحَقْوَيْهِ ثلاثاً فلم يَزُغْ

عن القصد حتى بُصِّرَتْ بدِمَامِ[1]

(١) قبله :

= وخَلَّقْتُهُ حتى إذا تمَّ واستوى

كمُخَّةِ ساقٍ أو كمَتْنِ إمَامِ

وقد دَمَمْتُ الشىء أَدُمُّهُ بالضم ، إذا طليته بأىِّ صبغٍ كان .

والمَدْمُومُ : الأحمرُ . والمَدْمُومُ : الممتلئُ شحماً من البعير وغيره . وقد دُمَّ بالشحم ، أى أُوقِرَ .

قال ذو الرمة يصف الحمار :

حتّى انْجَلَى البردُ عنه وهو مُحْتَفِرٌ

عَرْضَ اللوى زَلِقُ المَتْنَيْنِ مَدْمُومُ

وقِدْرٌ مَدْمُومَةٌ ودَمِيمٌ ، أى مطليّة بالطِحال .

والدَمِيمُ : القبيح . وقد دَمَمْتَ يا فلان تَدِمُّ وتَدُمُّ دَمَامَةً[1] ، أى صرتَ دَمِيماً .

والدُمَّةُ : لُعبةٌ . والدُمَّةُ : الطريقةُ .

والدِمَّةُ : بالكسر : البعرةُ .

والدامَّاء : إحدى جِحَرَةِ اليربوع ، مثل الراهطاء . والجمع دَوَامُّ على فواعلَ . وكذلك الدُمَّةُ والدُمَمَةُ أيضاً ، على وزن الهُمَزَة .

ودَمَّ اليربوعُ جُحْرَهُ ، أى كَبَسَهُ .

والدَمَادِمُ من الأرض : رَوَابٍ سهلة .

ودَمْدَمْتُ الشىءَ ، إذا ألزقتَه بالأرض وطحطحتَه .

(١) زاد فى القاموس : « ودَمِمْتَ كشَمِمْتَ وكَرُمْتَ » .

ودَمْدَمَ الله سبحانه عليهم ، أى أهلكهم .

والدَيْمُومَةُ : المفازة لا ماء بها .

والمُدَمَّمُ : المطوىّ من الكِرار . قال الشاعر :

تَرَبَّعُ بالقَأْوَيْنِ ثم مَصِيرُها

إلى كل كَرٍّ من لَصَافِ مُدَمَّمِ

[دنم]

الدِنَّامَةُ : القصيرُ ، وكذلك الدِنَّمَةُ ، مثل الدِنَّابَةِ والدِنَّبَةِ .

[دوم]

دَامَ الشئ يَدُومُ ويَدَامُ ، دَوْماً ودَوَاماً ودَيْمُومَةً ، وأَدَامَهُ غيره .

ودَوَّمَتِ الشمسُ فى كبد السماء . وقال[1] :

* والشمسُ حَيْرَى لها فى الجوِّ تَدْوِيمُ[2] *

أى كأنَّها لا تمضى .

قال الأصمعىّ : دَوَّمَتِ الخمرُ شاربَها ، إذا سكِر فدار .

ويقال : أخذه دُوَامٌ بالضم ، أى دُوَارٌ ، وهو دُوار الرأس .

ودَامَ الشئ : سكنَ . وفى الحديث :

« نَهَى أن يُبَالَ فى الماء الدائم » ، وهو الساكن .

ودَوَّمْتُ القِدْرَ وأَدَمْتُهَا ، إذا سكَّنتَ غليانَها بشئٍ من الماء .

ودَوَّمْتُ الشئَ : بَلَلْتُهُ . قال ابن أحمر :

* وقد يُدَوِّمُ رِيقَ الطامعِ الأَمَلُ[3] *

أى يَبُلُّهُ .

وتَدْوِيمُ الزعفران : دَوْفُهُ .

قال الفراء . والتَدْوِيمُ . أن يلُوكَ لسانَه لئلَّا يَيبَسَ رِيقُه . قال ذو الرُمَّة يصف بعيراً يَهدِر فى شِقشِقته :

رقشاء تنتاخُ اللُغَامَ المُزْبِدَا[4]

دَوَّمَ فيهـا رِزُّهُ وأَرْعَدَا

وتَدْوِيمُ الطير : تحليقه ، وهو دورانُه فى طَيرانه ليرتفع إلى السماء .

وقد جعل ذو الرمة التدويمَ فى الأرض بقوله يصفُ ثوراً :

حتَّى إذا دَوَّمَتْ فى الأرضِ راجَعَهُ

كِبْرٌ ولو شاء نَجَّى نَفْسَهُ الهَرَبُ

وأنكر الأصمعىُّ ذلك وقال : إنَّما يقال دَوَّى فى الأرض ، ودَوَّمَ فى السماء .

---

(١) ذو الرمة يصف جندباً .

(٢) صدره :

* مُعْرَوْرِياً رَمَضَ الرَضْرَاضِ يَرْكُضُهُ *

(١) فى نسخة أول البيت :

* هذا الثناء وأَجْدِرْ أن أُصَاحِبَهُ *

(٢) قبله :

* فى ذات شَامٍ تضربُ المقلَّدَا *

وكان بعضهم يصوّب التَدْوِيمَ فى الأرض ويقول : منه اشتُقَّت الدُوَّامَةُ ، بالضم والتشديد ، وهى فَلْكَةٌ يرميها الصبىُّ بخيط فتُدَوِّمُ على الأرض ، أى تدور .

وغيره يقول : إنَّما سُمِّيت الدُوَّامَةُ من قولهم : دَوَّمْتُ القِدْرَ ، إذا سكّنتَ غليانَها بالماء ؛ لأنَّها من سرعة دورانها كأنَّها قد سَكَنَتْ وهدأت .

والتَدْوَامُ مثل التَدْوِيمِ . وأنشد الأحمرُ فى نعت الخيل :

فَهُنَّ يَعْلُكْنَ حَدائداتِها
جُنْحَ النَواصِى نحو أَلْوِياتِها
كالطَيرِ تَبْقِى مُتَداوِماتِها

قوله « تَبْقِى » أى تنظرُ إليها أنت وترقبها . وقوله « مُتَداوِماتٍ » أى مُدَوِّماتٍ دائراتٍ عائفاتٍ على شىء .

وقال بعضهم : تَدْوِيمَ الكلب : إمعانُه فى الهرب .

والمُدِيمُ : الرَاعِفُ .

والدَوْمُ : شجرُ المُقْلِ . والظلُّ الدَوْمُ : الدائمُ .

ودُومَةُ الجندَل : اسم حصنٍ . وأصحابُ اللغة يقولونه بضم الدال ، وأصحاب الحديث يفتحونها .

وقول لبيدٍ يصف بَنات الدهر :

وأعْصَفْنَ بالدُومىِّ من رأس حِصْنِهِ
وأَنْزَلْنَ بالأسباب رَبَّ المُشَقَّرِ

يعنى أُكَيْدِرَ صاحبَ دُومَةِ الجندل .

والمُدَامَةُ والمُدَامُ : الخمرُ .

واسْتَدَمْتُ الأمرَ ، إذا تأنَّيت به . وقال قيس بن زهير :

فلا تَعْجَلْ بأمرك واسْتَدِمْهُ
فما صَلَّى عصاكَ كمُسْتَدِيمِ

وقال آخر[1] :

وإنِّى على لَيْلَى لَزَارٍ وإنَّنى
على ذاكَ فيما بيننا مُسْتَدِيمُها

أى منتظرٌ أن تُعتِبَنِى بخير .

والمُدَاوَمَةُ على الأمر : المواظَبة عليه

وأما قولهم : ما دَام ، فمعناه الدَوَامُ ، لأنَّ ما اسمٌ موصول بدَامَ ، ولا تستعمل إلَّا ظرفاً كما تستعمل المصادر ظروفاً ، تقول : لا أجلس ما دمتَ قائماً ، أى دَوَامَ قيامِك ، كما تقول : ورد فى مَقْدَمِ الحاجّ .

والدُوَدِمُ[2] ، على وزن الهُدَبِد : شبه الدمِ يخرُج من السَمُرَةِ ، وهو الحُذَالُ . يقال : حاضت السمرة ، إذا خرج منها ذلك .

---

(١) المجنون .

(٢) جعله صاحب اللسان فى مادة (ددم) .

[دهم]

دَهِمَهُمْ الأمر يَدْهَمُهُمْ . وقد دَهِمَتْهُمُ الخيل ، قال أبو عبيدة : ودَهَمَتْهُمْ بالفتح لغةٌ .

والدَّهْمُ : العدد الكثير ، والجمع الدُّهُومُ .

وقال :

جئنا بدَهْمٍ يدْهَمُ الدُّهُومَا
مَجْرٍ كأَنَّ فوقَه النُّجُوما

والدُّهْمَةُ : السوادُ . يقال : فرسٌ أَدْهَمُ ، وبعيرٌ أَدْهَمُ ، وناقةٌ دَهْماء ، إذا اشتدَّت وُرْقَتُهُ حتَّى ذهبَ البياض الذى فيه . فإنْ زاد على ذلك حتَّى اشتدَّ السوادُ فهو جَوْنٌ .

وادْهَمَّ الفرسُ ادْهِمَاماً ، أى صار أَدْهَمَ .

وادْهَامَّ الشيء ادْهِمَاماً ، أى اسوادَّ . قال تعالى : ﴿ مُدْهَامَّتَانِ ﴾ ، أى سوداوان من شدَّة الخضرة من الريِّ . والعرب تقولُ لكلِّ أخضرَ أسودُ .

وسُمِّيتْ قُرى العراق سَوَاداً لكثرة خُضرتها .

والدَّهْماء : القِدْرُ .

والوطْأةُ الدَّهْماء : القديمةُ . والحمراء : الجديدةُ .

والدَّهْماء : سَحْنةُ الرجل .

والشاةُ الدَّهْماء : الحمراء الخالصة الحمرة .

ودَهْماء الناس : جماعتهم .

والدُّهَيْماء : تصغير الدَّهْماء ، وهى الداهية ، سُمِّيتْ بذلك لإظلامها . ويقال للقيد : الأَدْهَمُ .

وقال :

أَوْعَدَنى بالسجن والأَدَاهِمِ
رِجْلِى فرِجْلِى شَثْنَةُ المَناسِمِ

والدُّهَيْمُ وأمّ الدُّهَيْمِ ، من أسماء الدَّوَاهِى .

وأصل الدُّهَيْمِ اسمُ ناقة عمرو بن الرّيّان[1] الذُّهلىّ قُتِلَ هو وإخوته وحُمِلَتْ رءوسهم عليها فقيل : « أثقلَ من حِمْلِ الدُّهَيْمِ » و « أشأمُ من الدُّهَيْمِ » .

[دهشم]

أرضٌ دَهْشَمَةٌ ، أى سهلة . ورجلٌ دَهْشَمٌ ، أى سهل الخلُقِ .

[دهكم]

التَدَهْكُمُ : الانقحامُ فى الشيء .

والدَّهْكَمُ : الشيخُ الفانى .

[ديم]

أبو زيد : الدِّيَمَةُ : المطر الذى ليسَ فيه رعدٌ ولا برقٌ . وأقلُّه ثلث النهار أو ثلث الليل ، وأكثره مابلغ من العِدّة . والجمع دِيَمٌ . قال لبيد :

بَاتَتْ وأَسْبَلَ وَاكِفٌ من دِيمَةٍ
يَرْوِى الخَمَائِلَ دائماً تَسْجامُها

(١) فى اللسان : « ابن الزَّبَّان » .

ثم يشبَّه به غيره . وفى الحديث : «كان عملُه دِيمَةً » .

وقد دَيَّمت السماء تَدْيِيماً . قال الشاعر[٢] يمدحُ رجلًا بالسخاء :

* إنْ دَيَّمُوا جادَ وإنْ جادُوا وَبَلْ[١] *

والدَيَامِيمُ : المفاوز .

ومفازةٌ دَيْمُومَةٌ ، أى دائمةُ البعد .

وأرضٌ مُدِيمَةٌ ، من الدِيمَةِ . عن اليزيدىّ .

فصل الذال

[ذأم]

الذَأمُ : العيبُ ، يهمز ولا يهمز . يقال : ذَأَمَهُ يذْأَمُه ، إذا عابه وحقَّره ، مثل ذَأَبَهُ ، فهو مذءومٌ . قال أوس بن حجر :

فإن كنتَ لا تدعو إلى غير نافعٍ
فذَرْنِى وأَكْرِمْ مَنْ بَدَالَكَ واذْأَمِ

قال الفراء : أذْأَمْتَنِى على كذا ، أى أكرهتنى عليه .

[ذمم]

الذَمُّ : نقيض المدح . يقال . ذَمَمْتُهُ فهو ذَمِيمٌ .

(١) هو جهم بن سبل .
(٢) قبله :
* أنا الجوادُ ابن الجوادِ ابنُ سَبَلْ *

قال ابن السكيت : يقال . افعلْ كذا وكذا وخلال ذَمٌّ . قال : ولا تقل وخلاكَ ذنبٌ . والمعنى خلا منك ذَمٌّ ، أى لا تُذَمُّ .

وبئرٌ ذَمَّةٌ : قليلة الماء ؛ وجمعها ذِمَامٌ . وقال[١] :

على حِمْيَرِيّاتٍ كأنّ عيونَها
ذِمامُ الرَكايا أَنْكَزَتْها المَوائحُ

وماءٌ ذَمِيمٌ ، أى مكروهٌ . وأنشد ابن الأعرابى للمرّار :

مُوَاشِكَةٌ تَستعجِل الركضَ تبتغى
نَضائِضَ طَرْقٍ ماؤُهُنَّ ذَمِيمُ

والذَميمُ المُخاطُ والبولُ الذى يَذِمُّ ويَذِنُّ من قضيب التَيس . وكذلك اللبنُ من أخلاف الشاة . وقال أبو زُبَيدٍ :

تَرَى لِأَخْلَافِها[٢] من خَلْفِها نَسَلًا
مثلَ الذَمِيمِ على قُزْمِ اليَعامِيرِ

والذَمِيمُ أيضاً : شىء يخرج من مَسامّ المارِنِ ، كبَيْضِ النمل . وقال[٣] :

وتَرَى الذَمِيمَ على مَرَاسِنِهِمْ
يومَ الهِيَاجِ[٤] كمَازِنِ النَمْلِ

(١) ذو الرمة .
(٢) فى اللسان : « ترى لأخفافها » .
(٣) الحادرة الذبيانى .
(٤) فى اللسان : « غِبَّ الهِيَاجِ » .

وقد ذَمَّ أنفُه وذَنَّ .

والذِمَامُ : الْحُرْمَةُ .

وأهل الذِمَّةِ : أهلُ العَقْد .

قال أبو عبيد : الذِمَّةُ : الأمانُ ، فى قوله عليه الصلاة والسلام : « ويَسْعَى بذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ » .

وأَذَمَّهُ ، أى أجارَه . وأَذَمَّهُ ، أى وجده مَذْمُوماً . يقال : أتيتُ موضعَ كذا فأَذْمَمْتُهُ ، أى وجدتُه مَذْمُوماً .

وأَذَمَّ به : تهاوَنَ . وأَذَمَّ الرجلُ : أتى بما يُذَمُّ عليه .

وأَذَمَّ به بعيره . وأَذَمَّتْ رِكابُ القوم ، أى أعيت وتأخَّرت عن جماعةِ الإبل ولم تلحقْ بها .

وأخذتنى منه مَذَمَّةٌ وَمَذِمَّةٌ ، أى رِقَّةٌ وعارٌ من ترك الْحُرْمة .

ويقال : أَذْهِبْ مَذَمَّتَهُمْ بشىء ، أى أعطِهم شيئاً فإنَّ لهم ذِماماً .

وفى الحديث : « ما يُذْهِبُ عنِّى مَذَمَّةَ الرَضاع ؟ فقال : غُرَّةٌ : عبدٌ أو أَمَةٌ » يعنى بمَذَمَّةِ الرضاع ذِمامَ المُرْضِعَةِ . وكان النخعىُّ يقول فى تفسيره : كانوا يَسْتَحِبُّونَ عند فِصال الصبىّ أن يأمروا للظئر بشىء سوى الأَجْرِ ، فكأنَّه سأله : أىُّ شىء يُسْقِطُ عنِّى حق التى أرضعَتْنى حتَّى أكونَ قد أدَّيْتُه كاملا .

والبخلُ مَذَمَّةٌ بالفتح لا غير ، أى مما يُذَمُّ عليه وهو خلاف المَحْمَدة .

واسْتَذَمَّ الرجل إلى الناس ، أى أتى بما يُذَمُّ عليه .

وتَذَمَّمَ ، أى استنكف . يقال : لو لم أترك الكذبَ تأثُّماً لتركته تَذَمُّماً .

ورجلٌ مُذَمَّمٌ ، أى مَذْمُومٌ جدا .

ورجلٌ مُذِمٌّ : لا حراكَ به[1] .

وشىء مُذِمٌّ ، أى مَعِيبٌ .

[ذيم]

الذَيْمُ والذَامُ : العيبُ . وفى المثل : « لا تَعْدَمُ الحسناءُ ذَامًّا » . تقول منه : ذِمْتُهُ أَذِيمُهُ ذَيْماً وذَاماً ، وذَأَمْتُهُ ، وذَمَمْتُهُ ، كله بمعنًى ، عن الأخفش ، فهو مَذِيمٌ على النقص ، ومَذْيُومٌ على التمام ، ومَذْءومٌ إذاهمزتَ ، ومَذْمُومٌ من المضاعف .

فصل الراء

[رأم]

رَئِمَتِ الناقةُ ولدَها رِئْماناً ، إذا أحبَّتْه .

ويقال للبوّ والولد رَأْمٌ . والناقةُ رَءومٌ ورَائِمَةٌ .

وأَرْأَمْنَا الناقةَ : عطفناها على الرَأْمِ .

---

(١) رجل مِذَمٌّ ومُذَمٌّ : لا حَرَاكَ به .

وقال الأموىّ : الرءومُ من الشاء : التى تلحس ثيابَ من مرَّ بها . وكلُّ مَن أحبَّ شيئا وألِفَه فقد رَئِمَهُ .

الشيبانى : رَأَمْتُ شعب القدَح ، إذا أصلحتَه . وأنشد :

وقَتْلَى بِحقْفٍ من أُوَرَاةَ جُدِّعَتْ
صَدَعْنَ قلوباً لم تُرَأَّمْ شُعُوبُها

الأصمعىّ الأَرْآمُ : الظباء البيضُ الخالصة البياض ، الواحد رِئْمٌ . قال : وهى تسكن الرمل .

والرُؤْمَةُ : الغِراء الذى يُلصَق به الشىء .

أبو زيد : رَئِمَ الجرحُ رِئْمَانًا حسناً ، إذا التأم . وأَرْأَمْتُهُ أنا ، إذا داويتَه حتَّى يبرأ أو يلتئم .

[رتم]

الرَتِيمَةُ : خيطٌ يشدُّ فى الإصبع لتستذكر به الحاجة . وكذلك الرَتَمَةُ . تقول منه : أَرْتَمْتُ الرجلَ إرْتاماً . قال الشاعر :

إذا لم تـكن حاجاتُنا فى نفوسكمْ
فليس بمُغْنٍ عنك عقدُ الرَتَائِمِ

والرَتَمَةُ بالتحريك : ضربٌ من الشجر ، والجمع رَتَمٌ . وقال :

نَظَرْتُ والعينُ مُبِينَةُ التهَمْ
إلى سَنَانارٍ وَقُودُهَا الرَتَمْ
شُبَّتْ بأَعْلَى عانِدَيْنِ من إضَمْ

وكان الرجل إذا أراد سفراً عَمَدَ إلى شجرة فشدّ غُصنين منها فإنْ رجَعَ ووجدَهما على حالها قال إنَّ أهله لم تخُنْه ، وإلّا فقد خانَتْه . وقال الراجز :

هَلْ يَنْفَعَنْكَ اليومَ إنْ هَمَّتْ بِهِم
كثرةُ ما تُوصِى وتَعْقَادُ الرَتَمْ

ورَتَمْتُ الشىء رَتْماً : كسرته . يقال : رَتَمَ أنفَه ، بالتاء والثاء جميعاً .

والرَتْمُ أيضاً : المَرْتُومُ . وقال أوس ابن حجر :

لَأَصْبَحَ رَتْماً دُقاقَ الحصَى
مَكَانَ النبىِّ من الـكاثِبِ[1]

وما رَتَمَ فلان بكلمةٍ ، أى ما تـكلَّمَ بها .

[رثم]

رَثَمْتُ أنفَه ، إذا كسرتَه حتَّى أدميتَه .

ورَثَمَتِ المرأةُ أنفَها بالطيب : طَلَتْهُ ولطّختْه . قال ذو الرمة :

تَثْنِى النِقابَ على عِرْنِينِ أرنبةٍ
شَمَّاءَ مارِنُها بالمِسْكِ مَرْثُومُ

كأنَّه جعلَ فى المارِنِ شبيهاً بالدم فى الأنف المَرْثُومِ .

---

(١) يريد بالنَّبِىِّ ما نَبَا من الحصى إذا دُقَّ فندَرَ ، وبالـكاثب: الجامع لما ندر منه ، ويقال : هما موضعان . وروى بيت أوس بالتاء والثاء ، ومعناهما واحد .

والرَّثَمُ : بياض فى جحفلة الفرس العليا . وقد ارْثَمَّ الفرسُ ارْثِمَامًا ، صار أَرْثَمَ . وهى الرُّثْمَةُ .

وخُفٌّ مَرْثُومٌ ، مثل مَلْثُومٍ ، إذا أصابته حجارةٌ فدَمِىَ .

[رجم]

الرَّجْمُ : القتل ، وأصله الرمى بالحجارة . وقد رَجَمْتُهُ أَرْجُمُهُ رَجْمًا ، فهو رَجِيمٌ ومَرْجُومٌ .

والرُّجْمَةُ ، بالضم : واحدة الرُّجَمِ والرِجَامِ ، وهى حجارةٌ ضِخام دون الرِضَامِ ، وربَّما جُمِعَتْ على القبر ليُسَنَّمَ .

وقال عبد الله بن مغفَّلٍ فى وصيّته : « لاتُرَجِّمُوا قبرى » أى لا تجعلوا عليه الرَّجَمَ . أراد بذلك تسويةَ قبره بالأرض وأن لا يكون مسنَّمًا مرتفعاً ، كما قال الضحّاك فى وصيته : « ارْمُسُوا قبرى رَمْسًا » . والمحدّثون يقولون : لا تَرْجُموا قبرى ، والصحيح أنَّه مشدّد .

والرَّجَمُ بالتحريك : القبرُ . قال كعب ابن زهير :

أنا ابن الذى لم يُخْزِنِى فى حياته
ولم أُخْزِهِ لَمَّا تغيَّب فى الرَّجَمْ[١]

والرِجَامُ : المِرْجَاسُ ، وربّما شُدَّ بطرف عَرْقُوَةَ الدلو ليكون أسرعَ لانحدارها .

(١) فى اللسان : «حتّى أُغَيَّبَ فى الرَّجَمْ » .

ورجلٌ مِرْجَمٌ بالكسر ، أى شديد ، كأنه يُرْجَمُ به مُعَادِيهِ .

وفرسٌ مِرْجَمٌ : يَرْجُمُ فى الأرض بحوافره .

والرَّجْمُ : أن يتكلَّم الرجل بالظنّ . قال تعالى : ﴿ رَجْمًا بالغيب ﴾ . يقال صار فلان رَجْمًا : لايوقف على حقيقة أمره . ومنه الحديثُ المُرَجَّمُ ، بالتشديد .

وتَرَاجَمُوا بالحجارة ، أى ترامَوْا بها .

ورَجَمَ فلانٌ عن قومه ، إذا ناضَلَ عنهم .

ورجامٌ : موضعٌ . قال لبيد :

* بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرِجامُها[١] *

والرِجَامَانِ : خشبتان تُنْصَبان على رأس البئر ، ينصب عليهما القَعْوُ .

والرُّجْمَةُ بالضم : وِجار الضَبُع .

ويقال : قد تَرْجَمَ كلامه ، إذا فسَّره بلسان آخر . ومنه التَرجَمان ، والجمع التراجم ، مثل زَعْفَرَانٍ وزَعَافِرَ ، وصَحْصَحَانٍ ، وصَحَاصِحَ . ويقال تَرْجُمَانٌ . ولك أن تضم التاء لضمّة الجيم فتقول تُرْجُمَانٌ ، مثل يَسْرُوعٍ ويُسْرُوعٍ . قال الراجز :

إلَّا الحَمَامَ الوُرْقَ والغَطَاطَا[٢]

(١) فى نسخة أول البيت :

* عَفَتِ الديارُ محلُّهَا فَمَقَامُهَا *

(٢) قبله :

ومنهلٍ وَرَدْتَهُ التقاطا
لم أَلْقَ إذْ وَرَدْتُه فرَّاطا

فهُنّ يُلْغِطْنَ به إلْغاطا
كالتَرْجُمان لَقِيَ الأَنْبَاطا

[رحم]

الرَحْمَةُ : الرِقَّةُ والتعطُّفُ . والمرحمةُ مثلُه .

وقد رَحِمْتُهُ وتَرَحَّمْتُ عليه .

وتَراحَمَ القوم : رَحِمَ بعضُهم بعضاً .

والرَحَمُوتُ من الرَحْمَةِ ، يقال : « رَهَبُوتٌ خيرٌ من رَحَمُوتٍ » ، أى لَأَنْ تُرْهَبَ خيرٌ من أن تُرْحَمَ .

ورجلٌ مَرْحُومٌ ومُرَحَّمٌ ، شدّد للمبالغة .

والرَحِمُ : رَحِمُ الأنثى ، وهى مؤنّثة .

والرَحِمُ أيضاً : القَرابةُ . والرِحْمُ بالكسر مثلُه . قال الأعشى :

أمَّا لِطَالِبِ نعمةٍ يَمَّمْتَها
ووِصَالِ رِحْمٍ قد بَرَدْتَ بِلاَلَها

والرحمنُ والرحيمُ : اسمان مشتقّان من الرحمة ونظيرهما فى اللغة نديم ونَدْمان ، وهما بمعنًى . ويجوز تكرير الاسمين إذا اختلفَ اشتقاقهما على جهة التوكيد ، كما يقال : فلان جادٌّ مُجِدٌّ . إلّا أنّ الرحمن اسمٌ مختصٌ لله تعالى لا يجوز أن يسمَّى به غيره . ألا تَرَى أنّه تبارك وتعالى قال : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللهَ أو ادْعُوا الرَّحْمٰنَ ﴾ ، فعادَلَ به الاسمَ الذى لا يَشْرَكُه فيه غيرُه .

وكان مُسيلِمَةُ الكذّابُ يقال له « رحْمنُ اليمامة » .

والرَحِيمُ قد يكون بمعنى المرحوم ، كما يكون بمعنى الراحِمِ . قال عَمَلَّسُ بن عقيل :

فأمّا إذا عَضَّتَ بك الحربُ عَضَّةً
فإنّك معطوفٌ عليك رحيمُ

والرُحْمُ بالضمة : الرَحْمَةُ . قال تعالى : ﴿ وأقْرَبَ رُحْماً ﴾ . وقد حرّكه زهيرٌ فقال :

ومِنْ ضَرِيبَتِهِ التقوى ويَعْصِمُهُ
من سَيِّئِ العثراتِ اللهُ والرُحُمُ

وهو مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ .

وأمُّ رُحْمٍ أيضاً : اسمٌ من أسماء مكّة .

والرَحُومُ : الناقة التى تشتكى رَحِمَها بعد النِتاج . وقد رَحُمَتْ بالضم رَحَامَةً ، ورَحِمَتْ بالكسر رَحَماً .

[رخم]

الرَخَمَةُ : طائرٌ أبقعُ يُشبِه النَسْرَ فى الخلقة ، يقال له الأَنُوقُ . والجمع رَخَمٌ ، وهو للجنس . قال الأعشى :

* يا رَخَماً قَاظَ على مطلوبِ[1] *

والرَخْمَةُ أيضا قريب من الرحمة ، يقال :

---

(١) بعده :

* يُعْجِلُ كَفَّ الخَارِئِ المُطِيبِ *

وقعتْ عليه رَخَمَتُهُ ، أى محبَّتُه ولينُه . أبو زيد : رَخِمَهُ رَخْمَةً ، ورَحِمَهُ رحمةً ، وهما سواء . قال الشاعر[١] :

كأنّها أُمُّ سَاجِى الطرفِ أَخْدَرَها
مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الوَعساء مَرْخُومُ

قال الأصمعىُّ : أُلقِيَتْ عليه رَخَمَةُ أمّه ، أى حُبُّها و إلفُها . وأنشد لأبى النَّجم :

مُدَلَّلٌ يَشْتُمُنَا ونَرْخَمُهْ
أَطْيَبُ شىءٍ نَسْمُهُ ومَلْثَمُهْ

وشاةٌ رَخْماء ، إذا ابيضّ رأسُها واسودَّ سائر جسدها . وكذلك المُخَمَّرَةُ ، ولا تقل مُرَخَّمَةٌ .

وفرسٌ أَرْخَمُ .

وكلامٌ رَخِيمٌ ، أى رقيقٌ . وقد رَخُمَ صوتُه رَخَامَةً .

والتَرْخِيمُ : التليين ، و يقال الحذف . ومنه تَرْخِيمُ الاسم فى النداء ، وهو أن يُحْذَف من آخره حرفٌ أو أكثر .

وأَرْخَمَتِ الدجاجةُ على بيضها ، إذا حضنَتْه ، فهى مُرْخِمٌ ومُرْخِمَةٌ أيضاً .

و يقال : ما أدرى أىُّ تُرْخُمٍ هو ؟ أىْ أىُّ الناس هو . و يقال أىّ تُرْخَمٍ ، هو مثل جُنْدَب وجُنْدُبٍ ، وطُحْلَبٍ وطُحْلُبٍ ، وعُنْصَرٍ وعُنْصُرٍ .

(١) فى نسخة زيادة « ذو الرمة » .

وتُرْخُمٌ : حىٌّ من حِمْيَرَ . قال الأعشى :

عَجِبْتُ لآلِ الحُرَقَتَيْنِ كأنَّما
رَأَوْنى نَفِيًّا من إيادٍ وتُرْخُمِ

والرُخَامُ : حجرٌ أبيضُ رِخْوٌ .

ورُخَامٌ : موضعٌ . قال لبيد :

* فتضَمَّنَتْها فَرْدَةٌ فرُخَامُها[١] *

والرُخَامَى : شجرٌ مثل الضالِ . قال الكميت :

تَعَاطَى فِرَاخَ المكرِ طوراً وتارةً
تُثِير رُخَامَاها وتَعْلَقُ ضَالَها

[ردم]

رَدَمْتُ الثُلْمَةَ أَرْدِمُها بالكسر رَدْماً ، أى سَدَدْتُها .

والرَدْمُ أيضاً : الاسمُ ، وهو السدُّ .

والرُدَامُ ، بالضم : الحَبِقُ . وقد رَدَمَ يَرْدُمُ بالضم رُدَاماً .

والرَدِيمُ : الثوب الخلق .

ورَدَمْتُ الثوب ورَدَّمْتُهُ تَرْدِيماً ، فهو ثوب رَدِيمٌ ومُرَدَّمٌ ، أى مرقَّعٌ .

وتَرَدَّمَ الثوبُ ، أى أخلَقَ واسترقع ، فهو مُتَرَدِّمٌ .

والمُتَرَدَّمُ : الموضع الذى يرقَّع . قال عنترة :

هل غادرَ الشُعراء مِن مُتَرَدَّمِ
أم هَل عرفتَ الدارَ بعدَ تَوَهُّمِ

(١) صدره :

* بمشارقِ الجبلينِ أو بمحجَّرٍ *

يقال : تَرَدَّمَ الرجل ثوبَه ، أى رقَّعه ، يتعدَّى ولا يتعدّى .

وأَرْدَمَتِ الحمَّى : دامتْ . يقال: وِرْدٌ مُرْدِمٌ ، وسحابٌ مُرْدِمٌ .

[رذم]

رَذَمَ الشىء : سال وهو ممتلئ .

وجَفْنَةٌ رَذُومٌ : كأنها تسيل دسمًا لامتلائها .

وجِفَانٌ رُذُمٌ ورَذَمٌ ، مثل عمودٍ وعُمُدٍ وعَمَدٍ ، ولا تقل رِذَمٌ .

وأَرْذَمَ على الخمسين ، أى زاد .

[رزم]

الرَازِمُ من الإبل : الثابت على الأرض الذى لا يقوم من الهُزَال .

وقد رَزَمَتِ الناقة تَرْزِمُ وتَرْزُمُ رُزُومًا ورُزَامًا بالضم : قامت من الإعياء والهُزال ولم تتحرَّكْ ، فهى رازِمٌ .

ويقال للثابت القائم على الأرض : رُزَمٌ ، مثال هُبَعٍ .

وقولُ ساعدة بن جؤيّةَ :

يَخْشَى عليهم من الأملاك نابِخَةً
من النوابخِ مثل الحادِرِ الرُزَمِ

قالوا : أراد الفيل . والحادرُ : الغليظُ .

أبو زيد : الرَزَمَةُ بالتحريك : صوت الناقة تُخرِجه من حَلْقها ، لا تفتح به فاها ، وذلك على ولدها حينَ ترأمه .

قال : والحَنِين أشدُّ من الرَزَمَةِ . وفى المثل : « رَزَمَةٌ ولا دِرَّةٌ » يضرب لمن يَعِدُ ولا يفى .

وقد أَرْزَمَتِ الناقة . يقال : « لا أفعلُ ذاك ما أَرْزَمَتْ أُمُّ حائلٍ » .

والإرْزَامُ أيضًا : صوتُ الرعد .

ورَزَمَةُ السباع : أصواتها .

والرَزِيمُ : الزئيرُ . وقال :

* لأُسُودِهِنَّ على الطريق رَزِيمُ *

والمِرْزَمَانِ : مِرْزَمَا الشِعْرَيَيْنِ ، وهما نجمانِ أحدهما فى الشِعْرَى والآخر فى الذِراع .

وأمُّ مِرْزَمٍ : الشَمَالُ . وأنشد ابنُ الأعرابىّ :

* تُقَشِّرُ أَعْلَى أنفه أُمُّ مِرْزَمِ [1] *

ورَزَمْتُ الشىء : جمعْتُه .

والرِزْمَةُ : الكَارَةُ من الثياب . وقد رَزَّمْتُهَا تَرْزِيمًا ، إذا شددتها رِزَمًا .

والمُرَازَمَةُ فى الأكل : الموالاةُ ، كما يُرَازِمُ الرجل بين الجراد والتمر . ورَازَمَتِ الإبل ، إذا خلطَتْ بين مَرْعَيَيْنِ . وفى الحديث : « إذا أكلتم فرَازِمُوا » ، يريد موالاة الحمد .

---

(١) صدره :

* كأنّى أراه بالحلاءة شاتيًا *

أبو زيد : ارْزَامَّ الرجل ارْزِيمَاماً ، إذا غضِب[(١)].

ورِزَامٌ : أبو حيٍّ من تميم ، وهو رِزَامُ بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم . وقال[(٢)] :

ولولا رجالٌ من رِزَامٍ أَعِزَّةٌ
وآلُ سُبَيْعٍ أو أَسُوءَكَ عَلْقَمَا

أراد : أو أن أسوءك عَلْقَمَا ، أى يا علقمة .

[رسم]

الرَسْمُ : الأثر .

ورَسْمُ الدار : ما كان من آثارها لاصقاً بالأرض .

وتَرَسَّمْتُ الدارَ : تأمّلت رَسْمَهَا . وقال ذو الرمة :

أَأَنْ تَرَسَّمْتَ من خَرْقَاءَ منزلةً
ماءُ الصَبابة من عينيك مَسْجُومُ

وكذلك إذا نظرتَ وتفرّستَ أين تحفر أو تبنى . وقال :

* تَرَسُّمَ الشيخ وضربَ المِنْقَارْ[(١)] *

والرَوْسَمُ : الرَسْمُ . ويقال : الرَوْسَمُ شىء تُجلَى به الدنانير . وقال[(٢)] :

* دنانيرُ شِيفَتْ من هِرَقلِ بِرَوْسَمِ[(٣)] *

والرَوْسَمُ : خشبة فيها كتابةٌ يُختَم بها الطعام ، وهو بالشين معجمةً أيضاً .

والرَوَاسِيمُ : كتبٌ كانت فى الجاهليّة . وقال[(٤)] :

* كأنّها بالهِدَمْلاتِ الرَوَاسِيمُ[(٥)] *

والرَاسِمُ : الماء الجارى .

وناقةٌ رَسُومٌ : تؤثّر فى الأرض من شدّة الوطء . وقد رَسَمَتْ تَرْسُمُ رَسِيماً .

ورَسَمْتُ له كذا فارْتَسَمَهُ ، إذا امتثله .

---

(١) ورِزَامٌ ككتابٍ وغُرابٍ : الصعبُ المتشدّد . قال الراجز :

أيا بنى عبد مناف الرزامْ
أنتم حماةٌ وأبوكم حَامْ
لا تُسْلِمُونِى لا يَحِلُّ إسلامْ
لا تمنعونى فضلكم بعد العامْ

ويروى : « الرُزَّامُ » جمع رَازِمٍ .

(٢) الحصين بن الحمام المرى .

(١) قبله :

* اللهُ أشقاكَ بآلِ الجَبَّارْ *

(٢) كثيّر .

(٣) صدره :

* من النفرِ البيضِ الذين وُجُوهُهُمْ *

(٤) فى نسخة زيادة : « ذو الرمة » .

(٥) أول البيت :

* من دِمْنَةٍ هَيَّجَتْ شوقى مَعَالِمُهَا *

وارْتَسَمَ الرجلُ . كَبَّرَ وَدَعَا . وقال الأعشى :

وقَابَلَهَا الريحُ فى دَنِّهـــا
وصَلَّى عَلَى دَنِّها وارْتَسَمْ

والثَّوْبُ المُرَسَّمُ ، بالتشديد : المخطَّط .

ورَسَمَ عَلَيَّ كذا وكذا ، أى كَتَبَ .

والرَّسِيمُ : ضربٌ من سير الإبل ، وهو فوق الذَّمِيلِ . وقد رَسَمَ يَرْسِمُ بالكسر رَسِيماً . ولا يقال أَرْسَمَ .

وقول حُمَيد بن ثور :

ومَارَ بها الضَّبْعانِ مَوْراً وكَلَّفتْ[1]
بَعِيرَىْ غُلاَمَىَّ الرَّسِيمَ فأَرْسَمـــا

قال أبو حاتم : إنما أراد أَرْسَمَ الغلامانِ بعيريهما . ولم يُرِدْ أَرْسَمَ البعير .

والرَّسُومُ : الذى يبقَى على السَّير يوماً وليلةً .

[رشم]

الرَّشْمُ : مصدر رَشَمْتُ الطعـامَ أَرْشُمُهُ ، إذا خَتَمْتَهُ .

والرَّوْشَمُ : اللَوح الذى تُخْتَم به البيادر ، بالشين والسين جميعاً .

والرَّشَمُ ، بالتحريك : أَوَّلُ ما يظهر من النَبْت . عن ابن السكيت .

والرَّشَمُ أيضاً : مصدر قولك رَشِمَ الرجل بالكسر يَرْشَمُ ، إذا صار أَرْشَمَ ، وهو الذى يَتَشَمَّمُ الطعام ويَحرِص عليه . وقال[1] :

لَقًى حَمَلَتْهُ أُمّه وهى ضَيْفةٌ
فجاءت بِيَتْنٍ للضيافة أَرْشَما[2]

والأَرْشَمُ أيضاً : الذى به وَشْمٌ وخطوط .

وأَرْشَمَ البرقُ ، مثل أَوْشَمَ .

وغيثٌ أَرْشَمُ : قليلٌ مَذْمُومٌ .

[رضم]

الرَضْمُ[3] والرِضَامُ : صخورٌ عظامٌ يُرْضَمُ بعضها فوقَ بعض فى الأبنية ، الواحدة رَضْمَةٌ . يقال رَضَمَ عليه الصخرَ يَرْضِمُ بالكسر رَضْماً . ورَضَمَ فلانٌ بيتَه بالحجارة .

والرَضِيمُ : البناء بالصخر .

ورَضَمْتُ الأرضَ : أَثرتُها للزرع .

ورَضَمَ به الأرضَ ، إذا جلَدَ به الأرض .

ورَضَمَ البعيرُ بنفسه الأرض[4] .

---

(١) ويروى :
* أجدَّتْ برجليها النَّجاء وكَلَّفَتْ *

---

(١) البعيث يهجو جريراً .
(٢) ويروى :
* فجاءت بِنَزٍّ للنَّزَالَةِ أَرْشَما *
(٣) ويحرك وككتاب .
(٤) إذا رمى بنفسه .

وبرذونٌ مَرْضُومُ العصبِ : كأنّ عصبَه قد تشنَّج .

[رطم]

رَطَمْتُهُ فى الوحل رَطْماً فارْتَطَمَ هو ، أى ارتبك فيه .

وارْتَطَمَ عليــه أمرٌ ، إذا لم يقدِرْ على الخروج منه .

والرَطُومُ : الأحمق . والرَطُومُ : المرأة الواسعة الفرْج .

ورَطَمَ الرجلُ ، أى نَكح .

والراطِمُ : اللازمُ للشىء .

[رعم]

شاةٌ رَعُومٌ : بها داءٌ يَسيل من أنفها الرُعَامُ بالضم ، وهو المخاط . وقد رَعَمَتِ الشاةُ[1] وأَرْعَمَتْ .

والرُعَامَى : زيادة الكبد ، وهو بالعين والغين جميعاً .

ورَعَمْتُ الشمسَ أَرْعَمُهَا ، إذا رقبْتَ غيوبَها ، وهو فى شعر الطرماح[2] .

(١) رَعَمَتِ الشاة من باب مَنَعَ رعاماً فهى رَعُومٌ : اشتد هُزالها فسال رُعَامُهَا . كَرُعِمَتْ كَكرمتْ .

(٢) هو قوله كما أورده الأزهرى :

[رغم]

الرَغَامُ ، بالفتح : التراب . وقال :

ولم آتِ البيوتَ مُطَنَّبَاتٍ
بأَكْثِبَةٍ فَرَدْنَ من الرَغَامِ

أى انفردن .

ويقال : أَرْغَمَ الله أنفَه ، أى ألصقَه بالرَغَامِ ومنه حديث عائشة رضى الله عنها فى الخِضاب : « اسْلِتيهِ وأَرْغِميهِ[1] » .

والرُغَامَى بالعين والغين : زيادة الكبد ، ويقال : قصبة الرئة . قال الشماخ يصف الحُمُرَ :

* لها بالرُغَامَى والخياشيمِ جارِزُ[2] *

والمُرَاغَمَةُ : المغاضَبة . يقال : رَاغَمَ فلانٌ قومَه ، إذا نابذهم وخرجَ عليهم .

والتَرَغُّمُ : التغضُّبُ ، وربّما جاء بالزاى .

والرُغْمُ بالضم والرَغْمُ[3] . وفيه ثلاث لغات :

ومُشِيحٍ عَــدْوُهُ مِتْأَقٌ
يَرْعَمُ الإيجابَ قَبلَ الظلامْ

أى ينتظر وجوب الشمس .

(١) معناه أهينيه وارمى به فى التراب . مختار .

(٢) صدره :

* يحشرجها طَوْراً وطوراً كأنما *

(٣) رَغَمَ فلان ، من باب قطع ، رَغْماً بالحركات الثلاث فى راء المصدر ، إذا لم يقدر على الانتصاف .

رُغْمٌ ، ورَغْمٌ ، ورِغْمٌ . والمَرْغَمَةُ مثله . قال النبي عليه الصلاة والسلام : « بُعِثْتُ مَرْغَمَةً » .

وتقول : فعلتُ ذاكَ على الرَغْمِ من أنفه .

ورَغَمَ فلانٌ بالفتح ، إذا لم يقدر على الانتصاف . يقال : رَغِمَ أنفى للهِ عزّ وجلّ بالكسر والفتح ، رُغْماً ورَغْماً ورِغْماً[(١)] .

والمُرَاغَمُ : المَذهب والمَهْرب . قال الجعدىُّ :

كَطَودٍ يُلاذُ بأركانه
عَزِيزِ المُرَاغَمِ والمَهْرَبِ

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَجِدْ فى الأرض مُرَاغَماً كَثيراً ﴾ .

قال الفراء : المُرَاغَمُ : المضطرَب والمذهَب فى الأرض .

[رقم]

الرَقْمُ : الكتابة والخَتْم . قال تعالى : ﴿ كتابٌ مَرْقُومٌ ﴾ .

وقولهم : هو يَرْقُمُ الماء ، أى بلغ من حِذْقِهِ بالأمور أن يَرْقُمَ حيثُ لا يثبت الرَقْمُ .

ورَقْمُ الثوب : كتابُهُ . وهو فى الأصل مصدر . يقال : رَقَمتُ الثوب[(٢)] . ورَقَّمْتُهُ تَرْقِيماً مثله .

(١) معناه ذَلَّ وانقاد لأنْ أمسَّ به التُراب . مختار .

(٢) رَقَمَ الثوب ، من باب نصر .

والرَقْمُ أيضا : ضربٌ من البرود . قال أبو خِراش :

* فَهَلَا مِسْتِ فى العَقْمِ والرَقْمِ[(١)] *

والرَقْمَةُ : جانب الوادى ، وقد يقال الروضة .

قال زهير :

ودارٌ[(٢)] لها بالرَقْمَتَيْنِ كأنها
مَرَاجِعُ[(٣)] وَشْمٍ فى نَوَاشِرِ مِعْصَمِ

والمَرْقُومَةُ : الأرض بها نبات قليل .

والرَقْمَتَانِ : هَنَتَانِ فى قوائم الشاة متقابلتان كالظُفْرين .

ورَقْمَتَا الحمار والفرس : الأثران بباطن أعضادهما .

والرَقَمِيَّاتُ : سهامٌ تنسب إلى موضع فى المدينة ، فى قول لبيد :

رَقَمِيَّاتٌ عليها ناهضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلّ[(٤)]

(١) قبله :
تقول ولولا أنت أُنْكِحْتُ سَيِّداً
أُزَفُّ إليه أو حُمِلْتُ على قَرْمِ
لَعَمْرِى لقد مُلِّكْتِ أمرك حِقْبَةً
زماناً فهلَّا مِسْتِ فى العَقْمِ والرَقْمِ

(٢) ويروى : « ديارٌ لها » .

(٣) فى اللسان : « مراجيع » .

(٤) قبله :

=

ويوم الرَّقْمِ من أيام العرب ، عُقِرَ فيه قُرْزُلٌ فرسُ طُفَيل[1] بن مالك .

والرَّقِمُ ، بكسر القاف : الداهية . وكذلك بِنْت الرَّقِمِ[2] . يقال : وقع فى الرَّقِمِ الرَّقْمَاء ، إذا وقع فيما لا يقوم به .

والأَرْقَمُ : الحَيَّةُ التى فيها سوادٌ و بياضٌ .

والأَرَاقِمُ : حىٌّ من تَغْلِب ، وهو جُشَمُ .

والرَّقِيمُ : الكتاب . وقوله تعالى : ﴿ أَنَّ أصحابَ الكَهْفِ والرَّقِيمِ ﴾ يقال : هو لوحٌ فيه أسماؤهم وقِصَصُهم . وذكر عِكْرِمة عن ابن عبّاس رضى الله عنه أنه قال ما أدرى ما الرَّقِيمُ ، أكتابٌ أم بنيانٌ ؟

[ركم]

رَكَمَ الشىء يَرْكُمُهُ ، إذا جمعه وألقى بعضَه على بعض .

وارْتَكَمَ الشىء وتراكَمَ ، إذا اجتمع .

== فرميتُ القوم رِشْقاً صائباً
ليس بالعُصْلِ ولا بالمُقْتَعِلْ

(١) صوابه : فرس عامر بن الطفيل .

(٢) فى الأصل : « بيت الرقم » صوابه من اللسان .

والرُّكْمَةُ : الطين المجموع .

والرُّكَامُ : الرمل المُتَراكِمُ ، وكذلك السحاب المُتَراكِمُ وما أشبهه .

ومُرْتَكَمُ الطريق ، بفتح الكاف : جادَّتُه .

[رمم]

رَمَمْتُ الشىء أَرُمُّهُ وأَرِمُّهُ رَمًّا ومَرَمَّةً ، إذا أصلحتَه . يقال : قد رَمَّ شأنه .

ورَمَّهُ أيضا ، بمعنى أكله . وفى الحديث : « البقر تَرُمُّ من كل شجر » . وفى حديث عُروة ابن الزُّبير حين ذكر أُحَيحة بن الجُلاح وقولَ أخواله فيه : « كُنّا أهلَ ثُمِّه ورُمِّه ، حتَّى استوى على عُمُمِّه » قال أبو زيد[1] : هكذا يحدثونه بالضم ، والوجه فيه « ثَمِّه ورَمِّه » بالفتح . والثَّمّ من الإصلاح ، والرمّ من الأكل .

واسْتَرَمَّ الحائط ، أى حان له أن يُرَمَّ ، وذلك إذا بَعُدَ عهدُه بالتطيين .

والمِرَمَّةُ ، بالكسر : شَفَة البقرة وكل ذاتِ ظِلف ، لأنها بها [ترتَمُّ[2]] تأكل . والمَرَمَّةُ بالفتح : لغة فيه .

---

(١) فى بعض النسخ « أبو عبيد » ، وكذلك فى اللسان .

(٢) التكملة من المخطوطة .

وارْتَمَّتِ الشاة من الأرض ، أى رَمَّتْ وأكلت .

وما لى منه حَمٌّ ولا رَمٌّ ، أى بُدٌّ ، وقد يضمان ويقال أيضاً : ماله حُمٌّ ولا رُمٌّ ، أى ليس له شيء .

قال ابن السكيت : يقال : ماله ثُمٌّ ولا رُمٌّ ، وماعِلك ثُمًّا ولا رُمًّا . قال : فالرُمُّ مَرَمَّةُ البيت .

والرُمَّةُ : قطعةٌ من الحبل باليةٌ ، والجمع رُمَمٌ ورِمَامٌ . وبها سمى ذو الرمّة لقوله :

* أشْعَثَ باقى رُمَّةِ التقليدِ (١) *

يعنى وتداً .

ومنه قولهم : دفَعَ إليه الشيء برُمَّتِهِ . وأصلُه أنّ رجلًا دفع إلى رجلٍ بعيراً بحبلٍ فى عنقه ، فقيل ذلك لـكلِّ مَن دفَع شيئاً بجملته . وهذا المعنى أراد الأعشى يخاطب خمّارًا :

فقلتُ له هــذه هَاتِهَا
بأَدْماءَ فى حبــلِ مُقْتَادِها

والرِمَّةُ بالـكسر : العظام البالية ؛ والجمع رِمَمٌ ورِمَامٌ . تقول منه رَمَّ العظمَ يَرِمُّ بالـكسر رِمَّةً ، أى بَلِىَ ، فهو رَمِيمٌ .

(١) قبله :

لم يبق منها أبَدَ الأبيــدِ
غيرُ ثلاثٍ مَاثِلاتٍ سُــودِ
وغيرُ مشجوجِ القفَا مَوْتُودِ
فيــه بقايا رُمَّةِ التقليــدِ

وإنّما قال تعالى : ﴿ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ لأنّ فَعِيلا وفَعُولًا قد يستوى فيهما المذكّر والمؤنّث والجمع ، مثل رسولٍ ، وعدوٍّ ، وصديق .

والرِمُّ بالـكسر : الثَرَى . يقال : جاءه بالطِمِّ والرِمِّ ، إذا جاءه بالمال الـكثير .

والرِمُّ أيضاً : النِقْىُ والمُخُّ . تقول منه : أَرَمَّ العظمُ ، أى جرى فيه الرِمُّ . وقال :

هَجَاهُنَّ لَمَّا أَنْ أَرَمَّتْ عِظَامُهُ
ولو كان فى الأعْرابِ ماتَ هُزَالا

قال أبو زيد : ناقةٌ مُرِمٌّ : بها شيء من نِقْيٍ . ونعجةٌ رَمَّاء : بيضاء .

ويقال للشاة إذا كانت مهزولةً : ما يُرِمُّ منها مَضْرِبٌ ، أى إذا كُسِرَ عظمٌ من عظامها لم يُصَب فيه مخٌّ .

وأَرَمَّ القومُ ، أى سكتوا . وقال (١) :

* يَرِدْنَ والليلُ مُرِمٌّ طَائِرُهْ (٢) *

وتَرَمْرَمَ ، إذا حَرَّكَ فاه للكلام . وقال (٣) :

ومُسْتَعْجِبٍ مما يرى من أَنَاتِنَا
ولو زَبَنَتْهُ الحربُ لم يَتَرَمْرَمِ

(١) حميد الأرقط .

(٢) بعده :

* مُرْخًى رِوَاقَاهُ هُجُودٌ سَامِرُهْ *

(٣) فى نسخة زيادة : « أوس بن حجر » .

والزَّمْرَامُ . ضربٌ من الشجر ، وحشيش الربيع .

وأرْمَامٌ : موضعٌ .

ويَرَمْرَمُ : جبلٌ ، وربَّما قالوا : يَلَمْلَمُ .

[رنم]

الرَّنَمُ بالتحريك : الصوت . وقد رَنِمَ بالكسر وتَرَنَّمَ ، إذا رجَّع صوته . والترنيم مثله . وتَرَنَّمَ الطائر فى هديره ، وتَرَنَّمَ القوس عند الإنباض .

والتَّرْنَمُوتُ : التَّرَنُّمُ ، زادوا فيه الواو والتاء كما زادوا فى مَلَكوت . قال أبو تُراب : أنشدنى الغَنَوِىّ فى القوس :

تُجَاوِبُ الصوتَ بِتَرْنَمُوتِهَا(١)

تستخرج الحَبَّةَ من تَابُوتِهَا

يعنى حَبَّةَ القلب من الجوف .

[روم]

رُمْتَ الشىء أَرُومُهُ رَوْماً ، إذا طلبتَه .

ورَوْمُ الحركة الذى ذكره سيبويه ، هى حركةٌ مُخْتَلَسَةٌ مختفاةٌ لضربٍ من التخفيف ، وهى أكثر من الإشمام لأنها تُسْمَعُ ، وهى بزنة الحركة وإن كانت مختلسة مثل همزة بيْن بيْن ، كما قال :

أَأَنْ زُمَّ أَجْمَالٌ وَفَارَقَ جِيرَةٌ

وصاحَ غرابُ البيْن أنت حَزِينُ

قوله « أَأَنْ زُمْ » تقطيعه فَعُولُنْ ، ولا يجوز تسكين العين . وكذلك قوله تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ فيمن أخفَى ، إنَّما هو بحركةٍ مختلسة ، ولا يجوز أن تكون الراء الأولى ساكنةً ؛ لأنّ الهاء قبلها ساكنٌ ، فيؤدِّى إلى الجمع بين الساكنين فى الوصلِ من غير أن يكون قبلهما حرفُ لين . وهذا غير موجودٍ فى شىء من لغات العرب . وكذلك قوله عزّ وجلّ : ﴿ إنّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ﴾ و ﴿ أَمَّنْ لَا يَهِدِّى ﴾ و ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ وأشباه ذلك ولا مُعتبَر بقول الفرّاء إنّ هذا ونحوه مدَّغَم ، لأنّهم لا يحصِّلون هذا الباب . ومن جَمَع بين الساكنين فى موضعٍ لا يصحُّ فيه اختلاس الحركة فهو مخطىء ، كقراءة حمزة(١) فى قوله تعالى : ﴿ فَمَا اسْطَاعُوا ﴾ لأن سين الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجهٍ من الوجوه .

---

(١) قبله :

* شِرْيَانَةٌ تُرْزِمُ من عُنْتُوتِها *

وفى اللسان : « تجاوِبُ القوس » .

(١) فى تفسير أبى حيان : « وقرأ الجمهور فما اسطاعوا ، بحذف التاء تخفيفاً لقربها من الطاء ، وقرأ حمزة وطلحة بإدغامها فى الطاء ، وهو إدغام على غير حده » . ج ٦ ص ١٦٥ .

ابن الأعرابى : رَوَّمْتُ فلاناً ورَوَّمْتُ بفلان إذا جعلتَه يطلبُ الشىء .

والمَرَامُ : المطلبُ .

ورَامَةُ : اسم موضعٍ بالبادية ، وفيه جاء المثل :

* تَسأَلُنى بِرامَتَيْنِ شَلْجَما[1] *

والنسبة إليه رَامِىٌّ على غير قياس[2] ، وكذلك النسبة إلى رَامَ هُرْمُزَ ، وهو بلدٌ ، وإن شئت هُرْمُزِىٌّ .

والرامُ : ضربٌ من الشجر .

ورُومَانُ بالضم : اسمُ رجلٍ .

والرُومُ هم من ولد الرُوم بن عِيصُو . يقال رُومِىٌّ ورُومٌ ، مثل زِنْجِىٍّ وزَنْجٍ ، فليس بين الواحد والجمع إلاّ الياء المشددة ، كما قالوا : تمرةٌ وتمرٌ ، ولم يكن بين الواحد والجمع إلا الهاء .

[رهم]

الرِهْمَةُ بالكسر : المَطْرة الضعيفة الدائمة والجمع رِهَمٌ ورِهَامٌ . وروضةٌ مَرْهُومَةٌ .

قال أبو زيد : ومن الدِيمَةِ الرِهْمَةُ ، وهى أشدُّ وقعاً من الديمة وأسرع ذَهاباً .

وأَرْهَمَتِ السحابةُ : أتت بالرِهَامِ .

ونَزلنا بفلانٍ فكنَّا فى أَرْهَمِ جانبَيه ، أى أخصبهما .

ورُهْمٌ بالضم : اسمُ امرأة .

والمَرْهَمُ : الذى يوضع على الجراحات ، معرَّبٌ .

[ريم]

رَامَهُ يَرِيمُهُ رَيْماً ، أى بَرِحَه . يقال : لا تَرِمْهُ ، أى لا تبرَحْه . وقال[1] :

فألقى التهامِى منهما بلَطَاتِهِ
وأَحْلَطَ هذا لا أَرِيمُ مَكانِيا

ويقال : رِمْتُ فلاناً ، ورِمْتُ من عند فلان ، بمعنًى . وقال[2] :

أَبَانَا فلا رِمْتَ من عندنا
فإنّا بخيرٍ إذا لم تَرِمْ

أى لا بَرِحْتَ .

والرَيْمُ : عظمٌ يبقى بعد ما يُقْسَمُ الجَزُورُ .

وأنشد ابن السكيت :

---

(١) فى اللسان : « سَلْجَماً » بالسين . و بعده :

يا مَىَّ لو سألتِ شيئاً أَمَما
جاء به الكرِىُّ أو تجشَّمَا

(٢) قال ابن برى : « هو على القياس » .

(١) ابن أحمر .

(٢) الأعشى .

وكنتم كعظم الرَّيْمِ لم يَدْرِ جازِرٌ
على أىِّ بَدْأَىْ مَقْسِمِ اللحمِ يُوضَعُ(١)

وغير يعقوب يرويه : « يُجْعَلُ » .

وقال ابن الأعرابىّ : الرَّيْمُ : القبرُ .

وقال(٢) :

إذا مُتُّ فاعْتَادِى القبورَ وَسَلِّمِى
على الرَّيْمِ أُسْقِيتِ الغَمامَ الغَوادِيا

والرَّيْمُ : الدرجةُ ، لغةٌ يمانيَة حكاها أبو عمرو ابن العلاء .

والرَّيْمُ : الزيادةُ والفضلُ . يقال : لهذا على هذا رَيْمٌ . قال العجّاج :

والعَصْرَ قبل هـذه العُصُورِ
مُجَرِّسَاتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ
بالزجرِ والرَّيْمِ على المَزْجُورِ

أى من زُجِرَ فعليه الفضلُ أبداً ، لأنّه إنما يُزْجَرُ عن أمرٍ قصَّر فيه .

ويقال : قد بقى رَيْمٌ من النهار ، وهى الساعة الطويلة .

ورِيمَ بالرجل ، إذا قُطِعَ به . وقال :

* ورِيمَ بالسّاقِى الذى كان مَعِى *

ابن السكيت : رَيَّمَ فلان بالمكان تَرْيِيماً : أقام به . ورَيَّمَتِ السحابةُ فأغضنتْ ، إذا دامت فلم تُقْلِعْ .

وتَرْيَمُ : موضعٌ . وقال :

* بتِلاَعِ تَرْيَمَ هامُهُمْ لم تُقْبَرِ(١) *

أبو عمرو : مَرْيَمُ مَفْعَلٌ من رَامَ يَرِيمُ .

فصل الزّاى

[زأم]

الزَأْمَةُ : الصوت الشديد : والزَأْمَةُ : شدّة الأكل والشرب . وقال :

* ما الشُرْبُ إلاّ زَأَمَاتٌ فالصَدَرْ *

وزَئِمَ به بالكسر ، إذا صاحَ به . وزُئِمَ ، أى ذُعِر ، على ما لم يسمَّ فاعله .

وأَزْأَمْتُهُ على الأمر : أى أكرهتُه ، مثل أَزْأَمْتُه .

---

(١) قال ابن برى : صوابه « يُجْعَلُ » مكان « يُوضَعُ » . وكذلك أنشده ابن الأعرابى وغيره . وقبله :

أبوكم لئيمٌ غير حُرٍّ وأمّكمْ
بُرَيْدَةُ إنْ ساءتكُمُ لا تُبَدَّلُ

الابْدَاء : الأعضاء ، واحدها بَدْءٌ . راجع سمط اللآلى ٤١٩ — ٤٢٠ وتهذيب إصلاح المنطق ٤٤ — ٤٥ .

(٢) مالك بن الريب .

(١) صدره :

* هل أسوةٌ لى فى رجالٍ صُرِّعُوا *

وزَأَمَ لى فلانٌ ، أى طرحَ كلمةً لا أدرى أحقٌّ هى أم باطلٌ .

ويقال : ما يعصيه زَأْمَةً ، أى كلمةً .

قال الفراء : زَأَمَ الرجلُ ، إذا مات . وموتٌ زُؤَامٌ[1] .

[زجم]

الزَجْمَةُ بالفتح ، بمنزلة النَبْأَةِ . يقال : ما تكلَّمَ بِزَجْمَةٍ ، أى بِنَبْسَةٍ . وسكت فما زَجَمَ بحرف ، أى ما نَبَسَ . ويقال ما يعصيه زَجْمَةً ، أى شيئاً .

والزَجُومُ : القوسُ ليست بشديدة الإرنانِ .

[زحم]

الزَحْمَةُ : الزِحَامُ . يقال : زَحَمْتُهُ[2] وأَزْحَمْتُــهُ . وازْدَحَمَ القومُ على كذا ، وتَزَاحَمُوا عليه .

[زرم]

زَرِمَ البَوْلُ بالكسر ، إذا انقطَع . وكذلك كلُّ شىء وَلَّى . وأَزْرَمَهُ غيره . وفى الحديث : « لاَ تُزْرِمُوا ابْنِى » أى لا تقطعوا عليه بَوْلَهُ .

وَزَرِمَ الكلبُ ، إذا زَرِمَ[1] ذو بَطْنِهِ فى جاعرته .

والزَرِمُ : المضيَّق عليه . ويقال للبخيل زَرِمٌ ، وزَرَّمَهُ غيره . قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة :

حُبَّ الضَرِيكِ تِلاَدَ المالِ زَرَّمَهُ
فقرٌ ولم يتَّخِذْ فى الناسِ مُلْتَحَجا[2]

وزَرَمَتْ به أمُّهُ ، إذا ولدَتْه .

أبو عبيد : المُزْرَئِمُّ : المتقبِّضُ . وقد ازْرَأَمَّ ازْرِئْمَامًا .

[زدرم]

الازْدِرامُ : الابتلاعُ .

[زردم]

الزَرْدَمَةُ : موضعُ الازْدِرامِ والابتــلاع . ويقال زَرْدَمَهُ ، أى عَصَرَ حَلْقَهُ .

[زعم]

زَعَمَ[3] زَعْماً وزُعْماً وزِعْماً ، أى قال .

---

(١) زأم ، كمنع ، زَأْماً وَزُؤَاماً .

(٢) زَحَمَهُ كَمَنَعَهُ زَحْماً وزِحَاماً ، بالكسر : ضايقه .

(١) فى نسخة : « إذا يبس » .

(٢) قبله :

إنِّى لأهواكَ حُبًّا غير ما كَذِبٍ
ولو نَأَيْتَ سِوَانا فى النوَى حِجَجا

(٣) زَعَمَ يَزْعُمُ بالضم زَعْماً بالحركات الثلاث وزَعَمَ به يَزْعُمُ زَعْماً وزعامة : كفل . وزَعِمَ : طمع ، يَزْعَمُ .

وزَعَمْتُ به أَزْعُمُ زَعْماً وزَعامَـةً ، أى كَفَلْتُ .

والزَعِيمُ : الـكفيلُ . وفى الحديث : «الزَعِيمُ غارِمٌ » .

والزَعَامَةُ : السِيادةُ . وزَعِيمُ القوم : سَيِّدُهُمْ. وقولُ لبيد :

* والزَعَامَةُ للغلامِ[1] *

يريد السلاح؛ لأنَّهم كانوا إذا اقتسموا الميراث دفَعوا السلاح إلى الابن دون الابنة .

والزَعَمُ ، بالتحريك : الطمع . وقد زَعِمَ بالـكسر ، أى طمع ، يَزْعَمُ زَعَماً وأَزْعمته أنا . قال عنترة :

* زَعَماً لعمرُ أبيكِ ليس بمَزْعَمِ[2] *

أى ليس بمطمع .

وقال ابن السكيت : ويقال للأمر الذى لا يُوثَق به مَزْعَمٌ ، أى يَزْعُمُ هذا أنَّه كذا ويَزْعُمُ هذا أنّه كذا . وفى قول فلان مَزاعِمُ .

والتزَعُّمُ : التـكذُّبُ .

(١) بيت لبيد :

تَطِيرُ عدائدُ الأَشْرَاكِ شَفْعاً
ووِتْراً والزَعَامَةُ للغُـلامِ

(٢) فى نسخة أول البيت :

* عُلِّقْتُها عَرَضاً وأَقْتلُ قَوْمَها *

وناقةٌ زَعُومٌ وشاةٌ زَعُومٌ ، إذا كان يُشَكُّ فيها أَبِهَا طِرْقٌ أم لا ، فتُغْبَطُ بالأيدى . وقال :

زَجَرْتُ فيها عَيْهَلاً رَسُومَا[1]
مُخْلِصَـةَ الأَنْقاءِ أو زَعُوما

والزُعْمُومُ : العَيِيُّ .

[زغم]

التزَغُّمُ : التغضّب مع كلامٍ . قال أبو ذؤيب يصف رجلًا جاء إلى مكّة على ناقة بين نوق :

فجاء وجاءت بينهنَّ وإنّه
ليمسح ذِفْرَاها تزَغُّمُ كالفَحْلِ

قال الأصمعى : تزَغُّمُهَا : صِياحها وحِدتها ، وإنّما يمسح ذِفْرَاها ليسكّنها .

وتزَغَّمَ الفصيلُ : حَنَّ حنيناً خفيفاً . قال لبيد :

فأَبْلِـغْ بنى بكرٍ إذا ما لقيتَها
على خيرِ ما يُلْقَى به من تزَغّما

ويروى بالراء .

[زقم]

الزَقُّومُ : اسمُ طعامٍ لهم ، فيه تمرٌ وزبدٌ . والزَقْمُ : أَكْلُهُ .

(١) قبله :

* وبلدةٍ تجهَّمُ الجهوما *

الجهوم : العاجز الضعيف .

قال ابن عبّاس رضى الله عنهما: لمّا نزَل قوله تعالى: ﴿ إنّ شَجَرَةَ الزَقّومِ طَعَامُ الأَثِيمِ ﴾ قال أبو جهل: التمر بالزبد نتزقَّمُهُ[1]. فأنزل الله تعالى: ﴿ إنها شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ. طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءوسُ الشَيَاطِينِ ﴾.

وأزْقَمْتُهُ الشيء، أى أَبْلَعْتُهُ إياه، فازْدَقَمَهُ أى ابتلعه.

والتزَقُّمُ: التلقُّمُ. قال ابن دُريد: يقال تزَقَّمَ فلانٌ اللبنَ، إذا أفرط فى شربه. وقال أيضاً: الزُلْقُومُ باللام: الْحُلقوم.

[زكم]

الزُكَامُ معروف، وقد زُكِمَ الرجلُ وأَزْكَمَهُ الله فهو مَزْكُومٌ، بُنِيَ على زُكِمَ.

وفلانٌ زُكْمَةُ أبوَيهِ، إذا كان آخر ولدهما.

[زلم]

يقال هو العبدُ زُلْمَةً وزُلَمَةً، وزَلْمَةً وزَلَمَةً، أى قُدَّ قَدَّ العبد. وقال الكسائى: أى حَقًّا.

قال اللحيانى: يقال ذلك فى النكرة، وكذلك فى الأَمَةِ. قال: يقال هو العبد زُلْمًا يافتى، أى قدًّا أو حَذْوًا.

(١) فى اللسان: قال يامعشر قريش هل تدرون ما شجرة الزقوم التى يخوفكم بها محمد؟ قالوا: هى العجوة.

ويقال للمرأة التى ليست بطويلة: امرأةٌ مُزَلَّمَةٌ، مثل مُقَذَّذَةٍ. ورجلٌ مُزَلَّمٌ ومُقَذَّذٌ، إذا كان مخفَّف الهيئة. عن ابن السكيت

قال: ويقال قِدْحٌ مُزَلَّمٌ وزَلِيمٌ، أى طُرَّ وأُجِيدَ قَدُّهُ وصَنْعَتُهُ. وعَصاً مُزَلَّمَةٌ. وما أحسن مازَلَّمَ سَهْمَهُ. قال ذو الرمة:

* كأَرْحاء رَقْدٍ زَلَّمَتْهَا المنَاقِرُ[1] *

شبّه خُفَّ البعير بالرحى، أى قد أخذت المعاولُ من حروفها.

والمزَلَّمُ: السيِّء الغذاء.

والزَلَمُ بالتحريك: القِدْحُ. قال الشاعر[2]:

باتَ يقاسيها غلامٌ كالزَلَمْ

ليس براعِي إبلٍ ولا غَنَمْ

وكذلك الزُلَمُ بضم الزاى، والجمع الأَزْلَامُ، وهى السهام التى كان أهلُ الجاهليّة يستقسمون بها.

والزَلَمُ أيضاً: واحد الوِبَارِ، والجمع الأزلام عن أبى عمرو.

وقال الخليل: الزَلَمَة تكون للمعَز فى حلوقها متعلِّقة كالقُرط. ولها زَلَمَتَانِ، فإنْ كانت

(١) صدره:

* تَنُضُّ الحصَى عن مُجْمِرَاتٍ وَقِيعَةٍ *

(٢) هو رشيد بن رُمَيْضٍ العَنَزِىّ.

فى الأذن فهى زَنَمَةٌ بالنون، والنعتُ أَزْلَمُ وأَزْنَمُ، والأنثى زَلْماء وزَنْماء. وقال[1]:

تركتَ بَنِى ماء السماء وفِعْلَهُمْ
وأشبهتَ تيساً بالحجاز مُزَنَّما[2]

والزَلَمُ أيضاً: الزَنَمُ الذى يكون خلف الظِلف.

والأَزْلَمُ الجَذَعُ: الدهرُ. وقال[3]:

يا بِشْرُ لو لم أَكُنْ منكم بمنزلةٍ
أَلْقَى عَلَىَّ يَدَيْهِ الأَزْلَمُ الجَذَعُ

وزَلَّمْتُ الحوض: ملأته. وزَلَّمْتُ عطاءه: قلّلته.

وازْلَامَّ القوم ازْلِيَاماً، أى وَلَّوا سراعاً. وقال أبو زيد: ارتحلوا.

وازْلَامَّ الشىء: انتصبَ. وازْلَامَّ النهارُ، إذا ارتفع ضَحَاؤه.

[زمم]

الزِمَامُ: الخيطَ الذى يُشَدُّ فى البُرَةِ أو فى الخِشَاشِ ثم يُشَدُّ فى طرفه المِقودُ. وقد يسمَّى المِقودُ زِمَاماً.

---

(١) ضَمْرَةُ بن ضمرة النهشلىّ، يهجو الأسود ابن منذر بن ماء السماء، أخا النعمان بن المنذر.

(٢) بعده:

ولن أذكرَ النعمانَ إلّا بصالحٍ
فإنّ له عندى يُدِيًّا وأَنْعُما

(٣) الأخطل التغلبى.

وزِمَامُ النعل: ما يُشَدُّ فيه الشِسْعُ. تقول: زَمَمْتُ النعل.

وزَمَمْتُ البعير: خَطَمته. وقول الراجز:

يا عَجَبَاً وقد رأيتُ عَجَبَا
حِمَارَ قَبَّانٍ يسوق أَرْنَبَا
خَاطِمِها زَأَمَّها أَنْ تَذْهَبا
فقلتُ أَرْدِفْنِى فقال مَرْحَبا

أراد «زَامَّها» فحرّك الهمزة ضرورةً لاجتماع الساكنين، كما جاء فى الشعر اسْوَأَدَّتْ، بمعنى اسْوَادَّتْ.

وزَمَّ، أى تقدَّمَ فى السير.

وزَمَّ بأنفه، أى تكبَّرَ، فهو زَامٌّ. وقومٌ زُمَّمٌ، أى شُمَّخٌ بأنوفهم من الكِبْر. قال الراجز[1]:

* شَدَّاخَةٌ تَفْدَغُ هَامَ الزُمَّمِ[2] *

وزُمِّمَ الجِمَالُ، شدّد للكثرة.

ويقال: أخذَ الذئبُ سَخْلَةً فذهبَ بها زَامًّا رأسَه، أى رافعاً. وقد زَمَّهَا الذئب وازْدَمَّها، بمعنًى.

---

(١) العجاج.

(٢) ويروى «تقدح». وقبله:

إذْ بَذَخَتْ أركانُ عِزٍّ فَدْغَمِ
ذِى شُرُفَاتٍ دَوْسَرِىٍّ مِرْجَمِ

والزَمْزَمَةُ : صوتُ الرعد ، عن أبي زيد .

والزَمْزَمَةُ : كلامُ المجوس عند أكلهم .

وزَمْزَمُ أيضاً ، بالفتح : اسم بئرِ مكّة شرّفها الله تعالى .

وزَمْزَمُ وعَيطَلُ : اسمان لناقة ، وقد ذكرناه في اللام .

والزِمْزِمَةُ ، بالكسر : الجماعة من الناس . وقال[1] :

* إذا تَدَانَى زِمْزِمٌ من زِمْزِمِ[2] *

وقال الشيبانيّ : الزِمْزِمُ أيضاً : الجِلّةُ من الإبل . قال : وكذلك الزِمْزِيمُ .

ودَارِي من داره زَمَمٌ ، أي قريبٌ . وقال أعرابيٌّ : لا والذي وجهِي زَمَمَ بَيْتِهِ ما كان كذا وكذا ، أي تجاهه وتلقاءه .

وأمرُ بَنِي فلانٍ زَمَمٌ ، أي قصدٌ كما يقال أَمَمٌ .

وزُمٌّ بالضم : موضعٌ . قال الأعشى :

ونظرةِ عينٍ على غِرَّةٍ
مَحَلَّ الخليطِ بصحراءِ زُمّْ

---

(١) قال ابن بري : هو لأبي محمد الفقعسي .

(٢) إذا تَدَانَى زِمْزِمٌ لِزِمزِمِ
من كلِّ جيشٍ عَتِدٍ عَرَمْرَمِ
وحارَ مَوّارُ العَجَاجِ الأقتَمِ
نَضْرِبُ رأسَ الأبْلَجِ الغَشَمْشَمِ

يقول : ما كان هواها إلّا عقوبة .

[زنم]

يقال : هو العبد زَنَمَةً وزُنْمَةً ، وزَنَمَةً وزُنَمَةً ، أي قَدُّهُ قَدُّ العبيد . وقال الكسائيّ : أي حقًّا .

والزَنَمَةُ : شيءٌ يقطع من أذن البعير فيترك معلَّقاً . وإنّما يفعل ذلك بالكرام من الإبل . يقال : بعيرٌ زَنِمٌ وأَزْنَمُ ومُزَنَّمٌ ، وناقةٌ زَنِمَةٌ وزَنْماءُ ومُزَنَّمَةٌ .

والزَنَمُ : لغةٌ في الزَلَمِ الذي يكون خلفَ الظِلف . وأمّا الذي في الحديث : « الضائنةُ الزَنِمَةُ » فهي الكريمة : لأنّ الضأن لا زَنَمَةَ لها ، وإنّما يكون ذلك في المعز . قال الشاعر[1] :

وجاءت خُلْعَةٌ دُهْسٌ صَفَايا
يَصُوعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمُ[2]

والزَنِيمُ والمُزَنَّمُ : المُسْتَلْحَقُ في قومٍ ليس منهم ، لا يُحتاج إليه ، فكأنّه فيهم زَنَمَةٌ .

والمُزَنَّمُ أيضاً : صِغار الإبل . ويقال المُزَنَّمُ : اسم فحلٍ . ويروى قول زهير :

---

(١) في نسخة « المُعَلَّى بن حَمّال العبديّ » .

(٢) بعده :
يُفرِّقُ بينها صَدَعٌ رَبَاعٌ
له ظَأْبٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ

* مِنْ إفَالِ مُزَنَّمِ[1] *

وقوله تعالى : ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾ قال عكرمة : هو اللئيم الذى يُعرَف بلؤمه كما تُعرَف الشاة بِزَنَمَتِها .

وأَزْنَمُ : بطنٌ من بنى يربوع . وقال[2] :

ولو أنّهـــا عصفورةٌ لحسبتُها
مُسَوَّمَةً تَدعو عُبَيْدًا وأَزْنَما[3]

[زهم]

الزُهْمُ بالضم : الشحمُ . قال أبو النجم يصف الكلب :

* يذكر زُهْمَ الكَفَلِ المَشْرُوحَا[4] *

وزُهْمانُ : اسمُ كلبٍ .

والزُهْمَةُ : الريحُ المنتنة .

(١) بيت زهير :

فأصبح يَجرى فيهم من تِلادِكُمْ
مغانمُ شتى من إفَالِ مُزَنَّمِ

(٢) العَوّام بن شوذبٍ الشيبانىّ .

(٣) فى اللسان : « فلو أنها » .

(٤) قال ابن برى : أى يتذكر شحم الكفل عند تشريحه . قال : ولم يصف كلباً وإنما وصف صائداً من بنى تميم لقى وحشا .

وقبله :

لاقت تميماً سامعاً لَمُوحا
صاحبَ أَقْنَاصٍ بها مَشْبُوحا

والزَهَمُ ، بالتحريك : مصدر قولك : زَهِمَتْ يَدِى بالكسر من الزُهُومَةِ ، فهى زَهِمَةٌ أى دسمةٌ .

والزَهِمُ أيضاً : السمينُ . قال زُهير :

القائدَ الخيلَ منكوباً دَوَابِرُها
منها الشَنُونُ ومنها الزاهِقُ الزَهِمُ

أبو زيد : المُزَاهَمَةُ : القُرْبُ . يقال : زَاهَمَ الخمسين ، أى داناها .

[زهدم]

زَهْدَمٌ : اسم فرسٍ[1] . وفارِسُهُ يقال له « فارسُ زَهْدَمٍ » .

وزَهْدَمٌ أيضا : الصقر ، ويقال فَرخ البازى وبه سُمِّى الرجل .

والزَهْدَمَانِ : أخوانِ من بنى عبس . قال ابن الكلبىّ : هما زَهْدَمٌ وقيسٌ ابنا حَزْنِ بن وَهْب بن عُوَيْر بن رَوَاحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قُطَيعة بن عَبْس بن بَغِيض ، وهما اللذان أدركا حاجبَ بن زُرارة يوم جَبَلَةَ ليأسراه فغلبهما عليه مالكٌ ذو الرُقَيبة القُشَيْرىّ . وفيهما يقول قيسُ بن زُهير :

(١) زَهْدَمٌ : اسمُ فرسٍ لسحيم بن وثيلٍ ، وفيه يقول ابنه جابر :

أقول لهم بالشِعْبِ إذْ يأسرونني
ألم تعلموا أنى ابنُ فارسِ زَهْدَمِ

جَزَانِي الزَّهْدَمانِ جَزاءَ سَوْءٍ
وكنتُ المرءَ يُجْزَى بالكَرَامَهْ

قال أبو عبيدة : هما زَهْدَمٌ وكَرْدَمٌ .

[زيم]

الأصمعىّ : اللحمُ الزِّيَمُ : المتفرِّق ليس بمجتمِع فى مكان فيَبْدُنَ .

وزِيَمُ : اسم فرس ، لا ينصرف للمعرفة والتأنيث . قال الراجز[1] :

* هذا مكانُ الشدِّ فاشْتَدِّى زِيَمْ[2] *

فصل السين

[سأم]

أبو زيد : سَئِمْتُ من الشىء أَسْأَمُ سَأَماً وسَأْمَةً وسَآماً وسَآمَةً ، إذا مَلِلْتَهُ . ورجلٌ سَئُومٌ .

[ستهم]

السُّتْهُمُ . الأَسْتَهُ ، والميم زائدة .

[سجم]

سَجَمَ الدمعُ سُجُوماً وسِجَاماً : سالَ وانْسَجَمَ . وسَجَمَتِ العينُ دمعها . وعينٌ سَجُومٌ .

وأرضٌ مَسْجُومَةٌ ، أى ممطورة .

وأَسْجَمَتِ السماء : صَبَّتْ ، مثل أَثْجَمَتْ .

(١) رُشَيْدُ بن رُمَيْضٍ العنزىّ .

(٢) يروى : « هذا أوان » .

والأَسْجَمُ : الجملُ الذى لا يرغو .

[سحم]

السُّحْمَةُ : السَوَادُ . والأَسْحَمُ : الأسود .

والأَسْحَمُ فى قول زهير[1] :

* بأَسْحَمَ مِذْوَدِ *

هو القَرْنُ . وفى قول النابغة :

* بأَسْحَمَ دَانٍ[2] *

هو السحاب . وفى قول الأعشى :

* بأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضُ لَا نَتَفَرَّقُ[3] *

يقال : الدَمُ تُغْمَسُ فيه اليدُ عند التحالف . ويقال بالرَحِم ، ويقال بسواد حَلَمَة الثدى ، ويقال بزِقِّ الخمر .

وسُحَامٌ : اسم كلب . قال لبيد :

فتَقَصَّدَتْ منها كَسَابِ فضُرِّجَتْ
بدَمٍ وغُودِرَ فى المَكَرِّ سُحَامُها

(١) بيت زهير :

نَجاءٍ مُجِدٌّ ليس فيه وتيرةٌ
وتَذْبِيبُها عنه بأَسْحَمَ مِذْوَدِ

(٢) بيت النابغة :

عَفَا آيَهُ صوبُ الجنوب مع الصَبَا
بأَسْحَمَ دانٍ مُزْنُهُ مُتَصَوِّبُ

(٣) بيت الأعشى صدره :

* رَضِيعَىْ لِبَانٍ ثدىَ أُمٍّ تقاسَما *

والسَحَمُ بالتحريك : شجرٌ . قال النابغة :

إنَّ العُرَيْمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحَنا

ما كان من سَحَمٍ بها وصُفَارِ

والسَحْماءُ مثله .

وإِسْحِمَانُ : جبلٌ بعينه ، بكسر الهمزة والحاء .

[سخم]

السُخْمَةُ : السوادُ . والأَسْخَمُ : الأسود .

والسُخَامُ ، بالضم : سَواد القِدر .

وسَخَّمَ اللهُ وجهَه ، أي سوَّده .

ويقال : هذا ثوبٌ سُخَامُ المَسِّ ، إذا كان ليِّن المسّ مثل الخزّ .

وريشٌ سُخَامٌ ، أي ليِّن المسّ رقيقٌ .

وقطنٌ سُخَامٌ ، وليس هو من السَواد . وقال يصف الثلج[1] :

كأنَّه بالصَحْصَحَانِ الأَنْجَلِ

قُطنٌ سُخَامٌ بأيادِي غُزَّلِ

ومنه قيل للخمر سُخَامٌ وسُخَامِيَّةٌ ، إذا كانت ليِّنةً سلسةً .

(١) قال ابن برى : الرجز لجندل بن المثنى الطهوىّ . وصوابه يصف سراباً ، لأنّ قبله :

* والآلُ فى كلِّ مرادٍ هَوْجَلِ *

شبّه الآل بالقطن لبياضه . والأنجل : الواسع .

والسَخِيمَةُ : الضغينةُ والموجِدةُ فى النفس .

[سدم]

السَدَمُ بالتحريك : الندَم والحُزن . وقد سَدِمَ بالكسر .

ورجلٌ نادمٌ سادِمٌ ، وندمانُ سَدْمانُ . ويقال هو إتباعٌ .

وماله همٌّ ولا سَدَمٌ إلّا ذلك .

ورَكِيَّةٌ سُدْمٌ وسُدُمٌ ، مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ ، إذا ادَّفَنَتْ . قال الراجز[1] :

* سُدْمَ المَسَاقِى آجِنَاتٍ صُفْرَا[2] *

وقال لبيد :

سُدُماً قليلًا عَهْدُهُ بأَنِيسِهِ

من بين أصفر ناصِعٍ ودِفَانِ

والسَدِمُ : الفحلُ القَطِمُ الهائجُ . وقال[3] :

قطعتَ الدهرَ كالسَدِمِ المُعَنَّى

تُهَدِّرُ فى دِمَشْق فما تَرِيمُ

ورجلٌ سَدِمٌ ، أى مغتاظٌ .

(١) هو أبو محمد الفقعسى .

(٢) قبله :

يشربن من مَاوَانَ ماءً مُرَّا

ومن سَنَامٍ مثلَه أو شَرَّا

سُدْمَ المساقى المُرخيات صُفْرَا

(٣) فى نسخة زيادة : «الشاعر الوليد بن عقبة» .

وفَنيقٌ مُسَدَّمٌ : جُعِلَ عَلَى فمه الكِعامُ .

وسَدُومُ ، بفتح السين : قريةُ قوم لوطٍ عليه السلام ، ومنها قاضِى سَدُومَ . قال الشاعر :

كذلك قومُ لوطٍ حين أَمْسَوْا
كعَصْفٍ فى سَدُومِهِمُ رَمِيمِ

[سرم]

السُرْمُ : مَخرجُ الثُفْلِ ، وهو طرف المِعَى المستقيمِ ، كلمةٌ مولَّدةٌ .

[سرجم]

السَرْجَمُ : الطويلُ ، مثل السَلْجَم .

[سسم]

السَاسَمُ ، بالفتح : شجرٌ أسود . قال النمر ابن تولب :

إذا شاء طَالَعَ مَسْجُورَةً
تَرَى حولها النَبْعَ والسَاسَما

[سرطم]

السَرْطَمُ : الطويلُ . قال الشاعر[1] :

أَصْمَعِ الكعبين مهضومِ الحشَا
سَرْطَمِ اللَحْيَيْنِ مَعَّاجٍ نَزِقْ[2]

(١) عدىّ بن زيد .

(٢) قبله :

كَرَبَاعٍ لاَحَهُ تَعْدَاؤُهُ
سَبِطٍ أَكْرُعُهُ فيه طَرَقْ

[سطم]

يقال : فلانٌ فى أَسْطُمَّةِ قومه ، أى فى وسَطهم وأَشْرَافِهِمْ . وقال[1] :

* وصلتُ من حَنظلةَ الأُسْطُمَّا *

ويروى بالصاد .

وأُسْطُمَّةُ الحسب : وسَطُهُ ومجتمَعُه .

والأُطْسُمَّةُ مثله على القَلْب . وقال :

ياليتَها قد خرجتْ من فُمِّهِ
حتّى يعود المُلْكُ فى أُسْطُمِّهِ

أى فى أهله وحقِّه . والجمع الأَسَاطِمُ . وتميم تقول أَسَاتِمُ ، تعاقب بين الطاء والتاء فيه .

والأُسْطُمُّ : مجتمَعُ البحر .

والسِطَامُ : حدُّ السيف . وفى الحديث : « العربُ سِطَامُ الناس » أى حَدُّهُمْ .

[سعم]

السَعْمُ : ضربٌ من سَير الإبل . وقد سَعَمَ يَسْعَمُ . وناقةٌ سَعُومٌ . وقال :

* يَتْبَعْنَ نَظَّارِيَّةً سَعُوماً *

قوله « نَظَّارِيَّةٌ » ، إبلٌ منسوبة إلى بنى النَظَّارِ وهم قومٌ من عُكْلٍ .

[سقم]

السَقَامُ : المرض ، وكذلك السُقْمُ والسَقَمُ ، وهما لغتان مثل حُزْنٍ وحَزَنٍ .

(١) رؤبة .

وقد سَقِمَ بالكسر يَسْقَمُ سَقَماً فهو سَقِيمٌ ، وأَسْقَمَهُ اللهُ عزّ وجلّ .

والمِسْقَامُ : الكثير السَقَمِ .

وسَقَامٌ : اسمُ وادٍ . قال أبو خِرَاشٍ الهُذَلىّ :

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءً لا أنيسَ به
إلاّ السِبَاعُ ومَرُّ الريحِ بالغُرَفِ

ويروى « إلاّ الثُمَامُ » قال أبو عبيدة عمرو : الهذلى[١] يَرْفَعُ إلاّ الثُمَامُ ، وغيرُه ينصبه .

[سلم]

أبو عمرو : السَلْمُ : الدَلْوُ لها عُروةٌ واحدة[٢] ، نحو دَلْوِ السقّائين .

وسَلْمٌ : اسم رجل . وسَلْمَى: اسم امرأة .

وسَلْمَى : أحد جبلَىْ طَيِّئٍ . وسَلْمَى : حىٌّ من دَارِمٍ . وقال :

تُعَيِّرُنِى سَلْمَى وليس بِقُضْأَةٍ
ولو كنتُ من سَلْمَى تفرَّعْتُ دارِما

وفى بنى قُشَيْرٍ سَلَمَتَانِ : سَلَمَةُ بن قُشَيْرٍ ، وهو سَلَمَةُ الشرّ ، وأُمُّهُ لُبَيْنَى[١] بنت كعب ابن كلاب ؛ وسَلَمَةُ بن قُشَير ، وهو سَلَمَةُ الخير . وهو ابن القَسْرِيّة[٢] .

وسُلَيْمٌ : قبيلةٌ من قيس عَيْلَانَ ، وهو سُلَيم ابن منصور بن عِكرِمة بن خَصَفَةَ بن قَيس عَيْلَانَ .

وسُلَيْمٌ أيضا : قبيلةٌ فى جُذَامَ من اليمن .

وأبو سُلْمَى ، بضم السين : والد زُهير بن أبى سُلْمَى المُزَنىّ الشاعر ، وليس فى العرب غيرُه ، واسمه ربيعة بن رَبَاحٍ من بنى مازن ، من مُزَيْنَةَ .

وسَلْمَانُ : اسمُ جبل ، واسمُ رجل .

وسالِمٌ : اسم رجل .

والسَلَمُ ، بالتحريك : السَلَفُ . والسَلَمُ : الاستسلام . والسَلَمُ أيضا : شجرٌ من العِضَاهِ ، الواحدة سَلَمَةٌ .

وسَلَمَةُ : اسم رجل :

وسَلِمَةُ ، بكسر اللام أيضاً : اسمُ رجل .

وبنو سَلِمَةَ : بطنٌ من الأنصار ، وليس فى العرب سَلِمَةُ غيرهم .

والسَلِمَةُ أيضا : واحدةُ السِلَامِ ، وهى

---

(١) كذا . وفى اللسان : « ويروى إلا الثمام . وأبو عمرو يرفع الثمام ، وغيره ينصبه » .

(٢) قال ابن برى : صوابه لها عَرْقُوَةٌ ، وليس ثَمَّ دلوٌ لها عُروةٌ واحدة . والجمع أَسْلُمٌ وسلامٌ ، وفى التهذيب : له عروة واحدة يمشى بها الساقى ، مثل دِلَاءِ أصحاب الرَوَايا . وحكى اللحيانى فى جمعها أسالِمُ ، قال ابن سيده : وهذا نادر .

(١) فى المخطوطات : « لُبَيْنَةُ » .

(٢) فى اللسان : « وهو ابن القُشَيرية » .

الحجارة . وقال(١) :

ذَاكَ خليلِي وذُو يعاتبنى

يرمى ورائى بامْسَهْمِ وامْسَلِمَهْ

يريد بالسهم والسلمة ، وهى لغةٌ لِحِمْيَرَ .

والسُّلَّمُ : واحد السَلاَلِيمِ التى يُرْتَقى عليها ، وربَّما سمِّى الغَرْزُ بذلك . قال أبو الرُّبَيْس التَغلَبِيّ يصف ناقته :

مُطَارَةَ قلب إن ثَنَى الرِجْلَ رَبُّها

بسُلَّمِ غَرْزٍ فى مُنَاخٍ تُعَاجِلُهْ(٢)

وسَلاَّمٌ وسَلاَّمَةُ بالتشديد ، من أسماء الناس .

والسِلْمُ بالكسر : السَلاَمُ . وقال :

وَقَفْنَا فقلنا إِيهِ سِلْمٌ فَسَلَّمتْ

فما كان إلاّ وَمْؤُها بالحواجبِ(٣)

وقرأ أبو عمرو : ﴿ ادْخُلوا فى السِلْمِ كَافَّةً ﴾ يذهب بمعناها إلى الإسلام .

والسَلْمُ : الصلحُ ، يفتح ويكسر ، ويذكَّر ويؤنث .

والسِلْمُ : المُسَالِمُ . تقول : أنا سِلْمٌ لمن سالمنى .

والسَلاَمُ : السَلاَمَةُ . والسَلاَمُ : الاستسلامُ .

والسَلاَمُ : الاسمُ من التسليم . والسَلاَمُ : اسمٌ من أسماء الله تعالى .

والسَلاَمُ والسِلاَمُ أيضاً : شجرٌ . قال بشر :

* بِصَاحَةَ فى أَسِرَّتِهَا السلامُ(١) *

الواحدة سَلاَمَةٌ .

والسَـلاَمُ : البراءة من العُيوب فى قول أميَّة(٢) .

وقرئ : ﴿ ورَجُلًا سَلَماً ﴾ .

والسَلاَمَانُ أيضاً : شجرٌ .

والسُلاَمَيَاتُ : عظام الأصابع . قال أبو عبيد : السُلاَمَى فى الأصل عظمٌ يكون فى فِرْسِنِ البعير . ويقال : إنَّ آخر ما يبقى فيه المخّ من البعير إذا عَجِفَ السُـلاَمَى والعين ، فإذا ذهب منهما لم يكن له بقيَّةٌ بعد . قال الراجز(٣) :

---

(١) قال ابن برى : هو لبُجَيْر بن عنمة الطائى قال : وصوابه :

وإنَّ مولاى ذو يعاتبنى

لا إِحْنَةٌ عنده ولا جَرِمَهْ

ينصرنى منك غيرَ معتذرٍ

يرمى ورائى بامْسَهْمِ وامْسَلِمَهْ

(٢) فى اللسان : « يُعَاجِلُهْ » .

(٣) قال ابن برى : والذى رواه القنانى :

فقلنا السلامُ فاتقَتْ من أسيرها

وما كان إلاّ وَمْؤُهَا بالحواجبِ

(١) صدره :

* تَعَرَّضَ جَأْبَةِ المِدْرَى خَذُولٍ *

(٢) بيت أمية :

سَلاَمَكَ ربَّنـا فى كل فَجْرٍ

بريئـاً ما تَعَـنَّتْك الذُمُومُ

(٣) هو أبو ميمون النضر بن سلمة العجلىّ .

لا يَشْتَكِينَ عَمَلًا ما أَنْقَيْنْ

ما دامَ مُخٌّ فى سُلَامَى أو عَيْنْ

واحده وجمعه سواء ، وقد جمع على سُلَامَيَاتٍ .

ويقال للجلدة التى بين العين والأنف : سَالِمٌ . وقال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما فى ابنه سَالِمٍ :

يُدِيرُونَنِي عن سَالِمٍ وأُرِيغُهُ

وجِلْدَةُ بين العينِ والأنفِ سَالِمُ

وهذا المعنى أراد عبدُ الملك فى جوابه عن كتاب الحجاج : « أنت عندى كسَالِمٍ » .

والسَلَامُ والسَلِيمُ : اللَدِيغُ ، كأنَّهم تفاءلوا له بالسَلامة . ويقال : أُسْلِمَ لما به .

وقلبٌ سَلِيمٌ ، أى سَالِمٌ .

قال ابن السكيت : تقول لا بِذِى تَسْلَمُ ما كان كذا وكذا . وتُثَنِّى : لا بِذِى تَسْلَمَانِ ، وللجماعة : لا بِذِى تَسْلَمُونَ ، وللمؤنث : لا بِذِى تَسْلَمِينَ ، وللجميع : لا بِذِى تَسْلَمْنَ . قال : والتأويل لا والله الذى يُسَلِّمُكَ ما كان كذا وكذا .

ويقال : لا وسَلَامَتِكَ ما كان كذا .

ويقال : اذهبْ بِذِى تَسْلَمُ يا فتى ، واذْهَبَا بذى تَسْلَمَانِ ، أى اذهبْ بسَلَامَتِكَ .

قال الأخفش : وقوله ذِى مضافٌ إلى تَسْلَمُ . وكذلك قول الشاعر(١):

بآيَةِ يُقْدِمُونَ الخيلَ زُورًا

كأنّ على سَنابكها مُدَاما

أضاف آيَةَ إلى يُقْدِمُونَ ، وهما نادران لأنَّه ليس شىء من الأسماء يُضاف إلى الفعل غير أسماء الزمان ، كقولك هذا يومَ يفْعَلُ ، أى يُفْعَلُ فيه .

وتقول : سَلِمَ فلانٌ من الآفات سَلَامَةً ، وسَلَّمَه الله سبحانه منها .

وسَلَّمْتُ إليه الشىء فتَسَلَّمَهُ ، أى أخَذَه .

والتَسْلِيمُ : بَذْلُ الرضا بالحكم . والتَسْلِيمُ : السَلامُ .

وأَسْلَمَ الرجلُ فى الطعام ، أى أسلَفَ فيه . وأَسْلَمَ أمرَه إلى الله ، أى سَلَّمَ . وأَسْلَمَ ، أى دخل فى السَلْمِ ، وهو الاستسلام . وأَسْلَمَ من الإسلام .

وأَسْلَمَهُ ، أى خذله .

والتَسَالُمُ : التصالح .

والمُسَالَمَةُ : المصالحة .

واسْتَلَمَ الحجر : لمسه إمّا بالقُبلة أو باليد . ولا يُهمز لأنَّه مأخوذ من السِلَام وهو الحجر ، كما تقول : استنوق الجمل . وبعضهم يهمزه .

واسْتَسْلَمَ ، أى انقاد(١).

---

(١) الأعشى .

(١) زيادة فى المخطوطة : وقول الحطيئة :

فيه الرماحُ وفيه كلُّ سابغةٍ

جَدْلَاءَ مُحْكَمَةٍ من صُنْعِ سَلَامِ =

وسَلَمْتُ الجِلْدَ أَسْلِمُهُ بالكسر، إذا دَبَغْتَهُ بالسَلَمِ. قال لَبيد:

بِمُقابِلٍ سَرِبِ المَخارِزِ عِدْلُهُ
قَلِقُ المَحالَةِ جارِنٌ مَسْلُومُ

والأُسَيْلِمُ: عِرْقٌ بين الخِنصِر والبِنصِر.

والسِلامُ، بالكسر: ماءٌ. قال بِشْرٌ:

كأنَّ قُتُودِى على أَحْقَبٍ
يُريد نَحُوصاً تَؤُمُّ السِلاما

[سلتم]

السِلْتِمُ، بالكسر: الداهيةُ، والغولُ، والسَنَةُ الصعبةُ.

[سلجم]

السَلْجَمُ: الطويلُ. والسَلاجِمُ: سهامٌ طِوالُ النِصالِ.

ويقال جملٌ سَلْجَمٌ وسُلَاجِمٌ بالضم، والجمع فيهما سَلَاجِمُ بالفتح.

[سلهم]

سِلْهِمٌ، بالكسر: اسم رجل. قال أبو عبيد: المُسْلَهِمُّ: المتغيِّر في جسمه ولونه. وقد اسْلَهَمَّ لونُه اسْلِهْمَاماً.

وسَلْهَمُ: حىٌّ من مَذْحِجٍ.

[سمم]

السَمُّ: الثَقْبُ، ومنه سَمُّ الخِياطِ[1].

وسُمُومُ الإنسان وسِمَامُهُ: فَمُهُ ومَنخِرُهُ وأُذُنُهُ، الواحد سَمٌّ وسُمٌّ. وكذلك السُمُّ القاتل يضم ويفتح، ويجمع على سُمُومٍ وسِمَامٍ.

ومَسَامُّ الجسد: ثُقَبه.

والسَمُّ: كلُّ شىء كالودَع يخرج من البحر.

قال الفراء: ماله سَمٌّ ولا حَمٌّ غيرك، وقد يضمّان أيضاً.

والسَمَّانِ: عِرْقان فى خيشوم الفرس.

وسَمَّهُ، أى سقاه السَمَّ.

وسَمَّ الطعامَ، أى جعل فيه السَمَّ.

وسَمَمْتُ سَمْكَ، أى قصدتُ قَصدَك.

وسَمَمْتُ بينهما سَمَّاً، أى أصلحتُ.

وسَمَمْتُ القارورة ونحوَها، أى سَدَدْتُ.

وسَمَّتِ النِعمةُ، أى خصَّتْ. قال العجّاج:

= يعنى سليمان بن داود عليهما السلام، وكذلك قول النابغة:

وكلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٍ تُبَّعِيَّةٍ
ونَسْجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَّاءَ ذائِلِ

(١) فى المختار بفتح السين وضمها، وكذا السم القاتل ويفتح ويضم، ويجمع على سُمُومٍ وسِمَامٍ. وفى القاموس: ويثلث فيهما.

هو الذى أنعمَ نُعْمَى عَمَّتِ
على الذين أَسْلَمُوا وسَمَّتِ(1)

أى بلغت الكُلّ .

والسَامَّةُ : الخاصّةُ . يقال : كيف السَامَّةُ والعامّةُ .

والسَامَّةُ : ذات السَمّ .

وسَامُّ أبرصَ من كبار الوَزَغ .

قال الأمويّ : أهل المَسَمَّةِ : الخاصّةُ والأقاربُ .

وأهل المنحاة : الذين ليسوا بأقارب .

وفلان يَسُمُّ ذلك الأمر بالضم ، أى يَسبُره وينظر ما غَوْرُه .

والسَمُومُ : الريح الحارّة ، تؤنث . يقال منه : سُمَّ يومنا فهو يومٌ مَسْمُومٌ . والجمع سَمائِمُ .

قال أبو عبيدة : السَمُومُ بالنهار وقد تكون بالليل ، والحَرُورُ بالليل وقد تكون بالنهار .

والسَمَامُ بالفتح : جمع سَمَامَةٍ ، وهو ضربٌ من الطير ، والناقةُ السريعةُ أيضا . عن أبى زيد .

والسَمْسَمُ بالفتح ، هو الثعلب .

وسَمْسَمٌ أيضا : موضعٌ . وقال(2) :

* بسَمْسَمٍ أو عن يمين سَمْسَمِ(1) *

ورجلٌ سَمْسَامٌ ، أى خفيفٌ سريع .

وسُمْسُمَانِيٌّ بالضم مثله .

والسِمْسِمُ ، بالكسر : حَبُّ الحَلّ .

والسُمْسُمَةُ : النملةُ الحمراء ؛ والجمع سَمَاسِمُ .

[سنم]

السَنَامُ : واحد أَسْنِمَةِ الإبل .

وسَنَامُ الأرض : نَحْرُها ووسَطُها .

وأَسْنُمَةُ ، بفتح الهمزة وضم النون : أَكَمَة معروفة بقرب طَخْفَةَ . قال بشر :

كأنَّ ظباء أَسْنُمَةٍ عليها
كَوَانِسَ قالِصًا عنها المَغَارُ

ونبتٌ سَنِمٌ ، أى مرتفعٌ ، وهو الذى خرجَت سَنَمَتُهُ ، وهو ما يعلو رأسَه كالسُنبل . قال الراجز :

* والخازَبَازِ السَنِمَ المَجُودَا(2) *

وبعيرٌ سَنِمٌ ، أى عظيم السَنام .

---

(1) فى اللسان :

* على البلاد رَبُّنا وسَمَّتِ *

(2) فى نسخة زيادة « الراجز العجاج » .

(1) قبله :

* يا دَارَ سَلْمَى يا اسْلَمِي ثم اسْلَمِى *

(2) قبله وبعده :

رَعَيْتُها أكرمَ عُودٍ عُودَا
الصِلّ والصِفْصِلّ واليَعْضِيدَا
والخازَبَازِ السَنِمَ المَجُودَا
بحيث يدعُو عامرٌ مَسْعُودَا

وماءٌ سَنِمٌ على وجه الأرض . وأَسْنَمَ الدخانُ أى ارتفع . وقال[١] :

* كَدُخَانِ نارٍ ساطعٍ إِسْنَامُها[٢] *

وتَسَنَّمَهُ ، أى علاه .

وقوله تعالى : ﴿ ومِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴾ قالوا : هو ماءٌ فى الجنة ، سمِّى بذلك لأنّه يجرى فوق الغُرَف والقصور .

وتَسْنِيمُ القبر : خلاف تسطيحه .

[سوم]

السُومَةُ ، بالضم : العَلامة تُجعَل على الشاة ، وفى الحرب أيضاً . تقول منــه : تَسَوَّمَ ، وفى الحديث : «تَسَوَّمُوا فإنّ الملائـكة قد تَسَوَّمَتْ».

وسَوَّمْتُ فلاناً فى مالى ، إذا حكَّمته فى مالك ، عن أبى عبيدة .

والخيلُ المُسَوَّمَةُ : المَرْعِيَّةُ . والمُسَوَّمَةُ : المُعْلَمَة .

وقوله تعالى : ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ قال الأخفش : يكون مُعْلَمِينَ ويكون مُرْسَلِينَ ، من قولك : سَوَّمَ فيها الخيلَ ، أى أرسلها . ومنه السائمةُ . وإنَّما جاء بالياء والنون لأنّ الخيل سُوِّمَتْ وعليها رُكبانها .

وقوله تعالى : ﴿ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ . مُسَوَّمَةً ﴾ أى عليها أمثالُ الخواتيم .

أبو زيد : سَوَّمْتُ الرجلَ ، إذا خلَّيته وسَوْمَهُ ، أى وما يريد .

وسَوَّمْتُ على القوم ، إذا أَغَرْتَ عليهم فعِثْتَ فيهم .

والسَامُ : عُروق الذهب ؛ الواحدة سَامَةٌ : وبها سمِّى سامَةُ بن لؤىّ بن غالب . قال قيس ابن الخطيم :

لوَ انَّكَ تُلْقِى حنظلًا فوق بَيْضنا
تَدَحْرَجَ عن ذِى سامِهِ المُتَقارِبِ

أى على ذِى سَامِهِ ، وعَنْ فيه بمعنى عَلَى . والهاء فى سامِهِ ترجع إلى البَيْضِ ، يعنى البيض المموَّه به ، وإنَّما يصف تَرَاصَّ القومِ فى الحرب حتَّى لو أُلْقِىَ حنظلٌ لم يصل إلى الأرض .

والسامُ : الموتُ .

وسَامٌ : أحد بنى نوحٍ عليه السلام ، وهو أبو العرب .

والسَوَامُ والسائِمُ بمعنًى ، وهو المالُ الراعى . يقال : سَامَتِ الماشيةُ تَسُومُ سَوْماً ، أى رَعَتْ

---

(١) فى نسخة زيادة « لبيد » .

(٢) أول البيت :

* مشمولةٍ غُلِثَتْ بنَابِتِ عَرْفَجٍ *

من رواه بالفتح أراد أعاليها ، ومن رواه بالـكسر فهو مصدر أَسْنَمَتْ ، إذا ارتفع لهيبُها إسناماً .

فهى سائِمَةٌ . وجمع السائِم والسائِمَةِ سَوائِمُ .

وأَسَمْتُها أنا ، إذا أخرجتَها إلى الرِعْى . قال تعالى : ﴿ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ .

والسَوْمُ فى المبايعة ، تقول منه : ساوَمْتُهُ سواماً . واسْتَامَ عَلَيَّ ، وتَساوَمْنا . وسُمْتُكَ بَعيرَكَ سِيمَةً حسنةً . وإنّه لَغالِي السِيمَةِ .

وسُمْتُهُ خسفاً ، أى أوليتُه إيّاه وأوردتُه عليه .

وسامَ ، أى مَرَّ . وقال(١) :

أُتِيحَ لها أُقَيْدِرُ ذو حَشيفٍ
إذا سامَتْ على المَلَقاتِ ساما

وسَوْمُ الرياح : مَرُّها .

والسِيَا ، مقصورٌ من الواو . قال تعالى : ﴿ سِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾ وقد تجىء السِيَاء والسِيمِيَاء ممدودين . وقال(٢) :

غلامٌ رماه اللهُ بالحُسْنِ يافعاً
له سِيمِيَاء لا تَشُقُّ على البَصَرْ(٣)

(١) صخر الغىّ .

(٢) فى نسخة زيادة « الشاعر أُسَيد بن عَنْقاء الفزارىّ » .

(٣) بعده :
كأنَّ الثريَّا عُلِّقَتْ فوق نَحْرِهِ
وفى جِيدِهِ الشِعْرَى وفى وجهه القَمَرْ

أى يَفرَح به مَن ينظر إليه .

[سهم]

السَهْمُ : واحد السِهَام . والسَهْمُ : النصيب، والجمع السُهْمَانُ .

وسَهْمُ البيت : جائِزُهُ .

والمُسَهَّمُ : البُرْدُ المخطط .

والسُهْمَةُ بالضم : القَرابةُ . قال عَبِيدٌ :

قد يُوصَلُ النازِحُ النائِى وقد
يُقْطَعُ ذو السُهْمَةِ القريبُ

والسُهْمَةُ : النصيبُ .

والسَهَامُ ، بالفتح : حَرُّ السَمُومِ . وقد سُهِمَ الرجل ، على مالم يسمَّ فاعلُه ، إذا أصابَه السَمُومُ .

والسُهَامُ بالضم(١) : الضُمْرُ والتغيُّر . وقد سَهَمَ وجهه بالفتح وسَهُمَ أيضاً بالضم ، يَسْهُمُ سُهُوماً فيهما .

والساهِمَةُ : الناقةُ الضامِرةُ . قال ذو الرمّة :

أَخَا تَنائِفَ أَغْفَى عند ساهِمَةٍ
بأَخْلَقِ الدفِّ من تَصْديرِها جُلَبُ

يقول : زار الخيالُ أخاتنائفَ نام عند ناقةٍ ضامرةٍ مهزولةٍ ، بجنبها قروحٌ من آثار الحِبالِ . والأَخْلَقُ : الأَمْلَسُ .

وإبلٌ سَوَاهِمُ ، إذا غيَّرها السفَر .

(١) السُهَامُ كغراب ، والسَهَامُ كسحاب .

الأمويّ : السُّهَامُ : داءٌ يُصيب الإبل .
يقال : بعيرٌ مسهومٌ ، وبه سُهَامٌ ؛ وإبلٌ مُسَهَّمَةٌ .
قال أبو نُخَيلة :

* ولم يَقِظْ فى النَعَمِ المُسَهَّمِ *

وسَاهَمْتُهُ ، أى قارعته ، فسَهَمْتُهُ أسْهَمُهُ بالفتح .

وأَسْهَمَ بينهم ، أى أقْرَعَ . واسْتَهَمُوا ، أى اقترعوا . وتَسَاهَمُوا ، أى تقارعوا .

وسَهْمٌ : قبيلةٌ فى قريش . وسَهْمٌ أيضاً فى باهلة .

فصل الشين

[شأم]

الشَأْمُ : بلاد ، يذكر ويؤنث . ورجلٌ شأمىٌّ وشَآمٍ على فعَالٍ ، وشَآمِىٌّ أيضا حكاه سيبويه . ولا تقل شَأْمٍ وما جاء فى ضرورة الشعر فمحمولٌ على أنه اقتصر من النسبة على ذكر البلد واسرأةٌ شَأْمِيَّةٌ وشَآمِيَةٌ مخففة الياء .

والمَشْأَمَةُ : المَيْسَرَةُ . وكذلك الشَأْمَةُ .
يقال قعد فلانٌ شَأْمَةً .

ويقال : يا فلان شَائِمْ بأصحابك ، أى خُذْ بهم شَأْمَةً ، أى ذات الشمال .

ونظرت يَمْنةً وشَأْمَةً .

والشُؤْمُ : نقيض اليُمْن ؛ يقال : رجل مَشُومٌ ومَشْئُومٌ .

والأَشائِمُ : نقيض الأيامِن .

ويقال : ماأَشْأَمَ فلاناً . والعامّة تقول : ماأَيْشَمَهُ .

وقد شَأَمَ فلانٌ على قومه يَشْأَمُهُمْ ، فهو شائمٌ ، إذا جرّ عليهم الشُؤْمَ . وقد شُئِمَ عليهم فهو مَشْئُومٌ ، إذا صار شُؤْماً عليهم . وقومٌ مَشَائِيمُ . وأنشد أبو مهدىّ[1] :

مَشَائِيمُ ليسوا مُصْلِحِينَ عشيرةً
ولا نَاعِبٍ إلاَّ بشُؤْمٍ غُرابُها

رَدَّ نَاعِباً على موضع مصلحين ، وموضعه خفضٌ بالباء أى ليسوا بمصلحين ، لأنّ قولك ليسوا مصلحين وليسوا بمصلحين معناها واحد .

وقد تشاءموا به .

وأمّا قول زهير :

فتُنْتَجْ لكم غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ
كأَحْمَرِ عادٍ ثم تُرْضِعْ فتَفْطِمِ

فهو أَفْعَلُ بمعنى المصدر ، لأنّه أراد غلمان شُؤْمٍ فجعل اسم الشُؤْمِ أَشْأَمَ ، كما جعلوا اسم الضُرِّ الضَرّاء . فلهذا لم يقولوا شَأْمَاء كما لم يقولوا أَضَرُّ للمذكر ، إذ كان لا يقع بين مؤنّثه ومذكره فَصْل ، لأنّه بمعنى المصدر .

---

(١) فى الإصلاح جزء ١ ص ٢٣٦ : وأنشد ابن مهدى للأحوص اليربوعى .

وتَشَأَّمَ الرجل : تنسّب إلى الشَّأْمِ ، مثل تقيّس وتـكوّف .

وأَشْأَمَ الرجلُ ، إذا أتى الشَّأْمَ . وقال[1] :

* صَرَمَتْ حِبالَكَ فى الخليط المُشْئِمِ[2] *

[شبم]

الشَّبَمُ بالتحريك : البَرْد . يقال : غداةٌ ذات شَبَمٍ . وقد شَبِمَ الماء بالـكسر فهو شَبِمٌ .

أبو عمرو : الشَّبِمُ : الذى يجد البرد مع الجوع . وأنشد[3] :

بِعَيْنَىْ قُطَامِىٍّ نَمَا فوق مَرْقَبٍ
غَدَا شَبِماً يَنْقَضُّ بين الهجارِسِ

والشِّبَامُ : خشبةٌ تُعْرَضُ فى فم الجدى لئلا يرتضع .

والشِّبَامَانِ : خيطان فى البرقع ، تشدُّه المرأة بهما فى قفاها .

والشَّبَامُ : حىٌّ من العرب .

[شبرم]

الشُّبْرُمُ : حَبٌّ شبيه بالحِمَّص . قال عنترة :

تَسْعَى حَلَائِلُنَا إلى جُثْمَانِهِ
بِجَنَى الأَرَاكِ تَفِيئَةً والشُّبْرُمِ

تفيئة من الفىء .

والشُّبْرُمُ من الرجال : القصير ، والبخيل أيضا . وأنشد لهِمْيَانَ السَعْدِىّ :

* ما مِنْهُمُ إلاَّ لئيمٌ شُبْرُمُ[1] *

وشُبْرُمَةُ : اسم رجل .

وشُبْرُمَانُ : موضعٌ . وقال يصف حميراً :

تَرفَع فى كلّ زقاقٍ قَسْطَلاَ
فصَبَّحَتْ من شُبْرُمَانَ مَنْهَلاَ[2]

[شتم]

الشَّتْمُ : السبُّ ، والاسم الشَّتِيمَةُ .

والتَشَاتُمُ : التسابُّ . والمُشَاتَمَةُ : المُسَابَّةُ .

والشَّتِيمُ : الرجل الـكريه الوجه ، وكذلك الأسد . يقال : رجلٌ شَتِيمُ المحيا . وقد شَتُمَ بالضم شَتَامَةً .

---

(١) بشر بن أبى خازم .

(٢) صدره :

* سَمِعَتْ بناقِيلَ الوُشَاةِ فأصبحتْ *

(٣) لحميد بن ثور .

(١) بعده :

* أَسْحَمَ لا يأتِى بخير حَلْـكَمُ *

وفى التهذيب :

* أَرْصَعُ لا يُدْعَى لِعَنْزٍ حَلْـكَمُ *

والحلـكم : الأسود .

(٢) بعده :

* أَخْضَرَ طَيْسًا زَغْرَبيًّا طَيْسَلاَ *

[شحم]

الشَّحْمُ معروف ، والشَّحْمَةُ أخصُّ منه .

وشَحْمَةُ الأرض : الكَمأة البيضاء .

وشَحْمَةُ الأذن : مُعَلَّقُ القُرط .

ورجلٌ مُشْحِمٌ : كثير الشَّحْمِ في بيته .

وشَحِيمٌ ، أي سمين . وقد شَحُمَ بالضم .

وشَحَمَ بالفتح فلانٌ أصحابَه : أطعمهم الشَّحْمَ فهو شاحِمٌ . وشَحَّامٌ يبيعه ، وشَحِمٌ يشتهيه . وقد شَحِمَ بالكسر .

[شخم]

أشْخَمَ اللبن : تغيَّرت رائحته .

وشَخَمَ الطعام بالفتح وشَخِمَ بالكسر ، إذا فسد . وشَخَّمَهُ غيرُه . وقال :

* ولِثَةً قد ثَتِنَتْ مُشَخَّمَهْ[1] *

أي فاسدة .

[شدقم]

شَدْقَمٌ : اسم فحلٍ كان للنُعمان بن المنذر ، تنسب إليه الشَدْقَمِيَّاتُ من الإبل . قال الكميت :

غُرَيْرِيَّةُ الأنسابِ أو شَدْقَمِيَّةٌ
يَصِلْنَ إلى البِيدِ الفَدافِدِ فَدْفَدا

والشَدْقَمُ : الواسعُ الشِدْقِ ، والميم زائدة .

---

(١) قبله :

* لَمَّا رأت أنيابه مُثَكَّمَهْ *

يقال ثَنِتَ اللحم وثَتِنَ . ونَثِتَ أيضاً .

[شذم]

الشَيْذُمَانُ ، بضم الذال : الذِئب .

[شرم]

الشَرُومُ والشَرِيمُ : المرأة المُفْضاة .

وشَرْمٌ من البحر : خليجٌ منه .

وعشبٌ شَرْمٌ : كثيرٌ ، يؤكل أعلاه ولا يُحتاج إلى أوساطه وأصوله .

والشَرْمُ : مصدر شَرَمَهُ ، أي شَقَّهُ . وقال[1] :

* وقد شَرَمُوا جِلْدَهُ فانْشَرَمْ[2] *

والشَارِمُ : السهمُ الذى يَشْرِمُ جانب الغَرَضِ .

وشَرَمَ له ، بالفتح ، من ماله ، أى أعطاه قليلا . وتَشْرِيمُ الصيد أن ينفلت جريحاً . وقال[3] :

* من بين مُحْتَقٍ لها ومُشَرَّمِ[4] *

والتَشْرِيمُ : التشقيق ، وفى حديث ابن عمر

---

(١) أبو قيس بن الأسلت ، كما فى اللسان .

(٢) صدره :

* مَحاجِنُهُمْ تحت أقْرابِهِ *

(٣) أبو كبير الهذلىّ .

(٤) صدره :

* وَهِلًا وقد شَرَعَ الأسِنَّةَ نحوها *

رضى الله عنهما أنَّه اشترى ناقةً فرأى بها تَشرِيمَ الظِّئار، فردَّها .

وتَشَرَّمَ الشىء : تمزّق وتشقّق .

والشُرْمَةُ بالضم : اسم جبل . قال أوس :

* تثوب عليهم من أَبَانٍ وشُرْمَةٍ[1] *

ورجل أَشْرَمُ بيِّن الشَرَمِ ، أى مَشْرُومُ الأنف ، ولذلك قيل لأبرهةَ : الأَشْرَمُ .

[شرذم]

الشِرْذِمَةُ : الطائفة من الناس ، والقِطعة من الشىء .

وثوبٌ شَرَاذِمُ ، أى قِطَعٌ .

[شظم]

ابن السكيت : الشَيْظَمُ : الشديدُ الطويلُ .

قال : وأنشدنا أبو عمرو :

يُلحِنَ من أصواتِ حادٍ شَيْظَمِ
صُلْبٍ عَصَاهُ للمَطِىِّ مِنْهَمِ

(١) قبله و بعده :
وما فتئتْ خيلٌ كأنَّ غبارها
سرادقُ يومٍ ذِى رِياحٍ تَرَفَّعُ
تَثُوب عليهم من أبان وشُرْمَةٍ
وتركب من أهل القَنَانِ وتفزعُ
أبان : جبلٌ . وشرمة : موضعٌ . والفزع هنا من الإصراخ والإغاثة .

وكذلك الفرس . والأنثى شَيْظَمَةٌ ، قال عنترة:

والخيلُ تقتحم الخَبَارَ عَوَابِساً
من بين شَيْظَمَةٍ وآخَرَ شَيْظَمِ

ويروى : « وأَجْرَدَ شَيْظَمِ » .

ويقال الشَيْظَمِىُّ : الفتىّ الجسيمُ ، والفرسُ الرائعُ .

[شغم]

رجلٌ شُغْمُومٌ وجملٌ شُغْمُومٌ ، بالغين معجمة أى طويل . وقال المخْرُوع السعدىّ :

وتحت رَحْلِى بازلٌ شُغْمُومُ
مُلَمْلَمٌ غَارِبُه مدمُومُ

ويقال الشَغَامِيمُ : الطوالُ الحسانُ .

[شكم]

الشُكْمُ بالضم : الجزاء ، فإذا كان العطاء ابتداء فهو الشُكْدُ بالدال . تقول منه : شَكَمْتُهُ ، أى جزَيته .

وفى الحديث أنَّه عليه الصلاة والسلام احْتَجَمَ ثم قال : « اشْكُمُوهُ » أى أعطُوه أجره . قال الشاعر[1] :

أَبْلِغْ قَتَادَةَ غيرَ سَائِلِهِ
جَزْلَ العطاءِ وعاجِلَ الشُكْمِ

(١) هو طرفة . ديوانه ص ٦٢ .

وشَكِيمُ القِدْرُ : عُرَاها .

والشَكِيمُ والشَكِيمَةُ فى اللجام : الحديدة المعترِضة فى فَم الفرس ، التى فيها الفأس . والجمع شَكائِمُ . قال أبو دواد :

فهى شوهاء كالجُوالِقِ فُوها
مُسْتَجَافٌ يضلُّ فيه الشَكِيمُ

وفلان شديد الشَكِيمَةِ ، إذا كان شديد النَفْس أَنِفاً أبيًّا .

وفلان ذو شَكِيمَةٍ ، إذا كان لا ينقاد . قال عَمرو بن شَأسٍ الأسدىُّ يخاطب امرأته فى ابنه عِرَار :

وإنَّ عِرَاراً إنْ يكن ذا شَكِيمَةٍ
تَعَافِينَها منه فما أَمْلِكُ الشِيَمْ

وشَكَمْتُ الوالِىَ ، إذا رشوتَه ، كأنك سددتَ فمه بالشَكِيمَةِ .

وقال قومٌ : شَكَمَه شَكْماً وشَكِياً : عضّه . قال جرير :

* أصاب ابنَ حمراءِ العِجَانِ شَكِيمُها[1] *

ومِشْكَمُ بالكسر : اسم رجل .

(١) صدره :

* فأبقُوا عليكم واتّقُوا نابَ حَيَّةٍ *

[شلم]

شَلِمُ ، على وزن بَقَّمٍ : موضعٌ بالشأم ، ويقال هو اسم مدينةِ بيتِ المقدس بالعبرانية . وهو لا ينصرف للعُجمة ووزن الفعل .

[شلجم]

الشَلْجَمُ . نبتٌ معروف . قال الراجز :

* تسألنى بِرَامَتَيْنِ شَلْجَمَا *

[شمم]

شَمِمْتُ الشىء أَشَمُّهُ شَمًّا وشَمِيماً ، وشَمَمْتُ بالفتح أَشُمُّ لغةٌ .

وقولهم : يا ابن شَامَّةِ الوَذْرَةِ ، كلمةٌ معناها القذْفُ .

وأَشْمَمْتُهُ الطِيبَ فشَمَّهُ واشْتَمَّهُ بمعنًى .

وتَشَمَّمْتُ الشىء : شَمِمْتُهُ فى مُهْلَةٍ .

والمُشَامَّةُ مُفاعَلَةٌ منه . والتَشَامُّ : التفاعل .

والمُشَامَّةُ : الدنوُّ من العدوِّ حتى يتراءى الفريقان .

ويقال : شَامِمْ فلاناً ، أى انظرْ ما عنده .

وشَامَمْتُ الرجل ، إذا قاربتَه ودنوتَ منه .

وشَمَامٌ : اسم جبلٍ . قال جرير[1] :

عاينتُ مُشْعِلَةَ الرِعَالِ كأنّها
طيرٌ تُغاوِلُ فى شَمَامٍ وُكُورَا

(١) قال ابن برى : الصحيح أن البيت للأخطل.

ويروى بكسر الميم . وله رأسان يسمَّيان ابْنَىْ شَمَامٍ . قال لبيد :

فهل نُبِّئْتَ عن أَخَوَيْنِ دَامَا

على الأحداثِ إلاَّ ابْنَىْ شَمَامِ

والشَمَمُ : ارتفاعٌ فى قصَبة الأنف مع استواء أعلاهُ . فإن كان فيها احديدابٌ فهو القَنَا .

ورجلٌ أَشَمُّ الأنف[1] .

وجبلٌ أَشَمُّ ، أى طويلُ الرأس بيِّن الشَمَمِ فيهما .

أبو عمرو : أَشَمَّ الرجل يُشِمُّ إشماماً ، وهو أن يمُرَّ رافعاً رأسَه .

ويقال : بَيْنَاهُمْ فى وجهٍ إذ أَشَمُّوا ، أى عدلوا قال : وسمعت الكلابىَّ يقول : أَشَمَّ القومُ ، إذا جاروا عن وجُوههم يميناً وشمالاً .

قال الخليل بن أحمد : تقول للوالى : أَشْمِمْنِى يدَك . وهو أحسنُ من ناولْنى يدك .

وعرضتُ عليه كذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يريدُه .

وإشْمَامُ الحرف: أن تُشِمَّهُ الضمَّةأو الكسرة وهو أقلُّ من رَوْم الحركة ، لأنّه لا يُسْمَعُ ، وإنّما يتبيّن بحركة الشفة. ولا يُعتَدُّ بها حركةً لضعفها . والحرف الذى فيه الإشمامُ ساكنٌ أو كالساكن ، مثل قول الشاعر :

(١) أى طويل أنفه .

متى أنام لا يؤرِّقْنى الكَرِى

ليلاً ولا أسمعُ أجراس المَطِى

يريد الكَرِىَّ والمَطِىَّ .

قال سيبويه : العربُ تُشِمُّ القاف شيئاً من الضمة ، ولو اعتددْتَ بحركة الإشْمَامِ لانكسر البيت ، ولصار تقطيع رِقْنِى الكَرِى متفاعلن ، ولا يكون ذلك إلاَّ فى الكامل . وهذا البيت من الرجز .

وقَتَبٌ شَمِيمٌ ، أى مرتفعٌ . وقال[1] يصف فرساً :

مُلاَعِبَة العِنَانِ كغصنِ[2] بَانٍ

إلى كَتِفَيْن كالقَتَبِ الشَمِيمِ

والمَشْمُومُ : المسكُ . قال علقمة[3] :

يَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْحُ العبير بها

كأنَّ تَطْيَابَهَا فى الأنف مَشْمُومُ

[شهم]

شَهَمَهُ ، أى أفزعَه . قال ذو الرمة :

طَاوِى الحَشَا قَصَّرَتْ عنه مُحَرَّجَةٌ

مُسْتَوْفَضٌ من بنات القَفْرِ مَشْهُومُ

أى مذعور .

(١) هو هبيرة بن عمرو النهدىّ .

(٢) ويروى : « بغصن » .

(٣) ابن عبدة الفحل .

وشَهُمَ الرجل بالضم شَهَامَةً ، فهو شَهْمٌ ، أى جَلْدٌ ذَكِىُّ الفؤاد .

والشَّيْهَمُ : الذكرُ من القنافذ . قال الأعشى :

لئن جَدَّ أسبابُ العداوةِ بيننا
لَتَرْتَحِلَنْ منى على ظهر شَيْهَمِ

قال الأصمعى : الشَّهَامُ : السِّعْلاَةُ .

[شيم]

الشَّامُ : جمعُ شامَةٍ ، وهى الخال . وهى من الياء ، تقول منه رجلٌ مَشِيمٌ ومَشْيُومٌ ، مثل مَكِيلٍ ومَكْيُولٌ .

وماله شَامَةٌ ولا زَهْراء ، أى ناقة سوداء ولا بيضاء .

والأَشْيَمُ : الرجل الذى به شَامَةٌ . والجمع شِيمٌ .

والشِيمُ أيضا : ضربٌ من السَمَك . وقال :

قُلْ لِطَغَامِ الأَزْدِ لا تَبْطَرُوا
بالشِيمِ والجِرِّيثِ والكَنْعَدِ

والشُومُ : السُودُ . قال أبو ذؤيب يصف خمراً :

فلا تُشْتَرَى إلاَّ بِربحٍ سِبَاؤُها
بناتُ المَخاضِ شُومُها وحِضَارُها

أى سُودُها وبيضُها . قال الأصمعىُّ : هكذا سمعتها وأظنها جمعاً ، واحدُها أَشْيَمُ . ورواه أبو عمرو : « شِيمُهَا » .

والمَشِيمَةُ : الغِرْسُ ، وأصله مَفْعِلَة ، فسكنت الياء والجمع مَشَايِمُ ، مثل مَعَايِشَ .

وشِمْتُ السيفَ : أغمدته . وشِمْتُهُ : سَلَلْتُهُ ، وهو من الأضداد .

وشِمْتُ مَخايِلَ الشىء ، إذا تطلّعتَ نحوها ببصرك منتظراً له .

وشِمْتُ البرق ، إذا نظرتَ إلى سحابته أين تُمطِر .

وتَشَيَّمَهُ الضِرامُ ، أى دخله . وقال[1] :

* غَابٌ تَشَيَّمَهُ ضِرَامٌ مُثْقَبُ[2] *

ويروى : « تَسَنَّمَهُ » .

وانْشَامَ الرجلُ ، إذا صار منظوراً إليه .

والانْشِيَامُ فى الشىء : الدخولُ فيه .

وقول الشاعر[3] :

* وهل يَبْدُوَنْ لى شَامَةٌ وطَفِيلُ[4] *

---

(١) فى نسخة زيادة « ساعدة بن جؤية » .

(٢) صدره :

* أَفعَنْكِ لا بَرْقٌ كأنَّ وَمِيضَهُ *

ويروى : « أفمنكِ » .

(٣) بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٤) ألا ليت شعرى هل أبيتنّ ليلةً
بوادٍ وحولى إِذْخِرٌ وجَليلُ
وهل أَرِدَنْ يوماً مياهَ مَجَنّةٍ
وهل يَبْدُوَنْ لى شامةٌ وطَفِيلُ

فهما جبلان .

والشِيمَةُ : الخُلقُ .

وقال الأصمعىُّ : الشِيمَةُ والشِيَامُ : الترابُ يُحفَر من الأرض . وهو فى شعر الطرِمّاح[١] .

والأَشْيَمَانِ : موضعان .

وصلةُ بن أَشْيَمَ : رجلٌ من التابعين .

فصل الصاد

[صتم]

عبدٌ صَتْمٌ بالتسكين ، وجملٌ صَتْمٌ ، ورجلٌ صَتْمٌ . والجمع صُتْمٌ بالضم .

وحكى ابن السكيت : عبدٌ صَتَمٌ بالتحريك ، أى غليظٌ شديد . وجملٌ صَتَمٌ أيضا وناقةٌ صَتَمَةٌ . ولم يَعْرِفْه ثعلبٌ إلا بالتسكين . قال : وأنشدنا ابن الأعرابى :

ومُنْتَظِرِى صَتْماً فقال رَأَيْتُهُ
نحيفاً وقد أَجْزَى عن الرَّجُلِ الصَتْمِ

وأَلْفٌ صَتْمٌ ، أى تامٌّ . ومالٌ صَتْمٌ وأموالٌ صَتْمٌ ، عن الفراء .

والحروف الصُتْمُ : ما عدا الذُّلْق .

والتَصْتِيمُ : التكميل . يقال : أَلْفٌ مُصَتَّمٌ ، أى مكمَّلٌ .

وشىءٌ صَتْمٌ ، أى مُحْكَمٌ تامٌّ .

[صحم]

الأَصْحَمُ : الأسودُ الذى يضرِب إلى الصُفرة . وقال[١] يصف حماراً :

أَوَ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَهُ
حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالدِحَالِ[٢]

وأَصْحَمَةُ : اسم رجل .

وبلدةٌ صَحْمَاءُ : مُغْبَرَّةٌ .

والصَحْمَاءُ : بقلةٌ .

واصْحَامَّتِ البقلةُ : اصفارّتْ .

[صخم]

اصْطَخَمْتُ فأنا مُصْطَخِمٌ ، إذا انتصبتَ قائماً .

والمُصْطَخِمُ : المنتصب القائم .

---

(١) هو قوله :

مَنْزِلٌ كانَ لنا مَرَّةً
وطناً نحتلُّه كلَّ عامْ
كم به من مَكْءِ وَحْشِيَّةٍ
قِيضَ فى مُنْتَثَلٍ أو شِيَامْ

ويروى : « من مَكْو » .

(١) هو أمية بن أبى عائذ الهذلى . انظر حواشى مقاييس اللغة ٢ : ١٢٣ وديوان الهذليين ٢ : ١٧٦ .

(٢) قبله :

كأنّى ورَحْلِى إذْ زُعْتُهَا
على جَمَزَى جَازِئٍ بالرِمَالِ

[صدم]

صَدَمَهُ[1] صَدْماً: ضربه بجسده. وصَادَمَهُ فتَصَادَمَا واصْطَدَمَا.

أبو زيد: الصَدِمَتَانِ، بكسر الدال: جَانِبا الجبين.

وفى الحديث: «الصبر عند الصَدْمَةِ الأولى» معناه أنّ كلّ ذى مَرزِئَةٍ قُصاراهُ الصَبرُ، ولكنّه إنما يُحْمَدُ عند حِدَّتها.

والصِدَامُ بالكسر: داءٌ يأخذ رءوس الدوابّ. والعامّة تضمه، وهو القياس.

[صرم]

صَرَمْتُ الشيء صَرْمًا، إذا قطعتَه.

وصَرَمْتُ الرجلَ صَرْمًا، إذا قطعت كلامه.

والاسم الصُرْمُ.

وصَرَمَ النخلَ، أى جَدَّهُ.

وأَصْرَمَ النخلُ، أى حان له أن يُصْرَمَ.

واصْطِرَامُ النخل: اجترامه.

والانْصِرَامُ: الانقطاعُ.

والتَصَارُمُ: التقاطع.

والتَصَرُّمُ: التقطع.

وتَصَرَّمَ، أى تجلّدَ.

(١) صَدَمَهُ يَصْدِمُهُ صَدْمًا، من باب ضرب.

وتَصْرِيمُ الحبال: تقطيعها، شدِّد للكثرة.

وناقةٌ مُصَرَّمَةٌ، وهو أن يقطع طُبْيَاهَا ليَيْبَس الإحليل ولايخرج اللبن، ليكونَ أقوى لها.

وكان أبو عمرو يقول: وقد تكون المُصَرَّمَةُ الأَطْبَاء[1]، من انقطاع اللبن، وذلك أن يصيب الضرعَ شيء فيكوَى بالنار فلا يخرج منه لبنٌ أبدا.

وأَصْرَمَ الرجلُ: افتقر.

والصَرْمُ: الجلدُ، فارسيّ معرّب.

والصِرْمُ بالكسر: أبياتٌ من الناس مجتمعةٌ، والجمع أَصْرَامٌ وأَصارِمُ.

والصِرْمَةُ: القطعة من الإبل نحو الثلاثين.

والصِرْمَةُ: القطعة من السَحاب، والجمع صِرَمٌ.

قال النابغة:

* تُزْجِى مع اللَيلِ من صُرَّادِهَا صِرَمَا[2] *

والأَصْرَمَانِ: الذئبُ والغرابُ، قال ابن السكّيت: لأنّهما انْصَرَمَا من الناس، أى انقطعا. وأنشد للمرّار:

على صَرْمَاءَ فيها أَصْرَمَاها
وخِرِّيتُ الفَلاةِ بها مَلِيلُ

(١) وذلك فى حديث ابن عباس: «ولا تجوز المصرّمة الأَطْباء».

(٢) صدره:

* وهَبَّتِ الريحُ من تلقاء ذِى أُرُكٍ *

أى هو مَلِيلٌ .

والصَرْمَاء : المفازةُ التى لا ماءَ فيها .

والصَرَامُ والصِرَامُ : جَدَادُ النخل .

والصُرَامُ ، بالضم : آخر اللبنِ بعد التغزيرِ إذا احتاج إليه الرجلُ حلبَه ضرورةً . قال بشر :

ألَا أَبْلِغْ بَنِى سَعْدٍ رَسُولًا
ومَوْلَاهُمْ فقد حُلِبَتْ صُرَامُ

يقول : بلغ العُذر آخرَه ؛ وهو مَثَلٌ . هذا قولُ أبى عبيدة . وقال الأصمعىّ الصُرَامُ : اسمٌ من أسماء الحربِ ، والداهيةِ . وأنشداللحيانىُّ للكميت:

مَآشِيرُ ما كان الرخاءُ حُسَافَةً
إذا الحربُ سَمَّاهَا صُرَامَ المُلَقَّبُ

والمِصْرَمُ ، بالكسر : مِنجل المَغَازلىّ .

والصارِمُ : السيف القاطع . ورجلٌ صارِمٌ ، أى جَلْدٌ شجاعٌ . وقد صَرُمَ بالضم صَرَامَةً .

والصَرِيمُ : الليل المظلم . قال النابغة :

* كالليل يَخْلِطُ أَصْرَامًا بأَصْرَامِ[1] *

والصَرِيمُ : الصبح ، وهو من الأضداد . قال بِشْر :

* تَجَلَّى عن صَرِيمَتِهِ الظَلَامُ[1] *

والصَرِيمُ : المجدود المقطوع . قال تعالى : ﴿ فأصبحتْ كالصَرِيم ﴾ ، أى احترقتْ واسودّتْ .

والصَرِيمَةُ : العزيمةُ على الشىء .

والصَرِيمَةُ : ما انصرم من معظم الرمل . يقال : أَفْعَى صَرِيمَةٍ .

وصَرِيمَةٌ من غَضًى ومن سَلَمٍ ، أى جماعة منه .

والصَرِيمَةُ : الأرض المحصود زرعُها .

والصَيْرَمُ : الوَجْبة . يقال : فلانٌ يأكل الصَيْرَمَ .

[صكم]

قال الفرّاء : صَكَمْتُهُ : ضربتُه ودفعتُه .

والصَكْمَةُ : الصدمةُ الشديدةُ . والعرب تقول : صَكَمَتْهُ صَوَاكِمُ الدهرِ .

والفرسُ يَصْكُمُ ، إذا عضَّ على لجامه ومدَّ رأسه .

[صلم]

رجلٌ أَصْلَمُ ، إذا كان مستأصَل الأذنين . وقد صَلَمْتُ أذنَه أَصْلُمُهَا صَلْمًا ، إذا استأصلتها .

---

(١) صدره :

* أو تَزْجُروا مكفهرًّا لا كِفَاءَ له *

(١) صدره :

* فبَاتَ يَقول أَصْبِحْ لَيْلُ حَتَّى *

ورجلٌ مُصَلَّمُ الأذنين ، إذا اقتُطِعتا من أصولها .

ويقال للظَليمِ مُصَلَّمُ الأذنين ، كأنَّه مستأصل الأذنين خِلْقَةً .

والصِلاَمَةُ بالكسر : الفِرقةُ من الناس .

والصِلاَمَاتُ : الجماعاتُ والفِرَقُ .

والصَيْلَمُ : الداهيةُ . ويسمَّى السيفُ صَيْلَماً .

قال بشر بن أبى خازم :

غَضِبَتْ تَمِيمٌ أنْ تُقَتَّلَ عامرٌ

يومَ النِّسَارِ فأُعْتِبُوا[1] بالصَيْلَمِ

والاصطِلاَم : الاستئصالُ .

[صلخم]

اصْلَخَمَّ اصْلِخْمَامًا ، إذا انتصبَ قائماً .

[صلخدم]

الصَلَخْدَمُ : الشديد من الإبل ، والميم زائدة .

[صلدم]

فرسٌ صِلْدِمٌ بالكسر : صُلْبٌ شديدٌ ، والأنثى صِلْدِمَةٌ .

ورأسٌ صِلْدِمٌ وصُلَادِمٌ بالضم : صلبٌ .

وأنشد ابن السكيت :

تَشْحَى بِمُشْتَنٍّ الذَنُوبِ الرَاذِمِ[1]

شِدْقَيْنِ فى رأسٍ لها صُلَادِمِ

والجمع صَلَادِمُ بالفتح .

[صلقم]

الصَلْقَمَةُ : تصادُمُ الأنياب ، ويقال الميم زائدة .

والصِلْقِمُ : العجوز الكبيرة .

[صمم]

صِمَامُ القارورةِ : سِدَادُهَا . يقال : صَمَمْتُ القارورة ، أى سددتها . وأصْمَمْتُ القارورة ، أى جعلتُ لها صِمَاماً .

وحجرٌ أَصَمُّ : صُلْبٌ مُصْمَتٌ .

والصَمَّاء : الداهيةُ . وفتنةٌ صَمَّاء : شديدةٌ .

ورجلٌ أَصَمُّ بيِّن الصَمَمِ فيهنّ .

وكان أهل الجاهلية يسمُّون رجباً شهرَ الله الأصَمّ . قال الخليل : إنَّما سمِّى بذلك لأنّه كان لا يُسْمَع فيه صوت مستغيث ، ولا حركةُ قتال ، ولا قعقعةُ سلاح ؛ لأنَّه من الأشهُر الحُرُم .

ويقال للداهية : صَمِّى صَمَامِ ، مثال قَطَامِ ، وهى الداهية ، أى زِيدِى . ويقولون : « صَمِّي ابنة الجبل » .

---

(١) يروى : « فأُعْقِبُوا » ، « فأُغْضِبُوا » .

(١) قبله :

* من كل كَوْمَاءِ السَنَامِ فَاطِمِ

ويقال : صَمامِ صَمامِ ، أى تصامُّوا فى السكوت .

وصَمَّهُ بالعصا ، أى ضربَه بها . وصَمَّهُ بحَجَرٍ .

وصَمَّ صداه ، أى هلَك .

قال أبو عبيد : واشتمال الصَمَّاء : أن تجلِّلَ جسدَك بثوبك ، نحو شِمْلة الأعراب بأكسيتهم ، وهو أن يردّ الكساء من قِبَلِ يمينه على يده اليسرى وعاتقهِ الأيسر ، ثم يردَّه ثانيةً من خلْفه على يده اليمنى وعاتقه الأيمن فيُغطّيهما جميعاً .

وذكر أبو عبيدٍ أنَّ الفقهاء يقولون : هو أن يشتمل بثوبٍ واحد ليس عليه غيره ثم يرفعَه من أحد جانبيه فيضعَه على منكبه فيبدو منه فُرجةٌ .

فإذا قلتَ : اشتملَ فلانٌ الصَمَّاءَ كأنَّك قلت اشتملَ الشِمْلة التى تعرف بهذا الاسم ، لأنّ الصمّاء ضرب من الاشتمال .

والصِمُّ بالكسر : اسم من أسماء الأسد والداهية .

والصِمَّةُ : الرجلُ الشُجاعُ ، والذكر من الحيّات ، وجمعه صِمَمٌ . ومنه سمِّى دريدُ ابن الصِمَّةِ .

وقول جرير :

سَعَرْتُ[1] عليك الحربَ تَغلِي قُدُورُها
فَهَلَّا غداةَ الصِمَّتَيْنِ تُديمُها

أراد الصِمَّةَ أبا دريد ، وعمَّه مالكاً .

وصَمِيمُ الشىء : خالصه . يقال : هو فى صَمِيمِ قومه .

وصَمِيمُ الحَرِّ وصَمِيمُ البرد : أشدُّه . قال خُفَافُ بن نَدْبة :

وإنْ تكُ خَيْلِى قد أُصِيبَ صَمِيمُها
فعَمْداً على عينٍ تَيَمَّمْتُ مالكا

قال أبو عبيد : وكان صَمِيمَ خيلِه يومئذ معاويةُ أخو خَنْساء ، قتلَه دريدٌ وهاشمٌ ابنا حرملة المرّيّان .

والصَمَّاءُ من الأرض : الغليظة .

والصَمَّانُ : موضعٌ إلى جنْب رملِ عالجٍ .

والصَمْصَام والصَمْصَامَةُ : السيفُ الصارمُ الذى لا يَنْثَنى .

والصَمْصَامُ : اسم سيف عمرو بن معد يكرب . وقال :

خليلٌ لم أَخُنْهُ ولم يَخُنِّى
على الصَمْصَامَةِ[1] السيفِ السلامُ[2]

---

(١) فى التكملة : الرواية « سَعَرْنا » .

(١) قال ابن برى صواب إنشاده :

* على الصَمْصَامَةِ أمْ سَيْفِى سَلَامِى *

(٢) بعده :

خليلٌ لم أَهَبْهُ من قِلَاهُ
ولكنَّ المواهب فى الكِرَامِ =

وصَمَّمَ فى السير وغيره، أى مضى . قال حميد :

وحَصْحَصَ فى صُمِّ الصَفَا ثَفِنَاتِهِ
وناء بسَلْمَى نوأةً ثم صَمَّمَا[1]

وصَمَّمَ ، أى عضَّ ونَيَّبَ فلم يُرسِلْ ماعضّ.

وصَمَّمَ السيفُ ، إذا مضى فى العظم وقطعه . فأمَّا إذا أصاب المَفصِل وقطعه يقال طبّق . قال الشاعر يصف سيفاً :

* يُصَمِّمُ أحياناً وحيناً يُطَبِّقُ *

وأَصَمَّهُ الله سبحانه فصَمَّ . وأَصَمَّ أيضاً بمعنى صَمَّ . قال الكميت :

* تُسَائِلُ ما أَصَمَّ عن السؤالِ[2] *

يقول : تُسَائِلُ شيئاً قد صَمَّ عن السؤال . وأَصْمَمْتُهُ : وجدته أَصَمَّ .

وتَصَامَّ : أرى من نفسه أنّه أَصَمُّ وليس به[3] .

ورجلٌ صِمْصِمٌ بالكسر ، أى غليظٌ ، ويقال هو الجرىء الماضى .

= حَبَوْتُ به كريماً من قريشٍ
فسُرَّ به وصِينَ عن اللئامِ

(١) ويروى : « ورام بسلمى أمره » .

(٢) صدره :

* أَشَيْخاً كالوليد برَسْمِ دارٍ *

(٣) بعده فى المخطوطة : « وأصممتُ القارورة : جعلتُ لها صِمَاماً » .

وقولهم : « صَمَّتْ حصاةٌ بدَمٍ » أى إنَّ الدماء كثُرت حتّى لو أُلقيتْ حصاةٌ لم يُسمعْ لها وقع ، لأنها لا تقع على الأرض . وهذا المعنى أراد امرؤ القيس بقوله :

* صَمِّى ابنةَ الجبلِ[1] *

ويقال أراد الصدَى .

[صنم]

الصَنَمُ : واحد الأصنام ، يقال إنه معرّب شَمَنْ ، وهو الوثن .

[صهم]

الصِهْمِيمُ : الخالص فى الخير والشر ، مثل الصَمِيمِ . والهاء عندى زائدة . وأنشد أبو عُبَيد للمُخَيِّسِ :

إنَّ تميماً خُلِقَتْ مَلْمُوما
مثل الصَفَا لا تشتكى الكُلُومَا
قوماً ترى واحِدَهُمْ صِهْمِيماً
لاَ رَاحِمَ الناسِ ولا مَرْحُوما

---

(١) بيته وبعده :

بُدِّلْتُ من وائلٍ وكِنْدَةَ عَدْ
وَانَ وفَهْماً صَمِّى ابنةَ الجَبَلِ
قومٌ يُحَاجُونَ بالبَهَامِ ونِسْ
وَانٍ قِصَارٍ كهيئة الحَجَلِ

والصِيهْمِيمُ : السيِّئُ الُخلق من الإبل .
والصِيهْمِيمُ : الذى لا يُثْنَى عن مراده .

[صوم]

قال الخليل : الصَوْمُ : قيامٌ بلا عمل .
والصَوْمُ : الإمْسَاكُ عن الطُعْمِ .
وقد صَامَ الرجل صَوْماً وصِيَاماً . وقومٌ صُوَّمٌ بالتشديد وصُيَّمٌ أيضاً[1] .
ورجلٌ صَوْمَانٌ ، أى صائمٌ .
وصَامَ الفرسُ صَوْماً ، أى قامَ على غير اعتلافٍ . قال النابغة الذبيانى :

خيلٌ صِيَامٌ وخيلٌ غيرُ صَائِمَةٍ
تحت العَجَاجِ وأخرى تَعْلُكُ اللُجُمَا

وصَامَ النهارَ صَوْماً ، إذا قام قائمُ الظَهيرة واعتدل .
والصَوْمُ : ركود الريح .
ومَصَامُ الفرسِ ومَصَامَتُهُ : موقِفُه . وقال[2] :

* كأنَّ الثُريَّا علِّقت فى مَصَامِها[3] *

وقوله :

* والبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَائِمَهْ[1] *

يعنى التى لا تدور .
وقوله تعالى : ﴿ إِنِّى نَذَرْتُ للرحْمٰنِ صَوْماً ﴾ قال ابن عباس رضى الله عنهما : صَمْتاً . وقال أبو عبيدة : كلُّ ممسكٍ عن طعامٍ أو كلامٍ أو سيرٍ فهو صائمٌ .
والصَوْمُ : ذَرْقُ النعامةِ . والصَوْمُ : البيعَةُ .
والصَوْمُ : شجرٌ ، فى لغة هُذَيل .

فصل الضاد

[ضبرم]

الضُبَارِمُ بالضم : الشديد الخلْق من الأُسْد .

[ضثم]

الضَيْثَمُ : الأسد ، مثل الضيغم ، أبدل غينه ثاء ، وفى أصحاب الاشتقاق من يقول : هو الضَبْثَمُ بالباء ، وهو من الضَبْثِ ، وهو القبض ، والميم زائدة .

[ضجم]

الضَجَمُ : العِوَجُ .
وتَضَاجَمَ الأمر بينهم ، إذا اختلف .

---

(١) وصِيَّمٌ ، بالكسر أيضا : عن سيبويه .
(٢) الشعر لامرئ القيس .
(٣) عجزه :
* بأمراسِ كَتَّانٍ إلى صُمِّ جَنْدَلِ *

---

(١) قبله :
* شَرُّ الدِلاَءِ الوَلْغَةُ الُملاَزِمَهْ *

والضَّجَمُ : أن يميل الأنفُ إلى جانبَى الوجه والرجلُ أضْجَمُ .

والضَّجَمُ أيضاً : اعوجاجُ أحد المَنْكبين .

والمُتَضَاجِمُ : المعوجُّ الفمِ . وقال[1] :

* وفَرْوَةَ ثَفْرَ الثورةِ المُتَضَاجِمِ[2] *

وضُبَيْعَةُ أَضْجَمَ : قومٌ من العرب .

[ضخم]

الضَّخْمُ : الغليظ من كل شيء ؛ والأنثى ضَخْمَةٌ ، والجمع ضَخْمَاتٌ بالتسكين ، لأنَّه صفةٌ ، وإنَّما يحرَّك إذا كان اسماً مثل جَفَنَاتٍ وتَمَرَاتٍ . وقد ضَخُمَ ضَخَامَةً وضِخَماً مثل عِوَجٍ فهو ضَخْمٌ وضُخَامٌ بالضم . وقومٌ ضِخَامٌ بالكسر . وهذا أَضْخَمُ منه . وقد شدِّد فى الشعر وقال[3] :

* ضَخْمٌ يحب الخُلُقَ الأَضْخَمَّا *

لأنهم إذا وقفوا على اسمٍ شدّدوا آخره إذا كان ما قبله متحرّكا . يقولون : هذا مُحَمَّدّ وعامِرّ وجَعْفَرّ .

والأُضْخُومَةُ : عِظَامَةُ المرأةِ[4] .

(١) الأخطل .

(٢) صدره :

* جَزَى الله عنّا الأَعْوَرَيْنِ مَلاَمَةً *

(٣) رؤبة .

(٤) وهو الثوب تشده المرأة على عجزتها لتُظَنَّ أنها عَجْزاء .

[ضرم]

الضِرَامُ بالكسر : اشتعال النار فى الحلْفاء ونحوها . والضِرَامُ أيضاً : دُقاق الحطب الذى يُسرع اشتعالُ النار فيه .

والضَرَمَةُ : السَعَفَةُ أو الشيحَةُ فى طرَفها نارٌ . يقال : « ما بها نافخ ضَرَمَةٍ » أى أحدٌ . والجمع ضَرَمٌ .

والضَرِيمُ : الحريق .

وضَرِمَ الشيء بالكسر : اشتدَّ حرُّه .

وضَرِمَ الرجلُ ، إذا اشتدّ جُوعه .

وضَرِمَتِ النارُ ، وتَضَرَّمَتْ ، واضْطَرَمَتْ ، إذا التهبتْ . وأَضْرَمْتُهَا أنا وضَرَّمْتُهَا ، شدِّد للمبالغة .

وتَضَرَّمَ عليه ، أى تَغَضَّبَ .

وفرسٌ ضَرِمٌ : شديد العَدْو .

والضَرِمُ : الجائعُ . والضَرِمُ : فرخُ العُقَابِ .

[ضرزم]

الضِرْزِمَةُ : شدَّة العضّ والتصميمُ عليه .

وأفعَى ضِرْزِمٌ : شـديدة العضّ . قال الراجز[1] :

قَدْ سَالَمَ الحَيَّاتُ منه القَدَمَا[2]

(١) المُسَاوِرُ بن هند العبسىّ .

(٢) قبله :

=

الأُفْعُوانَ والشُجاعَ الشَجْعَمَا
وذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزاً ضِرْزِمَا

وقال ابن السكيت : الضِرْزِمُ من النوق : القليلةُ اللبَن ، مثل ضِمْرِزٍ . قال : ونرى أنّه من قولهم رجلٌ ضِرِزٌّ ، إذا كان بخيلًا ، والميم زائدة.

وقال غيره : الضِمْرِزُ : الناقةُ القويّة . وأما الضِرْزِمُ فالمُسِنَّةُ وفيها بقيّة شَبَابٍ . قال المُزَرِّدُ أخو الشمّاخ :

قذيفةُ شيطانٍ رجيمٍ رمى بها
فصارت ضَوَاةً فى لَهَازِمِ ضِرْزِمِ

وكان قد هجا كعبَ بن زُهَيْر فزجره قومُه ، فقال : كيف أردُّ الهجاء وقد صارت القصيدةُ ضَوَاةً فى لَهَازِمِ نابٍ لأنّها كبيرة السنّ لا يُرجَى برؤها كما يرجى برء الصغير .

= يارِيَّهَا يومَ تُلَاقِى أَسْلَمَا
يومَ تُلَاقِى الشَيْظَمَ المقوَّمَا
عَبْلَ المُشَاشِ فتراه أَهْضَمَا
عند كِرَامٍ لم يكن مُكَرَّمَا
تَحْسِبُ فى الأُذْنَيْنِ منه صَمَمَا

وبعده :

هَوَّمَ فى رجليه حين هَوَّمَا
ثم اغتدَيْنَ وغَدَا مُسَلَّمَا

[ضرغم]

الضِرْغَامَةُ : الأسدُ .

وضَرْغَمَ الأبطالُ بعضُها بعضاً فى الحرب .

[ضغم]

الضَغْمُ : العضُّ . وقد ضَغَمَهُ .

وقال ابن دريد : الضُغَامَةُ : ما ضَغَمْتَهُ ولَفَظْتَهُ .

وقال أبو عبيدة : الضَيْغَمُ الذى يعضّ ، والياء زائدة .

والضَيْغَمُ : الأسد .

[ضمم]

ضَمَمْتُ الشىء إلى الشىء فانْضَمَّ إليه ، وضَامَّهُ .

وتَضَامَّ القومُ ، إذا انْضَمَّ بعضُهم إلى بعض .

واضْطَمَّتْ عليه الضلوعُ ، أى اشتملتْ .

والإِضْمَامَةُ من الكتب : الإضبارةُ ، والجمع الأَضَامِيمُ .

ويقال : جاء فلانٌ بإِضْمَامَةٍ من كتب .

والإِضْمَامَةُ : الجماعةُ . ويقال للفرس : سَبَّاقُ الأَضَامِيمِ ، أى الجماعات .

والضِمَامُ بالكسر : ما تَضُمُّ به شيئاً إلى شىء .

وأسدٌ ضُمَاضِمٌ ، أى يَضُمُّ كل شىء .

والضَمْضَمُ مثله .

ورجلٌ ضَمْضَمٌ ، أى غَضْبان .
وضَمْضَمٌ : اسمُ رجل .

[ضيم]

الضَيْمُ : الظلمُ . وقد ضَامَهُ يَضِيمُهُ ، واسْتَضَامَهُ ، فهو مَضِيمٌ ومُسْتَضَامٌ ، أى مظلوم .
وقد ضُمْتُ ، أى ظُلِمْتُ ، على ما لم يسمّ فاعله . وفيه ثلاث لغات : ضِيمَ ، وضُيِمَ ، وضُوِمَ ، كما قلناه فى بيع . قال الشاعر :

وإنّى على المولى وإنْ قلَّ نفعُهُ
دَفُوعٌ إذا ما ضُمْتُ غيرُ صَبُور

والضِيمُ بالكسر : ناحية الجَبَل ، فى قول الهذلى : « فَضِيمُها [١] » .

فصل الطاء

[طحم]

طُحْمَةُ السيلِ [٢] : دُفعتُهُ ومعظمه ، وكذلك طُحْمَةُ الليل .
وأتتنا طَحْمَةٌ من الناس ، أى جماعة .

(١) قال ساعدة بن جؤية الهذلىّ :
فما ضَرَبٌ بيضاء يَسقِى دَنوبَهَا
دُفَاقٌ فَعُرْوَانُ الكَرَاثِ فَضِيمُها
قال ابن برى : ذنوبها : نصيبها . ودفاق : وادٍ ، وكذلك عروان ، وضِيمٌ .
(٢) طَحْمَةُ الوادى والليل والسيل مثلثة .

ورجلٌ طُحَمَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ : شديد العراك .
والطَحْماء : ضربٌ من النبت .

[طحرم]

طَحْرَمْتُ السقاءَ وطَحْمَرْتُهُ بمعنًى ، أى ملأته . وكذلك القوسُ إذا وتّرتها .

[طخم]

الطُخْمَةُ : وادٍ فى مقدَّم الأنف .
وكبشٌ أَطْخَمُ : لغةٌ فى الأدغَم .

[طرم]

الطِرْمُ بالكسر [١] : الزُبْدُ . قال الشاعر يصف النساء :

* ومنهنّ مثلُ الشَهْدِ قد شِيبَ بالطِرْمِ [٢] *

والطِرْمُ أيضاً فى بعض اللغات : العَسَلُ .
والطِرْيَمُ : السحابُ الكثيف . قال رؤبة :

* فى مُكْفَهِرِّ الطِرْيَمِ الشَرَنْبَثِ [٣] *

والطُرَامَةُ بالضم : الخُضْرة على الأسنان وقد أَطْرَمَتْ أسنانُه .
والطارِمَةُ : بيتٌ من خشب ، فارسىّ معرب .

(١) الطِرْمُ بالكسر والفتح .
(٢) صدره :
* فمنهنّ من يُلْفَى كصَابٍ وعلقمٍ *
(٣) قبله :
* فاضْطَرَّهُ السيلُ بوادٍ مُرْمِثِ *

[طرخم]

اطْرَخَمَّ ، أى شَمَخَ بأنفه وتعظَّم، اطْرِخْمَاماً . وشابٌّ مُطْرَخِمٌّ ، أى حَسَنٌ تامٌّ .

قال العجاج :

وجَامِعِ القُطْرَيْنِ مُطْرَخِمِّ
بَيَّضَ عينيه العَمَى المُعَمِّى

[طرسم]

طَرْسَمَ الرجل : أطرق . وطَلْسَمَ مثله .

[طرهم]

المُطْرَهِمُّ : الشابُّ المعتدل . وقد اطْرَهَمَّ اطْرِهْمَاماً . قال ابن أحمر :

أُرَجِّى شباباً مُطْرَهِمًّا وصحةً
وكيف رجاء المرءِ[1] ما ليس لاَقِيَا

[طسم]

طَسْمٌ : قبيلة من عادٍ كانوا فانقرضوا .

وطَسَمَ الطريقُ ، مثل طَمَسَ على القلب .

قال العجاج :

ورَبِّ هـذا الأثرِ المُقَسَّمِ
من عهد إبراهيمَ لما يُطْسَمِ

والطَوَاسِيمُ والطَوَاسِينُ : سُوَرٌ فى القرآن ، جمعت على غير قياس . وأنشد أبو عبيدة :

(١) يروى : « الشَّيْخ » .

وبالطَوَاسِيمِ التى قد ثُلِّثَتْ[1]
وبالحَوَامِيمِ التى قد سُبِّعَتْ[2]

والصواب أن تجمع بذواتٍ وتضاف إلى واحد ، فيقال ذوات طَسٓمٓ ، وذوات حمٓ .

[طعم]

الطَعَامُ : مايؤكل ، وربما خُصَّ بالطَعَامِ البُرُّ .

وفى حديث أبى سعيد رضى الله عنه : « كنا نُخْرِجُ صدقةَ الفِطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من طَعَامٍ ، أو صاعاً من شعير » .

والطَعْمُ : بالفتح ما يؤديه الذَوق . يقال : طَعْمُهُ مُرٌّ . والطَعْمُ أيضاً : ما يُشْتَهَى منه . يقال : ليس له طَعْمٌ . وما فلان بذى طَعْمٍ ، إذا كان غثًّا .

والطُعْمُ بالضم : الطعَامُ . قال أبو خِرَاش :

أَرُدُّ شُجَاعَ البطنِ قد تعلمينه[3]
وأُوثِرُ غيرى من عِيَالِكِ بالطُعْمِ
وأَغْتَبِقُ المـاءَ القَرَاحَ وأَنْتَهِى
إذا الزادُ أَمْسَى للمُزَلَّجِ ذا طَعْمِ

(١) قبله :

حلفت بالسبع اللوَاتى طوِّلت
وبِمِئِينَ بعـدَها قد أُمْئِيَتْ
وبمثانٍ ثُنِّيت وكـرِّرَت

(٢) بعده :

* وبالمفصَّل اللواتى فُصِّلَتْ *

(٣) فى بعض النسخ : « لو تعلمينه » .

أراد بالأوّل الطعَامَ و بالثانى مايشتهى منه .

وقد طَعِمَ يَطْعَمُ طُعْماً فهو طاعِمٌ ، إذا أكل أو ذاق ، مثال : غَنِمَ يَغْنَمُ غُنْماً فهو غَانِمٌ . قال تعالى : ﴿ فإذا طَعِمْتُمْ فانتشروا ﴾ .

وقولُه تعالى : ﴿ ومن لم يَطْعَمْهُ فإنّه منى ﴾ ، أى من لم يذقْه .

وتقول : فلانٌ قلّ طُعْمُهُ ، أى أكْلُهُ .

والطُعْمَةُ : المأكلة . يقال : جعلت هذه الضيعة طُعْمَةً لفلان . والطُعْمَةُ أيضاً : وجه المكسب . يقال : فلان عفيف الطُعْمَةِ وخبيثُ الطُعْمَةِ ، إذا كان ردىء الكسب .

أبو عبيد : فلان حسن الطِعْمَةِ والشِربة بالكسر .

واسْتَطْعَمَهُ : سأله أن يُطْعِمَهُ . وفى الحديث : « إذا اسْتَطْعَمَكُمْ الإمام فأَطْعِمُوهُ » ، يقول : إذا استفتح فافتَحُوا عليه .

وأَطْعَمْتُهُ الطعَامَ .

الفراء : يقال جَزُورٌ طَعُومٌ وطَعِيمٌ ، إذا كانت بين الغَثّة والسمينة .

وأَطْعَمَتِ النخلةُ ، إذا أدركَ ثمرُها .

واطّعَمَتِ البُسرة ، أى صار لها طَعْمٌ وأَخَذَتِ الطَعْمَ ، وهو افْتَعَلَ من الطَعْمِ ، مثل : اطّلَبَ من الطلَب ، واطّرَدَ من الطرد .

ومُسْتَطْعَمُ الفرس : جَحافله . قال الأصمعىّ : يُستحبُّ فى الفرس أن يَرِقَّ مُسْتَطْعَمُهُ .

ورجلٌ مِطْعَمٌ بكسر الميم : شديد الأكل .

ومُطْعَمٌ بضم الميم : مرزوقٌ .

والمُطْعَمَةُ : القوس . وقال[1] :

وفى الشمال من الشريان مُطْعَمَةٌ
كَبْداء فى عَجْسِهَا عطفٌ وتقويمُ

رواه ابن الأعرابى بكسر العين ، وقال إنَّها تُطْعِمُ صاحبها الصيدَ .

ورجلٌ مِطْعَامٌ : كثير الإطْعَامِ والقِرَى .

وقولهم : تَطَعَّمْ تَطْعَمْ ، أى ذُقْ حتَّى تستفيق أنْ تشتهىَ وتأكل .

والمُطْعِمَتَانِ فى رِجْلِ كلِّ طائرٍ ، هما الإصبعان المتقدِّمتان المتقابلتان .

[طغم]

الطَغَامُ : أوغاد الناس . وأنشد أبو العباس :

* فما فَضْلُ اللبيبِ على الطَغَامِ[2] *

الواحد والجمع فيه سواء .

والطَغَامُ أيضا : رُذَالُ الطير ، الواحدة طَغَامَةٌ .

---

(١) ذو الرمة .

(٢) صدره :

* إذا كان اللبيبُ كذا جهُولَا *

للذكر والأنثى ، مثل نَعَامَةٍ ونعامٍ ، عن يعقوب . ولا ينطق منه بفعل ، ولا يعرف له اشتقاق .

[طلم]

الطُلْمَةُ بالضم : الخُبْزَةُ ، وهى التى يسميها الناس المَلَّةُ ، وإنَّما المَلَّةُ اسم الحفرة نفسها . فأمّا التى تُمَلُّ فيها فهى الطُلْمَةُ والخُبْزَةُ ، والمَليلُ .

وفى الحديث أنَّه عليه الصلاة والسلام مرَّ برجلٍ يعالج طُلْمَةً لأصحابه فى سفر وقد عَرِقَ ، فقال : « لا يصيبه حَرُّ جَهنم أبداً » .

[طلخم]

اطْلَخَمَّ مثل اطْرَخَمَّ .

واطْلَخَمَّ الليل : أى اسْحَنْكَكَ .

وطِلْخام فى قول لبيد :

* منها وِحَافُ القَهْرِ أو طِلْخَامُهَا[1] *

اسم موضع .

وحكى عن ثعلب أنه كان يقول : هو بالحاء غير معجمة .

والطِلْخَامُ : الفِيلَة .

والطُلْخُومُ : الماء الآجِنُ .

[طمم]

جاء السيل فَطَمَّ الركيّةَ ، أى دفنها وسوّاها .

وكلُّ شىء كَثُرَ حتّى علا وغلب فقد طَمَّ يَطُمُّ . يقال فوق كلِّ طَامَّةٍ طَامَّةٌ ، ومنه سمِّيت القيامة طَامَّةً .

وطَمَّ شَعْرَهُ ، أى جزّه . وطَمَّ شعرَه أيضاً طُمُوماً ، إذا عقصه ، فهو شَعرٌ مَطْمُومٌ .

وأَطَمَّ شعرُهُ ، أى حان له أن يُطَمَّ أى يُجَزَّ . واسْتَطَمَّ مثله .

قال أبو نصر : يقال للطائر إذا وقع على غصن قد طَمَّ تَطْميماً . ومرَّ يَطِمُّ بالكسر طَمِياً ، أى يعدو عَدْواً سهلًا . قال الراجز[1] :

حَوَّزَهَا من بُرَقِ الغَميمِ
بالحَوْزِ والرفقِ وبالطَميمِ[2]

ورجلٌ طِمْطِمٌ بالكسر ، أى فى لسانه عُجمةٌ لا يفصح . ومنه قول الشاعر[3] :

* حِزَقٌ يمانيةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ[4] *

وطُمْطُمَانِيٌّ بالضم مثله .

---

(١) صدره :

* فصُوَائقٌ إنْ أَيمَنَتْ فَمَظِنَّةٌ *

(١) عمر بن لجأ .

(٢) بعده :

* أَهْدَأَ يمشى مشية الظَليمِ *

(٣) عنترة .

(٤) صدره :

* تأوى له قُلُصُ النعامِ كما أَوَتْ *

والطِمُّ : البحر . ويقال : جاء بالطِمِّ والرِمِّ ، أى بالمال الكثير.

[طهم]

فرسٌ مُطَهَّمٌ ورجلٌ مُطَهَّمٌ .

قال الأصمعى : المُطَهَّمُ : التامّ كلُّ شىء منه على حدته ، فهو بارع الجمال .

ووجهٌ مُطَهَّمٌ ، أى مجتمِعٌ مدوّرٌ . ومنه الحديث فى وصف النبى صلى الله عليه وسلم : « لم يكن بالمُطَهَّمِ ولا بالمُكَلْثَمِ » أى لم يكن بالمدوّر الوجه ولا بالموجَّن ، ولكنه مسنون الوجه[1] .

ويقال : تَطَهَّمْتُ الطعامَ ، إذا كرهته .

وما أدرى أى الطَّهْمِ هو[2] .

وطَهْمَانُ : اسم رجل .

[طيم]

ابن السكيت : طَامَهُ الله على الخير يَطِيمُهُ ، أى جَبَلَهُ ، مثل طَانَهُ .

فصل الظاء

[ظأم]

الظَّأْم : الكلام والجلَبة ، مثل الظَّأْبِ .

(١) فى المختار : المُوَجَّنُ : العظيم الوجنات ، وهو المكلثم . والمسنون الوجه : الذى فى أنفه ووجهه طُولٌ .

(٢) بالفتح ويُضَمُّ ، أى أىُّ الناس .

[ظلم]

ظَلَمَهُ يَظْلِمُهُ ظُلْماً ومَظْلِمَةً . وأصله وضعُ الشىء فى غير موضعه .

ويقال : « من أشبهَ أباه فما ظَلَمَ » . وفى المثل : « من استرعَى الذئبَ فقد ظَلَمَ » .

والظُلاَمَةُ والظَلِيمَةُ والمَظْلِمَةُ : ما تطلبه عند الظالم ، وهو اسمُ ما أُخِذَ منك .

وتَظَلَّمَنِي فلانٌ ، أى ظَلَمَنِي مالى .

وتَظَلَّمَ منه ، أى اشتكى ظُلْمَهُ .

وتَظَالَمَ القوم .

وظَلَّمْتُ فلاناً تَظْليماً ، إذا نسبتَه إلى الظُلْمِ ، فانْظَلَمَ ، أى احتمل الظُلْمَ . قال زهير :

هو الجَوَادُ الذى يعطيكَ نَائِلَهُ
عفواً ويُظْلَمُ أحياناً فيَنْظَلِمُ[1]

قوله « يُظْلَمُ » أى يُسأَل فوق طاقته . ويروى : « فيَظَّلِمُ » أى يتكلَّفه .

وفى افتعل من ظَلَمَ ثلاث لغات : من العرب من يقلب التاء طاءً ثم يظهر الظاء والطاء جميعاً فيقول اظْطَلَمَ ، ومنهم من يدغم الظاء فى الطاء فيقول اطَّلَمَ وهو أكثر اللغات ، ومنهم من يكره أن يدغم الأصلىّ فى الزائد فيقول اظَّلَمَ . وأما اضطجع ففيه لغتان على ما ذكرناه .

(١) فى اللسان : « فيَظَّلِمُ » .

والظِلّيمُ بالتشديد : الكثير الظُلْمِ .

والظُلْمَةُ : خلافُ النور . والظُلُمَةُ بضم اللام : لغةٌ فيه ، والجمع ظُلَمٌ وظُلْمَاتٌ وظُلُمَاتٌ[1] .

قال الراجز :

* يجلو بعينيه دُجَى الظُلُمَاتِ *

وقد أَظْلَمَ الليل .

وقالوا : ما أَظْلَمَهُ وما أَضْوَأَهُ ، وهو شاذٌّ .

والظَلَامُ : أوّل الليل .

والظَلْمَاءُ : الظُلْمَةُ ، وربّما وُصِفَ بها . يقال : ليلةٌ ظَلْمَاءُ ، أى مُظْلِمَةٌ .

وظَلِمَ الليلُ بالكسر وأَظْلَمَ بمعنًى ، عن الفراء .

وأَظْلَمَ القومُ : دخلوا فى الظَلَامِ . قال تعالى : ﴿ فإِذَاهُمْ مُظْلِمُونَ ﴾ .

ويقال : لقيتُه أدنى ظَلَمٍ بالتحريك ، أى أوّلَ كلِّ شىء .

قال الأمويّ : أدنَى ظَلَمٍ : القريب .

وقال الخليل : لقيته أوّلَ ذى ظُلْمَةٍ ، أى أوّل شىء يسدُّ بصرَكَ فى الرؤية ، لا يشتقُّ منه فعلٌ .

ويقال لثلاث من ليالى الشهر اللاتى يلين الدُرَعَ ظُلَمٌ ، لإظلامِها ، على غير قياس ، لأنّ قياسه ظُلْمٌ بالتسكين ، لأن واحدتها ظَلْمَاءُ .

والمَظْلُومُ : اللبن يُشرَب قبل أن يبلغ الرَوْب ؛ وكذلك الظَلِيمُ والظَلِيمَةُ .

وقد ظَلَمَ وَطْبَهُ ظَلْماً ، إذا سقَى منه قبل أن يروبَ ويُخرج زُبْدَهُ . وقال :

وقائلةٍ ظلمتُ لكم سِقَائِى
وهل يَخْفَى على العَكِدِ الظَلِيمُ

وظَلَمْتُ البعير ، إذا نحرتَه من غير داء . قال ابن مُقْبل :

عَادَ الأَذِلّةُ فى دارٍ وكان بها
هُرْتُ الشَقَاشِقِ ظَلَّامُونَ للجُزُرِ

وظَلَمَ الوادى ، إذا بلغ الماء منه موضعاً لم يكن بلغه قبلَ ذلك .

والأرضُ المَظْلُومَةُ : التى لم تُحفَر قطّ ثم حفرت ، وذلك الترابُ ظَلِيمٌ . وقال يرثى رجلاً :

فأصبح فى غبراء بعد إشاحةٍ
على العيش مردودٍ عليها ظَلِيمُها

والظَلِيمُ : الذكَر من النعَامِ[1] .

والظَلْمُ ، بالفتح : ماء الأسنان وبريقها . وهو كالسواد داخلَ عظْمِ السنّ من شدّة البياض كفرِنْد السَيف . وقال :

إلى شَنْبَاءَ مُشْرَبَةِ الثنايا
بماء الظَلْمِ طيّبةِ الرُضَابِ

---

(١) وظُلَمَاتٌ بضم اللام وسكونها وفتحها .

(١) والجمع ظِلْمَانٌ .

والجمع ظُلُومٌ . وأنشد أبو عبيدة :

إذا ضحكتْ لم تَبْتَهِرْ وتبسّمتْ
ثنايا لها كالبرق غُرٌّ ظُلُومُها

وأَظْلَمُ : موضعٌ .

فصل العين

[عبم]

العَبَامُ : العَيِيُّ الثقيل . قال أوس بن حجر يذكر أَزْمَةً فى سنةٍ شديدة البرد :

وشُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبَامُ من الـ
أقوامِ سَقْباً مُجَلَّلاً فَرَعا

[عتم]

العَتَمَةُ : وقتُ صلاة العشاء ، قال الخليل : العَتَمَةُ هو الثلُث الأوّل من الليل بعد غيبوبة الشفَق .

وقد عَتَمَ الليل يَعْتِمُ . وعَتَمَتُهُ : ظلامه .

والعَتَمَةُ أيضاً : بقيّة اللبن تُفِيقُ بها النَعَمُ تلك الساعةَ . يقال حَلَبْنا عَتَمَةً .

والعَتُومُ : الناقة التى لا تدرُّ إلاَّ عَتَمَةً .

والعَتْمُ : الإبطاء . يقال : جاءنا ضَيفٌ عاتِمٌ . وقِرًى عاتِمٌ ، أى بطىء مُمْسٍ . وقد عَتَمَ قِرَاهُ ، أى أبطأ ، وعَتَّمَ تَعْتِيماً مثله .

ويقال : ما عَتَّمَ أن فعل كذا بالتشديد أيضا ، أى ما لبث وما أبطأ .

وضربه فما عَتَّمَ ، وحمل عليه فما عَتَّمَ ، أى فما احتبس فى ضربه . والعامّة تقول : ضربه فما عَتَّبَ .

وعَتَّمَ عن الأمر أيضاً بالتشديد ، أى كفّ .

وقيل : ما قَمَرُ ا‌ه أَرْبَعٍ ؟ فقال : عَتَمَةُ رُبَعٍ ، أى قَدْرُ ما يحتبس فى عَشائِهِ .

وأَعْتَمَ الرجل قِرَى الضيف ، إذا أبطأ به .

وأَعْتَمْنَا من العَتَمَةِ ، كما تقول : أصبحنا من الصبح .

وعَتَّمْنا تَعْتيماً : سِرْنا فى ذلك الوقت .

وغرسْتُ الوَدِيَّ فما عَتَّمَ منها شىء ، أى ما أبطأ .

والعُتْمُ[1] : شجر الزَيتون البَرّىّ .

[عثم]

عَثَمَ العظمُ المكسور ، إذا انجبَرَ على غير استواء . وعَثَمْتُهُ أنا ، يتعدّى ولا يتعدّى .

أبو عمرو : العَثَمْثَمَةُ من النوق : الشديدة ؛ والذكر عَثَمْثَمٌ .

والعَثَمْثَمُ : الأسدُ . قال : ويقال ذلك من ثِقل وطئه . وقال :

* خُبَعْثِنٌ مِشْيَتُهُ عَثَمْثَمُ *

---

(١) بالضم وبضمتين .

وعَثَمَتِ المرأةُ المَزادةَ واعْتَثَمَتْهَا ، إذا خرزتها خرزاً غير محكمٍ .

وفى المثل : « إلاَّ أَكُنْ صَنَعاً فإنى أَعْتَثِمُ » أى إن لم أكن حاذقاً فإنِّى أعمل على قدر معرفتى .

ويقال : خذْ هذا فاعْتَثِمْ به، أى استعنْ به .

الأصمعى : جملٌ عَيْثُوم ، وهو العظيم .

وأنشد لعلقمة بن عبدة :

يَهْدِى بها أَكْلَفُ الخدّينِ مُخْتَبَرٌ
من الجِمَالِ كثيرُ اللحمِ عَيْثُومُ

وقال الغنوىّ : العَيْثُومُ : الأنثى من الفِيَلة .

وأنشد للأخطل :

تركوا أسامةَ فى اللقاء كأنّما
وَطِئَتْ عليه بِخُفِّهَا العَيْثُومُ

والعَيْثُومُ أيضا : الضبعُ ، عن أبى عبيد .

والعَيْثَامُ : شجرٌ .

وعُثْمَانُ : اسم رجل . ويقال : العُثْمَانُ : فرخُ الحُبَارَى .

[عجم]

العَجْمُ[1] : أصل الذَنَبِ ، مثل العَجْبِ ، وهو العُصْعُصُ .

والعَجْمُ أيضا : صغار الإبل ، نحو بنات اللَبُونِ إلى الجَذَعِ ، يستوى فيه الذكر والأنثى ، والجمع العُجُومُ .

والعَجَمُ ، بالتحريك : النَوَى وكلُّ ما كان فى جوفِ مأكولٍ ، كالزبيب وما أشبهه .

قال أبو ذؤيب يصف مَتْلَفاً ، وهو المفازة :

مُسْتَوْقَدٌ فى حصاهُ الشمس تَصْهَرُهُ
كأنّه عَجَمٌ بالبِيدِ مَرْضُوخُ

الواحدة عَجَمَةٌ ، مثل قَصَبَةٍ وقَصَبٍ . يقال : ليس لهذا الرمّان عَجَمٌ . قال يعقوب : والعامّة تقول عَجْمٌ بالتسكين .

والعَجَمُ : خلاف العَرَبِ ، والواحد عَجَمِىٌّ .

والعُجْمُ بالضم : خلاف العُرْبِ .

وفى لسانه عُجْمَةٌ .

وعُجْمَةُ الرمل أيضا : آخره .

والعَجَمَةُ بالتحريك أيضاً : النخلةُ تنبُت من النواة .

والعَجَمَاتُ : الصُخور الصِلابُ

والإبلُ العَجَمُ : التى تَعْجُمُ العِضاه والقتادَ والشَوكَ ، فتجزأ بذلك مِن الحَمْض .

والعَجْمَاءُ : البهيمةُ . وفى الحديث : « جُرْحُ العَجْمَاءِ جُبَارٌ » . وإنّما سمّيتْ عَجْمَاءَ لأنّها لا تتكلّم . فكلٌّ من لا يقدر على الكلام أصلًا فهو أَعْجَمُ ومُسْتَعْجِمٌ .

---

(١) بالفتح ، ويضم .

والأَعْجَمُ أيضاً : الذى لا يُفصح ولا يُبين كلامَه ، وإن كان من العرب . والمرأة عَجْماء ، ومنه زيادٌ الأَعْجَمُ الشاعرُ .

والأَعْجَمُ أيضاً : الذى فى لسانه عُجْمَةٌ وإن أفصح بالعَجَميَّة .

ورجلان أَعْجمانِ وقومٌ أَعْجَمُونَ وأَعاجِمُ . قال الله تعالى : ﴿ولو نزَّلْناه على بَعْضِ الأَعْجَمِين﴾ ، ثمَّ ينسب إليه فيقال لسانٌ أَعْجَمِيٌّ ، وكتابٌ أَعْجمِيٌّ . ولا تقل رجل أَعْجَمِيٌّ فتنسبه إلى نفسه ، إلَّا أن يكون أَعْجَمُ وأَعْجَمِيٌّ بمعنًى مثل دَوَّارٍ ودَوَّارِيٍّ ، وجملٍ قَعْسَرٍ وقَعْسَرِيٍّ . هذا إذا ورد وُروداً لا يمكن ردُّه .

وأمَّا قول الشاعر(١) :

كأنَّ قُرَادَىْ صَدْرِهِ طَبَعَتْهما
بِطِينٍ من الجَوْلانِ كُتَّابُ أَعْجَمِ

فلم يَرِدْ به العَجَم ، وإنَّما أراد به كُتَّابَ رجلٍ أَعْجَمَ ، وهو ملك الروم .

والأَعْجَمُ من الموج : الذى لا يتنفّس ، أى لا ينضَح الماء ولا يُسمع له صوت .

وصلاة النهار عَجْماء ، لأنّه لا يُجهر فيها بالقراءة .

والعَجْمُ : العضُّ . وقد عَجَمْتُ العودَ أَعْجُمُهُ بالضم ، إذا عضضته لتعلمَ صلابتَه من خَوَره .

والعَوَاجِمُ : الأسنان .

وعَجَمْتُ عُودَه ، أى بلوتُ أمره وخبرتُ حاله . وقال :

أبى عُودُكَ المَعْجُومُ إلَّا صلابةً
وكَفَّاكَ إلّا نائلًا حين تُسْأَلُ

ورجلٌ صُلْبُ المَعْجَمِ ، إذا كان عزيزَ النفْس .

وناقةٌ ذات مَعْجَمَةٍ ، أى ذات سِمَنٍ وقوّةٍ وبقيّةٍ على السَير .

وما عَجَمَتْكَ عينى منذُ كذا ، أى ما أخذَتْك .

ورأيت فلاناً فجعلَتْ عينى تَعْجُمُهُ كأنَّها تعرفه .

والثورُ يَعْجُمُ قرنَه ، إذا ضرب به الشجرةَ يبلُوه .

وعَجْمُ السَيفِ : هَزُّهُ للتجربة .

والعَجْمُ : النَقْطُ بالسواد ، مثل التاء عليه نقطتان . يقال : أَعْجَمْتُ الحرف . والتَعْجِيمُ مثله ، ولا تقل عَجَمْتُ . ومنه حروف المُعْجَمِ ، وهى الحروف المقطّعة التى يختصّ أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم ، ومعناه حروف الخط المُعْجَمِ ، كما تقول : مسجد الجامع وصلاةُ

---

(١) هو ابن ميادة ، وقيل مِلْحَةُ الجرمىّ .

الأولى ، أى مسجدُ اليومِ الجامعِ وصلاةُ الساعةِ الأولى . وناسٌ يجعلون المُعْجَمَ بمعنى الإعجامِ مصدراً ، مثل المُخْرَجِ والمُدْخَلِ ، أى من شأنِ هذه الحروف أن تُعْجَمَ .

وأعْجَمْتُ الكتابَ : خلاف قولك أعْرَبْتُهُ .

قال رؤبة[1] :

والشعْرُ لَا يَسْطِيعُهُ من يَظْلِمُهْ[2]
يريد أن يُعْرِبَهُ فيُعْجِمُهْ

أى يأتى به أعْجَمِيًّا ، يعنى يلحن فيه . قال الفراء : رفعه على المخالفة ، لأنَّه يريد أن يعربه ولا يريد أن يُعْجِمَهُ . وقال الأخفش : لوقوعه موقعَ المرفوع ، لأنَّه أراد أن يقول يريد أن يعربَه فيقعُ موقع الإعْجَامِ ، فلمَّا وضع قوله فيُعْجِمُ موضع قوله فيقعُ رفَعَه . وأنشد الفراء :

الدارُ أقْوَتْ بعد مُحْرَنْجِمِ
من مُعْرِبٍ فيها ومن مُعْجِمِ

وبابٌ مُعْجَمٌ ، أى مُقْفَلٌ به .

واسْتَعْجَمَ عليه الكلام : استبهم .

(١) صوابه : « للحطيئة » .

(٢) قبله :

الشعْرُ صعبٌ وطويلٌ سُلَّمَهْ
إذا ارتقى فيه الذى لا يَعْلَمُهْ
زَلَّتْ به إلى الحضيض قَدَمُهْ

أبو عمرو : العَجَمْجَمَةُ من النوق : الشديدة ، مثل العَثَمْثَمَةِ . وأنشد :

بَاتَ يُبَارِى وَرِشَاتٍ كالقَطَا
عَجَمْجَمَاتٍ[1] خُشُفًا[2] تحت السُّرَى

[عجرم]

العِجْرِمُ بالكسر : القصير مع شِدَّة .

والعُجَارِمُ ، بالضم : الرجل الشديد ، وربَّما كُنِيَ عن الذكر بذلك .

والعِجْرِمَةُ بالكسر : شجرةٌ .

والعَجْرَمَةُ ، بالفتح : الإسراعُ .

[عدم]

عَدِمْتُ الشيء بالكسر : أعْدَمُهُ عَدَماً ، بالتحريك على غير قياس ، أى فَقَدتُه .

والعَدَمُ أيضاً : الفقرُ ، وكذلك العُدْمُ ؛ إذا ضممت أوله خفَّفتَ ، وإن فتحتَ ثقَّلتَ . وكذلك الجُحْدُ والجَحَدُ ، والصُلْبُ والصَلَبُ ، والرُشْدُ والرَشَدُ ، والحُزْنُ والحَزَنُ . قال الشاعر :

مُتَهَلِّلٌ بنَعَمْ بِلَا مُتَبَاعِدٌ
سِيَّانِ منه الوَفْرُ والعُدْمُ

(١) يروى « عَثَمْثَمَاتٍ » بالثاء المثلثة .

(٢) فى المخطوطة : « خُشَّفًا » .

وقال آخر :

ولقد علمتُ لتأْتِيَنَّ عشيَّةٌ

ما بعدها خوفٌ عَلَيَّ ولا عَدَمُ

وأَعْدَمَهُ الله .

وأَعْدَمَ الرجلُ : افتقر ، فهو مُعْدِمٌ وعَدِيمٌ .

ويقال : ما يُعْدِمُنِي هذا الأمر ، أى مايَعْدُونِي . قال لبيد :

ولقد أغدو وما يُعْدِمُنِي

صاحبٌ غيرُ طويلِ المُحْتَبَلْ

يقول : ليس معى أحدٌ غير نفسى وفرسى .

والعَدَائِمُ : نوع من الرُطَب يكون بالمدينة يجيء آخرَ الرطَب .

وعُدَامَةُ : ماءٌ لبنى جُشَم .

والعَنْدَمُ : البَقَّمُ ، ويقال دمُ الأخوين .

وقال :

أَمَا ودماءٍ مائراتٍ تخالُها

على قُنَّةِ العُزَّى وبالنَّسْرِ عَنْدَمَا

[عذم]

العَذْمُ : العضُّ والأكل بجفاء . يقال : فرسٌ عَذُومٌ ، للذى يَعْذِمُ بأسنانه ، أى يَكْدِمُ .

والعَذْمُ : اللومُ والأخذ باللسان . قال أبو خِراش :

يَعُود على ذى الجهلِ بالحِلْمِ والنُّهَى

ولم يَكُ فَحَّاشاً على الجارِ ذَا عَذْمِ

والاسم العَذِيمَةُ ، والجمع العَذَائِمُ . قال الراجز :

* يَظَلُّ مَن جَارَاهُ فى عَذَائِمِ [1] *

وعَذَمَهُ عن نفسه : دفعه .

[عرم]

العَرِم : المُسَنَّاةُ ، لا واحدَ لها من لفظها ، ويقال واحدها عَرِمَةٌ .

وعَرَمْتُ العظم أَعْرُمُهُ وأَعْرِمُهُ عَرْماً ، إذا عَرَقْتَهُ . وكذلك عَرَمَتِ الإبلُ الشجرَ : نالَتْ منه .

والعُرَامُ بالضم : العُرَاقُ من العظْم والشجر .

وتَعَرَّمْتُ العظمَ : تَعَرَّقْتُهُ .

وصبيٌّ عَارِمٌ بيِّن العُرَام بالضم ، أى شَرِسٌ .

وقد عَرَمَ يَعْرُمُ ويَعْرِمُ عَرَامَةً بالفتح . وقال [2] :

---

(١) بعده :

* من عنفوانِ جَرْيِهِ العُفَاهِمِ *

يقال : كان هذا فى عُفَاهِمِ شبابه ، أى فى أوّله .

(٢) هو شبيب بن البرصاء .

* دَبَّتْ عليها عارماتُ الأَنْبَارْ(١) *

أى خبيثاتها . ويروى : « ذَرِبَاتُ » .

والعَرِمُ : العارِمُ .

والأَعْرَمُ : الذى فيه سوادٌ وبياضٌ . وبَيْضُ القطا عُرْمٌ . وحيّةٌ عَرْماءُ .

وقطيعٌ أَعْرَمُ بيِّن العَرَمِ ، إذا كان ضأناً ومِعْزًى . وقال يصف امرأةً راعية :

* حَيَّاكَةٌ وسط القطيعِ الأَعْرَمِ *

والعُرْمَةُ : بياضٌ يكون بمَرَمَّة الشاة .

والعَـرَمَةُ ، بالتحريك : مُجْتَمَعُ رملٍ . والعَرَمَةُ : الـكُدْسُ الذى جُمِع بعد ما دِيسَ ليذرَّى . قال الراجز :

يَدُقُّ مَعْزَاءَ الطريقِ الفَازِرِ
دَقَّ الدِيَاسِ عَرَمَ الأَنَادِرِ

والعُرَيْمَةُ ، مصغرةٌ : رملةٌ لبنى فَزَارة . قال بشرُ بن أبى خازم :

إن العُرَيْمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحَنا
ما كان من سَحَمٍ بها وصَفَارِ

والعَرَمْرَمُ : الجيش الـكثير .

وعُرَامُ الجيشِ : كَثْرته .

[عرتم]

العَرْتَمَةُ : مقدَّم الأنف ، عن يعقوب . يقال : كان ذلك على رغم عَرْتَمَتِهِ ، أى على رغم أنفه . وهى العَرْتَبَةُ بالباء ، وربما جاء بالثاء ، وليس بالعالى .

[عردم]

قال أبو عبيد : العِرْدَامُ(١) : العود الذى تـكون فيه الشماريخ .

[عرزم]

العِرْزِمُ : الشديدُ المجتمعُ .

والاعْرِنْزَامُ : الاجتماعُ . قال نَهار بن تَوْسِعَة :

ومن مُتْرِبٍ دَعْدَعْتُ بالسيف مَالَهُ
فذَلَّ وقِدْماً كان مُعْرَنْزِمَ الـكَرْدِ

[عرهم]

الفراء : جملٌ عُرَاهِمٌ مثل جُرَاهِمٍ ، وناقةٌ عُرَاهِمَةٌ ، أى ضخمةٌ .

---

(١) قبله :

* كأنّها من بُدُنٍ وإيفَارْ *

هو من الوفور وهو التمام . ويروى : « واستيفار » ، والمعنى واحد . ويروى « وإيغار » من أوغر العامل الخَرَاج أى استوفاه . ويروى بالقاف من أوقره أى أثقله . راجع مادة (و ف ر) منه .

(١) والعَرْدَمُ أيضا .

[عزم]

عَزَمْتُ على كذا عَزْماً وعُزْماً بالضم وعَزِيمَةً وعَزِيماً ، إذا أردتَ فعله وقطعتَ عليه . قال الله تعالى : ﴿ ولم نَجِد له عَزْمًا ﴾ أى صَرِيمَةَ أمرٍ .

و يقال أيضاً : عَزَمْتُ عليك ، بمعنى أقسمت عليك . واعْتَزَمْتُ على كذا وعَزَمْتُ بمعنًى .

والاعْتِزَامُ : لزوم القَصْد فى المشى .

والعَزَائِمُ : الرُقَى .

الأصمعى : العَوْزَمُ : الناقةُ المسِنّةُ وفيها بقيّةٌ من شباب .

والعَوْزَمُ : العجوزُ . وأنشد الفراء :

لقد غَدَوْتُ خَلَقَ الأثوابِ
أَحْمِلُ عِدْلَيْنِ من التُّرابِ
لِعَوْزَمٍ وصِبْيَةٍ سِغَابِ
فَآكِلٌ ولاحِسٌ وآبِ

[عسم]

العَسَمُ فى الكف والقدم : أن يَيْبَس مَفصِل الرُسغ حتّى يعوجَّ الكف والقدم . ورجلٌ أَعْسَمُ بيّن العَسَمِ وامرأةٌ عَسْماء .

والعَسْمُ : الطمعُ . يقال : هذا الأمر لا يُعْسَمُ فيه ، أى لا يُطْمَع فى مغالبته وقَهْره . قال الراجز[(١)] :

* كالبحر لا يَعْسِمُ فيه عَاسِمُ[(١)] *

ومالكَ فى بنى فُلانٍ مَعْسَمٌ ، أى مطمعٌ .

وعَسَمَ الرجلُ بنفسه وسْطَ القوم ، إذا اقتحمهم حتّى خالطهم ، غيرَ مكترثٍ ، فى حربٍ كان أو غيرِ حرب .

الفراء : العَسْمُ : الاكتسابُ . وفلانٌ يَعْسِمُ أى يجتهد فى الأمر و يُعمِل نفسَه فيه .

واعْتَسَمْتُهُ ، إذا أعطيتَه ما يطمع منك .

والاعْتِسَامُ : أن تضع الشاء و يأتىَ الراعى فيُلقِيَ إلى كلِّ واحدةٍ ولدها .

[عشم]

العَشَمَةُ ، بالتحريك : مثل العَشَبَةِ . يقال : شيخٌ عَشَمَةٌ وعجوزٌ عَشَمَةٌ ، أى هِمٌّ وهِمَّةٌ .

والعَشَمُ : الخبز اليابس ، القطعة منه عَشَمَةٌ .

وعَاشِمٌ : نقًا بعالِجٍ .

والعَيْشُومُ : ما هاجَ من الحُمّاض ويَبِس . وقال[(٢)] :

---

(١) هو العجاج .

(١) قبله :

استسلموا كرهاً ولم يسالموا
وهَالَهُمْ منك إيادٌ دَاهِمُ

أى لا يطمع فيه طامع أن يغالبه و يقهره .

(٢) ذو الرمة .

* كما تَنَاوَحَ يومَ الريحِ عَيْشُومُ[1] *
الواحدةُ عَيْشُومَةٌ .

[عصم]

أبو عمرو : العَصِيمُ : بقيّةُ كل شيء وأثره من القَطِران والخِضاب ونحوه . والعُصْمُ بالضم مثله .

قال الأصمعيُّ : سمعتُ أعرابيّةً تقول لجارتها : أَعْطِيِني عُصْمَ حِنَّائك ، أي ما سَلَتِّ منه[2] .

والعِصْمَةُ : المَنْعُ . يقال : عَصَمَهُ الطعامُ ، أى منعَه من الجوع .

وأبو عاصمٍ : كنية السَوِيقِ .

وأمَّا قول الراجز :

* أُرْجِدَ رأسُ شيخةٍ عَيْصُومِ *

فيقال : هى الأكول . ومنهم من يرويه بالضاد معجمةً .

والعِصْمَةُ : الحِفْظُ . يقال : عَصَمْتُهُ فانْعَصَمَ . واعْتَصَمْتُ بالله ، إذا امتنعتَ بلُطْفه من المعصية .

وعَصَمَ يَعْصِمُ عَصْماً : اكتسبَ . وقوله تعالى : ﴿ لا عَاصِمَ اليومَ من أمر الله ﴾ يجوز أن يراد لا مَعْصُومَ ، أى لا ذا عِصْمَةٍ ، فيكون فاعلٌ بمعنى مفعولٍ .

والعُصْمَةُ[1] القلادةُ ، والجمع الأَعْصَامُ . قال لبيد :

حتَّى إذا يئسَ الرماةُ وأرسَلُوا
غُضْفاً دَوَاجِنَ قافلًا أَعْصَامُها

والمِعْصَمُ : موضع السِوار من الساعد .

والغرابُ الأَعْصَمُ : الذى فى جناحِه ريشةٌ بيضاء لأنَّ جناح الطائر بمنزلة اليدِ له . ويقال : هذا كقولهم : الأبلقُ العَقُوقُ ، وبَيْضُ الأنُوقِ ، لكلِّ شىءٍ يعز وجوده .

قال الأصمعى : الأَعْصَمُ من الظباء والوعول : الذى فى ذراعيه بياض . وقال أبو عبيدة : الذى بإحدى يديه بياضٌ . والاسم العُصْمَةُ . والوعولُ عُصْمٌ . وعنزٌ عَصْماء .

وإذا كان بإحدى يدَىِ الفرس بياضٌ قلَّ أو كثر فهو أَعْصَمُ اليُمنى أو اليسرى ، وإن كان بيديه جميعا فهو أَعْصَمُ اليدين ، إلاّ أن يكون بوجهه وَضَحٌ فهو مُحَجَّلٌ ذهب عنه العَصَمُ . وإن كان بوجهه وضحٌ وبإحدى يديه بياضٌ

(١) صدره :
* لِلْجِنِّ بالليل فى حَافاتِها زَجَلٌ *
(٢) زاد بعده فى اللسان : « بعد ما اختضبت به » .

(١) بكسر العين وضمها .

فهو أَعْصَمُ ، لا يُوقِع عليه وَضَحُ الوجه اسمَ التحجيل إذا كان البياضُ بيدٍ واحدة .

والعِصَامُ : رباط القربة وسَيرُها الذى تُحمل به . قال الشاعر أبو كبير[1] :

وقِرْبَةِ أقوامٍ جعلتُ عِصَامَهَا
على كاهلٍ منى ذَلُولٍ مُرَحَّلِ

قال ابن السكيت : أَعْصَمْتُ القربة : جعلت لها عِصَاماً . وأَعْصَمْتُ فلاناً ، إذا هيَّأْت له فى الرحل أو السرج ما يَعْتَصِمُ به لئلاّ يسقُط .

وأَعْصَمَ ، إذا تشدَّد واستمسك بشىء خوفا من أن يصرعَه فرسُه أو راحلته . قال الشاعر[2] :

* كِفْلُ الفروسةِ دائمُ الإعْصامِ[3] *

وكذلك اعْتَصَمَ به واسْتَعْصَمَ به .

وأَعْصَمَ الرجلُ بصاحبه : لزمه .

وقولهم : ما وراءك يا عِصَامُ[4] ؟ هو اسم حاجب النُّعمان بن المنذر .

(١) فى اللسان : قيل هو لامرئ القيس ، وقيل : لتأبط شرًّا ، وهو الصحيح .

(٢) الشعر للجحاف بن حكيم .

(٣) فى نسخة أول البيت :

* والتغلبىُّ على الجواد غَنِيمَةٌ *

(٤) هذا من بيت للنابغة الذبيانى وهو قوله :

فإنى لا أَلام على دخولٍ
ولكن ما وراءك يا عِصَامُ

وفى المثل : « كُنْ عِصَامِيًّا ولا تكن عظاميا » ، يريدون به قوله :

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَاما
وعَلَّمَتْهُ الكَرَّ والإقْدَاما
وصَيَّرَتْهُ مَلِكاً هُمَاما

والعَوَاصِمُ : بلادٌ قصبتها أنطاكيَّة .

[عضم]

العَضْمُ : لوح الفدَّان الذى فى رأسه الحديدة.

والعَضْمُ : الخشبة التى يذرَّى بها الطَعام .

والعَضْمُ : مَقبِض القوس .

والعَضْمُ : عسيب البعير ، والجمع أَعْضِمَةٌ .

[عظم]

عَظُمَ الشىء عِظَماً[1] : كَبُرَ ، فهو عَظِيمٌ .

والعُظَامُ بالضم مثله .

وعُظْمُ الشىء : أكثره ومُعْظَمُهُ .

وقولهم فى التعجب : عُظْمَ البطنُ بطنُكَ ، بمعنى عَظُمَ ، إنّما هو مخفّفٌ منقولٌ . وإنما يكون ذلك فيما كان مدحاً أو ذمًّا . وكلُّ ما حَسُنَ أن يكون على مذهب نِعْمَ وبئس صحّ تخفيفه ونقلُ حركة وسطه إلى أوّله ، وما لا يحسن لم ينقل وإن جاز تخفيفه ، تقول : حَسُنَ الْوَجْهُ وَجْهُكَ وحُسْنَ

(١) وزاد فى القاموس : وعَظَامَةً .

الوجهُ وجهُك وحَسُنَ الوجهُ وَجْهُكَ ، ولا يجوز أن تقول قد حُسْنَ وَجْهُكَ لأنه لا يصلح فيه نِعْمَ وبئس . ويجوز أن تخففه فتقولْ قد حَسْنَ وجهك فقِسْ عليه .

وأَعْظَمَ الأمرَ وعَظَّمَهُ ، أى فَخَّمَهُ .

والتَعْظيمُ : التبجيلُ .

واسْتَعْظَمَهُ : عدَّه عَظياً .

واسْتَعْظَمَ وتَعَظَّمَ : تكبر . والاسمُ العُظْمُ .

وتَعَاظَمَهُ أمرُ كذا .

وتقول : أصابنا مطر لا يَتَعَاظَمُهُ شيء ، أى لا يَعْظُمُ عنده شيء .

والعَظِيمَةُ والمُعَظَّمَةُ : النازِلةُ الشديدةُ .

والإعْظامَةُ والعِظامَةُ : كالوسادة تُعَظِّمُ بها المرأةُ عجيزتَها ، وكذلك العُظْمَةُ بالضم والعُظَّامَةُ بالتشديد .

والعَظَمَةُ : الكبرياء . وعَظَمَةُ الذراع أيضاً . مُسْتَغْلَظُها .

والعَظْمُ : واحد العِظامِ . وعَظْمُ الرحْل أيضاً : خشبةٌ بلا أنساعٍ ولا أداةٍ .

[عظلم]

العِظْلِمُ : نبتٌ يُصبَغ به ، وهو بالفارسية « نقل » ، ويقال هو الوَسْمَةُ .

والعِظْلَمُ : الليل المظلم ؛ وهو على التشبيه .

[عقم]

العَقْمُ والعَقْمَةُ بالفتح : ضربٌ من الوَشْى ، وكذلك العِقْمَةُ بالكسر .

والعَقَامُ بالفتح : العَقِيمُ ، والحربُ الشديدةُ والرجلُ السيِّئُ الخُلُق . وأنشد أبو عمرو :

وأنتَ عَقَامٌ لا يُصاب له هوًى
وذو همَّةٍ فى المال وهو مُضَيِّعُ

والعَقَامُ أيضاً : الداء الذى لا يُبرأ منه ، وقياسه الضم إلَّا أن المسموع هو الفتح .

والمَعَاقِمُ من الخيل : المفاصلُ ، واحدها مَعْقِمٌ . فالرسغُ عند الحافر مَعْقِمٌ ، والركبةُ مَعْقِمٌ ، والعرقوبُ مَعْقِمٌ . قال خُفَاف :

* شَهِدْتُ بمَدْلُوكِ المَعَاقِمِ مُحْنِقِ[1] *

أى ليس برَهِلٍ .

والمَعْقِمُ أيضاً : عُقدةٌ فى التبن .

وأَعْقَمَ اللهُ رحمَها فعُقِمَتْ ، على مالم يسمّ فاعله ، إذا لم تَقْبَل الولد .

الكسائى : رَحِمٌ مَعْقُومَةٌ ، أى مسدودةٌ لا تلد . ومصدره العَقْمُ والعُقْمُ بالفتح والضم .

وكلامٌ عَقِمِيٌّ وعُقْمِيٌّ ، أى غامض .

ويقال أيضاً : عُقِمَتْ مفاصل يديه ورجليه

---

(١) صدره :

* وخَيْلٍ تنَادَى لا هوادة بينها *

إذا يبستْ . وفى الحديث : « تُعْقَمُ أصلابُ المشركين » .

ورجلٌ عَقِيمٌ : لا يُولَد له .

والمُلْكُ عَقيمٌ ؛ لأنَّ الرجل قد يقتُل ابنَه إذا خافه على المُلْكِ .

وريحٌ عَقيمٌ : لا تُلقح سَحاباً ولا شجراً .

ويومَ القيامة يومٌ عَقِيمٌ ، لأنَّه لا يومَ بعده .

وامرأةٌ عَقِيمٌ ونسوةٌ عُقُمٌ ، وقد يُسَكَّنُ .

وقال(١) :

عُقِمَ النساء فما يَلِدْنَ شَبيهَهُ
إنَّ النساءَ بمثلِه عُقْمُ(٢)

والاعْتقَامُ : أن تحفر البئر ، فإذا قربتْ من الماء احتفرْتَ بئرا صغيرة بقدر ما تجد طعم الماء ، فإن كان عذباً حفرتَ بقيّتها . قال العجاج يصف ثوراً :

* إذا انتحى مُعْتَقِاً أو لَجَفَا(٣) *

(١) أبو دهبل ، وقيل للحزين الليثى .

(٢) قبله :

نَزْرُ الكلامِ من الحياء تخَالُهُ
ضَمِناً وليس بجسمه سُقْمُ
مُتَهَلِّلٌ بنَعَمْ بلا متباعدٌ
سيّانِ منه الوَفْرُ والعُدْمُ

(٣) قبله :

* بسَلْهَبَيْنِ فَوْقَ أنفٍ أَذْلَفَا *

وقول الشاعر(١) :

وماء آجِنِ الجَمَّاتِ قَفْرٍ
تَعَقَّمُ فى جوانبــه السباعُ

أى تحتفر ، ويقال تَرَدَّدُ .

وعَاقَمْتُ فلاناً ، إذا خاصمته .

[عكم]

العِكْمُ بالكسر : العِدْلُ ؛ وهما عِكْمَانِ .

والعِكْمُ أيضا : نَمَطٌ تجعل فيه المرأةُ ذخيرتَها .

قال مزرِّد :

ولمَّا غدَتْ أُمِّى تُحَيِّى بنَاتِها
أَغْرتُ على العِكْمِ الذى كان يُمْنَعُ
خَلطْتُ بصاعِ الأَقْطِ صَاعَيْنِ عجوةً
إلى صَاعِ سَمْنٍ وَسْطَهُ يَتَرَيَّعُ

وعَكَمْتُ المتاعَ : شددته .

والعِكامُ : الخيط الذى يُعْكَمُ به .

وعَكَمْتُ البعير : شددت عليه العِكْمَ .

وعَكَمْتُ الرجلَ العِكْمَ ، إذا عَكَمْتَهُ له ، مثل قولك حَلَبْتُهُ الناقةَ ، أى حلبتها له .

وأعْكَمْتُهُ ، أى أعنتُه على العَكْمِ .

وعُكِمَ عنَّا فلانٌ عَكْماً ، إذا صُرِف عن زيارتنا . وقال(٢) :

(١) ربيعة بن مقروم الضبى .

(٢) فى نسخة زيادة «الشاعر أبو كبير الهذلى».

* أَزُهَيْرُ هل عن شَيْبَةٍ من مَعْكِمِ[1] *

أى مَعْدِلٍ وَمَصْرِفٍ .

والعَــكْمُ : الانتظارُ . قال أوس :

فجَالَ ولم يَعْــكِمْ وشَيَّعَ أَمره

بمُنْقَطَعِ الغَضْرَاء شَدٌّ مُؤَالِفُ

أى لم ينتظر . يقول : هرب ولم يكرَّ .

وعَــكَّمَتِ الإبلُ تَعْــكِيماً : سمنتْ وحملَتْ شحماً على شحمٍ .

ورجلٌ مِعْــكَمٌ ، بالــكسر : مُــكْتَنِزُ اللحم .

[عكرم]

العِكْرِمَةُ : الأنثى من الحَمَامِ .

وعِكْرِمَةُ : أبو قبيلة ، وهو عِكْرِمَةُ بن خَصَفَةَ ابن قَيس عيلان .

وقول زهير :

خُذُوا حَظَّــكُمْ يا آل عِكْرِمَ واذكروا

أَوَاصِرَنَا والرِحْمُ بالغَيْبِ تُذْكَرُ

لحذف الهاء فى غير نداء ضرورةً .

[علم]

العَلَامَةُ والعَلَمُ : الجبلُ . وأنشد أبو عبيدة لجرير :

* إذَا قَطَعْنَ عَلَماً بَدَا عَلَمْ[1] *

والعَلَمُ : عَلَمُ الثوب . والعَلَمُ : الرايةُ .

وعَلِمَ الرجل يَعْلَمُ عَلَماً ، إذا صار أَعْلَمَ ، وهو المشقوق الشفة العليا . والمرأةُ عَلْمَاء .

وعَلِمْتُ الشيء أَعْلَمُهُ عِلْماً : عرفته .

وعَالَمْتُ الرجل فعَلَمْتُهُ أَعْلُمُهُ بالضم : غلبته بالعِلْمِ .

وعَلَمْتُ شفتَه أَعْلِمُهُ عَلْماً ، مثال كَسَرْتُهُ أَكْسِرُهُ كَسْراً ، إذا شققْتها .

ورجلٌ عَلَّامَةٌ ، أى عالِمٌ جِدًّا . والهاء للمبالغة ، كأنّهم يريدون به داهيةً .

واسْتَعْلَمَنِي الخبر فأَعْلَمْتُهُ إياه .

وأَعْلَمَ القَصَّارُ الثوبَ ، فهو مُعْلِمٌ والثوبُ مُعْلَمٌ .

وأَعْلَمَ الفارسُ : جعلَ لنفسه عَلَامَةَ الشُجعان ، فهو مُعْلِمٌ . قال الأخطل :

ما زال فينا رِبَاطُ الخَيْلِ مُعْلِمَةً

وفى كليبٍ رِبَاطُ اللُؤْمِ والعارِ

قوله « مُعْلِمَةً » بكسر اللام .

---

(١) بقية البيت :

* أَمْ لَاخُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَــكَرِّمِ *

أراد زهيرة ابنته .

(١) بعده :

* فهُنَّ بَحْثاً كَمُضِلَّاتِ الخَدَمْ *

يعنى اللائى يضيعن خلاخيلهن فى التراب عند المعافسة .

وعَلَّمْتُهُ الشيء فتَعَلَّمَ ، وليس التشديد ههنا للتكثير . ويقال أيضاً تَعَلَّمْ في مَوْضِع اعْلَمْ. قال عمرو بن معد يكرب :

تَعَلَّمْ أنَّ خيرَ الناسِ طُرًّا
قَتيلٌ بين أحجار الكُلَاب

قال ابن السكيت : تَعَلَّمْتُ أنَّ فلاناً خارجٌ ، بمنزلة عَلِمْتُ . قال : وإذا قال لك اعْلَمْ أن زيداً خارجٌ قلت : قد عَلِمْتُ . وإذا قال تَعَلَّمْ أنّ زيداً خارجٌ لم تقل : قد تَعَلَّمْتُ .

وتَعَالَمَهُ الجميعُ ، أى عَلِمُوهُ .

والأيامُ المعلوماتُ : عَشْرٌ من ذى الحِجّة .

وقولهم : عَلْمَاءِ بنو فلانٍ ، يريدون على الماء ، فيحذفون اللام تخفيفاً .

والمَعْلَمَ : الأثرُ يُستدَلّ به على الطريق .

والعُلّامُ بالضم والتشديد : الحِنَّاء .

والعَيْلَمَ : الركيّة الكثيرة الماء . وقال :

* من العَيَالِيمِ الخُسُفْ[1] *

والعَيْلَمُ : التارُّ الناعمُ .

والعَيْلَامُ : الذكَر من الضباع .

والعَالَمُ : الخَلْقُ ، والجمع العَوَالِمُ .

والعَالَمُونَ : أصناف الخَلْق .

[علجم]

العُلْجُومُ : الذكر من الضفادع . والعُلْجُومُ : الماء الغَمْرُ الكثير . والعُلْجُومُ : ظُلْمة الليل . والعُلْجُومُ من الإبل : الشديدة .

وقال الكلابىّ : العَلَاجِيمُ شِدَادُ الإبل وخيارها .

[علقم]

العَلْقَمُ : شجرٌ مُرٌّ . ويقال للحنظل ولكلّ شىء مُرّ : عَلْقَمٌ .

وعَلْقَمَةُ بن عَبَدة الشاعر ، وهو الفحل ، وعَلْقَمَةُ الخصِيُّ ، وهما جميعاً من ربيعةِ الجوع . وأمّا عَلْقَمَةُ بن عُلَاثَةَ فهو من بنى جعفر .

[علكم]

العُلْكُومُ : الشديدة من الإبل ، مثل العُلْجُوم ، الذكر والأنثى فيه سواء . قال لبيد :

* تَسْقِى المَحَاجِرَ بَازِلٌ عُلْكُومُ[1] *

والعَلَاكِمُ : العظام من الإبل

[عمم]

العَمُّ : أخو الأب ، والجمع أَعْمَامٌ وعُمُومَةٌ ،

---

(١) لأبى نواس يرثى خلفا الأحمر ، كما فى الحيوان ٣ : ٤٩٣ . والشطر بتمامه :

* قَلَيذَمٌ من العَيالم الخُسُفْ *

(١) صدره :

* بَكَرَتْ بها جُرَشِيَّةٌ مقطورةٌ *

مثل البُعُولَةِ . يقال : ما كنتَ عَمًّا ولقد عَمَمْتَ عُمُومَةً .

ويني وبين فلان عُمُومَةٌ ، كما يقال أبوّةٌ وخؤولةٌ .

ويقال : يا ابن عَمِّي ويا بن عَمِّ ويا ابن عَمَّ ثلاث لغات . وقول أبي النجم :

* يا ابنةَ عَمَّا لا تَلُومِي واهْجَعِي[1] *

أراد عَمَّاهُ بهاء الندْبَةِ .

و ﴿عَمَّ يتساءلون﴾ أصله عَمَّا فحذفتْ منه الألف في الاستفهام .

والعَمُّ : جماعةٌ من الناس . قال المرقش :

والعَدْوَ بين المَجْلِسَيْنِ إذا
آدَ العَشِيُّ وتَنَادَى العَمّْ[2]

والمُعِمُّ المُخْوِلُ : الكثير الأَعْمَامِ والأخوال والكريمهم ، وقد يكسران .

وتقول : هما ابنا عَمٍّ ، ولا تقل هما ابنا خال .
وتقول : هما ابنا خالةٍ ، ولا تقل هما ابنا عَمَّةٍ .
واسْتَعْمَمْتُهُ عَمًّا ، أي اتّخذته عمًّا . وتَعَمَّمْتُهُ ، إذا دعوتَه عَمًّا . عن أبي زيد .

---

(١) بعده :

* لا تُسْمِعِينِي مِنْكَ لوماً واسْمَعِي *

(٢) قبله :

لا يُبْعِدِ اللهُ التَلَبُّبَ وال
غَارَاتِ إذْ قال الخَمِيسُ نَعَمْ

والعِمَامَةُ : واحدة العَمَائِمِ . وعَمَّمْتُهُ : ألبسته العِمَامَةَ .

وعُمِّمَ الرجل : سُوِّدَ ، لأنَّ العَمَائِمَ تيجان العرب ، كما قيل في العَجَمِ تُوِّجَ .

واعْتَمَّ بالعِمَامَةِ وتَعَمَّمَ بها بمعنًى .

وفلان حسن العِمَّةِ ، أي حسن الاعْتِمَامِ .

واعْتَمَّ النبتُ : اكتهلَ .

ويقال للشاب إذا طال : قد اعْتَمَّ .

وشيءٌ عَمِيمٌ ، أي تامٌّ ، والجمع عُمُمٌ مثل سَرِيرٍ وسُرُرٍ ، ورَغِيفٍ ورُغُفٍ .

ويقال : استوى فلان على عُمُمِهِ ، يريدون به تمامَ جسمه وشبابه وماله .

وفي حديث عُروة بن الزُبير حين ذكر أحيحةَ بن الجُلاَح وقولَ أخواله فيه : « كنّا أهل ثُمِّهِ ورُمِّهِ ، حتَّى استوى على عُمُمِهِ » ، وقد يشدّد[1] للازدواج .

ونخلةٌ عَمِيمَةٌ . ونخيلٌ عُمٌّ ، إذا كانت طِوالاً .

وامرأةٌ عَمِيمَةٌ : تامّة القَوامِ والخَلْقِ .

والعَمِيمُ : يَبِيسُ البُهْمَى .

وهو من عَمِيمِهِم أي صميمهم .

---

(١) فيقال « عُمُمِّهِ » .

وجسمٌ عَمَمٌ ، أى تامٌّ . وقال[1] :

وإنّ عِراراً إنْ يَكُنْ غيرَ واضحٍ
فإنّى أحبُّ الجَوْنَ ذا المَنْكِبِ العَمَمْ

والعامَّةُ : خلافُ الخاصّة .

وعَمَّ الشىءُ يَعُمُّ عُمُوماً : شَمِلَ الجماعة . يقال : عَمَّهُمْ بالعطيّة .

والعُمِّيَّةُ ، مثل العُبِّيَّةِ : الكِبْرُ .

والعَماعِمُ : الجماعات المتفرّقون . قال لبيد :

لِكيلا يكونَ السَنْدَرِىُّ نَديدَتِى
وأَجْعَلَ أقواماً عُمُوماً عَماعِما

أى أجعل أقواماً مجتمعين فِرَقاً . وهذا كما قال أبو قيس بن الأسلت :

ثم تجَلَّتْ ولنا غايَةٌ
من بين جَمْعٍ غيرِ جُمّاعِ

وعَمَّمَ اللبنُ : أرغى ، كأنّ رغوته شبّهت بالعِمامَةِ .

ومُعْتَمٌ : اسم رجل . قال عُروة :

أَيَهْلِكُ مُعْتَمٌ وزيدٌ ولم أقُمْ
على نَدَبٍ يوماً ولى نَفْسُ مُخْطِرِ

والمُعَمَّمُ من الخيل وغيرها : الذى ابيضّ أذناه ومنبتُ ناصيتِه وما حولها ، دونَ سائرِ جسده . وكذلك شاةٌ مُعَمَّمَةٌ : فى هامتها بياض .

---

(١) عمرو بن شأس .

والنسبةُ إلى عَمٍّ عَمَوِىٌّ ، كأنه منسوب إلى عَمًى . قاله الأخفش .

[عنم]

العَنَمُ : شجرٌ ليّن الأغصان ، يشبَّه به بنانُ الجوارى . وقال أبو عبيدة : هو أطراف الخرّوب الشامىّ . وقال :

فلم أسمعْ بمُرْضِعَةٍ أمالتْ
لَهاةَ الطفلِ بالعَنَمِ المَسُوكِ

وينشد قول النابغة :

بمُخَضَّبٍ رَخْصٍ كأنّ بَنانَهُ
عَنَمٌ على أغصانه لم يُعْقَدِ

فهذا يدلُّ على أنه نبتٌ لا دُودٌ .

وبنانٌ مُعَنَّمٌ ، أى مخضوبٌ .

[عوم]

العَوْمُ : السباحةُ . يقال : العَوْمُ لا يُنْسَى . وسيرُ الإبل والسفينة عَوْمٌ أيضاً .

والعُومَةُ بالضم : دويبّةٌ صغيرةٌ تسبح فى الماء ، كأنّها فصٌّ أسود مُدَمْلَكَةٌ ، والجمع عُوَمٌ أيضاً . قال الراجز يصف ناقته :

قد تَرِدُ النِهْىَ تَنَزَّى عُوَمُهْ
فتَسْتَبِيحُ ماءَهُ فتَلْهَمُهْ
حتّى يعود دَحَضاً تَشَمَّمُهْ

والعامُ : السنةُ . يقال : سِنُونَ عُوَّمٌ ،

وهو توكيد للأوّل كما تقول : بينهم شغْلٌ شاغلٌ .

قال العجاج[1] :

* مِنْ مَرِّ أَعْوَامِ السنينَ العُوَّمِ[2] *

وهو فى التقدير جمع عائمٍ ، إلاّ أنه لا يُفْرَدُ بالذِكْر لأنّه ليس باسمٍ ، وإنّما هو توكيد .

ونبتٌ عَامِىٌّ ، أى يابسٌ أتى عليه عَامٌ .

وعائِمٌ : صَنَمٌ كان لهم .

وعَاوَمَتِ النخلةُ ، أى حملتْ سنةً ولم تَحْمِلْ سنةً .

وعَامَلَهُ مُعَاوَمَةً ، كما تقول مشاهرةً . ويقال : المُعَاوَمَةُ المنهىُّ عنها : أن تبيع زرْعَ عَامِكَ أو ثمر نخلك أو شجرك لعامين أو ثلاثة .

وقولهم : لقيتهُ ذات العُوَيْمِ ، وذلك إذا لقيته بين الأعوام ، كما يقال : لقيته ذات الزُمَيْنِ وذات مرّةٍ .

والعَوَّامُ : بالتشديد : اسم رجل .

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده : « ومَرِّ أعوام » .

(٢) قبله :

* كأنّها بعد رياح الأنجمُ *

وبعده :

* تُرَاجِعُ النَفْسَ بوَحْيٍ مُعْجَمِ *

والعَوَّامُ : الفرس السابح فى جريه .

والتَعْوِيمُ : وضع الحصْد قُبضةً قُبضةً ، فإذا اجتمع فهى عامَةٌ ، والجمع عامٌ .

والعَامَةُ أيضا : الطَوْف الذى يُرْكَبُ فى الماء . والعَامَةُ : كُورُ العِمامة . وقال :

* وعامَةٍ عَوَّمَها فى الهامَهْ *

[عهم]

العَيْهَمُ من النوق : السريعةُ . قال الأعشى :

وكُورٍ عِلافِىٍّ وقِطْعٍ ونُمْرُقٍ

ووَجْناءَ مِرْقَالِ الهَواجِرِ عَيْهَمِ

والعَيْهَمُ : الشديدُ .

وعَيْهَمٌ : موضعٌ .

والعَيْهَمَانُ : الرجلُ الذى لا يُدْلِج ينام على ظهر الطريق . وقال :

* وقد أُثِيرُ العَيْهَمَانَ الرَاقِدَا *

[عيم]

العَيْمَةُ : شهوة اللبن . وقد عامَ الرجل يَعِيمُ ويَعَامُ عَيْمَةً ، فهو عَيْمَانٌ ، وامرأةٌ عَيْمَى .

وأعامَهُ الله : تركه بغير لبن .

قال ابن السكيت : إذا اشتهَى الرجلُ اللبنَ قيل : قد اشتهى فلانٌ اللبن ، فإذا أفرطتْ شهوتهُ جدًّا قيل : قد عامَ إلى اللبن . قال : وكذلك القَرَمُ إلى اللحم والوَحَمُ .

والعِيمَةُ ، بالكسر : خيار المال .

واعْتامَ الرجل ، إذا أخذ العِيمَةَ .

ورجلٌ عَيْمانُ أَيْمانُ : ذهبتْ إبله وماتت امرأته .

فصل الغين

[غتم]

الغَتْمُ : شدَّة الحرّ الذى يكاد يأخذ بالنفس . قال الراجز :

حَرَّقَهَا حَمْضُ بِلادٍ فِلِّ
وغَتْمُ نَجْمٍ غيرِ مُسْتَقِلِّ

قوله « غير مستقلّ » أى غير مرتفع لثبات الحرّ المنسوب إليه ، وإنّما يشتد الحرّ عند طلوع الشِعْرَى التى فى الجوزاء .

والغُتْمَةُ : العجمة . والأَغْتَمُ : الذى لا يُفصح شيئاً ، والجمع غُتْمٌ . ورجلٌ غُتْمِيٌّ .

[غثم]

الأَغْثَمُ : الشَعَرُ الذى غلب بياضُه سوادَه . وقال[1] :

* إمّا تَرَىْ شَيْباً عَلَانِى أَغْثَمُهْ[2] *

والغُثْمَةُ : شبيهةٌ بالوُرْقَةِ .

الأصمعى : غَثَمْتُ له غَثْماً ، إذا دفعت إليه دُفعة من المال جيّدةً .

والغَثِيمَةُ : طعامٌ يُتَّخَذُ ويُجْعَل فيه جراد .

[غذم]

غَذَمْتُ له من المال غَذْمًا ، مثل غَثَمْتُ .

قال شُقْرانُ مولى سَلَامان من قضاعة :

ثِقَالِ الجِفَانِ والحُلُومِ رَحَاهُمُ
رَحَى الماء يكتالون كيْلًا غَذَمْذَما

يعنى جُزافاً . وتكريره يدلُّ على التكثير .

والغَذْمُ : الأكلُ بجفاء وشدّةٍ . وقد غَذِمَهُ بالكسر . وهو يَتَغَذَّمُ كلَّ شيء ، إذا كان كثير الأكل .

واغْتَذَمَ الفصيلُ مافى ضَرْعِ أمِّه ، أى شربَ جميعَ ما فيه .

والغُذَامَةُ بالضم : شيءٌ من اللبن .

والغَذَمُ بالتحريك : نبتٌ . قال القطامىّ :

* فى عَثْعَثٍ يُنْبِتُ الحَوْذَانَ والغَذَمَا[1] *

والغَذِيمَةُ : الأرضُ تنبت الغذَمَ . يقال : حَلُّوا فى غَذِيمَةٍ مُنكَرةٍ .

---

(١) فى اللسان : « قال رجل من فزارة » .

(٢) بعده :

* لَهْزَمَ خَدَّىَّ به مُلَهْزِمُهْ *

(١) فى نسخة أول البيت :

* كأنّها بيضةٌ غرّاء خُدَّ لها *

[غذرم]

غَذْرَمْتُ الشيء وغَذْمَرْتُهُ ، إذا بعته جُزافاً .
وكيلٌ غُذَارِمٌ ، أى جُزافٌ . قال أبو جُندب الهذَلىّ :

فَلَهْفَ ابنةِ المجنونِ أَلّا تصيبه
فتُوفِيَهُ بالصاعِ كَيْلاً غُذَارِما

قال أبو عبيد : الغُذَارِمُ : الكثير من الماء ، مثل الغُذَامِرِ .

[غرم]

ابن الأعرابىّ : الغَرَامُ : الشرُّ الدائم والعذاب . قال بِشْر :

ويومُ النِّسَارِ ويومُ الجِفَارِ
كانا عذاباً وكانا غَرَاما

وقال الأعشى :

إنْ يُعَاقِبْ يَكُنْ غَرَاماً وإنْ يُعْ
طِ جَزِيلاً فإنه لا يُبالِى

وقوله تعالى : ﴿ إن عذابها كان غَرَاماً ﴾
قال أبو عبيدة : أى هلاكاً ولِزَاماً لهم . قال : ومنه رجلٌ مُغْرَمٌ بالحبّ حبِّ النساء . ومنه قولهم : رجلٌ مُغْرَمٌ من الغُرْمِ والدَّيْن .
والغَرَامُ : الوَلوعُ ؛ وقد أُغْرِمَ بالشىء أى أُولِعَ به .
والغَرِيمُ : الذى عليه الدَّيْنُ . يقال : خُذْ من غَرِيمِ السوء ماسَنَح . وقد يكون الغَرِيمُ أيضاً الذى له الدَّيْنُ . قال كثيِّر :

قَضَى كُلُّ ذى دَيْنٍ فوَفَّى غَرِيمَهُ
وعَزَّةُ مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُها

وأَغْرَمْتُهُ أنا وغَرَّمْتُهُ بمعنًى .
والغَرَامَةُ : ما يلزم أداؤه ؛ وكذلك المَغْرَمُ والغُرْمُ . وقد غَرِمَ الرجل الدية .

[غسم]

الغَسَمُ مثل الغَسَقِ ، وهو الظُلْمة .
وغَسَمَ الليلُ ، إذا أظلم ، عن الأصمعى . وقال النضر : الغَسَمُ : اختلاط الظُلمة . وأنشد لساعدة ابن جؤية :

فظَلَّ يَرْقُبُهُ حتى إذا دَمَسَتْ
ذاتُ العِشَاء بأَسْدافٍ[1] من الغَسَمِ

[غشم]

الغَشْمُ : الظُلْم . والحرب غَشُومٌ ، لأنّها تنال غير الجانى .
والمِغْشَمُ والغَشَمْشَمُ : الذى يركب رأسه لايثنيه شىء عما يريد ويهوى ، من شجاعته . قال أبو كبير :

---

(١) فى اللسان . يروى :
* ذاتُ الأُصيلِ بأثناء من الغَسَمِ *
قال : يعنى ظلمة الليل .

* ولقد سَرَيْتُ على الظَّلام بِمِغْشَمٍ[1] *

[غطم]

الغِطَمُّ : البحر العظيم الكثير الماء . يقال بحرٌ غِطَمٌّ ، مثال هِجَفٍّ . وجمعٌ غِطَمٌّ .

ورجلٌ غِطَمٌّ : واسع الخُلُق .

[غلم]

الغُلامُ معروف ، وتصغيره غُلَيِّمٌ ، والجمع غِلْمَةٌ وغِلْمانٌ . واستغنوا بغِلْمَةٍ عن أَغْلِمَةٍ . وتصغير الغِلْمَةِ أُغَيْلِمَةٌ على غير مُكَبَّرِهِ ، كأنَّهم صغّروا أَغْلِمَةً وإن كانوا لم يقولوه ، كما قالوا أُصَيْبِيَة فى تصغير صِبْيَةٍ . وبعضهم يقول غُلَيْمَةٌ على القياس .

ويقال : غُلامٌ بيّن الغُلُومَةِ والغُلُومِيَّةِ .

والأنثى غُلامَةٌ . وقال[2] يصف فرسا :

* تُهانُ لها الغُلامَةُ والغُلامُ[3] *

والغُلْمَةُ بالضم : شهوة الضِراب . وقد غَلِمَ البعير بالكسر غُلْمَةً واغْتَلَمَ ، إذا هاج من ذلك .

والغَيْلَمُ : الجارية المُغْتَلِمَةُ . والغَيْلَمُ : الذكر من السَلاحف . والغَيْلَمُ فى شعر عنترة :

* وأَهْلُها بالغَيْلَمِ[1] *

موضعٌ .

والغِلِّيمُ بالتشديد : الشديدُ الغُلْمَةِ .

[غلصم]

الغَلْصَمَةُ : رأس الحُلقوم ، وهو الموضع الناتئ فى الحلْق .

وغَلْصَمَهُ ، أى قطع غَلْصَمَتَهُ .

[غمم]

الغَمُّ : واحد الغُمُومِ . تقول منه غَمَّهُ فاغْتَمَّ .

وغَمَمْتُ الحمار وغيره ، إذا ألقمت فمه ومنخريه الغِمامَةَ بالكسر ، وهى كالكِعامِ ، والجمع الغَمائِمُ .

---

(١) فى نسخة بقية البيت :

* جَلْدٍ من الفتيان غيرِ مُهَبَّلِ *

ويروى : « مُثَقَّلِ » .

(٢) أوس بن غَلْفاء الهُجَيمىّ .

(٣) قبله :

أَعانَ عَلَى مِراسِ الحرب زَغْفٌ

مُضاعَفَةٌ لها حَلَقٌ تُؤامُ =

= ومُطَّرِدُ الكعوبِ ومَشْرَفِىٌّ

من الأولى مَضارِبُهُ حُسامُ

ومُرْكِضَةٌ صَرِيحِىٌّ أَبُوها

يُهانُ لها الغُلامَةُ والغُلامُ

(١) بيت عنترة :

كيف المَزارُ وقد تَرَبَّعَ أَهْلُنا

بِعُنَيْزَتَينِ وأَهْلُها بالغَيْلَمِ

وَغَمَمْتُهُ ، إذا غَطَّيْتَهُ فانغَمّ . قال أوسٌ يرثى ابنَه شُريحاً :

عَلَى حِينَ أنْ جَدَّ الذكاءُ وأدركتْ
قَرِيحَةُ حِسْيٍ من شُرَيْحٍ مُغَمَّمِ (١)

والغُمَّةُ : الكُرْبَةُ . قال العجاج :

بل لو شَهِدْتِ الناسَ إذْ تُكُمُّوا
بغُمَّةٍ لو لم تُفَرَّجْ غُمُّوا

يقال : أمرٌ غُمَّةٌ ، أى مُبْهَمٌ ملتبسٌ . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ لا يَكُنْ أمرُكم عليكم غُمَّةً ﴾ قال أبو عبيدٍ : مَجازُها ظُلْمةٌ وضيقٌ وهمٌّ .

والغُمَّةُ أيضا : قعرُ النِحْيِ وغيره .

وغَمَّ يومُنا بالفتح فهو يومٌ غَمٌّ ، إذا كان يأخذ بالنَفَس من شدَّة الحرّ . وأَغَمَّ يومنا مثلُه .

وليلةٌ غَمٌّ ، أى غامَّةٌ ، وُصِفَ بالمصدر ، كما تقول : ماءٌ غَوْرٌ .

وحكى أبو عبيدٍ عن أبى زيد : ليلةٌ غَمَّى بالفتح أيضا ، مثل كَسْلَى . وليلةٌ غَمَّةٌ ، إذا كان على السماء غَمْيٌ مثال رَمْيٍ . ويومٌ غَمٌّ .

وغُمَّ عليه الخبر ، على ما لم يسمَّ فاعله ، أى استعجَم ، مثل أُغْمِيَ .

(١) قبله :

وقد رَامَ بَحْرِى قبل ذلك طامياً
من الشعراء كلُّ عَوْدٍ ومُفْحِمِ

ويقال أيضا : غُمَّ الهلالُ على الناس ، إذا سَتَرَه عنهم غَيمٌ أو غيرُه فلم يُرَ .

ويقال : صُمْنَا للغُمَّى . وحكى ابنُ السكيت عن الفراء : صُمْنَا للغَمَّى وللغُمَّى ، بالفتح والضم جميعا . قال الراجز :

ليلةُ غُمَّى طَامِسٌ هِلالُها
أَوْغَلْتُها ومُكْرَهٌ إيغالُها

وصُمْنَا للغَمَّاء ، على فَعْلاء بالفتح والمدّ .

والغَمَامُ : السحابُ ، الواحدة غَمَامَةٌ .

وقد أَغَمَّتِ السماء ، أى تَغَيَّمَتْ .

والغَمَمُ : أن يسيل الشَعَرُ حتَّى تضيق الجبهةُ أو القفا . ورجلٌ أَغَمُّ وجبهةٌ غَمَّاء . قال هُدبة بن الخشرَم :

فلا تَنْكِحِى إنْ فَرَّقَ الدهرُ بيننا
أَغَمَّ القفا والوجهِ ليس بأَنْزَعا

وتُكْرَهُ الغَمَّاء من نواصى الخيل ، وهى المُفرِطة فى كثرة الشَعَر .

والغَمِيمُ : الغَمِيسُ ، وهو الكلأُ تحت اليبيس .

والغَمِيمُ : لبنٌ يسخَّن حتّى يغلظ .

وكُرَاعُ الغَمِيمِ : موضعٌ بالحجاز .

والغَمْغَمَةُ : أصواتُ الثيران عند الذُعر ، وأصواتُ الأبطال فى القتال .

والتَغَمْغُمُ : الكلام لا يَبِين .

[غنم]

الغَنَمُ : اسمٌ مؤنّث موضوع للجنس ، يقع على الذكور وعلى الإناث ، وعليهما جميعاً . وإذا صغّرتها ألحقتها الهاء فقلت غُنَيْمَةٌ ؛ لأنَّ أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميِّين فالتأنيث لها لازم . يقال : له خَمْسٌ من الغنم ذكورٌ ، فتؤنّث العدد ، وإن عنيت الكباش إذا كان يليه « من الغنم » ، لأنَّ العدد فى تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى .

والإبلُ كالغنم فى جميع ما ذكرناه .

والمَغْنَمُ والغَنِيمَةُ بمعنًى ، يقال : غَنِمَ القومُ غُنْماً بالضم .

وغُنَامَاكَ أن تفعل كذا ، أى غايتُك والذى تتَغَنَّمُهُ .

وغَنَّمْتُهُ تَغْنِيماً ، إذا نفّلته .

واغْتَنَمَهُ وتَغَنَّمَهُ : عَدَّهُ غَنِيمَةً .

وغَنَّامٌ : اسم بعير . وقال :

* ياصَاحِ ما أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَّامْ[1] *

(١) فى نسخة بعد الشطر المذكور :

خشيتُ أن تظهر فيه أورامْ
من عَوْلَـكَيْنِ غَلَبَا بالإبْلَامْ

وتقدّم فى (علك) .

وغَنْمٌ بالتسكين : أبو حيٍّ من تغلب ، وهو غَنْمُ بن تغلب بن وائل .

[غيم]

الغَيْمُ : السَحابُ . وقد غَامَتِ السماء ، وأَغَامَتْ ، وأَغْيَمَتْ ، وغَيَّمَتْ ، وتَغَيَّمَتْ ، كله بمعنًى .

وأَغْيَمَ القومُ : أصابهم غَيْمٌ .

أبو عمرو : الغَيْمُ : العطَشُ وحَرُّ الجوف . وأنشد :

مازَالَتِ الدَلْوُ لها تعودُ
حتَّى أفاق غَيْمُها المجهودُ

يقال منه : غَامَ يَغِيمُ ، فهو غَيْمَانُ وامرأةٌ غَيْمَى . وقال[1] :

فظلّتْ صَوَافِنَ خُزْرَ العيونِ
إلى الشمس مِن رهبةٍ أنْ تَغِيماَ

فصل الفاء

[فأم]

أَفْأَمْتُ الرَحْلَ والقَتَبَ ، إذا وَسَّعْتَهُ وزدتَ فيه ؛ وفَأَّمْتُهُ تَفْئِيماً مثله .

ورَحْلٌ مُفْأَمٌ ومُفَأَّمٌ . قال زهير :

(١) ربيعة بن مقروم الضبىُّ يصف أُتُناً .

* على كل قَيْنِيٍّ قَشيبٍ ومُفْأَمِ[1] *

ويقال للبعير إذا امتلأ شحماً . قد فُئِمَ حارِكُهُ ، وهو مُفْأَمٌ .

ابن الأعرابى : فَأَمَ البعيرُ ، إذا ملأ فاه من العشب . قال الراجز :

ظلّتْ برَمْلٍ عَالِجٍ تَسَنَّمُهْ

فى صِلِّيَانٍ ونَصِيٍّ تَفْأَمُهْ

والفئامُ : الجماعة من الناس ، لا واحدَ له من لفظه . والعامّة تقول فِيَامٌ بلا همز .

والفئامُ أيضاً : وِطاء يكون للمَشَاجِرِ والهوادج ، وجمعه فُؤُمٌ على فُعُلٍ ، مثل حِمَارٍ وحُمُرٍ . قال لبيد :

وأَرْبَدُ فارسُ الهَيْجَا إذا ما

تَقَعَّرَتِ المَشاجِرُ بالفِئامِ

[فحم]

الفَحْمُ معروف ، الواحدة فَحْمَةٌ ، وقد يحرّك مثل نَهْرٍ ونَهَرٍ . وقال[2] :

* قد قاتلوا لو ينفخون فى فَحَمْ[3] *

ويقال للفَحْمِ فَحِيمٌ . وأنشد أبو عبيدة[1] :

وإذْ هى سوداء مثل الفَحِيـ

ـمِ تُغَشِّى المَطانِبَ والمَنْكِبا

وفَحْمَةُ العِشاء أيضاً : ظُلْمَتُهُ . يقال : أفْحِمُوا من الليل ، أى لا تسيروا فى أوّل فَحْمَتِهِ ، وهى أشدُّ الليل سواداً . والتفْحِيمُ مثله .

وشعرٌ فَاحِمٌ ، أى أسود .

وفَحَّمَ وَجْهَهُ تَفْحِيماً : سوّده .

الكسائى : فَحَمَ الصبىُّ بالفتح يَفْحَمُ فُحُوماً وفُحَاماً ، إذا بكى حتّى ينقطع صوتُه .

وكلّمتُهُ حتّى أَفْحَمْتُهُ ، إذا أسكتَّه فى خصومةٍ أو غيرها . وأَفْحَمْتُهُ أى وجدته مُفْحَماً لا يَقُول الشعر . يقال : هَاجَيْنَا كُمْ فما أَفْحَمْنَاكُمْ .

وثَغَا الكبشُ حتّى فَحَمَ ، أى صارت فى صوته بُحُوحةٌ .

[فخم]

فَخُمَ الرجل بالضم فَخَامَةً ، أى ضَخُمَ .

ورجلٌ فَخْمٌ ، أى عظيم القدر .

---

(١) صدره :

* خَرَجْنَ من السُوبَانِ ثم جَزَعْنَهُ *

(٢) الأغلب العجلى .

(٣) قبله :

* هل غَيْرُ غَارٍ هَدَّ غارًا فانْهَدَمْ * =

= أى هل غير جيش لقى جيشاً فهزمه . يعنى أن قومه هزموا بنى تميم .

وبعده :

* وصَبَروا لو صبروا على أَمَمْ *

(١) لامرئ القيس .

والتَفْخِيمُ : التعظيمُ .

وتَفْخِيمُ الحرف : خلاف إمالته .

ومنطقٌ فَخْمٌ ، أى جَزْلٌ .

[فدم]

ثوبٌ مُفْدَمٌ ساكنة الفاء ، إذا كان مصبوغاً بحمرةٍ مشبعاً .

وصِبْغٌ مُفْدَمٌ أيضاً ، أى خاثرٌ مُشْبعٌ .

والفِدَامُ : ما يوضع فى فم الإبريق ليصفَّى به ما فيه .

والفَدَّامُ ، بالفتح والتشديد مثله ، وكذلك الخِرقة التى يشدُّ بها المجوسىّ فمه . قال العجاج :

كَأَنَّ ذا فَدَّامَةٍ مُنَطَّفا
قَطَّفَ من أعنابه ما قَطَّفا

يريد صاحب فَدَّامَةٍ . تقول منه : فَدَّمْتُ الآنية تَفْدِيماً .

والمُفَدَّماتُ : الأباريقُ والدِنان . ويقال أيضاً : فَدَمْتُ على فيه بالفِدَامِ فَدْمًا ، إذا غطّيتَ . ومنه رجلٌ فَدْمٌ ، أى عِيٌّ ثقيلٌ ، بيِّن الفَدَامَةِ والفُدُومَةِ .

[فدغم]

الفَدْغَمُ بالغين معجمةً من الرجال : الحسَنُ مع عِظَمٍ . قال ذو الرمة :

إلى كل مَشْبُوحِ الذراعين تُتَّقَى[1]
به الحربُ شَمْشَاعٍ وأبيضَ فَدْغَمِ

وخدٌّ فَدْغَمٌ ، أى حسنٌ ممتلئٌ . قال الكميت :

وأَدْنَيْنَ البرودَ على خدودٍ
يُزَيِّنَّ الفَداغِمَ بالأَسِيلِ

[فرم]

الفَرْمَةُ بالتسكين والفَرْمُ : ما تُعالج به المرأة قُبُلَها ليضيق . يقال منه : اسْتَفْرَمَتِ المرأةُ .

وقال[2] يصف خيلًا :

* مُسْتَفْرِمَاتٍ بالحَصَى جَوَافِلَا[3] *

يقول : من شدّة جريها يدخُل الحصى فى فروجها .

وكتب عبد الملك إلى الحجاج : « يا ابن المُسْتَفْرِمَةِ بعَجَمِ الزبيب » .

وأَفْرَمْتُ الإناء : ملأْته ، بلغة هذيل .

---

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده : « لها كلُّ مشبوح الذراعين » أى لهذه الإبل كلّ عريض الذراعين يحميها ويمنعها من الإغارة عليها .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) قبله :

* يحملننا والأَسَلَ النَوَاهِلَا *

وفَرَماءُ ، بالتحريك(١) : موضعٌ . وقال سليك يرثى فرساً له نفق فى هذا الموضع :

عَلَا فَرَماءَ عاليــةً شَوَاهُ
كأنّ بياضَ غُرّتِهِ خِمارُ(٢)

يقول : علت قوائمُهُ فَرَماءَ .

وقال ثعلب : ليس فى الكلام فَعَلَاءُ إلّا ثَأْدَاءُ وفَرَماءُ . وذكر الفراء السَّحَنَاءَ .

ابن كيسان : أمّا الثَّأَدَاءُ والسَّحَنَاءُ فإنّما حرّكتا لمكان حرف الحلق، كما يسوغ التحريك .

ونظيرها الجَمَزَى فى باب القَصْر .

[فرزم]

الفُرْزُومُ : خشبةٌ مدوَّرةٌ يحذو عليها الحذّاء . وأهل المدينة يسمونها الجَبْأَةَ . هكذا قرأته على أبى سعيد . وحكاه أيضاً ابن كَيْسان عن ثعلب . وهو فى كتاب ابن دريد بالقاف ، وقد سألت عنه بالبادية فلم يُعْرَف .

[فرطم]

الفُرْطُومُ : طرف الخفّ كالمنقار . وخِفَافٌ مُفَرْطَمَةٌ .

[فسحم]

الفُسْحُمُ بالضم : الواسع الصدر ، والميم زائدة .

[فصم]

فَصْمُ الشىء : كسره من غير أن يبين . تقول : فَصَمْتُهُ فانْفَصَمَ . قال تعالى : ﴿ لاانْفِصَامَ لها ﴾ وتَفَصَّمَ مثله . قال ذو الرمة يذكر غزالًا يشبّهه بدُمْلجِ فضةٍ :

كأنه دُمْلُجٌ من فضــةٍ نَبَهٌ
فى ملعبٍ من جَوَارِى الحىِّ مَفْصُومُ

وإنّما جعله مَفْصُوماً لتثنّيه وانحنائه إذا نام ، ولم يقل مَقْصُومٌ بالقاف فيكون بائناً باثنين .

وأَفْصَمَ المطرُ ، أى أقلع . وأَفْصَمَتْ عنه الحُمَّى .

[فطم]

فِطَامُ الصبىّ : فِصَالُهُ عن أمّه . يقال : فَطَمَتِ الأمُّ ولدَها ، والصبىُّ فَطِيمٌ ، والجمع فُطُمٌ مثل سَرِيرٍ وسُرُرٍ . وفَطَمْتُ الرجلَ عن عادته .

قال ابن السكّيت : ناقةٌ فَاطِمٌ ، إذا بلغ حُوَارُهَا سنةً ففُطِمَ . وأنشد :

من كل كَوْماءِ السَنامِ فاطِمِ

---

(١) فى القاموس : وقول الجوهرى وفرماء موضع ، سهو ، وإنما هو بالقاف . وكذا فى بيت أنشده .

(٢) قبله :

كأنّ قوائمِ النحّامِ لما
تحمّلَ صُحْبَتِى أُصُلًا مَحَارُ

تَشْحَى بمُسْتَنٍّ الذَنُوبِ الراذِمِ
شِدْقَيْنِ فى رأسٍ لها صُلَادِمِ

قال أبو نصر : فَطَمْتُ الحبلَ : قطعته .

[فعم]

الفَعْمُ : الممتلئ . يقال : ساعدٌ فَعْمٌ ، وقد فَعُمَ بالضم فعَامَةً وفُعُومَةً .

وأَفْعَمْتُ الإناء : ملأْته . وقال :

فصَبَّحَتْ والطيرُ لم تَكَلَّمِ
جابِيَةً طُمَّتْ بسَيْلٍ مُفْعَمِ

وأَفْعَمْتُ البيتَ بريح العود . وأَفْعَمَ المسكُ البيتَ : ملأه بريحه .

وأَفْعَمْتُ الرجلَ : ملأْته غضباً .

[فغم]

وجدت فَغْمَةَ الطيبِ ، أى ريحه .

وفَغَمَنِي الطيبُ ، إذا سدَّ خياشيمَك .

وفغَمَ الوردُ وتَفَغَّمَ ، أى تفتّح .

وفغَمَهُ ، أى قبّله . قال الأغلب العِجْليّ :

* بعد شَمِيمٍ شاغِفٍ وفَغْمِ *

وكذلك المُفَاغَمَةُ . قال الراجز[1] :

واللهِ مايَشْفِى الفؤادَ الهائما
نَفْثُ الرُقَى وعَقْدُكَ التمائما

ولا اللِمَامُ دون أن تُلَائِما
ولا اللِزامُ دون أن تُفَاغِما
ولا الفِغَامُ دون أن تفاقِما
وتَرْكَبَ القوائمُ القوائما

والفَغَمُ بالتحريك : الحرص . وقد فَغِمَ بكذا بالكسر : أُولِعَ به وحَرَص عليه . وقال الأعشى :

تَؤُمُّ دِيارَ بَنِي عامِرٍ
وأنتَ بآلِ عَقِيلٍ فَغِمْ

وكلبٌ فَغِمٌ على الصيد .

[فقم]

الفُقْمُ بالضم : اللَحْيُ . وفى الحديث : « من حفظ ما بين فُقْمَيْهِ » أى ما بين لَحييه .

والفَقَمُ بالتحريك : أن تتقدّم الثنايا السفلى فلا تقعَ على العليا . والرجلُ أَفْقَمُ .

والأفْقَمُ من الأمور : الأعوج .

والفَقَمُ أيضاً : الامتلاء . يقال : أصاب من الماء حتى فَقِمَ . عن ابن دريد .

وتَفَاقَمَ الأمر ، أى عَظُمَ .

والمُفَاقَمَةُ : البِضَاعُ . وقال :

* ولا الفِقَامُ دون أن تُفَاقِما *

وفُقَيْمٌ : حيٌّ من كِنانة ، والنسبة إليهم فُقَمِيٌّ ، مثل هُذَلِيّ ؛ وهم نَسَأَةُ الشهور .

---

(١) هدبة بن خشرم .

[فلم]

أبو عبيد : الفَيْلَمُ من الرجال : العظيم . وأنشد لبُرَيْقٍ الهُذَلِيِّ :

وَيَحْمِي المُضَافَ إذا مَادَعَا
إذا فَرَّ ذو اللِمَّةِ الفَيْلَمُ

وفى ذكر الدجّال : « رأيته فَيْلَمَانِيًّا » .

ابن السكيت : بئرٌ فَيْلَمٌ ، أى واسعةٌ .

ويقال : الفَيْلَمُ الرجل العظيم الجمّة . وقال :

يُفَرِّقُ بالسيف أقْرانَه
كما فرق اللِمَّةَ الفَيْلَمُ

[فلقم]

الفَلْقَمُ : الواسعُ .

[فم]

الفَمُ أصله فَوْهٌ ، نقصتْ منه الهاء فلم تحتمل الواو الإعراب لسكونها[١] ، فعُوِّضَ منها الميمُ . فإذا صغرت أو جمعت رددتَهُ إلى أصله وقلت فُوَيْهٌ وأفْوَاهٌ ، ولا يقال أَفْمَاء . فإذا نسبْت إليه قلت فَمِيٌّ وإن شئت فَمَوِيٌّ ، تجمع بين العوض و بين الحرف الذى عُوِّضَ منه ، كما قالوا فى التثنية فَمَوَانِ . وإنّما أجازوا ذلك لأنّ هنالك حرفاً آخر محذوفاً كأنهم جعلوا الميم فى هذه الحال عوضاً عنها لا عن الواو . وأنشد الأخفش :

هُمَا نَفَثَا فى فِيَّ من فَمَوَيْهِما
على النابِحِ العاوِى أشَدَّ رِجامِ

قال : وحقّ هذا أن يكون جماعة ، لأنّ كلّ شيئين من شيئين جماعةٌ فى كلام العرب ، كقوله تعالى : ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما﴾ . إلاّ أنّه يجىء فى الشعر مالا يجىء فى الكلام .

وفيه لغاتٌ : يقال هذا فَمٌ ، ورأيت فَماً ومررتُ بفَمٍ بفتح الفاء على كل حالٍ . ومنهم من يضم الفاء على كلّ حالٍ ، ومنهم من يكسر الفاء على كل حالٍ ، ومنهم من يعربه من مكانين يقول رأيت فَماً ، وهذا فُمٌ ، ومررت بِفِمٍ . وأمّا تشديد الميم فإنّما يجوز فى الشعر كما قال :

يا ليتَها قد خرجت من فُمِّهِ
حتَّى يعود المُلْكُ فى أُسْطُمِّهِ[١]

قال ابن السكيت : ولو قيل من فَمِّهِ بفتح الفاء لجاز .

[فوم]

الفُومُ : الثُومُ : وفى قراءة عبد الله : ﴿ وثُومِها ﴾ ويقال : هو الحِنْطة . وأنشد الأخفش[٢] :

(١) قال فى المختار : قال فى ف و ه : إن الميم عِوَضٌ عن الهاء لا عن الواو . وهو مناقض لقوله هنا .

(١) أُسْطُمُّ الشىء : وسَطُهُ ومعظمه .

(٢) لأبى محجن الثقفىّ .

قد كنت أحسبنى كأغنَى واحدٍ

نزل المدينة عن زراعة فُوم

وقال ابن دريد : الفُومَةُ : السُّنُبلة . وأنشد :

وقال رَبِيئُهُمْ لَمَّا رآنا

بكَفِّهِ فُومَةٌ أو فومَتَانِ

والهاء فى « بكَفِّهِ » غير مشبَعة .

وقال بعضهم:الفومُ الحِمِّصُ ، لغةٌ شاميّةٌ .

و بائعه فَامِىٌّ ، مُغَيَّرٌ عن فومِىٍّ ، لأنَّهم قد يغيّرون فى النَّسَب ، كما قالوا سُهْلِىٌّ ودُهْرِىٌّ .

والفُومُ : الخبزُ أيضاً . ويقال فَوِّمُوا لنا ، أى اختبزوا . وقال الفرّاء : هى لغة قديمة .

والفَيُّومُ من أرض مصر . قُتِل فيها مَرْوان ابن محمد آخر ملوك بنى أمية .

[فهم]

فَهِمْتُ الشىء فَهْماً وفَهَامِيَةً : عَلِمْتُهُ . وفلانٌ فَهِمٌ . وقد اسْتَفْهَمَنِى الشىء فأَفْهَمْتُهُ ، وفَهَّمْتُهُ تَفْهِيماً .

وتَفَهَّمَ الكلامَ ، إذا فَهِمَهُ شيئاً بعد شىء .

وفَهْمٌ : قبيلة .

فصل القاف

[قتم]

القَتَامُ : الغبارُ .

والقُتْمَةُ : لونٌ فيه غُبْرَةٌ وحمرةٌ

والأَقْتَمُ : الذى تعلوه القُتْمَةُ . وقد اقْتَمَّ اقْتِمَاماً .

وبازٌ أَقْتَمُ الريشِ .

وأسودُ قاتِمٌ ، وقاتِنٌ أيضا بالنون ، حكاه ابن السكيت فى كتاب القلب والإبدال .

ومكانٌ قَاتِمُ الأعماق ، أى مغبَرُّ النواحى .

[قثم]

الأصمعى : قَثَمَ له من المال ، إذا أعطاه دفعةً من المال جيِّدةً ، مثل قَذَمَ وغَذَمَ وغَثَمَ .

وقُثَمُ : اسم رجلٍ معدولٍ عن قَاثِمٍ ، وهو المعطى .

ويقال للرجل إذا كان كثيرَ العطاء : مائحٌ قُثَمٌ . وقال :

ماحَ البِلَادَ لنا فى أَوَّلِيَّتِنا

على حُسُودِ الأَعَادِى مائحٌ قُثَمُ

الأصمعى : رجلٌ قُثَمٌ وقُذَمٌ ، إذا كان مِعْطَاءً .

أبو عَمرو : القُثَمُ والقَثُومُ : الجمُوعُ للخير

ويقال فى الشرّ أيضاً : قَثَم واقْتَثَمَ . وأنشد :

فَلِلْكُبَرَاء أَكْلٌ حيث شاءوا

ولِلصُّغَراءِ أَكْلٌ واقْتِثَامُ[1]

وقُثَمُ أيضاً : اسمٌ للضِبْعَانِ ، والأنثى

---

(١) قبله :

=

قَثَامِ مثل حَذَامِ ، سمِّيَتْ بذلك لتلطخها بجَعْرِها .

ويقال للأَمَةِ قَثَامِ ، كما يقال ذَفَارِ .

[قحم]

شيخٌ قَحْمٌ ، أى هِمٌّ مثل قَحْلٍ .

وقَحَمَ فى الأمر قُحُوماً : رمى بنفسه فيه من غير رويّة .

والقُحْمَةُ بالضم : المَهْلَكَةُ .

وقُحَمُ الطريق : مصاعبه . وللخصومة قُحَمٌ ، أى أنها تَقْحَمُ بصاحبها على مالا يريده .

والقُحْمَةُ : السنةُ الشديدةُ . يقال : أصابت الأعرابَ القُحْمَةُ ، إذا أصابهم قحطٌ فدخلوا بلادَ الريف .

ويقال أيضاً : أُقْحِمَ أهلُ البادية ، على مالم يسمَّ فاعله ، إذا أجدبوا فدخلوا الريف .

وأَقحَمَ فرسَه النهرَ فانْقَحَمَ . واقْتَحَمَ النهرَ أيضاً : دخَله . وفى الحديث : « أَقْحِمْ يا ابنَ سيفِ الله » .

وقَحَّمَ الفرسُ فارسَه تَقْحِيماً على وجهه ، إذا رماه . وقَحَّمَ فى الصفّ ، أى دخل .

وتَقْحِيمُ النفس فى الشىء : إدخالها فيه من غير رويّة .

واقْتَحَمَتْهُ عينى : ازدرتْه . وقد يكون الذى تَقْتَحِمُهُ عينُك صغيرا فترفعه فوق سنّه لعِظَمِهِ وحُسْنِهِ ، نحو أن يكون ابن لبون فتظنّه حِقًّا أو جَذَعاً .

والمُقْحَمُ ، بفتح الحاء : البعيرُ الذى يُرْبِعُ ويُثْنِى فى سنة واحدة ، فيُقْحِمُ سِنًّا على سِنٍّ . قال الأصمعى : وذلك لا يكون إلاّ لابن الهرَمَيْنِ .

والمِقْحَامُ : الفحلُ الذى يَقْتَحِمُ الشَوْلَ من غير إرسالٍ فيها .

[قدم]

قَدِمَ من سفره قُدُوماً ومَقْدَماً بفتح الدال . يقال : وَرَدْتُ مَقْدَمَ الحاجّ ، تجعله ظرفاً وهو مصدرٌ ، أى وقت مَقْدَمِ الحاجّ .

وقَدَمَ بالفتح يَقْدُمُ قَدْماً ، أى تَقَدَّمَ ، قال الله تعالى : ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يوم القيامَةِ فأوردَهُم النارَ ﴾ .

وقَدُمَ الشىء بالضم قِدَماً فهو قَدِيمٌ ، وتَقَادَمَ مثله .

وأَقْدَمَ على الأمرِ إقْدَاماً . والإقْدَامُ : الشجاعةُ .

= لأصبح بطنُ مكة مُقْشَعِرًّا
كأنّ الأرضَ ليس بها هِشَامُ
يظلُّ كأنه أثناء سَرْطٍ
وفوق جِفَانِهِ شحْمٌ رُكَامُ

ويقال: أَقْدِمْ. وهو زجرٌ للفرس، كأنه يؤمر بالإقدام. وفى حديث المَغَازِى: « إِقْدِمْ حَيْزُومُ » بالكسر، والصواب فتح الهمزة.

وأَقْدَمَهُ أيضا وقَدَّمَهُ بمعنى. قال لبيد:

فمضَى وقَدَّمَهَا وكانت عادةً
منها إذا هى عَرَّدَتْ إِقْدَامُهَا

أى تَقَدُّمُهَا.

وقَدَّمَ بين يديه، أى تَقَدَّمَ. قال تعالى: ﴿ لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىِ اللهِ وَرَسُولِهِ ﴾.

والقِدَمُ: خلاف الحدوث.

ويقال: قِدْمًا كان كذا وكذا، وهو اسمٌ من القِدَمِ، جُعِلَ اسماً من أسماء الزمان.

ومضى قُدُمًا بضم الدال: لم يعرِّج ولم ينثنِ.

وقال يصف امرأةً فاجرة:

تَمضِى إذا زُجِرَتْ عن سَوْأَةٍ قُدُمًا
كأنها هَدَمٌ فى الجَفْرِ مُنْقَاضُ

والقَدَمُ: واحد الأَقْدَامِ. والقَدَمُ أيضاً: السابقةُ فى الأمر. يقال: لفلان قَدَمُ صدقٍ، أى أُثْرَةٌ حسنةٌ[1]. قال الأخفش: هو التَقْدِيمُ، كأنَّه قَدَّمَ خيراً وكان له فيه تَقديمٌ. وكذلك القُدْمَةُ بالضم والتسكين.

يقال مشَى فلانٌ القُدُمِيَّةَ، أى تَقَدَّمَ.

(١) الأثرة، بالضم: المكرمة.

ورجلٌ قَدِمٌ بكسر الدال، أى مُتَقَدِّمٌ.

وأنشد أبو عمرو[1]:

أَسُرَاقَ قد عَلِمَتْ مَعَدٌّ أنَّنى
قَدِمٌ إذا كُرِهَ الحِياضُ[2] جَسُورُ

والمِقْدَامُ والمِقْدَامَةُ: الرجل الكثير الإقدام على العَدُوِّ.

ويقال: ضُرِبَ فركب مَقَادِيمَهُ، إذا وقع على وجهه.

واسْتَقْدَمَ وتَقَدَّمَ بمعنًى، كما يقال استجاب وأجاب. وفى المثل: « استقدمتْ رِحَالَتُكَ » يعنى سَرْجكَ، أى سبق ما كان غيره أحقّ به.

ويقال: هو جرىءُ المُقْدَمِ، بضم الميم وفتح الدال، أى جرىء عند الإِقْدَامِ.

ومُقَدِّمُ العين بكسر الدال مما يلى الأنف، كمؤخِّرها مما يلى الصَدغ.

ويقال أيضاً: مِشْطَتُها المُقَدِّمَةُ، بكسر الدال، وهى مِشْطَةٌ.

وقَوَادِمُ الطير: مَقَادِيمُ ريشه، وهى عَشْرٌ فى كلِّ جَناح، الواحدة قادِمَةٌ؛ وهى القُدَامَى أيضاً:

(١) لجرير.

(٢) فى اللسان: « الخياض » بالخاء المعجمة.

وقادِمُ الإنسانِ : رأسُهُ ، والجمع قَوادِمُ ، ولا يكادُ يتكلَّم بالواحد منه .

وقَيْدُومُ الجبل : أنفٌ يتقدَّمُ منه . وقَيْدُومُ كلِّ شيء : مُقَدَّمُهُ وصدره .

والمُقدَّمُ : نقيض المؤخَّر . يقال : ضرب مُقَدَّمَ وجهه .

ومُقَدِّمَةُ الجيش بكسر الدال : أوَّله .

ومضى القوم التقْدُمِيَّةَ ، إذا تقدَّموا . قال سيبويه : التاء زائدةٌ . وقال[١] :

الضَّـارِبينَ التَقْدُمِيَّـ
ـةَ بالمُهَنَّدَةِ الصَفائحْ[٢]

ويَقْدُمُ بالياء : اسم رجل ، وهو يَقْدُمُ ابن عَنَزة بن أسد بن ربيعة بن نزار .

وقُدّامُ : نقيض وراء ، وهما يؤنّثان ويصغّران بالهاء : قُدَيْدِمَةٌ ووُرَيِّئَةٌ وقُدَيْدِيمَةٌ أيضاً ، وهما شاذّانِ ، لأنَّ الهاء لا تلحق الرباعيَّ في التصغير . وقال[٣] :

قُدَيْدِيمَةَ التَجْرِيبِ والحِلْمِ إنَّني
أرى غَفَلاتِ العيشِ قبل التَجارِبِ

والقُدّامُ : القادِمُونَ من سفرٍ . قال مهلهل :

إنَّا لنضربُ بالسيوفِ رءوسَهم[١]
ضَرْبَ القُدَارِ نَقيعةَ القُدّامِ

ويقال : هو المَلِكُ .

والقادِمتانِ والقادِمانِ : الخِلْفانِ المُتقدِّمانِ من أخْلافِ الناقة يَليانِ السُرَّة . وفي قادمة الرحل ست لغات : مُقْدِمٌ ومُقْدِمَةٌ بكسر الدال مخففةً ، ومُقَدَّمٌ ومُقَدَّمَةٌ بفتح الدال مشددةً ، وقادِمٌ وقادِمَةٌ . وكذلك هذه اللغاتُ كلُّها في آخرة الرَحْل . وقال :

كأنَّ مِن آخرِها إلْقادِمِ
مَخْرِمَ نَجْدٍ فارِعِ المَخارِمِ

أراد من آخرها إلى القادِمِ ، فحذف إحدى اللامين ، اللام الأولى .

والقَدُومُ : التي يُنْحَتُ بها ، مخفّفةٌ . قال ابن السكيت : ولا تقل قَدُّومٌ بالتشديد ، والجمع قُدُمٌ . قال الأعشى :

أقام به شاهَبُورُ الجُنُـو
دَ حَوْلَيْنِ تَضربُ فيه القُدُمْ

وجمع القَدُمِ قَدائمُ ، مثل قُلُصٍ وقَلائصَ .

(١) أمية بن أبي الصلت .

(٢) قبله :

ماذا ببَـدْرٍ فالعَقَنْـ
قَلِ من مَرازِبةٍ جَحاجِحْ

(٣) القطامي .

(١) في اللسان : « هامَهُمْ » .

والقَدُومُ أيضاً : اسمُ موضعٍ .

[قذم]

القِذَمُّ ، على وزن الهِجَفِّ : الشديدُ

والقِذَمُّ أيضاً : السريعُ .

وانْقَذَمَ : أسرع .

وقَذَمْتُ له من المال ، مثل قَثَمْتُ .

ورجلٌ قُذَمٌ ، مثل قُثَمٍ .

ورجلٌ قِذَمٌّ مثل خِضَمٍّ ، إذا كان سيِّدًا يعطى الكثير من المال ويأخذ الكثير .

[قرم]

المُقْرَمُ : البعيرُ المُكْرَمُ لا يُحمَل عليه ولا يُذَلَّلُ ، ولكن يكون للفِحْلة . وقد أَقْرَمْتُهُ فهو مُقْرَمٌ .

وكذلك القَرْمُ ، ومنه قيل للسيِّد قَرْمٌ مُقْرَمٌ تشبيهاً بذلك .

وأمّا الذى فى الحديث « كالبعير الأَقْرَم » فلغة مجهولة .

والقُرْمَةُ والقُرَامَةُ بالضم : أن تُقْطَعَ جُلَيْدَةٌ من أنف البعير لا تبين ، ثم تُجْمَعُ على أنفه للسِمَةِ . تقول منه : قَرَمْتُ البعير ، وهو بعيرٌ مَقْرُومٌ .

ويقال أيضاً : قَرَمَ الصبيُّ والبَهْمُ قَرْماً وقُرُوماً ، وهو أكلٌ ضعيفٌ فى أوّل ما يأكل . وتَقَرَّمَ مثله .

والقُرَامَةُ أيضاً : ما التزق من الخبز بالتنُّورِ .

وما فى حَسَبِ فلانٍ قُرَامَةٌ ، أى عيبٌ .

والقَرَمُ بالتحريك : شدَّة شهوةِ اللحم . وقد قَرِمْتُ إلى اللحم بالكسر ، إذا اشتهيتَه .

والقِرَامُ : سِترٌ فيه رَقْمٌ ونقوشٌ . وكذلك المِقْرَمُ والمِقْرَمَةُ . وقال يصف داراً :

على ظهر جَرْعَاءِ العَجُوز كأنها
دوائرُ رَقْمٍ فى سَرَاةِ قِرَامِ

واسْتَقْرَمَ بَكْرُ فلانٍ قبل إناه ، أى صار قرماً .

[قردم]

القَرْدُمَانَى مقصورٌ : دواء ، وهو كَرَوْيَا ، رُومِىٌّ .

وقال أبو عبيدة : القُرْدُمَانِىُّ[1] : قَبَاءٌ مَحْشُوٌّ يتَّخذ للحرب ، فارسىٌّ معرّب . يقال له « كَبْر » بالرومية أو بالنَبَطية . قال لبيد :

فَخْمَةً ذَفْرَاءَ تُرْتَى بالعُرَى
قُرْدُمَانِياً وتَرْكاً كالبَصَلْ

[قردحم]

الفراء : ذهبوا شَعَالِيلَ بقِرْدَحْمَةٍ ، أى تفرّقوا .

---

(١) قوله القردمانى قباء الخ يعنى بالضم منسوبة ، كما فى القاموس .

[قرشم]

القُرْشُومُ : القُرَادُ العظيم .

[قرطم]

القِرْطِمُ : حَبُّ العُصْفُرِ . والقُرْطُمُ مثله .

[قرقم]

المُقَرْقَمُ : الذى لا يشبّ ، وتسميه الفرْسُ « شِيرَزْدَهْ » .

ويقال : قَرْقَمْتُ الصبىَّ ، إذا أسأتَ غذاءه . قال الراجز :

* مُقَرْقَمِينَ وعجوزاً سَمْلَقَا[1] *

[قزم]

القَزَمُ بالتحريك : الدناءةُ والقماءَةُ .

والقَزَمُ: رُذَالُ الناس وسَفِلتهم . قال زياد بن مُنقِذ :

وهُمْ إذا الخيلُ جالُوا فى كَوَاثِبِها
فوارسُ الخيلِ لا مِيلٌ ولا قَزَمُ

يقال رجلٌ قَزَمٌ ، والذكر والأنثى والواحد والجمع فيه سواء ، لأنّه فى الأصل مصدر .

والقَزَمُ : اردأُ المالِ . وشاةٌ قَزَمَةٌ .

والقِزَامُ : اللئامُ . وقال :

أَحْصَنُوا أُمَّهُمْ من عَبْدِهِمْ
تلكَ أفعالُ القِزَامِ الوَكَعَهْ

أى زَوَّجُوا .

[قرزم]

ذكر ابن دريد أنّ القُرْزُومَ بالقاف مضمومةً: لَوح الإسكاف المدوَّر . وتشبَّه به كِركِرة البعير ، وهو بالفاء أعلى .

[قسم]

القَسْمُ : مصدر قَسَمْتُ الشىء فانْقَسَمَ ، والموضعُ مَقْسِمٌ مثل مجلس .

ومِقْسَمٌ بكسر الميم : اسم رجلٍ :

وقولُ الشاعر القُلَاخُ بن حَزْنٍ[1] :

أنا القُلَاخُ فى بُغَائِى مِقْسَما
أقسمتُ لا أسأمُ حتَّى تَسْأَما

فهو اسم غلامٍ له كان قد فرَّ منه .

والقِسْمُ بالكسر : الحظُّ والنصيبُ من الخير ، مثل طحنتُ طَحْناً والطِحْنُ الدقيقُ .

قال يعقوب : يقال هو يَقْسِمُ أمره قَسْماً ، أى يقدِّره وينظر فيه كيف يفعل .

وأَقْسَمْتُ : حلفتُ ، وأصله من القَسَامَةِ ، وهى الأَيْمَانُ تُقْسَمُ على الأولياء فى الدم .

---

(١) قبله :

* أشكو إلى الله عِيَالًا دَرْدَقَا *

(١) السعدىّ .

والقَسَمُ بالتحريك : اليمين ، وكذلك المُقْسَمُ ، وهو المصدر مثل المُخْرَجِ .

والمُقْسَمُ أيضاً : موضعُ القَسَمِ . وقال زهير :

فتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَّا ومنكم
بِمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بها الدماء

يعنى بمكة .

والقَسِمَةُ : الوجهُ . وقال ابن الأعرابيّ : هو مابين الوجنتين والأنف ، تكسر سينُها وتفتح .

وأنشد لمحرز بن مكعبرٍ الضبِّيِّ :

كَأَنَّ دنانيراً على قَسِماَتِهِمْ
وإنْ كان قد شَفَّ الوجوهَ لِقاَء

والقَسَامُ : الحُسْنُ . وفلانٌ قَسِيمُ الوجهِ ومُقَسَّمُ الوجه . وقال[1] :

ويوماً تُوَافِينا بوجهٍ مُقَسَّمٍ
كأَنْ ظَبيةٍ تَعْطُو إلى وَارِقِ السَّلَمْ[2]

(١) كعب بن أرقم اليشكرى فى امرأته .

(٢) يروى : « نَاضِرِ السلمْ » .

وبعده :

ويوماً تريد مَالَنَا مع مَالِها
فإنْ لم نُنِلْهَا لم تُنِمْنَا ولم تَنَمْ
تظل كَأَنَّا فى خُصُومِ غَرامةٍ
تُسَمِّعُ جيرانى التَأَلِّىَ والقَسَمْ
فقلتُ لها إنْ لا تُناَهِىْ فإننى
أخو النُكْرِ حتَّى تَقْرَعِى السِنَّ مِنْ نَدَمْ

وأمّا قول عنترة :

وكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بقَسِيمَةٍ
سبقتْ عَوَارِضَها إليك من الفَمِ

فيقال : هو اليمين ، ويقال : امرأةٌ حسنةُ الوجه ، ويقال : موضعٌ .

ووَشْىٌ مُقَسَّمٌ ، أى مُحَسَّنٌ . قال العجاج :

* ورَبِّ هذا الأَثَرِ المُقَسَّمِ[1] *

يعنى أثَر قدمَىْ إبراهيم عليه السلام .

وقال أبو ميمونٍ يصف فرساً :

كُلٌّ طويلِ الساقِ حُرِّ الخَدَّيْنْ
مُقَسَّمِ الوجهِ هَرِيتِ الشِدْقَيْنْ

وقَاَسَمَهُ : حلَفَ له .

وقاَسَمَهُ المالَ ، وتقَاَسَماهُ واقْتَسَمَاهُ بينهما .

والاسمُ القِسْمَةُ مؤنثةٌ . وإنّما قال الله تعالى : ﴿ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ﴾ بعد قوله عز وجل : ﴿ فإذَا حَضَرَ القِسْمَةَ ﴾ لأنّها فى معنى الميراث والمالِ ، فذُكِّرَ على ذلك .

وتَقَسَّمَهُمُ الدهرُ فتَقَسَّمُوا ، أى فرّقهم فتفرّقُوا .

والتَقْسِيمُ : التفريقُ . وقول الشاعر يذكر قِدْراً :

(١) فى نسخة بعده :

* من عهد إبراهيمَ لما يُطْسَمِ *

وتقدّم فى (طسم) .

تُقَسَّمَ ما فيها فإنْ هى قَسَّمَتْ
فذاكَ و إنْ أَكْرَتْ فعَنْ أهلها تُكْرِى

قال أبو عمرو : قَسَّمَتْ عَمَّتْ فى القَسْمِ . وأَكْرَتْ : نقصتْ .

والمُتَقَسِّمَ : طلب القَسْمَ بالأَزْلاَمِ .

والقَسَامىُّ : الذى يطوى الثيابَ أوَّلَ طيِّها حتَّى تتكسر على طيِّه . قال رؤبة :

* طَىَّ القَسَامِىِّ بُرُودَ العَصَّابْ[1] *

وقول ذى الرمّة :

* ولا تُقَسِّمُ شَعْباً واحداً شُعَبُ[2] *

يقول : إنِّى ظننت أن لا تَنْقَسِمُ حالاتٌ كثيرةٌ ، يعنى حالاتِ شبابه ، حالاً وأمراً واحداً يعنى الكِبرَ والشَّيْبَ .

[قشم]

القَشْمُ : الأكل .

وقَشَمْتُ الطعام قَشْماً ، إذا نَفَيْتَ الردىء منه .

ويقال : ما أصابت الإبلُ منه مَقْشَماً ، أى لم تصب ما تَرعاه .

وقَشَمْتُ الخوصَ قَشْماً ، إذا شَقَقْتَه لِتَسُفَّهُ .

والقِشْمُ بالكسر : الجِسمُ . يقال : أرى صبيَّكم مُحْتَلاً قد ذهب قِشْمُهُ ، أى لحمُه وشحمه .

وأنشد ابن الأعرابى :

طَبيخُ نُحَازٍ أو طبيخُ أَميهةٍ
دقيقُ العظامِ سَيِّئُ القِشْمِ أَمْلَطُ

يقول : كانت أمّه به حاملاً وبها نحازٌ ، أى سعالٌ أو جُدَرِىٌّ ، فجاءت به ضَاوِياً .

والقَشَمُ بالتحريك : البُسر الأبيض الذى يؤكل قبل أن يُدْرِكَ وهو حلوٌ .

ويقال : أصاب النخلَ القُشَامُ بالضم ، إذا انتفض قبل أن يصير ما عليه بسراً .

والقُشَامَةُ والقُشَامُ : ما بقى على المائدة ونحوها ممّا لا خير فيه .

وقُشَامٌ فى قول الراجز :

* ياليتَ أنّى وقُشَاماً نَلْتَقِى[1] *

اسم رجلٍ راعٍ .

[قشعم]

القَشْعَمُ من النسور والرجال : المُسِنُّ .

وأُمُّ قَشْعَمٍ : المنيَّةُ والداهيةُ .

والقُشْعُمَانُ ، مثال الثُعْلُبَانِ والعُقْرُبانِ : العظيمُ الذَكَرُ من النسور .

---

(١) قبله :

* طَاوِينَ مجدولَ الخروقِ الأحدابْ *

(٢) فى نسخة أول البيت :

* لا أحسبُ الدهرَ يُبْلِى جِدَّةً أبداً *

---

(١) بعده :

* وهو على ظَهر البعير الأَوْرَقِ *

[قصم]

قَصَمْتُ(١) الشيء قَصْماً ، إذا كسرتَه حتَّى يبين . تقول : قَصَمَهُ فانقَصَمَ وتَقَصَّمَ .

ورجلٌ أَقْصَمُ الثَنِيَّةِ ، إذا كان منكسِرَها من النِصف ، بيِّن القَصَمِ .

يقال : جاءتكم القَصْماء ، يُذهَبُ به إلى تأنيث الثنيَّة .

قال ابن دريد : القَصْماء من المعز المكسورة القرنِ الخارج ، والعَضْباء : المكسورة القرن الداخل ، وهو المُشَاش .

والقِصْمَةُ بكسر القاف(٢) الكِسْرَةُ . وفى الحديث : « استغنوا(٣) ولو عن قِصْمَةِ السواك » .

والقَصْمَةُ بالفتح : مِرْقاة الدرَجة ، مثل القَصْفَةِ .

ورجلٌ قَصِمٌ : سريعُ الانكسار . وقُصَمٌ مثال قُثَمٍ : يحطم ما لَقِيَ .

والقَصِيمَةُ : رملةٌ تُنبت الغَضَى ؛ والجمع قَصِيمٌ . وقال(٤) :

* حيث استفاض دَكادِكٌ وقَصِيمُ(١) *

والقَيْصُومُ : نبتٌ . وقال :

* بلادٌ بها القَيْصُومُ والشِيحُ والغَضَى *

[قضم]

القَضْمُ : الأكل بأطراف الأسنان . يقال : قَضِمَتِ الدابة شعيرها بالكسر تَقْضَمُهُ قَضْماً .

وما ذقت قَضَاماً ، أى شيئاً .

الأصمعى : أخبرنا ابن أبى طَرَفة قال : قَدِمَ أعرابىٌّ على ابن عمٍّ له بمكة فقال له : إنّ هذه بلاد مَقْضَمٍ ، وليست ببلاد مَخْضَمٍ .

والخَضْمُ : أكلٌ بجميع الفم . والقَضْمُ دون ذلك .

وقولهم : « يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ » ، أى أنّ الشَبْعة قد تُبلَغ بالأكل بأطراف الفم . ومعناه أنّ الغاية البعيدة قد تُدرَك بالرِفق . قال الشاعر :

تبَلَّغْ بأخْلاقِ الثياب جَدِيدَها
وبالقَضْمِ حتّى تُدْرِكَ الخَضْمَ بالقَضْمِ

والقَضَمُ بالتحريك : جمع قَضِيمٍ ، وهو الجلد الأبيض يكتب فيه . قال الأصمعى : ومنه قول النابغة :

---

(١) قصَمَ يَقْصِمُ قَصْماً من باب ضربَ .

(٢) القِصْمَةُ مثلثةً عن القاموس .

(٣) فى المختار : « استغنوا عن الناس » .

(٤) لبيد .

(١) صدره :

* وكتيبةِ الأحلافِ قد لاقيتُهمْ *

كَأَنَّ مَجَرَّ الرامِساتِ ذُيُولَها

عليه قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَوانِعُ

والقَضِيمُ : شعير الدابّة . وقد أَقْضَمْتُهَا ، أى عَلَفتها القَضِيمَ .

والقَضِمُ ، بكسر الضاد : السيف الذى طال عليه الدهر فتكسَّر حدُّه .

وفى مضار به قَضَمٌ بالتحريك ، أى تكسُّرٌ .

[قطم]

قَطْمُ الشيء : عَضُّهُ وذَوْقُه . وقال[1] :

وإذا قَطَمْتَهُمُ قَطَمْتَ عَلاقِمًا

وقَواضِيَ الذِيفَانِ فيما تَقْطِمُ

والقَطَمُ بالتحريك : شهوة الضِراب وشهوة اللحم . يقال رجلٌ قَطِمٌ : شَهوانُ لِلَّحم .

وقَطِمَ الفحلُ بالكسر ، أى اهتاج وأراد الضِراب .

وقَطِمَ الصقر إلى اللحم : اشتهاه .

والقُطَامِيُّ بالضم : لقب شاعرٍ من تغلب ، واسمه عُمَيْرُ بن شُيَيْمٍ .

والقُطَامِيُّ : الصقر ، يضم ويفتح .

والمُقَطَّمُ بالتشديد : جبلٌ بمصر .

وقَطَامِ : اسم امرأة ، وأهل الحجاز يبنونه على الكسر فى كلِّ حال ، وأهل نجد يُجرونه مجرى مالا ينصرف . وقد ذكرناه فى رَقَاشِ من باب الشين .

[قعم]

أُقْعِمَ الرجلُ ، إذا أصابه داءٌ فقتلَه . وأَقْعَمَتْهُ الحيَّة .

والقَعَمُ ، بالتحريك : مَيَلٌ فى الأنف .

[قلم]

قَلَمْتُ[1] ظفرى ، وقَلَّمْتُ أظفارى ، شدّد للكثرة .

والقُلَامَةُ : ما سقط منه .

ويقال للضعيف : مَقْلُومُ الظفُرِ وكليلُ الظفر .

والقَلَمُ : الذى يكتب به . والقَلَمُ : الزَلَمُ .

والقَلَمُ : الجَلَمُ .

والإِقْليمُ : واحد أَقَالِيمِ الأرض السبعة .

والقُلَّامُ بالتشديد . القَاقُلِّى ، وهو من الحمض .

والمِقْلَمُ : وعاء قضيبِ البعير .

والمِقْلَمَةُ : وعاء الأَقْـلَامِ .

ومَقَالِمُ الرمح : كعوبه .

وأبو قَلَمُونٍ : ضربٌ من ثياب الرُوم يتلوّن للعيون ألوانًا .

---

(١) أبو وجزة السعدىّ .

(١) قَلَمَ ظفره من باب ضرب .

[قلحم]

القِلْحَمُ : المُسِنُّ ، وقد ذكرناه فى باب الحاء ، لأنَّ الميم زائدة .

[قلذم]

ابن السكيت : القَلَيْذَمُ : البئر الغزيرة .

وقال :

إنَّ لنا قَلَيْذَمًا هَمُومَا[1]
يَزِيدُهَا[2] مَخْجُ الدِلَا جُمُومَا

ويروى : « فصبّحتْ قَلَيْذَمًا » .

[قمم]

القِمَّةُ بالكسر : قامَةُ الرجل . يقال : ألقى عليه قِمَّتَهُ ، أى بدنَه .

وفلان حسن القِمَّةِ ، والقامَةِ ، والقُومِيَّةِ ، بمعنًى .

والقِمَّةُ والقُمَامَةُ أيضاً : جماعة الناس .

والقِمَّةُ : أعلى الرأس ، وأعلى كلِّ شىء .

والمِقَمَّةُ : مِقَمَّةُ الثور وكلِّ ذات ظِلفٍ ، يعنى شفتيه ، وفتحُها لغةٌ .

وقَمَّتِ الشاةُ من الأرض واقْتَمَّتْ ، إذا أكلتْ من المِقمَّةِ ، ثم يستعار فيقال : اقْتَمَّ الرجل ما على الخوان ، إذا أكله كله وقَمَّهُ ، فهو رجلٌ مِقَمٌّ .

والمِقَمَّةُ : المِكنسةُ .

وقَمَمْتُ البيت : كنسته .

والقُمَامَةُ : الكناسة ، والجمع قُمَامٌ .

الأصمعىّ : يقال ليبيس البَقْل القَمِيمُ .

وأَقَمَّ الفحلُ الإبلَ : ضربها كلَّها حتَّى قَمَّتْ .

ابن السكيت : يقال شدَّ الفرسُ على الحِجْرِ فتَقَمَّمها ، أى تسنَّمها .

وتَقَمَّمَ ، أى تَتَبَّعَ القُمَامَ فى الكناسات .

وقَمْقَمَ اللهُ عَصَبه ، أى جمعه وقبَضه .

والقُمْقُمَةُ معروفةٌ . قال الأصمعىّ : هو رومىٌّ وفى المثل : « على هذا دَارَ القُمْقُمُ » أى إلى هذا صار معنى الخبَر ، يضرب للرجل إذا كان خبيراً بالأمر . وكذلك قولهم : « على يدىَّ دار الحديث » . والجمع قَمَاقِمُ .

ويقال سَيِّدٌ قُمَاقِمٌ بالضم ، لكثرة خيره .

والقَمْقَامُ بالفتح : البحرُ . ويقال : وقع فى قَمْقَامٍ من الأمر .

والقَمْقَامُ : السيّدُ . والقَمْقَامُ : العدد الكثير .

والقُمْقُمَانُ بالضم مثله .

والقَمْقَامُ ، بالفتح : صغار القِردان ، وضربٌ

(١) فى اللسان : « قَذُومَا » .
(٢) فى اللسان : « يَزِيدُهُ » .

من القَمل شديد التشبُّث بأصول الشعر ، الواحدة قَمْقَامَةٌ .

[قنم]

القَنَمَةُ بالتحريك : خُبث ريح الأدهان والزيتِ ونحوه . يقال : يدى من الزيت قَنِمَةٌ .

وقد قَنِمَ سقاؤه بالكسر قَنَماً ، أى تَمِه .

وقَنِمَ الجوز فهو قَانِمٌ ، أى فاسد .

والأَقَانِيمُ : الأصول ، واحدها أُقْنُومٌ ، وأحسبها روميّةً .

[قوم]

القَوْمُ : الرِجال دونَ النساء ، لا واحدَ له من لفظه . قال زهير :

وما أدرى وسَوف إِخَالُ أدرى
أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أم نســاء

وقال تعالى : ﴿ لا يسخر قومٌ من قومٍ ﴾ ثم قال سبحانه : ﴿ ولا نساء من نساء ﴾ وربّما دخل النساء فيه على سبيل التبَع ، لأنّ قوم كلِّ نبيّ رجالٌ ونساء .

وجمع القَوْمِ أَقْوَامٌ ، وجمع الجمع أَقَاوِمُ[1] . قال أبو صخر[2] :

فإن يَعْذِرِ القلبُ العَشِيَّةَ فى الصِبا
فُؤَادَكَ لا يَعْذِرْكَ فيه الأَقَاوِمُ

عَنَى بالقلب العَقْلَ .

ابن السكيت : يقال أَقَايِمُ وأَقَاوِمُ .

والقَوْمُ يذكَّر ويؤنّث ، لأن أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميِّين يذكر ويؤنث ، مثل رَهْطٍ ونفَرٍ . قال تعالى : ﴿ وكَذَّبَ به قَوْمُكَ ﴾ فذكَّر . وقال تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ﴾ فأنّث . فإنْ صغرتَ لم تُدخل فيها الهاء ، وقلت قُوَيْمٌ ورُهَيْطٌ ونُفَيْرٌ . وإنّما يلحق التأنيث فعله . وتدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميِّين ، مثل الإبل والغنم ؛ لأنّ التأنيث لازمٌ له . وأما جمع التكسير مثل جِمَالٍ ومساجد وإن ذُكِّرَ وأُنِّثَ ، فإنّما تريد الجمع إذا ذكّرتَ وتريد الجماعة إذا أنّثتَ .

وقام الرجل قِيَاماً .

والقَوْمَةُ : المرّةُ الواحدةُ .

وقَامَ بأمر كذا .

وقَامَ الماء : جَمَدَ . وقَامَتِ الدابّة : وقَفَتْ[1] .

وقال الفراء : قَامَتِ السوقُ : نَفَقَتْ .

---

(١) وزاد فى المختار : « أقَائِمُ » .

(٢) الهذلى .

(١) زيادة من المخطوطة : « من الكلال ، وقال اللحيانى : قامت السوق أى كسدت كأنها وقفت » .

وقَاوَمَهُ فى المصارعة وغيرها .

وتَقَاوَمُوا فى الحرب ، أى قامَ بعضُهم لبعض .

وأقَامَ بالمكان إقَامَةً . والهاء عوض من عين الفعل ، لأنّ أصله إقْوَاماً .

وأقَامَهُ من موضعه .

وأقَامَ الشيء ، أى أدامه ، من قوله تعالى : ﴿ ويُقِيمُونَ الصَّلاَةَ ﴾ .

والمُقَامَةُ بالضم : الإقَامَةُ . والمَقَامَةُ بالفتح : المجلسُ ، والجماعةُ من الناس .

وأمّا المَقَامُ والمُقَامُ فقد يكون كلٌّ واحدٍ منهما بمعنى الإقَامةِ ، وقد يكون بمعنى موضع القِيَامِ ؛ لأنّك إذا جعلته من قَامَ يَقُومُ فمفتوحٌ ، وإن جعلته من أقَامَ يُقِيمُ فمضمومٌ ؛ لأنّ الفعل إذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم ، لأنّه مشبّه ببنات الأربعة ، نحو دَحْرَجَ وهذا مُدَحْرَجُنا .

وقوله تعالى : ﴿ لاَمَقَامَ لَكُمْ ﴾ أى لاموضع لكم . وقرئ ﴿ لاَ مُقَامَ لَكُمْ ﴾ بالضم أى لا إقامَةَ لكم . و ﴿ حَسُنَتْ مُسْتَقرًّا ومُقَاماً ﴾ ، أى موضعاً . وقول لبيد :

* عفَتِ الديارَ مَحَلُّها فَمُقَامُها[1] *

يعنى الإقَامَةَ .

والقِيمَةُ : واحدة القِيَمِ ؛ وأصله الواو لأنّه يقوم مقام الشيء . يقال : قَوَّمْتُ السلعة . وأهل مكّة يقولون : اسْتَقَمْتُ السِلْعَةَ ، وهما بمعنًى .

والاسْتِقامَةُ : الاعتدالُ . يقال : اسْتَقَامَ له الأمر . وقوله تعالى : ﴿ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ ﴾ أى فى التوجُّه إليه دون الآلهة .

وقَوَّمْتُ الشيء فهو قَوِيمٌ ، أى مُسْتَقِيمٌ .

وقولهم : ما أقْوَمَهُ ، شاذٌّ .

وقوله تعالى : ﴿ وَذَلِكَ دِينُ القَيِّمَةِ ﴾ إنّما انّثه لأنّه أراد المِلّةَ الحنيفية .

والقَوَامُ : العَدْلُ . قال تعالى : ﴿ وكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ﴾ .

وقوامُ الرجل أيضاً : قَامَتُهُ وحُسْن طوله .

والقُومِيَّةُ مثله . وقال[1] :

* أيّامَ كنتَ حَسَنَ القُومِيَّهْ[2] *

وقِوَامُ الأمر بالكسر : نظامه وعِماده . يقال : فلانٌ قِوَامُ أهل بيته وقِيامُ أهل بيته ، وهو

---

(١) عجزه :

* بمنًى تَأَبَّدَ غُولُها فرِجَامُها *

(١) العجاج .

(٢) بعده :

* صَلْبَ القَنَاةِ سَلْهَبَ القَوْسِيَّهْ *

وقبلهما :

* إمّا تَرَيْنِي اليومَ ذا رَثْيَّهْ *

الذى يُقيم شأنَهم : ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِى جَعَلَ اللهُ لَكُم قِيَاماً ﴾ .

وقِوَامُ الأمر أيضاً : مِلَاكُهُ الذى يقوم به .

قال لبيد :

* خَذَلَتْ وَهَادِيَةُ الصُّوَارِ قِوَامُها[1] *

وقد يفتح .

والقَامَةُ : البَكَرَةُ بأداتها . وقال :

لَمَّا رأيتُ أنها لاقَامَهْ
وأنّنى مُوفٍ على السَّآمَهْ
نَزَعْتُ نَزْعاً زَعْزَعَ الدِعَامَهْ

والجمع قِيَمٌ ، مثل تَارَةٍ وَتِيَرٍ .

وقَامَةُ الإنسان : قَدُّهُ ، وتجمع على قَامَاتٍ وقِيَمٍ ، مثل تَارَاتٍ وتِيَرٍ . وهو مقصورُ قِيَامٍ ، ولحقه التغيير لأجل حرف العلّة . وفارق رَحْبَةً ورِحَاباً حيث لم يقولوا رِحَبٌ ، كما قالوا قِيَمٌ وتِيَرٌ .

وقائمُ السيف وقائمَتُهُ : مقبضُهُ .

والقَائِمَةُ : واحدة قَوَائِمِ الدوابّ .

والمِقْوَمُ : الخشبة التى يُمسكها الحرّاث .

ابن السكيت : ما فعل قُوَامٌ كان يعترى هذه الدابة بالضم ، إذا كان يقوم فلا ينبعث .

الكسائى : القُوَامُ : داءٌ يأخذ الشاةَ فى قوائمها تقوم منه .

والقَيُّومُ : اسمٌ من أسماء الله تعالى . وقرأ عمر رضى الله عنه : ﴿ الحىُّ القَيَّامُ ﴾ ، وهو لغة .

ويوم القِيَامَةِ معروف .

[قهم]

أَقْهَمَ الرجلُ عن الطعام ، إذا لم يشتهه ، مثل أَقْهَى .

وأَقْهَمَ الرجلُ عنك ، إذا كرِهَك .

وأَقْهَمَتِ السماء ، إذا انقشعَ الغيمُ عنها .

فصل الكاف

[كتم]

كَتَمْتُ[1] الشىء كَتْماً وكِتْمَاناً ، واكْتَتَمْتُهُ أيضاً .

وسحابٌ مُكْتَتِمٌ : لا رعد فيه .

وسِرٌّ كَاتِمٌ ، أى مَكْتُومٌ . ومُكَتَّمٌ بالتشديد : بولغ فى كِتْمَانِهِ .

واسْتَكْتَمْتُهُ سرّى : سألته أن يَكْتُمَهُ .

وكَاتَمَنِى سرَّه : كَتَمَهُ عنّى .

ورجلٌ كُتَمَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، إذا كان يَكْتُمُ سرّه .

---

(١) صدره :

* أفَتِلْكَ أمْ وَحْشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ *

(١) كَتَمَ الشىء من باب نصر .

ويقال للفرس إذا ضاق مَنْخِرُهُ عن نَفَسِهِ : قد كَتَمَ الرَّبْوَ . قال بشر :

كأنَّ حَفيفَ مَنْخِرِهِ إذا ما
كَتَمْنَ الرَّبْوَ كِيرٌ مُسْتَعَارُ

يقول : مَنْخِرُهُ واسعٌ لا يَكْتُمُ الربو إذا كَتَمَ غيره من الدوابِّ نَفَسَه من ضيق مَخرجِه .

والكَتُومُ : القوس التى لا شَقَّ فيها . وقال[1] :

كَتُومٌ طِلَاعُ الكَفِّ لادُونَ مِلْئِها
ولا عَجْسُها عن موضع الكَفِّ أَفْضَلَا

وناقةٌ كَتُومٌ : لا ترغو إذا رُكِبَتْ .

وخَرْزٌ كَتِيمٌ : لا يخرج منه الماء . وسقاءٌ كَتِيمٌ .

والكَتَمُ بالتحريك : نبتٌ يخلط بالوَسْمَةِ يُختضَب به .

وكُتْمَانُ بالضم : اسم جبلٍ .

وكُتَامَةُ : قبيلةٌ من البربر .

[كثم]

أَكْثَمَ قربتَه : ملأها .

والأَكْثَمُ : الواسع البطن ، ويقال الشبعان .

وكَثَمَهُ عن[2] الأمر : صرفه عنه .

(١) أوس بن حجر .

(٢) كثم من باب ضرب .

وأَكْثَمُ : اسم رجل .

[كدم]

الكَدْمُ[1] : العضّ بأدنى الفم ، كما يَكْدِمُ الحمار . يقال : كَدَمَهُ يَكْدُمُهُ وَيَكْدِمُهُ .

وكذلك إذا أثَّرتْ فيه بحديدةٍ . وقال[2] :

سَقَتْهُ إياةُ الشمسِ إلاَّ لِثَاتِهِ
أُسِفَّ فلم تَكْدِمْ عليه بإثْمِدِ

ويقال : ما بالبعير كَدَمَةٌ ، إذا لم يكن به أَثْرَةٌ ولا وَسْمٌ .

والمُكَدَّمُ بالتشديد : المعضَّض .

والكُدَامَةُ : بقيّة كلِّ شيء أُكِلَ .

[كرم]

الكَرَمُ : ضدُّ اللؤم .

وقد كَرُمَ الرجل بالضم فهو كَرِيمٌ ، وقومٌ كِرَامٌ وكُرَمَاء ، ونسوةٌ كَرَائِمُ .

ويقال رجلٌ كَرَمٌ أيضا ، وامرأةٌ كَرَمٌ ، ونسوةٌ كَرَمٌ . وقال[3] :

(١) كدمه من باب نصر وضرب .

(٢) طرفة بن العبد .

(٣) فى نسخة زيادة « مرداس بن أدية وقيل سعيد الشيبانىّ » .

فى اللسان : « أبو خالد القنانىّ » .

* فتَنْبُو العَيْنُ عن كَرَمٍ عِجَافِ[1] *

والكُرَامُ بالضم ، مثل الكَرِيمِ . فإذا أفرط فى الكَرَم قيل كُرَّامٌ بالتشديد .

وكارَمْتُ الرجل ، إذا فاخرتَه فى الكَرَمِ ، فكَرَمْتُهُ أَكْرُمُهُ بالضم ، إذا غلبتَه فيه .

والكَرِيمُ : الصَفُوحُ .

وكَرُمَ السحابُ ، إذا جاء بالغيث .

وأَكْرَمْتُ الرجل أُكْرِمُهُ ، وأصله أُؤَكْرِمُه مثل أدحرجه ، فاستثقلوا اجتماعَ الهمزتين فحذفوا الثانية ، ثم أتبعوا باقىَ حروف المضارعة الهمزةَ . وكذلك يفعلون ، ألاَ تراهم حذفوا الواو من يَعِدُ

استثقالاً لوقوعها بين ياء وكسرةٍ ، ثم أسقطوا مع الألف والتاء والنون . فإن اضطُرَّ الشاعرُ جاز له أن يردَّه إلى أصله ، كما قال :

* فإنَّه أهلٌ لأن يُؤَكْرَمَا *

فأخرجه على الأصل .

ويقال فى التعجُّب : ماأكرمَه لى . وهو شاذٌّ لا يطَّرد فى الرباعى . قال الأخفش : وقرأ بعضهم : ﴿ وَمَنْ يُهِنِ اللهُ فما له من مُكْرَمٍ ﴾ بفتح الراء ، أى إِكْرَامٍ . وهو مصدر مثل مُخْرَجٍ ومُدْخَلٍ .

والكَرْمُ : كَرْمُ العنب . والكَرْمُ أيضا القِلادةُ . يقال : رأيت فى عنقها كَرْماً حسناً من لؤلؤ . قال الشاعر :

ونَحْرًا عليه الدُرُّ تُزْهِى كُرُومُهُ
تَرَائِبَ لا شُقْراً يُعَبْنَ ولا كُهْبا

والكَرْمَةُ : رأس الفخذِ المستدير كأنّه جوزة تدور فى قَلْتِ الوركِ . وقال فى صفة فرس :

أُمِرَّتْ عُزَيْزَاهُ ونِيطَتْ كُرُومُهُ
إلى كَفَلٍ رابٍ وصُلْبٍ مُوَثَّقِ

والمَكْرُمَةُ : واحدة المَكَارِمِ .

وأرضٌ مَكْرَمَةٌ للنبات ، إذا كانت جيِّدة النبات . قال الكسائى : المَكْرُمُ : المَكْرُمَةُ . قال . ولم يجئ على مَفْعُلٍ للمذكر إلاّ حرفان

---

(١) أول البيت :

* وأنْ يَعْرَيْنَ إنْ كُسِىَ الجَوَارِى *

وأول الشعر :

لقد زاد الحياةَ إلىَّ حُبًّا
بنَاتِى أنهنَّ من الضِعَافِ
مخافة أن يَرَيْنَ البؤسَ بَعْدِى
وأنْ يشربن رَنْقاً بعد صَافِ
وأنْ يَعْرَيْنَ . . . . .
. . . . . . عِجَافِ
ولولا ذاك قد سَوَّمْتُ مُهْرِى
وفى الرحمن للضعفاء كافِ
أبانا مَنْ لنا إنْ غِبْتَ عَنَّا
وصار الحى بعدك فى اختلافِ

نادران لا يقاس عليهما : مَكْرُمٌ ، ومَعُونٌ
وأنشد[١] :

* لِيَوْمِ رَوْعٍ أو فِعَالِ مَكْرُمِ[٢] *

وقال جميل :

بُثَيْنَ الْزَمِي لاَ إنَّ لاَ إنْ لَزِمْتِهِ
على كَثْرة الواشين أَىُّ مَعُونِ

وقال الفراء : هو جمع مَكْرُمَةٍ ومَعُونَة .
وعنده أنّ مَفْعُلاً ليس من أبنية الكلام .

والأُكْرُومَةُ من الكَرَم ، كالأُعْجُوبَةِ من العَجَبِ .

ويقال للرجل : يا مَكْرَمَانُ ، بفتح الراء ، نقيض قولك : يا مَلْأَمَانُ ، من اللؤم والكرم .

والتَكَرُّمُ : تَكَلُّفُ الكَرَم . وقال[٣] :

تَكَرَّمْ لتعتاد الجميلَ فلن تَرَى
أخَا كَرَمٍ إلاّ بأنْ يَتَكَرَما

وأَكْرَمَ الرجل : أتى بأولاد كِرَامٍ .

واسْتَكْرَمَ : استحدث عِلْقًا كريمًا . وفى المثل : « اسْتَكْرَمْتَ فارْبِطْ » .

(١) لأبى الأخزر الحِمَّانِىّ .
(٢) صدره :
* مَرْوَانُ مَرْوَانُ أخو اليوم اليَمِى *
ويروى :
* نَعَمْ أخو الهيجاء فى اليوم اليَمِى *
(٣) المتلمس .

والكُرَّامُ ، بالضم والتشديد : أَكْرَمُ من الكَرِيمِ ، والجمع الكُرَّامُونَ .

والتَكْرِيمُ الإكْرَامُ بمعنًى ، والاسمُ منه الكَرَامَةُ .

والكَرَامَةُ أيضا : طبَقٌ يُوضَع على رأس الحُبّ . ويقال : حمل إليه الكَرَامَةَ . وهو مثل النُزُلِ . وسألت عنه فى البادية فلم يُعْرَفْ .

ويقال: نَعَمْ وحُبًّا وكَرَامَة . قال ابن السكيت: نَعَمْ وحُبًّا وكُرْماً بالضم ، وحُبًّا وكُرْمَةً . قال : وحُكِىَ عن زياد بن أبى زياد : ليس ذلك لهم ولا كُرْمَةً .

[كرزم]

الفراء : الكَرْزَمُ : الفأسُ . قال جرير :

وأَوْرَثَكَ القَيْنُ العَلاَةَ ومِرْجَلاً
وإصلاحَ أَخْرَاتِ الفُئُوسِ الكَرَازِمِ

والكِرْزِيمُ والكِرْزِينُ بالكسر ، مثله .

[كردم]

الكَرْدَمُ : الرجل القصير الضخم .

والكَرْدَمَةُ : عَدْوُ القصير .

الكسائى : كَرْدَمَ الحمارُ وكَرْدَحَ ، إذا عدا على جَنْب واحد .

[كركم]

الكُرْكُمُ : الزعفران ، القطعة منه كُرْكُمَةٌ بالضم . وبه سمّى دواء الكُرْكُمِ .

[كزم]

كَزَمَ الشئَ بمقدَّم فيه ، أى كسره واستخرجَ ما فيه ليأكله . يقال : العير يَـكْزِمُ من الحدَجَةِ .

والـكَزَمُ : غِلَظُ الجحفَلة وقِصَرُها . يقال : فرسٌ أكْزَمُ بيِّن الـكزَمِ .

والـكَزَمُ أيضاً : قِصَرٌ فى الأنف والأصابع . يقال : أنفٌ أكْزَمُ ، ويدٌ كَزْمَاء .

والـكَزُومُ : الناقة التى لم يبق فى فيها سِنٌّ من الهرَم .

[كسم]

الـكَسْمُ : تنقيتك الشئ بيدك ، ولا يكون إلّا من شئ يابس .

والـكَيْسُومُ : الحشيشُ الـكثير .

وخيلٌ أكَاسِمُ ، أى كثيرةٌ يكاد يركبُ بعضُها بعضا .

وأبو يَـكْسُومَ الحبشىّ صاحب الفيـل . قال لبيد :

لو كان حَىٌّ فى الحياة مُخَلَّدًا

فى الدهر ألْفَاهُ أبو يَـكْسُومِ

[كشم]

رجلٌ أكْشَمُ ، أى ناقص الخلْق بيِّن الـكَشَم . وقد يكون ذلك النقصانُ أيضاً فى الحسب . وقال[1] :

غلامٌ أتاه اللؤمُ من نحو خَالِهِ

له جانبٌ وافٍ وآخرُ أكْشَمُ

أى أبوه حُرٌّ وأمّه أَمَةٌ .

والـكَشْمُ : قطع الأنف باستئصالٍ .

[كصم]

كَصَمَهُ[2] كَصْماً : دفعه بشدّة .

وكَصَمَ الرجلُ : نَـكَصَ .

[كظم]

كَظَمَ غيظه كَظْماً[3] : اجترعَه ، فهو رجلٌ كَظِيمٌ . والغيظُ مَكْظُومٌ .

والـكِظَامُ : غَلَقُ الباب .

والـكُظُومُ : السُّـكُوتُ .

وكَظَمَ البعير يَـكْظِمُ كُظُوماً ، إذا أمسَكَ عن الجِرَّة ، فهو كاظِمٌ . وإبلٌ كُظُومٌ . تقول : أرى الإبل كُظُوماً لا تجترُّ . وقومٌ كُظَّمٌ ، أى ساكتون . قال العجاج :

ورُبَّ أسرابِ حَجِيجٍ كُظَّمِ

عن اللغَا ورَفَثِ التَـكَلُّمِ

---

(١) حسان بن ثابت يهجو ابنه الذى كان من الأسلمية .

(٢) كَصَمَ يَـكْصِمُ كَصْماً من باب ضرب .

(٣) كَظَمَ يَـكْظِمُ كَظْماً من باب ضرب .

ويقال : أخذت بكَظْمِهِ ، أى بمَخْرَجِ نفَسِهِ . والجمع أكْظَامٌ .

وكَاظِمةُ : موضعٌ .

والكِظَامَةُ : بئرٌ إلى جنبها بئر ، وبينهما مجرًى فى بطن الوادى . وفى الحديث : « إذا رأيت مكّةَ قد بُعِجَتْ كَظَائِمَ » .

والكِظَامَةُ : الحلْقة التى تجمع فيها خيوط الميزان فى طرف الحديدة .

والكِظَامَةُ : العَقَبُ الذى على رءوس القُذَذِ العليا .

[كعم]

الكِعَامُ : شىء يجعل فى فم البعير . يقال : كَعَمْتُ البعيرَ ، إذا شددت به فمه فى هِياجه ، فهو مكْعُومٌ .

وكَعَمْتُ الوعاء ، إذا شددتَ رأسه .

وكَعَمَهُ الخوف فلا يرجع .

والمُكاعَمةُ : التقبيل . يقال كَعَمَهَا وكاعَمَهَا ، إذا التقم فاها فى التقبيل .

[كلم]

الكَلَامُ : اسم جنسٍ يقع على القليل والكثير .

والكَلِمُ لا يكون أقلَّ من ثلاث كلمات ؛ لأنّه جمع كَلِمَةٍ ، مثل نَبِقَةٍ ونَبِقٍ . ولهذا قال سيبويه : « هذا بابُ علم ما الكَلِمُ من العربية »

ولم يقل : ما الكَلَامُ ، لأنّه أراد نفس ثلاثة أشياء : الاسم والفعل والحرف ، فجاء بما لا يكون إلّا جمعاً ، وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة .

وتميمٌ تقول : هى كِلْمَةٌ بكسر الكاف . وحكى الفراء فيها ثلاث لغات : كَلِمَةٌ ، وكِلْمَةٌ ، وكَلْمَةٌ ، مثل كَبِدٍ وكِبْدٍ وكَبْدٍ ، ووَرَقٍ ووِرْقٍ ووَرْقٍ .

والكَلِمَةُ أيضاً : القصيدةُ بطولها .

والكَلِيمُ : الذى يُكَلِّمُكَ . يقال : كَلَّمْتُهُ تَكْلِيما وكِلَّاماً ، مثل كذّبته تكذيباً وكِذَّاباً .

وتَكَلَّمْتُ كِلْمَةً وبِكِلْمَةٍ .

وكَالَمْتُهُ ، إذا جاوبته .

وتَكالَمْنَا بعد التهاجر . ويقال : كانا مُتصارِمَيْنِ فأصبحا يَتَكالَمانِ ، ولا تقل يَتَكَلَّمَانِ .

وما أجد مُتَكَلَّماً بفتح اللام ، أى موضعَ كَلَامٍ .

والكَلْمانِىُّ[1] : المِنْطِيق .

والكَلْمُ : الجراحة ، والجمع كُلُومٌ وكِلَامٌ . تقول : كَلَمْتُهُ كَلْماً . وقرأ بعضهم : ﴿ دابّةً من الأرض تَكْلِمُهُمْ ﴾ ، أى تجرحهم وتَسِمُهُمْ .

(١) كَلْمَانى كسَلْمَانىّ ، وتحرّك ، وكِلمانى بكسرتين مشددة اللام ، وبكسرتين مشددة الميم . كما فى القاموس .

والتَّكْلِيمُ : التجريح . قال عنترة :

إذ لا أَزَالُ على رِحَالَةِ سابحٍ

نَهْدٍ تَعَاوَرَهُ الكُمَاةُ مُكَلَّمِ

وعيسى عليه السلام كَلِمَةُ الله سبحانه ، لأنّه لمّا انتُفع به فى الدين كما انتُفع بكلامه سُمِّىَ به . كما يقال : فلان سيفُ الله ، وأسدُ الله .

[كلثم]

الكُلْثومُ : الكثير لحم الخدَّين والوجه .

والكَلْثَمَةُ : اجتماع لحم الوجه . يقال : امرأةٌ مُكَلْثَمَةٌ ، أى ذات وجنتين من غير أن تلزمها جُهومةُ الوجه .

وأمُّ كُلْثوم : كنيةُ امرأة .

[كمم]

الكُمُّ للقميص ، والجمع أَكْمَامٌ وكِمَمَةٌ ، مثل حُبٍّ وحِبَبَةٍ .

والكُمَّةُ : القلنسوة المدوَّرة ، لأنّها تغطِّى الرأس .

والكِمُّ والكِمَّةُ بالكسر والكِمَامَةُ : وعاء الطَّلْع وغِطاء النَّوْرِ ، والجمع كِمَامٌ وأَكِمَّةٌ وأَكْمَامٌ . قال الشماخ :

* بَوَائِجَ فى أكمامها لم تُفَتَّقِ[1] *

(١) صدره :

* قَضَيْتَ أمورًا ثم غادرتَ بَعْدَها *

والأَكَامِيمُ أيضاً . قال ذو الرمة :

* وانْضَرَجَتْ عنه الأَكَامِيمُ[1] *

وكُمَّتِ النخلةُ فهى مَكْمُومَةٌ . قال لبيد يصف نخيلاً :

* حَمَلَتْ فمنها مُوقَرٌ مَكْمُومُ[2] *

وكُمَّ الفَسِيلُ أيضاً ، إذا أُشْفِقَ عليه فسُتِرَ حتَّى يقوى . قال العجاج :

بل لو شَهِدْتَ الناس إذ تُكُمُّوا

بغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرَّجْ غُمُّوا

وتُكُمُّوا ، أى أُغمى عليهم وغُطُّوا .

وأَكَمَّتِ النخلة وكَمَّمَتْ ، أى أخرجت كِمَامَهَا .

والكِمَامُ بالكسر والكِمَامَةُ أيضاً : ما يُكَمُّ به فم البعير لئلا يعضَّ . تقول منه : بعيرٌ مَكْمُومٌ ، أى محجومٌ .

وكَمَمْتُ الشىءَ : غطَّيته . يقال كَمَمْتُ الحُبَّ[3] ، إذا شددت رأسَه . قال الأخطل يصف خمراً :

(١) صدره :

لَمَّا تَعَالَتْ من البُهْمَى ذَوَائِبُهَا

بالصيف . . . .

(٢) صدره :

* عُصَبٌ كَوَارِعُ فى خليجِ مُحَلَّمٍ *

(٣) الحُبُّ بالضم : الخابية ، فارسى معرّب .

كُمَّتْ ثلاثةَ أحوالٍ بِطِينَتِهَا
حتّى إذا صَرَّحَتْ من بَعْدِ تَهْدَارِ (١)

وأَكْمَمْتُ القميص : جعلت له كُمَّيْنِ .

والـكَمْـكَامُ : الُمجْتَمِـعُ الخلْقِ .

[كم]

كَمْ : اسمٌ ناقص مبهم ، مبنيٌّ على السكون . وله موضعان : الاستفهامُ والخـبرُ . تقول إذا استفهمت : كَمْ رجلًا عندك ؟ نصبت ما بعدَه على التمييز . وتقول إذا أخبرت : كَمْ درهمٍ أنفقتَ ؟ تريد التكثير ، وخفضت ما بعده كما تخفض بِرُبَّ ، لأنه فى التـكثير نقيض رُبَّ فى التقليل ، وإن شئت نصبت . وإنْ جعلتَه اسماً تامًّا شددت آخره وصرفتَه فقلت : أكثرت من الـكَمِّ ، وهى الـكَمِّيَّةُ .

[كوم]

كَامَ الفرسُ أنثاه يَكُومُهَا كَوْماً ، إذا نَزَا عليها .

وكَوَّمْتُ كُومَةً بالضمّ ، إذا جمعتَ قطعةً من تُراب ورفعتَ رأسها . وهو فى الـكلام بمنزلة قولك : صُبْرَةٌ من طعامٍ .

والـكَوْمَاء : الناقة العظيمة السَنام .

(١) فى اللسان :

* حتّى اشتراها عِبَادِىٌّ بدينار *

والـكُومُ : القِطعةُ من الإبل .

والـكِيمِيَاء معروف ، مثل السيمياء .

[كهم]

سيفٌ كَهَامٌ ، أى كليلٌ .

ولسانٌ كَهَامٌ ، أى عَيٌّ . وفرسٌ كَهَامٌ : بطىءٌ . ورجلٌ كَهَامٌ وكَهِيمٌ ، أى مُسِنٌّ لا غَنَاءَ عنده . وقومٌ كَهَامٌ أيضاً .

ويقال : أَكْهَمَ بصرُه ، إذا كَلَّ ورَقَّ .

فصل اللام

[لأم]

اللَئِيمُ : الدنىء الأصل الشحيح النفس . وقد لَؤُمَ الرجل بالضم لُؤْماً على فُعْلٍ ، ومَلْأَمَةً على مَفْعَلَةٍ ، ولآمَةً على فَعَالَةٍ .

يقال منه للرجل : يامَلْأَمَانُ ، خلاف قولك : يامَـكْرَمَانُ .

والمِلْأَمُ والمِلآمُ ، على مِفْعَلٍ ومِفْعَالٍ : الذى يقوم بعذر اللِئَامِ .

قال ابن دريد : أَلْأَمَ الرجل إِلْئاماً ، إذا صنعَ ما يدعوه الناسُ عليه لَئِيماً . قال : والملآم : الذى يَعْذِرُ اللِئامَ .

واللَؤَمَةُ بالتحريك : جماعةُ أداةِ الفدّانِ ، وكل ما يَتَجَمَّلُ به الإنسانُ لحسنه من متاع البيت ونحوه .

واللأمُ : جمع لأْمَةٍ[1] ، وهى الدرعُ . وتجمع أيضاً على لُؤَمٍ ، مثل نُغَرٍ ، على غير قياس ، كأنَّه جمع لُؤْمَةٍ .

واسْتَلْأَمَ الرجلُ ، أى لبس اللأْمَةَ .

والمُلأَّمُ بالتشديد : المُدَرَّعُ .

ولأْمٌ : اسم رجلٍ . وقال :

إلى أَوْسِ بن حارثه بن لأْمٍ
لِيَقْضِيَ حاجتى فيمن قَضَاهَا[2]

واللُّؤَامُ : القُذَذُ الملتئمة ، وهى التى بطن القُذَّةِ منها ظهر الأخرى ، وهو أجود ما يكون . تقول منه : لأَمْتُ السهم لأْماً .

وسهمٌ لأْمٌ أيضاً : عليه ريشٌ لُؤَامٌ . قال أبو عبيد : ومنه قول امرئ القيس :

نَطعنهمْ سُلْكَى ومَخْلُوجَةً
لَفْتَكَ لأْمَيْنِ على نابِلِ[3]

ويقال أيضاً : لأَمْتُ الجرح والصَّدْعَ ، إذا شددته ، فالتأَمَ .

وشىءٌ لأْمٌ ، أى مُلْتَئِمٌ مجتمعٌ .

ولاءمْتُ بين القوم مُلاءَمَةً ، إذا أصلحتَ وجمعتَ . وإذا اتَّفق الشيئان فقد الْتَأَمَا . ومنه قولهم : هذا طعامٌ لا يُلائِمُنِى ، ولا تقل لا يلاومنى ، فإنَّما هذا من اللوم . وفى الحديث : « ليتزوَّج الرجل لُمَتَهُ من النساء » أى شكله ومثله ، والهاء عوضٌ من الهمزة الذاهبة من وسطه .

واللِّئْمُ ، بالكسر : الصلح والاتِّفاق بين الناس . وأنشد ثعلبٌ :

إذا دُعِيَتْ يوماً نُمَيْرُ بن غالبٍ
رأيتَ وُجُوهاً قد تَبَيَّنَ لِئْمُهَا

ولَيَّنَ الهمزة ، كما يُلَيِّنُ فى اللِيَامِ جمع اللَّئِيمِ .

[لتم]

اللَّتْمُ : الطعنُ فى المنحر ، مثل اللَّتْبِ .

[لثم]

لَثَمَ البعيرُ الحجارةَ بخفِّه يَلْثِمُها ، إذا كسرها.

وخُفٌّ مِلْثَمٌ : يصكُّ الحجارةَ .

ويقال أيضاً : لَثَمَتِ الحجارةُ خُفَّ البعير ، إذا أصابتْه وأدمَتْه . وخُفٌّ مَلْثُومٌ ، مثل مَرْثُومٍ .

واللُّثْمُ بالضم : جمع لاثِمٍ . قال الفراء : اللِّثَامُ : ما كان على الفم من النقاب ، واللِّفَامُ ما كان على الأرنبة . يقال : لَثَمَتِ المرأةُ تَلْثِمُ

---

(١) واللأْمَةُ بهمزة ساكنة ، ويجوز تخفيفها : الدرْعُ .

(٢) بعده :

فما وَطِئَ الحصَا مثل ابن سُعْدَى
ولا لبِس النعالَ ولا احْتَذَاها

(٣) فى ديوانه : « كَرَّكَ لأْمَيْنِ » .

لَثْماً ، والْتَثَمَتْ وتَلَثَّمَتْ ، إذا شدّت اللِثامَ . وهى حسَنة اللِثْمَةِ .

واللَّثْمُ أيضاً : القُبْلَةُ . وقد لَثِمْتُ فاها[1] بالكسر ، إذا قبّلتها . وربّما جاء بالفتح . قال[2] : ابن كيسان : سمعت المبرِّد ينشد قول جميل :

فلَثِمْتُ فَاهَا آخِذاً بقُرُونِها
شُرْبَ النَزِيفِ بِبَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ

بالفتح[2] .

[لجم]

اللِجَامُ فارسىٌّ معرّب . واللِجَامُ أيضاً : ما تشدُّه الحائض . وفى الحديث : « تَلَجَّمِى » ، أى شدّى لجاماً . وهو شبيه بقوله اسْتَثْفِرِى .

وقولهم : جاء فلان وقد لفظ لِجَامَهُ ، إذا انصرف مِن حاجته مجهوداً من الإعياء والعطش ، كما يقال : جاء وقد قرض رِباطَه .

ومُلْجَمٌ : اسم رجل .

[لحم]

اللَحْمُ : معروف ، واللَحْمَةُ أخصُّ منه ، والجمع لِحَامٌ ولُحْمَانٌ ولُحُومٌ . وقال يهجو قوماً :

رَأَيْتُكُمْ بَنِى الخَذْوَاء لَمَّا
دَنَا الأَضْحَى وصَلَّلَتِ اللِحَامُ
تَوَلَّيْتُمْ بوُدِّكُمُ وَقُلْتُمْ
لَعَكٌّ منكَ أَقْرَبُ أو جُذَامُ

يقول : لمّا أنتنَتِ اللحومُ من كثرتها عندكم أعرضتم عنّى .

واللُحْمَةُ بالضم : القرابةُ . ولُحْمَةُ الثوب تضم وتفتح . ولُحْمَةُ البازى : ما يُطْعَمُ ممّا يصيده ، يضم و يفتح أيضا .

والمَلْحَمَةُ : الوقعةُ العظيمةُ فى الفتنة .

واسْتُلْحِمَ الرجل ، إذا احْتَوَشَهُ العدوُّ فى القتال .

والمُتَلاحِمَةُ : الشَجَّةُ التى أخذتْ فى اللحم ولم تبلغ السِمْحَاقَ .

والمُلْحَمُ : جنسٌ من الثياب . ويقال أيضا : رجلٌ مُلْحَمٌ ، أى مُطْعَمٌ للصيد مرزوقٌ منه .

ولاَحَمْتُ الشىء بالشىء ، إذا ألصقتَه به .

وحبلٌ مُلاَحَمٌ : مشدود الفتل .

والمُلْحَمُ : الملصَق بالقوم ، عن الأصمعىّ .

أبو عبيدة : اللَحِيمُ : القتيلُ . وقد لُحِمَ ، أى قُتِلَ . وأنشد[1] :

---

(١) لَثِمْت فاها ، كسَمِعَ وضَرَبَ : قَبَّلْتُها .

(٢) قال فى المصباح : قال ابن كيسان : سمعت المبرّد ينشده بفتح الثاء وكسرها .

(١) لساعدة بن جؤية .

فقالوا تَرَكْنَا القومَ قد حَصَروا به
ولا ريبَ أنْ قد كان ثَمَّ لَحِيمُ[1]

وقد لُحِمَ الرجل بالضم فهو لَحِيمٌ، إذا كان كثير اللَّحْمِ في بدنه.

ولَحِمَ بالكسر: اشتهى اللَّحْمَ، فهو لَحِمٌ.

ولَحَمْتُ القوم أَلْحَمُهُمْ بالفتح فيهما، إذا أطعمتَهم اللحْمَ فأنا لاحِمٌ. ولا تقل أَلْحَمْتُ، والأصمعي يقوله.

ويقال أيضا: رجلٌ لاَحِمٌ: ذو لَحْمٍ، مثل تامرٍ ولابنٍ.

واللحَّامُ: الذي يبيع اللَّحْمَ.

ولَحَمْتُ العظمَ أَلْحُمُهُ بالضم، إذا عرقتَهُ. وقال:

وعَامُنَا أَعْجَبَنَا مُقَدَّمُهْ
يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وقِرْضابٌ سُمُهْ
مُبْتَرِكاً لِكلِّ عظمٍ يَلْحُمُهْ

وأَلْحَمَ الدابةُ، إذا وقفَ فلم يبرحْ واحتاجَ إلى الضرب.

وأَلْحَمْتُكَ عِرضَ فلانٍ، إذا أمكنتكَ منه تشتمه.

وأَلْحَمْتُهُ سَيْفِي.

وأَلْحَمَ الناسجُ الثوبَ. وفي المثل: «أَلْحِمْ ما أسديت» أي تَمِّمْ ما ابتدأته من الإحسان.

وأَلْحَمَ الرجلُ: كثُر في بيته اللَّحْمُ.

وأَلْحَمَ الزرعُ، إذا صار فيه حَبٌّ.

وأَلْحَمْتُ الحربَ فالْتَحَمَتْ.

والتَحَمَ الجرحُ للبرْء.

[لخم]

لَخْمٌ: حَيٌّ من اليمن، ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية، وهم آل عمرو بن عديّ ابن نصرٍ اللَّخْمِيِّ.

واللُّخْمُ بالضم: ضربٌ من سَمَك البحر يقال له الكَوْسَجُ.

[لدم]

قال الأصمعي: اللَّدْمُ: صوت الحجر أو الشيء يقع بالأرض، وليس بالصوت الشديد. وفي الحديث: «والله لا أكون مثلَ الضبع تَسمع اللَّدْمَ حتَّى تخرج فتصاد». ثم يُسَمَّى الضرب لَدْماً. يقال: لَدَمْتُ أَلْدِمُ لَدْماً. قال الشاعر[1]:

وللفؤادِ وَجِيبٌ تحت أَبْهَرِهِ
لَدْمَ الغلامِ وراء الغَيبِ بالحَجَرِ

فأنا لاَدِمٌ، وقومٌ لَدَمٌ، مثل خَادِمٍ وخَدَمٍ.

ولَدَمَتِ المرأةُ وجهها: ضربَتْه. ولَدَمْتُ خُبْزَ المَلَّةِ، إذا ضَرَبْتَهُ.

---

(١) ويروى: «عهدنا القوم». وقبله:

وجاء خليلاه إليها كلاهما
يفيض دُموعاً غَرْبُهُنَّ سَجُومُ

(١) ابن مقبل.

والالْتِدَامُ : الاضطراب . والْتِدَامُ النساء : ضربُهنّ صدورهن فى النياحة .

واللَّدِيمُ : الثوبُ الخَلَقُ .

ولَدَمْتُ الثوبَ لَدْماً ، ولَدَّمْتُهُ تَلْدِيماً ، أى رَقَعْتُهُ ، فهو مُلَدَّمٌ ولَدِيمٌ ، أى مرقَّعٌ مصلَحٌ .

واللِدَامُ مثل الرِقَاعِ يُلْدَمُ به الْخُفُّ وغيره .

وتَلَدَّمَ الثَوب ، أى أَخْلَقَ واسترقع . وتَلَدَّمَ الرجلُ ثوبَه ، أى رَقَعَهُ ، يتعدَّى ولا يتعدّى مثل تَرَدَّمَ .

وأَلْدَمَتْ عليه الْحُمَّى ، أى دامت .

وأُمُّ مِلْدَمٍ : كُنية الْحُمَّى .

والمِلْدَمُ أيضا : الرجلُ الأحمقُ الكثيرُ اللحمِ الثقيلُ .

والمِلْدَمُ والمِلْدَامُ : حجرٌ يُرْضَخُ به النوَى ، وهو المِرْضَاخُ أيضاً .

واللَدَمُ بالتحريك : الْحُرَمُ فى القرابات . ويقال : إنّما سُمِّيَت الْحُرْمَةُ اللَدَمَ لأنها تُلْدَمُ القرابة أى تُصلِح وتصل . تقول العرب : « اللَدَمُ اللَدَمُ » إذا أرادت توكيدَ المحالفة ، أى حُرْمَتُنَا حُرْمَتُكم ، وبيتُنا بيتُكم ، لا فرق بيننا .

[لذم]

أبو زيد : لَذِمْتُ بالمكان بالكسر لَذَماً : لَزِمْتُهُ . وأَلْذَمْتُ فلاناً بفلانٍ إلْذاماً .

ولَذِمَهُ الشىء : أعجبه ، وهو فى شِعر الهذلىّ .

وأُلْذِمَ به ، أى أُولِعَ به ، فهو مُلْذَمٌ به .

[لزم]

لَزِمْتُ الشىء أَلْزَمُهُ لُزُوماً[1] ، ولَزِمْتُ به ولاَزَمْتُهُ .

واللِزَامُ : المُلاَزِم . قال أبو ذؤيب :

فلم يَرَ غيْرَ عَادِيَةٍ لِزَاماً
كما يتفجَّرُ الحوضُ اللَقِيفُ

والعَادِيَةُ : القومُ يَعْدُونَ على أرجلهم ، أى فَحَمْلَتُهم لِزَامٌ ، كأنّهم لَزِمُوهُ لا يفارقون ماهم فيه .

ويقال : صار كذا وكذا ضربةَ لاَزِمٍ : لغة فى لاَزِبٍ . قال كثيّر[2] :

فما وَرِقُ الدنيا بباقٍ لأهله
ولا شِدَّةُ البَلْوَى بضَرْبَةِ لازِمِ

وأَلْزَمْتُهُ الشىء فالْتَزَمَهُ .

والالْتِزَام : الاعتناقُ .

قال الكسائى : تقولُ سَبَبْتُهُ سبًّا يكون لِزَامِ ، مثال قَطَامِ .

والمِلْزَمُ بالكسر : خشَبتان يُشَدُّ أوساطهما بحديدةٍ ، تكون مع الصَياقلة والأَبَّارِينَ .

---

(١) وزاد المجد : لَزْماً ، ولِزَاماً ، ولِزَامَةً ، ولُزْمَةً ، ولُزْمَاناً .

(٢) فى محمد بن الحنفية وهو فى حبس ابن الزبير .

[لطم]

اللَطْمُ(١) : الضَرب على الوجه بباطن الراحة . وفى المثل : « لو ذاتُ سِوارٍ لَطَمَتْنِى » . قالته امرأةٌ لطَمَتْها مَن ليست بكفوٍ لها .

واللَطِيمُ من الخيل : الذى سالت غُرَّتُهُ فى أحد شِقَّىْ وجهه . يقال منه : لُطِمَ الفرسُ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، فهو لَطِيمٌ . عن الأصمعى .

وخدٌّ مُلَطَّمٌ ، شدِّد للكثرة .

واللَطِيمَةُ : العِير التى تحمل الطِيبَ وبَزَّ التُجَّارِ . وربَّما قيل لسُوق العطّارين لَطِيمَةٌ . قال ذو الرمة يصف أرطاةً تَكَنَّسَ فيها الثورُ الوحشىّ :

كأنَّها بيتُ عَطَّارٍ تَضَمَّنَهُ(٢)
لَطائمُ المِسْكِ يَحْوِيها وتُنْتَهَبُ

واللَطِيمُ : الذى يموت أبواه . والعَجِىُّ : الذى تموت أُمُّه . واليتيم : الذى يموت أبوه .

واللَطِيمُ : فصيلٌ إذا طلع سُهيلٌ أخذَه الراعى وقال له : أترى سُهَيْلًا ؟ والله لا تذُوق عندى قَطرةً ! ثم لَطَمَهُ ونحّاه .

واللَطِيمُ : التاسع من سوابق الخيل .

---

(١) لطم من باب ضرب .

(٢) فى اللسان : « يُضَمِّنُهُ لَطائمَ المِسْكِ » أى أوعية المسك .

ولاطَمَهُ فتَلاطَما .

والْتَطَمَتِ الأمواجُ : ضرب بعضُها بعضاً .

[لعثم]

أبو زيد : تَلَعْثَمَ الرجل فى الأمر ، إذا تَمَكَّثَ فيه وتأنَّى . وقال الخليل : نَكَلَ عنه وتَبَصَّرَهُ .

[لغم]

لُغامُ البعير : زَبَدُهُ .

والمَلاغِمُ : ما حول الفم الذى يبلغُه اللسان . ويشبه أن يكون مَفْعَلًا من لُغَامِ البعير .

وتَلَغَّمْتُ بالطِيبِ ، إذا جعلتَه فى المَلاغِمِ .

وقال ابن الأعرابىّ : قلت لأعرابىّ : متى المسير ؟ فقال : تَلَغَّمُوا بيوم السَبت يعنى ذَكَرُوه . واشتقاقُه من أنَّهم حرَّكوا مَلاغِمَهُمْ به .

الكسائى : لَغَمْتُ أَلْغَمُ لَغْماً ، إذا أخبرتَ صاحبَك بشىءٍ لا تستيقنُه .

[لفم]

اللِفَامُ : ما كان على طرف الأنْف من النِقَاب . وقد لَفَمَتِ المرأة فاها بلِفَامِها ، إذا نَقَّبَته .

ولفَمَتْ(١) وتَلَفَّمَتْ والْتَفَمَتْ ، إذا شدَّت اللِفَامَ .

---

(١) ولفمتْ ، بالكسر والفتح .

قال الأصمعىّ : إذا كان النِقابُ على الفم فهو اللِثَامُ واللِفَامُ ، كما قالوا الدَفِئُ والدَثِئُ .

قال الشاعر :

* وقد زَلَّ عن غُرِّ الثنايا لِفَامُهَا(١) *

وقال أبو زيد : تَلَفَّمْتُ تَلَفُّماً ، إذا أخذتَ عمامةً فجعلتَها على فيك شبه النِقاب ولم تَبلُغْ بها أرنبةَ الأنفِ ولا مارِنَهُ .

قال : و بنو تميم تقول فى هذا المعنى : تَلَثَّمْتُ تَلَثُّماً . قال : فإذا انتهى إلى الأنف فغشِيَه أو بعضَه فهو النِقاب .

[لقم]

اللَقَمُ بالتحريك(٢) : وسط الطريق .

واللَقْمُ بالتسكين : مصدر قولك لَقَمْتُ بالفتح الطريقَ وغيره أَلْقُمُهُ بالضم ، إذا سددتَ فمه .

والْتَقَمْتُ اللُقْمَةَ ، إذا ابتلعتها . ولَقِمْتُها بالكسر لَقْماً وتَلَقَّمْتُهَا ، إذا ابتلعتَها فى مُهْلة .

ولَقَّمْتُ غيرى تَلْقِيماً . وأَلْقَمْتُهُ حجراً .

ورجلٌ تِلِقَّامَةٌ ، أى كثير(٣) اللَقم .

ولُقْمَانُ صاحب النسور ينسُبه الشعراء إلى عادٍ . وقال(١) :

تراه يُطَوِّفُ الآفاقَ حِرْصاً
ليأكلَ رأسَ لُقْمَانَ بن عَادِ

[لكم]

لَكَمْتُهُ أَلْكُمُهُ لَكْماً ، إذا ضربته بجُمْعِ كفّك .

والمُلَكَّمَةُ : القُرْصَةُ المضروبةُ باليد .

واللُكَّامُ(٢) بالتشديد : جبلٌ بالشأم .

ومَلْكُومٌ : اسم ماء بمكة .

[لمم]

لَمَّ اللهُ شَعَثَه ، أى أصلح وجَمَع ما تفرّق من أموره . ومنه قولهم : إنّ داركم لَمُومَةٌ ، أى تَلُمُّ الناسَ وتَرُبُّهم وتجمعهم .

وقال المِرناف(٣) الطائىّ فدكىُّ بن أَعْبُدَ يمدح علقمةَ بن سيف :

---

(١) صدره :

* يُضىءُ لنا كالبدر تحتَ غَمَامَةٍ *

(٢) وفى القاموس : اللَقَمُ محرّكةً وكَصُرَدٍ .

(٣) فى اللسان : « كبير » . وفيه وفى القاموس أيضاً : « عظيم » .

(١) يزيد بن عمرو بن الصعق ، أو أبو المهوش الأسدى .

(٢) بالتشديد وكغراب .

(٣) فى معجم الشعراء للمرزبانى ٤٧٥ «المرناق» بالقاف .

وأَحَبِّنِي[١] حُبَّ الصَّبِيِّ ولَمَّنِي

لَمَّ الهَدِيِّ إلى الكَرِيمِ الماجِدِ

والإِلْمَامُ : النزول . وقد أَلَمَّ به ، أى نَزَلَ به .

وغلامٌ مُلِمٌّ ، أى قارب البلوغَ . وفى الحديث :

« وإن مما يُنبت الربيعُ ما يقتل حَبَطاً أو يُلِمُّ »

أى يَقرُب من ذلك .

وأَلَمَّ الرجل من اللَّمَمِ ، وهو صغار الذنوب .

وقال[٢] :

إنْ تَغْفِرِ اللهم تَغْفِرْ جَمَّا

وأىُّ عَبْدٍ لكَ لا أَلَمَّا

ويقال : هو مقاربة المعصية من غير مواقَعة .

وقال الأخفش : اللَّمَمُ المتقارب من الذنوب .

واللَّمَمُ أيضاً : طرفٌ من الجنون .

ورجلٌ مَلْمومٌ ، أى به لَمَمٌ .

ويقال أيضاً : أصابت فلاناً من الجنّ لَمَّةٌ ، وهو المسّ والشىء القليل . وقال[٣] :

فإذا وذلك يا كُبَيْشَةُ لم يكن

إلاّ كَلَمَّةِ حالمٍ بخَيَالِ

والمُلِمَّةُ : النازلةُ من نوازل الدنيا .

(١) فى اللسان : « لَأَحَبِّنِي » .

(٢) أبو خراش .

(٣) ابن مقبل .

والعينُ اللاَّمَّةُ : التى تصيب بسوء . يقال : أعيذه من كلِّ هَامَّةٍ ولاَمَّةٍ .

وأمّا قوله[١] :

* أُعيذُهُ من حادثات اللَّمَّهْ[٢] *

فهو الدهر ، ويقال الشدّة . وأنشد الفراء :

عَلَّ صروفُ الدهرِ أو دُولاتِها

يُدِلْنَنَا[٣] اللَّمَّةَ من لَمَّاتِها[٤]

واللِّمَّةُ بالكسر : الشعرُ يجاوز شَحمة الأذن ، فإذا بلغت المنكبين فهى جُمَّةٌ ، والجمع لِمَمٌ ولِمَامٌ .

قال ابن مفرّغ :

شَدَخَتْ غُرَّةُ السوابقِ منهم

فى وُجُوهٍ مع اللِّمَامِ الجِعَادِ

ويقال أيضاً : فلان يزورنا لِمَاماً ، أى فى الأحايين .

ومُلَمْلَمَةُ الفيل : خُرطومه .

وكتيبةٌ مُلَمْلَمَةٌ ومَلْمُومَةٌ أيضاً ، أى مجتمعةٌ مضمومٌ بعضها إلى بعض .

(١) أى عقيل بن أبى طالب .

(٢) بعده :

* ومِنْ مُرِيدٍ هَمَّهُ وغَمَّهْ *

(٣) فى اللسان : « تُدِيلُنَا » .

(٤) بعده :

* فتستريحَ النفْسُ من زَفْرَاتِها *

وصخرةٌ مَلْمُومَةٌ ومُلَمْلَمَةٌ ، أى مستديرة صلبة .

ويَلَمْلَمُ وأَلَمْلَمُ : مَوضعٌ ، وهو مِيقات أهل اليمن .

وقوله تعالى : ﴿ وتَأْكُلُونَ التُراثَ أَكْلًا لَمًّا ﴾ أى نصيبَه ونصيبَ صاحبه .

قال أبو عبيدة : يقال لَمَمْتُهُ أجمعَ حتى أتيت على آخره .

وأمَّا قوله تعالى : ﴿ وإنْ كُلاًّ لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ ﴾ بالتشديد . قال الفراء : أصله لَمَمًا[1] فلما كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة .

وقرأ الزُهرىّ : ﴿ لمًّا ﴾ بالتنوين ، أى جميعاً . ويحتمل أن يكون أصله لَمَنْ مَنْ فحذفت منها إحدى الميمات .

وقول من قال لَمَّا بمعنى إلاَّ ، فليس يعرف فى اللغة[2] .

و (لم) : حرفُ نفى لما مضى . تقول : لم يفعل ذاك ، تريد أنَّه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان . وهى جازمة . وحروف الجزم : لَمْ ، ولَمَّا ، وأَلَمْ ، وأَلَمَّا .

قال سيبويه : لَمْ نفىٌ لقولك فَعَلَ ، ولَنْ نفىٌ لقولك سيفعل ، ولا نفىٌ لقولك يفعل ولم يقع الفعل ، وما نفىٌ لقولك هو يفعل إذا كان فى حال الفعل ، ولَمَّا نفىٌ لقولك قد فعل . يقول الرجل : قد مات فلانٌ . فتقول : لَمَّا ولم يمت .

و (لَمَّا) أصله لَمْ أدخل عليه ما ، وهو يقع موقع لَمْ ، تقول : أتيتك ولَمَّا أصل إليك ، أى ولَمْ أصل إليك . وقد يتغيَّر معناه عن معنى لَمْ . فيكون جواباً وسبباً لِمَا وقع ولِمَا لَمْ يقع ، تقول : ضربته لَمَّا ذهب ولَمَّا لم يذهب . وقد يُختَزل الفعل بعده ، تقول : قاربت المكان ولَمَّا ، تريد ولَمَّا أدخلْه . ولا يجوز أن يختزل الفعل بعد لَمْ .

و (لِمَ) بالكسر : حرفٌ يستفهَم به . تقول : لِمَ ذهبت ؟ ولك أن تدخل عليه مَا ثم تحذف منه الألف ، قال الله تعالى : ﴿ عَفَا اللهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ ﴾ . ولك أن تدخل عليها الهاء فى الوقف فتقول لِمَهْ . وقول الشاعر[1] :

يا عَجَبًا والدهرُ جَمٌّ عَجَبُهْ[2]
من عَنَزِيٍّ سَبَّنِي لم أَضْرِبُهْ

---

(١) كتبت فى اللسان « لَمَنْ ما » .

(٢) فى القاموس وإنكار الجوهرى كونه بمعنى إلا غير جيد . يقال سألتك لما فعلت ، أى إلا فعلت . ومنه ﴿ إنْ كل نفس لما عليها حافظ ﴾ ﴿ وإن كلٌّ لَمَّا جميعٌ لدينا مُحضرُون ﴾ .

(١) زياد الأعجم .

(٢) المشهور فيه .

فإنَّه لمـا وقف على الهاء نقل حركتَها إلى ما قبلها .

[لوم]

اللَّوْمُ : العَذْلُ . تقول : لاَمَهُ على كذا لَوْماً ولَوْمَةً ، فهو مَلُومٌ . ولَوَّمَهُ شدِّد للمبالغة .

واللُّوَّمُ : جمع لائم ، مثل راكِعٍ ورُكَّعٍ .

واللائِمَةُ : المَلاَمَةُ ، وكذلك اللُّومَى على فُعْلَى . يقال : ما زلت أتجرّع فيك اللَّوائِمَ .

والمَلاَوِمُ : جمع المَلاَمَةِ .

واللاَمَةُ : الأمر يُلاَمُ عليه .

وأَلاَمَ الرجلُ ، إذا أتى بما يُلاَمُ عليه . يقال لاَمَ فلانٌ غيرَ مُلِيمٍ . وفى المثل : « رُبَّ لاَئِمٍ مُلِيم » . قال الشاعر[(١)] :

* ومن يَخْذُلْ أخاه فقد أَلاَمَا[(٢)] *

= * عجبتُ والدهرُ كثيرٌ عَجَبُهْ *

قال ابن برى : قول الجوهرى : لِمَ حرف يستفهم به تقول لِمَ ذَهَبْتَ ، ولك أن تدخل عليه ما . قال : هذا كلام فاسد لأن ما هى موجودة فى لِمَ ، واللام هى الداخلة عليها ، وحذفت ألفها فَرْقاً بين الاستفهامية والخبرية . وأمّا أَلَمْ أدخل عليها ألف الاستفهام .

(١) هى أم عمير بن سلمى الحنفى .

(٢) صدره :

* تعدُّ معاذراً لا عُذرَ فيها *

واسْتَلاَمَ الرجل إلى الناس ، أى اسْتَذَمَّ .

أبو عبيدة : يقال أَلَمْتُهُ بمعنى لُمْتُهُ . وأنشد لمَعْقِل بن خُويلد الهذَلىّ :

حَمِدْتُ اللهَ أنْ أَمْسَى رَبِيعٌ
بدَارِ الذُّلِّ[(١)] مَلْحِيًّا مُلاَما

والمُلاَوَمَةُ : أن تَلُومَ رجلاً ويَلُومُكَ .

وتَلاَوَمُوا : لاَمَ بعضُهم بعضا .

ورجلٌ لُومَةٌ : يَلُومُهُ الناس . ولُوَمَةٌ : يَلُومُ الناس ، مثل هُزْأَةٍ وهُزَأَةٍ .

والتَلَوُّمُ : الانتظار والتَمَكُّثُ .

ولاَمُ الإنسان : شَخصُه ، غير مهموز . وقال الراجز :

مَهْرِيَّةٌ تَخْطُرُ فى زمامها
لم يُبْقِ منها السَيْرُ غَيْرَ لاَمِها

واللام من حروف الزيادات ، وهى على ضربين : متحركة وساكنة . فأمّا الساكنة فعلى ضربين ، وأما اللامات المتحركة فهى ثلاث : لام الأمر ولام التوكيد ولام الإضافة .

فأمّا لام الأمر كقولك لِيَقُمْ زيدٌ ، تأمر بها الغائب ، وربّما أمروا بها المخاطب . وقرئ : ﴿ فبذَلِكَ فلتفْرَحُوا ﴾ بالتاء . وقد يجوز حذف

---

(١) فى اللسان : « بِدَارِ الهُونِ » .

لام الأمر فى الشعر فتعمل مضمرةً ، كقول متمِّم بن نُوَيرة :

على مثل أصحاب البعوضة فاخْمِشِى
لَكِ الويلُ حُرَّ الوجهِ أو يَبْكِ من بَكى

أراد : لِيَبْكِ ، فحذف اللام . وكذلك لام أمر المُوَاجَهِ ، قال الشاعر :

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لديه دَارُها
تِئْذَنْ فإنِّى حَمْؤُها وجَارُها

أراد لتأذنْ فحذف اللام ، وكسر التاء على لغة من يقول أنت تِعْلَم .

وأما لام التوكيد فعلى خمسة أضْرُبٍ : منها لام الابتداء ، كقولك لَزَيْدٌ أفضلُ من عمرو . ومنها التى تدخل فى خبر إنَّ المشدّدة والمخفّفة ، كقوله تعالى : ﴿ إنَّ ربَّكَ لبِالمِرْصَاد ﴾ ، وقوله سبحانه : ﴿ وإنْ كانَتْ لَكبيرةً ﴾ . ومنها التى تكون جوابا لِلَوْ ولولا ، كقوله تعالى : ﴿ لولا أنْتُمْ لَكُنَّا مُؤمِنِينَ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ لو تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الذِينَ كَفَرُوا ﴾ . ومنها التى تكون فى الفعل المستقبل المؤكَّد بالنون ، كقوله : ﴿ لَيُسْجَنَنَّ ولَيَكُونَنْ مِنَ الصَاغِرِين ﴾ . ومنها لام جواب القسم . وجميع لامات التوكيد تصلح أن تكون جواباً للقسم ، كقوله تعالى : ﴿ وإنَّ مِنْكم لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ ﴾ ، فاللام الأولى للتوكيد ، والثانية جوابٌ ، لأنَّ القسم جملة توصَل بأخرى وهى المُقْسَم عليه لتؤكَّد الثانيةُ بالأولى . ويربطون بين الجملتين بحروفٍ يسمِّيها النحويون جوابَ القسم ، وهى إنّ المكسورة المشدَّدة ، واللام المعترض بها ، وهما بمعنًى واحدٍ ، كقولك : واللهِ إنَّ زيداً خيرٌ منك ، وواللهِ لزيدٌ خير منك ، وقولك : واللهِ ليقومنَّ زيدٌ . إذا أدخلوا لامَ القسم على فعل مستقبل أدخلوا فى آخره النونَ شديدةً أو خفيفةً لتأكيد الاستقبال وإخراجه عن الحال لابدَّ من ذلك . ومنها إنْ الخفيفة المكسورة وما ، وهما بمعنًى ، كقولك : واللهِ ما فعلت ، وواللهِ إنْ فعلتُ بمعنًى . ومنها لا ، كقولك : واللهِ لا أفعل . لا يتَّصل الحَلْفُ بالمحلوف إلَّا بأحد هذه الحروف الخمسة . وقد تحذف وهى مرادةٌ .

وأمَّا لام الإضافة فعلى ثمانية أَضْرُبٍ : منها لامُ المِلك كقولك : المالُ لزيد . ومنها لام الاختصاص ، كقولك : أخٌ لزيد . ومنها لام الاستغاثة ، كقول الشاعر[1] :

يا لَلرِجَالِ ليوْمِ الأربعاء أَمَا
يَنفَكُّ يُحْدِثُ لى بعد النُهَى طَرَبَا

واللامان جميعا للجر ، ولكنّهم فتحوا الأولى وكسروا الثانية ليفرّقوا بين المستغاث به والمستغاث له . وقد يحذفون المستغاث به ويبقون المستغاث له

---

(١) هو الحاث بن حلزة ، كما فى اللسان (لوم) .

يقولون يا لِلماء يريدون يا قومِ للماء ، أى للماء أدعوكم . فإن عطفت على المستغاث به بلامٍ أخرى كسرتَها ، لأنّك قد أَمِنْتَ اللَّبْسَ بالعطف كقول الشاعر[1] :

* يا لَلرِّجَالِ و لِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبْ *

وقول الشاعر مُهلهِل :

يا لَبَكْرٍ أنشروا لى كُلَيْبًا
يا لَبَكْرٍ أينَ أينَ الفِرَارُ

استغاثةٌ . وقال بعضهم : أصله يا آل بكر فخفّف بحذف الهمزة ، كما قال جرير :

قد كان حقًّا أن نقول لِبارِقٍ
يا آلَ بارِقَ فِيمَ سُبَّ جَرِيرُ

ومنها لام التعجّب مفتوحةً ، كقولك : يا لَلْعجبِ . والمعنى يا عَجَبُ احضُرْ فهذا أوانُك . ومنها لام العلّة بمعنى كَىْ ، كقوله تعالى : ﴿ لِتَكُونوا شُهَداء على الناسِ ﴾ ، وضربتُه ليتأدَّب ، أى لكى يتأدّبَ ولأجل التأدُّب . ومنها لام العاقبة كقول الشاعر :

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده ، والبيت بكامله .

يبكيك ناءٍ بعيدُ الدار مغتربٌ
يا لَلْكهول ولِلشبان لِلْعَجَبِ

فلِلْمَوْتِ تغذو الوالدات سِخَالَهَا
كما لِخَرابِ الدهر[1] تُبْنَى المساكِنُ

أى عاقبته ذلك . ومنها لام الجحدِ بعد ما كان ولم يكن ، ولا تصحب إلّا النفى ، كقوله تعالى : ﴿ وما كان اللهُ لِيُعَذِّبَهم ﴾ أى لأنْ يعذِّبهم . ومنها لام التاريخ ، كقولك : كتبت لثلاثٍ ليالٍ خَلَوْن ، أى بعد ثلاثٍ . قال الراعى :

حتَّى وَرَدْنَ لِتِمِّ خِمْسٍ بائِصٍ
جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرياحُ وَبِيلا

وأما اللامات الساكنة فعلى ضربين : أحدهما لام التعريف ، فلسُكونها أدخلتْ عليها ألف الوصل ليصحَّ الابتداء بها ، فإذا اتصلتْ بما قبلها سقطت الألف كقولك الرجل .

والثانى لام الأمر ، إذا ابتدأت بها كانت مكسورة ، وإن أدخلتَ عليها حرفًا من حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى : ﴿ ولْيَحْكُمْ أهلُ الإنجيلِ ﴾ .

[لهم]

اللَّهْمُ : الابتلاعُ . وقد لَهِمَهُ بالكسر ، إذا ابتلعه .

واللُّهْمُومُ من النوق : الغزيرة اللبن .

(١) فى المخطوطة : « لخراب الدُّورِ » .

واللُّهْمُومُ : الجَوادُ من الناس والخيل . وقال :

لا تَحْسَبَنَّ بياضاً فِيَّ مَنْقَصَةً
إنَّ اللَّهَامِيمَ في أقرابها بَلَقُ

واللُّهَامُ : الجيشُ الكثير ، كأنَّه يلتهم كلَّ شيء .

واللُّهَيْمِ : الداهيةُ ، وكذلك أُمُّ اللُّهَيْمِ .

وفرسٌ لِهَمٌّ ، مثال هِجَفٍّ : سَبَّاقٌ ، كأنه يلتهم الأرض . واللِّهَمُّ أيضاً : العظيم . ورجلٌ لِهَمٌّ : كثير العطاء ، مثل خِضَمٍّ . وقول الشاعر(1) :

لَاهُمَّ لا أدرى وأنت الدَّارِى
كُلُّ امرئٍ منك على مِقْدَارِ

يريد اللَّهُمَّ ، والميم المشدّدة فى آخره عوضٌ من يا التى للنداء ، لأنَّ معناه يا اللهُ .

ومَلْهَمٌ ، بالفتح : موضعٌ ، وهى أرضٌ كثيرةُ النخل . قال جرير :

كأنَّ حُمُولَ الحىِّ(2) زُلْنَ بيانِعٍ
من الوارد البطحاء من نَخْلِ مَلْهَما

(1) العجاج .
(2) فى ديوانه :
* كأنَّ جِمَالَ الحىِّ سُرْبِلْنَ يانِعاً *
اليانِعُ : البُسْرُ المشرف على النضج . وملهم : قرية باليمامة .

ويومُ مَلْهَمٍ : حربٌ لبنى تميم وحَنِيفة .

والإلهامُ : ما يُلْقَى فى الروُع . يقال أَلْهَمَهُ اللهُ . واستَلْهَمْتُ اللهَ الصبر .

والْتَهَمَ الفصيلُ ما فى الضرع : استوفاه .

[لهجم]

طريقٌ لَهْجَمٌ ، أى واسعٌ مُذَلَّلٌ .

واللَّهْجَمُ : العُسُّ الضخمُ . وأنشد أبو زيد :

ناقةُ شيخٍ للإله راهِبِ
تَصُفُّ فى ثلاثةِ المَحَالِبِ
فى اللَّهْجَمَيْنِ والهَنِ المُقَارِبِ

يعنى بالمُقَارِبِ : العُسَّ بين العُسَّيْنِ .

والتَلَهْجُمُ : الوَلوعُ بالشىء . قال حُمَيد بن ثَور الهلالىّ :

كأنَّ وَحَى الصِرْدَانِ فى جوفِ ضالَةٍ
تَلَهْجُمُ لَحْيَيْهِ إذا ما تَلَهْجَما

يقول : كأن تَلَهْجُمَ لَحْيَىْ هذا البعير وَحَى الصِرْدَانِ . وهذا يحتمل أن تكون الميم فيه زائدةً ، وأصله من اللَّهَجِ وهو الوَلوع .

[لهذم]

لَهْذَمَهُ ، أى قطعه .

واللَّهَاذِمَةُ : اللُّصُوصُ ، عن أبى عمرو .

واللَّهْذَمُ من الأسنّةِ : القاطعُ .

[لهزم]

لَهْزَمَ الشيبُ خدَّيه ، أى خالطهما وقال[1] :

إمَّا تَرَىْ شَيْباً عَلَانِى أَغْثَمُهْ
لَهْزَمَ خَدَّىَّ به مُلَهْزِمُهْ

واللِهْزِمَتَانِ : عظمان ناتئان فى اللَّحيين تحت الأذُنين . ويقال : هما مُضغتان عَلِيَّتانِ تحتهما ؛ والواحدة لِهْزِمَةٌ بالكسر ، والجمع اللَهَازِمُ . وقال :

يا خَازِبَازِ أَرْسِلِ اللَّهَازِما
إنِّى أخاف أنْ تكون لازما

وقال آخر :

أَزُوحٌ أَنُوحٌ لا يَهَشُّ إلى النَدَى
قَرَى مَا قَرَى للضِرْسِ بين اللهازِمِ

وتَيْمُ اللهِ بن ثعلبة بن عُكَابَةَ يقال لهم اللَهازِمُ ، وهم حلفاء بنى عِجْلٍ .

فصل الميم

[موم]

المُومُ : الشمَعُ ، معرّبٌ .

والمُومُ : البِرْسَامُ ، يقال منه : مِيمَ الرَجُلُ فهو مَمُومٌ . قال ذو الرمة يصف صائداً :

إذا توجَّسَ رِكْزاً من سنابكها
أو كان صاحبَ أرضٍ أو به المُومُ

ومَامَةُ : اسمٌ ، ومنه كعب بن مامَةَ الإيادىّ .

[ميم]

المِيمُ : حرفٌ من حروف المعجم . وقال :

* كافًا وميمَيْنِ وسِيناً طَاسِماً[1] *

[مهم]

مَهْيَمْ : كلمةٌ يُستَفْهَمُ بها ، معناها : ما حَالُكَ وما شأنك ؟

فصل النون

[نأم]

النَأْمَةُ ، بالتسكين : الصوت . يقال أسكتَ الله نَأمَتَهُ ، أى نَغْمته وصَوته .

ويقال أيضا : نَامَّتَهُ ، بتشديد الميم ، فيجعل من المضاعف .

والنَئِيمُ : صوتٌ فيه ضعفٌ كالأنين . يقال : نَأَمَ يَنْئِمُ[2] .

ونَأَمَتُ القوسُ نَئِيماً . وسمعت نَئِيمَ الأسد .

---

(١) أحد بنى فزارة .

(١) قبله :
* تَخَالُ منه الأَرْسُمَ الرَوَاسِياَ *

(٢) نَأَمَ كضَرَبَ ومَنَعَ ، نَئِيماً : أَنَّ ، أو هو كالزحير ، أو صوتٌ خفىٌّ ، أو ضعيفٌ . قاموس .

[نجم]

نَجمَ الشيءُ ينْجُمُ بالضم نُجُوماً : ظهر وطلع .
يقال : نَجمَ السِنُّ ، والقَرْنُ ، والنَبْتُ ، ونَجمَ الخارجيُّ .

ونَجَمَتْ نَاجِمَةٌ بموضع كذا ، أى نبغَتْ[1] .

وفلانٌ مَنْجَمُ الباطلِ والضلالةِ بالفتح ، أى مَعدِنه .

والمِنْجَمُ ، بكسر الميم : الحديدة المعترضة فى الميزان ، التى فيها اللسانُ .

والنَجْمُ : الوقت المضروب ، ومنه سمِّى المُنَجِّمُ .

ويقال : نَجَّمْتُ المال ، إذا أدّيته نُجُوماً .
قال زهير :

يُنَجِّمُهَا قومٌ لقومٍ غرَامَةً
ولم يُهَرِيقُوا بينهم مِلْءَ مِحْجَمِ

والنَجْمُ من النبات : مالم يكن على ساقٍ .
قال تعالى : ﴿ والنَجْمُ والشجرُ يسجدان ﴾ .

والنَجْمُ : الكوكبُ .

والنَجْمُ : الثُرَيَّا ، وهو اسمٌ لها علم ، مثل زيدٍ وعمرٍو . فإذا قالوا : طلع النَجْمُ ، يريدون الثريا . وإن أخرجتْ منه الألف واللام تنكَّر .

والنَجْمَةُ : ضربٌ من النبت . قال الشاعر[1] :

أخُصْيَىْ حمارٍ ظلّ يَكْدِمُ نَجْمَةً[2]
أيُؤْكَلُ جاراتِى وجارُكَ سالِمُ

وقولهم : ليس لهذا الحديث نَجْمٌ ، أى ليس له أصلٌ .

وأَنْجَمَتِ السماء : أقشعتْ . يقال أَنْجَمَتْ أياماً ثم أَنْجَمَتْ .

وأَنْجَمَ البردُ وأَنْجَمَ المطرُ : أقلع . وقال :

أَنْجَمَتْ قُرَّةُ الشتاء وكانت
قد أقامت بكُلْبَةٍ وقِطَارِ

[نحم]

النَحِيمُ : الزحيرُ والتَنَحْنُحُ . وقد نَحَمَ الرجل يَنْحِمُ بالكسر ، فهو نَحَّامٌ . قال طرفة :

أرى قبر نَحَّامٍ بخيلٍ بمَالِهِ
كقبر غَوِىٍّ فى البَطَالَةِ مُفْسِدِ[3]

والنَحَّامُ أيضا : طائرٌ أحمر على خِلقة الإوزّ ، يقال له بالفارسية « سُرْخ آوى » .

والنَحَّامُ أيضا : اسم فرسِ سُلَيْك بن

---

(١) بالغين المعجمة ، أى ظهرت . وفى اللسان : « نبعت » .

(١) الحارث بن ظالم المرى يهجو النعمان .

(٢) فى اللسان : « أتؤكل جاراتى » .

(٣) وذلك لأن البخيل إذا طلبت إليه حاجة كثر سعاله عندها .

السُّلَكة السعدىّ ، عن الأصمعى فى كتاب الفرس .

[نخم]

النُّخَامَةُ : بالضم النُّخَاعَةُ . يقال : تَنَخَّمَ الرجل ، إذا تَنَخَّعَ .

[ندم]

نَدِمَ على مافعل نَدَماً ونَدَامَةً ، وتَنَدَّمَ مثله .

وفى الحديث : « النَّدَمُ توبةٌ » .

وأَنْدَمَهُ اللهُ فَنَدِمَ .

ورجلٌ نَدْمَانُ ، أى نادِمٌ .

ويقال : اليمين حِنْثٌ أو مَنْدَمَةٌ . قال لبيد :

* ولم يُبْقِ هذا الدهرُ فى العيش مَنْدَماً[1] *

ونَادَمَنِي فلان على الشراب ، فهو نَدِيمِي ونَدْمَانِي . قال الشاعر[2] :

فإنْ كنتَ نَدْمَانى فبالأَكْبَرِ اسْقِنِي
ولا تَسْقِنِى بالأَصْغَرِ المُتَثَلِّمِ

وجمع النديم نِدَامٌ ، وجمع النَّدْمَانِ نَدَامَى .

وامرأةٌ نَدْمَانَةٌ ، والنساء نَدَامَى أيضا .

ويقال المُنَادَمَةُ مقلوبةٌ من المُدَامَنَةِ ، لأنَّه يُدْمِنُ شُرْبَ الشرابِ مع نديمه ؛ لأنَّ القلب فى كلامهم كثيرٌ ، كالقِسِيِّ من القُوُوس ، وجَذَبَ وجَبَذَ ، وما أَطْيَبَه وأَيْطَبَه ، وخَنِزَ اللحمُ وخَزِنَ ، ووَاحِدٌ وحادٍ .

[نسم]

النَّسِيمُ : الريح الطَّيِّبة . يقال منه : نَسَمَ الريحُ نَسِيماً ونَسَمَاناً .

ونَسَمُ الريحِ : أوَّلُها حين تُقبِل بلين قبل أن تشتدَّ . ومنه الحديث : « بُعِثْتُ فى نَسَمِ الساعة » ، أى حين ابتدأتْ وأقبلتْ أوائلها .

والنَّسَمُ أيضا : جمع نَسَمَةٍ ، وهى النَّفَس والرَّبْو . وفى الحديث : « تنكّبوا الغُبار فمنه تكون النَّسَمَةُ » .

والنَّسَمَةُ : الإنسانُ .

وتَنَسَّمَ ، أى تنفّس . وفى الحديث : « لمَّا تَنَسَّمُوا رَوْحَ الحياة » ، أى وجدوا نَسِيمَها .

ونَاسَمَهُ ، أى شَامَّهُ .

والمَنْسِمُ ، بكسر السين : خُفُّ البعير . قال الكسائى : هو مشتقٌّ من الفعل . يقال : نَسَمَ به يَنْسِمُ نَسْماً .

وقال الأصمعى : قالوا مَنْسِمُ النعامةِ كما قالوا : مَنْسِمُ البعير .

---

(١) صدره :

* وإلّا فما بالموت ضُرٌّ لأَهْلِهِ *

(٢) هو النعمان بن نضلة العدوى ، ويقال للنعمان بن عدى .

ويقال أيضاً : من أين مَنْسِمُكَ ؟ أى من أين وِجْهَتُكَ ؟

[نشم]

نَشَّمَ اللحمُ تَنْشِيماً ، إذا تغيَّر وابتدأتْ فيه رائحةٌ كريهة .

يقال : يدى من الجُبْن ونحوه نَشِمَةٌ .

ونَشَّمَ القومُ فى الأمر أيضاً ، إذا أخذوا فيه . ولا يكون إلّا فى الشَّرّ . ومنه قولهم : نَشَّمَ الناس فى عثمان رضى الله عنه .

والنَشَمُ بالتحريك : شجرٌ تتّخذ منه القسيّ .

والنَشَمُ أيضاً ، مثل النَمَش على القلب . يقال منه : نَشِمَ بالكسر ، فهو ثورٌ نَشِمٌ ، أى فيه نقطٌ بيضٌ ونقطٌ سودٌ .

قال الأصمعيّ : مَنْشِمُ ، بكسر الشين : اسم امرأة كانت بمكة عطّارةً ، وكانت خزاعة وجُرْهُمٌ إذا أرادوا القتالَ تطيَّبوا من طيبها ، وكانوا إذا فعلوا ذلك كثُرت القتلى فيما بينهم . فكان يقال : « أشأم من عطر مَنْشِمَ » ، فصار مثلا . قال زهير :

* تفانوا ودقّوا بينهم عِطْرَ مَنْشِمِ[1] *

---

(١) صدره :

* تداركتما عَبْسًا وذُبْيانَ بعدَ ما *

ويقال : هو حَبُّ البَلَسَانِ .

[نظم]

نَظَمْتُ اللؤلؤ ، أى جمعتُه فى السلك والتَنْظِيمُ مثله . ومنه نَظَمْتُ الشعر ونَظَّمْتُهُ .

والنِظَامُ : الخيطُ الذى يُنْظَمُ به اللؤلؤ .

ونَظْمٌ من لؤلؤ ، وهو فى الأصل مصدرٌ .

وجاءنا نَظْمٌ من جراد ، وهو الكثير .

ويقال لثلاثة كواكبَ من الجوزاء نَظْمٌ .

والانتِظَامُ : الاتّساقُ .

وطعنه فانْتَظَمَهُ ، أى اختَلَّهُ .

والنِظَامَانِ من الضبّ : كُشيتان مَنْظُومَتَانِ من جانبَىْ كُليتيه طويلتان .

وأَنْظَمَتِ الدجاجةُ ، إذا صار فى بطنها بيضٌ .

[نعم]

النِعْمَةُ : اليدُ ، والصنيعةُ ، والمنّةُ ، وما أُنْعِمَ به عليك . وكذلك النُعْمَى . فإن فتحت النون مددت فقلتَ النَعْمَاء . والنَعِيمُ مثله .

وفلان واسع النِعْمَةِ ، أى واسع المال .

وقولهم : إنْ فعلتَ ذاك فبها ونِعْمَتْ : يريدون نِعْمَتِ الخصْلة . والتاء ثابتة فى الوقف ، قال ذو الرمة :

أو حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبْجَاءُ مُجْفَرَةٌ
دعائمَ الزَوْرِ نِعْمَتْ زَوْرَقُ البَلَدِ

وِنِعْمَ وبئس : فعلان ماضيان لا يتصرّفان تصرّف سائر الأفعال ، لأنّهما استُعملا للحال بمعنى الماضى . فنِعْمَ مدحٌ ، وبئس ذمٌّ . وفيهما أربع لغات : نَعِمَ بفتح أوّله وكسر ثانيه ، ثم تقول نِعِمَ فتُتْبِعُ الكسرة الكسرة ، ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول نِعْمَ بكسر النون وسكون العين ، ولك أن تطرح الكسرة من الثانى وتترك الأول مفتوحاً فتقول نَعْمَ الرجل بفتح النون وسكون العين .

وتقول نِعْمَ الرجل زيد ، ونِعْمَ المرأة هند ، وإن شئت قلت : نِعْمَتِ المرأة هند . فالرجل فاعل نِعْمَ ، وزيدٌ يرتفع من وجهين : أحدهما أن يكون مبتدأ قدِّم عليه خبره ، والثانى أن يكون خبرَ مبتدإٍ محذوفٍ ، وذلك أنك لمّا قلت نِعْمَ الرجل قيل لك من هو ؟ أو قدّرتَ أنه قيل لك ذلك فقلت : هو زيد ، وحذفت « هو » على عادة العرب فى حذف المبتدأ والخبر إذا عرف المحذوف هو زيدٌ(١) . إذا قلت نِعْمَ رجلاً فقد أضمرت فى نِعْمَ الرجل بالألف واللام مرفوعاً ، وفسّرته بقولك رجلاً ؛ لأنّ فاعل نِعْمَ وبئس لا يكون إلاّ معرفة بالألف واللام ، أو ما يضاف إلى ما فيه الألف واللام ، ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد ، أو نكرةً منصوبة ، ولا يليهما عَلَمٌ ولا غيره ، ولا يتّصل بهما الضمير . لا تقول نِعْمَ زيدٌ ، ولا الزَيْدُونَ نِعْمُوا .

وإن أدخلْت على نِعْمَ ما قلت : ﴿ نِعِمَّا يَعِظُكم بِهِ ﴾ تجمع بين الساكنين ، وإن شئت حركت العين بالكسر ، وإن شئت فتحت النون مع كسر العين .

وتقول : غسلْتُ غَسْلاً نِعِمَّا ، تكتفى بما مع نِعْمَ عن صلته ، أى نِعْمَ ما غَسَلْتُهُ .

والنُعْمُ بالضم : خلاف البؤس ، يقال يَوْمُ نُعْمٍ ويومُ بُؤْسٍ ، والجمع أنْعُمٌ وأَبْؤُسٌ .

ونَعُمَ الشيء بالضم نعومةً ، أى صار ناعماً ليِّناً . وكذلك نَعِمَ يَنْعَمُ ، مثل حَذِرَ يَحْذَرُ . وفيه لغة ثالثة مركبة بينهما : نَعِمَ يَنْعُمُ مثل فَضِلَ يَفْضُلُ . ولغةٌ رابعة : نَعِمَ يَنْعِمُ بالكسر فيهما ، وهو شاذٌ .

والنَعْمَةُ بالفتح : التَنْعيمُ . يقال : نَعَّمَهُ الله وناعَمَهُ فتَنَعَّمَ .

وامرأةٌ مُنَعَّمَةٌ ومُناعَمَةٌ بمعنًى .

ورجلٌ مِنْعامٌ ، أى مفضالٌ .

---

(١) قوله إذا عرف المحذوف هو زيد لا موقع لقوله هو زيد ، وقوله أو نكرة منصوبة فى عطفه على معرفة شىء . اه مصحح المطبوعة الأولى .

يقال : أتيتُ أرضَ فلان فتَنَعَّمَتْنِى ، إذا وافقَتْه .

وتقول : أَنْعَمَ اللهُ عليك من النِعْمَةِ . وأَنْعَمَ اللهُ صباحَك من النُعُومَةِ .

وأَنْعَمَ له ، أى قال له نَعَمْ .

وفعل كذا وأَنْعَمَ ، أى زاد .

وأَنعمَ اللهُ بك عيناً ، أى أقرَّ اللهُ عينَك بمن تحبه .

وكذلك نَعِمَ اللهُ بك عيناً نُعْمَةً ، مثل غَلِمَ غُلْمَةً ، ونَزِهَ نُزْهَةً .

ونَعِمَكَ عيناً مثلُه .

والنَعَمُ : واحد الأَنعامِ ، وهى المالُ الراعيةُ وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل . قال الفراء : هو ذكرٌ لا يؤنَّث . يقولون : هذا نَعَمٌ واردٌ . ويجمع على نُعْمانٍ ، مثل حَمَلٍ وحُمْلانٍ .

والأَنْعَامُ تذكَّر وتؤنَّث . قال الله تعالى فى موضع : ﴿ مِمَّا فى بطونه ﴾ ، وفى موضع آخر : ﴿ مِمَّا فى بطونها ﴾ .

وجمع الجمع أَنَاعِيمُ ، ويراد به التكثير فقط . لأن جمع الجمع إمّا أن يراد به التكثير أو الضروب المختلفة . قال ذو الرمة :

* وانحسرتْ عنه الأَنَاعِيمُ[1] *

ونَعَمْ : عِدَةٌ وتصديقٌ ، وجواب الاستفهام ، وربّما ناقَض بَلَى . إذا قال : ليس لى عندك وديعة فقولك نَعَمْ تصديقٌ له ، وبَلَى تكذيبٌ .

ونَعِمْ ، بكسر العين : لغةٌ فيه حكاها الكسائىّ .

والنَعَامَةُ من الطير يذكّر ويؤنث .

والنَعَامُ : اسمُ جنسٍ ، مثل حَمَامٍ وحَمَامَةٍ ، وجَرَادٍ وجَرَادَةٍ .

والنَعَامَةُ : الخشبة المعترضة على الزُرْنُوقَيْنِ .

ويقال للقوم إذا ارتحلوا عن مَنْهَلهم أو تفرّقوا : قد شالت نَعَامَتُهُمْ .

والنَعَامَةُ : ما تحت القدم . وقال :

* وابنُ النَعَامَةِ يَوْمَ ذلك مَرْكَبِى[1] *

قال الأصمعىّ : هو اسم فرس . وقال الفراء : هو عِرْقٌ فى الرِجْلِ . قال : سمعته منهم ، حكاه فى المصنَّف . وقال أبو عبيدة : هو اسمٌ لشدّة الحرب ، كقولهم : أُمُّ الحرب ، وليس ثَمَّ امرأةٌ ، وإنّما ذلك كقولهم : به داءُ الظَبْىِ ، وجاءوا على بَكْرة أبيهم ، وليس ثَمَّ بَكْرَةٌ ولا داءٌ .

---

(١) البيت بتمامه :

= دانَى له القَيْدُ فى دَيْمُومَةٍ قُذُفٍ
قَيْنَيْهِ وانحسرتْ عنه الأناعيمُ

(١) صدره :

* فيكون مَرْكَبَكَ القَعُودُ ورَحْلُهُ *

والشعر لخزَزَ بن لَوْذان السَدوسىّ .

والنَعَامُ والنَعَامَةُ : عَلَمٌ من أعْلَامِ المفاوز . قال أبو ذؤيب يصف طرق المفازة :

بِهِنَّ نَعَامٌ بَنَاهُ الرجال
تُلْقِي النَفَائِضُ فيه السَرِيحا

وقال آخر :

* لا شَيْءَ في رَيْدِها إلاَّ نَعامَتُها[1] *

ونَعَامٌ : موضعٌ . يقال : فلان من أهل بِرْكٍ ونَعَامٍ ، وهما موضعانِ من أطراف اليمن .

والنَعَائِمُ : منزلٌ من منازل القمر ، وهى ثمانية أنجمٍ كأنّها سريرٌ معوجّ : أربعةٌ صادرة ، وأربعة واردة .

ونَعَامَةُ : لقب بَيْهَسٍ .

والنَعَامَةُ : اسم فرسٍ في قول لبيد :

تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ والجَوْنُ فيها
وتَحْجُلُ والنَعَامَةُ والخَبَالُ

وأبو نَعَامَةَ : كنية قَطَرِيِّ بن الفُجاءة ، ويكنى أبا محمد أيضاً .

ونُعْمَةُ العين بالضم : قُرَّتها .

ويقال نُعْمَ عَيْنٍ ، ونَعَامَ عَيْنٍ ، ونَعَامَةَ عينٍ ، ونُعْمَةَ عينٍ ، ونُعْمَى عينٍ ، كلُّه بمعنًى . أى أفعَلْ ذلك كرامةً لك وإنْعاماً لعينك وما أشبهه .

والنُعَامَى بالضم : ريح الجنوب ؛ لأنّها أبَلُّ الرياحِ وأرطبُها .

ويقال أيضاً : نُعَامَاكَ : بمعنى قُصاراك .

ونُعْمَانُ بن المنذر : ملكُ العرب ، نُسِب إليه الشقائق ، لأنّه حماه . قال أبو عبيدة : إنّ العرب كانت تسمِّى ملوكَ الحيرة النُعْمَانَ ، لأنّهُ كان آخرهم .

ونَعْمَانُ بالفتح : وادٍ في طريق الطائف يخرج إلى عرفات . وقال[1] :

تَضَوَّعَ مِسْكاً بطنُ نَعْمَانَ أنْ مَشَتْ
به زينبٌ في نسوةٍ عَطِرَاتِ

ويقال له نَعْمَانُ الأراكِ . وقال[2] :

أَمَا وَالرَاقِصَاتِ بذاتِ عِرْقٍ
ومَنْ صَلَّى بنَعْمَانِ الأَرَاكِ

وقولهم : عِمْ صباحاً : كلمةُ تحيّةٍ ، كأنّه محذوف من نَعِمَ يَنْعِمُ بالكسر ، كما تقول : كُلْ من أَكَلَ يَأْكُلُ ، فحذف منه الألف والنون استخفافاً .

والتَنْعِيمَةُ : شجرةٌ .

والتَنْعِيمُ : موضعٌ بمكة .

وأُنَيْعِم : موضعٌ .

---

(١) لتأبط شراً . وعجزه :

* منها هَزِيمٌ ومنها قائمٌ باقِ *

(١) عبد الله بن نمير الثقفيّ .

(٢) خُلَيْد .

ونُعْمٌ بالضم : اسمُ امرأة .

[نغم]

النَغَمُ[1] : الكلام الخفىّ . تقول منه : نَغَمَ يَنْغُمُ ويَنْغِمُ نَغْماً .

وسكت فلان فما نَغَمَ[2] بحرفٍ . وما تَنَغَّمَ مثله .

وفلانٌ حسن النَغْمَةِ ، إذا كان حسنَ الصَوت فى القراءة .

[نقم]

نَقَمْتُ على الرجل أَنْقِمُ بالكسر فأنا ناقِمٌ ، إذا عتبت عليه . يقال : ما نَقَمْتُ منه إلا الإحسان .

وقال الكسائى : نَقِمْتُ بالكسر لغة .

ونَقِمْتُ الأمرَ أيضاً ونَقَمْتُهُ ، إذا كرِهته .

وانْتَقَمَ الله منه ، أى عاقبه . والاسم منه النَقِمَةُ[3] ، والجمع نَقِمَاتٌ ونَقِمٌ ، مثل كَلِمَةٍ وكَلِمَاتٍ وكَلِمٍ . وإن شئت سكَّنت القاف ونقلت حركتها إلى النون فقلت نِقْمَةٌ ، والجمع نِقَمٌ مثل نِعْمَةٍ ونِعَمٍ .

وفلان ميمون النَقِيمَةِ ، وهو إبدال النَقِيبَةِ .

وناقِمٌ : لقب عامرِ بن سعد بن عدىّ بن حُدَّانَ بن جديلة .

والناقِمِيَّةُ ، هى رَقَاش بنت عامر . قال سعد ابن زيد مناة بن تميم :

لقد كنتُ أَهْوَى الناقمية حِقْبَةً
فقدجعلتْ آسانُوصْلٍ[1] تَقَطَّعُ

[نمم]

نَمَّ الحديثَ يَنُمُّهُ نَمًّا ، أى قتَّهُ . والاسم النَميمَةُ . والرجلُ نَمٌّ ونَمَّامٌ ، أى قتَّاتٌ .

والنَمَّامُ : نبتٌ طيِّب الرائحة .

والنَمِيمَةُ أيضاً : الهمسُ والحركةُ . ومنه قولهم : أسكت الله نَامَّتَهُ ، أى ما يَنِمُّ عليه من حركته . وقد يهمز فيجعل من النَئِيمِ . وقول أبى ذؤيب :

ونَمِيمَةً من قانصٍ مُتَلَبِّبٍ
فى كفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْطُعُ[2]

---

(١) النَغَمُ ، محرَّكةً وتسكَّن : الكلام الخفىّ الواحدة بهاء .

(٢) نغَمَ فى الغِنَاء كضَرَبَ ، ونَصَرَ ، وسَمِعَ .

(٣) النِقْمَةُ بالكسر ، وبالفتح ، وكفَرِحَةٍ : المكافأة بالعقوبة . وتجمع على نقمٍ ، ككَلِمٍ وعِنَبٍ وكَلِمَاتٍ .

(١) فى اللسان : « آسانُ بَيْنٍ » .

(٢) وأَقْطُعٌ : جمع قِطْعٍ ، وهو نصلٌ عريضٌ قصير .

قال الأصمعى : أراد به صوتَ وترٍ أو ريحاً استروحتْه الحُمُرُ . وأنكر « وهَمَاهِمًا من قانصٍ » قال : لأنّه أشدُّ خَتْلًا فى القنيص من أن يُهَمْهِم للوحشىّ . ألا ترى إلى قول رؤبة :

* فى الزَّرْبِ لو يَمْضَغُ شَرْياً ما بَصَقْ[1] *

ونَمْنَمَ الشىءَ نَمْنَمَةً ، أى رقَّشه وزخرفه .

وثوبٌ مُنَمْنَمٌ ، أى موشًّى . ومنه قيل للبياض الذى يكون على أظفار الأحداث نِمْنِمَةٌ بالكسر .

والنُّمِّىُّ ، بالضم : الفَلْسُ ، بالروميّة . وقال أبو عبيد : هو الدرهم الذى فيه رَصاصٌ أو نُحاس . قال النابغة[2] يصف فرساً :

وقَارَفَتْ وهى لم تَجْرَبْ وباعَ لها
من الفَصَافِصِ بالنُّمِّىِّ سِفْسِيرُ

الواحدة نُمِّيَّةٌ .

وما بها نُمِّىٌّ ، أى ما بها أحد .

(١) الزَّرْبُ بالفتح ويكسر : قُتْرَةُ الصائد .

(٢) فى اللسان : « أوس بن حجر » ، وهو الصواب كما فى التكملة . وهو يصف ناقةً وقبل البيت :

هل تُبْلِغَنِّيهِمُ حرفٌ مُصَرَّمَةٌ
أُجُدُ الفَقَار وإدلاجٌ وتَهْجِيرُ
قد عُرِّيَت نصفَ حولٍ أشهراً جُدُداً
يَسْفِى على رَحْلِها بالحِيرَةِ المُورُ

[نوم]

النَّوْمُ معروف . وقد نَامَ يَنَامُ فهو نائِمٌ . والجمع نِيَامٌ ، وجمع النَّائِمِ نُوَّمٌ على الأصل ، ونُيَّمٌ على اللفظ .

وتقول : نِمْتُ ، وأصله نَوِمْتُ ، بكسر الواو ، فلما سُكِّنَتْ سقطتْ لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها إلى ما قبلها . وكان حقُّ النون أن تضمّ لتدلّ على الواو الساقطة ، كما ضمت القاف فى قلت ، إلاَّ أنّهم كسروها للفرق بين المضموم والمفتوح . وأمّا كِلْتُ فإنّما كسروها لتدلَّ على الياء الساقطة . وأمّا على مذهب الكسائى فالقياس مستمرّ ؛ لأنه يقول أصل قال قَوُلَ بضم الواو ، وأصل كال كَيِلَ بكسر الياء ، والأمر منه نَمْ بفتح النون بناء على المستقبل ، لأنَّ الواو المنقلبة ألِفاً سقطتْ لاجتماع الساكنين .

ويقال : يانَوْمَانُ ، للكثير النوم ، ولا تقل رجل نَوْمَانُ ، لأنّه يختص بالنداء .

وأَنَمْتُهُ ونَوَّمْتُهُ بمعنًى .

وأخذه نُوَامٌ بالضم ، إذا جعل النومُ يعتريه .

وتَنَاوَمَ : أرى من نفسه أنّه نائمٌ وليس به .

ونُمْتُ الرجلَ بالضم ، إذا غلبتَه بالنَوم ، لأنّك تقول نَاوَمَهُ فنَامَهُ يَنُومُهُ .

ونَامَتِ السوقُ : كَسَدتْ .

ونَامَ الثوبُ : أخلقَ .

واسْتَنَامَ إليه ، أى سكن إليه واطمأنّ .

ورجلٌ نُومَةٌ بالضم ساكنة الواو ، أى لا يؤبه له . ورجلٌ نُوَمَةٌ بفتح الواو ، أى نَؤُومٌ ، وهو الكثير النوم .

وإنّه لحسن النِيمَةِ بالكسر .

والمَنَامَةُ : ثوبٌ يُنَامُ فيه ، وهو القطيفة . قال الكميت :

عليه المَنَامَةُ ذاتُ الفُضُولِ

من الوَهْنِ[1] والقَرْطَفُ المُخْمَلُ

وقال آخر :

* لكلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرُ *

أى متقاربٌ .

وربّما سمّوا الدكّان مَنَامَةً .

وليلٌ نَائِمٌ ، أى يُنَامُ فيه ، كقولهم : يومٌ عاصفٌ ، وهمٌّ ناصبٌ ، وهو فاعل بمعنى مفعول فيه .

[نهم]

النَهْمَةُ : بلوغ الهمّة فى الشىء . وقد نُهِمَ بكذا فهو مَنْهُومٌ ، أى مولعٌ به .

وفى الحديث : « مَنْهُومَانِ لا يشبعان : مَنْهُومٌ بالمال ومَنْهُومٌ بالعلم » .

---

(١) فى اللسان : « من القِهْزِ » .

ونَهَمَ يَنْهِمُ بالكسر نَهِيماً : لغةٌ فى نَحَمَ يَنْحِمُ ، أى[1] زَحَرَ .

والنَهَمُ بالتحريك : إفراط الشهوة فى الطعام وقد نَهِمَ بالكسر يَنْهَمُ نَهَماً .

والنَهْمُ بالتسكين : مصدر قولك نَهَمْتُ الإبل أَنْهَمُهَا بالفتح فيهما نَهْماً ونَهِيماً ، إذا زجرتها وصِحْت بها لتجدَّ فى سيرها . وقال :

أَلَا انْهَمَاهَا إِنَّهَا مَنَاهِيمْ

وإنَّنَا مَنَاجِدٌ مَتَاهِيمْ

وإنّما يَنْهَمُهَا القوم الهِيمْ

والمِنْهَامُ من الإبل : التى تُطيع على النَهْمِ ، وهو الزَجْر .

والنَهْمُ أيضاً : الحَذْف بالحصى ونحوه ، لأنَّ السائق قد يفعل ذلك . وقال[2] :

* يَنْهَمْنَ بالدارِ الحَصَى المَنْهُومَا[3] *

والنَهِيمُ مثل النَحِيمِ ومثل النَئِيمِ ، وهو صوت الأسدِ والفيل . يقال : نَهَمَ الفيلُ يَنْهِمُ نَهْماً ونَهِيماً ، عن الأصمعىّ .

والنِهَامِىُّ : الحدّادُ .

---

(١) زَحَرَ : تنفس بشدّة .

(٢) رؤبة .

(٣) قبله :

* والهُوجُ يُذْرِينَ الحَصَى المَهْجُومَا *

والنُّهَامُ بالضم فى شعر الطرماح[1] : ضربٌ من الطير .

[نيم]

النِيم : الدَّرَجُ التى تـكون فى الرمل إذا جرَتْ فيه الريح . قال ذو الرمة :

حتَّى انجلى الليلُ عنها فى مُلَمَّعَةٍ
مِثْلِ الأَدِيمِ لها من هَبْوَةٍ نِيمُ

والنِيمُ : الفرو الخلق .

وقول ساعدةَ بن جُؤَيّة الهُذَلىّ :

* من نِيمٍ ومن كَتَمِ[2] *

هما شجران .

فصل الواو

[وأم]

أبو زيد : المُوَاءَمَةُ : الموافقة . يقال : وَاءَمَهُ مُوَاءَمَةً ووِئامًا ، إذا فعل كما يفعل .

وفى المثل : « لولا الوِئَامُ لهلك الأنام » ، أى لولا موافقةُ الناس بعضِهم بعضاً فى الصُحبة والعِشرة لـكانت الهَلَـكة . ويقال : « لولا الوِئَامُ هلك اللئام » والوِئَامُ : المباهاة . أى إنَّ الرجال ليسوا يأتون الجميل من الأمور على أنَّها أخلاقهم ، وإنَّما يفعلونها مباهاةً وتشبّهاً بأهل الـكرم ، ولولا ذلك لهلـكوا .

[وثم]

الوَثْمُ : الدَقُّ والـكسرُ .

ووَثَمَ يَثِمُ أى عَدَا .

وخُفٌّ مِيثَمٌ : شديد الوطء كأنَّه يَثِمُ الأرض أى يدقُّها . قال عنترة :

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُرَى زَيَّافَةٌ
تَطِسُ الإِكَامَ بكلِّ خُفٍّ مِيثَمِ[1]

ابن السكيت : الوَثِيمَةُ : الجماعة من الحشيش أو الطعام . يقال : ثِمْ لها ، أى اجمعْ لها .

وقولهم : لا والذى أخرج النار من الوَثِيمَةِ ، أى من الصخرة .

والوَثِيمُ : المـكتنز لحماً . وقد وَثُمَ بالضم وَثَامَةً .

[وجم]

وَجَمَ من الأمر[2] وُجُوماً .

(١) و بيته كما فى اللسان :

فَتَلاَقَتْـــهُ فَلاَثَتْ بِه
لَغْوَةٌ تَضْبَحُ ضَبْحَ النُهَامْ

(٢) يصف وعلاً فى شاهق ، وتمام البيت :

ثم يَنُوشُ إذا آدَ النهارُ له
بعد الترقُّب من نِيمٍ ومن كَتَمِ

(١) وكذا فى اللسان . و يروى : « بوقع خف ميثم » و « بذات خف ميثم » .

(٢) وَجَمَ من الأمر يَجِمَ .

والوَاجِمُ : الذى اشتدّ حزنه حتّى أمسك عن الكلام : يقال : مالى أراكَ وَاجِماً .

ويقال : لم أَجِمْ عنه ، أى لم أسكت عنه فزَعاً .

ويومٌ وَجِيمٌ ، أى شديد الحرّ ، وهو بالحاء أيضاً .

ويقال : يكون ذلك وَجْمَةً ، أى مسبّةً .

والوَجْمَةُ مثل الوجبة ، وهى الأكلة الواحدة .

والوَجَمُ بالتحريك : واحد الأَوْجَامِ ، وهى علاماتٌ وأبنية يُهتدَى بها فى الصحارى .

[وحم]

وَحَمْتُ وَحْمَهُ ، أى قصدت قصده .

والوِحَامُ من الدوابّ ، أنْ تَسْتَعْصِبَ عند الحمل ، وقد وَحِمَتْ بالكسر .

والوَحَامُ والوِحَامُ : شهوة الحُبْلى ، وليس الوِحَامُ إلاَّ فى شهوة الحبل خاصّةً . وقد وَحِمَتْ تَوْحَمُ وَحَماً ، وهى امرأةٌ وَحْمَى ونسوةٌ وحَامَى . وفى المثل : « وَحْمَى ولا حَبَلٌ » .

وقد وَحَّمْنَاهَا تَوْحِيماً : أطعمناها ما تشتهيه .

ويقال أيضاً : وَحَّمْنَا لها ، أى ذبَحْنا .

[وخم]

رجل وَخِمٌ بكسر الخاء ، ووَخْمٌ بالتسكين ، ووَخِيمٌ ، أى ثقيل بيِّن الوَخَامَةِ والوُخُومَةِ . والجمع وِخَامٌ وأَوْخَامٌ .

يقال منه : وَاخَمَنِى فوَخَمْتُهُ .

وشىءٌ وَخِيمٌ ، أى وَبِىءٌ . وبلدةٌ وَخِمَةٌ ووَخِيمَةٌ ، إذا لم توافق ساكنها . وقد اسْتَوْخَمْتُهَا .

واسْتَوْخَمْتُ الطعام وتَوَخَّمْتُهُ ، إذا اسْتَوْبَلْتَه .

قال زهير :

* إلى كَلَأٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخَّمِ[1] *

ووَخِمَ الرجل بالكسر ، أى اتَّخَمَ .

وقد اتَّخَمْتُ من الطعام وعن الطعام ، والاسم التُخَمَةُ بالتحريك ، على ماذكرناه فى وُكَلَةٍ وتُكَلَةٍ . والجمع تُخَمَاتٌ وتُخَمٌ .

وأَتْخَمَهُ الطعام على أَفْعَلَهُ ، وأصله أَوْخَمَهُ .

وهذا طعامٌ مَتْخَمَةٌ بالفتح ، وأصله مَوْخَمَةٌ ؛ لأنّهم توهموا التاء أصليّةً لكثرة الاستعمال .

والعامّة تقول التُخْمَةُ بالتسكين ، وقد جاء ذلك فى شعرٍ أنشدهُ أعرابىٌّ :

وإذا المِعْدَةُ جَاشَتْ ... فارْمِهَا بالمَنْجَنِيقِ

بثَلَاثٍ مِنْ نَبِيذٍ ... ليس بالحُلْوِ الرقيقِ

تهضم التُخْمَةَ هَضْماً ... حينَ تجرى فى العروقِ

---

(1) صدره :

* فقَضَوْا مَنَايَا بينهم ثم أَصْدَرُوا *

[وذم]

الوَذَمُ : السيور التى بين آذان الدلو وأطراف العَراقىّ ، الواحدة وذَمَةٌ .

وقد وَذِمَتِ الدلوُ تَوْذَمُ وذَماً ، إذا انقطع وَذَمُها .

والوَذَمُ أيضا : لَحَماتٌ تكون فى رحم الناقة أمثالُ الثآليل تمنعها من الولَد ، فإذا عُولج منها قبل ذلك قيل : وَذَّمْتُهَا تَوْذِيماً .

والوِذَامُ : الكرشُ والأمعاء ، الواحدة وذَمَةٌ ، مثل ثَمَرَةٍ وثِمَارٍ .

وفى حديث علىّ عليه السلام : « لئن وليتُ بنى أميّة لأنفضنّهم نفضَ القصّاب التِّرَابَ الوَذِمَةَ » قال الأصمعى : سألت شُعبةَ عن هذا الحرف فقال: ليس هو هكذا ، إنّما هو « نفضَ القصّابِ الوِذَامَ التَرِبَةَ » . والتَرِبَةُ : التى قد سقطت فى التراب فتترَّبت ، فالقصّاب ينفضها .

وأَوْذَمَ الحجَّ ، أى أوجبه على نَفْسه . قال الراجز :

لاَهُمَّ إنَّ عامر بن جَهْمِ
أَوْذَمَ حَجًّا فى ثيابٍ دُسْمِ

أى متلطّخةٍ بالذنوب[1] .

والوَذِيمَةُ : الهدية إلى بيت الله الحرام ، والجمع الوَذَائِمُ ، وهى الأموال التى نُذِرت فيها النُذور . قال الشاعر :

فإن كنتُ لم أذكركِ والقومُ بعضهم[1]
غضَابَى على بعضٍ فمالِى وذَائِمُ

أى مالى كلّه فى سبيل الله .

والتَوْذِيمُ : أن تُوَذِّمَ الكلاب بقلادة .

ووَذَّمْتُ على الخمسين تَوْذِيماً ، أى زدتُ عليها .

[ورم]

الوَرَمُ : واحد الأَوْرَامِ . يقال منه : وَرِمَ جلده يَرِمُ بالكسر فيهما ، وهو شاذّ . وتَوَرَّمَ مثله ، ووَرَّمْتُهُ أنا تَوْرِيماً .

ووَرِمَ أنفُه ، أى غَضِب .

ووَرَّمَ فلانٌ بأنفه تَوْرِيماً ، إذا شمَخ بأنفه وتجبَّر .

وأَوْرَمَتِ الناقةُ ، إذا وَرِمَ ضرعها .

[وزم]

الوَزْمَةُ فى الأكل مثل البَزْمَةِ ، وهى الوَجْبة .

والوَزِيمُ : اللَّحم يجفَّف .

---

(١) فى اللسان : يعنى أحرم وهو مدنس بالذنوب .

(١) ويروى : « إن لم أكن أهواك » .

قال أبو سعيد : سمعتُ الكلابىّ يقول : الوَزِيمَةُ من الضِباب أن يُطبخ لحمُها ثم ييبَّس ، ثم يدقّ فيؤكل . قال : وهى من الجراد أيضاً .

ورجلٌ وَزِيمٌ ، إذا كان مكتنز اللحم . وقال :

إنْ كنتَ ساقِىَّ أخا تميمِ
فجِئْ بعِلجَيْنِ ذَوِى وَزِيمِ [1]
بفارسىٍّ وأَخٍ للرُومِ [2]

والوَزِيمُ : ما جُمِع من البقل ، سمعته من أبى سعيد يحكيه عن ابن أبى الأزهر عن بُنْدَارَ . وأنشد :

وجاءوا ثائرين فلم يئُوبوا
بأُبلمةٍ [3] تُشَدُّ على وَزِيمِ

ويروى على « بَزِيمِ » . ويقال : هو الطلْع يُشَقُّ ليلقح ثم يشدّ بخوصةٍ ، والواحدة وَزِيمَةٌ .

ورجلٌ مُتَوَزِّمٌ ، أى شديد الوطء .

[وسم]

وَسَمْتُهُ وَسْماً وسِمَةً ، إذا أثّرتَ فيه بِسِمَةٍ وكَىٍّ . والهاء عوض من الواو .

والوَسِمَةُ ، بكسر السين : والعِظْلِمُ يُختضَب به . وتسكينها لغة . ولا تقل وُسْمَةٌ بضم الواو . وإذا أمرتَ منه قلت : تَوَسَّمْ .

والوَسْمِىُّ : مطَر الربيع الأوّل ، لأنه يَسِمُ الأرض بالنبات ، نُسِبَ إلى الوَسْم . والأرض مَوْسُومَةٌ .

الأصمعى : تَوَسَّمَ الرجل : طلب كَلأَ الوَسْمِىِّ . وأنشد :

وأَصْبَحْن كالدَوْمِ النواعمِ غُدْوَةً
على وِجْهَةٍ من ظاعِنٍ مُتَوَسِّمِ

ومَوْسِمُ الحاجِّ : مَجْمعهم ؛ سمّى بذلك لأنّه مَعْلَمٌ يُجتمع إليه . وقول الشاعر :

* حياضُ عِراكٍ هدّمتها المَوَاسِمُ *

يريد أهل المَوَاسِمِ . ويقال : أراد الإبل المَوْسُومَةَ .

ووَسَّمَ الناسُ تَوْسِيماً : شهِدوا المَوْسِمَ ، كما يقال فى العيد : عَيَّدُوا .

والمِيسَمُ : المكواةُ ، وأصل الياء واوٌ . فإن شئتَ قلتَ فى جمعه ميَاسِمُ على اللفظ ، وإن شئت قلت مَوَاسِمُ على الأصل .

والمِيسَمُ : الجَمَالُ . يقال : امرأة ذات مِيسَمٍ إذا كان عليها أثر الجمال .

وفلانٌ وَسِيمٌ ، أى حسَن الوجه . وقومٌ وِسَامٌ . وامرأةٌ وَسِيمَةٌ ، ونسوةٌ وِسَامٌ

---

(١) فى اللسان :

إنْ سَرّكَ الرِىُّ أخا تميمِ
فاعجلْ بِعِلجَينِ ذوِى وَزِيمِ

(٢) بعده فى اللسان :

* كلاهُما كالجمل المخزومِ *

(٣) الأُبْلمَةُ مثلثة الهمزة واللام .

أيضـا ، مثل ظريفةٍ وظِرَافٍ ، وصَبيحَةٍ وصِبَاحٍ .

ووَسُمَ الرجل بالضم وَسَامَةً ووَسَاماً أيضاً بحذف الهاء ، مثل جَمُلَ جَمالاً . قال الكميت :

يَتَعَرَّفْنَ حُرَّ وَجْهٍ عليه
عِقْبَةُ السَرْوِ ظاهراً والوَسَامِ[1]

وفلان مَوْسُومٌ بالخير ، وقد تَوَسَّمْتُ فيه الخير ، أى تفرَّست .

ووَاسَمْتُ فلاناً فَوَسَمْتُهُ ، إذا غلبتَه بالحسن .

واتَّسَمَ الرجل ، إذا جعل لنفسه سِمَةً يُعْرَفُ بها . وأصل التاء الواوُ .

[وشم]

وَشَمَ اليَدَ وَشْماً ، إذا غرزها بإبرةٍ ثم ذَرَّ عليها النَّؤُورَ، وهو النِّيلَجُ . والاسم أيضا الوَشْمُ ، والجمع الوِشَامُ[2] .

واسْتَوْشَمَهُ ، أى سأله أن يَشِمَهُ . وفى الحديث: « لعن الله الوَاشِمَةَ والمُسْتَوْشِمَةَ » .

ابن السكيت : ما عَصَيْتُه وَشْمَةً ، أى كلمةً .

(١) الوسام ، بالجر معطوف على السرو . وقبل البيت :

وتطيل المرزَّآتُ المَقَاليـ
ـتُ إليه القُعُودَ قبلَ القيامِ

(٢) وزاد فى القاموس : وُشُومٌ .

وما أصابتنا العامَ وَشْمَةٌ ، أى قطرةُ مطر .

ويقال بينهما وشِيمَةٌ ، أى كلام شرٍّ وعداوةٍ

وأَوْشَمَتِ الأرضُ : ظَهَرَ نباتهـا .

وأَوْشَمَ البرقُ : لمع لمعاً خفيفاً . قال أبو زيد : هو أوَّل البرق حين يبرق .

وأَوْشَمْتُ الشىء : نظرتُ فيه .

والوَشْمُ : بلدٌ ذو نخلٍ به قبائل من ربيعة ومضر دون اليمامة ، قريب منها . يقال له : وَشْمُ الناقةِ .

[وصم]

الوَصْمُ : الصدعُ فى العود من غير بينونة .

يقال : بهذه القناة وَصْمٌ .

وقد وَصَمْتُ الشىء ، إذا شددتَه بسرعة .

والوَصْمُ : العيبُ والعار . يقال : ما فى فلان وَصْمَةٌ . وقال الشاعر :

فإنْ تكُ جَرْمٌ ذاتَ وَصْمٍ فإنّما
دَلَفْنَا إلى جَرْمٍ بألأَمَ من جَرْمِ

والتَوْصِيمُ فى الجسد ، كالتكسير والفترةِ والكسلِ . وقال لبيد :

وإذا رُمْتَ رَحِيلاً فارْتَحِلْ
واعْصِ ما يأمر تَوْصِيمُ الكَسَلْ

ويقال : وَصَمَتْهُ الحُمَّى . قال الراجز[1] :

(١) هو أبو محمد الفقعسىّ .

* ولم تَبِتْ حُمَّى به تُوَصِّمُه[1] *

[وضم]

الوَضَمُ : كلُّ شيء يُجعل عليه اللحم من خشبٍ أو باريّةٍ ، يُوقَى به من الأرض . وقال الراجز[2] :

ليس براعِي إبلٍ ولا غَنَمْ
ولا بجزّارٍ على ظهر الوَضَمْ

وقد وَضَمْتُ اللحمَ أَضِمُهُ وَضْماً ، إذا وضعتَه على الوَضَمِ . وأَوْضَمْتَهُ ، إذا جعلت له وَضَماً .

وقال ابن دريد: أَوْضَمْتُ اللحم وأَوْضَمْتُ له.

وقولهم : الحيُّ وَضْمَةٌ واحدةٌ ، بالتسكين ، أى جماعةٌ متقاربةٌ .

ابن الأعرابيّ : الوَضْمَةُ والوَضِيمَةُ : صِرْمٌ من الناس ، يكون فيه مائتا إنسانٍ أو ثلثمائة .

والوَضِيمَةُ : القومُ يقِلّ عددهم فينزلون على قوم .

وقد وَضَمَ بنو فلان على بنى فلان ، إذا حلّوا عليهم .

والوَضِيمَةُ مثل الوَثيمَةِ من الكلأ .

الفراء : الوَضِيمَةُ : طعام المأتم .

واسْتَوْضَمْتُ الرجلَ ، إذا ظلمته واستَضَمْتَهُ .

وتَوَضَّمَ الرجلُ المرأةَ ، إذا وقع عليها .

[وغم]

الكسائى : وَغَمْتُ بالخبر أَغِمُ وَغْماً ، إذا أخبرتَ به من غير أن تستيقنه ، مثل لَغَمْتُهُ بالغين معجمةً .

ووَغِمَ عليه بالكسر ، أى حَقَدَ .

وتوَغَّمَ ، إذا اغتاظَ .

والوَغْمُ : التِرَةُ . والأَوْغَامُ : التِرَاتُ .

[وقم]

الأصمعى : وقَمَهُ ، أى ردّه . وقال أبو عبيدة : قهره . قال الشاعر :

به أَقِمُ الشجاعَ له حُصَاصٌ
من القَطِمِينَ إذْ فرّ اللُيُوثُ

والقَطِمُ : الهائج .

والوَقْمُ : جذْبك العِنان .

ووَقَمْتُ الرجل عن حاجته : رددتُهُ أقبحَ الردّ .

---

(1) قبله :

* لم يَلْقَ بؤساً لَحْمُهُ ولا دمهْ *

وبعده :

ولم يُجَشِّئْ عن طعامٍ يُبْشِمُهْ
تدُقُّ مِدْمَاكَ الطَوِيِّ قَدَمُهْ

ووَصَّمَهُ : فَتَّرَهُ وكَسَّلَهُ .

(2) رشيد بن رميض العنزىّ

والمَوْقُومُ : الشديد الحُزْن . عن الكسائى .

والوَقْمُ : كسرُ الرَجُلِ وتذليله . يقال : وَقَمَ اللهُ العدوَّ ، إذا أذلَّه .

ووُقِمَتِ الأرضُ ، أى وُطِئَتْ وأُكِل نباتُها . وربَّما قالوا وُكِمَتْ بالكاف ، وكذلك المَوْكُومُ .

وتَوَقَّمْتُ الصيد : قتلته .

وفلانٌ يتَوَقَّمُ كلامى ، أى يتحفّظه ويعيه .

ووَاقِمٌ : أُطُمٌ من آطام المدينة . وحَرَّةُ واقِمٍ مضافةٌ إليه . وقال :

لوَ أنَّ الردَى يَزْوَرُّ عن ذى مَهَابَةٍ
لَهابَ خُضَيْرًا يومَ أَغْلَقَ واقِما

وهو رجل من الخزرج يقال له خُضَير الكتائب .

[وكم]

المَوْكُومُ مثل المَوْقُومِ . وقد وَكَمَهُ الأمر : حَزَنَهُ .

ووُكِمَتِ الأرضُ ، إذا وطئت وأُكِل نباتها .

[ولم]

الوَلِيمَةُ : طعام العُرس وقد أَوْلَمْتُ . وفى الحديث : « أَوْلِمْ ولو بشَاةٍ » .

[ونم]

ونِيمُ الذباب : سَلْحُهُ . وأنشد الأصمعى للفرزدق :

لقد وَنَمَ الذُبَابُ عليه حتَّى
كأَنَّ وَنِيمَهُ نُقَطُ المِدَادِ

[وهم]

وَهِمْتُ فى الحساب أَوْهَمُ وَهَماً ، إذا غلطت فيه وسهوت . ووَهَمْتُ فى الشىء بالفتح أَهِمُ وَهْمًا ، إذا ذهب وَهْمُكَ إليه وأنت تريد غيره .

وتَوَهَّمْتُ ، أى ظننت .

وأَوْهَمْتُ غيرى إيهاماً . والتَوْهِيمُ مثله .

واتَّهَمْتُ فلاناً بكذا ، والاسمُ التُهَمَةُ بالتحريك ، وأصل التاء فيه واوٌ على ما ذكرناه فى وَكَلَ .

وأَوْهَمْتُ الشىءَ ، إذا تركته كله . يقال أَوْهَمَ من الحساب مائةً ، أى أسقط . وأَوْهَمَ من صَلَاتِهِ ركعةً .

أبو زيد : يقال للرجل إذا اتَّهَمْتَهُ : أَتْهَمْتُ إتْهاماً ، مثل أَدْوَأْتُ إدْوَاءً . يقال قد أَتْهَمَ الرجل على أَفْعَلَ ، إذا صارت به الريبة .

والوَهْمُ : الجمل الضخم الذلول . قال ذو الرمة يصف ناقته :

كأنَّها جَمَلٌ وَهْمٌ وما بَقِيَتْ
إلاّ النَحِيزَةُ والألواحُ والعَصَبُ

والأنثى وَهْمَةٌ . قال الكميت :

يَجْتَابُ أَرْدِيَةَ السَرَابِ وتَارَةً
قُمُصَ الظلامِ بِوَهْمَةٍ شِمْلَالِ

والوَهْمُ أيضاً : الطريقُ الواسع . قال لبيدٌ يصف بعيرَه و بعيرَ صاحبِه :

ثم أصدرناهما فى واردٍ
صادرٍ وَهْمٍ صُوَاهُ قد مَثَلْ[1]

ويقال : لا وَهْمَ من كذا ، أى لا بدَّ منه .

فصل الهاء

[هتم]

الهَتْمُ : كَسْرُ الثنايا من أصلها . يقال : ضربه فهتَمَ فَاهُ ، إذا ألقى مقدَّم أسنانه .

ورجلٌ أَهْتَمُ بيِّن الهَتَمِ .

والأَهْتَمُ : لقب سِنان بن سُمَىّ بن سنان ابن خالد بن مِنْقر ، لأنه هُتِمَتْ سنُّه يومَ الكُلاب .

وتهتَّمَتْ أسنانه ، أى تكسَّرتْ .

والهُتَامَةُ : ما تَهتَّمَ من الشىء ، أى تكسَّر منه .

[هثم]

هَثَمَ له من ماله ، كما تقول قَثَمَ ، حكاها ابن الأعرابى .

والهَيْثَمُ : فَرخُ العُقاب ، ومنه سُمِّىَ الرجل هَيْثماً .

والهَيْثَمُ : الكثيب الأحمر .

[هجم]

هَجَمْتُ على الشىء بَغتةً أَهْجُمُ هُجُوماً ، وهَجَمْتُ غيرى يتعدَّى ولا يتعدَّى .

وهَجَمَ الشتاء : دخَل .

وهَجَمَتْ عينُه ، أى غارت .

الأصمعى : هَجَمْتُ ما فى ضرع الناقة ، إذا حلبت كلَّ ما فيه .

وهَجَمْتُ البيتَ هَجْماً : هدَمته .

وريحٌ هَجُومٌ : تقلع البيوتَ والثُّمامَ .

وانْهَجَمَتْ عينه : دمعتْ .

والهَجْمُ[1] : القدحُ الضخمُ . وقال :

فتملأُ الهَجْمَ عفواً وهى وادعةٌ
حتَّى تكاد شِفَاهُ الهَجْمِ تَنْثَلِمُ[2]

أبو عبيد : الهَجْمَةُ من الإبل أوَّلُها الأربعون إلى ما زادتْ . وهُنَيْدَةُ : المائةُ فقط .

وهَجْمَةُ الشتاء : شدَّة برده . وهَجْمَةُ الصيف : حرّه .

---

(١) فى اللسان : « كالمُثُلْ » .

(١) والهجم بالتحريك أيضاً عن كراع .

(٢) قبله :

كانت إذا حَالِبُ الظلماء أَسْمعَها
جاءت إلى حالِبِ الظلماء تَهْتَزِمَ

أبو عمرو : الهَجِيمَةُ من اللبن : أن تحقنه فى السقاء الجديد ثم تشربه ولا تمخضه .

وقال أبو يوسف : سمعت أبا مهدىّ الكلابىّ يقول : هو مالم يَرُبْ ، أى لم يخثر ، وقد الْهَاجّ لأنْ يروب .

والهَيْجُمَانَةُ : الدُّرَّةُ .

وهَيْجُمَانَةُ : اسم امرأة ، وهى ابنة العَنْبر بن عمرو بن تميم .

[هدم]

هَدَمْتُ الشيء هَدْماً فانْهَدَمَ وتَهَدَّمَ .

وهَدَّمُوا بيوتهم ، شدِّد للكثرة .

وتَهَدَّمَ عليه من الغضب ، إذا اشتدَّ غضبه .

والهِدْمُ بالكسر : الثوبُ البالِى ، والجمع أَهْدَامٌ . قال أوس بن حجر :

وذاتِ هِدْمٍ عَارٍ نَواشِرُها
تُصْمِتُ بالماء تَوْلَباً جَدِعا[1]

والمَهْدُومُ من اللبن : الرَّثِيئَةُ .

والهَدَمُ ، بالتحريك : ما تَهَدَّمَ من جوانب البئر فسقَطَ فيها . وقال الشاعر يصف امرأة فاجرة :

تَمْضِى إذا زُجِرَتْ عن سوأةٍ قُدُماً
كأنها هَدَمٌ فى الجَفْرِ مُنْقَاضُ

ويقال : دماؤهم بينهم هَدَمٌ ، أى هدرٌ . وهَدْمٌ أيضاً بالتسكين ، وذلك إذا لم يُودَوْا .

والهَدْمَةُ : الدُّفعةُ من المال .

وناقةٌ هَدِمَةٌ : شديدة الضَّبَعَةِ . قال الفرا : هى التى تقع من شدَّة الغضب . وقد هَدِمَ بالكسر . وأنشد[1] :

* فيها هَدِيمٌ ضَبِعٍ هَوَّاسِ[2] *

ويقال : هذا شيء مُهَنْدَمٌ ، أى مُصْلَحٌ على مقدار . وهو معرّب ، وأصله بالفارسية « أَنْدَامْ » مثل مهندس وأصله « أَنْدَازَهْ » .

[هذم]

الهَذْمُ[3] : القطع والأكل فى سرعة .

قال أبو عبيد : والهُذَامُ : السيف القاطع . وسيفٌ مِهْذَمٌ ، مثل مِخْذَمٍ .

---

(١) قال ابن برى : صوابه وذات بالرفع ، لأنه معطوف على فاعل قبله وهو :

لِيَبكِكَ الشَّربُ والمُدامةُ والفِتْ
ـيانُ طُرًّا وطامعٌ طَمِعا

(١) الشعر لزيد بن تركىّ الدُّبيرىّ .

(٢) قبله :

* يوشِكُ أنْ يُوجِسَ فى الأَوْجَاسِ *

وبعده :

* إذا دَعَا العُنْـدَ بالأجراسِ *

(٣) هَذَمَ يَهْذِمُ من باب ضرب .

والهِيْذَامُ : الشجاع .

[هذرم]

الهَذْرَمَةُ : السُرعةُ فى القراءة . يقال : هَذْرَمَ وِرْدَهُ ، أى هذَّهُ . وكذلك فى الكلام . قال أبو النجم يذمُّ رجلًا :

وكان فى المجلس جَمَّ الهَذْرَمَهْ
لَيْثاً على الداهية المُكَتَّمَهْ

[هرم]

الهَرْمُ(١) بالتسكين : نبتٌ ، وهو ضربٌ من الحمض ، الواحدة هَرْمَةٌ .

ويقال : بعيرٌ هَارِمٌ ، للذى يرعاه . وإبلٌ هَوَارِمُ .

ويقال : « هو أذَلُّ من هَرْمَةٍ » .

وابنُ هَرْمَةَ : شاعرٌ .

والهَرَمُ بالتحريك : كِبر السِنّ . وقد هَرِمَ الرجل بالكسر ، وأهْرَمَهُ الله سبحانه ، فهو هَرِمٌ وقومٌ هَرْمَى .

وتَرْكُ العَشَاءِ مَهْرَمَةٌ .

وهَرِمٌ أيضاً : اسم رجل . وهَرِمُ بن سنانِ بن أبى حارثةَ المرّىّ ، من بنى مرّة بن عوف بن سعد ابن ذُبيان ، وهو صاحب زُهيرٍ الذى يقول فيه :

إن البخيل مَلُومٌ حيث كان ولَـ
ـكِنَّ الجوادَ على عِلَّاته هَرِمُ

وأما هَرِمُ بن قُطبة بن سيّار فمن بنى فزارة ، وهو الذى تنافر إليه عامرٌ وعلقمة .

ويقال : « إنَّكَ لاتدرى علامَ يُنزأُ هَرِمُكَ ، ولا تدرى بِمَ يولع هَرِمُكَ » ، أى نفسك وعقلك .

والهُرْمَانُ بالضم : العقــل . يقال : ماله هُرْمَانٌ .

وفلانٌ يَتهَارَمُ : يُرِى من نفسه أنَّه هَرِمٌ وليس به .

والهَرَمَان : بناءان بمصر .

[هرثم]

الهَرْثَمَةُ : الأسد ، ومنه سمِّى الرجل هَرْثَمَة .

[هرشم]

الهِرْشَمُّ ، بكسر الهاء وتشديد الميم : الحجر الرِخْو .

وقال أبو زيد : الهِرْشَمُّ : الجبل اللّيِّن المَحْفَر . وأنشد :

هِرْشَمَّةٍ فى جبلٍ هِرْشَمِّ
تُبْذَلُ للجارِ ولِابْنِ العَمِّ

والهِرْشَمَّةُ من الغنم : الغزيرة ، عن الفراء .

---

(١) هَرِمَ الرجل من باب طَرِبَ هَرَماً ومَهْرَماً .

[هزم]

الهَزْمَةُ : النُقرةُ فى الصدر ، وفى التفاحة إذا غمزتَها بيدك ، ونحو ذلك .

وهَزْمُ الضَريعِ : ما تكسَّر منه .

والتَهَزُّمُ : التكسُّر . يقال : تَهَزَّمَ السِقاءُ ، إذا يبس فتكسَّر .

وهَزَمْتُ الجيشَ[1] هَزْماً وهَزِيمَةً ، فانْهَزَمُوا .

والهَزِيمَةُ : الركيّةُ . وقال الطرمّاح بن حكيم الطائىّ :

أنا الطرمّاحُ وعَمِّى حاتِمُ

وَسْمِى شَكِىٌّ ولسانى عَارِمُ

والبحرُ حيثُ تَنْكَدُ الهزائمُ

قوله « وَسْمِى » من السِمَةِ . وشَكِىٌّ ، أى مُوجِعٌ . وتَنْكَدُ ، أى يقلّ ماؤها .

واهْتِزَامُ الفرس : صوتُ جريه . قال امرؤ القيس :

على الذَبْلِ جَيّاشٌ كأنَّ اهْتِزامَهُ

إذا جاشَ فيه حَمْيُهُ غَلْىُ مِرْجلِ

واهْتَزَمْتُ الشاةَ : ذبحتها .

وهَزِيمُ الرعد : صوته . يقال : تَهَزَّمَ الرعد تَهَزُّماً .

وغيثٌ هَزِمٌ : مُتَبَعِّقٌ لا يستمسك . قال يزيد بن مفرِّغ :

سَقَى هَزِمُ الأوساطِ مُنْبَجِسُ العُرَى

مَنازِلَها من مَسْرُقَانَ فَسُرَّقا[1]

وقول جرير :

* وتَلْعَبُ المِهْزَامَا[2] *

ضربٌ من اللعب .

[هشم]

الهَشْمُ[3] : كسرُ الشىءِ اليابس . يقال : هَشَمَ الثريد . ومنه سمِّى هاشم بن عبد مناف ، واسمه عمرو . قال فيه الشاعر ابن الزِبَعْرَى :

عَمْرُو العُلَا هَشَمَ الثَرِيدَ لقومه

ورجالُ مكّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

والهَشِيمُ من النبات : اليابس المتكسِّر ، والشجرة البالية يأخذها الحاطبُ كيف يشاء .

---

(١) هزَمَ الجيش من باب ضَرَبَ .

(١) فى التكملة ما نصه : والإنشاد مداخل ، والرواية من مسرقان فشَرَّقَا . أى أخذ جانب الشرق .

(٢) هو قوله :

كانت مُجَرَّبَةً تروزُ بكفها

كَمَرَ العبيدِ وتلعبُ المِهْزَاما

(٣) هَشَمَ الشىء من باب ضَرَبَ : كَسَرَهُ .

ومنه قولهم : ما فلانٌ إلّا هَشِيمَةُ كَرَمٍ ، إذا كان سمحاً .

ورجلٌ هَشِيمٌ : ضعيف البدن .

وتَهَشَّمَ عليه فلانٌ ، إذا تعطَّفَ .

واهْتَشَمَ ما فى ضرع الناقة ، إذا احتلبه .

[هصم]

الهَصْمُ : الكسر[1] .

والهَيْصَمُ : الأسد . والهَيْصَمُ من الرجال : القوىّ .

[هضم]

هَضَمْتُ الشىء[2] : كسرته . يقال : هَضَمَهُ حقَّه واهْتَضَمَهُ ، إذا ظلمه وكسرَ عليه حقَّه .

وهَضَمْتُ لك من حقِّى طائفةً ، أى تركته .

وتَهَضَّمَهُ : ظلمه .

ورجلٌ هَضِيمٌ ومُهْتَضَمٌ ، أى مظلوم .

والهَضِيمَةُ : أن يَتَهَضَّمَكَ القومُ شيئاً ، أى يظلموك .

وتَهَضَّمْتُ للقوم تَهَضُّماً ، إذا انقدتَ لهم وتقاصرت .

أبو زيد : أَهْضَمْتُ الإبل للإجْذَاع والإسداسِ جميعاً ، إذا ذهبتْ رواضعُها وطلع غيرها . قال : وكذلك الغنم .

والهاضُومُ : الذى يقال له الجَوَارِشُ ، لأنَّه يَهْضِمُ الطعام .

وهذا طعامٌ سريع الانْهِضَامِ ، وبطىء الانْهِضَامِ .

ويقال للطلع هَضِيمٌ مالم يخرج من كُفُرَّاهُ لدخول بعضِه فى بعض .

والهَضِيمُ من النساء : اللطيفة الكشحَين .

وكشحٌ مُهَضَّمٌ ومزمارٌ مُهَضَّمٌ ، لأنَّه فيما يقال أكسارٌ يضمُّ بعضُها إلى بعض . وقال عنترة :

بَرَكَتْ على جَنْبِ الرِدَاعِ[1] كأنَّما
بَرَكَتْ على قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ

والهِضْمُ بالكسر[2] : المطمئنّ من الأرض ، وجمعه أَهْضَامٌ وهُضُومٌ . ومنه قولهم فى التحذير من الأمر المخوف : الليلَ وأَهْضَامَ الوادى . يقول: فاحذرْ فإنّك لا تدرى لعلّ هناك مَن لا يُؤمَن اغتيالُه . قال لبيد :

فالضيفُ والجارُ الجَنِيبُ كأنَّما[3]
هَبَطَا تَبَالَةَ مُخْصِباً أَهْضَامُها

---

(١) من باب ضرب .
(٢) من باب ضرب .

(١) ويروى : « على مَاءِ الرِدَاعِ » .
(٢) والهَضْمُ بالكسر ويفتح .
(٣) ويروى : « والجارُ الغريبُ » .

ابن السكيت : الهَضَم بالتحريك : انضمام الجنبين ؛ وهو فى الفرس عيبٌ . يقال : لا يسبق أَهْضَمُ من غايةٍ بعيدةٍ أبداً . وقال الأصمعىّ : لم يَسبِق فى الحلبة فرسٌ أَهْضَمُ قطّ ، وإنّما الفرس بعُنقه و بطنه . والأنثى هَضْماء . ورجلٌ أَهْضَمُ بيِّن الهضَمِ . قال طرفة :

ولا خَير فيه غير أنَّ له غِنًى
وأن له كَشحاً إذا قام أَهْضَما

والأَهْضَامَ من الطِيبِ ، الواحد هِضْمٌ .

[هقم]

الهِقِمُ : الرجل الشديد الجوع ، وقد هَقِمَ بالكسر هَقَماً .

والهِقَمُّ ، مثال الهِجَفِّ : الرجل الكثير الأكل . والهِقَمُّ أيضاً : البحر .

والهَيْقَمُ : الظليمُ الطويلُ ، ويقال هو الهَيْقُ والميم زائدة . والهَيْقَمُ : حكاية صوت البحر . وقال :

* كالبحرِ يدعو هَيْقَماً وهَيْقَماَ[1] *

وصوت ابتلاع اللقمة .

وفلان يَتَهَقَّمُ الطعامَ ، إذا ابتلعه لُقَماً عظاماً .

[هكم]

تَهَكَّمَتِ البئرُ ، إذا تهدّمتْ . وتَهَكَّمَ عليه ؛ إذا اشتدَّ غضبه .

والمُسْتَهْكِمُ : المتكبِّر .

قال أبو زيد : تَهَكَّمْتُ : تغنّيت . وهَكَّمْتُ غيرى تَهْكيماً : غنّيته ، وذلك إذا انبريتَ تغنِّى له بصوتٍ .

[هلم]

هَلُمَّ يا رجل ، بفتح الميم ، بمعنى تَعَالَ . قال الخليل : أصله لُمَّ ، من قولهم لَمَّ الله شَعَثه ، أى جمعه ، كأنّه أراد : لُمَّ نفسك إلينا ، أى اقْرُبْ . وهاَ للتنبيه و إنّما حُذفت ألفُها لكثرة الاستعمال ، وجعلا اسماً واحداً ، يستوى فيه الواحد والجمع والتأنيث ، فى لغة أهل الحجاز . قال الله تعالى : ﴿ والقائِلِينَ لإخْوانِهِمْ هَلُمَّ إلينا ﴾ ، وأهل نجد يصرِّفونها فيقولون للاثنين هَلُمَّا ، وللجميع هَلُمُّوا ، وللمرأة هَلُمِّى ، وللنساء هَلْمُمْنَ ، والأوّل أفصح .

وقد تُوصَل باللام فيقال : هَلُمَّ لكَ وهَلُمَّ لكما ، كما قالوا : هَيْتَ لك .

و إذا أدخلتَ عليه النون الثقيلة قلت هَلُمَّنَّ يا رجل ، وللمرأة هَلُمِّنَّ بكسر الميم ، وفى التثنية

---

(١) فى اللسان : « فهيقما » .
وقبله :
* ولم يزل عِزُّ تميمٍ مِدْعَمَا *

هَلُمَّانِّ للمؤنّث والمذكّر جميعا ، وهَلُمُّنَّ يا رجال بضم الميم ، وهَلْمُمْنَانِّ يا نسوة .

وإذا قيل لك : هَلُمَّ إلى كذا وكذا ، قلت إلاَمَ أَهَلُمّ مفتوحة الألف والهاء ، كأنَّك قلت إلى ما أَلُمّ . وتركت الهاء على ما كانت عليه .

وإذا قال لك : هَلُمَّ كذا وكذا ، قلت : لا أَهَلُمُّهُ ، أى لا أعطيكَه .

ويقال : جاءنا بالهَيْلِ والهَيْلَمَانِ ، إذا جاء بالمال الكثير . والهيلمان بفتح اللام وضمها .

[هلقم]

الهِلْقَامُ : الضخم الطويل . والهِلْقَامُ : الأسد .

وهِلْقَامٌ : اسم رجل .

[همم]

الهَمُّ : الحُزنُ . والجمع الهُمُومُ .

وأَهَمَّنِي الأمرُ ، إذا أقلقَكَ وحزَنك .

ويقال : هَمُّكَ ما أَهَمَّكَ[1] .

والمُهِمُّ : الأمر الشديد .

وهَمَّنِي المرضُ : أذابَني . قال الراجز :

* يُهِمُّ فيه القومُ هَمَّ الحَمِّ[1] *

وانْهَمَّ الشحمُ والبَرَدُ : ذَابَا .

والاهتِمَامُ : الاغتمام .

واهْتَمَّ له بأمره .

ويقال لما أذيب من السَّنام : الهَامُومُ . قال العجاج يصف بعيره :

* وانْهَمَّ هَامُومُ السَّدِيفِ الوارِى[2] *

وقال الآخر :

* يَضْحَكْنَ عن كالبَرَدِ المُنْهَمِّ[3] *

والهِمَّةُ : واحدة الهِمَمِ . يقال : فلانٌ بعيد الهَمَّةِ أيضاً بالفتح .

وهَمَمْتُ بالشيء أَهُمُّ هَمًّا ، إذا أردته .

ويقال : لا مَهَمَّةَ لى بالفتح ، ولا هَمَامِ ، أى أَهُمُّ بذلك ولا أفعله . قال الكميت :

عَادِلاً غيرهم من الناس طُرًّا
بِهِمُ لا هَمَامِ لى لا هَمَامِ[4]

---

(١) بعده فى اللسان :

« جعل ما نفيا فى قوله ما أهمك ، أى لم يهمك همك . ويقال معنى ما أهمَّكَ ما أحزَنك ، وقيل ما أقلقك ، وقيل ما أذابك .

(١) فى اللسان : معناه يسيل عرقهم حتى كأنهم يذوبون .

(٢) بعده :

* عن جَرَزٍ منه وجَوْزٍ عارى *

(٣) بعده :

* تحت عَرَانِينِ أُنُوفٍ شُمِّ *

(٤) قبله :

وهو مبنىٌّ على الكسر مثل قَطَامِ .

والهَمِيمُ : الدبيبُ . وقد هَمَمْتُ أَهِمُّ بالكسر هَمِيماً . وقال الشاعر ساعدة بن جؤية يصف سيفاً :

ترى أَثْرَهُ فى صفحتَيْه كأنّه
مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لهُنَّ هَمِيمُ

والهِمُّ بالكسر : الشيخ الفانى؛ والمرأةُ هِمَّةٌ .

والهُمَامُ : الملك العظيم الهِمَّةِ .

والهَمُومُ : البئر الكثيرة الماء . وقال :

إنَّ لنا قَلَيْذَماً هَمُوماً
يَزِيدُهَا مَخْجُ الدِلاَ جُمُوما

اللحيانىّ : سمعتُ أعرابيًّا من بنى عامر يقول : إذا قيل لنا أَبَقِىَ عندكم شىء؟ نقول : هَمْهَامْ ، أى لم يبق شىء . وأنشد :

أَوْلَمْتَ ياخِنَّوْتُ[1] شَرَّ إيلاَمْ
فى يومِ نحسٍ ذى عَجَاجٍ مِظلامْ
ما كان إلاّ كاصْطِفَافِ[2] الأَقْدَامْ
حتّى أتيناهم فقالوا هَمْهَامْ

والهَامَّةُ : واحدة الهَوَامِّ ، ولا يقع هذا الاسم إلا على المَخُوفِ من الأحناش .

ويقال للدابَّة : نِعْمَ الهَامَّةُ هذه .

ابن السكيت : الهَمِيمَةُ : مطرٌ ليِّن دُقَاقُ القطر .

والهَمْهَمَةُ : ترديد الصوت فى الصدر .

وحمارٌ هِمْهِيمٌ : يُهَمْهِمُ فى صوته . قال ذو الرمة يصف الحمار والأُتُن :

خَلَّى لهـا سِرْبَ أُولاَهَا وهَيَّجَها
من خلفها لاحِقُ الصُّقْلَيْنِ[1] هِمْهِيمُ

وهَمَّتِ المرأةُ فى رأس الصبىّ ، وذلك إذا نوَّمته بصوتٍ ترقِّقه له .

ويقال : ذهبت أَتَهَمَّمُهُ ، أى أطلبُه .

[هنم]

الهَيْنَمَةُ : الصوتُ الخفىّ .

والهِنَّمَةُ ، مثال الهِلَّعةِ : خَرَزةٌ كان النساء يؤخِّذْنَ بها الرجال .

[هوم]

هَوَّمَ الرجل ، إذا هزَّ رأسه من النعاس . وقال الشاعر[2] :

= إنْ أَمُتْ لا أَمُتْ ونفسى نَفْسَا
نِ من الشكِّ فى عَمًى أو تعَامِ

(١) قال ابن برى : رواه ابن خالويه : خِنَّوْت على مثال سِنَّوْرٍ . قال : وسألت عنه أبو عمر الزاهد : فقال هو الخسيس .

(٢) فى اللسان : « كاصطفاق » .

(١) قوله لاحق الصقلين ، فى بعض النسخ « الإطلين » . والصُّقْل والإِطْل : الخاصرة .

(٢) الفرزدق .

* ما تَطْعَمُ العينُ نوماً غير تَهْوِيمِ[1] *

وقد هَوَّمْنا .

[هيم]

الهَامَةُ : الرأس ، والجمع هَامٌ .

وهَامَةُ القومِ : رئيسُهم .

والهَامَةُ من طير الليل ، وهو الصَدَى ؛ والجمع هَامٌ . قال ذو الرمة :

قد أَعْسِفُ النَازِحَ المجهولَ مَعْسِفُهُ

في ظِلِّ أَخْضَرَ يدعو هَامَهُ البُومُ

وكانت العرب تزعم أن رُوح القتيل الذى لا يُدرَكُ بثأره تصير هَامَةً فتزقُو عند قبره تقول : اسقُونى اسقونى ، فإذا أُدرِكَ بثأره طارت . وهذا المعنى أراد الشاعر[2] بقوله :

ومنا الذى أبكى صُدَىَّ بن مَالِكٍ

ونَفَّرَ طيراً عن جُعَادَةَ وُقَّعا

يقول : قَتَلَ قاتلَه فنفرت الطيرُ عن قبرِه .

وهَامَ على وجهه يَهِيمُ هَيْماً وهَيَمَاناً : ذهب من العشق أو غيره .

وقلب مستهامٌ ، أى هائمٌ .

والهُيَامُ بالضم : أشدُّ العطش . والهُيَامُ كالجنون من العشق . والهُيَامُ : داءٌ يأخذ الإبل فتَهِيمُ فى الأرض لا ترعى . يقال : ناقةٌ هَيْمَاءُ . قال كثيِّر :

* كما أَدْنَفَتْ هَيْمَاءُ ثم اسْتَبَلَّتِ[1] *

والهَيْمَاءُ أيضاً : المفازة لا ماء بها .

والهَيَامُ بالفتح[2] : الرملُ لا يتماسك أن يَسيل من اليد لِلِينِهِ ، ومنه قول لبيد :

يجتاب أصلاً قَالِصًا مُتَنَبِّذاً

بعُجُوبِ أَنقاءٍ يميل هَيَامُها

والجمع هُيُمٌ ، مثل قَذَالٍ وقُذُلٍ .

والهِيَامُ بالكسر : الإبل العِطاشُ ، الواحد هَيْمَانُ . وناقةٌ هَيْمَى ، مثل عطشانَ وعَطْشَى .

قال الأصمعى : الهَيْمَانُ : العطشان . ومن الداء مَهْيُومٌ .

وقومٌ هِيمٌ ، أى عطاشٌ . وقد هَامُوا هُيَامًا .

وقوله تعالى : ﴿ فشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ ﴾ هى الإبل العطاشُ ، ويقال الرملُ . حكاه الأخفش .

قال الشيبانىّ : التَهَيُّمُ : مَشيةٌ حسنةٌ .

---

(١) التَهْوِيمُ والتَهَوُّمُ : النوم الخفيف . يصف صائداً . وصدره :

* عَارِى الأَشَاجِعِ مَشْفُوهٌ أخو قَنَصٍ *

(٢) وهو جرير .

(١) صدره :

* وإنّى قد أبللتُ مِنْ دَنَفٍ بها *

وقبله :

فلا يحسب الواشون أن صبابتى

بعزّةَ كانت غَمْرَةً فتجلَّتِ

(٢) ويضم .

وهُيَيْمَاء : ماءةٌ لبنى مجاشعٍ ، يمدُّ ويقصر .

قال مجمِّع بن هلال :

وعَاثِرَةٍ يومَ الهُيَيْمَا رأيتها
وقد ضمّها من داخلِ الحُبِّ مُجْزَعُ

فصل الياء

[يتم]

اليَتِيمُ جمعه أَيْتَامٌ ويَتَامَى . وقد يَتِمَ الصبيّ بالكسر يَيْتَمُ يُتْماً ويَتْماً ، بالتسكين فيهما . واليُتْمُ فى الناس من قبل الأب ، وفى البهائم من قبل الأم .

يقال أَيْتَمَتِ المرأةُ فهى مُوتِمٌ ، أى صار أولادها أيتامًا .

وكلُّ شىء مفردٍ يعزُّ نظيره فهو يَتِيمٌ ، يقال دُرَّةٌ يَتِيمَةٌ .

ويَتَّمَهُمْ اللهُ تَيْتِيماً : جعلَهم أَيْتَامًا . وقال الفِنْدُ الزِمَّانِيُّ :

بضَرْبٍ فيه تأْيِيمٌ وتَيْتِيمٌ وإرْنَانُ

ويقال : فى سيره يَتَمٌ بالتحريك ، أى إبطاء .

وقال الشاعر عمرو بن شأس :

وإلاّ فسيرِى مثلَما سار راكبٌ
تَيَمَّمَ خِمْساً ليس فى سيره يَتَمْ

ويروى : « أَمَمْ » .

[يسم]

اليَاسَمِينُ معروف . وبعض العرب يقول شَمِمْتُ اليَاسَمِينَ وهذا يَاسِمُونَ ، فيجريه مجرى الجمع ، كما قلنا فى نصيبين . وقد جاء أيضاً فى الشعر يَاسِمٌ . وقال الراجز أبو النجم :

* من يَاسِمٍ بِيضٍ ووَرْدٍ أَزْهَرَا[1] *

[يلم]

يَلَمْلَمُ : لغةٌ فى أَلَمْلَمَ ، وهو ميقاتُ أهلِ اليمن .

[يمم]

يَمَّمْتُهُ : قصدته . وقال رؤبة :

أَزْهَرُ لم يُولَدْ بنَجْمِ الشُحِّ
مُيَمَّمُ البيتِ كريمُ السِنْخِ

وتَيَمَّمْتُهُ : تقصَّدته .

وتَيَمَّمْتُ الصعيدَ للصلاة ، وأصله التعمُّد والتوخِّى ، من قولهم : تَيَمَّمْتُكَ وتَأَمَّمْتُكَ .

قال ابن السكيت : قوله تعالى : ﴿ فتيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً ﴾ أى اقصدوا لصعيدٍ طيِّبٍ . ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتّى صار التيَمُّمُ مسحَ الوجه واليدين بالتراب .

ويَمَّمْتُهُ برُمْحِى تَيْمِيماً ، أى توخَّيته وقصدته دونَ مَنْ سِواه . وقال[2] :

---

(١) بعده :

* يخرج من أكمامه مُعَصْفَرَا *

(٢) عامر بن مالك ملاعب الأسنة ، كما فى اللسان (أمم) .

يَمَّمْتُهُ الرمحَ صدراً ثم قلتُ له
هَذِى المروءةُ لا لِعْبُ الزَّحَالِيقِ

ويَمَّمْتُ المريضَ فتيَمَّمَ للصلاة .

الأصمعى : اليَمَامُ : الحَمَامُ الوحشىّ ، الواحدة يَمَامَةٌ . وقال الكسائى . هى التى تألف البيوت .

واليَمَامَةُ : اسم جاريةٍ زرقاء كانت تُبصر الراكبَ من مسيرةِ ثلاثةِ أيام . يقال : « أبصَرُ من زرقاء اليَمَامَةِ » .

واليَمَامَةُ : بلاد كان اسمها الجَوّ ، فسمِّيت باسم هذه الجاريةِ لكثرة ما أُضِيفَ إليها ، وقيل جوّ اليَمَامَةِ . والنسبة إلى اليَمَامَةِ يَمَامِىٌّ .

واليَمُّ : البحرُ . وقد يُمَّ الرجلُ فهو مَيْمُومٌ ، إذا طُرِح فى البحر .

[ينم]

اليَنَمُ بالتحريك : ضرب من النبت ، الواحدة يَنَمَةٌ .

[يوم]

اليَوْمُ معروف ، والجمع أيّامٌ ، وأصله أيْوَامٌ فأدغم . قال الأخفش فى قوله تعالى : ﴿ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ قال : من أوّل الأيّامِ . كما تقول : لقيت كلَّ رجلٍ ، تريد كلَّ الرجال .

وعاملته مُيَاوَمَةً ، كما تقول : مشاهرةً .

وربّما عبّروا عن الشدّة باليَوْمِ . يقال : يَوْمٌ أيْوَمُ كما يقال ليلةٌ ليلاء . قال الراجز[1] :

* نِعْمَ أخو الهَيْجَاء فى اليَوْمِ اليَمِى[2] *

وهو مقلوب منه ، أخّر الواو وقدّم الميم ثم قلب الواو ياءً حيث صارتْ طرفاً ، كما قالوا أدْلٍ فى جمع دلوٍ .

ويَامٌ وخَارِفٌ : قبيلتان من اليمن .

ويَامُ بن نوحٍ عليه السلام غَرِق فى الطوفان .

[يهم]

ابن السكيت : الأَيْهَمَانِ عند أهل البادية : السيلُ والجملُ الهائجُ الصَّؤُولُ ، يُتعوَّذُ منهما . وهما الأعميان . قال : وعند أهل الأمصار السيلُ والحريق .

قال أبو عُبيد : وإنّما سمّى أَيْهَمَ لأنّه ليس مما يستطاع دَفْعُهُ ولا ينطق فيُكَلَّمُ أو يُستَعتَب . ولهذا قيل للفلاة التى لا يُهتدَى فيها الطريقُ يَهْمَاء ، وللبرّ أيْهَمُ . قال الأعشى :

وَيَهْمَاءَ بالليل غَطْشَى الفَلَا
ةِ يُؤْنِسُنِى صَوتُ فَيَّادِها

والأَيْهَمُ من الرجال : الأصمّ . والأَيْهَمُ : الشجاعُ .

وجَبَلَةُ بن الأَيْهَمِ آخر ملوك غسّان .

---

(١) هو أبو الأخزر الحمانى .

(٢) بعده :

* لِيَوْمِ رَوْعٍ أو فَعَالٍ مُكْرِمِ *

بابُ النون

فصل الألف

[ابن]

أَبَنَهُ بشىء يَأْبُنُهُ ويَأْبِنُهُ : اتَّهَمَهُ به .

والأُبْنَةُ بالضم : العُقدةُ فى العود . ومنه قول الأعشى :

* قضيبَ سَرَاءٍ كثيرَ الأُبَنْ[1] *

ويقال أيضاً : بينهم أُبَنٌ ، أى عداوات .

وفلانٌ يُؤْبَنُ بكذا ، أى يُذكَر بقبيح . وفى ذكر مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تُؤْبَنُ فيه الحُرَمُ » ، أى لا يُذكَرْنَ فيه بسوء .

أبو زيد : أَبَنْتُ الشىء : رَقَبْتُهُ . قال أوسٌ يصف الحمار :

يقول له الرائدونَ هَذاكَ راكبٌ

يُؤَبِّنُ شخصاً فوق عَلْيَاءَ وَاقِفُ

وقال الأصمعىّ : التأْبينُ : أن تقفو أثر الشىء .

وأَبَّنْتُ الرجل تأبيناً ، إذا بكيتَه وأثنيت عليه بعد الموت . قال رؤبة :

* فامْدَحْ بِلالاً غير ما مُؤَبَّنِ[1] *

يقول : غير هالكٍ ، أى غيرمبكىّ . ومنه قول لبيد :

وأَبِّنَا مُلاَعِبَ الرِمَاحِ[2]

ومَدْرَهَ الكتيبةِ الرَّدَاحِ

وإِبَّانُ الشىء بالكسر والتشديد : وقتُه وأوانه . يقال : كُلِ الفواكهَ فى إبَّانِهَا ، أى فى وقتها .

وأَبَانَانِ : جبلان . قال بشر يصف الظعائن :

تَؤُمُّ بها الحُدَاةُ مياهَ نَخْلٍ

وفيها عن أَبَانَيْنِ ازْوِرَارُ

وإنّما قيل أَبَانَانِ وأَبَانُ أحدهما والآخر مُتَالِعُ ، كما يقال القَمَرَانِ . قال لبيد :

---

(١) صدر البيت :

* سلاجم كالنحل أنحى لها *

وفى التكملة : « الرواية قليلُ الأُبَنْ ، وهو الصواب ؛ لأنّ كثرة الأُبَنِ عيبٌ » .

(١) بعده :

* تراه كالبازِى انتَمَى للمَوْكَنِ *

(٢) قبله :

* قُومَا تَنُوحَانِ مع الأنْوَاحِ *

دَرَسَ المَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانِ
فتقادمتْ بالحِسِّ[(١)] فالسُّوبَانِ

وتقول : هذان أَبَانَانِ حَسَنَيْنِ ، تنصب النعت لأنَّه نكرة وصفتْ به معرفة ، لأنَّ الأماكن لا تزول ، فصارا كالشىء الواحد وخالفا الحيوان . فإذا قلت هذان زَيْدَانِ حسنان ترفع النعت ها هنا ، لأنَّه نكرة وصفت به نكرة .

[أتن]

الأَتَانُ : الحمارة ، ولا تقل أَتَانَةٌ . وثلاثُ آتُنٍ مثل عَنَاقٍ وأَعْنُقٍ ، والكثيرُ أُتْنٌ وأُتُنٌ .

والمَأْتُونَاءُ : الأُتُنُ ، مثل المعيوراء .

واسْتَأْتَنَ الرجلُ : اشترى أَتَانًا واتَّخذها لنفسه . وقولهم : كان حماراً فاسْتَأْتَنَ ، أى صار أَتَانًا . يُضرب لرجلٍ يَهُون بعد العِزِّ .

والأَتَانُ : مَقام المستقِى على فم البئر ، وهو صخرةٌ أيضاً . والأَتَانُ : الصخرة المُلَمْلَمَةُ ، فإذا كانت فى الماء الضحضاح قيل أَتَانُ الضحل ، وتشبَّه بها الناقةُ فى صلابتها ومَلاستها . وقال[(٢)] :

عَيْرَانَةٌ كأَتَانِ الضَحْلِ نَاجِيَةٌ
إذا تَرَقَّصَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ

وقال الأخطل :

بِحُرَّةٍ كأَتَانِ الضَحْلِ أَضْمَرَهَا
بعد الرَبَالَةِ تَرحالِى وتَسيارِى

وأَتَنَ الرجل أَتَنَانًا[(١)] : لغة فى أَتَلَ أَتَلانًا ، إذا قارب الخَطْو .

وأَتَنَ بالمكان : أقام به .

والأَتُونُ ، بالتشديد : هذا الموقد ، والعامّة تخفّفه ، والجمع الأَتَاتِينُ ، ويقال هو مُوَلَّدٌ .

[أجن]

الآجِنُ : الماء المتغيِّر الطعم واللون . وقال الشاعر علقمة :

فأوردها ماءً كأنَّ جِمَامَهُ
من الأَجْنِ حِنَّاءٌ مَعاً وَصَبِيبُ

وقد أَجَنَ الماء يَأْجِنُ ويَأْجُنُ أَجْنًا وأُجُونًا . قال الراجز[(٢)] :

ومَنْهَلٍ فيه الغرابُ مَيْتُ
كأنَّه من الأُجُونِ زَيْتُ[(٣)]

وحكى اليزيدى : أَجِنَ الماء بالكسر يَأْجَنُ أَجَنًا ، فهو أَجِنٌ على فَعِلٍ .

---

(١) صوابه : « بالجِبْسِ » .
(٢) كعب بن زهير .

(١) أَتَنَ الرجل يَأْتِنُ أَتَنَانًا .
(٢) أبو محمد الفقعسى .
(٣) بعده :
* سقيت منه القوم واسْتَقَيْتُ *

والإجَّانَةُ : واحدة الأَجَاجِينِ . ولا تقل إنجَانَةٌ .

والأُجْنَةُ بالضم : لغة فى الوُجْنَةِ وهى واحدة الوُجُنَاتِ .

وأَجَنَ القَصَّارُ الثوبَ ، أى دَقَّهُ .

[أحن]

يقال فى صدره عَلَيَّ إحْنَةٌ ، أى حقدٌ ؛ ولا تقل حِنَةٌ . والجمع إحَنٌ . وقد أَحِنْتُ عليه بالكسر . قال الشاعر[١] :

إذا كان فى صَدْرِ ابن عَمِّكَ إحْنَةٌ[٢]
فلا تَسْتَثِرْها سوف يبدو دَفِينها

والمُؤَاحَنَةُ : المُعَادَاةُ .

[أذن]

أَذِنَ له فى الشيء إذْناً . يقال : ائْذَنْ لى على الأمير . وقول الشاعر :

قلتُ لبوَّابٍ لديه دارُها
تِيذَنْ فإنِّى حَمْؤُهَا وجارُها

قال أبو جعفر : أراد لِتَأْذَنْ . وجائز فى الشعر حذف اللام وكسر التاء ، على لغة من يقول أنت تِعْلَمُ . وقرئ : ﴿ فبذلك فَلْتِفرَحُوا ﴾ .

وأَذِنَ ، بمعنى عَلِمَ . ومنـــه قوله تعالى : ﴿ فَأْذَنُوا بحَرْبٍ من اللهِ ورسوله ﴾ .

وأَذِنَ له أَذَناً : استمع . قال قَعْنَبُ بن أُمِّ صاحبٍ :

إنْ يسمعوا رِيبَةً طاروا بها فرحاً
عَنِّى وما سمعوا من صالِحٍ دَفَنُوا
صُمٌّ إذا سمعوا خيراً ذُكِرْتُ به
وإنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عندهم أَذِنُوا

و « ما أَذِنَ اللهُ لشيء كأَذَنِه لمن يتغنَّى بالقرآن[١] » .

والأَذَانُ : الإعلامُ . وأَذَانُ الصلاة معروف .

والأَذِينُ مثله . وقد أَذَّنَ أَذَاناً .

والمِئْذَنَةُ : المنارةُ .

والأَذِينُ : الكفيلُ .

وقال امرؤُ القيس :

وإنِّى أَذِينٌ إنْ رجعتُ مُمَلَّكاً
بسَيْرٍ تَرَى منه الفُرَانِقَ أَزْوَرَا[٢]

---

(١) الأقيبل القينىّ .

(٢) يروى : « حِسْنَةٌ » وهى الحقد .

(١) فى اللسان : « وفى الحديث : ما أذن الله لشيء كأَذَنِهِ لنبى يتغنَّى بالقرآن » . وهو كذلك فى بعض النسخ .

(٢) الفُرَانِقُ : سبع يصيح بين يدى الأسد . وأَزْوَرُ : مائل العنق . أَذِينٌ فيه بمعنى مُؤْذِنٍ ، كما قالوا أليمٌ ووجيعٌ بمعنى مؤلم وموجع . وروى أبو عبيدة : أَذِينٌ أى زعيمٌ .

وقال قومٌ : الأَذِينُ : المكان يأتيه الأَذَانُ من كلِّ ناحية . وأنشدوا :

طَهُورُ الحصَى كانت أَذِيناً ولم تكن
بها رِيبةٌ مما يُخَافُ تَرِيبُ

والأُذنُ تخفَّف وتثقَّل ، وهى مؤنّثة ، وتصغيرها أُذَيْنَةٌ . ولو سمِّيت بها رجلا ثم صغَّرته قلت أُذَيْنٌ فلم تؤنّث ، لزوال التأنيث عنه بالنقل إلى المذكَّر . فأمَّا قولهم أُذَيْنَةُ فى الاسم العلم فإنّما سمّى به مصغراً ، والجمع آذَانٌ .

وتقول : أَذَنْتُهُ ، إذا ضربت أُذُنَهُ .

ورجلٌ أُذُنٌ ، إذا كان يسمع مقال كلِّ أحد ويقبلُه ، يستوى فيه الواحد والجمع .

ورجلٌ أُذَانِيٌّ : عظيم الأُذُنَيْنِ . ونعجةٌ أَذْنَاء وكبشٌ آذَنُ .

وأَذَّنْتُ النعلَ وغيرها تَأْذِيناً ، إذا جعلتَ لها أُذُناً . وأَذَّنْتُ الصبيَّ : عركت أُذُنَهُ .

وآذَنْتُكَ بالشيء : أعلمتُكه .

والآذِنُ : الحاجب . وقال :

* تبدَّلْ بآذِنِكَ المُرْتَضَى *

وقد آذَنَ وتَأَذَّنَ بمعنًى ، كما يقال أيقن وتيقّن .

وتقول : تأذّنَ الأميرُ فى الكلام ، أى نادى فيهم فى التهدُّدِ والنَّهْىِ ، أى تقدّم وأعْلَمَ .

وقوله تعالى : ﴿ وإذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ ، أى أعْلَمَ .

وإذَنْ : حرفُ مكافأةٍ وجوابٍ ، إنْ قدَّمتَها على الفعل المستقبل نصبتَه بها لا غير . إذا قال لك قائلٌ : الليلةَ أزورك ، قلت : إذنْ أُكرِمَك . وإن أخَّرتَها ألغيتها فقلت : أُكرِمُك إذَنْ . فإن كان الفعل الذى بعدها فعلَ الحال لم تعمل ، لأنَّ الحال لا تعمل فيها العواملُ الناصبة .

وإذا وقفت على إذَنْ قلت : إذَا ، كما تقول زَيْدَا . وإنْ وسّطتها وجعلت الفعلَ بعدها معتمِداً على ما قبلها ألغيَتْ أيضاً كقولك : أنا إذَنْ أُكرِمُك ، لأنّها فى عوامل الأفعال مشبَّهة بالظن فى عوامل الأسماء .

وإن أدخلْتَ عليها حرف عطف كالواو والفاء ، فأنت بالخيار ، وإن شئت ألغيتَ وإن شئت أعملْتَ .

[أرن]

الفراء : الأَرَنُ : النشاط . يقال : أَرِنَ البعير بالكسر يَأْرَنُ أَرَناً ، إذا مرِح مرحاً ، فهو أَرِنٌ أى نشيط .

أبو عمرو : الإِرَانُ : تابوتُ خشب . قال طرفة :

أَمُونٍ كألواحِ الإِرَانِ نَسَأْتُها
على لاحِبٍ كأنّه ظَهْرُ بُرْجُدِ

قال : وكانوا يحملون فيه موتاهم . قال الأعشى يصف ناقته :

أَثَّرَتْ فى جَنَاجِنٍ كإِرَانِ الْـ

ـمَيْتِ عُولِينَ فوق عُوجٍ رِسَالِ

والإِرَانُ : كِناسُ الوحشىّ . والمِئْرَانُ مثله ، والجمع مَآرِينُ . وقال :

* كأنه تَيْسُ إِرَانٍ مُنْبَتِلْ *

أى مُنْبَتٌّ .

وأُرنةُ الحرباء بالضم : موضعُه من العود إذا انتصبَ عليه . قال ابن أحمر :

* وتَعَلَّلَ الحرباءُ أُرْنَتَهُ[1] *

والأُرْبُونُ والأُرْبَانُ : لغة فى العُرْبُونِ والعُرْبَانِ . والعامّة تقول رُبَانٌ .

[أسن]

الآسِنُ من الماء ، مثل الآجِنِ . وقد أَسَنَ الماء يَأْسِنُ ويَأْسُنُ أُسُونًا . ويقال أيضاً : أَسِنَ الماء بالكسر يَأْسَنُ أَسَنًا ، فهو أَسِنٌ .

وأَسِنَ الرجل أيضاً ، إذا دخل البئر فأصابته ريح منتنة من ريح البئر أو غير ذلك فغُشِىَ عليه ، أو دارَ رأسُه . قال زهير :

قد أترك القِرْنَ[1] مصفرًّا أَنَامِلُهُ

يَمِيدُ فى الرمح مَيْدَ المائحِ الأَسِنِ

ويروى « الوَسِنِ » .

وتَأَسَّنَ الماء : تغيَّر .

أبو زيد : تأَسَّنَ علىّ تَأَسُّنًا ، اعتلّ وأبطأ .

أبو عمرو : تأَسَّنَ الرجلُ أباه ، إذا أخذ أخلاقه .

وقال اللحيانىّ : إذا نزع إليه فى الشَّبَهِ . يقال هو على آسانٍ من أبيه ، أى على شمائلَ من أبيه ، أو على أخلاق من أبيه ، واحدها أُسُنٌ مثل خُلُقٍ وأَخْلَاقٍ .

والأُسُنُ أيضا : واحد الآسانِ ، وهى طاقات النِّسْعِ والحَبْلِ ، عن أبى عمرو . وأنشد الفراء لسعد بن زيدِ مناةَ بن تميم ، ولَقَبُ سعدٍ الفِزْرُ :

لقد كنتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حِقْبَةً

فقد جعلَتْ آسَانُ وَصْلٍ تَقَطَّعُ

---

(١) عجزه :

* مُتَشَاوِساً لِوَرِيدِهِ نَقْرُ *

ويروى « أُرْبَتَهُ » بالباء ، أى قلادته ، وأراد سلخه ، لأن الحرباء يَسلَخ كالحية ، فإذا سَلَخ بقى فى عنقه منه شىء كأنه قِلادة .

(١) فى اللسان صوابه : « يُغَادِرُ القِرْنُ » ، وكذا فى شعره ، لأنه من صفةِ الممدوح ، وقبله :

أَلَمْ تَرَ ابن سِنَانٍ كيف فَضَّلَهُ

ما يُشْتَرَى فيه حَمْدُ الناسِ بالثَّمَنِ

والأُسُنُ أيضا : بقيّة الشحم . يقال : سمنتْ ناقته عن أُسُنٍ ، أى عن شحمٍ قديمٍ . والجمع آسانٌ .

وتَأَسَّنَ علىَّ ، أى اعتلَّ .

[أفن]

أبو زيد : المَأْفُونُ : المأفوك .

والأَفَنُ ، بالتحريك : ضعف الرأى . وقد أَفِنَ الرجل بالكسر أَفَنًا ، وأُفِنَ إفنًا ، فهو مَأْفُونٌ وأَفِينٌ .

وفى المثل : «إنَّ الرِقِينَ تُغطِّى أَفْنَ الأَفِينِ» .

وأَفَنَه الله سبحانه يَأْفِنُهُ أَفْنًا فهو مَأْفُونٌ .

والجوز المَأْفُونُ : الحَشَف الفاسد .

والأَفْنُ : النقْص .

والمُتأَفِّنُ : المُتنقِّصُ .

وأَفَنَ الفصيلُ مافى ضَرع أُمِّه ، إذا شرِبه كلَّه .

وأَفَنَ الحالبُ ، إذا لم يَدَعْ فى الضَرع شيئًا . ويقال : الأَفْنُ الحلب خلاف التَحْيِينِ ، وهو أن تحلُبها أَنّى شئت من غير وقتٍ معلوم . قال المخبَّل :

إذا أُفِنَتْ أَرْوَى عِيَالَكَ أَفْنُهَا
وإنْ حُيِّنَتْ أَرْبَى على الوَطْبِ حِينُهَا

وأَفِنَتِ الناقة بالكسر : قلَّ لبنُها ، فهى أَفِنَةٌ ، مقصورةٌ .

أبو عمرو : جاءنا فلانٌ على إِفَّانِ ذلك ، أى على حين ذلك .

[أقن]

الأُقْنَةُ : بيتٌ يبنى من حجر ، والجمع أُقَنٌ مثل رُكْبةٍ ورُكَبٍ . قال الطرماح :

فى شَنَاظِى أُقَنٍ بينها
عُرَّةُ الطيرِ كصَوْمِ النَعَامْ

[أمن]

الأَمَانُ والأَمَانَةُ بمعنًى . وقد أَمِنْتُ فأنا آمِن . وآمَنْتُ غيرى ، من الأَمْنِ والأَمَانِ .

والإيمَانُ : التصديقُ .

والله تعالى المُؤْمِنُ ، لأنّه آمَنَ عبادَه من أن يظلمهم .

وأصل آمَنَ أَأْمَنَ بهمزتين ، ليّنت الثانية .

ومنه المُهَيْمِنُ ، وأصله مُؤَأْمِنٌ ، ليّنت الثانية وقلبتْ ياءً ، وقلبت الأولى هاءً .

والأَمْنُ : ضدُّ الخوف .

والأَمَنَةُ بالتحريك : الأَمْنُ . ومنه قوله عز وجل : ﴿ أَمَنَةً نُعَاسًا ﴾ .

والأَمَنَةُ أيضًا : الذى يثق بكلِّ أحد ، وكذلك الأُمَنَةُ مثال الهُمَزَةِ .

وأَمِنْتُهُ على كذا وائْتَمَنْتُهُ بمعنًى . وقرئ : ﴿ مَالَكَ لا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ ﴾ بين الإدْغام وبين الإظهار . قال الأخفش ، والإدغام أحسن .

وتقول اؤْتُمِنَ فلان ، على مالم يسمَّ فاعله ؛ فإنْ ابتدأت به صيّرت الهمزة الثانية واوًا ؛ لأنّ كلّ كلمة اجتمع فى أولها همزتان وكانت الأخرى منهما ساكنة فلك أن تصيّرها واواً إن كانت الأولى مضمومة ، أو ياءً إن كانت الأولى مكسورة نحو ائْتَمَنَهُ ، أو ألفاً إن كانت الأولى مفتوحة ، نحو آمَنَ .

واسْتَأْمنَ إليه ، أى دخل فى أَمَانِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ وهَذَا البَلَدِ الأمين ﴾ قال الأخفش : يريد الآمِنَ ، وهو من الأَمْنِ . قال: وقد يقال الأَمِينُ المَأْمُونُ ، كما قال الشاعر :

ألم تعلمى ياأَسْمَ وَيْحَكِ أنّنى
حلفتُ يميناً لاأخون أَمِينِى

أى مَأْمُونِى .

والأُمَّانُ بالضم والتشديد : الأَمِينُ . وقال الشاعر الأعشى :

ولقد شهدتُ التاجرَ الـ
ـأُمَّانَ مَوْرُوداً شَرَابُهْ

والأَمُونُ : الناقة المُوَثَّقَةُ الخَلْقِ ، التى أُمِنَتْ أن تكون ضعيفة .

وآمِينَ فى الدعاء يمدّ ويقصر . قال الشاعر[1] فى الممدود :

يارَبِّ لاتسلُبَنِّى حبَّها أبداً
ويرحم الله عبداً قال آمِينَا

وقال آخر فى المقصور :

تَبَاعَدَ مِنِّى فُطْحُلٌ إذ رَأَيْتُهُ[1]
أَمِينَ فزاد اللهُ ما بيننا بُعْدَا

وتشديد الميم خطأ . ويقال معناه . كذلك فَلْيَكُنْ . وهو مبنىٌّ على الفتح مثل أين وكيف ، لاجتماع الساكنين . وتقول منه : أمّن فلانٌ تأْميناً .

[أنن]

أَنَّ الرجل يَئِنُّ من الوجع أَنِيناً . قال ذو الرمة :

* كما أَنَّ المريضُ إلى عُوَّادِهِ الوَصِبُ[2] *

والأُنَانُ بالضم مثل الأَنِينِ . وقال المغيرة بن حَبْناء يخاطب أخاه صخراً :

أراكَ جمعتَ مسألةً وحِرْصاً
وعند الفَقْرِ زَحَّاراً أُنَانَا

وكذلك التَّأْنَانُ . قال الراجز :

---

(١) عمر بن أبى ربيعة .

(١) فى اللسان : « إذ سألته » .

(٢) صدره :

* تشكو الخِشَاشَ ومَجْرَى النِسْعَتَيْنِ كما *

الخشاش : الخزام من خشب . والوَصِبُ : الوَجِعُ .

إنَّا وجدنا طَرَدَ الهوامِلِ(١)

خيراً من التَّأْنَانِ والمسائلِ

وماله حَانَّةٌ ولا آنَّةٌ ، أى ناقة ولا شاة .

ويقال : لا أفعله ما أنَّ فى السماء نجمٌ ، أى ما كان فى السماء نجمٌ ، لغةٌ فى عَنَّ . وما أنَّ فى الفُرات قطرةٌ ، أى ما كانت فى الفرات قطرة . ولا أفعله ما أنَّ فى السماء ماء .

وإنَّ وأنَّ : حرفان ينصبان الأسماء ويرفعان الأخبار . فالمكسورة منهما يؤكد بها الخبر ، والمفتوحة وما بعدها فى تأويل المصدر . وقد يخفَّفان فإذا خفِّفتا فإن شئت أعملت وإن شئت لم تُعْمِلْ .

وقد تزاد على أنَّ كاف التشبيه تقول : كأنَّهُ شمسٌ ، وقد تخفَّف أيضا فلا تعمل شيئاً . قال :

* كأنْ وَرِيدَاهُ رِشَاءا خُلْبِ(٢) *

ويروى « كأنْ وريديه » . وقال آخر :

ووَجْهٍ مُشْرِقِ النَّحْرِ

كَأَنْ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ

ويروى : « ثدييه » على الأعمال . وكذلك إذا حذفتها ، إن شئت نصبت وإن شئت رفعت قال طَرَفة :

* أَلاَ أَيُّهَذَا الزاجِرِى أَحْضُرَ الوَغَى *

يروى بالنصب على الإعمال ، والرفعُ أجود ، قال تعالى : ﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ اللهِ تَأْمُرُونِّى أَعْبُدُ أَيُّها الجاهلون ﴾ .

وإنِّى وإنَّنِى بمعنًى ، وكذلك كأنِّى وكأنَّنِى ، ولَكِنِّى ولَكِنَّنِى ، لأنه كثر استعمالهم لهذه الحروف ، وهم يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التى تلى الياء . وكذلك لَعَلِّى ولعَلَّنِى ، لأنَّ اللام قريبة من النون .

وإن زدت على إنَّ « ما » صار للتعيين ، كقوله تعالى : ﴿ إنَّمَا الصَّدَقَاتُ للفُقَراء ﴾ لأنه يوجب إثباتَ الحكم للمذكور ونفيَه عما عداه .

وأنْ قد تكون مع الفعل المستقبل فى معنى

---

(١) إنَّا وجدنا طَرَدَ الهوامِلِ

بين الرسيسَيْن وبين عَاقِلِ

خيراً من التَّأْنَانِ والمَسَائِلِ

وعِدَةِ العامِ وعامٍ قَابِلِ

ملقوحةً فى بطن نَابٍ حَائِلِ

(٢) نسب فى الخزانة ٤ : ٣٥٨ إلى رؤبة ابن العجاج .

وقبله : =

= * ومعتدٍ فظٍّ غليظِ القلبِ *

وبعده :

* غادرتُه مجدَّلاً كالكلبِ *

مصدر فتنصبه ، تقول : أريد أن تقوم ، والمعنى أريد قيامك ، فإن دخلتْ على فعل ماضٍ كانت معه بمعنى مصدر قد وقع ، إلاّ أنّها لا تعمل ، تقول : أعجبنى أَنْ قمتَ ، والمعنى أعجبنى قيامك الذى مضى .

وأَنْ قد تكون مخفّفةً عن المشدَّدة فلا تعمل . تقول : بلغنى أَنْ زيدٌ خارجٌ . قال الله تعالى : ﴿ ونُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ وأما إنْ المكسورة فهى حرفٌ للجزاء ، يوقع الثانى من أجل وقوع الأول ، كقولك : إن تأتنى آتِكَ ، وإن جئتنى أكرمتُك . وتكون بمعنى « ما » فى النفى كقوله تعالى : ﴿ إنِ الكافِرُونَ إلاّ فى غُرور ﴾ . وربّما جُمع بينهما للتأكيد ، كما قال الراجز الأغلب العجلىّ :

ما إنْ رأينا مَلِكاً أغارَا
أكثر منه قِرَةً وَقَارَا

وقد تكون فى جواب القسم ، تقول : والله إنْ فعلت ، أى ما فعلتُ . وأمّا قول عَبد الله ابن قيس الرُقيّاتِ :

بَكَرَتْ عَلَيَّ عواذلى
يَلْحَيْنَنِى وَأَلُومُهُنَّهْ
ويَقُلْنَ شَيْبٌ قد عَلَا
كَ وقد كَبِرْتَ فقلتُ إنَّهْ

أى إنَّه قد كان كما يقلن . قال أبو عبيد : وهذا اختصارٌ من كلام العرب ، يكتفى منه بالضمير لأنه قد عُلِمَ معناه . وأمّا قول الأخفش إنَّهْ بمعنى نَعَمْ ، فإنّما يريد تأويله ، ليس أنّه موضوع فى اللغة لذلك . قال : وهذه الهاء أُدخلت للسكوت .

قال : وأَنَّ المفتوحة قد تكون بمعنى لَعَلَّ ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ . وفى قراءة أُبَىٍّ : ﴿ لعلّها ﴾ .

وأَنْ المفتوحة المخففة قد تكون بمعنى أَىْ ، كقوله تعالى : ﴿ وانْطَلَقَ الْمَلأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا ﴾ .

وأَنْ قد تكون صلة لِلَمَّا ، كقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ ﴾ وقد تكون زائدة ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللهُ ﴾ ، يريد : وما لهم لا يعذّبهم الله .

وقد تكون إنْ المكسورةُ المخفّفة زائدةً مع ما ، كقولك : ما إنْ يقوم زيدٌ . وقد تكون مخففة من الشديدة ، فهذه لا بدَّ من أن تدخل اللام فى خبرها عوضاً مما حذف من التشديد ، كقوله تعالى : ﴿ إنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عليها حافِظٌ ﴾ ، وإنْ زيدٌ لأخوك ، لئلّا تلتبس بإنْ التى بمعنى ما للنفى .

وأما قولهم : أنا ، فهو اسمٌ مكنىٌّ ، وهو للمتكلِّم وحده ، وإنما بُنى على الفتح فرقاً بينه وبين أَنْ

التى هى حرف ناصب للفعل ، والألف الأخيرة إنّما هى لبيان الحركة فى الوقف ، فإنْ توسَّطت الكلام سقطتْ ، إلّا فى لغة رديئة ، كما قال حُمَيد ابن بَحْدَلٍ :

أنَا سيفُ العشرةِ فاعرفُونى
حُمَيداً قد تَذَرَّيْتُ السَّنَاما

واعلم أنّه قد توصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشىء الواحد من غير أن تكون مضافةً إليه . تقول : أنتَ ، وتكسر للمؤنث ، وأنتم ، وأنتنَّ . وقد تدخل عليها كاف التشبيه تقول : أنت كأَنَا وأنا كأنت ، حكى ذلك عن العرب . وكاف التشبيه لا تتّصل بالمضمر وإنما تتّصل بالمظهر ، تقول : أنت كزيدٍ ولا تقول أنت كِى ، إلّا أنّ الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر ، فلذلك حَسُنَ وفَارَقَ المتصل .

[أون]

الأَوْنُ : الدعَة والسكينة والرفق . تقول منه : أُنْتُ أَءون أَوْناً . ورجلٌ آيِنٌ ، أى رافِهٌ وادعٌ .

والأَوْنُ أيضا : المَشْى الرويد ، وهو مبدل من الهَوْن . قال الراجز :

غَيَّرَ يا بنتَ الحُلَيْسِ لونى
مَرُّ الليالى واختلافُ الجَوْنِ
وسَفَرٌ كَانَ قليلَ الأَوْنِ

ويقال : أُنْ على نفسك ، أى ارْفُقْ فى السير واتَّدِعْ .

وبيننا وبين مكةَ ثلاثُ ليالٍ أَوائِنَ ، أى روافهَ ، وعشر ليال آيِنَاتٍ ، أى وادعاتٍ .

والأَوْنُ : أحد جانبى الْخُرْج . تقول : خُرْجٌ ذو أَوْنَيْنِ ، وهما كالعِدْلَيْنِ . والأَوْنُ : العِدْلُ .

ومنه قولهم : أَوَّنَ الحمارُ ، إذا أكل وشرب وامتلأ بطنه وامتدَّت خاصرتاه فصار مثل الأَوْنِ . قال رؤبة :

وَسْوَسَ يدعُو مخلصاً رَبَّ الفَلَقْ
سِرًّا وقد أَوَّنَ تَأْوِينَ العُقُقْ

يريد جمع العَقُوقِ ، وهى الحامل المُقْرِبُ ، مثل رَسُولٍ وَرُسُلٍ .

والأَوَانُ[1] : الحين ، والجمع آوِنَةٌ ، مثل زَمَانٍ وأَزْمِنَةٍ . قال يعقوب : يقال فلانٌ يصنع ذلك الأمر آوِنَةً[2] ، إذا كان يصنعه مراراً ويدعه مرارا . قال أبو زُبَيد[3] :

حَمَّالُ أَثقَالِ أهلِ الوُدِّ آوِنَةً
أُعطيهم الجَهْدَ منّى بَلْهَ ما أَسَعُ

---

(١) الأَوَانُ بالفتح ويكسر .
(٢) فى القاموس : « آوِنَةً وآنِيَةً » .
(٣) الطائى .

والإِوَانُ والإيوَانُ : الصُّفَّةُ العظيمة كالأَزَجِ ومنه إيوَانُ كسرى . وقال :

* شَطَّتْ نَوَى من أهلهِ بالإيوَانْ *

وجمع الإوَانِ أُوُنٌ ، مثل خِوَانٍ وخُوُنٍ ؛ وجمع الإيوَانِ إيوَانَاتٌ وأَوَاوِينُ ، مثل ديوانٍ مثل ديوانٍ ودواوينٍ ، لأنَّ أصله إوَّانٌ ، فأبدلت من إحدى الواوين ياءٌ .

[أهن]

الإِهَانُ : العُرجون ، وجمعه أُهُنٌ(١) .

[أين]

الأَيْنُ : الإعياء . قال أبو زيد : لا يُبنَى منه فعلٌ . وقد خُولِفَ فيه .

والأَيْنُ : الحيَّة ، مثل الأَيْمِ .

وآنَ أَيْنُكَ ، أى حان حَيْنك .

وآنَ لكَ أن تفعل كذا يَئِينُ أَيْناً ، عن أبى زيد ، أى حَانَ ، مثل أَنَى لك ، وهو مقلوب منه . وأنشد ابن السكيت :

أَلَمَّا يَئِنْ لى أَنْ تُجَلَّى عَمَايَتِى
وأُقْصِرُ عن لَيْلَى بَلَى قد أَنَى لِيا

فجمع بين اللغتين .

وأَيْنَ : سؤالٌ عن مكان . إذا قلت أَيْنَ زيد فإنَّما تسأل عن مكانه .

(١) وزاد فى اللسان : « آهِنَةً » .

وأَيَّانَ : معناه أَىُّ حين ، وهو سؤال عن زمان ، مثل متى . قال الله تعالى : ﴿ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ .

وإِيَّانَ ، بكسر الهمزة : لغة سُلَيم ، حكاها الفراء . وبه قرأ السلمى : ﴿ إِيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾ .

والآنَ : اسمٌ للوقت الذى أنت فيه ، وهو ظرف غير متمكِّن ، وقع معرفة ولم تدخل عليه الألف واللام للتعريف ، لأنَّه ليس له ما يَشْرَكه . وربَّما فتحوا منه اللام وحذفوا الهمزتين . وأنشد الأخفش :

وقد كنتَ تُخْفِى حُبَّ سمراء حِقْبَةً
فَبُحْ لاَنَ منها بالذى أنت بائحُ

فصل الباء

[بثن]

البَثْنَةُ ، بالتسكين : الأرض الليِّنة ، وبتصغيرها سمِّيت بُثَيْنَةُ .

والبَثَنِيَّةُ : حنطةٌ منسوبة إلى موضع بالشأم . وفى حديث خالد بن الوليد : « فلما ألقى الشأم بَوَانِيَهُ وصار بَثَنِيَّةً وعسلاً عزلَنى واستعمل غيرى » .

وقال أبو الغَوث : كلُّ حنطة تَنبُت فى الأرض السهلة فهى بَثَنِيَّةٌ ، خلاف الجبلية . فجعله من الأول .

[بحن]

بَحْنَةُ : اسم امرأة نُسِبت إليها نَخَلاتٌ كنَّ عند بيتها ، كانت تقول : هنَّ بناتى ، فقيل بنات بَحْنَةَ .

والبَحْوَنَةُ : القربة الواسعة ، والواو زائدة .

والبَحْوَنُ : العظيم البطن .

[بدن]

بَدَنُ الإنسان : جسَدُه . وقوله تعالى : ﴿ فاليومَ نُنَجِّيكَ ببدَنِكَ ﴾ قالوا : بجسدٍ لا روحَ فيه . قال الأخفش : وأمّا قول من قال بدِرْعِكَ فليس بشىء .

ورجلٌ بَدَنٌ ، أى مُسِنٌّ . قال الأسود ابن يعفر :

هل لشبابٍ فَاتَ من مَطْلَبِ
أمْ ما بُكاءُ البَدَنِ الأشيبِ

ووَعِلٌ بَدَنٌ مثله . قال الكميت يصف كلبةً :

* قد ضَمَّهَا والبَدَنَ الحِقَابُ[1] *

والبَدَنُ : الدرعُ القصيرة .

(١) قبله :

* قد قلتُ لما بَدَتِ العُقَابُ *

وبعده :

جِدِّى لكلٍّ عاملٍ ثوابُ
الرأسُ والأكْرُعُ والإهابُ

والبَدَنَةُ : ناقة أو بقرة تُنحَر بمكّة ، سمِّيت بذلك لأنَّهم كانوا يُسَمِّنُونَهَا ، والجمع بُدُنٌ بالضم مثل ثَمَرَةٍ وثُمُرٍ .

والبُدُنُ أيضاً : السِمَنُ والاكتناز ، وكذلك البُدْنُ ، مثل عُسُرٍ وعُسْرٍ . قال الراجز[1] :

كأنّها من بُدُنٍ وإيفَارْ
دَبَّتْ عليها ذَرِبَاتُ الأنْبَارْ

ويروى : « من سِمَنٍ وإيغَارٍ » .

تقول منه : بَدَنَ الرجل بالفتح يَبْدُنُ بُدْناً ، إذا ضَخُمَ . وكذلك بَدُنَ بالضم يَبْدُنُ بَدَانَةً ، فهو بادِنٌ ، وامرأةٌ بَادِنٌ أيضا وبَدِينٌ .

وبَدَّنَ ، أى أَسَنَّ . قال حُمَيدٌ الأرقط :

وكنتُ خِفتُ[2] الشَيبَ والتَبْدِينا
والهَمَّ مما يُذْهِلُ القَرِينا

وفى الحديث : « إنى قد بَدُنْتُ فلا تبادرونى بالركوع والسجود » ، أى كَبِرتُ وأسنَنْتُ .

[برن]

البَرْنِيُّ : ضربٌ من التمر . قال الراجز :

المُطْعِمَانِ اللحمَ بالعَشِيِّ[3]

(١) الراجز شبيب بن البرصاء .

(٢) صوابه رواية : « خِلْتُ » .

(٣) قبله :

* خَالِي عُوَيْفٌ وأبو عَلِيجٍ *

و بالغَدَاةِ كِسَرَ البَرْنِجّ(١)

فأبدل من الياء المشددة جيماً .

والبَرْنِيَّةُ : إناء من خزف .

ويَبْرِينُ : موضع ذو رمل ، يقال رَمْلُ يَبْرِينَ :

[برثن]

قال الأصمعي : البَرَاثِنُ من السباع والطَير ، هي بمنزلة الأصابع من الإنسان . قال : والمخلب ظُفر البُرْثُنِ . قال امرؤ القيس :

وتَرَى الضَبَّ خَفِيًّا ماهراً
رَافِعاً بُرْثُنَهُ ما يَنْعَفِرْ

خفيّا ، أى استخرجه المطر فهو يسبح .

وبُرْثُنٌ : حىٌّ من بنى أسد . وقال(٢) :

لَزُوَّارُ لَيْلَى منكُمُ آلَ بُرْثُنٍ
على الهولِ أَمْضَى من سُلَيْكِ المَقَانِبِ

[برذن]

البِرْذَوْنُ : الدابَّة . قال الكسائى : الأنثى من البَرَاذِينِ بِرْذَوْنَةٌ . وأنشد :

أَرَيْتَ إذا(١) جالت بك الخيل جولةً
وأنت على بِرْذَوْنَةٍ غير طائلِ

[برزن]

البِرْزِينُ بالكسر : التَلْتَلَةُ ، وهى مِشْرَبَةٌ تتّخذ من قشر الطَلْع . وقال(٢) :

ولنا خابيــةٌ مَوْضُونَةٌ(٣)
جَوْنَةٌ يتبعهــا بِرْزِينُها
فإذا ما حَارَدَتْ أو بَكُؤَتْ(٤)
فُكَّ عن حَاجِبِ أخرى طِينُها

[برهن]

البُرْهَانُ : الُحجَّةُ . وقد بَرْهَنَ عليه ، أى أقامَ الحجّة .

[بزن]

البُزْيُونُ ، بالضم : السُندس .

[بسن]

حَسَنٌ بَسَنٌ ، إتباعٌ له .

وبَيْسَانُ : موضع بنواحِي الشأم . قال أبو دواد :

---

(١) بعده :

* يُقْلَعُ بالوَدِّ وبالصِّيصِجِّ *

فإنه أراد أبو على ، وبالعشىّ ، والبَرْنى ، والصيصىّ ، فأبدل من الياء المشددة جيماً .

(٢) قُرّان الأسدىّ .

(١) فى اللسان : « رأيتك إذْ » .

(٢) عدى بن زيد .

(٣) فى اللسان : « إنما لِقْحَتُنَا بَاطِيَةٌ » .

(٤) فى اللسان : « أو بَكَأَتْ » .

نَخَلاتٍ من نَخْلِ بَيْسان أَيْنَعْـ
ـنَ جميعاً وَنَبْتُهُنَّ تُؤَامُ

[بطن]

البَطْنُ : خلاف الظهر ، وهو مذكّر . وحكى أبو حاتم عن أبى عبيدة أنّ تأنيثه لغة .

والبَطْنُ : دونَ القبيلة .

والبَطْنُ : الجانب الطويل من الريش ، والجمع بُطْنَانٌ مثل ظَهْرٍ وظُهْرَانٍ ، وعَبْدٍ وعُبْدَانٍ .

والبُطْنَانُ أيضاً : جمع البَطْنِ ، وهو الغامض من الأرض .

وبُطْنَانُ الجَنَّةِ : وسَطُها .

وبَطَنْتُهُ : ضربتُ بَطْنَهُ . وقال :

إذا ضَرَبْتَ مُوقَراً فابْطُنْ له[1]
بين قُصَيْرَاهُ وبين الجُلَّهْ

أراد فأَبْطُنْهُ ، فزاد لاماً .

وقال قومٌ : بَطَنَهُ وبَطَنَ له ، مثل شَكَرَهُ وشَكَرَ له ، ونَصَحَهُ ونَصَحَ له .

وبَطَنْتُ الوادىَ : دخلتُه . وبَطَنْتُ هذا الأمرَ : عرفت باطِنَهُ . ومنه البَاطِنُ فى صفة الله عزّ وجلّ .

وبَطَنْتُ بِفُلانٍ : صرت من خواصّه .

وبُطِنَ الرجل ، على مالم يسمّ فاعله : اشتكى بَطْنَهُ . وبَطِنَ بالكسر يَبْطَنُ بَطَناً : عَظُمَ بَطْنُهُ من الشبع . قال القُلَاخ :

ولم تَضَعْ أولادها من البَطَنْ
ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ على غَدَنْ

والغَدَنُ : الاسترخاء والفَتْرَةُ .

والبِطَانُ للقتب : الحزامُ الذى يجعل تحتَ بطن البعير . ويقال : « التقتْ حَلَقَتَا البِطَانِ » للأمر إذا اشتدّ . وهو بمنزلة التصدير للرَحْلِ . يقال منه : أَبْطَنْتُ البعير إبْطَاناً ، إذا شددتَ بِطَانَهُ .

والأَبْطَنُ فى ذراع الفرس : عِرْقٌ فى باطنها ؛ وهما أَبْطَنَانِ .

وبِطَانَةُ الثوب : خلاف ظِهارته .

وبِطَانَةُ الرجل : وَلِيجَتُهُ .

وأَبْطَنْتُ الرجل ، إذا جعلتَه من خواصِّك .

وأَبْطَنْتُ السيفَ كَشْحِى .

(١) فى اللسان :

إذا ضَرَبْتَ مُوقَراً فابْطُنْ له
تحت قُصَيْرَاهُ ودُونَ الجُلَّهْ
فإنَّ أَنْ تَبْطُنَهُ خيرٌ لَهْ

قال ابن برى : وإنما سكن النون للإدغام فى اللام . يقول : إذا ضربت بعيراً مُوقَراً بحمله فاضربْه فى موضع لايضرّ به الضرب ، فإنّ ضربه فى ذلك الموضع من بطنه خيرٌ له من غيره .

وبَطَّنْتُ الثوب تَبْطيناً ، إذا جعلتَ له بِطَانَةً .
واسْتَبْطَنْتُ الشيء .
وتَبَطَّنَتِ الجاريةَ . قال امرؤ القيس :

كَأَنِّىَ لَمْ أركبْ جواداً لِلَذَّةٍ
ولم أَتَبَطَّنْ كاعباً ذاتَ خَلْخَالِ

وتَبَطَّنْتُ الكلأَ : جَوَّلْت فيه .
وابْتَطَنْتُ الناقةَ عشرة أَبْطُنٍ ، أى نَتَجتُها عشرَ مرات .
والبِطْنَةُ : الكِظَّةُ ، وهو أن تمتلىء من الطعام امتلاءً شديداً . يقال : ليس للبِطْنَةِ خيرٌ من خَمْصةٍ تتبعها .
والبَطِن : النَهِمُ الذى لا يُهِمُّه إلا بَطْنُهُ .
والمَبْطُونُ : العليل البَطْنِ .
والمِبْطَانُ : الذى لا يزال عظيمَ البَطْنِ من كثرة الأكل .
والمُبَطَّنُ : الضامرُ البَطْنِ . والمرأة مُبَطَّنَةٌ .
قال ذو الرمة :

رخيمات الكلام مُبَطَّنَاتٌ
جَواعِلُ فى البُرَى قَصَباً خِدالا

والبَطِينُ : العظيم البَطْنِ . والبَطِينُ : البعيد .
يقال : شأوٌ بَطِينٌ .
والبُطَيْنُ من منازل القمر ، وهو ثلاثة كواكبَ صغار مستويةَ التثليث كأنها أثافىّ ، وهو بَطْنُ الحَمَلِ ، وصُغِّرَ لأنّ الحَمَلَ نجومٌ كثيرة على صورة الحَمَلِ فالشَرَطان قرناه ، والبُطَيْنُ بَطْنُهُ ، والثريّا أَلْيَتُهُ .

[بلسن]

البُلْسُنُ بالضم : حَبٌّ كالعدس وليس به .

[بلهن]

يقال : هو فى بُلَهْنِيَةٍ من العيش ، أى سعةٍ ورفاغِيةٍ[1] . وهو ملحق بالخماسىّ بألف فى آخره ، وإنما صارت ياءً لكثرة ما قبلها .

[بنن]

أَبَنَّ بالمكان : أقام به .
والبَنَّةُ : رائحةٌ ، طيّبة كانت أو منتنةً وقال :

وَعِيدٌ تَخْدُجُ الأَرْآمُ منه
وتَكْرَهُ بَنَّةَ الغَنَمِ الذئابُ[2]

والجمع بِنَانٌ . قال ذو الرمة يصف الثور الوحشىّ :

---

(١) ورفاهيّة بالمخطوطات . وفى اللسان كما هنا .

(٢) قبله :

أتانى عن أبى أَنَسٍ وعيدٌ
ومعصوبٌ تَخُبُّ به الركابُ

ورواه ابن دريد : « تُخْدِجُ » ، أى تطرح أولادها نقصاً .

أَبَنَّ به عَوْدُ المَباءةِ طَيِّبٌ
نَسِيمَ البِنانِ فى الكِناسِ المُظَلَّلِ

قوله عَوْدَ المباءةِ ، أى ثورٌ قديمُ الكِناسِ . وإنّما نصب النسيمَ لمّا نوّن الطيِّبَ ، وكان من حقه الإضافة فضارع قولَهم : هو ضاربٌ زيداً . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الأرض كِفَاتاً أحياءً وأمواتاً ﴾ أى كِفاتَ أحياء وأمواتٍ .

يقول : أَرِجَتْ ريحُ مباءتنا مما أصاب أبعاره من المطر .

وكِناسٌ مُبِنٌّ ، أى ذو بَنَّةٍ ، وهى رائحة بعر الظباء إذا رعت الزهَر .

والبَنَانَةُ : واحدة البَنَانِ ، وهى أطراف الأصابع . وجمع القلة بَنَانَاتٌ . وربّما استعاروا بناءَ أكثر العدد لأقلِّه . قال :

* خَمْسَ بَنَانٍ قَانِئِ الأظفارِ[1] *

يريد خمساً من البَنَانِ . ويقال بَنَانٌ مخضَّب لأنّ كلَّ جمعٍ ليس بينه وبين واحده إلاّ الهاء فإنّه يوحَّد ويذكَّر .

والبُنَانةُ بالضم : الروضة .

وبُنَانَةُ : اسم امرأة كانت تحت سعد بن لؤىّ بن غالب بن فهر ، وينسب ولدُه إليها . وهم رهط ثابتٍ البُنَانِىِّ المحدّث .

(١) قبله :

* قد جَعَلَتْ مَىٌّ على الطِرَارِ *

وأما البُنُّ الذى يؤتدم به فمعرَّب .

[بون]

بُوَانَةُ بالضم : اسم موضع . وقال :

لقد لَقِيَتْ شَوْلٌ بِجَنْبَىْ بُوَانَةٍ
نَصِيًّا كأعْرَافِ الكَوَادِنِ أسْحَمَا

وقال وضّاح اليمن :

أيَا نَخْلَتَىْ وَادِى بُوَانَةَ حَبَّذَا
إذا نام حُرّاسُ النخيلِ جَنَاكُمَا

وربّما جاء بحذف الهاء . قال الزَفَيان :

ماذا تذكَّرتَ من الأظعانِ
طَوَالِعاً من نحوِ ذى بُوَانِ

وأما الذى ببلاد فارس فهو شِعْبُ بَوّانَ ، بالفتح والتشديد .

والبِوَانُ بكسر الباء وضمها : عمود من أعمدة الخباء . والجمع بُونٌ بالضم[1] .

والبَانُ : ضربٌ من الشجر طيِّب الزهر . واحدتها بَانَةٌ . قال امرؤ القيس :

* كَخُرْعُوبَةِ البَانَةِ المُنْفَطِرْ[2] *

ومنه دُهْنُ البَانِ .

(١) وبون أيضا ، بضم ففتح .

(٢) صدره :

* بَرَهْرَهَةٌ رُودَةٌ رَخْصَةٌ *

[بهن]

البَهْنَانَةُ : المرأة الطيِّبة النفَس والأرَجِ .

وبَهَانِ : اسم امرأة ، مثل قَطَامِ . وقال[1] :

أَلاَ قالت بَهَانِ ولم تَأَبَّقْ
كَبِرْتَ ولا يليق بك النعيم[2]

(١) الشعر لعامان بن كعب بن عمرو بن سعد .

(٢) بعده :

بَنُونَ وهَجْمَةٌ كَأَشَاءِ بُسٍّ
صَفَايَا كَثَّةُ الأوبار كُومُ
تَبُكُّ الحوضَ عَلاَّهَا ونَهْلَى
وخلف رِيَادِهَا عَطَنٌ مُنِيمُ
إذا اصطكتْ بضيقٍ حَجْرَتَاهَا
تَلاَقَى العَسجديةُ واللَّطِيمُ

وعجز البيت الأول كما فى نوادر أبى زيد ص ١٦ :

* نَعِمْتَ ولا يَلِيطُ بك النعيمُ *

يليطُ مثل يليقُ ، أو يلصق . وتأبق : تباعد . وهجمةٌ : قطعة من الإبل ضخمة . أشاء : فسيل . وبُسٌّ : موضع نخلٍ . صَفَايَا : كثيرة الألبان . كثة : كثيرة الأصول . كوم : ضخام الأسنمة . تبك الحوض : تزدحم عليه . والنَهَل : الشربة الأولى . والعَلَلُ : الثانية . والنَهْلَى : التى شربتْ مرّةً .

[بهكن]

قال المؤرِّج : امرأة بَهْكَنَةٌ : غَضَّةٌ : وهى ذات شباب بَهْكَنٍ ، أى غضٍّ . وربَّما قالوا بَهْكَلٌ . وأنشد :

وكَفَلٍ مثل الكَثِيبِ الأَهْيَلِ
رُعْبُوبَةٌ ذاتُ شبابٍ بَهْكَلِ

[بين]

البَيْنُ : الفراق . تقول منه : بَانَ يَبِينُ بَيْناً وبَيْنُونَةً .

والبَيْنُ : الوصلُ وهو من الأضداد . وقرئ : ﴿ لقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ بالرفع والنصب ، فالرفع على الفعل أى تقطَّع وصلكم ، والنصب على الحذف ، يريد ما بينكم .

والبَوْنُ : الفضل والمزية . يقال بَانَهُ يَبُونُهُ ويَبِينُهُ ، وبينهما بَوْنٌ بعيدٌ وبَيْنٌ بعيدٌ ، والواو أفصح . فأمَّا فى البعد فيقال : إنَّ بينهما لَبَيْناً لا غير .

والبَيَانُ : الفصاحةُ واللَسَنُ . وفى الحديث : « إنَّ من البيان لسحراً » .

وفلان أَبْيَنُ من فلانٍ ، أى أفصح منه وأوضح كلاما .

وأَبْيَنُ : اسم رجل نسب إليه عَدَنٌ ، يقال عَدَنُ أَبْيَنَ .

والبَيَانُ : ما يَتَبَيَّنُ به الشيء من الدَلالة وغيرها .

وبَانَ الشيء بَيَاناً : اتَّضَحَ فهو بَيِّنٌ ، والجمع أَبْيِناء ، مثل هَيِّنٍ وأَهْيِناء .

وكذلك أَبَانَ الشيء فهو مُبِينٌ . قال :

لو دَبَّ ذَرٌّ فوق ضاحِي جِلْدِها
لَأَبَانَ من آثارِهِنَّ حُدُورُ

وأَبَنْتُهُ أنا ، أى أوضحته .

واسْتَبَانَ الشيء : وضح . واسْتَبَنْتُهُ أنا : عرفته . وتَبَيَّنَ الشيء : وضَح وظهر . وتَبَيَّنْتُهُ أنا ، تتعدّى هذه الثلاثة ولا تتعدّى .

والتَبْيِينُ : الإيضاح . والتَبْيِينُ أيضا : الوضوح . وفى المثل : « قد بَيَّنَ الصُبحُ لذى عينين » ، أى تَبَيَّنَ . قال النابغة :

* إلاَّ أَوارِيَّ لَأْياً ما أُبَيِّنُها[1] *

أى ما أتبينها .

والتِبْيَانُ : مصدرٌ : وهو شاذٌّ لأنَّ المصادر إنّما تجيء على التَفْعَال بفتح التاء . مثل التَذْكَار والتَكْرَار والتَوْكَاف ، ولم يجيء بالكسر إلّا حرفان ، وهما التِبْيَانُ والتِلْقَاء .

وتقول : ضربَه فأَبانَ رأسه من جسده وفصلَه ، فهو مُبِينٌ .

ومُبِينٌ أيضا : اسم ماء . قال[1] :

يا رِيَّهَا اليومَ على مُبِينِ
على مُبِينٍ جَرَدِ القَصِيمِ[2]

فجاء بالميم مع النون ، وهو جائز للمطبوع ، على قُبْحِه . يقول : يارِيَّ ناقتى على هذا الماء . فأخرج مخرج النداء وهو تعجّبٌ .

والمُبَايَنَةُ : المفارقة .

وتَبَايَنَ القومُ : تهاجروا وتباعدوا .

والبائنُ : الذى يأتى الحلوبة من قِبَلِ شمالها .

والمُعَلِّي : الذى يأتيها من قبل يمينها .

وتطليقةٌ بائنَةٌ ، وهى فاعلةٌ بمعنى مفعولة .

والبَائِنَةُ : القوسُ التى بَانَتْ عن وترها كثيراً . وأمّا التى قربتْ من وترها حتّى كادت تلصق به فهى البَانِيَةُ ، بتقديم النون ، وكلاهما عيبٌ .

---

(١) فى ديوانه واللسان :

إلاَّ الأَوارِيَّ لَأْياً ما أُبَيِّنُها
والنُؤْيُ كالحوضِ بالمظلومةِ الجَلَدِ

الأواريُّ : واحدها آرِيٌّ على وزن فاعول ، وهى الآخِيَّةُ التى يشدُّ بها الدابة .

---

(١) حنظلة بن مصبح .

(٢) بعده :

التَارِكِ المَخَاضَ كالأُرُومِ
وفَحْلَهَا أسودَ كالظَلِيمِ

والبائنةُ : البئرُ البعيدةُ القعرِ الواسعةُ . والبَيُونُ مثله ؛ لأنَّ الأَشْطَانَ تَبِينُ عن جرابها كثيراً . قال جرير يصف خيلاً[1] :

يَشْنِفْنَ[2] للنظر البعيدِ كأنّما
إرْنَانُهَا ببَوائِنِ الأَشْطانِ

وغُراب البَيْنِ يقال هو الأبقع . قال عنترة :

ظَعَنَ الذين فِرَاقَهُمْ أَتَوَقَّعُ
وجرى بِبَيْنِهِمِ الغُرابُ الأَبْقَعُ
حَرِقُ الجناحِ كأنَّ لَحْيَيْ رَأْسِهِ
جَلَمَانِ بالأخبار هَشٌّ مُولَعُ

وقال أبو الغوث : غراب البَيْنِ هو الأحمر المنقار والرجلين ، فأمّا الأسود فهو الحاتم ؛ لأنّه عندهم يحتم بالفراق .

وبَيْنَ بمعنى وَسْط ، تقول : جلست بَيْنَ القوم كما تقول : وسط القوم بالتخفيف ، وهو ظرف ، وإنْ جعلتَه اسماً أعربته . تقول : جلست بَيْنَ القوم كما تقول وسط القوم بالتخفيف . وهو ظرف وإن جعلته اسماً أعربته . تقول : ﴿ لقد تَقَطَّعَ بَيْنُكم ﴾ برفع النون ، كما قال الهذلي[3] :

فَلاَقَتْهُ بِبَلْقَعَةٍ بَرَاحٍ
فصادف بين عينيه الجَبُوبَا[1]

وتقول : لقيته بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ ، إذا لقيته بعد حين ثم أمسكت عنه ثمّ أتيته .

وهذا الشيء بَيْنَ بَيْنَ ، أي بين الجيِّد والرديء . وهما اسمان جعلا اسماً واحداً وبنيا على الفتح .

والهمزةُ المخففة تسمَّى بَيْنَ بَيْنَ ، أي همزة بين الهمزةِ وحرف اللِينِ ، وهو الحرف الذي منه حركتُها ، إن كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والألف مثال سأل ، وإن كانت مكسورة فهي بين الهمزة والياء مثل سَئِمَ ، وإن كانت مضمومةً فهي بين الهمزة والواو مثل لَؤُمَ . وهي لا تقع أوّلاً أبداً لقربها بالضعف من الساكن ، إلّا أنّها وإن كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تَمَكُّنُ الهمزة المخففة فهي متحرِّكة في الحقيقة . وسمِّيت بَيْنَ بَيْنَ لضعفها ، كما قال عبيد بن الأبرص :

نحمي حقيقتنا وبَعْـ
ـضُ القومِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

أي يتساقط ضعيفاً غير معتدٍّ به .

وبَيْنَا : فَعْلَى أشبعت الفتحة فصارت ألفاً . وبينما زيدت عليها مَا ، والمعنى واحد . تقول : بَيْنَا

---

(١) قال ابن بري : البيت للفرزدق .
(٢) الذي في شعره : « يُصهلن » .
(٣) أبو خراش الهذلي .

(١) الجبوب : وجه الأرض .

نحن نرقبه أتانا[1] ، أى أتانا بين أوقات رِقْبَتِنا إيّاه .

والجُمَلُ مماَّ تضاف إليها أسماء الزمان ، كقولك : أتيتك زمنَ الحجّاجُ أميرٌ ، ثم حذفت المضاف الذى هو أوقات ووَلِىَ الظرف الذى هو بين الجملة التى أقيمت مقام المضاف إليها ، كقوله تعالى : ﴿ واسأل القَرْيَةَ ﴾ . وكان الأصمعىُّ يخفض بعد بَيْنَا ما إذا صَلَحَ فى موضعه بَيْنَ ، وينشد قول أبى ذؤيب بالكسر :

بَيْنَا تَعَنُّقِهِ الكُماةَ ورَوْغِهِ
يوماً أُتِيحَ له جَرِىءٌ سَلْفَعُ

وغيره يرفع ما بعد بَيْنَا وبَيْنَمَا على الابتداء والخبر .

والبِينُ بالكسر : القطعة من الأرض قدر منتهى البصر ؛ والجمع بُيُونٌ . قال ابن مقبل يخاطب الخيال :

بِسَرْوِ حِمْيَرَ أَبْوَالُ البِغَالِ به
أَنَّى تَسَدَّيْتَ وَهْناً ذلك البِينا

ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث إلى ابنة البكرىّ صاحبة الخيال ، والتذكير أصوب .

والبِينُ أيضاً : الناحية ، عن أبى عمرو .

فصل التاء

[تبن]

التِبْنُ معروف ، الواحدة تِبْنَةٌ . والتِبْنُ أيضاً : قَدَح كبير .

قال الكسائى : التِبْنُ أعظم الأقداح يكاد يروى العشرين ، ثمّ الصَحْنُ مقاربٌ له ، ثم العُسُّ يروى الثلاثة والأربعة ، ثم القَدَح يروى الرجلين ، ثم القَعْبُ يُروى الرجل ، ثم الغُمَرُ .

والتَبْنُ بالفتح : مصدر تَبَنْتُ الدابة أَتْبِنُهَا تَبْنًا ، أى علفتها التِبْنَ .

والتَبَانَةُ : الطَبَانَةُ والفطنةُ . وقد تَبِنَ الرجل بالكسر يَتْبَنُ تَبَنًا بالتحريك ، أى صار فطناً ، فهو تَبِنٌ أى فَطِنٌ دقيق النظر فى الأمور .

وقد تَبَّنَ تَتْبِيناً ، إذا أَدَقَّ النظر . وفى حديث سالم بن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم قال : « كنّا نقول فى الحامل المتوفَّى عنها زوجها إنّه ينفق عليها من جميع المال حتى تَبَّنْتُمْ ما تَبَّنْتُمْ » أى حتّى أدققتم النظر فقلتم غير ذلك[1] .

---

(١) قال بشامة المرى :

بينا نحن نرقبه أتانا
مُعَلِّقَ وَفْضَةٍ وزِنَادِ رَاعِ

وفى اللسان : « فبينا نحن » .

(١) أى ينفق عليها من نصيبها .

والتَبَّانُ : الذى يبيع التِبْنَ . وتَبَّان إن جعلته فعّالا من التِبْنِ صرفته ، و إن جعلته فَعْلاَنَ من التَبِّ لم تصرفه .

والتُبَّانُ ، بالضم والتشديد : سراويلُ صغيرٌ مقدار شبرٍ يستُر العورةَ المغلّظة فقط ، يكون للملّاحين . وفى حديث عمار : « أنه صلَّى فى تُبَّانٍ وقال : إنّى مَمْثُونٌ[١] » .

[تقن]

إتقَانُ الأمرِ : إحكامُه .

ورجلٌ تِقْنٌ بكسر التاء : حاذقٌ .

وتِقْنٌ أيضاً[٢] اسم رجلٍ كان جيِّدَ الرمْى ، يُضرَب به المثل . وقال :

* يَرْمِي بها أَرْمَى من ابن تِقْنِ[٣] *

(١) قوله : إنى ممثونٌ أى يشتكى مثانته .

(٢) فى نسخة : وابن تقن رجل . وهو موافق لظاهر الرجز وأمثال الميدانى . وعبارة القاموس : والتقن بالكسر : الطبيعة ، والرجل الحاذق ، ورجل من الرماة يضرب بجودة رميه المثل .

(٣) قبله :

لَأَكْلةٌ من أَقِطٍ وسَمْنِ
وشَرْبتَانِ من عَكِيِّ الضأْنِ
أَلْيَنُ مَسًّا فى حَوَايَا البطْنِ
من يثربيّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنِ

ويقال الفصاحة من تِقْنِهِ ، أى من سُوسِهِ وطبعه .

[تلن]

التُلُنَّةُ ، بالضم وتشديد النون ، والتَلُنَّةُ : الحاجة . يقال : لى قِبَلَكَ تَلُنَّةٌ وتُلُنَّةٌ أيضاً ، بفتح التاء وضمها .

قال ابن السكيت : لى فيهم تَلُنَّةٌ وتُلُنَّةٌ ، أى لَبْثٌ .

الأصمعىّ : يقال : تَلاَنَ ، فى معنى الآن . وأنشد[١] :

نَوِّلِي قبل نَأْيِ دارِى جُمَانا
وصِلِينا كما زعمتِ تَلَانا[٢]

قال أبو عبيد : أصله لَانَ زيدت عليها تاء ، كما زيدت فى تَحِينَ .

[تنن]

التِنُّ بالكسر : الحِتْنُ . يقال : فلانٌ تِنُّ فلانٍ ، وهما تِنَّانِ . قال ابن السكيت : أى هما مستويان فى عقلٍ ، أو ضعفٍ أو شدّةٍ ، أو مروءة .

(١) الشعر لجميل بن معمر .

(٢) بعده :

إنَّ خير المُوَاصِلِينَ صفاءً
من يُوَافِى خليله حيث كانا

وأَتَنَّ المرضُ الصبيّ ، إذا قَصَعَه[1] فهو لا يشبُّ .

والتِّنِّينُ : ضربٌ من الحيّات . والتِّنِّينُ : موضعٌ فى السماء .

[تين]

التِينُ : هذا الذى يؤكل رطباً ويابساً ، الواحدة تِينَةٌ .

وقوله تعالى : ﴿ والتِينِ والزَيْتُونِ ﴾ قال ابن عباس رضى الله عنهما : هو تِينُـكُمْ وزيتونـكم هذا . ويقال : هما جبلانِ بالشأم .

فصل الثاء

[ثبن]

ثَبَنْتُ الثوب أَثْبِنُهُ ثَبْناً وثِبَاناً ، إذا ثَنَيْتُ طرفه وخِطْتَهُ ، مثل خَبَنْتُ .

والثِبانُ بالـكسر : وعاء نحو أن تعطف ذيلَ قميصك فتجعلَ فيه شيئاً . تقول منه : تَثَبَّنْتُ الشىءَ على تفعَّلْتُ ، إذا جعلتَه فيه وحملته بين يديك ، وكذلك إذا لففتَ عليه حُجزةَ سراويلك من قدّام .

[ثتن]

ثَتِنَ اللحمُ بالـكسر : أَنْـتَنَ مثل ثَنِتَ . يقال منه : ثَتِنَتْ لِثتُه . قال :

* ولِثَةً قد ثَتِنَتْ مُسَخَّمَهْ[1] *

[ثخن]

ثَخُنَ الشىء ثَخَانَةً ، أى غَلُظ وصلب ، فهو ثَخِينٌ .

ورجل ثَخِينُ السلاح ، أى شَاكٍ .

وأَثْخَنَتْهُ الجِراحة : أوهَنَتْه .

ويقال أثْخَنَ فى الأرض قتلاً ، إذا أكثَرَ .

وقول الأعشى :

* تَمَهَّلَ فى الحرب حتى اثَّخَنْ[2] *

أصله اثْتَخَنَ ، فأدغم .

[ثدن]

ثَدِنَ اللحم بالـكسر : تَغَيَّرَتْ رائحته .

والثدِنُ : الرجلُ الـكثير اللحم ، وكذلك المُثَدَّنُ بالتشديد . قال ابن الزبيرِ يفضّل محمد بن مَرْوان على عبد العزيز :

لا تَجْعَلَنَّ مُثَدَّناً ذَا سُرَّةٍ
ضخماً سُرَادِقُهُ وطِىءَ المَرْكَبِ[3]

---

(١) فى المطبوعة الأولى : « قصة » صوابه من المخطوطة واللسان .

(١) قبله :

* لَمَّا رأتْ أَنْيابَهُ مُثَلَّمَهْ *

وفى اللسان « مُشَخَّمَهْ » بالشين ، وكلاهما بمعنى واحد .

(٢) صدره :

* عليه سِلَاحُ امرئٍ حازِمٍ *

(٣) بعده :

وفى حديث ذى الثُّدَيَّةِ « إنّه مُثْدَّنُ اليد » قيل معناه مُخْدَجٌ . قال أبو عبيد : إن كان كما قيل إنّه من الثُّنْدُوةِ تشبيهاً له به فى القِصَرِ والاجتماع فالقياس أن يقال إنه مُثَنَّدٌ ، إلّا أنْ يكون مقلوباً .

[ثفن]

الثَّفِنَةُ : واحدة ثَفِنَاتِ البعير ، وهى ما يقع على الأرض من أعضائه إذا استناخ وغَلُظ ، كالركبتين وغيرهما . قال العجاج :

خَوَّى على مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسِ
كِرْكِرَةٍ وثَفِنَاتٍ مُلْسِ

ولهذا قيل لعبد الله بن وَهْب الراسبيّ رئيس الخوارج ذو الثَّفِنَاتِ ، لأنّ طولَ السجود كان قد أثّر فى ثَفِنَاتِهِ .

وثَافَنْتُ فلاناً : جالسته . ويقال اشتقاقُه من الأوّل ، كأنّك ألصقتَ ثَفِنَةَ ركبتك بثَفِنَةِ ركبته .

ويقال أيضاً : ثَافَنْتُ الرجل على الشيء ، إذا أعنته عليه .

وثُفْنُ المزادةِ : جوانبها المخروزةُ .

وثَفَنَتْهُ الناقة تَثْفِنُهُ بالكسر ثَفْناً : ضربته بثَفِنَاتِها .

وثَفِنَتْ يده بالكسر تَثْفَنُ ثَفَناً : غلظتْ . وأثْفَنَ العمل يده .

[ثكن]

الثُّكْنَةُ بالضم : السِرْب من الحمام وغيره ، والجمع الثُّكَنُ . قال الأعشى :

يُسَافِعُ وَرْقَاءَ جُونِيَّةً [(١)]
ليدركَها فى حَمَامٍ ثُكَنْ

ويقال : خَلِّ له عن ثُكْنِ الطريق ، عن سجْجِه .

وثَكَنٌ : جَبَلٌ ، بفتح الثاء والكاف .

[ثمن]

ثَمَانِيَةُ رجالٍ وثَمَانِي نسوةٍ ، وهو فى الأصل منسوب إلى الثُّمْنِ ، لأنّه الجزء الذى صيَّر السبعة السبعة ثَمَانِيَةً ، فهو ثُمْنُهَا ، ثمَّ فتحوا أوَّلَه لأنّهم يغيِّرون فى النسب ، كما قالوا دُهْرِيٌّ وسُهْلِيٌّ ، وحذفوا منه إحدى يَاءَىِ النسب وعوّضوا منها الألف ، كما فعلوا فى المنسوب إلى اليمن فثبتت ياؤه عند الإضافة كما ثبتت ياء القاضى ، فتقول : ثَمَانِي نسوةٍ وثَمَانِي مائةٍ ، كما تقول : قاضى عبدِ الله ، وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر ، وتثبت عند النصب ؛ لأنّه ليس بجمع فيجرى مجرى جَوَارٍ وسَوَارٍ فى ترك الصرف . وما جاء فى الشعر غيرَ مصروفٍ فهو على توهُّم أنه جمع .

= كأغَرَّ يتّخذ السيوفَ سرادقاً
يمشى برائشهِ كمَشْىِ الأنْكَبِ

(١) فى اللسان : « غَوْرِيَّةً » .

وقولهم : الثوب سَبْعٌ فى ثَمانٍ ، كان حقُّه أن يقال ثمانية ، لأنّ الطول يذرع بالذراع وهى مؤنثة ، والعرض يُشْبَرُ بالشِبْر وهو مذكّر . وإنّما أنّثوه لمّا لم يأتوا بذكر الأشبار . وهذا كقولهم : صُمنا من الشهر خَمساً ، وإنما يراد بالصوم الأيّامُ دونَ الليالى ، ولو ذكر الأيّام لم يجد بدًّا من التذكير .

وإنْ صغَّرت الثّمانيةَ فأنت بالخيار : إن شئت حذفت الألف ، وهو أحسن ، فقلت ثُمَيْنِيَةٌ . وإن شئت حذفت الياء فقلت ثُمَيِّنة ، قلبت الألف ياءً وأدغمت فيها ياء التصغير . ولك أن تعوض فيهما .

وأمّا قول الشاعر[1] :

ولقد شَرِبْتُ ثَمانياً وثَمانياً
وثَمانِ عَشْرَةَ واثْنَتَيْنِ وأرْبَعا

فكان حقُّه أن يقول ثَمانِي عَشْرَةَ ، وإنّما حذف الياء على لغة من يقول : طوال الأيْدِ ، كما قال الشاعر[1] :

فَطِرْتُ بِمُنْصُلِى فى يَعْمَلاتٍ
دَوامِ الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَرِيحا

وثَمَنْتُ القوم أَثْمُنُهُمْ بالضم ، إذا أخذتَ

(١) هو مضرّس بن ربعىّ الأسدى .

ثُمُنَ أموالهم ، وأَثْمِنُهُمْ بالكسر ، إذا كنت ثَامِنَهُمْ .

وأَثْمَنَ القومُ : صاروا ثَمانِيَةً .

وشىءٌ مُثَمَّنٌ : جُعِل له ثَمانِيَةُ أركانٍ .

وأَثْمَنَ الرجلُ ، إذا وردت إبلُه ثِمْناً ، وهو ظِمْءٌ من أظمائها .

وقولهم : « هو أحمق من صاحب ضأنٍ ثَمانِينَ » ، وذلك أنّ أعرابيًّا بشّر كسرى بِبُشْرى سُرَّ بها ، فقال : سلنى ما شئت . فقال : أسألك ضأناً ثَمانِينَ .

والثَمَنُ : ثَمَنُ المبيع . يقال : أَثْمَنْتُ الرجلَ متاعَه ، وأَثْمَنْتُ له .

وقول زهير :

من لا يُذَابُ له شَحْمُ السَدِيفِ إذا
زار الشتاء وعَزَّتْ أَثْمُنُ البُدُنِ

فمن رواه بفتح الميم يريد أكثرها ثَمَناً ، ومن رواه بالضم فهو جمع ثَمَنٍ ، مثل زَمَنٍ وأَزْمُنٍ .

والثَمِينُ : الثُمُنُ ، وهو جزء من الثَمانِيَةِ .

وقال[1] :

فألقيتُ سَهْمِى بينهم حين أَوْخَشُوا[2]
فما صار لى فى القَسْمِ إلّا ثَمِينُها .

(١) يزيد بن الطثرية .

(٢) فى اللسان : « وألقيت سهمى وسطهم » .

وشىءٌ ثَمِينٌ ، أى مرتفع الثمن .

وثَمَانِيَةُ : اسم(١) موضع .

والمِثْمَنَةُ ، كالمِخْلاة .

[ثنن]

الثُّنَّةُ : الشَعَرات التى فى مؤخّر رُسغ الدابّة التى أسبلت على أمّ القِردان حتَّى تبلُغ الأرض . والجمع الثُّنَنُ .

وأنشد الأصمعىُّ لربيعة بن جُشَم ، رجلٌ من النَمِر بن قاسط . قال : وهو الذى يُخْلَط بشعره شعرُ امرئ القيس :

لها ثُـنَنٌ كخوافى العُقَاب

سُودٌ يَفِينَ إذا تَزْبَئِرّْ

قوله يَفِينَ غير مهموز ، أى يكثرن . يقال : وَفَى شعره ، إذا كثُر . يقول : ليست بمنجردةٍ لا شعَرَ عليها .

والثُّنَّةُ أيضاً : ما بين السُرَّة والعانة .

والثِنُّ ، بالكسر : يبيس الحشيش . وقال الراجز(٢) :

* تَـكْفِى القُوحَ أَكْلَةٌ من ثِنِّ *

(١) فى القاموس : وثمينة كسفينة : بلد ، أو أرض . وقول الجوهرى ثمانية ، سهو .

(٢) الشعر للأحوص بن عبد الله الرياحى : =

فصل الجيم

[جبن]

الُجبْنُ : هذا الذى يؤكل ؛ والُجبْنَةُ أخصّ منه . والُجبْنُ أيضاً صفة الجَبَانِ . والُجبُنُ بضم الجيم والباء لغةٌ فيهما . وبعضهم يقول جُبُنٌّ وجُبُنَّةٌ ، بالضم والتشديد .

وقد جَبَنَ(١) فهو جَبَانٌ ، وجَبُنَ أيضاً بالضم فهو جَبِينٌ .

وقالوا : امرأة جَبَانٌ ، كما قالوا حَصَانٌ ورَزَانٌ ، عن ابن السَرَّاج .

وأَجْبَنْتُهُ : وجدتُه جَبَاناً . وجَبَّنْتُهُ تَجْبِيناً : نسبته إلى الُجبْن .

ويقال : « الولد مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ » ، لأنّه يُحَبُّ البقاء والمالُ لأجله .

= يا أيُّها الفصيلُ ذا المُعَنِّى

إنك دَرْمَانُ فَصَمِّتْ عَنِّى

تَـكْفِى اللَّقُوحَ أكلةٌ من ثِنِّ

ولم تَـكن آثَرَ عندى مِنِّى

ولم تَقُمْ فى المأتم المُرِنِّ

(١) جَبَنَ الرجل يَجْبُنُ بالضم جُبْنًا ، فهو جَبَانٌ . وجَبُنَ كـكَرُمَ يَجْـبُنُ جَبَانَةً وجُبُناً فهو جَبِينٌ .

والجَبَّانُ والجَبَّانَةُ بالتشديد : الصحراء .

وتَجَبَّنَ الرجل : غَلُظَ .

والجَبِينُ فوق الصدغ ، وهما جَبِينانِ عن يمين الجبهة وشمالها .

[جحن]

صبىٌّ جَحِنٌ : سيء الغذاء . وقد جَحِنَ بالكسر يَجْحَنُ جَحَناً . قال الشماخ :

وقد عَرِقَتْ مَغَابِنُهَا وجادَتْ
بِدِرَّتِها قِرَى جَحِنٍ قَتِينِ

يقول : صار عَرَق هذه الناقة قِرًى للقُراد

وأَجْحَنْتُهُ : أسأت غذاءه .

أبو زيد : الجَحِنُ : البطيء الشباب .

والمُجْحَنُ بضم الميم من النبات : القصيرُ القليلُ الماء .

وجَيْحُونُ : نهر بَلْخٍ ، وهو فَيْعُولٌ .

وجَيْحَانُ : نهرٌ بالشأم .

[جدن]

ذو جَدَنٍ: قَيْلٌ من أقيال حِمْيَرَ .

[جرن]

ابن السكيت : يقال للرجل والدابّة إذا تعوّد الأمرَ ومَرَنَ عليه : قد جَرَنَ يَجْرُنُ جُرُوناً .

وجَرَنَ الثوبُ جُرُوناً : انسحقَ ولانَ ، فهو جَارِنٌ ؛ وكذلك الدرع . قال لبيد :

وجَوَارِنٌ بيضٌ وكلُّ طِمِرَّةٍ
يَعدو عليها القَرَّتَيْنِ غُلامُ

يعنى دروعاً ليّنةً .

والجَارِنُ : ولد الحيّة . وقال أبو الجراح : الجَارِنُ : الطريقُ الدارس .

والجَرَنُ : الأرض الغليظة . وأنشد أبو عمرو لجندل :

تَدَكَّلَتْ بَعْدِى وأَلْهَتْهَا الطُبَنْ
ونحن نَعْدُو فى الخَبَارِ والجَرَنْ

ويقال هو مُبدَلٌ فى الجَرَلِ .

والجُرْنُ والجَرِينُ[1] : موضع التمر الذى يجفّف فيه .

وجِرَانُ البعيرِ : مقدَّم عنقه من مَذبَحه إلى منحره ، والجمع جُرُنٌ . وكذلك من الفرس .

وجِرَانُ العَوْدِ : لقب شاعر من نمير ، واسمه[2] المُسْتَوْرِدُ . وإنما لقّب بذلك لقوله يخاطب امرأتيه :

خُذَا حَذَراً يا جَارَتَيَّ فإنّنى
رأيتُ جِرَانَ العَوْدِ قد كان يَصْلُحُ

---

(١) زاد القاموس : المِجْرَن .

(٢) فى القاموس : واسمه عامر بن الحارث لا المستورد وغلط الجوهرى . وكذلك فى التكملة وزاد ابن كُلْفَةَ بالضم وقيل ابن كَلْفَه بالفتح .

يعنى أنّه كان اتخذ من جلد العَوْدِ سوطاً ليضربَ به نساءه .

والجِرْيَانُ : لغة فى الجِرْيَالِ .

وجَيْرُونُ : باب من أبواب دمشق .

[جشن]

الجَوْشَنُ : الصدر . والجَوْشَنُ : الدرع ، واسم رجل .

وجَوْشَنُ الليل : وسَطه وصَدْره . يقال : مضَى جَوْشَنٌ من الليل ، أى صدرٌ منه . قال ابن أحمر يصف سحابةً :

يُضِيء صَبِيرُهَا فى ذِى حَبِيٍّ
جَوَاشِنَ لَيْلِهَا بِيناً فَبِينا

والبِينُ : القطعة من الأرض .

[جعثن]

الجِعْثِنُ بالكسر : أصول الصِلِّيَانِ .

وجِعْثِنُ : أختُ الفرزدق .

[جفن]

الجَفْنُ : جَفْنُ العين[1]. والجَفْنُ أيضاً : غِمد السَيف .

والجَفْنُ : اسم موضع .

والجَفْنُ : قضبان الكَرْم ، الواحدة جَفْنَةٌ .

والجَفْنَةُ كالقصعة ، والجمع الجِفَانُ والجَفَنَاتُ بالتحريك ، لأنّ ثانِيَ فَعْلَةٍ يحرّك فى الجمع إذا كان اسماً ، إلاّ أن يكون ياء أو واواً فيسكَّن حينئذ .

وجَفْنَةُ : قبيلة من اليمن .

وقولهم : « وعند جُفَيْنَةَ الخبر اليقين » قال ابن السكيت : هو اسم خَمّارٍ ، ولا تقل جهينة . وقال أبو عبيد فى كتاب الأمثال : هذا قول الأصمعىّ ، وأمّا هشام بن محمد الكلبىّ فإنّه أخبر أنّه جهينة . وكان من حديثه أنّ حصين ابن معاوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له الأخنس ، فنزلا منزلا ، فقام الجهنىّ إلى الكلابىّ وكانا فاتكين ، فقتَله وأخذ مالَه . وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية تبكيه فى المواسم . قال الأخنس :

تُسَائِلُ عن حُصَيْنٍ كلَّ رَكْبٍ
وعند جُهَيْنَةَ الخبرُ اليقينُ

قال : وكان ابنُ الكلبىّ بهذا النوع من العلم أكبرَ من الأصمعىّ .

[جمن]

الجُمَانَةُ : حَبَّةٌ تُعمل من الفضة كالدُرّة ، وجمعها جُمَانٌ . قال لبيدٌ يصف بقرة .

وتُضِيء فى وجهِ الظلام مُنيرةً
كجُمَانَةِ البَحْرِىِّ سُلَّ نِظَامُهَا

(١) وجمعه أَجْفُنٌ ، وأَجْفَانٌ ، وجُفُونٌ .

[جنن]

جَنَّ عليه الليلُ يَجُنُّ بالضم جنُونا . ويقال أيضا : جَنَّهُ الليلُ وأَجنَّهُ الليل ، بمعنًى .

والجِنُّ : خلاف الإنس ، والواحد جِنِّيٌّ . يقال : سمِّيتْ بذلك لأنها تُتَّقَى ولا تُرَى

وجُنَّ الرجل جُنُونا ، وأَجنَّهُ الله فهو مَجْنُونٌ ولا تقل مُجَنٌّ .

وقولهم فى المَجْنُونِ : ماأَجنَّهُ ، شاذٌّ لا يقاس عليه ؛ لأنه لا يقال فى المضروب : ما أضربه ، ولا فى المسلول : ما أسلّه .

وأمّا قول موسى بن جابرِ الحنفيِّ :

فما نَفَرَتْ جِنِّى ولا فُلَّ مِبْرَدِى
ولا أصبحتْ طَيْرِى من الخوف وُقعا

فإنّه أراد بالجنِّ القلبَ ، وبالمبرد اللسان .
ونخلةٌ مَجْنُونَةٌ ، أى طويلة . وقال :

يا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ المساكينْ
عَجاجَةً مُسْبِلَةَ[1] العَثَانِينْ
تَحْدُرُ[2] ما فى السُّحُقِ المجانينْ

(١) فى اللسان : « ساطعةَ » .

(٢) فى اللسان : « تَنفُضُ » قال ابن برى : يعنى بخارف المساكين الريحَ الشديدة التى تَنفُض لهم التمر من رءوس النخل .

وجُنَّ النبتُ جُنُونا ، أى طال والتفّ وخرج زَهْرُهُ .

وجُنَّ الذباب ، أى كثُر صوته . وقول الشاعر ابن أحمر :

تَفَقَّأَ فوقه القَلَعُ السَّوَارِى
وجُنَّ الخَازِبَازِ به جُنُونا

يحتمل هذين الوجهين .

ويقال : كان ذلك فى جِنِّ شبابه ، أى فى أوّل شبابه .

وتقول : افعلْ ذلك الأمر بجِنّ ذلك وبحَدَثَانه . قال المتنخّل :

أَرْوَى بجِنِّ العهدِ سَلْمَى ولا
يُنْصِبْكَ عَهْدُ المَلِقِ الحُوَّلِ[1]

يريد الغيث الذى ذكره قبل هذا البيت . يقول : سقى هذا الغيث سَلْمَى بحدثان نزوله من السحاب قبل تغيّره . ثم نهى نفسه أن ينصبه حُبُّ من هو مَلِقٌ ؛

وجَنَنْتُ الميّت وأَجْنَنتُهُ ، أى واريته .
وأَجْنَنْتُ الشىءَ فى صدرى : أَكْنَنْتُهُ .
وأَجَنتِ المرأة ولداً .

(١) قبله :
كالسُّحُلِ البيض جَلَا لَوْنَهَا
سَحُّ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

والجَنِينُ : الولد ما دام فى البطن ، والجمع الأَجِنَّةُ . والجَنِينُ : المقبور .

والجُنَّةُ بالضم : ما استترتَ به من سلاح .

والجُنَّةُ : السُّتْرَةُ ، والجمع الجُنَنُ . يقال : اسْتَجَنَّ بجُنَّةٍ ، أى استتر بسُترة .

والمِجَنُّ : الترس ، والجمع المَجَانُّ بالفتح .

والجَنَّةُ : البستان ، ومنه الجَنَّاتُ . والعرب تسمِّى النخيل جَنَّةً . وقال زهير :

كأَنَّ عَيْنَىَّ فى غَرْبَىْ مُقَتَّلَةٍ
من النَوَاضِحِ تَسْقِى جَنَّةً سُحُقَا

والجَنَانُ بالفتح : القلب .

ويقال أيضا : ما عَلَىَّ جَنَانٌ إلاّ ما تَرَى ، أى ثوبٌ يوارينى .

وجَنَانُ الليل أيضا : سوادُه[1] وادلهامُه . قال الشاعر خُفَاف بن نَدْبة :

ولولا جَنَانُ الليل أدركَ رَكْبُنا[2]
بذِى الرِمْثِ والأَرْطَى عِياضَ بنَ ناشِبِ

قال ابن السكيت : ويروى : « جُنُونُ الليل » ، أى ما ستر من ظلمته .

وجَنَانُ الناس : دهماؤهم .

والجِنَّةُ : الجِنُّ . ومنه قوله تعالى : ﴿ من الجِنَّةِ والناسِ أجْمَعِين ﴾ .

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) فى اللسان : « خَيْلُنَا » وفى المخطوطة : « ركضنا » .

والجِنَّةُ : الجُنُونُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ أم به جِنَّةٌ ﴾ والاسم والمصدر على صُورةٍ واحدة .

والجَنَنُ بالفتح : القبرُ . والجُنُنُ بالضم : الجُنُونُ ، محذوف منه الواو . قال يصف الناقة :

مثل النعامة كانت وهى سائمةٌ
أَذْنَاءَ حتَّى زَهَاهَا الحَيْنُ وَالجُنُنُ

والجَانُّ : أبو الجِنِّ ، والجمع جِنَّانٌ مثل حائطٍ وحيطانٍ .

والجَانُّ أيضا : حيَّة بيضاء .

وتَجَنَّنَ عليه وتَجَانَنَ وتَجَانَّ : أرَى من نفسه أنه مَجْنُونٌ .

وأرضٌ مَجَنَّةٌ : ذات جِنٍّ .

والمَجَنَّةُ أيضا : الجُنُونُ . والمَجَنَّةُ أيضا : اسم موضعٍ على أميالٍ من مكة .

وكان بلال رضى الله عنه يتمثَّل بقول الشاعر :

ألا ليتَ شعرى هل أبيتَنَّ ليلةً
بمكةَ حَولى إذْخِرٌ وجليلُ
وهل أَرِدَنْ يوماً مياه مَجَنَّةٍ
وهل يَبْدُوَنْ لى شامةٌ وطَفِيلُ

وقال ابن عباس رضى الله عنهما : كانت مَجَنَّةُ وذو المجاز وعكاظ أسواقًا فى الجاهلية .

والمَجَنَّةُ أيضاً : الموضع الذى يستتر فيه .

والاجْتِنَانُ : الاستتار . والاسْتِجْنَانُ الاستطراب .

وقولهم : أَجِنَّكَ كذا ، أى من أجل أنك ، فحذفوا اللام والألف اختصاراً ونقلوا كسرة اللام إلى الجيم . قال الشاعر :

أَجِنَّكِ عندى أَحْسَنُ الناسِ كلهم
وأَنَّكِ ذاتُ الخالِ والحِبَرَاتِ

والجَنَاجِنُ : عظام الصدر ، الواحد جِنْجِنٌ وقد يفتح .

والمَنْجَنُونُ : الدُولاب التى يستقَى عليها ، ويقال المَنْجَنِينُ أيضاً ، وهى أنثى . وأنشد الأصمعى لعُمارة بن طارق :

* ومَنْجَنُونٍ كالأَتَانِ الفَارِقِ(١) *

[جون]

الجَوْنُ : الأبيض . وأنشد أبو عبيدة :

غَيَّرَ يا بِنْتَ الحُلَيْسِ لَوْنِى
مَرُّ الليالِى واختلافُ الجَوْنِ
وسَفَرٌ كان قليلَ الأَوْنِ

(١) قبله :

* اعْجَلْ بغربٍ مثل غربِ طَارِقِ *

وبعده :

* من أَثْلِ ذاتِ العَرْضِ والمَضَايِقِ *

المنجنون قال ابن الأعرابى : حقه أن يذكر فى منجن ؛ لأنه رباعى .

قال : يريد النهار :

والجَوْنُ : الأسود ، وهو من الأضداد ، والجمع جُونٌ بالضم ، مثل قولك رجلٌ صَتْمٌ وقومٌ صُتْمٌ .

والجَوْنُ من الخيل ومن الإبل : الأدمُ الشديد السواد .

والجَوْنَةُ : عين الشمس ؛ وإنّما سميتْ جَوْنَة عند مغيبها ، لأنها تسودُّ حين تغيب . قال :

* يُبَادِرُ الجَوْنَةَ أَنْ تَغِيبا(١) *

(١) الرجز للأجلح بن قاسط الضبابى ، كما فى التكملة :

يَتْرُكُ صَوَّانَ الصُوَى رَكُوبَا
بِزَلِقَاتٍ قُعِّبَتْ تَقْعِيبَا
يترك فى آثاره لُهُوبَا
لا تَنْسِقِهِ حَزْرًا ولا حَلِيبا
إنْ لم تجده سابحاً يَعْبُوبا
ذا مَيْعَةٍ يلتهم الجَبُوبَا
يبادر الآثارَ أن تؤوبَا
وحاجبَ الجَوْنَةِ أَنْ يَغِيبَا

أراد بالجونة الشمس . والحَزْرُ : اللبن الحامض . والجَبُوبُ : الأرض الغليظة. وبعد قوله وحاجب الجونة :

بِمُكْرَبَاتٍ قُعِّبَت تَقْعِيبَا
كالذئب يَتْفُو طَمَعاً قريبا

يقال تَفَاهُ يَتْفُوه : إذا جَاء فى أثره .

والجَوْنَةُ : الخابية المطلِيَّة بالقار . قال الأعشى :

فَقُمْنَا ولمَّا يَصْحِ دِيكُنَا
إلى جَوْنَةٍ عند حَدَّادِهَا

والجُونَةُ بالضم : مصدر الجَوْنِ من الخيل ، مثل الغُبْسَةِ والوُرْدَةِ . والجُونَةُ أيضاً جُونَةُ العطّار ؛ وربما هُمِز . والجمع جُوَنٌ بفتح الواو .

ويقال : لا أفعله حتَّى تبيضَّ جُونَةُ القار . هذا إذا أردتَ سواده . وجَوْنَةُ القار ، إذا أردت الخابية .

ويقال : الشمس جَوْنَةٌ بيِّنة الجُونَةِ .

والجُونِيُّ : ضربٌ من القطا سُود البطون والأجنحة ، وهو أكبر من الكُدْرِيِّ تُعدَل جُونيَّةٌ بكُدْرِيَّتَيْنِ .

والجَوْنُ : اسم فرسٍ في شعر لبيد :

تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ والجَوْنُ فيها
وتَحْجُلُ[1] والنعامةُ والخَبَالُ

[جهن]

جُهَيْنَةُ : قبيلة . قال الشاعر :

تنَادَوْا يا لَبُهْثَةَ إذْ رَأَوْنا
فقلنا أَحْسِنِي مَلَأً جُهَيْنَا

وفي المثل :

* وعندَ جُهَيْنَةَ الخبرُ اليقينُ *

ابن الأعرابي : « وعند جُفَيْنَةَ » . والأصمعي مثله .

فصل الحاء

[حبن]

الأَحْبَنُ : الذي به السِقْيُ . وقد حَبِنَ الرجل بالكسر يَحْبَنُ ، وبه حَبَنٌ ، والمرأة حَبْنَاء .

والحِبْنُ والحِبْنَةُ بالكسر كالدمّل .

وأُمُّ حُبَيْنٍ : دويبَّة ، وهي معرفة مثل ابن عرس وأسامة وابن آوَى وسامٌّ أبرص وابن قِتْرة ، إلَّا أنه تعريف جنس . وربَّما أدخل عليها الألف واللام ، ثم لا تكون بحذف الألف واللام منها نكرةً ، وهو شاذّ . قال الشاعر[1] :

يقول المُجْتَلُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ
شَوَى أُمِّ الحُبَيْنِ ورأسُ فِيلِ

ويقال لها حُبَيْنَةُ أيضا . وأمَّا ابن مَخَاضٍ وابن لَبونٍ فنكرتان يتعرَّفان بالألف واللام تعريف جنس .

[حتن]

الحَتْنُ والحِتْنُ : المِثْلُ والقِرْنُ . يقال : هما حَتْنَانِ وحِتْنَانِ ، أى سِيَّانِ ؛ وذلك إذا تساويا في الرمي .

(١) «وتَحْجَلَى» . هكذا في المخطوطات واللسان .

(١) جرير .

وتحاتَنُوا : تساوَوْا . وكلُّ اثنين لا يتخالفان فهما مُحْتَتِنَانِ .

ووقعت النَّبْلُ حَتَّى ، أى متساوية .

وحَتَنَ الحرُّ : اشتدَّ . ويومٌ حاتِنٌ : استوى أوّلُه وآخره فى الحرّ .

والمُحْتَتِنُ : المستوى الذى لا يخالفُ بعضُه بعضاً . وقد احْتَتَنَ .

وحَوْتَنَانُ : بلدٌ .

[حجن]

الحَجَنُ بالتحريك : الاعوجاج .

وصَقْرٌ أَحْجَنُ المخالب : معوجّها .

والمِحْجَنُ كالصولجان .

وحَجَنْتُ[1] الشىء واحْتَجَنْتُهُ ، إذا جذبته بالمِحْجَنِ إلى نفسك . ومنه قول قيس بن عاصم فى وصيته : « عليكم بالمال واحْتِجَانِهِ » ، وهو ضَمُّكَهُ إلى نفسك وإمساكُكَ إياه .

وحُجْنَةُ المِغزل بالضم ، هى المُنْعَقِفَةُ فى رأسه .

أبو عبيد : أَحْجَنَ الثُمامُ ، إذا خرجتْ حُجْنَتُهُ ، وهى خُوصُه .

(١) حَجَنْتُ الشىء من باب نَصَرَ ، إذا جذبته بالمِحْجَنِ . وحَجَنَ العودَ يَحْجِنُ من باب ضَرَبَ : عطفه كحَجَّنَهُ . وحَجِنَ عليه كفَرِحَ : ضَنَّ ، وبالدار : أقام . وحُجْنَةُ الثمام وحَجَنَتُهُ .

والحَجُونُ ، بفتح الحاء : جبل بمكّة ، وهى مقبرة . قال الشاعر الجرهمىّ :

كأنْ لم يكن بين الحَجُونِ إلى الصفَا
أنيسٌ ولم يَسْمُرْ بمكّةَ سامِرُ

ويقال أيضاً : غزوةٌ حَجُونٌ ، أى بعيدة .

وسرنا عُقْبَةً حَجُوناً ، وهى البعيدة الطويلة .

[حذن]

الحُذُنَّتَانِ : الأذنان ، بالضم والتشديد .

وأنشد أبو عبيد :

* يا ابن التى حُذُنَّتَاهَا باعُ[1] *

[حرن]

فرسٌ حَرُونٌ : لا ينقاد ، وإذا اشتدَّ به الجرىُ وقف . وقد حَرَنَ يَحْرُنُ حُرُوناً . وحَرُنَ بالضم ، أى صار حَرُوناً . والاسم الحِرَانُ .

وحَرُونٌ : اسم فرسِ أبى صالحٍ مسلم بن عمرو الباهلى والدِ قتيبة . قال الشاعر :

إذا ما قريشٌ خَلاَ مُلْكُهَا
فإنَّ الخلافةَ فى بَاهِلَهْ
لِرَبِّ الحَرُونِ أَبِى صالحٍ
وما ذاكَ بالسُّنَّةِ العَادِلَهْ

قال الأصمعى : هو من نسل أعوج ، وهو

(١) لجرير ، كما فى اللسان .

الحَرُونُ بن الأُثائىّ بن الُحزَز بن ذى الصُوفة بن أعوج . قال : وكان يسبق الخيلَ ثم يَحْرُنُ حتّى تلحقه ، فإذا لحقته سبَقها .

والحَرُونُ فى قول الشماخ :

وما أرْوَى ولو كَرُمَتْ علينا
بأَدْنَى من مُوَقَّفَةٍ حَرُونِ

هى التى لا تبرح أعلَى الجبل من الصَيد .

وكان حبيب بن المهلب يلقَّب بالحَرُونِ .

والمَحَارِنُ من النحل : اللواتى يَلصَقن بالشُهد فيُنزَعْن بالمحابض . وقال الشاعر ابن مقبل :

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا من حيث تَسْمَعُها
نَبْضُ المَحَابِضِ يَنْزِعْنَ المَحارِينا

ويقال : حَرَنَ فى البيع ، إذا لم يزد ولم ينقُصْ .

وحَرَّانُ : اسم بلدٍ . وهو فَعَّالٌ ، ويجوز أن يكون فَعْلَانَ ؛ والنسبة إليه حَرْنَانِىٌّ على غير قياس ، كما قالوا مَنَانِىٌّ فى النسبة إلى مانِى ، والقياس مانَوِىٌّ وحَرَّانِىٌّ على ما عليه العامّة .

[حرذن]

الحِرْذَوْنُ : دويبّة ، بكسر الحاء . ويقال هو ذكر الضب .

[حزن]

الُحزْنُ والحَزَنُ : خلاف السرور .

وحَزِنَ الرجل بالكسر فهو حَزِنٌ وحَزِينٌ . وأَحْزَنَهُ غيره وحَزَنَهُ أيضا ، مثل أَسْلَكَهُ وسَلَكَهُ . ومحزونٌ بُنِىَ عليه .

وقال اليزيدى : حَزَنَهُ لغة قريش ، وأَحْزَنَهُ لغة تميم ، وقد قرئ بهما .

واحْتَزَنَ وتَحَزَّنَ بمعنًى . قال العجاج :

بكيت والُمحْتَزِنُ البَكِىُّ
وإنّما يأتِى الصِبَا الصَبِىُّ

والُحزَانَةُ بالضم والتخفيف : عِيال الرجل الذى يَتَحَزَّنُ بأمرهم .

وفلان يقرأ بالتَحْزِينِ ، إذا أرقّ صوتَه به .

والحَزْنُ : ما غلُظ من الأرض . وفيها حُزُونَةٌ .

ابن السكيت : بعيرٌ حَزْنِىٌّ : يرعَى فى الحَزْنِ من الأرض .

وقول أبى ذؤيب يصف مطراً :

فَحَطَّ من الُحزَنِ المُغْفِرَا
تِ والطيرُ تَلْثَقُ حتّى تَصِيحا

قال الأصمعى ، الحُزَنُ الجبالُ الغلاظ ، الواحدة حُزْنَةٌ ، مثل صُبْرَةٍ وَصُبَرٍ .

والحزن : بلادٌ للعرب .

والحَزْنُ : حىٌّ من غسّان ، وهم الذين ذكرهم الأخطلُ فى قوله :

تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ من غَسَّانَ إذْ حضَروا
والحَزْنُ كيف قَرَاهُ[1] الغِلْمَةُ الجَشَرُ

والحَزُونُ : الشاةُ السَّيِّئةُ الخُلُقِ .

[حسن]

الحُسْنُ : نقيض القُبح ؛ والجمع مَحَاسِنُ على غير قياس ، كأنه جمع مَحْسَنٍ .

وقد حَسُنَ الشيء ، وإن شئتَ خففت الضمة فقلت حَسْنَ الشيء . ولا يجوز أن تنقل الضمة إلى الحاء ، لأنَّه خبر ، وإنَّما يجوز النقل إذا كان بمعنى المدح أو الذمّ ، لأنه يشبّه فى جواز النقل بنِعْمَ وبِئْسَ ، وذلك أنَّ الأصل فيهما نَعِمَ وبَئِسَ ، فسكِّن ثانيهما ونقلت حركتُه إلى ما قبله . وكذلك كلُّ ما كان فى معناهما . قال الشاعر[2] :

لم يمنع الناسُ مِنِّى ما أردتُ وما
أُعْطِيهِمُ ما أرادوا حُسْنَ ذا أَدَبا

أراد حَسُنَ هذا أدباً ، فخفّف ونقل .

ويقال رجلٌ حَسَنٌ بَسَنٌ ، وبَسَنٌ إتباعٌ له .

(١) قال ابن برى : « الصواب قَرَاكَ » كما أورده غيره . أى الصُّبْرُ تسأل عمير بن الحُبَاب ، وكان قد قُتِلَ ، فتقول له بعد موته : كيف قَرَاكَ الغِلْمَةُ الجَشَرُ .

(٢) سهم بن حنظلة الغنوىّ .

وامرأةٌ حَسَنَةٌ . وقالوا امرأةٌ حَسْنَاء ولم يقولوا رجلٌ أَحْسَنُ ، وهو اسمٌ أُنِّثَ من غير تذكير ، كما قالوا غلامٌ أمرد ولم يقولوا جاريةٌ مرداء ، فهو يذكَّر من غير تأنيث .

والحاسِنُ : القمر .

وحَسَّنْتُ الشيء تَحْسِيناً : زيَّنته . وأَحْسَنْتُ إليه وبه .

وهو يُحْسِنُ الشيء ، أى يعمله[1] .

ويَسْتَحْسِنُهُ : يعدُّه حَسَناً .

والحَسَنَةُ : خلاف السيِّئة .

والمَحَاسِنُ : خلاف المساوى .

والحُسْنَى : خلاف السُّوأى .

والحُسَّانُ بالضم ، أَحْسَنُ من الحَسَنِ . والأنثى حُسَّانَةٌ . قال الشماخ :

دارُ الفَتَاة التى كنا نقول لها
يا ظَبْيَةً عُطُلاً حُسَّانَةَ الجِيدِ[2]

(١) فى المخطوطات : « يَعْلَمُهُ » . وكذلك فى المختار .

(٢) قبله وهو مطلع القصيدة :

طال الثَّوَاء على رسمٍ بِيَمْؤُودِ
أَوْدَى وكُلُّ خليلٍ مَرَّةً مُودِ

يَمْؤُود : واد لغطفان . ومودٍ : اسم فاعل من أودى ، أى هلك .

قال سيبويه : إنّما نصَب دَارَ بإضمار أَعْنِي ، ويروى بالرفع .

ويقال : إنِّى أُحَاسِنُ بك الناس .

وهذا طعامٌ مَحْسَنَةٌ للجسم ، بالفتح .

وحَسَّان : اسم رجل ، إنْ جعلتَه فَعَّالاً من الْحُسْنِ أجريته ، وإنْ جعلته فَعْلاَنَ من الحسِّ وهو القتل أو الحِسِّ بالشىء ، لم تُجْرِهِ . وتصغير فَعَّالٍ حُسَيْسِينٌ ، وتصغير فَعْلاَنَ حُسَيْسَانُ .

وذكر الكلبيُّ أن فى طيِّئٍ بطنين يقال لهما : الحَسَنُ والحُسَيْنُ .

والحَسَنُ : اسم رملة لبنى سعد قُتِلَ بها أبو الصَهباء بِسطام بن قيس بن خالدٍ الشَيبانيّ ، قتلَه عاصمُ بن خليفةَ الضبّىّ . قال : وهما حَبْلاَنِ[1] أو نَقَوَانِ . قال المبرّد : سمعت التوّزىّ يقول : يقال لأحد هذين الحبْلين الحَسَنُ ، وللحبْل الآخر الحُسَيْنُ . قال الشاعر فى الحَسَنِ يرثى بِسطام بن قيس :

لِأُمِّ الأرضِ وَيْلٌ ما أَجَنَّتْ
بحيث أَضَرَّ بالحَسَنِ السبيلُ

وقال الآخر فى الحسين :

تَرَكْنا بالنَوَاصِفِ من حُسَيْنٍ
نِسَاءَ الحىِّ يَلْقُطْنَ الجُمَانا

فإذا ثَنَّيت قلت الحَسَنَانِ . قال الشاعر[1] :

ويومَ شقيقةِ الحَسَنَيْنِ لاقتْ
بنو شيبانَ آجالاً قِصَارا
شَكَكْنا بالأَسِنةِ وهى زُورٌ
صِمَاخَىْ كَبْشِهِمْ حتَّى استَدَارا[2]

قوله « وهى زُورٌ » يعنى الخيل .

[حشن]

الحِشْنَةُ بالكسر: الحِقد ، وأنشد أبوعبيد[3] :

أَلاَ لاَ أَرَى ذا حِشْنَةٍ فى فؤاده
يُجَمْجِمُهَا إلاّ سَيَبْدُو دَفِينُها[4]

---

(١) فى اللسان « جبلان » بالجيم ، وكذلك بالجيم فى سائر الكلام .

(١) شمعلة بن الأخضر الضبّىّ .

(٢) بعده :
فَخَرَّ على الألاَءةِ لم يُوَسَّدْ
وقد كان الدماء له خِمَارا

(٣) للأقيبل بن شهاب القَينىّ .

(٤) قبله :
إذا صفحةُ المعروف وَلّتْكَ جانباً
فخُذْ صَفْوَهَا لا يختلطْ بك طينُها
إذا كان فى صدر ابن عمِّك حِشْنَةٌ
فلا تستثرها سوف يبدو دَفِينُها
متى ما يَسُؤْ ظَنُّ امرئٍ فى صديقه
يُصَدِّقْ بلاغاتٍ يجىء يَقِينُها

وحَشِنَ السقاء : أنْتَنَ ، وذلك إذا حُقِن فيه ولم يُتعهَّد بالغسل .

[حصن]

الحِصْنُ : واحد الحُصُونِ . يقال حِصْنٌ حَصِينٌ بيِّن الحَصَانَةِ . وقول زهير :

وما أدْرِي ولست إخَالُ أدْرِي
أقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أم نِساء

يريد حِصْنَ بن حذيفة الفزاريّ .

وحَصَّنْتُ القريةَ ، إذا بنيت حولها .

وتَحَصَّنَ العدوّ .

وأحْصَنَ الرجل ، إذا تزوّج ، فهو مُحْصَنٌ بفتح الصاد ، وهو أحد ما جاء على أفْعَلَ فهو مُفْعَلٌ .

وأحْصَنَتِ المرأة : عَفَّتْ . وأحْصَنَهَا زوجُها ، فهي مُحْصِنَةٌ ومُحْصَنَةٌ .

قال ثعلب : كلُّ امرأة عفيفةٍ مُحْصَنَةٌ ومُحْصِنَةٌ ، وكل امرأة متزوِّجة مُحْصَنَةٌ بالفتح لا غير ، وقال :

أحْصَنُوا أُمَّهُمُ من عَبْدِهِم
تلك أفعالُ القِزَامِ الوَكَعَهْ

أي زَوَّجوا .

وقرئ : ﴿فإذا أُحْصِنَّ﴾ على ما لم يسمّ فاعله ، أي زُوِّجْنَ .

وحَصُنَتِ المرأةُ بالضم حُصْناً ، أي عفَّتْ ، فهي حاصِنٌ وحَصَانٌ بالفتح ، وحَصْنَاء أيضاً بيِّنة الحَصَانةِ .

وفرسٌ حِصَانٌ بالكسر ، بيِّن التَحْصِينِ والتَّحَصُّن . ويقال : إنَّه سمى حِصَاناً لأنه ضُنَّ بمائه فلم يُنْزَ إلا على كريمة . ثمَّ كثُر ذلك حتى سمَّوا كلَّ ذَكَرٍ من الخيل حِصَاناً .

وحِصْنَانِ : بلد . قال اليزيديّ : سألنى والكسائيَّ المهديُّ عن النسبة إلى البحرين وإلى حِصْنَيْنِ ، لِمَ قالوا حِصْنِيٌّ وبَحْرَانِيٌّ ؟ فقال الكسائى : كرهوا أن يقولوا حِصْنَانِيٌّ لاجتماع النونين . وقلت أنا : كرهوا أن يقولوا بَحْرِيٌّ فيشبه النسبة إلى البحر .

وأبو الحُصَيْنِ : كنية الثعلب .

وحُصَيْنٌ : أبو الراعى عُبيدِ بن حُصَيْن النميريّ الشاعر .

وقد سمّت العرب حِصْناً وحُصَيْناً .

[حضن]

الحِضْنُ : ما دون الإبط إلى الكشح .

وحِضْنَا الشيء : جانباه . ونواحى كلِّ شيء أحْضَانُهُ .

والمُحْتَضَنُ أيضاً : الحِضْنُ . قال الأعشى :

عريضةُ بُوصٍ إذا أدبرتْ
هضيمُ الحَشَا شَخْتَةُ المُحْتَضَنْ

وحِضْنُ الضبع : وِجَارُهُ . قال الكميت :

كما خامرتْ في حِضْنِهَا أُمّ عامرٍ
لِذِي الحبلِ حتّى عَالَ أوسٌ عِيَالَها[1]

وحَضَنَ الطائر بيضه يَحْضُنُهُ ، إذا ضمَّه إلى نفسه تحت جناحِه . وكذلك المرأة إذا حَضَنَتْ ولدها .

وحَاضِنَةُ الصبيّ : التي تقوم عليه في تربيته .

وحَضَنْتُهُ عن كذا حَضْناً وحَضَانَةً ، إذا نَحَّيْتَه عنه واستبددت به دونه .

وحَضَنْتُهُ عن حاجته أَحْضُنُهُ بالضم ، أي حبسْتُه عنها . واحْتَضَنْتُهُ على كذا مثله .

واحْتَضَنْتُ الشيء : جعلته في حِضْنِي .

والحَضُونُ من الشاء : الشَّطُورُ ، وهي التي أحد طُبْيَيْها أطولُ من الآخر . يقال : شاةٌ حَضُونٌ بيِّنة الحِضَان بالكسر .

وحَضَنٌ بالتحريك : جبلٌ بأعلى نجد . والعرب تقول : « أَنجدَ مَنْ رأى حَضَناً » ، أي من عاين هذا الجبل فقد دخل في ناحية نجد .

ابن السكيت : الحَضَنُ في بعض اللغات : العاجُ . وينشد في ذلك :

* وأَبْرَزَتْ عن هِجَانِ اللونِ كالحَضَنِ[1] *

أبو زيد : أَحْضَنْتُ بالرجل : أزريتُ به .

[حفن]

الحَفْنَةُ : ملء الكفين من طعام . ومنه : إنَّما نحن حَفْنَةٌ من حَفَنَاتِ الله تعالى ، أي يسيرٌ بالإضافة إلى مُلكه ورحمته .

وحَفَنْتُ[2] الشيءَ ، إذا جرفتَه بكلتا يديك . ولا يكون إلّا من الشيء اليابس ، كالدقيق ونحوه .

وحَفَنْتُ لفلان حَفْنَةً : أعطيتُه قليلا .

واحْتَفَنْتُ الشيءَ لنفسي : أخذته .

أبو زيد : احْتَفَنْتُ الرجل احْتِفَاناً : قلعتُه من الأصل ، حكاه عنه أبو عبيد .

والحُفْنَةُ بالضم : الحُفرة ، والجمع الحُفَنُ .

والحَفَّانُ : فِراخ النعام ، وهو من المضاعف . وربما سمَّوا صغار الإبل حَفَّاناً ، الواحدة حَفَّانَةٌ ، للذكر والأنثى جميعاً .

---

(١) قال ابن برى : حِضْنُها : الموضع الذى تصاد فيه . ولَدَى الحَبْلِ ، أى عند الحبل الذى تصاد به . ويروى : « لِذِي الحبل » أى لصاحب الحبل . ويروى غَالَ ، وعال ؛ لأنه يحكى أنّ الضبع إذا ماتت أطعم الذئب جراءها . ومن روى غَالَ فمعناه أكل جراءها .

(١) صدره :

* تبسَّمَتْ عن وميضِ البرقِ كاشرة *

(٢) حَفَنَ من باب ضَرَبَ .

[حقن]

حَقَنْتُ(١) اللبن أحْقُنُهُ بالضم ، إذا جمعته في السقاء وصببتَ حليبَه على رائبه . واسم هذا اللبن الحقِينُ ، والسِقاء المِحْقَنُ .

وفي المثل : « أَبَى الحقِينُ العِذْرَةَ » أى العذر .

وَحَقَنْتُ دمَه : منعته أن يُسفَك . قال الكسائى : حَقَنْتُ البولَ . وأنكر أحْقَنْتُ .

والحاقِنُ : الذى به بولٌ شديد . يقال : « لا رأىَ لِحاقِنٍ » .

أبو عمرو : الحاقِنَةُ : النُقرة بين التَرقُوة وحبلِ العاتق . وهما حاقِنتَانِ . وفى المثل : « لَأُلْحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ بذَوَاقِنِكَ » . الذَاقِنَةُ : طرف الحلقوم ومنه قول عائشة رضى الله عنها : « توفِّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سَحْرِى ونَحْرِى ، و بين حاقِنَتِي وذَاقِنَتِي » . و يروى « شَجْرِى » ، وهو ما بين اللَحيين .

و يقال : الحاقِنةُ ما سفل من البطن .

والحُقْنَةُ : ما يُحْقَنُ به المريض من الأدوية . وقد احْتَقَنَ الرجل .

والمِحْقَانُ : الذى يَحْقُنُ بولَه ، فإذا بالَ أكثر منه .

(١) حَقَنَ يَحْقِنُ من باب ضَرَبَ ، ويَحْقُنُ من باب نَصَرَ .

[حلن]

الحُلّانُ : الجدى يُؤخَذ من بطن أمه . وهو فُعّالٌ ، لأنَّه مبدلٌ من حُلّامٍ ، وهما بمعنًى . قال ابن أحمر :

تُهْدَى إليه ذراعُ الجَدْىِ تَكْرِمَةً
إمّا ذَكِيًّا وإما كان حُلّانا(١)

فإن جعلتَه من الحلال فهو فُعْلَانٌ والميم مبدلٌ منه . وقال الأصمعى : الحُلّامُ والحُلّانُ بالميم والنون : صغار الغَنَم . ابن السكيت : الذَكِىُّ هو الذبيحُ الذى صلُح أن يذبح للنُسُكِ . والحُلّانُ : الجدى الصغير الذى لا يصلح للنسكِ .

ويقال : فى الضبّ حُلّانٌ ، وفى اليربوع جَفْرَةٌ .

قال أبو عبيدة : فى الحُلّانِ تفسير آخر ، أنَّ أهل الجاهلية كان أحدُهم إذا ولد له جدىٌ حزَّ فى أذنه حَزًّا وقال : اللهم إن عاش فقَنِىٌّ ، وإن مات فذَكِىٌّ . فإن عاش فهو الذى أراد ، وإن مات قال : قد ذَكَّيْتُهُ بالحزّ ، فاستجازَ أكلَه بذلك .

(١) يروى « ذَبيحاً » ، وهو الذى يصلح للنُسُكِ والحُلّان : الصغير الذى لا يصلُح للنُسُكِ .

وقبله :

فِداكَ كلُّ ضئيلِ الجسمِ مختشعٍ
وَسْطَ المَقَامَةِ يرعى الضَأْنَ أحيانا

[حلزن]

الحَلَزُونُ : دويبّة تكون فى الرمث ، بفتح الحاء واللام .

[حلقن]

حَلقَنَ البُسر فهو مُحَلْقِنٌ ، إذا بلغ الإرطابُ ثلثيـــه .

[حمن]

حَمْنَةُ بالفتح : اسم امرأة .

والحَمْنَانَةُ : قُرَادٌ . قال الأصمعى : أوله قَمْقَامَةٌ صغيرٌ جدًّا ، ثم حَمْنَانَةٌ ، ثم قُرَادٌ ، ثم حَلَمَةٌ ، ثم عَلٌّ وطِلْحٌ .

والحَوْمَانَةُ : واحدة الحَوَامِينِ ، وهى أماكن غلاظٌ منقادةٌ . ومنه قول زهير :

* بحَوْمَانَةِ الدَرَّاجِ فالمُتَثَلَّمِ[(١)] *

[حنن]

الحنينُ : الشَوقُ وتَوَقَانُ النفس . تقول منه : حَنَّ إليه يَحِنُّ حَنيناً فهو حَانٌّ .

والحَنَانُ : الرحمةُ . يقال منه : حَنَّ عليه يَحِنُّ حَنَاناً . ومنه قوله تعالى : ﴿ وحَنَاناً مِنْ لَدُنَّا ﴾ . وذكر عكرمةُ عن ابن عباس رضى الله عنهم فى هذه الآية أنّه قال : ما أدرى ما الحَنَانُ .

والحَنَّانُ بالتشديد : ذو الرحمة .

ويقال أيضا : طريقٌ حَنَّانٌ ، أى واضحٌ .

وأَبْرَقُ الحَنَّانِ : موضعٌ .

وقوسٌ حَنَّانَةٌ : تَحِنُّ عند الإنباض . وقال :

وفى مَنْكِبَىْ حَنّانةٍ عُودُ نَبْعَةٍ
تَخَيَّرَهَا لى سوقَ مكةَ بائِـعُ

أى فى سوق مكّة بائعٌ .

وتَحَنَّنَ عليه : تَرَحَّمَ .

والعرب تقول : حَنَانَكَ يا ربِّ وحَنَانَيْكَ يا ربِّ ، بمعنًى واحدٍ ، أى رحمتك . قال امرؤ القيس :

وتمنحها[(١)] بَنُو شَمَجَى بن جَرْمٍ
مَعِيزَهُمُ حنانَكَ ذا الحنانِ

وقال طرفة :

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فاسْتَبْقِ بَعْضَنا
حَنَانَيْكَ بعضُ الشرِّ أَهْوَنُ من بعضِ

وحَنِينُ الناقةِ : صوتُها فى نزاعها إلى ولدها .

وحَنَانَةُ : اسم راعٍ فى طول طَرَفة :

نَعَانِى حَنَانَةُ طُوبَالَةً

---

(١) صدره :

* أَمِنْ آلِ أَوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ *

(١) يروى أيضا : « ويَمْنَعُهَا بنو » . قال الوزير أبو بكر : وجدته فى النسخة الصحيحة « ويمنعها » ، وهو أشبه بالبيت .

تَسَفُّ يَبِيساً من العِشْرِقِ[1]

وحَنَّةُ الرجُلِ : امرأتُه . قال[2] :

وليلةٍ ذاتِ دُجًى سَرَيْتُ

ولم يَلِتْنِي عن سراها لَيْتُ

ولم تَضِرْنِي حَنَّةٌ وبَيْتُ

وحَنَّةُ البعير : رغاؤه .

وما له حَانَّةٌ ولا آنَّةٌ ، أى ناقةٌ ولا شاةٌ .

والمُسْتَحِنُّ مثله . قال الأعشى :

تَرَى الشَّيْخَ منها يحبّ الإيَا

بَ يَرْجُفُ كالشَّارِفِ المُسْتَحِنّ

وحَنَّ عَنِّي يَحُنُّ بالضم ، أى صدّ .

ويقال أيضاً : ما تَحُنُّنِي شيئاً من شرّك ، أى ما تصرِفُه عنّي .

والحَنُونُ : ريحٌ لها حَنِينٌ كحَنِينِ الإبل . وقال :

غَشِيتَ بها منازلَ مُقْفِرَاتٍ

تُذَعذِعها مذعذعة حنونُ[3]

وحُنَيْنُ : موضعٌ يذكَّر ويؤنث ، فإن قصدت به البلد والموضع ذكّرته وصرفته ، كقوله تعالى : ﴿ ويَوْمَ حُنَيْنٍ ﴾ ، وإن قصدت به البلدةَ والبقعة أنّثته ولم تصرفْه ، كما قال الشاعر[1] :

نصروا نَبِيَّهُمُ وشَدُّوا أزرهُ

بحُنَيْنَ يوم تَوَاكُلِ الأبطالِ

وقولهم : « رجع بخُفَّيْ حُنَيْنٍ » قال ابن السكيت عن أبي اليقظان : كان حُنَيْنٌ رجلًا شديداً ادّعَى إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف ، فأتى عبدَ المطّلب وعليه خفّانِ أحمران فقال : ياعَمُّ ، أنا ابن أسد ابن هاشم . فقال عبد المطّلب : لا وثيابِ هاشمٍ ما أعرفُ شمائلَ هاشمٍ فيك فارجعْ . فقالوا : « رجَعَ حُنَيْنٌ بخُفَّيْهِ » فصار مثلاً .

وقال غيره : هو اسم إسكافٍ من أهل الحيرة ، ساومَه أعرابيٌّ بخفين ولم يشترهما ، فغاظهُ ذلك وعلّق أحدَ الخفين فى طريقه ، وتقدّم فطرح الآخر وكمن له ، وجاء الأعرابى فرأى أحدَ الخُفّين فقال : ما أشبه هذا بخفّ حُنَيْنٍ ، لو كان معه آخر لاشتريتُه . فتقدَّم فرأى الخفّ الثانى مطروحا فى الطريق فنزلَ وعقل بعيرَه ورجع

---

(١) قال ابن برى : رواه ابن القطّاع : « بَغَانِي حَنَانَةُ » والصحيح نَعَانِي ، بدليل قوله بعده :

فنَفْسَكَ فانْعَ ولا تَنْعَنِي

ودَاوِ الكُلُومَ ولا تَبْرَقِ

(٢) أبو محمد الفقعسيّ .

(٣) البيت للنابغة الذبيانى ، كما فى اللسان = (حنن ، ذعع) . وقد ورد فى المطبوعة الأولى مقدم العجز على الصدر .

(١) حسان بن ثابت .

إلى الأوّل ، فذهب الإسكافُ براحلته وجاء إلى الحىّ بخفّى حُنَيْنٍ .

والجِنُّ بالكسر : حىٌّ من الجنّ . قال الراجز[1] :

أَبيتُ أَهْوِى فى شياطينَ تُرِنّْ
مُخْتلِفٍ نَجْوَاهُمُ حِنٍّ وَجِنّْ

ورجلٌ مَحْنُونٌ ، أى مجنونٌ ، وبه حِنَّةٌ أى جِنَّةٌ .

ويقال : الحِنُّ : خَلْقٌ بين الجنّ والإنس .

وحُنٌّ بالضم : اسم رجل .

[حين]

الحينُ : الوقت . يقال : حينئذٍ . قال خُويلد :

كَابِى الرَّمَادِ عظيمُ القِدْرِ جَفْنَتُهُ
حينَ الشتاء كحوض المَنْهَلِ اللَّقِفِ

وربّما أدخلوا عليه التاء . قال أبو وجزة السعدىّ :

العَاطِفُونَ تَحِينَ ما من عَاطِفٍ
والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أينَ المُطْعِمُ

والحينُ أيضا : المدّة . ومنه قوله تعالى : ﴿هَلْ أتى على الإنسان حِينٌ من الدهر﴾ . وحان له أن يفعلَ كذا يَحِينُ حَيْناً ، أى آنَ .

وحَانَ حِينُهُ ، أى قرب وقتُه . قالت بُثَينة : ولم يُعْرَفْ لها غيره :

وإنَّ سُلُوِّى عن جميلٍ لَساعَةٌ
من الدهر ما حَانَتْ ولا حَانَ حِينُها

وعاملته مُحَايَنَةً ، مثل مساوَعة .

وأَحْيَنْتُ بالمكان ، إذا أقمتَ به حِيناً .

وحَيَّنْتُ الناقةَ ، إذا جعلت لها فى كلّ يوم وليلة وقتاً تحلُبها فيه . قال المخبّل[1] :

إذا أُفِنَتْ أَرْوَى عِيَالَكَ أَفْنُها
وإنْ حُيِّنَتْ أَرْبَى على الوَطْبِ حَيْنُها

وفلان يأكل الحَيْنَةَ والحِينَةَ ، أى المرّة الواحدة فى اليوم والليلة .

وفلان يفعل كذا أَحْيَاناً ، وفى الأَحَايِينِ .

وتَحَيَّنَ الوارشُ ، إذا انتظر وقتَ الأكل ليدخل .

والحَيْنُ بالفتح : الهلاك . يقال : حَانَ الرجل ، أى هلك . وأَحَانَهُ الله .

والحَانَاتُ : المواضع التى يباع فيها الخمر .

والحَانِيَّةُ : الخمر منسوبة إلى الحانَةِ ، وهى حانوت الخمّار .

والحَانُوتُ معروف ، يذكّر ويؤنّث ، وأصله

---

(١) مهاصر بن المُحِلّ .

(١) يصف إبلًا .

حَانُوَةٌ مثل تَرقُوة ، فلما سُكِّنَتْ الواو انقلبت هاء التأنيث تاء . والجمع الحَوَانيتُ ؛ لأن الرابع منه حرف لين . وإنّما يردّ الاسم الذى جاوز أربعةَ أحرف إلى الرباعىّ فى الجمع والتصغير إذا لم يكن الرابع منه أحدَ حروف المدّ واللين .

فصل الخاء

[خبن]

خَبَنْتُ الثوب[1] وغيره أَخْبِنُهُ خَبْناً وخِبَاناً ، إذا عطفته وخِطته ليقصر .

وخَبَنْتُ الطعامَ ، إذا غيَّبته واستعددته للشدّة .

والخُبْنَةُ : ما تحمله فى حِضْنك . وفى الحديث : « ولا تتّخذْ خُبْنَةً » .

وإنه لذو خَبَنَاتٍ وذو خَنَبَاتٍ ، وهو الذى يُصْلِحُ مرّةً ويفسد أخرى .

[ختن]

الخَتَنُ بالتحريك : كلُّ مَن كان من قِبل المرأة ، مثل الأب والأخ ، وهم الأَخْتَانُ . هكذا عند العرب ، وأمّا عند العامّة فخَتَنُ الرجل : زوجُ ابنته .

وخَتَنْتُ الصبى[1] خَتْناً ، والاسم الخِتَانُ والخِتَانَةُ .

يقال : أَطْحِرَتْ خِتَانَتُهُ ، إذا استُقصِيتْ فى القطع .

والخِتَانُ أيضاً : موضع القطع من الذكر . ومنه : « إذا التقى الخِتَانَانِ » . وقد تسمّى الدعوة لذلك خِتَاناً .

[خبعثن]

الخُبَعْثِنَةُ : الضخم الشديد ، مثل القُذَعْمِلَةِ . وأنشد أبو عمرو :

* خُبَعْثِنُ الخَلْقِ فى أخلاقه زَعَر *

وقال أبو زُبيدٍ الطائىُّ فى وصف الأسد :

خُبَعْثِنَةٌ فى ساعديه تَزَايُلٌ ... تقول وَعَى من بعد ما قد تَكَسَّرَا

وقال الفرزدق يصف إبلًا :

حُوَاسَاتُ العَشَاءِ خُبَعْثِنَاتٌ ... إذا النَكْبَاءِ عارضت الشَمَالَا

[خدن]

الخِدْنُ والخَدِينُ : الصديق . يقال : خَادَنْتُ الرجل . ومنه خِدْنُ الجارية . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾ .

---

(١) من باب ضرب .

(١) ختنت الصبى من باب ضرب ونصر .

ورجلٌ خِدْنَةٌ : يُخَادِنُ الناس كثيرا .

[خزن]

خَزَنْتُ(١) المــال واخْتَزَنْتُهُ : جعلته فى الخزانة .

وخَزَنْتُ السرَّ واخْتَزَنْتُهُ : كتمته .

والمَخْزَنُ بفتح الزاى : ما يُخْزَنُ فيه الشىء .

والخِزَانَةُ بالكسر : واحدة الخَزَائِنِ .

وخَزِنَ اللحمُ بالكسر : أَنْتَنَ ، مثل خَنِزَ ، مقلوبٌ منه . قال طرفة :

ثم لا يَخْزَنُ فينا لَحْمُها

إنّما يَخْزَنُ لَحْمُ المُدَّخِرْ

[خشن]

الخُشُونَةُ : ضد اللين . وقد خَشُنَ(٢) الشىء بالضم فهو خَشِنٌ .

واخْشَوْشَنَ الشىء : اشتدَّتْ خُشونته . وهو للمبالغة ، كقولك : أعشبت الأرض واعشوشبتْ .

واخْشَوْشَنَ الرجل : تعوَّدَ لُبس الخَشِنِ .

والأَخْشَنُ مثل الخَشِنِ ، والجمع خُشْنٌ . قال الراجز :

أَلْيَنُ مَسًّا من حَوَايَا البَطْنِ(١)

من يَثْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنِ

يَرْمِى بها أَرْمَى من ابن تِقْنِ

يعنى به الجُدُدَ .

وفى الحديث : « أُخَيْشِنُ فى ذات الله » .

وكتيبةٌ خَشْنَاء : كثيرة السلاح .

ومَعْشَرٌ خُشْنٌ ، ويجوز تحريكه فى الشعر .

وخَاشَنْتُهُ : خلاف لَايَنْتُهُ .

وخَشَّنْتُ صــدره تَخْشِيناً : أوغرتُ(٢) .

وقال عنترة :

* وخَشَّنْتِ صدراً جَيْبُهُ لك نَاصِحُ(٣) *

والخُشْــنَةُ : الخُشُونَةُ . وقال حكيم ابن مصعب :

تَشَكَّى إلَيَّ الـكابُ خُشْنَةَ عَيْشِهِ

وَبِى مثل ما بالـكلب أو بِيَ أَكْثَرُ

---

(١) خَزَنَ من باب نصر ، أى كتم السرَّ ، والمــالَ جعله فى الخزانة . وخَزِنَ اللحم كفرح وكَرُمَ : أَنْتَنَ .

(٢) خَشُنَ الشىء من باب سَهُلَ .

(١) قبله كما فى اللسان :

تعلَّمَنْ يا زيدُ يا ابنَ زَيْنِ

الأَكْلَةَ من أَقِطٍ وسَمْنِ

وشَرْبَتَانِ من عَكِيٍّ الضَّأْنِ

(٢) فى المختار : معنى أَوْغَرَهُ : أحماه من الغيظ .

(٣) صدره :

* لَعَمْرِى لقد أَعْذَرْتُ لو تَعْذُرِينَنِى *

[خضن]

المُخَاضَنَةُ : المغازلة . قال الطِرمّاح :

وأَلْقَتْ إلىّ القولَ منهنّ زَوْلَةٌ
تُخَاضِنُ أو تَرْنُو لقول المُخاضِنِ

[خمن]

التَخْمِينُ : القول بالحَدْس .

قال أبو عبيد : الخَمَّانُ من الرماح : الضعيف . وقناةٌ خَمَّانَةٌ .

وخَمَّانُ الناس : خُشَارَتُهُم[1] .

[خنن]

الخُنَّــةُ كالغُنَّةِ . والأَخَنُّ : الأَغَنُّ ، والجمع خُنٌّ . قال الراجز[2] :

جاريةٌ ليست من الوَخْشَنِّ
ولا من السُودِ القِصَارِ الخُنِّ

والمَخَنَّــةُ : الأنف . وفلانٌ مَخَنَّةٌ لفلان ، أى مأ كلةٌ له . ومَخَنَّةُ القوم : حَريمهم .

وخَنَنْتُ الجُلَّة ، إذا استخرجت منها شيئاً بعد شىء .

والخَنِينُ كالبكاء فى الأنف والضحكِ فى الأنف . وقد خَنَّ يَخِنُّ .

(١) أى الدون منهم .

(٢) دهلب بن قريع .

والخَنْخَنَةُ : أن لا يبيِّن كلامه فيُخَنْخِن فى خياشيمه .

والخُنَانُ : داء يأخذ فى الأنف . والخُنانُ أيضاً : داء يأخذ الطيرَ فى حلوقها .

[خون]

خَانَهُ فى كذا يَخُونُه خَوْناً وخِيَانَةً[1] ومَخَانَةً ، واخْتَانَهُ . قال الله تعالى : ﴿ تَخْتَانُونَ أَنفُسَــكُمْ ﴾ أى يَخُونُ بعضُــكم بعضاً .

ورجلٌ خَائِنٌ وخَائِنَةٌ أيضاً ، والهاء للمبالغة مثل علّامة ونسّابة . وأنشد أبو عبيد للــكلابىّ :

حَدَّثْتَ نفسَكَ بالوفاء ولم تــكُنْ
للغَدْرِ خَائِنَةً مُغِلَ الإِصْبَعِ

وقومٌ خَوَنَةٌ ، كما قالوا حوَكَةٌ . وقد ذُكِر وجهُ ثبوت الواو .

وخَوَّنَهُ : نسبه إلى الخِيَانَةِ .

والخَوَّانُ : الأسدُ .

أبو عمرو : التَخَوُّنُ : التعهُّدُ . يقال : الحُمَّى تَخَوَّنُهُ . أى تعهَّدُه . وأنشد لذى الرمّة :

لَا يَنْعَشُ الطَرْفَ إلّا مَا تَخَوَّنَهُ
دَاعٍ يناديه باسْمِ المــاء مَبْغُومُ

(١) وزاد فى القاموس : « وخَانَةً » .

يقول : الغزالُ ناعسٌ لا يرفع طرفَه إلّا أن تجيء أمّه وهى المتعهّدة له . ويقال : إلّا ما تَنَقَّصَ نومَه دعاءُ أُمّه له.

والتَخَوُّنُ أيضا : التنقُّصُ . يقال : تَخَوَّنَنى فلانٌ حَقّى ، إذا تَنَقَّصَكَ . قال ذو الرمّة :

لا بل هو الشوقُ من دارٍ تَخَوَّنَها
مَرًّا سَحَابٌ ومَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ

وقال لبيد :

عُذَافِرَةٌ تَقَمَّصُ بالرُّدَافَى
تَخَوَّنَهَا نُزُولِى وارْتِحَالِى

أى تَنَقَّص لحمها وشحمها .

والخِوَانُ[1] بالكسر : الذى يؤكل عليه معرّبٌ . وثلاثةُ أَخْوِنَةٍ ، والكثير خُونٌ ، ولا يثقَّل كراهيةَ الضمّة على الواو .

والخَانُ : الذى للتجّار .

فصل الدال

[دثن]

الدَّثِينَةُ : موضعٌ ، وهو ماءٌ لبنى سيّار بن عمرو . وقال النابغة الذبيانى :

وعلى الرُّمَيْثَةِ من سُكَيْنٍ حَاضِرٌ
وعلى الدَّثِينَةِ من بَنِى سَيَّارِ

ويقال : إنّها كانت تسمّى فى الجاهلية الدَّفِينَةَ ، ثم تطيّروا منها فسمّوها الدَّثِينَة .

[دجن]

الدَّجْنُ : إلباسُ الغيمِ السماءَ . وقد دَجَنَ يومنا يَدْجُنُ بالضم دَجْناً ودُجوناً .

قال أبو زيد : والدُّجُنَّةُ من[1] الغيم : المُطَبِّقُ تطبيقاً ، الريّانُ المظلم ، الذى ليس فيه مطر . يقال يومُ دَجْنٍ ويوم دُجُنَّةٍ بالتشديد .

قال : وكذلك الليلة على الوجهين ، بالوصف والإضافة .

قال : والدَّاجِنَةُ : الماطرة المطبِّقة ، نحو الديمة . قال : والدَّجْنُ المطر الكثير .

وسحابةٌ داجِنَةٌ ومُدْجِنَةٌ .

وأَدْجَنَتِ السماء : دامَ مطرُها . قال لبيد :

من كلِّ ساريةٍ وغادٍ مُدْجِنٍ
وعَشِيَّةٍ متجاوبٍ إرْزَامُها

والدُّجْنَةُ بالضم : الظُلمةُ ، والجمع دُجَنٌ ودُجُنَاتٌ .

والدُّجْنَةُ فى ألوان الإبل أقبحُ السواد . يقال : بعيرٌ أَدْجَنُ وناقةٌ دَجْنَاءُ .

---

(١) فى المختار : والضم لغةٌ فيه نقلها الفارابى وقال : والكسر أفصح .

(١) قال فى القاموس : والدُّجُنَّةُ كحُزُقَّةٍ وبكسرتين . ويوم دجن على الإضافة والنعت ، أى الوصف .

ودَجَنَ بالمكان دُجوناً : أقامَ به . وأَدْجَنَ مثله .

ابن السكيت : شاةٌ داجِنٌ وراجِنٌ ، إذا أَلِفَت البيوت واستأنست . قال : ومن العرب من يقولها بالهاء ، وكذلك غير الشاة . قال لبيد :

حتَّى إذا يئسَ الرُماةُ وأرسلوا
غُضْفاً دَواجِنَ قَافِلاً أَعْصَامُها

أراد به كلاب الصيد .

والمُداجَنَةُ كالمداهنة .

وأبو دُجَانَةَ : كنية سِماكِ بن خَرَشة الأنصاريّ .

[دحن]

أبو عمرو[1] : الدَحِنُ : الخبُّ الخبيثُ ، مثل الدَحِلِ . والدَحنُ أيضا : السمين المندلق البطنِ القصير . قال : والدِحْوَنَّةُ مثله . وأنشد :

دِحْوَنَّةٌ مُكَرْدَسٌ بَلَنْدَحُ
إذا يُرَادُ شَدُّهُ يُكَرْمِحُ

وقد دَحِنَ يَدْحَنُ .

[دخن]

دُخَانَ النار معروف ، والجمع دَواخِنُ ، كما قالوا عُثَانٌ وعَوَاثِنُ ، على غير قياس .

(١) دَحِن من باب فَرِحَ .

وابنَا دُخَانٍ[1] : غنيٌّ وباهلةُ .

والدَخَنُ أيضا : الدُخَانُ . قال الأعشى :

تُبَارِى الزِجَاجَ مَغَاوِيرُها
شَمَاطِيطَ فى رَهَجٍ كالدَخَن

ومنه : « هُدنةٌ على دَخَنٍ » أى سكونٌ لعلّةٍ لا لصلحٍ .

والدَخَنُ أيضاً : الكُدُورَةُ إلى السواد ، قال المعطَّل الهذَلىّ يصف سيفاً :

لَيْنٌ حُسَامٌ لا يليق ضَرِيبَةً
فى مَتْنِهِ دَخَنٌ وأَثْرٌ أَحْلَسُ

ودَخَنَتِ النار تَدْخُنُ وتَدْخِنُ : ارتفع دُخَانُها . وادَّخَنَتْ مثله على افتعَلَتْ .

ودَخِنَتِ[2] النارُ بالكسر ، إذا أُلقيت عليها حطباً وأفسدتَها حتَّى يهيج لذلك دُخَانٌ .

ودَخِنَ الطبيخ أيضا ، إذا تَدَخَنَتِ القِدر .

ورجلٌ دَخِنُ الخُلُقِ .

والدُخْنُ : الجاوَرْسُ .

والدُخْنَةُ كالذَريرة تُدَخِّنُ بها البيوت .

والدُخْنَةُ من الألوان كالكُدْرة فى سوادٍ .

(١) الدخان كغرابٍ ، وجبلٍ ، ورمّان .

(٢) دَخَنَتِ النارُ من باب دَخَلَ ، وخَضَعَ ، وطَرِبَ : فسدتْ بإلقاء الحطب عليها ، والطبيخ دَخَنَتْ قِدْرُهُ . ضبط فى اللسان والصحاح من حد ضرب ونصر .

وكَبشٌ أَدْخَنُ ، وشاةٌ دَخْناء بيِّنة الدَخَنِ . وليلةٌ دَخْنانَةٌ .

[ددن]

الدَدَنُ : اللهو واللعب . قال عديّ :

أيُّها القلبُ تَعَلَّلْ بدَدَنْ
إنَّ هَمِّى فى سَمَاعٍ وأَذَنْ

والدَدَانُ : الرجل لا غَناء عنده . والدَدَانُ : السيفُ الكَهَامُ لا يمضى . ولم توجد الفاء والعين من جنسٍ واحد بلا فاصلة بينهما وهما متحرِّكتان إلّا فى هاتين الكلمتين .

والدَيْدَنُ:الدأب والعادة ، وكذلك الدَيْدَانُ . وقال الراجز :

ولا يزال عندهم حَفَّانُهُ
دَيْدَانُهُمْ ذاكَ وذَا دَيْدَانُهُ

والدَيْدَبُونُ[1] : اللهو .

[درن]

الدَرَنُ : الوَسَخُ . وقد دَرِنَ[2] الثوب بالكسر فهو دَرِنٌ ،وأَدْرَنَهُ صاحبُه .

---

(١) ووهم الجوهرى فى ذكره هنا . قاموس .
(٢) دَرِنَ من باب طَرِبَ فهو دَرِنٌ ومِدْرَانٌ للذكر والأنثى ، وكأميرٍ ، وثمامةٍ : يبيس كل حطام .

ودَارِينُ : اسم فُرْضَةٍ بالبحرين ينسب إليها المِسْكُ ويقال مِسْكُ دَارِينَ ، والنسبة إليها دَارِيٌّ . قال الفرزدق :

كأَنَّ تَرِيكَةً من مَاءِ مُزْنٍ
ودَارِيَّ الذَكِيِّ من المُدَامِ

والدَرِينُ : حُطَامُ المرعَى إذا قَدُمَ ، وهو ما بَلِيَ من الحشيش . وقلما تنتفع به الإبل . وقال عمرو بن كلثوم :

ونحن الحَابِسُونَ بِذِى أُرَاطَى
تَسَفُّ الجِلَّةُ الخُورُ الدَرِينا

ويقال للأرض المجدبة أُمُّ دَرِينٍ . قال الشاعر :

تَعَالَىْ نُسَمِّطُ حُبَّ دَعْدٍ ونَغْتَدِى
سَوَاءَيْنِ والمَرْعَى بأُمِّ دَرِينِ

يقول : تَعَالَىْ نلزم حُبَّنَا وإن ضاقَ العيش .

ودُرْنَا : موضعٌ . وقال الأعشى :

حَلَّ أَهْلِي ما بين دُرْنَا فَبَادُو
لَى وحَلَّتْ عُلْوِيَّةً بالسِخَالِ

والرجل دُرْنِىٌّ ، والمرأة دُرْنِيَّةٌ . وقال :

وإنْ طَحَنَتْ دُرْنِيَّةٌ لِعيالِها
تَطَبْطَبَ ثَدْيَاهَا فطار طَحِينُها

[دربن]

الدَرَابِنَةُ : البوّابون ،فارسيّ معرّب . قال : المثقب يصف ناقته :

فأَبْقَى باطِلِى والجِدُّ منها
كدُكَّانِ الدَّرابنةِ المَطِينِ

[درخن]

الدُرَخْمِينُ : الداهية ، بوزن شُرَحْبِيلٍ .

قال الراجز :

أنْعَتُ من حَيَّاتِ بُهْلٍ كُشْحِين[1]
صِلَّ صَفاً داهيــةً دُرَخْمِينْ

[دفن]

دَفَنْتُ الشيء ، فهو مَدْفُونٌ ودَفِينٌ .

وادَّفَنَ الشيء على افتعل ، واندَفَنَ ، بمعنًى .

وداء دَفِينٌ[2] : لا يُعْلَمُ به .

ورَكِيَّةٌ دَفِينٌ ودِفَانٌ ، إذا اندَفَنَ بعضها ؛ ورَكايا دُفُنٌ . قال لبيد :

سُدُمًا قليلًا عَهْدُهُ بأَنِيسِهِ
من بين أَصْفَرَ ناصعٍ ودِفَانِ

والادِّفَانُ أيضا : إباقُ العبد . قال أبو زيد : الادِّفَانُ أن يروغَ من مواليه اليومَ واليومين . يقال : عبدٌ دَفُونٌ ، إذا كان فَعُولًا لذلك . وكان أبو عبيدة يقول : هو أن لا يغيب من المِصْرِ فى غيبته .

---

(١) سبق الـكلام عليه فى مادة (درخم) .

(٢) وَدِفَنٌ بالـكسر : ظهر بعد خفاء . ودَفَنَ من باب ضَرَبَ .

وناقةٌ دَفُونٌ ، إذا كان من عادتها أن تكون فى وسط الإبل .

والتَدَافُنُ : التَكاتُمُ . يقال فى الحديث : « لو تكاشَفْتم لما تَدَافنتم » ، أى لو يكشفُ عيبُ بعضكم لبعضٍ .

وبقرةٌ دافنة الجِذْمِ ، وهى التى انسحقَتْ أضراسُها من الهَرَمِ .

والمِدْفَانُ : السِقاء البالى .

والدَفَنِىُّ ، بالتحريك : ضربٌ من الثياب المخططة .

[دكن]

الدُكْنَةُ : لونٌ يضرب إلى السواد . وقد دَكِنَ الثوب يَدْكَنُ دَكَناً . وقال الراجز رؤبة :

* سَلِمْتَ عِرْضاً ثَوْبُهُ لم يَدْكَن[1] *

والشىء أَدْكَنُ . قال لبيد :

اغْلِى السِباءَ بكلِّ أَدْكَنَ عاتِقٍ
أو جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها

---

(١) قبله :

فالله يجزيك جزاء المحسنِ
عن الشريف والضعيف الأَهْوَنِ

وبعده :

* وصافياً غَمْرَ الحِبا لم يَدْمَنِ *

دَكِنَ الشىءُ من باب طَرِبَ .

يعنى زِقًّا قد صَلحَ وجاد فى لونه ورائحته ، لِعِتْقِــه .

والدُّكّانُ: واحدالدكاكين ، وهى الحوانيت ، فارسىٌّ معرّب .

[دمن]

الدِمْنُ : البَعَرُ . قال لبيد :

رَاسِــخُ الدِمْنِ على أَعْضَادِهِ
ثَلَمَتْهُ كلُّ ريحٍ وسَبَلْ

وفلان دِمْنُ مالٍ ، كما يقال إزاء مالٍ .

والدِمْنَةُ : آثار الناس وما سوّدوا ؛ والجمع الدِمَنُ . تقول منه : دَمَّنَ القومُ الدار ، ودَمَّنَ الشاءُ الماءَ . هذا من البعر . قال ذو الرمة :

مُوَلَّعَةٌ خَنساء ليستْ بنعجةٍ
يُدَمِّنُ أجوافَ المياهِ وَقِيرُهَا[1]

والماء مُتَدَمِّنٌ ، إذا سقطت فيه أبعار الغنم والإبل .

والدِمْنَةُ : الحقد ، والجمع دِمَنٌ . وقد دَمِنَتْ قلوبهم بالكسر . يقال : دَمِنْتُ على فلانٍ ، أى ضَغِنتُ . ودَمَنْت الأرض مثل دَمَلْتُهَا بالفتح .

وفلان يُدْمِنُ كذا ، أى يُديمه .

---

(١) قبله :

إذا ما علاها راكبُ الصيف لم يَزَلْ
يرى نعجــةً فى مرتعٍ فيُثيرُها

ورجلٌ مُدْمِنُ خمرٍ ، أى مداومٌ شربها .

قال الأصمعى : إذا أَنْسَغَتِ النخلةُ عن عَفَنٍ وسوادٍ قيل : قد أصابها الدَمَانُ بالفتح .

ودَمُّونُ مشدّدًا : موضع . وقال امرؤ القيس :

دَمُّونُ إنَّا مَعْشَرٌ يمانُونْ[1]
وإنَّنا لأهلنا مُحِبُّونْ

[دنن]

فرسٌ أَدَنُّ بيّن الدَنَنِ : قصير اليدين .

قال الأصمعىّ : ومن أسوأ العيوب الدَنَنُ فى كلِّ ذى أربع ، وهو دنوُّ الصدر من الأرض .

ورجلٌ أَدَنُّ ، أى مُنحنى الظهر . وبيتٌ أَدَنُّ ، أى متطامنٌ .

والدَنُّ : واحد الدِنَانِ ، وهى الحِبَابُ .

والدَنْدَنَةُ بالفتح : أن تسمع من الرجل نَغْمَةً ولا تفهم ما يقول . وفى الحديث : « حولها نُدَنْدِنُ » .

والدِنْدِنُ بالكسر : ما اسودَّ من النبات لقِدَمه . قال حسّان بن ثابت :

* كالسَيْلِ يَغْشَى أُصُولَ الدِنْدِنِ البَالِى[2] *

---

(١) قبله :

* تَطَاوَلَ الليلُ علينا دَمُّونْ *

(٢) صدره :

* المالُ يَغْشَى أُناسًا لا طَبَاخَ لهم *

[دون]

دُونَ : نقيض فوق ، وهو تقصير عن الغاية . ويكون ظرفاً .

والدُونُ : الحقير الخسيس . وقال :

إذا ما عَلَا المرء رَامَ العَلَاء
ويَقنع بالدُون من كان دُونا

ولا يشتقّ منه فعل . وبعضهم يقول منه : دَانَ يَدُونُ دَوْناً ، وأُدِينَ إدَانَةً . ويروى قول عديّ[1] : « لم يُدَنْ » وغيره يرويه « لم يُدَنَّ » بتشديد النون على مالم يسمّ فاعله ، من دَنّى يُدَنِّى ، أى ضَعُفَ .

ويقال : هذا دُونَ ذاك ، أى أقربُ منه .

ويقال فى الإغراء بالشىء : دُونَكَهُ . قال تميمٌ للحجّاج لمّا قتل صالح بن عبد الرحمن : أَقْبِرْنَا صالحاً — وكان قد صَلَبه — فقال: « دُونَكُمُوهُ ».

والديوَانُ أصله دوَّانٌ ، فعوِّض من إحدى الواوين ، لأنّه يجمع على دَوَاوِين ؛ ولو كانت الياء أصلية لقالوا دَيَاوِينُ . وقد دَوَّنْتُ الدَوَاوِينَ .

[دهن]

الدُهْنُ معروف .

ودُهْنٌ : حىٌّ من اليمن ينسب إليهم عَمّار الدُهْنىُّ .

والدِهَانُ : الأديم الأحمر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فكانَتْ وَرْدَةً كالدِهَانِ ﴾ ، أى صارت حمراء كالأديم ، من قولهم : فرسٌ وردٌ ، والأنثى وردةٌ .

قال رؤبة :

كغُصْنِ بَانٍ عُودُهُ سَرَعْرَعُ
كأنّ وردًا من دِهَانٍ يُمْرَعُ[1]

أى يكثر دهنه . يقول: كأنّ لونه يُعْلَى بالدهن[2] لصفائه . قال الأعشى :

وأَجْرَدَ من فحول الخيل طِرْفٍ
كأنّ على شواكله دِهانا

وقال لبيد :

وكُلُّ مُدَمّاةٍ كُمَيْتٍ كأنّها
سَلِيمُ دهانٍ فى طِرَافٍ مُطَنَّبِ

والدِهانُ أيضا : جمع دُهْنٍ . يقال دَهَنْتُهُ[3] بالدِهانِ أَدْهُنُهُ . وتَدَهَّنَ هو وادَّهَنَ أيضا ، على افتعل ، إذا تطلّى بالدُهْنِ .

ودَهَنْتُهُ بالعصا : ضربتُه بها .

---

(١) فى قوله :

أَنْسَلَ الذِرْعَانَ غَرْبٌ خَذِمٌ
وعَلَا الرَبْرَبَ أَزْمٌ لم يُدَنْ

(١) بعده :

* لَوْنِى ولو هَبَّتْ عقيمٌ تَسْفَعُ *

(٢) فى الخطية : « يُطْلَى بالدهن » .

(٣) دَهَنَهُ من باب نَصَرَ وقَطَعَ .

والدِهَانُ أيضاً : المطر الضعيف[١] ، واحدها دُهْنٌ بالضم . عن أبي زيد .

ودَهَنَ المطرُ الأرضَ ، إذا بَلَّهَا بَلاًّ يسيراً . يقال : دَهَنَهَا ولِيٌّ ، وهى مَدْهُونَةٌ .

وقومٌ مدَهَّنُونَ ، بتشديد الهاء : عليهم آثار النِعَم .

والمُدْهُنُ بالضم لا غير : قارورة الدُهْنِ ، وهو أحد ما جاء على مُفْعُلٍ مما يستعمل من الأدوات .

وتَمَدْهَنَ الرجلُ ، إذا أخذ مُدْهُناً . والجمع مَدَاهِنُ .

والمُدْهُنُ : نقرةٌ فى الجبل يستنقع فيها الماء ، ومنه حديث الزهرى[٢] : « نَشِفَ المُدْهُنُ ويَبِسَ الجِعْثِنُ » . قال أوس :

يُقَلِّبُ قَيْدُوداً كَأَنَّ سَرَاتَها
صَفاً مُدْهُنٍ قد زَلَّقَتْهُ الزَحَالِفُ

والمُدَاهَنَةُ كالمصانعة . والإدْهَانُ مثله ، قال الله تعالى : ﴿ وَدُّوا لو تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴾ وقال قومٌ : دَاهَنْتُ بمعنى واريتُ ، وأَدْهَنْتُ بمعنى غششتُ .

---

(١) فى المخطوطة : « الأمطار الصعبة » .

(٢) فى التكملة : الصواب النهدى بالنون والدال ، وهو طهفة بن زهير .

وناقةٌ دَهِينٌ : قليلة اللبن . قال[١] :

لِسَانُكَ مِبْرَدٌ لا عيبَ فيه
ودَرُّكَ دَرُّ جاذبةٍ دَهِينِ[٢]

وقد دَهَنَتِ[٣] الناقةُ تَدْهُنُ دَهَانَةً ، عن أبي زيد .

والدَهْنَاء : موضعٌ ببلاد تميم ، يمدّ ويقصر ، وينسب إليه دَهْنَاوِىٌّ[٤] .

والدَهْنَاء : بنت مِسْحَلٍ ، أحد بنى مالك ابن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وهى امرأة العجّاج وكان قد عُنِّنَ عنها فقال فيها :

أَظَنَّتِ الدَهْنَا وظنٌّ مِسْحَلُ
أنَّ الأمير بالقضاء يَعْجَلُ
عن كَسَلاَتِى والحصانُ يُكْسِلُ
عن السِفَادِ وهو طِرْفٌ هَيْكَلُ

[دهقن]

الدِهْقَانُ معرّب ، إن جعلت النون أصليّةً

---

(١) الحطيئة يهجو أمه .

(٢) قبله :

جزاكِ الله شرًّا من عجوزٍ
ولقَّاكِ العُقُوقَ من البنين

(٣) فى القاموس : دَهَنَتْ دَهَانَةً ، ودِهَاناً بالكسر كنصَرَ ، وعَلِمَ ، وكَرُمَ .

(٤) زاد فى القاموس : دَهْنِىٌّ .

من قولهم تَدَهْقَنَ الرجلُ وله دَهْقَنَةُ موضعٍ كذا صرفْتَه، لأنّه فِعْلالٌ. وإنْ جعلته من الدَهْقِ لم تصرفه، لأنه فِعْلانُ.

[دهدن]

الدُهْدُنُّ، بالضم، معناه الباطل. قال الراجز:

لَأَجْعَلَنْ لابنَةِ عُثْمٍ فَنَّا[1]
حتَّى يكون مَهْرُهَا دُهْدُنَّا

وربَّما قالوا: دُهْدُرٌّ بالراء.

وفى المثل: «دُهْدُرَّيْنِ[2]، وسعدُ القَيْنِ» يضرَب للكذّاب.

[دن]

أبو عبيد: الدَيْنُ: واحد الدُيونِ. تقول: دِنْتُ الرجل أقرضته، فهو مَدِينٌ ومَدْيُونٌ.

ودَانَ فلان يَدِينُ دَيْناً: استقرض وصار عليه دَيْنٌ، فهو دَائِنٌ. وأنشد الأحمر[1]:

نَدِينُ ويَقْضِى الله عنا وقد نَرَى
مصارعَ قومٍ لا يَدِينُونَ ضُيَّمَا[2]

ورجلٌ مَدْيُونٌ: كثُر ما عليه من الدَيْنِ.

وقال:

* مُسْتَأْرِبٍ عَضَّهُ السلطانُ مَدْيُونُ[3] *

ومِدْيَانٌ، إذا كان عادتُه أن يأخذ بالدينِ ويستقرض.

وأَدَانَ فلان إِدَانَةً، إذا باعَ من القوم إلى أجلٍ فصار له عليهم دَيْنٌ تقول منه: أَدِنِّى عشرة دراهم. قال أبو ذؤيب:

أَدَانَ وأَنْبَأَهُ الأَوَّلُونَ
بأَنَّ المُدَانَ مَلِىٌّ وَفِىٌّ

وادَّانَ: استقرض، وهو افتعل. وفى الحديث[4]: «ادَّانَ مُعْرِضاً»، أى اسْتَدَانَ، وهو الذى يعترض الناس فيَسْتَدِينُ ممّن أمكنه.

---

(١) فى اللسان: «لابنة عَمْرٍو».

(٢) فى المخطوطة: «دهدرين سعد القين» بغير واو.

وكتب مصحح المطبوعة الأولى قوله: دهدرّين وسعد القين، فى جميع النسخ التى بأيدينا بالواو، وغالب النسخ فى مادة (قين) بالواو أيضا، والذى فى القاموس والكشاف بغير واو.

---

(١) للمجير السلولى.

(٢) قال ابن برى: صوابه ضُيَّعِ، بالخفض على الصفة لِقَوْمٍ. وقبله:

فَعِدْ صَاحِبَ اللحَّامِ سَيفاً تَبِيعُهُ
وزِدْ درهماً فوق المُغَالِينَ واخْنَعِ

(٣) صدره:

* وناهَزوا البيعَ من تُرْعِيَّةٍ رهِقٍ *

(٤) هو قول عمر رضى الله عنه.

وتَدَايَنُوا : تبايعوا بالدَّيْنِ . واسْتَدَانُوا : استقرضوا .

ودَايَنْتُ فلاناً ، إذا عاملته فأعطيت دَيْناً وأخذت بدَيْنٍ . وتَدَايَنَّا ، كما تقول قاتلته وتقاتلنا .

وبِعْتُهُ بدِينَةٍ ، أى بتأخير .

والدِينُ بالكسر : العادةُ والشأن . قال[1] :

تقول إذا دَرَأْتُ لها وَضِينِي

أهذا دِينُهُ أبداً ودِينِي[2]

ودَانَهُ دِيناً ، أى أذلَّه واستعبده . يقال : دِنْتُهُ فدَانَ . وفى الحديث : « الكَيِّسُ من دَانَ نفسَه وعَمِلَ لما بعد الموت » . قال الأعشى :

هُوَ دَانَ الرِبَابَ إذْ كرهوا الدِيـ

ـنَ دِراكاً بغزوةٍ وارتحالِ

ثم دَانَتْ بَعْدُ الرِبَابُ وكانت

كعَذابٍ عقوبة الأقوالِ

قال : هو دَانَ الرِبَابَ ، يعنى أذلَّها وقهرها ، ثم قال : دَانَتْ بَعْدُ الرِبَابُ ، أى ذلَّتْ له وأطاعت .

والدِينُ : الجزاء والمكافأة . يقال : دَانَهُ دِيناً ، أى جازاه . يقال : « كما تَدِينُ تُدَانُ » ، أى كما تُجازِى تُجازَى ، أى تُجازَى بفعلك وبحسب ما عملت .

وقوله تعالى : ﴿ أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ أى مجزيُّون محاسَبون .

ومنه الدَيَّانُ فى صفة الله تعالى .

وقومٌ دِينٌ ، أى دَائنونَ . وقال :

* وكان الناس إلَّا نحنُ دِينَا[1] *

والمَدِينُ : العبدُ . والمَدِينَةُ : الأَمَةُ ، كأنَّهما أذلَّها العمل . قال الأخطل :

رَبَتْ ورَبَا فى كَرْمِهَا ابنُ مَدِينَةٍ

يَظَلّ على مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ

قال أبو عبيدة : أى ابن أَمَةٍ .

الفراء : يقال : دَيَّنْتُهُ : مَلَّكْته . وأنشد للحطيئة يهجو أمّه :

لقد دُيِّنْتِ أمرَ بَنِيكِ حتّى

تَرَكْتِهِمُ أَدَقَّ من الطَحِينِ

يعنى مُلِّكْتِ . ويروى : « سُوِّسْتِ » .

وناسٌ يقولون : ومنه سمّى المِصْرُ مَدِينَةً .

والدِينُ : الطاعةُ . ودَانَ له ، أى أطاعه . قال عمرو بن كلثوم :

---

(١) المثقّب العبدىّ يذكر ناقته .

(٢) بعده :

أكُلَّ الدهرِ حَلٌّ وارتحالٌ

أمَا يُبْقِى عَلَىَّ وما يَقِينِى

---

(١) صدره :

* ويومَ الحَزْنِ إذْ حَشَدَتْ مَعَدٌّ *

وأيامٍ لنا ولهم[1] طِوالٍ

عَصَيْنَا المَلْكَ فيها أنْ نَدِينا

ومنه الدِينُ ؛ والجمع الأديانُ .

يقال : دَانَ بكذا دِيَانَةً وتَدَيَّنَ به ، فهو دَيِّنٌ ومُتَدَيِّنٌ .

ودَيَّنْتُ الرجل تَدْيِيناً ، إذا وكَلْتَهُ إلى دِينِه .

وقول ذى الإصبع :

لاهِ ابْنُ عَمِّكَ لا أفْضَلْتَ فى حَسَبٍ

عَنِّى ولا أنت دَيَّانِى فتَخْزُونِى

قال ابن السكيت : أى ولا أنت مَالِكُ أمرى فتسوسَنى .

[ذأن]

الذُؤْنُونُ : نبتٌ . يقال : خرج الناس يَتَذَأْنَنُونَ ، أى يأخذون الذآنينَ .

[ذعن]

أَذْعَنَ له ، أى خضعَ وذلّ .

[ذقن]

ذَقَنُ الإنسان : مَجمع لَحْيَيه .

وفى المثل : « مُثْقَلٌ استعان بذَقَنِه » ، يضرب لرجلٍ ذليل يستعين برجل آخرَ مثله .

(١) يروى : « غُرٍّ » .

وأصله البعيرُ يحمل عليه الحِمْل الثقيل فلا يقدر على النهوض فيعتمد بذَقَنِه على الأرض .

وذَقَنْتُهُ : ضربتُ ذَقَنَه .

والذَاقِنَةُ : طرَف الحلقوم الناتئ . وفى المثل : « لأُلْحِقَنَّ حواقنك بذَوَاقِنِكَ » . وقال أبو زيد : الذَوَاقِنُ : أسفل البطن .

وناقةٌ ذَقُونٌ : تُرخِى ذَقَنَها فى السير .

ودلوٌ ذَقُونٌ . وقد ذَقِنَتْ بالكسر ، إذا خرزتَها فجاءت شَفَتُها مائلة .

[ذنن]

الذَنِينُ : مُخاط يسيل من الأنف . والذُنَانُ بالضم مثله . قال الشمّاخ[1] :

تُوائِلُ من مِصَكٍّ أنْصَبَتْهُ

حَوالِبُ أَسْهَرَيْهِ[2] بالذَنِينِ

(١) يصف عَيْرًا وأتنه .

(٢) ويروى « أَسْهَرَتْهُ » . قال ابن برى : تُوائِلُ أى تنجو ، أى تعدو هذه الأتانُ الحاملُ هرباً من حمارٍ شديدٍ مغتلم ، لأنّ الحامل تمنع الفحل . وحوالبُ : ما يتحلب إلى ذكره من المنىّ . والأَسْهَرَانِ : عِرْقَانِ يجرى فيهما ماء الفحل ، ويقال : هما الأَبْلَدُ والأبلج . وأنكر الأصمعى الأسهرين ، قال : وإنّما الرواية أسْهَرَتْهُ ، أى لم تدعْه ينام . وذكر أنّ أباعبيدة غلط فى هذه الرواية .

وأَرْدَنْتُ القميص وردَّنتُه تَرْدِيناً : جعلتُ له رُدْناً . والجمع أَرْدَانٌ . وقال[1] :

وعَمْرَةُ من سَرَوَاتِ النِسَا
ء تَنْفَحُ بالمِسْكِ أَرْدَانُهـا

ويقال : هو الكُمُّ وما يليه .

وأَرْدَنَتِ الحُمّى ، مثل أَرْدَمَتْ .

والمُرْدِنُ : المُظلِم .

وقال الفراء : رَدِنَ جلده بالكسر يَرْدَنُ رَدَناً ، إذا تقبَّض وتشنَّج .

والرَدَنُ بالتحريك : الخزّ . قال عديّ ابن زيد :

ولقد ألهو ببِكْرٍ شادِنٍ
مَسُّها أَليَنُ من مَسِّ الرَدَنْ

وقال الأعشى :

يَشُقُّ الأمورَ ويَجْتَابُها
كشَقِّ القَرَارِيِّ ثوبَ الرَدَنْ

ويقال : الرَدَنُ الغَزْلُ . والمِرْدَنُ : المِغزَلُ .

ويقال : الرَدَنُ : الغِرْسُ الذى يَخْرُجُ مع الولد .

تقول العرب : هذا مِدْرَعُ الرَدَنِ .

ورَدَنْتُ المتاع رَدْناً : نَضَدته .

والرَدْنُ ، بالفتح وسكون الدال : صوت وَقْع السلاح بعضِه على بعض .

(١) قيس بن الخطيم الأنصارى .

والأُرْدُنُّ بالضم والتشديد : النعاسُ . ولم يُسْمَع منه فعلٌ . وقال الراجز أبَاقٌ الدُبَيْرِيّ :

قد أَخَذَتْني نَعْسَةٌ أُرْدُنُّ
ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بها مُصِنُّ

والأُرْدُنُّ أيضاً : اسم نهرٍ ، وكُورَةٍ بأعلى الشأْم .

والقناةُ الرُدَيْنِيَّةُ والرمحُ الرُدَيْنِيُّ ، زعموا أنّه منسوبٌ إلى امرأةِ السمهرىِّ ، تسمَّى رُدَيْنَةَ ، وكانا يقوِّمان القَنَا بخطِّ هَجَرَ . وفى كلام بعضهم : « وخَطِّيَّةٌ رُدْنٌ ، ورماحٌ لُدْنٌ » .

والرَادِنُ : الزعفرانُ . وينشد :

* وأَخَذَتْ من رَادِنٍ وكُرْكُمِ[1] *

ويقال للشىء إذا خالط حمرتَه صُفرةٌ : أحمرُ رَادِنِيٌّ . يقال : بعيرٌ رادِنِيٌّ ، وناقةٌ رادِنِيَّةٌ ، إذا خالطتْ حمرتَه صُفرةٌ كالوَرْسِ .

والأَرْدَنُ : ضربٌ من الخزّ الأحمر .

[رزن]

الرَزْنُ : المكان المرتفع وفيه طمأنينة ، يُمْسِكُ الماء . والجمع رُزُونٌ ورِزَانٌ ، مثل فَرْخٍ

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده بالفاء وهو :

فبَصُرَتْ بعَزَبٍ مُلَأَّمِ
فأخذتْ من رادنٍ وكُرْكُمِ

وفُرُوخ وفِرَاخ. قال حُميدٌ الأرقط :

* أَحْقَبَ مِيفَاءٍ على الرُزُونِ[1] *

أبو عبيدة : الرِزَانُ : مناقع الماء ، واحدتها رِزْنَةٌ بالكسر .

والرَزَانَةُ : الوقار ، وقد رَزُنَ الرجل بالضم فهو رَزِينٌ ، أى وقور . وامرأةٌ رَزَانٌ ، إذا كانت رزِينةً فى مجلسها . قال حسّان[2] :

حَصَانٌ رَزَانٌ لا تُزَنُّ بريبةٍ
وتُصبح غَرْثَى من لحوم الغَوافِلِ

ورَزَنْتُ الشيء أَرْزُنُهُ رَزْناً ، إذا رفعته لتنظرَ ما ثِقْله من خِفّته .

وشيءٌ رَزِينٌ ، أى ثقيلٌ .

والأَرْزَنُ : شجرٌ صُلبٌ تتّخذ منه العصىّ . أنشد ابن الأعرابىّ :

إنّى وَجدِّكَ ما أَقضِى الغريمَ وإن
حانَ القضاءُ ولا رَقّتْ له كَبِدِى

إلّا عصَا أَرْزَنٍ طارتْ[1] بُرَايَتُها
تنوء ضَرْبَتُها بالكفّ والعَضُدِ

ابن السكيت : الرَوْزَنَةُ : الكُوّةُ ، وهى معرّبة .

[رسن]

الرَسَنُ : الحبل ، والجمع أَرْسَانٌ .

ورَسَنْتُ الفرس فهو مَرْسُونٌ ، وأَرْسَنْتُهُ أيضاً ، إذا شددته بالرَسَنِ . قال الشاعر[2] :

هَرِيتٌ قصيرُ عِذَارِ اللجامِ
أَسِيلٌ طويلُ عِذَارِ الرَسَنْ

والمَرْسِنُ[3]، بكسر السين : موضع الرَسَنِ من أنف الفرس ، ثمّ كثُر حتّى قيل مَرْسِنُ الإنسان . يقال : فَعلْتُ ذاك على رغم مَرْسِنِه ، على مَفْعِلٍ بفتح الميم . قال العجاج :

وجَبْهَةً وحَاجِباً مُزَجَّجَا
وفَاحِمًا ومَرْسِناً مُسَرَّجا

[رشن]

الرَاشِنُ : الذى يأتى الوليمة ولم يُدعَ إليها ، وهو الذى يسمّى الطُفَيلىّ . وأمّا الذى يتحيّن

---

(١) بعده :

حَدَّ الربيع أَرِنٍ أَرُونِ
لاخَطِلِ الرَجْعِ ولا قَرُونِ
لاحِقِ بطنٍ بِقَرًى سَمِينِ

(٢) حسان بن ثابت يمدح عائشة رضى الله تعالى عنها .

(١) يروى : « طالت » .

(٢) ابن مقبل .

(٣) فى القاموس : كَمَجْلِسٍ ، ومَقْعَدٍ : الأنفُ .

وقت الطعام فيدخُل على القوم وهم يأ كلون ، فهو الوارش .

يقال : رَشَنَ الرجلُ ، إذا تطفّلَ ودخل بغير إذنٍ .

ورَشَنَ الكلبُ فى الإناء يَرْشُنُ رَشْناً ورُشُوناً أيضاً ، إذا أدخَل فيه رأسه . قال الراجزُ يصف امرأةً بالشَرَهِ :

تشربُ مافى وَطْبِهَا قبلَ العَيَنْ
تُعارِضُ الكلبَ إذا الكلبُ رَشَنْ

والرَوْشَنُ : الكُوَّةُ .

[رصن]

الأصمعى : رَصَنْتُ الشيء أرصُنه رَصْناً : أكملته . وأَرْصَنْتُهُ : أحكمته .

والرَصِينُ : المحكَم الثابت . وقد رَصُنَ بالضم رَصَانةً .

والرَصِينانِ فى رُكبة الفرس : أطراف القصَب المركَّب فى الرَضَفَةِ .

وفلان رَصِينٌ بحاجتك ، إى حفِيٌّ بها .

ورَصَنْتُهُ بلسانى رَصْناً : شتمتُه .

ورجل رَصِينُ الجوف ، أى مُوجَع الجوف . قال :

* يقول إنِّى رَصِينُ الجوفِ فاسقُونى *

أبو زيد : رَصَنْتُ الشيء معرفةً ، أى عَلِمْتُهُ .

[رطن]

الرَطَانَةُ والرِطَانَةُ : الكلام بالأعجمية .

تقول : رَطَنْتُ له رَطَانَةً وراطَنْتَهُ ، إذا كلَّمته بها . وتَرَاطَنَ القوم فيما بينهم . وقال[1] :

* أصواتُهم كتَرَاطُنِ الفُرْسِ[2] *

الفراء : إذا كانت الإبلُ رِفاقاً ومعها أهلُها فهى الرَطَّانَةُ والرَطُونُ بالفتح . قال :

* رَطَّانَةً مَنْ يَلْقَهَا يُخَيَّبِ *

[رعن]

الرَعَنُ بالتحريك : الاسترخاء . وقال يصف ناقة :

* ورَحَلُوهَا رِحْلَةً فيها رَعَنْ[3] *

أى استرخاء ، لم يُحكَم شدُّها من الخوف والعَجَلة .

والرُعُونَةُ : الحُمق والاسترخاء .

ورجلٌ أَرْعَنُ ، وامرأةٌ رَعْناء ، بيِّنا الرُعُونةِ والرَعَنِ أيضا .

---

(١) طرفة بن العبد .

(٢) صدره :

* فأَثارَ فَارِطُهُمْ غَطاطاً جُثَّماً *

(٣) بعده :

* حتَّى أَنَخْنَاهَا إلى مَنٍّ ومَنْ *

وما أَرْعَنَهُ ، وقد رَعُنَ[(١)] بالضم .

ورَعَنَتْهُ الشمسُ فهو مَرْعُونٌ ، أى مسترخٍ .

وقال :

* كأنّه من أُوَارِ الشمسِ مَرْعُونُ[(٢)] *

وذو رُعَيْنٍ : ملكٌ من ملوك حِمْيَرَ ، ورُعَيْنٌ : حصنٌ كان له ، وهو من ولد الحارث بن عمرو ابن حمير بن سبأ . وهم آل ذى رُعَيْنٍ ، وشَعْبُ ذى رُعَيْنٍ . قال الراجز[(٣)] :

جاريةٌ من شَعْبِ ذى رُعَيْنٍ
حَيَّاكَةٌ تمشى بعُلْطَتَيْنِ

والرَعْنُ : أنف الجبل المتقدّم ، والجمع الرُعُونُ والرِعَانُ ، ثم يشبَّه به الجيشُ فيقال : جيشٌ أَرْعَنُ .

وسمِّيت البصرة رَعْناءَ تشبيهاً برَعْنِ الجبل . قالهُ ابنُ دريد ، وأنشد للفرزدق :

لولا ابنُ عُتْبَةَ عمرٌو والرَجاءُ له
ما كانت البصرةُ الرَعناءُ لى وَطَنَا[(١)]

ويقال : الجيش الأَرْعَنُ هُو المضطرب لكثرته .

[رغن]

الرَغْنُ : الإصغاء إلى القول وقَبوله .

والإِرْغَانُ مثله .

قال الفراء : لا تُرْغِنَنَّ له فى ذلك ، أى لا تُطمِعْه فيه .

ويقال رَغَنَ إلى الصُلح ، أى ركَن .

[رفن]

فرسٌ رِفَنٌّ ، بتشديد النون : طويل الذَنَبِ ، والأصل رِفَلٌّ[(٢)] باللام . قال النابغة الذُبيانىّ :

وهُمْ دَلَفُوا بهَجْرٍ فى خَميسٍ
رَحيبِ السَرْبِ أَرْعَنَ مُرْجَحِنِّ[(٣)]

---

(١) رَعُنَ من باب سَهُلَ ، وتعب ، وكرم ، رَعَناً .

(٢) صدره :

* بَاكَرَهُ قَانِصٌ يسعى بأَكْلُبِهِ *

مرعون أى مغشى عليه . وقال ابن برى : الصحيح فى إنشاده ، مملول عوضا عن مرعون ، وكذا هو فى شعر عبدة بن الطبيب .

(٣) حُبَيْنَةُ بن طريف .

(١) فى اللسان :

* لولا أبو مَالِكٍ المرجوُّ نَائِلُهُ *

(٢) قال القالى فى الأمالى ج ٢ ص ٤٢ ويقال بعيرٌ رِفَلٌّ ورِفَنٌّ ، إذا كان سابغ الذنَبِ .

(٣) فى ديوانه :

* وقد زحفوا لِغسَّانٍ بزَحْفٍ *

وقبله قوله :

رهم ساروا لِحَجْرٍ فى خَميسٍ
وكانوا يومَ ذلك عند ظَنِّى

بكلِّ مُجرَّبٍ كالليث يسمُو
إلى أوصالِ ذَيّالٍ رِفَنِّ

أراد رِفَلِّ فحوّل اللام نوناً .

وارْفَأَنَّ الرجل ارْفِئْنَانًا ، على وزن اطمأنّ ، أى نَفَر ثم سكن . يقال : ارْفَأَنَّ غضبى .

[رفهن]

يقال : هو فى رُفَهْنِيَةٍ من العيش ، أى سَعَةٍ ورفاغِيَةٍ . وهو ملحق بالخماسىّ بألف فى آخره ، وإنّما صارت ياء لكسرة ما قبلها .

[رقن]

الرَقُونُ والرِقَانُ[1] : الحِنَّاء . يقال : تَرَقَّنَتِ المرأة ، إذا اختضبت بالحِنَّاء .

وأرْقَنَ الرجلُ لحيتَه . والتَرْقِينُ مثله .

والمَرْقُونُ ، مثل المرقوم .

والتَرْقِينُ فى كتاب الحُسْبَانَاتِ : تسويد الموضع لئلاَّ يتوهَّم أنه بُيِّضَ كى لا يقعَ فيه حساب.

[ركن]

رَكَنَ[2] إليه يَرْكُنُ بالضم . وحكى أبو زيد: رَكِنَ إليه بالكسر يَرْكَنُ رُكُونًا فيهما ، أى مالَ إليه وسكن . قال الله تعالى : ﴿ ولا تَرْكَنُوا إلى الذينَ ظَلَمُوا ﴾ . وأمّا ما حَكَى أبو عمرو : رَكَنَ يَرْكَنُ بالفتح فيهما ، فإنَّما هو على الجمع بين اللغتين .

ورُكْنُ الشيء : جانبُه الأقوى . وهو يأوِى إلى رُكْنٍ شديدٍ ، أى عزّ ومَنَعَةٍ .

وجبلٌ رَكِينٌ : له أرْكَانٌ عالية .

والمُرَكَّنُ من الضروع : العظيمُ ، كأنه ذو الأَرْكَانِ . وناقةٌ مُرَكَّنَةُ الضَرْعِ .

والمِرْكَنُ ، بكسر الميم : الإجَّانَةُ التى تُغْسَل فيها الثياب ، عن الأصمعىّ .

ورجلٌ رَكِينٌ ، أى وقورٌ بيِّن الرَكَانَةِ .

وقد رَكُنَ بالضم .

ورُكَانَةُ : اسم رجلٍ من أهل مكّة ، وهو الذى طلّقَ امرأته البتّة ، فحلّفه النبى عليه الصلاة والسلام أنه لم يُرِدِ الثلاث .

[رمن]

الرُمَّانُ معروف ، الواحدة رُمَّانَةٌ . قال سيبويه : سألته — يعنى الخليل — عن الرُمَّانِ إذا سمِّى به فقال : لا أصرفه فى المعرفة وأحمِلُه على الأكثر ، إذْ لم يكن له معنًى يعرف به ، أى لا يُدرَى من أىِّ شىء اشتقاقُه ، فنحملُه على الأكثر ، والأكثرُ زيادةُ الألف والنون .

---

(١) والإرْقَانُ بالكسر أيضا : الحِنَّاء والزعفران . قاموس .

(٢) رَكَنَ إليه كنصر ، وعلم ، ومنع رُكُونًا : مال وسكن . وقد رَكُنَ رَكَانَةً ورُكُونَةً ، من باب ظَرُفَ .

وقال الأخفش : نُونُهُ أصلية ، مثل قُرّاصٍ وحُمّاضٍ ، وفُعّالٌ أكثر من فُعْلانٍ .

ورَمّانُ ، بفتح الراء : جبل لطيِّءٍ .

وإِرْمِينِيَةُ بالكسر[1] : كورةٌ بناحية الروم. والنسبة إليها أَرْمَنِيٌّ ، بفتح الميم .

[رنن]

الرَّنَّةُ : الصوت . يقال : رَنَّتِ المرأة تَرِنُّ رَنِيناً ، وأَرَنَّتْ أيضاً : صاحت . وفى كلام أبى زُبيدٍ الطائى : « شَجْرَاؤُهُ مُغِنَّه ، وأَطْيَارُهُ مُرِنَّه » .

قال الراجز :

عَمْداً فعلتُ ذاكِ بِيدَ أَنِّى
إخالُ[2] إنْ هلكتُ لا تُرِنِّى

وأَرَنَّتِ القوسُ : صوَّتتْ . قال العجاج :

* تُرِنُّ إِرْنَاناً إذا ما أَنْضَبا[3] *

ورَنَّنْتُهَا أنا تَرْنيناً .

والمُرِنَّةُ : القوس . والمِرْنَانُ مثله .

والرَّنَنُ : شىءٌ يصيح فى الماء أيامَ الصيف .

قال :

(١) وقد تشدَّد الياء الأخيرة ، عن القاموس .

(٢) فى اللسان : « أخاف » .

(٣) بعده :

* إرْنَانَ محزونٍ إذا تَحَوَّبَا *

وأراد أنبض ، فقلب .

* ولم تَصْدَحْ له الرَّنَنُ[1] *

[رون]

الأَرْوَنَانُ : الصوت . قال :

بها حاضرٌ من غير جِنٍّ يَرُوعُهُ
ولا أَنَسٍ ذو أَرْوَنَانٍ وذو زَجَلْ

ويوم[2] أَرْوَنَان ، وليلة أَرْوَنَانَةٌ : شديدةٌ صعبةٌ .

وأمّا قول النابغة الجَعْدىّ :

وظَلّ[3] لنِسوةِ النُعمان منّا
على سَفَوَانَ يومٌ أَرْوَنَانِى
فأَرْدَفْنَا حليلَتَــه وجِئْنا
بمـا قد كان جَمَّعَ من هِجَانِ

فإنَّما كسر النون على أنّ أصله أَرْوَنَانىٌّ على النعت فحذفت ياء النسبة .

وأما قول الراجز :

حَرَّقَهَا وارِسُ عُنْظُوَانِ
فاليومُ منها يومُ أَرْوَنَانِ

فيَحْتَمِلُ الإضافة إلى صفتــه ، ويحتمل ما ذكرنا .

(١) فى اللسان : « ولم يصدحْ » .

(٢) مضافاً ومنعوتاً : صَعْبٌ ، وسَهْلٌ . ضِدٌّ . قاموس .

(٣) فى اللسان والمخطوطات : « فظَلّ » .

[زبن]

الزَبْنُ : الدفعُ . وزَبَنَتِ الناقة[1] ، إذا ضَربتْ بثَفِنَاتِ رِجْلِها عند الحلب . فالزَبْنُ بالثَفِنَاتِ ، والرَكْضُ بالرِجْل ، والخبط باليد .

وناقةٌ زَبُونٌ : سيئّة الخُلُق تضرب حالبَها وتدفعُه .

وحربٌ زَبُونٌ : تَزْبِنُ الناس ، أى تَصدِمهم وتدفَعهم .

والزَبَانِيَة عند العرب : الشُرَط ، وسمّى بذلك بعضُ الملائكة لدفعهم أهلَ النار إليها . قال الأخفش : قال بعضهم : واحدهم زَبَانِيٌّ ، وقال بعضهم : زابِنٌ ، وقال بعضهم : زِبْنِيَةٌ ، مثال عِفْرِيَةٍ . قال : والعرب لا تكاد تعرف هذا ، وتجعله من الجمع الذى لا واحدَ له من لفظه ، مثل أبابيل وعباييد .

ورجلٌ فيه زَبُّونَةٌ ، بتشديد الباء ، أى كِبْرٌ .

ورجلٌ ذو زَبُّونَةٍ ، أى مانعٌ جانبَه . قال سوّار ابن المضرّب :

بذَبِّى الذَمَّ عن حَسَبِى بمَالِى[2]
وزَبُّونَاتِ أَشْوَسَ تَيِّحَانِ

وزُبَانَيَا العقربِ : قرناها .

والزُبَانَيَانِ : كوكبان نيّران ، وهما قرنا العقربِ ، ينزلهما القمر .

وزَبَّانُ : اسمُ رجلٍ .

والمُزَابَنَةُ : بيع الرُطب فى رءوس النخل بالتمر ، ونُهِىَ عن ذلك لأنَّه بيع مجازَفة من غير كَيْلٍ ولا وَزْنٍ . ورُخّصَ فى العرايا .

والزَبِينَةُ : قد فسَّرناه فى الحَزِيمَةِ .

وأما الزَبُونُ للغبىّ والحريفِ ، فليس من كلام أهل البادية .

[زحن]

زَحَنَ[1] يَزْحَنُ زَحْنًا : أبطأ . وتَزَحَّنَ مثله .

ويقال : تَزَحَّنَ على الشيء[2] ، إذا فعلَه مع كراهِيَةٍ له .

[زرجن]

الزَرَجُونُ بالتحريك : الخمر ، ويقال الكَرْمُ .

قال الراجز[3] :

كأنَّ باليُرَنَّا المعلولِ
ماءَ دَوَالِى زَرَجُونٍ مِيلِ

---

(١) زَبَنَ يَزْبِنُ زَبْنًا من باب ضرب .

(٢) فى اللسان : « عن أَحْسَابِ قَوْمِى » .

(١) زَحَنَ من باب مَنَعَ أبطأ .

(٢) فى اللسان : « عن الشىء » .

(٣) دكين بن رجاء ، وقيل : منظور بن حبة

قال الأصمعى : وهى فارسيّة معربة ، أى لون الذهب .

وقال الجرمىّ : هو صِبْغٌ أحمر .

[زرفن]

الزُرْفِينُ والزِرْفِينُ ، فارسىٌّ معرّب . وقد زَرْفَنَ صُدغَيه ، كلمةٌ مولدة .

[زفن]

الزَفْنُ : الرقص . وقد زَفَنَ يَزْفِنُ . ويقال : الزِيَفْنُ[1] : الشديد .

[زقن]

زَقَنْتُ الحِمْلَ أَزْقُنُهُ زَقْناً ، إذا حملته .

وأَزْقَنْتُ فلانا : أعنته على الحِمْل .

[زكن]

زَكِنْتُهُ بالكسر أَزْكَنُهُ زَكَناً بالتحريك ، أى علمته . قال ابن أمّ صاحب[2] :

ولن يراجع قلبى وُدَّهُمْ أبداً
زَكِنْتُ منهم على مثل الذى زَكِنُوا

قوله « عَلَى » مُقْحَمَةٌ .

الأصمعىّ : التَزْكِينُ : التشبيهُ . يقال : زَكَّنَ عليهم وزَكَّمَ ، أى شبَّه عليهم ولَبَّسَ .

(١) والزِيفَنُّ أيضاً .

(٢) هو قعنب .

والزَكَنُ بالتحريك أيضاً : التفرُّس والظَنّ . يقال : زَكِنْتُهُ صالحاً ، أى ظننته . ولا يقال منه رجلٌ زَكِنٌ .

وهو أَزْكَنُ من إياس ! وهو إياس بن مُعاوية المزنىّ .

وقد [زكّنته ، ولا يقال[1]] أَزْكَنْتُهُ ، وإن كانت العامة قد أولعتْ به ، وإنما يقال أَزْكَنْتُهُ شيئاً ، بمعنى أعلمتُه إيّاه وأفهمتُه ، حتّى زَكِنَهُ .

[زمن]

الزَمَنُ والزَمَانُ : اسمٌ لقليل الوقت وكثيره ، ويجمع على أزمانٍ وأَزْمِنَةٍ وأَزْمُنٍ .

ولقيته ذاتَ الزُمَيْنِ ، تريد بذلك تراخىَ الوقت ، كما يقال : لقيته ذات العُوَيْمِ ، أى بين الأعوام .

الكسائى : عاملته مُزَامَنَةً من الزَمَنِ ، كما يقال مشاهرةً من الشهر .

والزَمَانَةُ : آفة فى الحيوانات .

ورجلٌ زَمِنٌ ، أى مُبْتَلًى بيِّن الزَمَانَةِ .

وزِمَّانُ ، بكسر الزاى : أبو حيٍّ من بكر ، وهو زِمَّانُ بن تَيْمِ الله بن ثعلبة بن عُكابة بن

(١) التكملة من المخطوطة .

صَعْب بن علىّ بن بكر بن وائل . ومنهم الفِنْدُ الزِمَّانِيُّ[1] .

[زنن]

أَزْنَنْتُهُ بشىء : اتَّهمتُه به . وهو يُزَنُّ بكذا . قال[2] :

إنْ كنتَ أَزْنَنْتَنِي بها كذباً
جَزْءُ فلاقيتَ مثلها عَجِلَا

ويقال : أَزَنَّهُ بالأمر ، مثل أَظَنَّهُ ، إذا اتَّهَمَهُ .

وأبو زَنَّةَ : كُنية القِرد .

[زون]

الزُونُ : الصَنَم وكلُّ شىء يتَّخذونه ويُعبد . قال جرير :

تَمْشِى[3] بها البَقَرُ الْمَوْشِىُّ أَكْرُعُهُ
مَشْىَ الهَرَابِذِ تَبْغِى بِيعَةَ الزُونِ

وهو مثل الزُورِ .

ورجلٌ زِوَنٌّ ، بالتشديد أى قصير ؛ والمرأة زِوَنَّةٌ .

والزَوَنْزَى : القصير .

والزَوَانُ[1] : حَبٌّ يُخالط البُرَّ . والزُوَانُ بالضم مثله ، وقد يهمز .

[زين]

الزِينَةُ : ما يُتَزَيَّنُ به . ويوم الزِينَةِ : العيد .

والزَيْنُ : نقيض الشَيْن .

وزَانَهُ وزَيَّنَهُ بمعنًى . قال المجنون :

فيارَبِّ إذْ صَيَّرْتَ لَيْلَى لِيَ الهوَى
فزِنِّى لعينيها كما زِنْتَهَا لِيا

ورجلٌ مُزَيَّنٌ ، أى مُقَدَّذُ الشعر .

والحَجَّامُ مُزَيِّنٌ .

وتَزَيَّنَ وازْدَانَ بمعنًى ، وهو افتعل من الزِينةِ ، إلّا أنّ التاء لمّا لانَ مخرجُها ولم توافق الزاى لشدَّتها أبدلوا منها دالًا . فهو مُزْدَانٌ ، وإن أدغمت قلت مُزَّانٌ . وتصغير مُزْدَانٍ مُزَيِّنٌ مثل مُخَيِّرٍ تصغير مختارٍ ، ومُزَيِّينٌ إذا عوّضت ، كما تقول فى الجمع مَزَاينُ ومَزَايِينُ .

ويقال : أَزْيَنَتِ الأرض بعشبها ، وازَّيَّنَتْ

---

(١) واسم الفِنْدُ الزِمّانىّ شَهْلُ بن شيبان بن ربيعة بن زِمَّان بن مالك بن صعب بن علىّ بن بكر ابن وائل ، وقول الجوهرىّ زِمَّانُ بن تيم الله إلى آخره سهوٌ . قاموس .

(٢) حضرمىّ بن عامر .

(٣) فى اللسان : « يَمْشِى » .

(١) الزِّوَانُ مثلثةٌ .

مثله ، وأصله تَزَيَّنَتْ فسكّنت التاء وأدغمت في الزاى ، واجتلبت الألف ليصح الابتداء .

وقول الشاعر ابن عبدلٍ :

أَجِئْتَ على بَغْلٍ تَزُفُّكَ تسعةٌ
كأنَّكَ ديكٌ مَائِلُ الزَيْنِ أَعْوَرُ

يعنى عُرْفَه .

فصل السين

[ستن]

أبو عبيد : الأَسْتَنُ[1] : أصول الشجر البالية ، الواحدة أَسْتَنَةٌ . قال النابغة :

تَحِيدُ عن أَسْتَنٍ سودٍ أَسَافِلُهُ
مثل الإماء الغَوَادِي تَحْمِلُ الحُزَما

[سجن]

السِجْنُ : الحبسُ . والسَجْنُ بالفتح المصدر . وقد سَجَنَهُ[2] يَسْجُنُهُ : أى حبسَه .

وضَربٌ سِجِّينٌ ، أى شديدٌ . قال ابن مُقْبل :

ورَجْلَةً يضربون الهَامَ عن عُرُضٍ
ضَرْبًا تَوَاصَتْ به الأبطالُ سِجِّينا[1]

وسِجِّينٌ : موضعٌ فيه كتاب الفُجّارِ . قال ابن عباس رضى الله عنهما : ودواوينُهم .

قال أبو عبيدة : هو فِعِّيلٌ من السِجْنِ ، كالفِسِّيقِ من الفِسْقِ .

[سحن]

السَحَنَةُ بالتحريك : الهيئة ، وقد يسكَّن . يقال : هؤلاء قومٌ حَسَنٌ سَحَنَتُهُمْ .

وكذلك السَحْنَاء . ويقال : إنّه لحَسَنُ السَحْنَاء . وكان الفراء يقول : السَحَنَاء والثَأَدَاء بالتحريك . قال أبو عبيد : ولم أسمع أحداً يقولها بالتحريك غيره . وقال ابن كَيْسَانَ : إنّما حرّكتا لمكان حرف الحلق .

والمُسَاحَنَةُ : حُسْنُ المعاشَرة والمخالطة .

وتَسَحَّنْتُ المال فرأيت سَحْنَاءَهُ حسنةً .

وفرسٌ مُسْحِنَةٌ : حسنةُ المنظر .

وسَحَنْتُ الحجر : كسرته .

والمِسْحَنَة : التى تكسر بها الحجارة .

---

(١) الأَسْتَنُ بفتح التاء وكسرها : شجرٌ منكر الصورة ، يقال لثمره رءوس الشياطين .

(٢) سَجَنَ من باب نصر .

(١) فى الأصل : « عن عرج » صوابه فى اللسان . وقبله :

فإن فينا صَبُوحًا إنْ رأيتَ به
رَكْبًا بَهِيًّا وآلافًا ثمانينا

[سخن]

السُّخْنُ بالضم : الحارّ . وسَخَنَ(١) الماء وغيرُه بالفتح ، وسَخُنَ أيضاً بالضم سُخُونَةً فيهما .

ويروى قول لبيد :

رَفَّعْتُهَا طَرَدَ النَعَامِ وفوقَه
حتّى إذا سَخُنَتْ وخَفَّ عِظَامُها

بالفتح والضم .

وتَسْخِينُ الماء وإسْخَانُهُ بمعنًى . قال ابن الأعرابيّ : ماءٌ مُسْخَنٌ وسَخِينٌ ، مثل مُتْرَصٍ وتَرِيصٍ ، ومُبْرَمٍ وبَرِيمٍ . وأنشد لعمرو(٢) :

مُشَعْشَعَةٌ(٣) كأَنَّ الحُصَّ فيها
إذا ما الماءُ خَالَطَهَا سَخِينا

قال : وأمّا قول من قال : جُدْنا بأموالنا فليس بشيء .

وماءٌ سُخَاخِينٌ على فُعَاعِيلٍ بالضم . وليس في كلام العرب غيره .

والمِسْخَنَةُ : قِدْرٌ كأنها تَوْرٌ .

ويومٌ سُخْنٌ وساخنٌ وسُخْنَانٌ ، أي حارٌّ .
وليلةٌ سُخْنَةٌ وسُخْنانَةٌ .

وإنِّي لأجد في نفسي سَخَنَةً بالتحريك ، وهي فَضْلُ حرارةٍ تجدها مع وجعٍ .

وسُخْنَةَ العين : نقيض قُرَّتِها . وقد سَخِنَتْ عينه بالكسر ، فهو سَخِينُ العين .

وأَسْخَنَ الله عينَه ، أي أبكاه .

والسَّخُونُ من المرق : ما يُسَخَّنُ . قال الراجز :

يُعْجِبُهُ السَّخُونُ والعَصِيدُ
والتمرُ حُبًّا ماله مزيدُ

ويروى : « حَتَّى » .

والسَّخِينَةُ : طعام يتَّخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقّة وفوقَ الحساء . وإنّما يأكلون السَّخِينَةَ والنَفِيتَةَ في شدَّة الدهرِ وغلاءِ السعر وعَجَف المال . وكانت قريشٌ تُعَيَّرُ بها .

والسِّخِّينُ : مِسْحَاةٌ منعطفة ، بلغة عبد القيس .

والتَسَاخِينُ : الخِفافُ . وفي الحديث : « أنَّه عليه السلام أمرهم أن يمسحوا على المشاوِذِ والتَسَاخِينَ » ولا واحد لها ، مثل التعاشيب(١) .

---

(١) سَخَنَ يَسْخُنُ بالضم سُخُونَةً ، وسَخُنَ أيضاً من باب سَهُلَ . وسخِنت عينه من باب طَرِبَ .

(٢) ابن كلثوم .

(٣) مُشَعْشَعَةٌ بالرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هي والمشهور نصبها على أنها مفعول لأصبحينا ، أو حال من خمور ، أو بدل منها .

(١) في المختار : العشب المتفرق .

[سدن]

السادِنُ : خادم الكعبة وبيت الأصنام ، والجمع السَدَنَةُ .

وقد سَدَنَ يَسدُنُ بالضم سَدْنًا وسَدَانَةً .

وكانت السَدَانَةُ واللِواء لبنى عبد الدار فى الجاهلية ، فأقرّها النبيُّ صلى الله عليه وسلم لهم فى الإسلام .

والأَسْدَانُ : لغة فى الأَسْدَالِ ، وهى سُدُولُ الهوادج . قال الزَفَيان :

ماذا تذكّرتَ من الأَظْعَانِ
طَوَالِعًا من نحو ذى بُوَانِ
كأنما عَلَّقْنَ بالأَسْدَانِ[1]
يَانِعَ حُمَّاضٍ وأُرْجُوَانِ[2]

وسَدَنَ الرجل ثوبَه وسَدَنَ السِتر ، إذا أرسلَه .

[سرجن]

السِرْجِينُ بالكسر معرّب ، لأنّه ليس فى الكلام فَعْلِيلٌ بالفتح . ويقال سِرْقِينٌ .

[سطن]

الأُسْطُوَانَةُ معروفة ، والنون أصلية ، وهو أُفْعُوَالَةٌ مثل أُقْحُوَانَةٍ ، لأنّه يقال أَسَاطِينُ مُسَطَّنَةٌ . وكان الأخفش يقول : هو فُعْلُوَانَةٌ ، وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة وإلى جنبها زائدتان والألف والنون وهذا لا يكاد يكون وقال قومٌ : هو أُفْعُلانَةٌ ، ولو كان كذلك لما جمع على أَسَاطِينَ ؛ لأنّه ليس فى الكلام أَفَاعِينُ .

وجملٌ أُسْطُوَانٌ ، أى مرتفع . وقال :

* جَرَّبْنَ منّى أُسْطُوَانًا أَعْنَقَا[1] *

[سعن]

السُعْنُ : بالضم قِربةٌ تُقطع من نصفها ويُنْبَذُ فيها ، وربّما استُقِىَ بها كالدَلو ، وربّما جعلت المرأة فيها غَزْلها وقُطْنها . والجمع سِعَنَةٌ ، مثل غُصنٍ وغِصَنَةٍ .

وقولهم : ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، بالفتح ، أى شىءٌ .

[سفن]

السَفَنُ : ما ينحت به الشىء . والمِسْفَنُ مثله . قال :

* وأنتَ فى كَفِّكَ المِبْرَاةُ والسَفَنُ *

---

(١) * كأنما نَاطُوا على الأَسْدَانِ *
هكذا الرواية كما نص عليها الصاغانى .

(٢) يروى : « وأُقْحُوَانِ » .

(١) بعده :
* يَعْدِلُ هَذْلاَءَ بِشِدْقٍ أَشْدَقَا *

يقول : إنك نجّار . وقال ذو الرمة :

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ منها تامِكاً قَرِداً
كما تَخَوَّفَ ظَهْرَ النَّبْعَةِ السَفَنُ(١)

يعنى تنقّص .

والسَفَنُ أيضاً : جلدٌ أخشنُ كجلود التماسيح يُجعَل على قوائم السُيوف .

وسَفَنْتُ الشيء سَفْناً : قشرته . قال امرؤ القيس :

فجاء خَفِيًّا يَسْفِنُ الأرضَ بَطْنُهُ
تَرَى التُرْبَ منه لازِقًا كلَّ مَلزَقِ(٢)

وإنما جاء متلبِّدا على الأرض لئلاّ يراه الصيدُ فيَنْفِر منه .

وسَفَنَتِ الريحُ الترابَ عن وجه الأرض .

والسَوافِنُ : الرياحُ ، الواحدة سافِنَةٌ .

والسَفِينَةُ معروفة . والسَفّانُ صاحبها .

وسَفّانَةُ بنت حاتم طيّئٍ ، وبها يُكْنَى .

والسَفِينُ(٣) : جمع سَفِينَةٍ . قال ابن دريد :

(١) يروى : « السَيْرُ منها » ، « عُودَ النَبْعَةِ » . والتامِكُ : المرتفع من السنام . والقَرِدُ : المتلبّد بعضه على بعض . والسَفَنُ : المبرد . سَفَنَ من باب ضَرَبَ .

(٢) فى اللسان : « لاصقاً كلَّ مَلْصَقِ » .

(٣) والسَفائِنُ ، والسُفُن .

سَفِينَةٌ فَعِيلَةٌ بمعنى فاعِلَةٍ ، كأنها تَسْفِنُ الماء ، أى تَقْشِره .

[سكن]

سَكَنَ الشيء سُكُوناً : استقرَّ وثبت . وسكَّنَهُ غيره تَسْكِيناً .

والسَكِينَةُ : الوَدَاعُ والوقار .

وسَكَنْتُ دارى وأَسْكَنْتُهَا غيرى . والاسم منه السُكْنَى ، كما أنَّ العُتْبَى اسمٌ من الإعتاب . وهم سُكّانُ فلان .

والسُكّانُ : أيضا : ذَنَبُ السفينة .

ومَسْكِنٌ بكسر الكاف : موضعٌ من أرض الكوفة .

والمَسْكِنُ أيضا : المنزل والبيت . وأهل الحجاز يقولون مَسْكَنٌ بالفتح .

والسَكْنُ : أهل الدار . قال ذو الرُمَّة :

فيا كَرَمَ(١) السَكْنِ الَّذِينَ تحمَّلوا
عن الدار والمُسْتَخْلَفِ المُتَبَدَّلِ

وفى الحديث : « حتّى إنَّ الرُمّانة لتُشْبِعُ السَكْنَ » .

والسَكَنُ بالتحريك : النار . قال الراجز :

أَلْجَأَها الليلُ(٢) وريحٌ بَلَّهْ

(١) فى المخطوطة : « فيا أَكْرَمَ السَكْنِ » .

(٢) فى اللسان : « أَلجأنى الليل » .

إلى سواد إبلٍ وثَلَّهْ
وسَكَنٍ تُوقَدُ في مِظَلَّهْ

والسَكَنُ أيضا: كلُّ ما سكنْتَ إليه.

وفلانُ بنُ السَكَنِ. وكان الأصمعيُّ يقوله بجزم الكاف.

وسُكَيْنٌ مصغّراً: حَيٌّ من العرب، في شعر النابغة الذبيانى[1].

والمِسْكِينُ: الفقير، وقد يكون بمعنى الذلّة والضعف. يقال: تَسَكَّنَ الرجلُ وتَمَسْكَنَ كما قالوا: تَمَدْرَعَ وتَمَنْدَلَ، من المدرعة والمنديل على تَمَفْعَلَ، وهو شاذٌّ وقياسه تَسَكَّنَ وتَدَرَّعَ وتَنَدَّلَ، مثل تَشَجَّعَ وتَحَلَّمَ.

وكان يونسُ يقول: المسكين أشدُّ حالاً من الفقير. قال: وقلت لأعرابيّ: أفقيرٌ أنتَ؟ فقال: لا والله، بل مِسْكِينٌ. وفي الحديث. «ليس المِسْكِينُ الذى تردُّه اللقمة واللقمتان، وإنّما المسكين الذى لا يَسأل، ولا يُفْطَنُ له فيُعْطَى». والمرأة مِسْكِينةٌ ومِسكِينٌ أيضاً. وإنما قيل بالهاء ومِفْعِيلٌ ومِفْعَالٌ يستوى فيهما الذكر والأنثى، تشبيهاً بالفقيرة.

وقومٌ مَسَاكِينُ ومِسْكِينُونَ أيضا، وإنّما قالوا ذلك من حيثُ قيل للإناث مِسْكِيناتٌ، لأجل دخول الهاء.

والسَكِنَةُ بكسر الكاف: مقرُّ الرأس من العنق. قال[1]:

بضَرْبٍ يزيل الهام عن سَكِناتِهِ
وطعنٍ كتَشْهاقِ العَفَا هَمَّ بالنَهْقِ

وفي الحديث: «اسْتَقِرُّوا على سَكِناتِكُم فقد انقطعت الهجرة»، أى على مواضعكم ومساكنكم. ويقال أيضا: «الناس على سَكِناتِهِمْ»، أى على استقامتهم. عن الفراء.

والسِكِّينُ معروف، يذكّر ويؤنّث، والغالب عليه التذكير. وقال أبو ذؤيب:

يُرَى ناصحًا فيما بَدَا فإذا خَلاَ
فذلك سِكِّينٌ على الحَلْقِ حاذِقُ

والسَكُونُ، بالفتح: حيٌّ من اليمن.

وسُكَينَةُ بنت الحسين عليه السلام. والطُرَّةُ السُكَينِيَّةُ منسوبة إليها.

[سمن]

السَمْنُ للبقر، وقد يكون للمِعزى، ويجمع

---

(١) هو قوله:
وعلى الرُمَيثةِ من سُكَيْنٍ حاضرٌ
وعلى الدَثِينةِ من بَنِي سَيَّارِ

(١) حنظلة بن شرقيّ، وكنيته أبو الطَّمحان.

على سُمْنَانٍ مثل عَبْدٍ وعُبْدَانٍ ، وظَهْرٍ وظُهْرَانٍ .

قال امرؤ القيس وذكرَ مِعْزًى له :

فتَمْلَأُ بيتنا أَقِطًا وسَمْنًا
وحَسْبُك من غِنًى شِبَعٌ ورِيٌّ

وسَمَنْتُ لهم الطعام[1] أَسْمُنُهُ سَمْنًا ، إذا لَتَتَّهُ بالسَّمْنِ . وقال :

عظيمُ القَفَا رِخْوُ الخواصرِ أَوْهَبَتْ
له عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وخَمِـــيرُ

والسَّمَّانُ إن جعلتَه بائع السَّمْنِ انصرف ، وإن جعلته من السَّمِّ لم ينصرف فى المعرفة .

وسَمَّنْتُ القوم تَسْمِينًا : زوّدتهم السَّمْنَ .

والتَّسْمِينُ فى لغة أهل الطائف واليَمَن : التبريد .

وأُتِىَ الحجاج بسمكةٍ [مشويّة[2]] ، فقال للطبّاخ سَمِّنْهَا : أى بَرِّدْهَا .

والسَمِينُ : خلاف المهزول . وقد سَمِنَ سِمَنًا[3] ، فهو سَمِينٌ . وتَسَمَّنَ مثله ، وسَمَّنَهُ غيره .

وفى المثل : « سَمِّنْ كلبك يأكلك » .

والسُّمْنَةُ بالضم : دواء تُسَمَّنُ به النساء .

وأَسْمَنَ الرجل : ملك شيئًا سَمِينًا ، أو أعطى غيره .

واسْتَسْمَنَهُ : عدَّه سَمِينًا . وجاءوا يَسْتَسْمِنُونَ ، أى يطلبون أن يُوهَب لهم السَّمْنُ .

وقول الراجز :

فبَاكَرَتْنَا جَفْنَةٌ بَطِينَهْ[1]
لحمَ جَزُورٍ غَثَّةٍ سَمِينَهْ

أى مَسْمُونَةً من السَّمْنِ ، لا من السِمَنِ .

والسُّمَانَى : طائر ، ولا يقال سُمَّانَى بالتشديد .

قال الشاعر :

* نَفْسِى تَمَقَّسُ من سُمَانَى الأَقْبُرِ *

الواحدة سُمَانَاةٌ ، والجمع سُمَانَيَاتٌ .

والسُّمَنِيَّةُ بضم السين وفتح الميم : فرقة من عَبَدة الأصنام تقول بالتناسخ ، وتنكر وقوعَ العِلمِ بالأخبار .

[سنن]

السَّنَنُ : الطريقة . يقال : استقام فلانٌ على سَنَنٍ واحد .

---

(١) سَمَنَ من باب نَصَرَ فى الطعام . وسَمِنَ من باب طَرِبَ فهو سَمِينٌ .

(٢) من المخطوطة .

(٣) وسَمَانَةً كما فى اللسان .

(١) قبله :

لَمَّا نَزَلْنَا حَاضِرَ المَدِينَهْ
بعـــد سِبَاقٍ عُقْبَةٍ مَتِينَهْ
صِرْنَا إلى جاريةٍ مَـكِينَهْ
ذاتِ سُرورٍ عَيْنُهَا سَخِينَهْ

ويقال : امضِ على سَنَنِكَ وسُنَنِكَ ، أى على وجهك .

وجاء من الخيل سَنَنٌ لا يُرَدُّ وجهه . وتنحَّ عن سَنَنِ الخيل ، أى عن وجهه[1] . وعن سَنَنِ الطريق وسُنَنِهِ وسِنَنِهِ[2] ثلاث لغات .

وجاءت الريح سَنَائِنَ ، إذا جاءت على طريقة واحدةٍ لا تختلف .

والسُّنَّةُ : السيرةُ . قال الهذلى[3] :

فلا تَجْزَعَنْ من سُنَّةٍ[4] أنتَ سِرْتَها
فأول رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُها

والسُّنَّةُ أيضاً : ضربٌ من تمر المدينة .

ابن السكيت : سَنَّ الرجل إبلَه ، إذا أحسن رِعْيَتَهَا والقيامَ عليها ، حتّى كأنّه صَقَلَها .

قال النابغة :

نُبِّئْتُ حِصْناً وحَيًّا من بنى أسدٍ
قاموا فقالوا حِمانا غيرُ مَقْرُوبِ

ضَلَّتْ حُلُومُهُمُ عنهم وغَرَّهُمُ
سَنُّ المُعَيْدِىِّ فى رَعْىٍ وتَعزيبِ

يقول : يا معشرَ مَعَدٍّ لا يغرَّنَّكم عِزُّكُمْ ، وأنَّ أصغرَ رجلٍ منكم يرعى إبلَه كيف شاء ، فإن الحارث بن حِصْنٍ الغسّانىّ قد عَتَبَ عليكم وعلى حِصْنِ بن حذيفة ، فلا تأمنوا سَطوتَه .

وقال المُؤَرِّجُ : سَنُّوا المالَ ، إذا أرسلوه فى الرِعْى .

والحَمَأُ المَسْنُونُ : المتغيِّرُ المُنْتِنُ .

وسُنَّةُ الوجه : صورته . وقال ذو الرمة :

تُرِيكَ سُنَّةَ وجهٍ غيرَ مُقْرِفَةٍ
مَلْسَاءَ ليس بها خَالٌ ولا نَدَبُ

والمَسْنُونُ : المُصَوَّرُ . وقد سَنَنْتُهُ أَسُنُّه سَنًّا ، إذا صوَّرتَه .

والمَسْنُونُ : المُمَلَّسُ . وحكى أنَّ يزيدبن معاوية قال لأبيه : ألا ترى عبد الرحمن بن حسّان يشبِّب بابنتك ؟ فقال معاوية : وما قال ؟ فقال : قال :

هى زهراءُ مثلُ لؤلؤة الغَـ
ـوّاصِ مِيزَتْ من جوهرٍ مَكْنُونِ

فقال معاوية : صَدَقَ . فقال يزيد : إنّه يقول :

وإذا ما نَسَبْتَهَا لم تَجِدْهَا
فى سناء من المَكارِمِ دُونِ

قال : صدق . قال : فأين قوله :

ثم خَاصَرْتُهَا إلى القُبَّةِ الخَضْـ
ـراء تمشى فى مَرْمَرٍ مَسْنُونِ

---

(١) فى المخطوطة : « عن وجهها » .

(٢) وسُنُنه بضمتين أيضاً ، كما فى اللسان والقاموس .

(٣) خالد بن زهير .

(٤) فى اللسان : «من سِيرَةٍ» .

فقال معاوية : كذب[1] .

ورجلٌ مَسْنُونُ الوجه ، إذا كان فى أنفه ووجهه طولٌ .

واسْتَنَّ الفرس : قَمَصَ . وفى المثل : «اسْتَنَّتِ الفِصَالُ حتَّى القَرْعَى» .

واسْتَنَّ الرجلُ ، بمعنى اسْتَاكَ .

والفحلُ يُسَانُّ الناقة مُسَانَّةً وسِنَاناً ، إذا طردها حتَّى تَنَوَّخَهَا ليسفِدَها .

وسَنَنْتُ السكِّين : أحددته .

والمِسَنُّ : حجرٌ يحدَّد به . والسِنَانُ مثله .

قال امرؤ القيس يصف الجنب :

* كَصَفْحِ السِنَانِ الصُلَّبِيِّ النَحِيضِ[2] *

والسِنَانُ أيضاً : سِنَانُ الرمح ، وجمعه أَسِنَّةٌ .

والسَنِينُ : ما يسقُط من الحجر إذا حككته .

والسَنُونُ : شيء يستاك به .

والسِنُّ : واحد الأَسْنانِ . ويجوز أن تجمع الأَسنانُ على أَسِنَّةٍ ، مثل قِنٍّ وأَقْنَانٍ وأَقِنَّةٍ .

وفى الحديث : « إذا سافرتم فى الخصب فأَعْطُوا الرُكُبَ[1] أَسِنَّتَها » أى أَمْكِنوها من المرعى .

وتصغير السِنِّ سُنَيْنَةٌ ، لأنَّها تؤنث . وقد يعبَّر بالسِنِّ عن العمر . وقولهم : لا آتيك سِنَّ الحِسْلِ ، أى أبداً لأن الحِسْلَ لا يسقط له سِنٌّ أبداً .

وقول الشاعر فى وصف إبلٍ أُخذتْ فى الدِيَةِ :

فجاءت كَسِنِّ الظبيِ لم أَرَ مثلها
سَنَاءَ قتيلٍ أو حَلُوبَةَ جَائِعِ[2]

أى هى ثُنْيَانٌ ، لأن الثَنِيَّ هو الذى يلقى ثَنِيَّتَهُ ، والظبيُ لا تنبت له ثَنِيَّةٌ قطُّ ، فهو ثَنِيٌّ أبداً .

وسِنَّةٌ من ثُومٍ : فِصَّةٌ منه .

والسِنَّةُ أيضاً : السكَّة ، وهى الحديدة التى تُثار بها الأرض ، عن أبى عمرو وابن الأعرابى .

وسِنُّ القلم : موضع البَرْى منه . يقال : أَطِلْ

---

(١) قال ابن برى : وتروى هـذه الأبيات لأبى دهبل .

(٢) صدره :

* يُبارِى شَبَاةَ الرُمْحِ خَدٌّ مُذَلَّقٌ *

(١) فى المختار : الرُكُبُ جمع رَكُوبٍ ، مثل زَبُورٍ وزُبُرٍ ، وعَمُودٍ وعُمُدٍ .

(٢) بعده :

مُضَاعَفَةً شُمَّ الحَوَارِكِ والذُرَى
عِظَامَ مَقِيلِ الرأس جُرْدَ المَذَارِعِ

سِنَّ قلمك وسَمِّنْها ، وحَرِّفْ قَطَّتَكَ وأَيْمِنْها .

وأَسَنَّ الرجل : كَبِرَ . وأَسَنَّ سديسُ الناقة ، أى نبت ، وذلك فى السنة الثامنة . قال الأعشى :

بِحِقَّتِها رُبِطَتْ فى اللَجِ
ينِ حتّى السَدِيسُ لها قد أَسَنْ (١)

وأَسَنَّهَا الله ، أى أنبتها .

والسَنَاسِنُ : رءوسُ المَحَالَةِ وحروف فَقَار الظهر ، الواحد سِنْسِنٌ .

والسَنينةُ : واحدة السَنَائِنِ ، وهى رمال مرتفعة تستطيل على وجه الأرض .

وسَنَنْتُ الترابَ : صببتُه على وجه الأرض صَبًّا سهلًا حتَّى صار كالمُسَنَّاة .

وسَنَّ عليه الدرعَ يَسُنُّها سَنًّا ، إذا صبّها عليه . وكذلك سَنَنْتُ الماء على وجهى ، إذا أرسلتَه إرسالًا من غير تفريق . فإذا فرّقتَه فى الصبّ قلتَه بالشين المعجمة .

وسَنَنْتُ الناقةَ : سِرْتُهَا سيراً شديداً .

والمَسَانُّ من الإبل : خلاف الأَفْتَاء .

[سين]

السِينُ : حرف من حروف المعجم ، وهى من حروف الزيادات . وقد تخلِّص الفعل للاستقبال ، تقول : سيفعل . وزعم الخليل أنَّها جواب لَنْ .

أبو زيد : من العرب من يجعل السين تاءً . وأنشد(١) :

يا قَبَّحَ اللهُ بنى السِعْلَاةِ
عَمرو بن يَرْبُوعٍ شِرَارَ النَاتِ
ليسوا أَعِفَّاءَ ولا أَكْيَاتِ

يريد الناس والأكياس . قال : ومن العرب من يجعل التاء كافاً . وأنشد لرجل من حِمْيَرَ :

يا ابن الزُبير طالما عَصَيْكَا
وطالما عَنَّيْتَنَا إلَيْكَا
لَنَضْرِبَنْ بسيفنا قَفَيْكَا

قال أبو سعيد : وقولهم فلان لا يُحسِنُ سِينَهُ ، يريدون شعبةً من شُعَبه ، وهو ذو ثلاث شعب .

وقوله تعالى : ﴿ يسٓ ﴾ كقوله ﴿ الٓمٓ ﴾ و ﴿ حمٓ ﴾ فى أوائل السُوَرِ . وقال عكرمة : معناه يا إنسان ، لأنّه قال : ﴿ إنَّكَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ ﴾ .

﴿ وطُورِ سيناء ﴾ : جبلٌ بالشأم ، وهو طورٌ أضيف إلى سيناء وهو شجرٌ . وكذلك ﴿ طُورِ سِينِينَ ﴾ . قال الأخفش : السِينِينُ : شجرٌ ، واحدتها سِينِينَةٌ . قال وقرئ : ﴿ طُورِ سَيْنَاء ﴾

---

(١) أى نبت وصار سِنًّا .

(١) لعلباء بن أرقم .

و ﴿ سِينَاء ﴾ بالفتح والكسر ، والفتحُ أجْوَد في النحو ، لأنَّه بنى على فعلاء . قال : والكسر ردىءٌ في النحو ، لأنَّه ليس فى أبنية العرب فِعْلَاء ممدودٌ مكسورُ الأوّل غير مصروف ، إلّا أنْ تجعله أعجميّا . وقال أبو علىّ : إنّما لم يصرف لأنّه جُعِل اسماً للبقعة .

فصل الشين

[شأن]

الشَّأْنُ : الأمر والحال . يقال : لأَشْأَنَنَّ شَأْنَهُمْ ، أى لأفسِدَنّ أمرهم .

والشَّأْنُ : واحد الشُّؤُونِ ، وهى مَوَاصل قبائل الرأس وملتقاها ، ومنها تجىءُ الدموع .

قال ابن السكيت : الشَّأْنَانِ : عِرْقَانِ ينحدران من الرأس إلى الحاجبين ثم إلى العينين .

ويقال اشأَنْ شَأْنَكَ ، أى اعمَلْ ما تحسنه . وشَأَنْتُ شَأْنَهُ[١] : قصدت قصده . وما شَأَنْتُ شَأْنَهُ ، أى لم أكترِثْ له .

[شثن]

الشَّثَنُ بالتحريك : مصدر شَثِنَتْ[٢] كفُّه بالكسر ، أى خشُنَتْ وغلُظَتْ .

ورجل شَثْنُ الأصابع بالتسكين ، وكذلك العضو . قال امرؤ القيس :

وتَعْطُو بِرَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنَّه
أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أو مَسَاوِيكُ إِسْحِلِ

وشَثِنَتْ مشافر الإبل من أكل الشوك .

[شجن]

أبو زيد : الشَّجَنُ بالتحريك[١] : الحاجةُ حيثُ كانت . قال الراجز :

إنّى سأبدى لك فيما أبدى
لى شَجَنَانِ شَجَنٌ بنَجْدِ
وشَجَنٌ لى ببلاد السِنْدِ[٢]

والجمع شُجُونٌ[٣] . وقال :

ذَكَرْتُكِ حتّى استأمَن الوحشُ والْتَقَتْ
رِفَاقٌ[٤] به والنفسُ شتّى شُجُونُهَا[٥]

---

(١) شَأَنَ يَشْأَنُ من باب مَنَعَ .

(٢) شَثِنَتْ كفه كفَرِحَ ، وشَثُنَتْ من باب كَرُمَ ، شَثَناً وشُثُونَةً .

(١) وقد شَجِنَ من باب طَرِبَ فهو شَجِنٌ . وشَجَنَهُ غيره من باب نَصَرَ . وشَجَنَ من باب نَصَرَ ، وشَجُنَ من باب كَرُمَ شَجْناً وشُجُوناً .

(٢) ويروى : « الهند » كما فى اللسان .

(٣) وزاد فى القاموس : وأشْجَانٌ .

(٤) فى اللسان: « حَيْثُ استأمَنَ » و : « رفاقٌ من الآفاق » .

(٥) وفى اللسان أيضاً : ويروى « لُحُونُهَا » أى لُغَاتُهَا .

وقد شَجَنَتْنِي الحاجة تَشْجُنُنِي شَجْناً ، إذا حَبَسَتْكَ .

والشَجَنُ : الحزن ، والجمع أَشْجَانٌ . وقد شَجِنَ بالكسر فهو شَاجِنٌ . وأَشْجَنَهُ غيره وشَجَنَهُ أيضاً ، أى أحزنه .

والشَجْنُ بالتسكين : واحد شُجُونِ الأودية ، وهى طُرُقُهَا . ويقال : « الحديث ذو شُجونٍ » أى يدخل بعضه فى بعض .

والشَاجِنَةُ : واحدة الشَوَاجِنِ ، وهى أودية كثيرة الشجر . وقال[1] :

لَمَّا رأيتُ عَدِيَّ القومِ يَسْلُبُهُمْ
طَلْحُ الشَوَاجِنِ والطَرْفَاءُ والسَلَمُ[2]

وشِجْنَةُ بالكسر : اسم رجل ، وهو شِجْنَةُ ابن عطارد بن عَوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . قال الشاعر :

كُرِبُ بنُ صَفْوَانَ بنِ شِجْنَةَ لم يَدَعْ
من دَارِمٍ أحداً ولا من نَهْشَلِ

والشِجْنَةُ والشُجْنَةُ[3] : عروق الشجر المشتبكة .

ويقال : بينى وبينه شِجْنَةُ رحمٍ وشُجْنَةُ رحمٍ ، أى قرابةٌ مشتبكةٌ . وفى الحديث : « الرَحِمُ شِجْنَةٌ من الله » أى الرحم مشتقَّة من الرحمن ، يعنى أنَّها قرابةٌ من الله عزّ وجل مشتبِكةٌ كاشتباك العروق .

[شحن]

شَحَنْتُ[1] السفينة : ملأْتها . قال الله تعالى : ﴿ فى الفُلْكِ المَشْحُونِ ﴾ .

وشَحَنْتُ البلدَ بالخيل : ملأْته . وبالبلد شِحْنَةٌ من الخيل ، أى رابطة .

ويقال : مَرَّ يَشْحَنُهُمْ شَحْناً ، أى يطردهم ويشلُّهم ويكسؤهم .

والشَحْناء : العداوة ، وكذلك الشِحْنَةُ بالكسر . وعدوٌّ مُشَاحِنٌ .

وأَشْحَنَ الصبيُّ ، أى تهيَّأ للبكاء . ومنه قول أبى قِلَابة الهُذَلى :

إذْ عَارَتِ النَبْلُ والتفَّ اللُفوفُ وإذْ
سَلُّوا السيوفَ وقد هَمَّتْ بإشْحَانِ[1]

[شدن]

شَدَنَ[2] الغزال يَشْدُنُ شُدُوناً : قَوِىَ وطلع

---

(١) مالك بن خالد الخناعىّ .

(٢) بعده :

كَفَتُّ ثوبىَ لا أُلْوِى على أحد
إنّى شَنِئْتُ الفتَى كالبَكْرِ يُخْتَطَمُ

(٣) فى القاموس : الشُجْنَةُ مثلثة .

(١) فى اللسان ، ويروى : « عُرَاةً بعد إشْحَانِ » .

(٢) شَدَنَ من باب دخل فهو شَادِنٌ .

قرناه واستغنى عن أمِّه . وربّما قالوا : شَدَنَ المُهْرُ .

فإذا أفردوا الشَّادِنَ فهو ولد الظَّبْيـة .

وأَشْدَنَتِ الظبيةُ فهى مُشْدِنٌ ، إذا شَدَنَ ولدُها .

والجمع مَشَادِنُ ومَشَادِينُ ، مثل مَطَافِلَ ومَطَافِيلَ .

والشَّدَنِيَّاتُ من النوق : منسوبة إلى موضع باليمن .

[شزن]

الشَّزَنُ ، بالتحريك : الغِلَظ من الأرض .

قال الأعشى :

تَيَمَّمْتُ قيساً وكم دونه
من الأرض من مَهْمَهٍ ذى شَزَنْ

والشُزُنُ مثال الطُّنُبِ : الناحية والجانب .

وقال ابن أحمر :

أَلَا ليت المنازل قد بَلِينَا
فلا يَرْمِينَ عن شُزُنٍ حَزِينَا

ويقال : ما أبالى على أىّ شُزُنَيْهِ وَقَع ، أى جانبَيْه .

وتَشَزَّنَ له ، أى انتصب له فى الخصومةِ وغيرها .

والشَّزَنُ : الإعياء .

والشَّزْنُ[1] : الكعبُ يُلعَبُ به .

(١) الشَّزْنُ بالفتح ، والشُزُنُ بضمتين .

[شطن]

الشَّطَنُ : الحَبْل . قال الخليل : هو الحَبْل الطويل ، والجمع الأَشْطَانُ .

ووصفَ أعرابىٌّ فرساً لا يحفى فقال : كأنّه شيطانٌ فى أَشْطَانٍ .

وشَطَنْتُهُ أَشْطُنُهُ[1] ، إذا شددتَه بالشَّطَنِ .

وشَطَنَ عنه : بَعُدَ . وأَشْطَنَهُ : أبعدَه .

ابن السكيت : شَطَنَهُ يَشْطُنُهُ شَطْناً ، إذا خالفه عن نيّة وجهه .

وبئرٌ شَطُونٌ : بعيدة القعر . ونَوًى شَطُونٌ : بعيدة . قال النابغة :

نَأَتْ بِسُعَادَ عنك نَوًى شَطُونُ
فبانتْ والفؤاد بها رَهِينُ

والشَّيْطَانُ معروف . وكلُّ عاتٍ من الإنس والجنّ والدوابّ شَيْطَانٌ . قال جرير :

أيامَ يدعُوننى الشَّيْطَانَ من غَزَلٍ
وهُنَّ يَهْوَيْنَنِى إذْ كنتُ شَيْطَانا

والعرب تسمّى الحيّةَ شَيْطَاناً . وقال الشاعر يصف ناقته :

تُلَاعِبُ مثنى حضرمىٍّ كأنّه
تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بذى خِرْوَعٍ قَفْرِ

(١) شَطَنَ الشىء من باب قعد يَشْطُنُ .

وقوله تعالى : ﴿ طَلْعُهَا كأنّه رءوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾ قال الفراء : فيه من العربية ثلاثة أوجه : أحدها أن يشبّه طَلْعُها فى قبحه برءوس الشياطين ، لأنّها موصوفة بالقبح . والثانى أنّ العرب تسمِّى بعض الحيّات شَيْطَاناً ، وهو ذو العرف قبيح الوجه . والثالث أنّه نبتٌ قبيح يسمَّى رءوس الشَّيَاطِين .

والشَّيْطَانُ نونه أصلية . قال أمية يصف سليمان ابن داود عليهما السلام :

أَيُّمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ
ثم يُلْقَى فى السجن و الأَغْلَالِ

و يقال أيضاً إنّها زائدة . فإنْ جعلته فَيْعَالًا من قولهم تَشَيْطَنَ الرجل صرفته ، و إن جعلته من تَشَيَّطَ لم تصرفه ، لأنه فَعْلَانُ .

[شعن]

اشْعَانَّ شَعْرُهُ اشْعِينَاناً ، فهو مُشْعَانُّ الرأس ، إذا كان ثائرَ الرأس أشعث .

[شفن]

الأموى : الشَّفْنُ بالتسكين : الكَيِّسُ العاقل .

وشَفَنْتُهُ أَشْفِنُهُ بالكسر شُفُوناً ، إذا نظرْتَ إليه بمؤخر عينك ، فأنا شافِنٌ وشَفُونٌ . وقال[1] :

(١) القطامى .

* حِذَارَ مُرْتَقِبٍ شَفُونِ[1] *

وهو الغيور .

ابن السكيت : شَفَنْتُ إليه وشَنَفْتُ بمعنًى ، وهو نَظَرٌ فى اعتراضٍ . وقال أبو عبيد : هو أن يرفع الإنسان طَرْفه ناظراً إلى الشىء كالمتعجِّب منه ، أو كالكاره له . وأنشد للقطامى يذكر إبلًا[2] :

و إذا شَفَنَّ إلى الطريق رَأَيْنَهُ
لِهَقاً كَشاكِلَةِ الحصان الأبلقِ

[شقن]

أبو عبيد : قليلٌ شَقْنٌ إتباعٌ له ، مثل وَتْحٍ ووَعْرٍ ، وهى الشُّقُونَةُ .

وقد قَلَّتْ عطيّته وشَقُنَتْ بالضم ، وشَقَنْتُهَا أنا شَقْناً وأَشْقَنْتُهَا ، إذا قلّلتَهَا .

[شنن]

شَنَّ الماء على وجهه وعلى الشراب : فرّقه عليه . وقال مُدْرِكُ بن حِصْنٍ[3] :

(١) تمام البيت هو قوله :

يُسَارِقْنَ الكلامَ إلىَّ لَمَّا
حَسِسْنَ حِذَارَ مُرْتَقِبٍ شَفُونِ

(٢) فى اللسان : الأخطل .

(٣) الأسدىّ .

يا كَرَوَانَا صُكَّ فا كْبأَنَّا
فشَنَّ بالسَلْحِ فلما شَنَّا
بَلَّ الذُنَابَى عَبَسًا مُبِنَّا

ومنه قولهم : شَنَّ عليهم الغارة وأَشَنَّ ، إذا فرّقها عليهم من كلِّ وجه . قالت ليلى الأخيلية :

شَنَنَّا عليهم كلَّ جرداء شَطْبَةٍ
لَجُوجٍ تُبَارِى كلَّ أَجْرَدَ شَرْجَبِ

والشَنِينُ : قطران الماء . وقال :

* يامنْ لدمعٍ دائِمِ الشَنِينِ *

وماءٌ شُنَانٌ ، بالضم : متفرِّق . قال الشاعر أبو ذؤيب :

بماء شُنَانٍ زعزعتْ مَتْنَهُ الصَبَا
وجادت عليه دِيمَةٌ بعد وابِلِ

والماء الذى يقطر من قِربةٍ أو شجرٍ شُنَانَةٌ أيضاً .

والشَنُّ : القِربة الخَلَق ؛ وهى الشَنَّةُ أيضا ، وكأنها صغيرة ، والجمع الشِنَانُ . وفى المثل : « يُقعْقَعُ لى بالشِنَانِ » . قال النابغة :

كأنّك من جِمَالِ بَنِى أُقَيْشٍ
يُقَعْقَعُ بين رجليه بشَنِّ

والشَنَانُ بالفتح : البُغْض لغة فى الشَنَآنِ . قال الأحوص :

وما العَيشُ إلاّ ما تلذّ وتشتهى
وإنْ لاَمَ فيه ذو الشَنَانِ وفَنَّدَا

وتَشَنَّنَتِ القربة وتَشَانَّتْ : أخلقتْ .

والتَشَنُّنُ : التَشنُّجُ واليُبس فى جِلد الإنسان عند الهَرَم . قال رؤبة :

وانْعَاجَ عُودِى كالشَطِيفِ الأَخْشَنِ
عند[1] اقْوِرَارِ الجِلْدِ والتَشَنُّنِ

أبو عمرو : تَشَانَّ الجلد : يبس وتشنَّج ، وليس بخَلَقٍ .

وشَنٌّ : حىٌّ من عبد القيس ، وهو شَنُّ ابن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعمِىّ ابن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، منهم الأعور الشَنِّىُّ .

وفى المثل : « وافق شَنٌّ طَبَقَه » .

والشَنُونُ من الإبل : الذى ليس بمهزول ولا سمين .

والشَنُونُ فى قول الطرِمَّاح[2] :

* الذئبِ الشَنُونِ *

هو الجائع ، لأنّه لا يوصف بالسِمَنِ والهزال .

والشِنْشِنَةُ : الخُلُقُ والطبيعة . قال الراجز[3] :

---

(١) فى اللسان : « بعْدَ » .

(٢) بيت الطرماح بكامله :

يَظَلُّ غُرَابُها ضَرِماً شَذَاهُ
شَجٍ بخُصُومة الذئبِ الشَنُونِ

(٣) أبو أخزم الطائى .

* شِنْشِنَةٌ أعرفها من أَخْزَمِ [١] *

واسْتَشَنَّ الرجل : هُزِل . قاله الخليل .

[شين]

الشَّيْنُ : خلاف الزَيْنِ . يقال : شانَهُ يَشِينُهُ .

والمَشَاينُ : المَعَايب والمقابح .

وقول لبيد :

يَشِينُ صِحَاحَ البِيدِ كلَّ عَشِيَّةٍ
بِعُودِ السَرَاءِ عند بابٍ مُحَجَّبِ [١]

يريد أنّهم يتفاخَرون ويخطُّونَ بقسيِّهم على الأرض ، فكأنّهم شَانُوهَا بتلك الخطوط .

والشِينُ : حرف من حروف المعجم .

---

(١) قبله :

* إنَّ بَنِيَّ زَمَّلُونِي بالدَمِ *

وبعده :

* مَنْ يَلْقَ آسَادَ الرجالِ يُكْلَمِ *

(١) فى اللسان : « نَشِينُ صحاحَ » و : « بعُوجِ السَرَاءِ » ، وكذلك فى المخطوطة .

انتهى الجزء الخامس من الصحاح